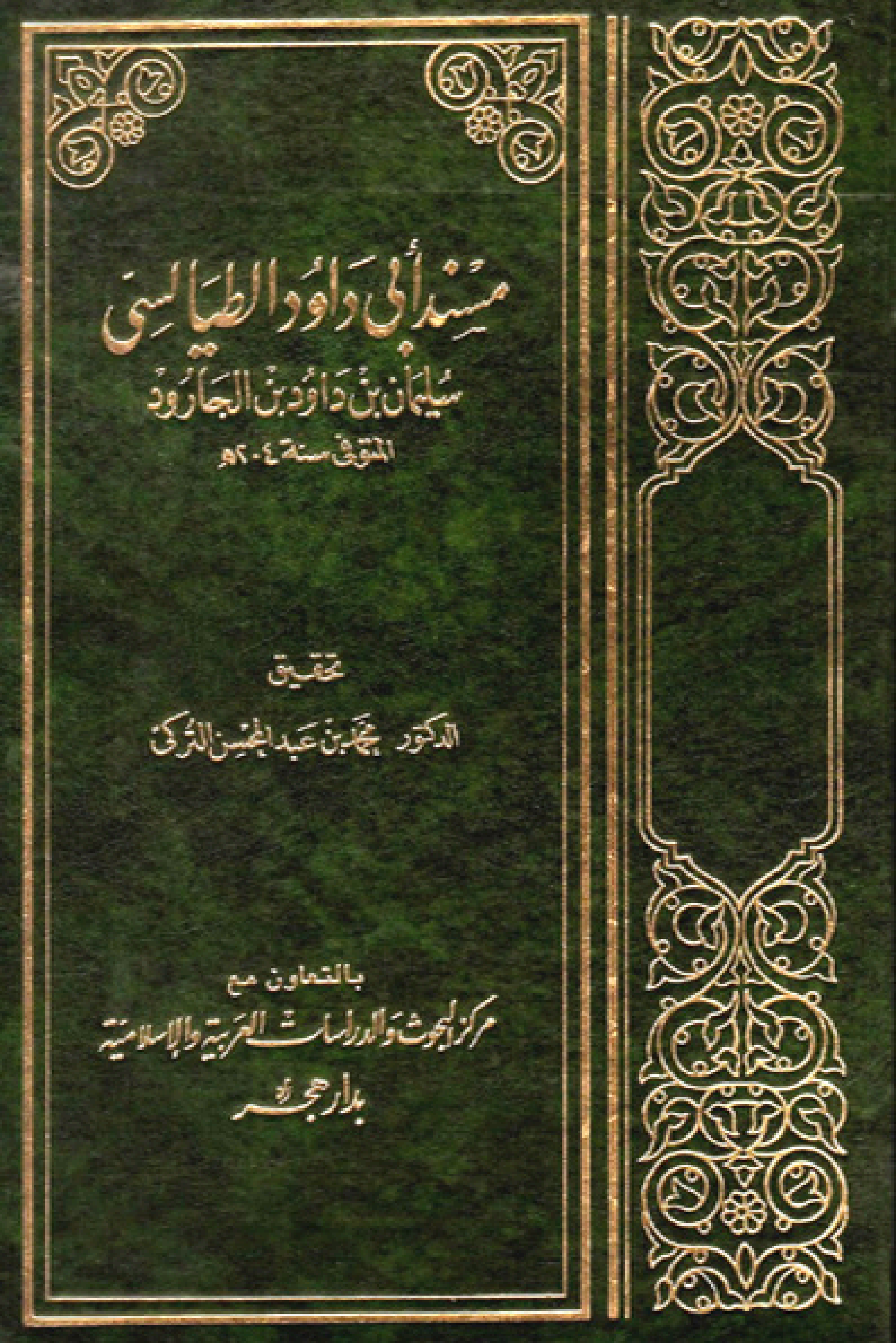

مسند أبي داود الطيالسي
سليمان بن داود بن الجارود
المتوفى سنة ٢٠٤ هـ
تحقيق
الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الثاني

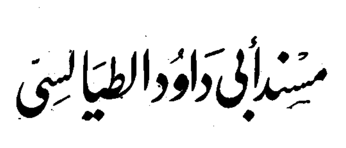
هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٢٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٢٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة


مسند أبي داود الطيالسي



بسم الله الرحمن الرحيم

أبو مَسْعُودٍ البَدْرِيُّ[1]

٦٤١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى إسماعيلُ بنُ أبى خالِدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أبى حازِمٍ ، عن أبى مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ، قال : قال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، إِنِّى أُصَلِّى خَلْفَ فُلَانٍ[2] ، وإِنَّه يُطِيلُ الصَّلَاةَ ، حَتَّى رُبَّما تأخَّرْتُ . قال : فَغَضِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا ما رأَيْتُه غَضِبَه فى مَوْعِظَةٍ قَطُّ ، ثُمَّ قال : « إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ بِهِمُ الصَّلَاةَ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ »[3] .

---

(١) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن الحارث ، الخزرجى ، الأنصارى ، مشهور بكنيته ، اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا فى شهوده بدرًا ، فجزم البخارى بأنه شهدها ، واحتج بأحاديث أخرجها فى صحيحه فى بعضها التصريح بأنه شهدها ، وقال الذهبى : لم يشهد بدرًا على الصحيح ، وإنما نزل ماء ببدر فشهر بذلك ، وقد شهد أحدًا وما بعدها ، ونزل الكوفة ، وكان من أصحاب على ، وكانت وفاته بالكوفة بعد سنة أربعين ، وقيل غير ذلك . السير ٢/ ٤٩٣، الإصابة ٤/ ٥٢٤.

(٢) ذكر الحافظ أنه أُبىّ بن كعب ، ووهَّم من قال : إنه معاذ . الفتح ٢/ ١٩٨.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧١١٨) ، والطبرانى ١٧/ ٢٠٦ (٥٥٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٢٦) ، والحميدى (٤٥٣) ، وأحمد (١٧١٠٦، ٢٢٣٩٨) ، =

٦٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى مَسْعُودٍ البَدْرِىِّ ، قال : صَنَعَ رَجُلٌ مِنَّا - يُكْنَى أبا شُعَيْبٍ[1] - لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ طَعامًا ، فقال : تَعالَ أنتَ وخَمْسَةٌ مَعَكَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تَأْذَنُ لى فى السَّادِسِ ؟ »[2] .

٦٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سُلَيْمانَ الأعْمَشِ ،

= والدارمى (١٢٥٩) ، والبخارى (٩٠، ٧٠٢، ٧٠٤، ٦١١٠، ٧١٥٩) ، ومسلم (٤٦٦) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٩١) ، وابن ماجه (٩٨٤) ، وابن خزيمة (١٦٠٥) ، وابن الجارود (٣٢٦) ، وابن حبان (٢١٣٧) ، والطبرانى ١٧/٢٠٧، ٢٠٨ (٥٥٧- ٥٦١) ، والبيهقى ٣/ ١١٥ من طرق عن إسماعيل بن أبى خالد ، به .

وفى الباب عن عثمان بن أبى العاص ، وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٩٨٢، ١٨٣٤، ٢٤٩١) .

(١) فى الأصل ، ص ، م : « أبا الأشعث » ، والتصويب من : خ ، والمصادر .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٢٣٦) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧١٣٤) ، ومسلم (٢٠٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦١٤، ٦٦١٥) ، وابن حبان (٥٣٠٢) ، والطبرانى ١٧/١٩٧ (٥٢٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٠٦٨) ، والبخارى (٢٠٨١، ٢٤٥٦، ٥٤٣٤، ٥٤٦١) ، ومسلم (٢٠٣٦) ، والترمذى (١٠٩٩) ، والطبرانى ١٧/١٩٧- ١٩٩ (٥٢٦- ٥٣١) ، والبيهقى ٧/ ٢٦٤، ٢٦٥ من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (١٧١٢٦) ، والطبرانى ١٧/١٩٩ (٥٣٢) من طريق ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى مسعود ، عن رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب .

وذكر الدارقطنى فى العلل ٦/٢٠٠ الخلاف فيه ، وقال : والأشبه بالصواب قول من أسنده عن أبى مسعود . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٤٨٤٣، ١٥٣٠٢) ، والطبرانى فى الأوسط (١٠٩٨) من طريق عمار بن رُزيق ، وزهير ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر . وانظر المعجم للطبرانى ١٧/٢٠١ (٥٣٩) .

قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى مسعودٍ البَدْرِىِّ ، قال : كُنَّا نَتَحامَلُ[(١)] فيَجِىءُ الرَّجُلُ بالصَّدَقَةِ العَظِيمَةِ ، فيُقالُ : مُراءٍ . ويَجِىءُ الرَّجُلُ بِنِصْفِ صَاعٍ[(٢)] ، فَنَزلَتْ هَذِهِ الآيةُ : ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ إلى قَوْلِهِ : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[(٣)(٤)] .

٦٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، حَدَّثَنا الأعْمَشُ ، قال : سَمِعْتُ أبا [٣٧و] عَمْرٍو الشَّيْبانِىَّ ، يُحَدِّثُ عن أبى مسعودٍ البَدْرِىِّ ، أنَّ رَجُلًا جاءَ إلى النبىِّ ﷺ بِنَاقَةٍ مَزْمُومَةٍ[(٥)] صَدَقَةً ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَكَ يَوْمَ القِيامَةِ بِهَا سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ مَزْمُومَةٍ »[(٦)] .

---

(١) أى نتكلف الحمل للغير بالأجرة ؛ لنكتسب ما نتصدق به . الفتح ٢٨٣/٣.

(٢) بعده فى المصادر : « فيقال : إن اللَّه لغنى عن هذا » .

(٣) سورة التوبة : ٧٩.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٣٣٧٦) ، والبيهقى ١٧٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (١٤١٥، ٤٦٦٨) ، ومسلم (١٠١٨) ، والنسائى (٢٥٢٩) ، وابن حبان (٣٣٣٨) ، والطبرى فى التفسير ١٩٦/١٠ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٠٠) ، والبخارى (١٤١٦، ٤٦٦٩) ، وابن ماجه (٤١٥٥) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه النسائى (٢٥٢٨) من طريق منصور ، عن أبى وائل ، به .

وانظر ما سبق برقم (٤٩٧) ، وما سيأتى برقم (١٩٦٣) .

(٥) أى فيها زمام ، وهو الحبل الدقيق ، يوضع فى أنف الناقة لتُقاد به .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧١٣٥، ٢٢٤١١، ٢٢٤١٢) ، ومسلم (١٨٩٢) ، والنسائى (٣١٨٧) ، وابن حبان (٤٦٥٠) ، والطبرانى ٢٢٩/١٧ (٦٣٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٤٠٢) ، ومسلم (١٨٩٢) ، وابن حبان (٤٧٤٩) ، والطبرانى ١٧/ ٢٢٨، ٢٢٩ (٦٣٣- ٦٣٥) ، والحاكم ٩٠/٢، والبيهقى ١٧٢/٩ من طرق عن الأعمش ، به .

٦٤٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يُحَدِّثُ عن أبى مَسْعُودٍ ، أنَّ رَجُلًا أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : احْمِلْنِى ، فإنَّه قَدْ أُبْدِعَ[1] بى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ائْتِ فُلَانًا فاسْأَلْهُ » . فأتاه ، فسأَلَه ، فحمَلَه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » . أو قال : « عَامِلِهِ »[2] .

٦٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ عُمارَةَ بنَ عُمَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى[3] مَعْمَرٍ الأَزْدِيِّ ، عن أبى مسعودٍ البَدْرِيِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ[4] لِرَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ - أو قال : ظَهْرَهُ - فى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ »[5][6] .

---

(١) أُبدع بى : أى انقطع بى ؛ لكلال راحلتى . وانقطاع الناقة عن السير لكلال أو لغيره يعد إبداعًا وأمرًا غير عادى . انظر النهاية ١٠٧/١ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٦٧١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٠٥) ، ومسلم (١٨٩٣) ، وابن حبان (٢٨٩) ، والطبرانى ٢٢٦/١٧ (٦٢٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٥٤) ، وأحمد (١٧١٢٥، ٢٢٣٩٣) ، ومسلم (١٨٩٣) ، وأبو داود (٥١٢٩) ، والترمذى (٢٦٧١) ، وابن حبان (١٦٦٨) ، والطبرانى ٢٢٥/١٧- ٢٢٨ (٦٢٢- ٦٣١) ، والبيهقى ٢٨/٩ ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٢٨/١٧ (٦٣٢) من طريق الحر بن مالك ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عمرو الشيبانى ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٩٦/٦، ١٩٧ .

وفى الباب عن جرير بن عبد اللَّه . انظر ما سيأتى برقم (٧٠٥) .

(٣) فى خ : « ابن » .

(٤) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٥) هذا الحديث متأخر عن الذى بعده فى خ ، ص .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١١٧/٢ من طريق المصنف . =

٦٤٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعْمَشِ، (١عن عُمارَةَ بنِ عُمَيْرٍ١)، عن أبي مَعْمَرٍ، عن أبي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ، قال: كان النبيُّ ﷺ يُسَوِّي مَناكِبَنا - يَعْنِي في الصَّلاةِ - ويقولُ: «اسْتَوُوا، ولَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلْيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قال أبو مَسْعُودٍ: فأَنْتُمُ اليَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا[٢].

= وأخرجه أحمد (١٧١١٤، ١٧١٤٥)، وأبو داود (٨٥٥)، وابن خزيمة (٥٩٢)، وابن حبان (١٨٩٣)، والبغوى فى الجعديات (٧٣٥)، والطبرانى ٢١٣/١٧ (٥٧٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٥٦)، والحميدى (٤٥٤)، وأحمد (١٧١٤٤)، والدارمى (١٣٢٧)، وابن ماجه (٨٧٠)، والنسائى (١٠٢٦، ١١١٠)، وابن خزيمة (٥٩١، ٦٦٦)، وابن حبان (١٨٩٢)، والطبرانى ٢١٢/١٧- ٢١٤ (٥٧٨، ٥٨٠- ٥٨٣)، والدارقطنى ١/ ٣٤٨، والبيهقى ١١٧/٢ من طرق عن الأعمش، به. وانظر السنن للبيهقى ٨٨/٢، ونصب الراية ٣٦٥/١.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٢١٠٧، ٢٣٣٣).

(١ - ١) فى خ، ص: «قال: سمعت عمارة بن عمير يحدث».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٨١١)، وابن خزيمة (١٥٤٢)، والطحاوى ٢٢٦/١، والطبرانى ٢١٥/١٧ (٥٨٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٣٠)، والحميدى (٤٥٦)، وابن أبى شيبة ٣٥١/١، وأحمد (١٧١٤٣)، والدارمى (١٢٧٠)، ومسلم (٤٣٢)، وأبو داود (٦٧٤)، والنسائى (٨٠٦)، وابن ماجه (٩٧٦)، وابن خزيمة (١٥٤٢)، وابن الجارود (٣١٥)، وابن حبان (٢١٧٢، ٢١٧٨)، والطبرانى ٢١٤/١٧- ٢١٧ (٥٨٦، ٥٨٨- ٥٩٦)، والبيهقى ٩٧/٣، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبرانى ٢١٧/١٧ (٥٩٧)، والحاكم ٢١٩/١ من طريق عمارة بن عمير، به.
وأخرجه الطبرانى ٢١٧/١٧ (٥٩٨) من طريق أبى معمر، به، بألفاظ أخر. =

٦٤٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعْمَشِ، ومَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن أبى مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ، قال[1]: بَلَغَنى عنه[2] حَدِيثٌ[3]، فلَقِيتُه وهو يَطُوفُ بالبَيْتِ، فسألْتُه فحَدَّثَنى أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ الآيتَيْنِ[4] مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ فى لَيْلَةٍ، كَفَتَاهُ»[5].

= ولأوله شاهد من حديث البراء بن عازب، وسيأتى برقم (٧٧٧).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٥٧)، وما سيأتى برقم (٨٢٨، ٢٠٩٤، ٢٢٢٢).

(١) القائل هو عبد الرحمن بن يزيد، وسيأتى فى التخريج أن الذى أبلغه بهذا الحديث هو علقمة.

(٢) يعنى أبا مسعود.

(٣) فى النسخ: «حديثا». وضبب عليها فى: خ.

(٤) فى ص: «آية». وفى م: «آيتين». وفى رواية البخارى (٥٠٠٩): «بالآيتين من آخر سورة البقرة». قال الحافظ فى الفتح ٩/ ٥٦: يعنى من قوله تعالى: ﴿آمن الرسول﴾ إلى آخر السورة. اهـ.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه ابن حبان (٢٥٧٥)، والطبرانى ٢٠٤/١٧ (٥٥٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٧١٤١)، والنسائى فى الكبرى (٨٠١٩) من طريق الثورى، عن الأعمش، ومنصور، به.

وأخرجه أحمد (١٧١٣٦)، والبخارى (٥٠٠٨)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٠٤، ١٠٥٥٦) من طرق عن شعبة، عن الأعمش - وحده - به.

وأخرجه أحمد (١٧١٣٢)، والدارمى (١٤٨٧، ٣٣٨٨)، وأبو داود (١٣٩٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٠٣، ١٠٥٥٥) من طرق عن شعبة، عن منصور، به.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٠٠٥، ١٠٥٥٧)، وابن ماجه (١٣٦٨)، والطبرانى ١٧/ ٢٠٣، ٢٠٤ (٥٤٣، ٥٤٥- ٥٤٩) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الحميدى (٤٥٢)، وأحمد (١٧١٣٢، ١٧١٣٧، ١٧١٤١)، وعبد بن حميد (٢٣٣)، والبخارى (٥٠٠٩)، ومسلم (٨٠٧، ٨٠٨)، والترمذى (٢٨٨١)، والنسائى فى الكبرى (٨٠١٨، ٨٠٢٠، ١٠٥٥٤)، وابن ماجه (١٣٦٩)، وابن خزيمة (١١٤١)، وابن حبان (٧٨١)، والطبرانى ٢٠٥/١٧ (٥٥١ - ٥٥٤)، والبيهقى ٢٠/٣ من طرق عن=

٦٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ ، يُحَدِّثُ عن أبي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِه النَّفَقَةَ يَحْتَسِبُهَا ، فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ » . قال[1] : قلتُ : أَعنِ النبيِّ ﷺ ؟ قال : عن النبيِّ ﷺ[2] .

٦٥٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن حَمّادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن أبي عبدِ اللَّهِ الجَدَلِيِّ ، عن أبي مسعودٍ البَدْرِيِّ ، قال : كان [٣٧ظ] رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وأَوْسَطَهُ ، وآخِرَهُ[3] .

= منصور ، به .

ووقع في بعض هذه الروايات : « عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن أبي مسعود » . ثم يذكر في آخره لقيّه لأبي مسعود في الطواف وتحديثه به .

وفي رواية للبخاري (٥٠٤٠) عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة وعبد الرحمن ، عن أبي مسعود ، به . وانظر العلل للدارقطني ١٧١/٦- ١٧٤، والفتح ٥٥/٩.

(١) أي شعبة ، كما في رواية علي بن الجعد (٤٨٢) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧١٢٣، ١٧١٥١، ٢٢٤٠١)، والدارمي (٢٦٦٤)، والبخاري (٥٥، ٤٠٠٦، ٥٣٥١)، وفي الأدب المفرد (٧٤٩)، ومسلم (١٠٠٢)، والترمذي (١٩٦٥)، والنسائي (٢٥٤٤)، وفي الكبرى (٩٢٠٥)، وابن حبان (٤٢٣٨، ٤٢٣٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٨٦)، والبغوي في الجعديات (٤٨٢)، والطبراني ١٧/ ١٩٥، ١٩٦ (٥٢٢)، والبيهقي ١٧٨/٤، ٤٦٧/٧، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

ورواه إبراهيم بن طهمان ، عن شعبة بهذا الإسناد ، إلا أنه قال : عن عبد الله بن مسعود . بدلًا من أبي مسعود . أخرجه الطبراني ١٩٦/١٧ (٥٢٣)، وقال : هكذا رواه إبراهيم بن طهمان . اهـ .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٣) ، وما سيأتي برقم (١٤٦١، ١٦٣٦) . وانظر كذلك ما سيأتي برقم (١٤٠١، ٢٣٩٥) .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال حماد بن أبي سليمان ، فإنه صدوق ، ورواية هشام عنه قديمة . =

٦٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي قَيْسٍ ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ ، عن أبي مسعودٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « أَيُغْلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ ؟ » . قلنا : ومَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القُرْآنِ »[1] .

= والحديث أخرجه أحمد (١٧١١٢، ٢١٩٢٦، ٢٢٣٩٥)، والطبراني ٢٤٤/١٧ (٦٧٩) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه الحارث في مسنده (٢٣٠- بغية)، والطبراني ٢٤٤/١٧ (٦٨٠، ٦٨١)، وفي الصغير (٦٨٦) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه الطبراني ٢٤٥/١٧ (٦٨٢) من طريق آخر عن إبراهيم ، به .

وقد نفى أبو داود سماع إبراهيم من أبي عبد اللَّه الجدلي ، ونص شعبة على أنه لم يسمع منه حديث خزيمة بن ثابت في المسح ، فيحمل نفي أبي داود المطلق على تقييد شعبة ، حيث ورد فيه ما يدل على عدم سماعه منه .

وقال ابن رجب في شرحه للبخاري ١٤٢/٩: إسناد جيد . اهـ .

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥). وانظر ما سبق برقم (١١٧).

(١) **حديث صحيح** . ومتنه مما عد في المتواتر ، وفي إسناده هنا أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان صدوق ربما خالف ، وقد اختلف في إسناده كثيرًا . انظر العلل للدارقطني ١٠١/٦- ١٠٣، ١٧٧- ١٧٩، ولابن أبي حاتم (١٧٠٢، ١٧٣٥). والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٥٢٩) ، والطبراني ٢٥٥/١٧ (٧٠٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٧١٥٠) ، وابن ماجه (٣٧٨٩) ، والطبراني ١٧/ ٢٥٤، ٢٥٥ (٧٠٦، ٧٠٨، ٧٠٩) ، وفي الصغير ٣٧/٢ من طرق عن أبي قيس ، به . وانظر العلل للدارقطني ٦/ ١٧٩ .

وللحدث شواهد كثيرة عن أبي سعيد عند البخاري (٥٠١٥) ، وعن أبي الدرداء عند مسلم، وسيأتي برقم (١٠٦٧) ، وعن أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٢٦٠١). وانظر نظم المتناثر (١١٢).

٦٥٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن إسماعيلَ بنِ رجاءٍ الزُّبَيْدِيِّ ، قال : سَمِعْتُ أَوْسَ بنَ ضَمْعَجٍ ، يُحَدِّثُ عن أبي مسعودٍ البَدْرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَقْدَمُهُم قِرَاءةً ، فَإِنْ كَانُوا فى القِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً[1] ، فَإِنْ كَانُوا فى الهِجْرَةِ سَوَاءً فأَكْبَرُهُمْ سِنًّا ، وَلَا تَؤُمَّ[2] الرَّجُلَ فى بَيْتِهِ ، وَلَا فى سُلْطَانِهِ ، وَلَا تَجْلِسْ[3] عَلَى تَكْرِمَتِهِ[4] إِلَّا بِإِذْنِهِ » . أو قال : « إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ[5] لَكَ »[6] .

---

(١) عند مسلم وغيره : « فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة ... » .

(٢) فى ص ، م : « يؤم » .

(٣) فى م : « يجلس » .

(٤) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه . وقيل : هى المائدة . والأول هو المشهور .

(٥) فى م : « يؤذن » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٢٥/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧١٠٤، ١٧١٣٣، ١٧١٤٠) ، ومسلم (٦٧٣) ، وأبو داود (٥٨٢، ٥٨٣) ، والنسائى (٧٨٢) ، وابن ماجه (٩٨٠) ، وابن حبان (٢١٤٤) ، وابن خزيمة (١٥٠٧) ، والبغوى فى الجعديات (٨٥٧) ، والطبرانى ٢٢٢/١٧، ٢٢٣ (٦١٣) ، والبيهقى ١٢٥/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٠٨) ، والحميدى (٤٥٧) ، وابن أبى شيبة ٣٤٣/١، وأحمد (١٧١٣٨، ٢٢٣٩٤) ، ومسلم (٦٧٣) ، وأبو داود (٥٨٤) ، والترمذى (٢٣٥، ٢٧٧٢) ، والنسائى (٧٧٩) ، وابن الجارود (٣٠٨) ، وابن خزيمة (١٥٠٧) ، وابن حبان (٢١٢٧، ٢١٣٣) ، والطبرانى ٢١٨/١٧- ٢٢٥ (٦٠٠- ٦١٢، ٦١٤- ٦٢١)، والدارقطنى ٢٨٠/١، والحاكم ٢٤٣/١، والبيهقى ٩٠/٣، ١١٩، ١٢٥، وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن رجاء ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٦٠، ٢٢٦٦) .

٦٥٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن حبيبِ بنِ أبِي ثابتٍ، عن (١القاسمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن١) عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، عن أبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ، قال: دَخَلْنا مَعَ النبيِّ ﷺ فى بَيْتٍ، فقال: «إنَّ هذا الأمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ(٢) وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أعْمَالًا، فَإِذَا أَحْدَثْتُمُوهَا سَلَّطَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكُمْ مِنْ شِرَارِ(٣) خَلْقِهِ فَالْتَحَوْكُمْ(٤) كَمَا يُلْتَحَى القَضِيبُ».

قال أبو داودَ: يَعْنِى: يُنْحَتُ، كَمَا يُنْحَتُ القَضِيبُ(٥).

(١ - ١) فى خ، ص، م: «القاسم بن الحارث، عن عبيد اللَّه». وهو الصواب الموافق للمصادر. والمثبت من الأصل، وهو قول شعبة كان يخطئ فيه. انظر تعجيل المنفعة ١٢٦/٢، ١٢٧. والقاسم: هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

(٢) قوله: «فيكم». فى ظاهره إشكال حيث إن أبا مسعود أنصارى، وليس من قريش، فلعله دخل مع جماعة من قريش، فحدثهم النبى ﷺ، وخاطبهم جميعًا بناءً على أن أكثر الحاضرين من قريش. وقد تضافرت الأدلة على أن المقصود بذلك قريش، واتفق على ذلك الصحابة. الفتح ٥٣٣/٦، ٥٣٤، ١١٤/١٣، ١١٥.

(٣) فى هامش خ: «شر». وصححها.

(٤) فى م: «فيلتحوكم». يقال: لحوت الشجرة، ولحيتها والتحيتها: إذا أخذت لحاءها، وهو قشرها.

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة القاسم. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٦٩٦) إلى المصنف. وفيه: القاسم بن عبد اللَّه، أو عبيد اللَّه بن القاسم. وانظر الفتح ١١٦/١٣.

وأخرجه أحمد (١٧١١٠) عن غندر، عن شعبة، به، إلا أنه وقع عنده: القاسم بن عبيد اللَّه أو عبيد اللَّه بن القاسم.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧٠/١٢، وأحمد (٢٢٤٠٩، ٢٢٤١٠، ٢٢٤١٥)، والطبرانى ٢٦٢/١٧ (٧٢٠- ٧٢٢)، والحاكم ٥٠٢/٤، والدارقطنى فى العلل ١٨٨/٦ من طرق عن حبيب، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

ورُوِى عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن عبد اللَّه بن مسعود. أخرجه أحمد (٤٣٨٠)، =

٦٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن سالمٍ البَرَّادِ ، قال : قال لنا أبو مَسْعُودٍ : أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : قلنا : بَلَى . قال : فَصَلَّى بِنَا أَرْبَعَ رَكَعاتٍ ؛ الظُّهْرَ أَوِ العَصْرَ ، فوضَعَ يَدَيْه عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وفَرَّجَ بينَ أصابِعِه . قال : ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَه فاستوَى قائِمًا حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ منه ، ففَعَلَ ذَلِكَ حتَّى قَضَى صَلاتَه ، ثُمَّ قال : هكذا كانتْ صَلاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ [(١)] .

٦٥٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، عن رِبْعِيِّ ابنِ حِراشٍ ، عن أبي مسعودٍ البَدْرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى : إِذَا لَمْ تسْتَحْيِ ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » [(٢)] .

= وأبو يعلى (٥٠٢٤) ، والشاشي (٨٦٩) . وإسناده منقطع بين عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، وابن مسعود . وانظر العلل للدارقطني ١٨٨/٦، والفتح ١١٦/١٣.

وله شاهد عن معاوية وابن عمر عند البخاري (٣٥٠٠، ٣٥٠١) ، ومسلم (١٨٢٠) . وانظر ما سيأتي برقم (٩٦٨، ٢٢٤٧) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ همام ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط .

والحديث أخرجه أحمد (١٧١١٧) ، والدارمي (١٣٠٤) ، والطحاوي ٢٢٩/١، والطبراني ٢٤٠/١٧ (٦٦٨) من طريق همام ، به .

ورواه زائدة وجرير وأبو عوانة وغيرهم ، عن عطاء ، به . أخرجه أحمد (١٧١٢٢، ٢٢٤١٣)، والدارمي (١٣١٠)، وأبو داود (٨٦٣)، والنسائي (١٠٣٥- ١٠٣٧)، وابن خزيمة (٥٩٨) ، والطبراني ٢٤١/١٧، ٢٤٢ (٦٦٩- ٦٧٣) ، والحاكم ٣٤٧/١، والبيهقي ٢/ ١٢١، ١٢٧ .

وللحديث شواهد في الصحيحين . انظر ما سبق برقم (٦٢، ٢٠٤)، وما سيأتي برقم (١١١٣) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٠/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧١٣١، ١٧١٣٩) ، والبخاري (٣٤٨٤) ، وفي الأدب المفرد (١٣١٦) ، =

أُسامةُ بنُ زَيْدٍ[1]، رَحِمه اللّه

٦٥٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عُبَيْدِ اللّهِ بنِ أبى يَزِيدَ، عن ابنِ عَبّاسٍ، عن أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ، أنَّ [٣٨و] النَّبىَّ ﷺ قال: «إنَّما الرِّبَا فى النَّسِيئَةِ»[2].

= وأبو داود (٤٧٩٧)، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٨٣)، وابن حبان (٦٠٧)، والبغوى فى الجعديات (٨١٩)، والطحاوى فى المشكل (١٥٣٣، ١٥٣٤)، والطبرانى ١٧/ ٢٣٦ (٦٥١)، والقضاعى فى مسند الشهاب (١١٥٣- ١١٥٦)، والبيهقى ١٩٢/١٠، والخطيب ١٠٠/٣، ٣٠٤/١٠، ٣٥٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٧١٣٩، ١٧١٤٨، ٢٢٣٩٩)، والبخارى (٣٤٨٣، ٦١٢٠)، وفى الأدب المفرد (٢٧١)، وابن ماجه (٤١٨٣)، والطحاوى فى المشكل (١٥٣٣- ١٥٣٥)، والطبرانى ٢٣٦/١٧- ٢٣٨ (٦٥٢- ٦٦١) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٩)، والطحاوى فى المشكل (١٥٣٨)، والطبرانى ٢٣٠/١٧ (٦٤٠) من طريق مسروق، عن أبى مسعود.

ورُوى عن ربعى، عن حذيفة. ولا يبعد أن يكون سمعه منهما، كما قال الحافظ فى الفتح ٥٢٣/٦، وانظر العلل للدارقطنى ١٧٩/٦، والصحيحة (٦٨٤).

وفى الحياء أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٨٩٣، ٨٩٤).

(١) هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس، الكلبى، المولى الأمير الكبير، حِبُّ رسول اللّه ﷺ وابن حِبّه، كان أبوه مولى رسول اللّه ﷺ، وأمه أم أيمن حاضنة النبى ﷺ، ولد أسامة فى الإسلام، ومات النبى ﷺ وله عشرون سنة، وقيل ثمانى عشرة. أمَّره النبى ﷺ على جيش عظيم، فمات النبى ﷺ قبل أن يتوجه، فأنفذه أبو بكر، وكان عمر يجله ويكرمه ويفضله على أولاده، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات بالجرف سنة أربع وخمسين فى أواخر خلافة معاوية. السير ٤٩٦/٢، الإصابة ٤٩/١.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الطبرانى (٤٤٤) من طريق حماد بن زيد، به. =

٦٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ مِهْرَانَ[١] ، قال : حَدَّثَنى عُمَيْرٌ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ، قال : دَخَلْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فى الكَعْبَةِ ، ورَأَى صُوَرًا . قال : فَدعا بِدَلْوٍ مِن ماءٍ ، فأَتَيْتُه به ، فجَعَل يَمْحُوها ، ويقولُ : « قاتَلَ اللَّهُ قَوْمًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ »[٢] .

= وأخرجه الحميدى (٥٤٥) ، وأحمد (٢١٨٢٦) ، والدارمى (٢٥٨٠)، ومسلم (١٥٩٦)، والنسائى (٤٥٩٤)، والطبرانى (٤٤٥)، والطحاوى ٦٤/٤، والبيهقى ٢٨٠/٥ من طرق عن عبيد اللَّه ، به . وعند الدارمى : «إنما الربا فى الدَّين» .

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٨، ٢١٧٩٩، ٢١٨٠٥، ٢١٨٤٤، ٢١٨٦٤) ، والبخارى (٢١٧٨، ٢١٧٩)، ومسلم (١٥٩٦) ، والنسائى (٤٥٩٥)، وفى الكبرى (٦١٧٤) ، وابن ماجه (٢٢٥٧) ، وابن حبان (٥٠٢٣) ، والطبرانى (٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩)، والبيهقى ٢٨٠/٥ من طرق عن ابن عباس .

وأخرجه أحمد (٢١٨١٠) ، والبزار (٢٥٦٤) ، والطبرانى (٤٥٠) من طريق ابن المسيب ، عن أسامة بن زيد . وانظر ما سيأتى برقم (٧٢٣، ٧٨٦، ١٩٨٠) .

(١) فى هامش خ : « عمران » .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة عبد الرحمن بن مهران المدينى . وأخرجه المقدسى فى المختارة (١٣٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٩٠/١٤، وفى المسند (١٦٢) ، وإسحاق ، وأبو يعلى فى مسنديهما - كما فى الإتحاف (٤٠٨٧- ٤٠٨٩) - والطحاوى ٢٨٣/٤، والبغوى فى الجعديات (٢٨٢٠)، والطبرانى (٤٠٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه المقدسى فى المختارة (١٣٥١) من طريق أحمد بن عبد الرحمن ابن أخى ابن وهب ، عن عمه ، عن ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن كريب مولى ابن عباس ، به .

وقد روى غير واحد عن ابن أبى ذئب بهذا الإسناد حديثًا آخر ، سيأتى برقم (٦٦١) ، فاللَّه أعلم .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٤١، ١٣٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٨، ٢٨٥٣) .

٦٥٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيهِ ، عن أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ ، أنَّه أفاضَ معَ النبىِّ ﷺ ، فكان يَسِيرُ العَنَقَ[(١)] ، فإذا أتَى فَجْوَةً ، نَصَّ[(٢)(٣)] .

٦٥٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صالِحُ بنُ أبى الأخْضَرِ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن أُسامةَ ، قال : أمَرَنى النبىُّ ﷺ أن أُغِيرَ على أُبْنَى[(٤)] صباحًا وأُحَرِّقَ[(٥)] .

٦٦٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خالِدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الواسِطِىُّ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن أبى عبدِ الرحمنِ السُّلَمِىِّ ، عن أُسامةَ ، قال :

---

(١) العنق : ضرب من السير ، فسيح سريع للإبل والخيل .

(٢) النصُّ : أصله أقصى الشىء وغايته ، ثم سمى به ضرب من السير سريع ، وهو فوق العنق .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (١٨٨٠) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه مالك ٣٩٢/١، والحميدى (٥٤٣) ، وأحمد (٢١٨٠٨، ٢١٨٣١، ٢١٨٨٢) ، والبخارى (١٦٦٦، ٢٩٩٩، ٤٤١٣) ، ومسلم (١٢٨٦) ، وأبو داود (١٩٢٣) ، والنسائى (٣٠٢٣) ، وفى الكبرى (٤٠١٨) ، وابن ماجه (٣٠١٧) ، وابن خزيمة (٢٨٤٥) ، والبيهقى ٥/ ١١٩ من طرق عن هشام بن عروة ، به . وانظر ما سيأتى برقم (٦٦٣، ٦٧٠) .

(٤) موضع بالشام بين الرملة وعسقلان ، وقيل : هى قرية بمؤتة .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لحال صالح بن أبى الأخضر . وأخرجه البيهقى ٨٣/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٦٦/٤، وابن أبى شيبة ٣٦٦/١٢، ٣٩١، وأحمد (٢١٨٣٣) ، وأبو داود (٢٦١٦) ، وابن ماجه (٢٨٤٣) ، والبزار (٢٥٦٦) ، والطبرانى (٤٠٠) ، وابن عساكر فى تاريخه ٢٠٩/١ من طرق عن صالح ، به .

وأخرجه سعيد بن منصور ٢٨٤/٢ من طريق سليمان بن يسار ، مرسلًا . وانظر ما سيأتى برقم (١٩٤٢، ٢١٤٦) .

حَمَلْتُ على رَجُلٍ، فقال: لا إلهَ إلَّا اللَّهُ. فأوْجَرْتُه[1] السَّيْفَ فقَتَلْتُه، فقال[2] لى: «يا أُسَامَةُ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إلَّا اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ؟». فرَدَّدَها مِرارًا حتَّى تَمَنَّيْتُ أنِّى لم أَكُنْ أَسْلَمْتُ إلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ[3].

٦٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أَبِى ذِئْبٍ، عن خالِهِ الحارِثِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن كُرَيْبٍ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ، قال: رأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وعليه الكآبةُ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، ما شَأْنُكَ؟ قال: «وَعَدنِى جِبْرِيلُ، فَلَمْ أرَهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ». قال: فظَهَرَ كَلْبٌ خَرَجَ مِن بَعْضِ البُيُوتِ، فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بقَتْلِهِ، فظَهَرَ جِبْرِيلُ، فقال: «يَا جِبْرِيلُ، كُنْتَ إذا وَعَدْتَنِى أَتَيْتَنِى، فَمَا لَكَ الْآنَ؟ فقال: إنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ

---

(١) فى ص، م: «فأوجزتُ». وأوجره السيف: أى طعنه به. قال ابن الأثير: المعروف فى الطعن: أوجرته الرمح، ولعله لغة فيه. النهاية ٥/ ١٥٦.

(٢) أى النبى ﷺ.

(٣) **حديث صحيح؛ وإسناد المصنف ضعيف**؛ رواية خالد عن عطاء حال اختلاطه. وأخرجه الطبرانى (٣٩٢) من طريق خالد بن عبد اللَّه، به.

وأخرجه البزار (٢٦١٠، ٢٦١١) من طريق عطاء، به.

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٣، ٢١٨٥٠)، والبخارى (٤٢٦٩، ٦٨٧٢)، ومسلم (٩٦)، وأبو داود (٢٦٤٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٩٤، ٨٥٩٥)، وابن حبان (٤٧٥١)، والطبرانى (٣٩٤)، والبيهقى ١٩/٨ من طريق أبى ظبيان، عن أسامة.

ورُوى عن أبى ظبيان، عن سعيد بن مالك، عن أسامة. انظر التحفة ٤٤/١، ٤٥.

وأخرجه الحاكم ١١٦/٣ من طريق آخر عن أسامة، وفيه «فلما دنوت منه كبر» بدل قوله: «فقال: لا إله إلا اللَّه». وانظر الحديث السابق.

كَلْبٌ ولَا تَصَاوِيرُ»[(١)] .

٦٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزِّبْرِقانِ ، عن زُهْرَةَ ، قال : كُنَّا جُلُوسًا عندَ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ ، فأرْسَلُوا إلى أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ، فسَأَلُوه عنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، فقال : هى الظُّهْرُ[(٢)] ؛ كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيها بالهَجِيرِ[(٣)(٤)] .

---

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال الحارث بن عبد الرحمن ؛ فإنه صدوق . و عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٩٤، ٤٠٨٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٨٢٠، ٢١٨٢١) ، والبزار (٢٥٩٠) ، وأبو يعلى والرويانى والشاشى فى مسانيدهم - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٤٦- ١٣٥٠) - والطبرانى (٣٨٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وله شاهد عن ميمونة عند مسلم (٢١٠٥) . وانظر ما سبق برقم (١١٢، ٦٥٧) .

(٢) اختلف فى المراد بالصلاة الوسطى على أقوال كثيرة ، أرجحها أنها صلاة العصر . انظر تفصيل المسألة فى فتح البارى ١٩٥/٨ - ١٩٨ .

(٣) الهجير ، والهاجرة : اشتداد الحر نصف النهار . وانظر فى الجمع بين هذا الحديث وما ثبت من الأمر بالإبراد بالظهر : الفتح ١٧/٢، ٤٢.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة زهرة . وأخرجه البيهقى ٤٥٨/١ من طريق المصنف . وقال : ورواه غيره - أى يونس بن حبيب - عن أبى داود ، فزاد فيه : فقال - يعنى زيدًا -: هى الظهر ، فأرسلوا إلى أسامة ... اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٠٤/٢، والبخارى فى التاريخ ٤٣٤/٣، والنسائى فى الكبرى (٣٦١) ، والرويانى فى مسنده - كما فى المختارة للمقدسى (١٣١٢) - من طريق الطيالسى ، بهذه الزيادة .

وأخرجه الطحاوى ١٨٤/١ من طريق الطيالسى مختصرًا .

وأخرجه الطبرانى (٤٠٨) من طريق خالد بن يزيد ، عن ابن أبى ذئب ، به . =

٦٦٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن شعبةَ مولى ابنِ عَبَّاسٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ، قال : [٣٨ظ] رَدِفْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مِن عَرَفَةَ إلى جَمْعٍ[(١)] ، فأَتَى عَلَى شِعْبٍ فنزَلَ فَأَهْرَاقَ[(٢)] المَاءَ ، ثُمَّ لم يُصَلِّ حَتَّى أَتَى جَمْعًا[(٣)] .

= وقد اختلف على ابن أبى ذئب فى هذا الحديث ، فرواه يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد ، عنه ، عن الزبرقان ، به ، ولم يذكرا « زهرة » .

أخرجه أحمد (٢١٨٤٠) ، والنسائى فى الكبرى (٣٥٦) ، والطبرى فى التفسير ٥٦٢/٢.

ورواه كذلك صدقة وآدم ويحيى بن أبى بكير ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزبرقان ، عن زيد بن ثابت وأسامة ، ولم يذكروا « زهرة » أيضًا . أخرجه البخارى فى التاريخ ٤٣٤/٣.

ورواه خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزبرقان ، عن زيد بن ثابت وحده . أخرجه الطحاوى ١٦٧/١.

ورواه عثمان بن عثمان الغطفانى ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن ثابت وحده .

أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٦٢) ، والطبرانى (٤٨٠٨) ، وقال النسائى : والصواب : ابن أبى ذئب ، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية ، عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد . اهـ .

ورواه عمرو بن أبى حكيم ، عن الزبرقان ، عن عروة بن الزبير ، عن زيد بن ثابت وحده .

أخرجه أحمد (٢١٦٣٥) ، والبخارى فى التاريخ ٤٣٣/٣، وأبو داود (٤١١) ، والنسائى فى الكبرى (٣٥٧) ، والطحاوى ١٦٧/١.

ولقوله : إن رسول اللَّه ﷺ كان يصلى الظهر بالهجير . شاهد من حديث جابر وأبى برزة عند البخارى ، ومسلم . وسيأتيان برقم (٨٠٦، ٨٢٠) .

وفى الصلاة الوسطى أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٥) .

(١) عَلَمٌ على المزدلفة ، قيل : سميت بذلك لاجتماع الناس بها .

(٢) أهراق : أى صبّ ، والمراد هنا البول .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شعبة مولى ابن عباس . وأخرجه أحمد (٢١٨٣٨) ، وابن عدى ١٣٤٠/٤ من طريق ابن أبى ذئب ، به . =

٦٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثابتٍ ، قال : بَلَغَنى عن عامِرِ بنِ سَعْدٍ فلم أَلْقَهُ ، ولَقِيتُ إبراهيمَ بنَ سَعْدٍ فسَأَلْتُه ، فأَخْبَرَنِى أنَّه سَمِعَ أُسامةَ بنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى الطَّاعُونِ : « إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا »[1] .

٦٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُدَيْلٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عَلِىِّ بنِ حُسَيْنٍ ، عن عَمْرِو بنِ عُثْمانَ ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ،

= وأخرجه أحمد (٢٢٦٥) عن إسماعيل بن عمر - هو الواسطى - عن ابن أبى ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، أن أسامة بن زيد كان ردف النبى ﷺ ... فذكره من مسند ابن عباس .

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٠، ٢١٨٠٩، ٢١٨٦٣) ، والدارمى (١٨٨١) ، والبخارى (١٣٩، ١٨١، ١٦٦٧، ١٦٦٩، ١٦٧٢) ، ومسلم (١٢٨٠) ، وأبو داود (١٩٢٥) ، والنسائى (٣٠٢٤، ٣٠٢٥) ، وفى الكبرى (٤٠٢٠، ٤٠٢١) ، وابن ماجه (٣٠١٩) ، وغيرهم من طريق كريب ، عن أسامة .

وأخرجه الحميدى (٥٤٨) ، وأحمد (٢١٨٠٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٥٧٩) ، وابن خزيمة (٢٨٥٠، ٢٨٥١) من طريق ابن عيينة ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن أسامة .

قال ابن خزيمة : لا أعلم أحدًا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة فى هذا الإسناد إلا ابن عيينة . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢١٨٠٨) ، ومسلم (١٢٨٠) من طريقين آخرين عن أسامة . وانظر ما سبق برقم (٦٥٨) ، وما سيأتى برقم (٦٧٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٨٤٦، ٢١٨٦٧، ٢١٨٧٦) ، والبخارى (٥٧٢٨) ، ومسلم (٢٢١٨) ، والبيهقى ٣٧٦/٣ من طريق شعبة ، به .

وقد تقدم تخريجه مستوفًى فى مسند سعد برقم (٢٠٠) .

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَلَا الْمُسْلِمُ الكافِرَ»[1].

٦٦٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ، أنَّ عُمَرَ بنَ[2] الحَكَمِ بنِ ثَوْبانَ، حَدَّثَه أنَّ مَوْلَى قُدامةَ بنِ مَظْعُونٍ، حَدَّثَه أنَّ مَوْلَى أُسامةَ بنِ زَيْدٍ، حَدَّثَه أنَّ أُسامةَ بنَ زَيْدٍ كان يَرْكَبُ إلى مالٍ[3] بِوَادِى القُرَى[4]، فكان يَصُومُ الإِثْنَيْنَ والخَمِيسَ، فقلتُ له: أَتَصُومُ وقدْ كَبِرْتَ ورَقَقْتَ[5]؟ فقال: إنِّى رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ والخَمِيسِ، [6]فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَتَصُومُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ والخَمِيسِ[6]؟ فقال: «إنَّ الأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ»[7].

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف عبد اللَّه بن بديل. وأخرجه الطبرانى (٤١٢) من طريق الطيالسى، عن زمعة بن صالح وعبد اللَّه بن بديل، به.

وأخرجه الحميدى (٥٤١)، وابن أبى شيبة ١١/٣٧٠، وأحمد (٢١٧٩٥، ٢١٨٠٠، ٢١٨٥٧، ٢١٨٦٩)، والبخارى (٤٢٨٣، ٦٧٦٤)، ومسلم (١٦١٤)، وأبو داود (٢٩٠٩)، والترمذى (٢١٠٧)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٧٠، ٦٣٧١، ٦٣٧٧- ٦٣٨٤)، وابن ماجه (٢٧٢٩، ٢٧٣٠)، وابن الجارود (٩٥٤)، وابن حبان (٦٠٣٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٣/١٤٥، والبيهقى ٦/٢١٨، وغيرهم من طرق كثيرة عن الزهرى، به. وانظر ما سبق برقم (٥٦٩).

(٢) بعده فى الأصل، وهامش خ: «أبى». وهو: عمر بن الحكم بن أبى الحكم. واسم أبى الحكم: ثوبان.

(٣) بعده فى م: «له».

(٤) هو واد بين تيماء وخيبر، كثير القرى، فتحها النبى ﷺ عنوة، ثم صولحوا على الجزية.

(٥) بعده فى ص: «فقلت له».

(٦ - ٦) سقط من: الأصل، ص، م. والمثبت من: خ.

(٧) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة مولى قدامة، ومولى أسامة، وله متابعات ضعيفة قد تتعاضد وتقويه، وله شواهد صحيحة. وأخرجه البيهقى ٤/٢٩٣ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٤/٧١، وأحمد (٢١٨٢٩، ٢١٨٦٥)، والدارمى (١٧٥٠)، وأبو داود =

٦٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: حَدَّثَنى عِياضٌ - خَتَنُ أُسامَةَ - عن أُسامةَ، أنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِن الأرْيافِ، فأخَذَه الوَجَعُ، فرجَعَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنِّى لأَرْجُو أنْ لَا يَطْلُعَ[1] عَلَيْنَا نِقَابُهَا[2]». يَعْنِى نِقابَ المَدِينةِ[3].

٦٦٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن عُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ، عن أبيه، عن أُسامةَ، قال: مَرَرْتُ بِعَلىٍّ والعَبَّاسِ وهما قاعِدانِ فى

= (٢٤٣٦)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٨١، ٢٧٨٢) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٢)، وأبو داود (٢٤٣٦) من طريق يحيى بن أبى كثير، به.

وأخرجه أحمد (٢١٨٠١، ٢١٨٣٩)، والنسائى (٢٣٥٦، ٢٣٥٧)، وفى الكبرى (٢٧٨٣، ٢٧٨٥)، وابن خزيمة (٢١١٩) من طرق أخرى عن أسامة.

وفى الباب عن أبى قتادة عند مسلم، وقد سبق برقم (٦٣٦). ومن حديث عائشة عند الترمذى (٧٤٥)، والنسائى (٢٣٥٩- ٢٣٦٣)، وابن ماجه (١٧٣٩).

وفى فضل الإثنين والخميس من حديث أبى هريرة عند مسلم (٢٥٦٥).

(١) أى: الوباء.

(٢) جمع نقب، وهو الطريق بين الجبلين. أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة عياض. وأخرجه البزار (٢٦١٦)، والرويانى - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٣٨) - من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٨٥٢)، والطبرانى (٤٠١)، والشاشى - كما فى المختارة (١٣٤١) - والمقدسى فى المختارة (١٣٤٠) من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

ورواه أبو كامل، عن إبراهيم بن سعد، فأرسله، لم يذكر أسامة. أخرجه أحمد (٢١٨٥٢).

وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٤٠٨/١، والرويانى - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٣٩) - من طريق الزهرى، به.

ولما دل عليه الحديث من عدم دخول الوباء المدينة شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (١٨٨٠)، ومسلم (١٣٧٩)، وغيرهما.

المسجدِ ، فقالا : يا أُسامةُ ، اسْتَأْذِنْ لنا على رسولِ اللّهِ ﷺ . فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ، هذا عَلِيٌّ والعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنانِ . فقال : « أتَدْرِى مَا جَاءَ بِهِمَا ؟ » . قلتُ : لا ، واللّهِ ما أدْرِى . قال : « لَكِنِّى أدْرِى مَا جَاءَ بِهِمَا » . قال : فَأَذِنَ لهما فدَخَلا ، فَسَلَّما ثُمَّ قَعَدَا ، فقالا : يا رسولَ اللّهِ ، أَىُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : « فاطِمَةُ بِنْتُ محَمَّدٍ »(١) [٣٩و] .

٦٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن جامِعِ بنِ شَدَّادٍ ، عن كُلْثُومٍ الخُزاعِىِّ ، عن أُسامةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قال فى مَرَضِهِ الَّذى ماتَ فيه : « أَدْخِلُوا عَلَىَّ أَصْحَابِى » . فدَخَلُوا عليه وهو مُتَقَنِّعٌ ببُرْدَةٍ مَعافِرِىٍّ(٢) ، فقال : « لَعَنَ اللّهُ اليَهُودَ ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ »(٣) .

---

(١) فى إسناده عمر بن أبى سلمة ، صدوق يخطئ كما قال الحافظ . وما دل عليه الحديث أمر فطرى لا يحتاج إلى سؤال ، ومنزلة فاطمة ، رضى اللّه عنها ، عند رسول اللّه ﷺ معلومة ، وفضائلها كثيرة مشهورة . والحديث أخرجه البزار (٢٦٢٠) من طريق المصنف ، وفيه : فقالا : يا رسول اللّه ، ما نسألك عن فاطمة . قال : « فأسامة بن زيد ابن الذى أنعم اللّه عليه وأنعمت عليه » .

وأخرجه الترمذى (٣٨١٩) ، والبزار (٢٦١٩) ، والطبرانى (٣٦٩) ، والرويانى - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٨٠) ، وتاريخ ابن عساكر ٢/ ٦٨٤- والحاكم ٤١٧/٢ من طريق أبى عوانة ، به . وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بضعف عمر . وانظر ما سيأتى برقم (١٩٢١) .

(٢) نسبة إلى معافر ؛ قبيلة باليمن كانت تعمل هذه الأنواع من الألبسة .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال قيس بن الربيع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٠٥٤) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٨٢٢، ٢١٨٢٣) ، والطبرانى (٣٩٣، ٤١١) من طريق قيس ، به .

وأخرجه ابن سعد ٢٤١/٢، والحارث فى مسنده (٤٣٣- بغية) ، والحاكم ١٩٤/٤ من طريق عبيد اللّه بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، به ، بلفظ : « لعن اللّه =

٦٧٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن الشَّعْبِيِّ ، قال : حَدَّثَنِي أُسامةُ بنُ زَيْدٍ ، أنَّه أفاضَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن عَرَفَةَ ، فلم تَرْفَعْ[1] راحِلَتُهُ يدًا غادِيَةً[2] حتَّى أتَى المُزْدَلِفَةَ[3] .

٦٧١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وثابتٌ أبو زَيْدٍ ، وغَيْرُهُما - كُلُّهم - عن عاصِمِ بنِ[4] سُلَيْمانَ ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ ، أنَّ ابْنَةً[5] لِرسولِ اللَّهِ ﷺ أرْسَلَتْ إليه أنَّ ابْنَها

= اليهود ، يحرمون الشحوم ويأكلون أثمانها » .

وللحديث شاهد من حديث عائشة وأبي هريرة وغيرهما . انظر البخارى (٤٣٧، ١٣٣٠، ٤٤٤١) ، ومسلم (٥٢٩، ٥٣٠) .

(١) أى : لم تسرع فى المشى .

(٢) أى : راجعة . وفى م : « عادية » - بالمهملة - من العدو . والمراد أن ناقته كانت ماشية بالسكينة والوقار .

(٣) **حديث حسن ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ الشعبى لم يسمع من أسامة . وأخرجه ابن سعد ٦٤/٤، وأحمد (٢١٨٤١) ، والبزار (٢٦١٣) ، والطبرانى (٦٤٢) من طريق همام ، به .

وذكر السماع فى هذه الرواية بين الشعبى وأسامة خطأ ، كما قال أبو حاتم ، وأحمد ، وابن معين ، وغيرهم . انظر العلل لابن أبى حاتم (٧٩٥، ٨٢١، ٨٢٢) ، والمراسيل ص: ١٥٩، ١٦٠، وتاريخ ابن معين ٤٤/٤ (٣٠٥٥) ، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص: ١١١.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٤٤) ، والحاكم ٤٦٥/١ من طريق معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن أسامة ، بنحو لفظ المصنف فى سياق حديث الإفاضة ، إلا أنه قال : حتى أتى منى . ولم يقل : المزدلفة .

وقد رواه غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد ، فجعله من مسند ابن عباس .

أخرجه أبو داود (١٩٢٠) ، وغيره . وسيأتى برقم (٢٨٢٥) من رواية المسعودى ، عن الحكم .

وقد سبق برقم (٦٥٨) من رواية أسامة ما يشعر بمخالفته ، ولذا حمل أهل العلم اللفظ هنا على حال الزحام دون غيره . وانظر صحيح ابن خزيمة ٢٦٦/٤، والفتح ٥١٨/٣، وما سيأتى برقم (١٠٢٤) .

(٤) سقط من الأصل . وضبب على قوله : « عاصم » .

(٥) هى زينب . انظر الفتح ١١٦/٣.

يَقْضِى[1] ، تُحِبُّ أنْ تَأْتِيَه ، فأرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ ، ويقولُ : « إنَّ للَّهِ مَا أخَذَ وَمَا أعْطَى ، وَكُلُّ شَىْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى ، وَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » . فرَدَّتِ الرسولَ تَعْزِمُ عليه لَمَّا جاءَ ، فقام رسولُ اللَّهِ ﷺ ومعه مُعاذُ بنُ جَبَلٍ ، وسَعْدٌ[2] ، وأُبَىُّ بنُ كَعْبٍ ، قال : فَرُفِعَ الصَّبِىُّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ونَفْسُهُ تَقَعْقَعُ[3] فى صَدْرِهِ ، ففاضَتْ عَيْنا رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال سَعْدٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما هذه؟ قال : « هَذِهِ رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللَّهُ فى قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَإنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ »[4] .

---

(١) أى يقضى نحبه ، وهو الموت .

(٢) هو سعد بن عبادة ، كما فى المصادر .

(٣) القعقعة : حكاية صوت الشىء اليابس إذا حرك ، شبّه البدن بالجلد اليابس الخلق ، وحركة الروح فيه بما يطرح فى الجلد من حصاة ونحوها . النهاية ٤/٨٨، الفتح ٣/١٥٧.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٥٦٥٥، ٦٦٥٥)، وأبو داود (٣١٢٥) من طريق شعبة ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٢١٨٣٧، ٢١٨٤٧)، والبخارى (١٢٨٤، ٧٣٧٧، ٦٦٠٢)، ومسلم (٩٢٣)، وابن ماجه (١٥٨٨)، والنسائى (١٨٦٧)، وابن حبان (٤٦١)، والبيهقى ٤/٦٥، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به .

وسيأتى فى مسند جابر برقم (١٧٨٨) نحو هذا المتن بقصة إبراهيم ابن النبى ﷺ . وانظر ما سبق برقم (٣٣٣) ، وما سيأتى برقم (٦٩٧، ٢٦٥٢) .

عَمَّارُ بنُ ياسِرٍ[1]

٦٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن عَمّارِ بنِ ياسرٍ ، قال : هَلَكَ عِقْدٌ لعائِشَةَ مِن جَزْعِ ظَفَارِ[2] فى سَفَرٍ مِن أسْفارِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[3] ، وعائشةُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فى ذلك السَّفَرِ ، فالتَمَسَتْ عائِشةُ عِقْدَها حَتَّى انْبَهَرَ[4] اللَّيْلُ ، فجاء أبو بَكْرٍ فَتَغَيَّظَ عليها ، وقال : حَبَسْتِ النَّاسَ بمَكانٍ ليسَ فيه ماءٌ . قال : فأُنْزِلَتْ آيةُ الصَّعِيدِ[5] ، فجاءَ أبو بكرٍ ، فقال : أنتِ واللَّهِ يا بُنَيَّةُ - ما علمتُ [٣٩ظ] - مُبارَكَةٌ . فقال عُبَيْدُ اللَّهِ : وكان عَمَّارٌ يُحَدِّثُ أنَّ النَّاسَ طَفِقُوا يَوْمَئِذٍ يَمْسَحُونَ بأكُفِّهِمُ الأرْضَ ، فيَمْسَحُونَ بها

---

(١) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك ، العنسى ، أبو اليقظان ، حليف بنى مخزوم ، أحد السابقين الأولين ، والأعيان البدريين . وأمه سمية مولاة بنى مخزوم ، من كبار الصحابيات ، كان هو وأبوه وأمه ممن يعذب فى اللَّه ، فيقول لهم النبى ﷺ : « صبرا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة » . اختلف فى هجرته إلى الحبشة ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها ، ثم شهد اليمامة فقطعت أذنه بها ، ثم استعمله عمر على الكوفة . وتواترت الأحاديث أن عمارًا تقتله الفئة الباغية ، وأجمعوا على أنه قتل مع على بصفين سنة سبع وثلاثين ، وله ثلاث وتسعون سنة ، رضى اللَّه عنه . السير ١/٤٠٦، الإصابة ٤/٥٧٥.

(٢) ظَفَارِ : اسم مدينة باليمن ، تعمل بها تلك الأنواع من العقود .

(٣) فى غزوة بنى المصطلق ، كما جزم به غير واحد . الفتح ١/٤٣٢ .

(٤) أى انتصف .

(٥) قال الحافظ : المراد بها آية المائدة بغير تردد ، لرواية عمرو بن الحارث ، إذ صرح فيها بقوله : فنزلت : ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ...﴾ الآية . الفتح ١/ ٤٣٤.

وُجُوهَهم ، ثُمَّ يَعُودُون فيَضْرِبُونَ ضَرْبَةً أُخْرَى ، فيَمْسَحُونَ بها أَيْدِيَهُمْ إلى المَنَاكِبِ والآباطِ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ .

رَوى هذا الحديثَ محمدُ بنُ إسْحَاقَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن عَمّارٍ[1] .

---

(١) **إسناده منقطع** ؛ عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة لم يسمع من عمار . وقد اختلف على الزهرى فى هذا الحديث ؛ فرواه ابن أبى ذئب والليث ويونس بن يزيد ومعمر - من رواية عبد الرزاق عنه - عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه ، عن عمار مباشرة ، كما فى رواية المصنف .

ورواه مالك وعمرو بن دينار وأبو أويس ومعمر - فى رواية عنه - عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه ، عن أبيه ، عن عمار . فأدخلوا والد عبيد اللَّه واسطة بينه وبين عمار .

ورواه محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن إسحاق وصالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه ، عن ابن عباس ، عن عمار . فجعلوا الواسطة ابن عباس .

والذى يترجح من هذا الاختلاف هو الوجه الثانى ، فرواته أثبت من مخالفيهم . قال ابن أبى حاتم فى العلل (٦١) : سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ... (فذكره) . فقالا : هذا خطأ ؛ رواه مالك وابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه ، عن أبيه ، عن عمار ، وهو الصحيح ، وهما أحفظ .

قلت : قد رواه يونس وعقيل وابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن عمار ، عن النبى ﷺ ، وهم أصحاب الكتب ؟ فقالا : مالك صاحب كتاب وصاحب حفظ . اهـ .

والحديث أخرجه البيهقى ٢٠٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٨) ، وأبو يعلى (١٦٣٣) ، والطحاوى ١١١/١ من طريق ابن أبى ذئب ، به ، مختصرًا .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٢٧) - ومن طريقه أحمد (١٨٩١١) ، وأبو يعلى (١٦٣٢) - عن معمر ، عن الزهرى ، به ، مختصرًا .

وأخرجه أحمد (١٨٩١٣) ، وأبو داود (٣١٨) من طريق يونس بن يزيد ، وابن ماجه (٥٦٥) من طريق الليث - كلاهما - عن الزهرى ، به .

وأخرجه بالوجه الثانى : الشافعى فى مسنده ١٢٨/١، والحميدى (١٤٣)، والنسائى (٣١٤)، وابن ماجه (٥٦٦)، وأبو يعلى (١٦٣١) ، وابن حبان (١٣١٠) ، والطحاوى =

٦٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، سَمِعَ ذَرَّ ابنَ عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبْزَى ، عن أبيه ، قال : أتَى رَجُلٌ عُمَرَ ، فَذَكَرَ أنَّه كانَ فى سَفَرٍ فأجْنَبَ ولم يَجِدِ الماءَ ، فقال : لا يُصَلِّى[1] . فقال عَمَّارٌ : أمَا تَذْكُرُ يا أميرَ المؤمنينَ ، إذْ كنتُ أنا وأنتَ فى سَرِيَّةٍ ، فأجْنَبْنا فلم نَجِدِ الماءَ ؛ فأمَّا أنتَ فلم تُصَلِّ ، وأمّا أنا فتَمَعَّكْتُ[2] فى التُّرَابِ ، وصَلَّيْتُ ، فلمَّا قَدِمْنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ذكَرْنا ذلكَ له ، فقال لكَ : « أمَّا أنْتَ فَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِى لَكَ أنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ ، وَأمَّا أنْتَ يا عَمَّارُ ، فَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِى لَكَ أنْ تمعَّكَ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ ، إنَّما كان يُجْزِئُكَ - وضَرَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَدِهِ الأرْضَ إلى التُّرَابِ ، ثُمَّ قال - هَكَذَا » . فنَفَخَ

= ١/١١٠، ١١١، والبيهقى ١/٢٠٨ من طرق عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه ، عن أبيه ، عن عمار ، مختصرًا ليس فيه إلا صفة التيمم .

وأخرجه بالوجه الثالث : أحمد (١٨٣٤٨) ، وأبو داود (٣٢٠) ، والنسائى (٣١٣) ، وأبو يعلى (١٦٠٩، ١٦٢٩، ١٦٣٠) ، وابن الجارود (١٢١) ، والطحاوى ١/١١٠، ١١١، والبيهقى ١/٢٠٨ من طرق عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه ، عن ابن عباس ، عن عمار ، مختصرًا .

وقد ثبتت قصة عائشة من روايتها عند البخارى (٣٣٦، ٣٦٧٢، ٤٦٠٧) ، ومسلم (٣٦٧) ، وغيرهما .

وأما ما فى الحديث أن التيمم ضربتان ، فلم يصح فيه شىء ، وكذلك المسح إلى الآباط . انظر التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص: ٣٠، ٣٥، ٤٩. وانظر ما سبق برقم (٤٨٦) .

(١) فى خ ، ص : « لا تصلى » . وهذا مذهب لعمر وابن مسعود ؛ أن التيمم إنما يكون عن الحدث الأصغر . وقالا : لا يصلى الجنب حتى يجد الماء ، ولو عدمه شهرًا .

وقد رُوى أنهما رجعا عن ذلك ، ووافقا بقية الصحابة . انظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٢/٢٨٣، وللحافظ ابن حجر ١/٤٤٤ .

(٢) أى : تمرغت وتقلبت فى التراب .

فيها ، ومَسَحَ وَجْهَه ويَدَيْهِ إلى المَفْصِلِ ، وليسَ فيه : الذِّرَاعَيْنِ[1][2] .

٦٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ ذَرًّا ، يُحَدِّثُ عن ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى ، عن أبيه ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ ، فذَكَر نَحْوَه .

قال شعبةُ : ثُمَّ شَكَّ سَلَمةُ ، فلم يَدْرِ ؛ إلى الكُوعَيْنِ[3] أو إلى المَرْفِقَيْنِ[4] .

---

(١) فى سنن البيهقى من طريق المصنف : « الذراعان » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١١٢/١، والبيهقى ٢١٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٥٨، ١٨٣٥٩) ، والبخارى (٣٣٨- ٣٤٣) ، ومسلم (٣٦٨) ، وأبو داود (٣٢٦) ، وابن ماجه (٥٦٩) ، والنسائي (٣١٦، ٣١٨) ، وأبو يعلى (١٦٠٧) ، والطحاوى ١١٢/١، وابن حبان (١٣٠٧) ، والدارقطنى ١٨٣/١، والبيهقى ٢٠٩/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه البخارى - تعليقًا - (٣٣٩) ، ومسلم (٣٦٨) ، والنسائى (٣١٦، ٣١٧) من طريق الحكم عن ابن عبد الرحمن بن أبزى مباشرة .

ورواه سلمة بن كهيل ، عن ذر . وانظر تخريجه فى الحديث الآتى .

ورواه ناجية ، عن عمار ، وسيأتى فى الحديث ما بعد الآتى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٨/١، وأحمد (١٨٣٥٤، ١٨٣٥٥، ١٨٣٦٠)، والبخارى (٣٤١) ، ومسلم (٣٦٨) ، وأبو داود (٣٢١) ، والنسائى (٣١٩) ، وابن حبان (١٣٠٤) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى موسى ، عن عمار .

ورواه كذلك أبو مالك ، عن عمار عند ابن أبى شيبة ١٥٩/١، والطحاوى ١١٢/١، والدارقطنى ١٨٣/١، وغيرهم ، وانظر الاختلاف فيه فى الرفع والوقف فى سنن الدارقطنى ، وعلل الرازى (٣٤) . وانظر الحديث السابق والتعليق عليه ، والحديث الآتى .

(٣) فى الأصل ، خ : « الكعبين » ، والمثبت من : ص ، وقال فى هامش خ : « صوابه إلى الكوعين » .

(٤) **حديث صحيح** ، وقد اضطرب سلمة فيه . وأخرجه البيهقى ٢١٠/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٥٥) ، وأبو داود (٣٢٤) ، والنسائى (٣١١) ، والبيهقى ٢١٠/١ =

٦٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن ناجِيةَ ، عن عَمَّارِ بنِ ياسرٍ ، قال : أجْنَبْتُ وأنا فى الإبِلِ ، فلم أجِدِ الماءَ ، فتَمَعَّكْتُ كما تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ ، ثم أتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرْتُ ذلكَ له ، فقال : «إنَّما كان يَكْفِيكَ التَّيَمُّمُ»[(1)] .

= من طريق شعبة ، به .

واختلف فيه على سلمة بن كهيل ؛ فرواه شعبة عنه كما هنا .

ورواه الثورى ، عن سلمة ، عن أبى مالك الكاهلى ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عمار .

أخرجه أبو داود (٣٢٢) ، والطحاوى ١٣٣/١، والبيهقى ٢١٠/١ من طريق محمد بن كثير ، عن سفيان ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٢) ، والنسائى (٣١٦) ، وأبو يعلى (١٦٠٦) عن ابن مهدى ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن أبى مالك وعبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن ابن أبزى ، به .

ورواه الأعمش ، عن سلمة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، به .

أخرجه ابن خزيمة (٢٦٩) من طريق أبى يحيى التيمى ، والطحاوى ١١٢/١ من طريق عيسى بن يونس - كلاهما - عن الأعمش ، به .

وأخرجه أبو داود (٣٢٣) من طريق حفص ، عن الأعمش ، عن سلمة ، عن ابن أبزى ، عن عمار . وقال : ورواه وكيع ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى .

ورواه جرير ، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، يعنى عن أبيه . اهـ .

وقال البيهقى : ورواه سلمة بن كهيل ، عن ذر بن عبد اللَّه المرهبى ، إلا أنه شك فى متنه واضطرب فيه . اهـ . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢، ٣٤) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٩/١، وأبو داود (٣٢٧) ، والترمذى (١٤٤) ، وأبو يعلى (١٦٠٨، ١٦٣٨) ، وابن حبان (١٣٠٣، ١٣٠٨) ، وغيرهم من طريق قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه . وانظر تخريج الحديث السابق والآتى .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ ناجية لم يسمع هذا الحديث من عمار . انظر تهذيب الكمال ٢٥٥/٢٩، ٢٥٦. =

٦٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن سَلَمَةَ بنِ محمدٍ ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسرٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « الفِطْرَةُ : المضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، والسِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، والِاسْتِحْدَادُ[(١)] ، وَالِانْتِضَاحُ[(٢)] ، وَالْخِتَانُ ، وَغَسْلُ البَرَاجِمِ[(٣)] »[(٤)] .

٦٧٧- **حدثنا** [٤٠و] أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَني

= والحديث أخرجه النسائى (٣١٢) ، وفى الكبرى (٣٠٩) ، وأبو يعلى (١٦٤٠) ، والبيهقى ٢١٦/١ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٤) ، والحميدى (١٤٤) ، وأحمد (١٨٣٤١) ، وفى الأسامى والكنى (٢٩٨) ، وأبو يعلى (١٦١٩) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

واختلف على أبى إسحاق فى تسمية شيخه ناجية ، على تفصيل ذكره المزى فى ترجمته من التهذيب ، والصواب أنه ناجية بن خُفَاف العنزى ، وهو غير ناجية بن كعب الأسدى . وانظر الحديث السابق ، وما قبله .

(١) المراد به حلق شعر العانة .

(٢) المراد به الاستنجاء ، وقيل : أخذ قليل من الماء ورش المذاكير به بعد الوضوء دفعًا للوسواس . الفتح ٣٣٨/١٠.

(٣) البراجم : جمع بُرْجُمة ، وهى عقد الأصابع التى فى ظهر الكف .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف ابن جدعان ، وجهالة سلمة ، والانقطاع بينه وبين جدّه عمار .

وأخرجه أحمد (١٨٣٥٣) ، وأبو داود (٥٤) ، وابن ماجه (٢٩٤) ، والبيهقى ٥٣/١ من طرق عن حماد ، به .

وشذ موسى بن إسماعيل ، فأدخل بين سلمة بن محمد وبين عمار والدَ سلمة محمد بن عمار . أخرجه أبو داود (٥٤) .

وللحديث شواهد منها حديث أبى هريرة عند البخارى (٥٨٨٩)، ومسلم (٢٥٧)، وحديث عائشة عند مسلم (٢٦٠) ، وانظر ما سبق برقم (٥٩٧) ، وما سيأتى برقم (٢٢٥٥) .

رَجُلٌ مِن آلِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ ، عن محمدِ بنِ عَمَّارٍ ، عن عَمَّارٍ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيُّوثٌ[1] »[2] .

٦٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلِمةَ ، يقولُ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بنَ ياسرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا آدَمَ[3] ، وإنَّ فى يَدِهِ الحَرْبَةَ ، وإنَّها لَتُرْعَدُ[4] ، فنَظَر إلى عمرِو بنِ العاصِ ، وبيَدِهِ الرَّايةُ ، فقال : إنَّ هذه لَرايةٌ قدْ قاتَلْتُها[5] معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الديوث : هو الذى لا يغار على أهله ، ويقر فيهم الخبث ، أو يستجلبه لهم .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ فيه من لم يسم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٩٦٣) إلى المصنف .

والحديث عزاه - أيضًا - المنذرى فى الترغيب والترهيب ١٠٦/٣ للطبرانى ، وقال : رواته ليس فيهم مجروح . اهـ .

وعزاه للطبرانى كذلك الهيثمى فى المجمع ٣٢٧/٤، وقال : فيه مساتير ، وليس فيهم من قيل إنه ضعيف . اهـ .

وقال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة بعض رواته ، لكن له شاهد فى مسند أحمد من حديث عبد اللَّه بن عمر ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ثلاثة قد حرم اللَّه تبارك وتعالى عليهم الجنة ؛ مدمن الخمر ، والعاق ، والديوث الذى يقر فى أهله الخبث » . اهـ .

وحديث ابن عمر . أخرجه أحمد (٦١٨٠) ، والنسائى (٢٥٦١) ، والبزار (١٨٧٦- كشف) ، وأبو يعلى (٥٥٥٦) ، والطبرانى (١٣١٨٠) ، والحاكم ٧٢/١، والبيهقى ٢٢٦/١٠، وفى الشعب (٧٨٠٣، ٧٨٧٧) ، وغيرهم من طريق عبد اللَّه بن يسار ، عن سالم ، عن أبيه ، مرفوعًا . وعبد اللَّه بن يسار مجهول .

وأخرجه البزار (١٨٧٥- كشف) من طريق عمران القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن سالم ، به ، بنحوه ، وإسناده ضعيف . وانظر السلسلة الصحيحة (٦٧٤، ١٣٩٧) .

(٣) أى أسمر شديد السمرة .

(٤) أى ترجف وتضطرب .

(٥) هكذا فى الأصل ، خ ، ص . وفى م : « قاتلت بها » . وبكلا الوجهين وردت روايات =

ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، واللَّهِ لو ضَرَبُونا حتى يبلُغُوا بنا سَعَفَاتِ هَجَرَ[1] ، لَعَرَفْتُ أنَّ مُصْلِحَتَنا[2] على الحقِّ ، وأنَّهم عَلَى الضَّلالَةِ[3] .

٦٧٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ ، عن حُصَيْنِ بنِ قَبِيصةَ ، عن عَمَّارِ بنِ ياسرٍ ، رفَعَه ، قال : « إنَّ ذا الوَجْهَيْنِ فى الدُّنْيا ، يَوْمَ القِيامَةِ لَهُ وَجْهَانِ[4] فى النَّارِ »[5] .

= الحديث ، وورودها بالوجه الثانى : « قاتلت بها » أكثر ، ويشهد لرواية « قاتلتها » ما أورده ابن سعد فى الطبقات ٢٥٨/٣ ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى من سمع سلمة بن كهيل ، يخبر عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، قال : سمعت عمار بن ياسر ، وهو بصفين يقول ... لقد قاتلت صاحب هذه الراية - يعنى عمرو بن العاص - ثلاثًا مع رسول اللَّه ، وهذه الرابعة كإحداهن .

(١) سعفات : جمع سَعَفَةٍ ، وهى أغصان النخيل اليابسة . وهجر : هى قاعدة البحرين ، وقيل : ناحية البحرين كلها هجر . وقد فتحت فى أيام النبى ﷺ سنة ثمان ، وقيل : سنة عشر . على يد العلاء بن الحضرمى ، وهى كثيرة النخيل .

(٢) قوله : « مصلحتنا » هكذا فى النسخ - وقيده فى الأصل بفتح أوله - وبعض مصادر التخريج . وعند الحاكم : « مُصلحنا » ، وفى باقى المصادر : « مُصلحينا » . وقد تكون مصحفة من : « مسلحتنا ». والمسلحة : هم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . النهاية ٣٨٨/٢.

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال عبد اللَّه بن سلمة . وأخرجه ابن سعد ٢٥٧/٣، وابن عساكر فى تاريخه (٦٠٦/١٢- مخطوط) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٢٥٧/٣، وابن أبى شيبة ٢٩٧/١٥، ٢٩٩، وأحمد (١٨٩٠٤) ، وأبو يعلى (١٦١٠) ، وابن حبان (٧٠٨٠) ، والحاكم ٣٨٤/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٤١/١ من طريق آخر عن عمار ، بنحوه . وانظر ما سيأتى برقم (٦٨٣) .

(٤) فى المصادر : « لسانان » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف شريك واختلاطه . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٦٠١/١٢- =

ورَوى هذا الحديثَ أبو نُعَيْمٍ ، وغَيْرُه ، عن شَرِيكٍ ، عن الرُّكَيْنِ ، عن نُعَيْمِ بنِ حَنْظَلَةَ ، عن عَمَّارٍ[1] .

٦٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عبدِ الكَرِيمِ ، عن حَسَّانَ بنِ بِلالٍ ، قال : رأَيْتُ عَمَّارًا تَوَضَّأَ وخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ، وقال : هكذا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ[2] .

= مخطوط) من طريق المصنف . وقال : رواه أبو داود الطيالسى ، عن شريك ، عن الركين ، فخالف جماعة فيه ، فقال : عن حصين بن قبيصة ، بدلًا من نعيم عن عمار . وذلك وهم ، وهو مما حدث به بأصبهان من حفظه ، والحفظ خوان . اهـ . وانظر الطريق الآتى .

(١) أخرجه ابن أبى شيبة ٨/‏٣٧٠، والدارمى (٢٧١٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٣١٠) ، وأبو داود (٤٨٧٣) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٧٤) ، وأبو يعلى (١٦٢٠) ، والبغوى فى الجعديات (٢٣٤٣) ، وابن حبان (٥٧٥٦) ، والبيهقى ١٠/‏٢٤٦، وابن عساكر (١٢/‏٦٠٠، ٦٠١- مخطوط) من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٣٢٢) عن ابن الجعد ، عن شريك ، به ، موقوفًا .

قال المزى فى ترجمة نعيم بن حنظلة من تهذيب الكمال ٢٩/‏٤٨٢: رَوى عن عمار بن ياسر حديث : « من كان ذا وجهين ... » . وقال على بن المدينى فى هذا الحديث : إسناده حسن ، ولا نحفظه عن عمار عن النبى ﷺ إلا من هذا الطريق . اهـ .

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة . أخرجه البخارى (٧١٧٩) ، ومسلم (٢٥٢٦) . وانظر السلسلة الصحيحة (٨٩٢) ، وما سيأتى برقم (١٩١١) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد الكريم بن أبى المخارق . وأخرجه الحميدى (١٤٦) ، وابن أبى شيبة ١/‏١٢، والترمذى (٢٩) ، وابن ماجه (٤٢٩) ، وأبو يعلى (١٦٠٤) ، والحاكم ١/‏١٤٩ من طريق سفيان ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقال الترمذى : سمعت إسحاق بن منصور يقول : قال أحمد بن حنبل : قال ابن عيينة : لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل . اهـ .

ووقع عند الحاكم : « عبد الكريم الجزرى » . وإنما هو ابن أبى المخارق . ووقع فى مسند الحميدى : « عن حسان بن بلال المزنى ، قال : رُئى عمار بن ياسر متوضئًا يخلل لحيته ، فقيل له ... » =

٦٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَطاءٍ الخُراسانِيِّ ، عن يحيى بنِ يَعْمَرَ ، عن عَمَّارِ بنِ ياسرٍ ، قال : قَدِمْتُ على أَهْلِي مِن سَفَرٍ ، فَضَمَّخُونى[1] بالزَّعْفَرانِ ، فلمَّا أصْبَحْتُ ، أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فسَلَّمْتُ عليه ، فلم يُرَحِّبْ بى[2] ، ولم يَبَشَّ[3] بى ، وقال : « اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ » . قال : فغَسَلْتُه عنِّى ، فجِئْتُ وقد بَقِىَ عَلَىَّ منه شَىْءٌ ،

= وفى رواية أبى يعلى التصريح بالتحديث بين عبد الكريم وحسان ، وهو مخالف لرواية الجماعة ونص الأئمة .

وأخرجه الحميدى (١٤٧) ، والترمذى (٢٩) ، والحاكم ١٤٩/١ من طريق ابن أبى عمر العدنى ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن حسان بن بلال ، عن عمار ، مرفوعًا ، به .

قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٦٠) -: لم يحدث بهذا أحد سوى ابن عيينة ، عن ابن أبى عروبة . قلت - أى ابن أبى حاتم -: صحيح ؟ قال : لو كان صحيحًا لكان فى مصنفات ابن أبى عروبة . اهـ .

وقال الحافظ فى التلخيص الحبير ٨٦/١ : لم يسمعه ابن عيينة من سعيد ، ولا قتادة من حسان . اهـ .

وفى الباب روايات عن غير واحد من الصحابة ، منهم : عثمان عند الترمذى (٣١) ، وعائشة عند أحمد (٢٦٠١٢) .

وقال البخارى عن حديث عثمان : حديث حسن . وصححه غير واحد ، وقال آخرون : ليس يثبت فى تخليل اللحية حديث . انظر مسائل أبى داود لأحمد ٨/١، وعلل الرازى (١٠١) ، والعلل الكبير للترمذى ص : ٣٣، ونصب الراية ٢٣/١- ٢٦، والتلخيص الحبير ٨٥/١، وجنة المرتاب ص: ٢٠٥- ٢٢٤، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص: ٢٩، ٣٤.

(١) الضَّمخ : لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر ، واختلف فى سبب النهى ؛ أهو لرائحته ، أو لكونه من طيب النساء ، أو للونه ؟ انظر الفتح ٣٠٤/١٠.

(٢) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) فى خ ، ص : « ولم يبشر » .

فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فلم يُرَحِّبْ بى ، ولم يَبَشَّ[1] بى ، وقال : « اذْهَبْ فاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ » . فغَسَلْتُه عنِّى ، ثُمَّ أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلامَ ، ورَحَّبَ بى ، وقال : « إِنَّ الـمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ ، وَلَا الْمُتَضَمِّخَ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَلَا الجُنُبَ » . ورَخَّصَ للجُنُبِ إذَا أرادَ أنْ يَأْكُلَ أو يَنامَ أن يَتَوَضَّأَ[2] .

٦٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادَةَ ، قال : حَدَّثَنا [٤٠ظ] صاحِبٌ لنا ، عن عَمَّارٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَثَلُ أُمَّتِى مَثَلُ المَطَرِ ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ »[3] .

---

(١) فى خ ، ص : « ولم يبشر » .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ يحيى بن يعمر لم يسمع من عمار . وأخرجه البيهقى ٢٠٣/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٦) ، وأبو داود (٢٢٥، ٤١٧٦) ، والترمذى (٦١٣) ، وأبو يعلى (١٦٣٥) ، والبيهقى ٣٦/٥ من طريق حماد بن سلمة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٨٩١٠) ، وأبو داود (٤١٧٧) ، والبيهقى ٣٦/٥ من طريق عمر بن عطاء ابن أبى الخوار ، عن يحيى بن يعمر ، عن رجل ، عن عمار .

وقال البيهقى : والأول أثبت . اهـ . يعنى من غير ذكر الواسطة بين يحيى بن يعمر وعمار .

وأخرجه أبو داود (٤١٨٠) من طريق الحسن البصرى ، عن عمار ، ولم يسمع منه كذلك .

وفى النهى عن التزعفر أحاديث .انظر ما سيأتى برقم (٢١٧٦، ٢٢٤٠) .

ولنوم الجنب وأكله إذا توضأ شواهد . انظر ما سبق برقم (١٧) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن عمار . وأخرجه أحمد (١٨٩٠١) من طريق الحسن ، عن عمار . وهو منقطع بين الحسن وعمار .

ورُوى عن الحسن ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا . انظر ما سيأتى فى الحديث رقم (٢١٣٥) .

وأخرجه البزار (٢٨٤٣ - كشف) ، وابن حبان (٧٢٢٦) من طريق فضيل بن سليمان ، عن موسى بن عقبة ، عن عبيد الله بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن عمار . وفضيل صدوق يخطئ كثيرًا ، وروايته عن موسى - خاصة - متكلم فيها . =

٦٨٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أبى نَضْرَةَ ، قال : حَدَّثَنى قَيْسُ بنُ عُبَادٍ ، قال : قلتُ لِعَمَّارٍ : يا أبا اليَقْظانِ ، أرأَيْتَ هذا الأمْرَ الَّذى أتَيْتُمُوهُ[1] ؛ برأْيِكم أم شَىْءٌ عَهِدَه إليكم رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : ما عَهِدَ إلينا رسولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، إلَّا شَيْئًا عَهِدَه إلى النَّاسِ[2] .

٦٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى[3] الهُذَيْلِ العَنَزِىِّ ، أنَّ عَمَّارًا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، كان[4] يَنْقُلُ معَهم - يَعْنِى الصَّخْرَ - فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْحَكَ يا ابنَ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغِيةُ » .

= وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٣٥) . وعن عمران بن حصين عند البزار (٢٨٤٤- كشف) . وعن ابن عمر وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص عند الطبرانى ، كما فى المجمع ٦٨/١٠، وفى أسانيدها ضعف ، وتلك المتابعات والشواهد تتعاضد وتقوى الحديث .

وفى الصحيح ، مرفوعًا : « خير أمتى قرنى ، ثم الذين يلونهم ...» . وقال أيضًا : « لا يأتى على الناس زمان إلا والذى بعده شر منه » . وانظر ما سبق برقم (٣٢) .

قال الحافظ العلائى فى كتاب تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة ص : ٩٠ : والأحاديث الثابتة فى تفضيل الصحابة على من بعدهم صريحة لا تحتمل التأويل ، وهى أصح وأكثر من هذه الأحاديث المحتملة ، فلا تكون معارضة . اهـ . ويمكن أن يحمل حديث عمار ومن معه على تفضيل باعتبار ، أو تفضيل أفراد .

(١) يعنى فى أمر على .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٣٣٩) عن عبد الصمد ، عن همام ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٥) ، ومسلم (٢٧٧٩) ، وأبو يعلى (١٦١٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٧٠) ، والبيهقى ١٩٨/٨ من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، به .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) فى الأصل : « قال » . وضبب عليها . والمثبت من : خ ، ص .

وروى هذا الحديثَ عبدُ الوارِثِ، عن أبى التَّيَّاحِ، عن ابنِ أبى الهُذَيْلِ، عن عَمَّارٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «وَيْحَكَ يا ابنَ سُمَيَّةَ»[1].

٦٨٥- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثنا العُمَرِىُّ، قال: حَدَّثنى سَعِيدٌ المَقْبُرِىُّ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هِشامٍ المخْزُومِىِّ، قال: رَأَيْتُ عَمَّارَ بنَ ياسرٍ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فأَخَفَّهُما، فقلتُ له - أو قال له رَجُلٌ -: يا أبا اليَقْظَانِ، أخْفَفْتَهُما! قال: يا ابنَ أخى، هَلْ رأَيْتَنِى انْتَقَصْتُ مِن حُدُودِهما شَيْئًا؟ قال: لا. قال: إنِّى بادَرْتُ بالْوَسْوَاسِ، وإنِّى سَمِعْتُ

---

(١) **حديث صحيح بشواهده، وإسناد المصنف مرسل.** وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٦١/٤ من طريق أبى سنان ضرار بن مرة، عن ابن أبى الهذيل، به. وجزم البزار أن أبا التياح يرويه مرسلًا. انظر كشف الأستار ٢٥٣/٣.

وأخرجه الحارث فى مسنده (١٠٢٠- بغية)، وأبو عوانة - كما فى السير ٤٢١/١- وأبو نعيم فى الحلية ٣٦١/٤ من طريق حماد، عن أبى التياح، به، موصولًا.

وأخرجه البزار (٢٦٨٨- كشف)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦١/٤ من طريق شريك، عن الأجلح، عن ابن أبى الهذيل، عن عمار، موصولًا.

ورواه عبد الوارث، عن أبى التياح، واختلف عليه؛ فرواه محمد بن عيسى الطباع، عن عبد الوارث، موصولًا. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٦١/٤.

ورواه عفان، والعباس بن الفضل، عن عبد الوارث، مثل رواية شعبة. أخرجه ابن سعد ١/ ٢٤٠، ٢٤١، والحارث (١٠٢١- بغية)، ومسدد، وأبو يعلى فى مسنديهما، كما فى المطالب (٤٩٣٠- ٤٩٣٢).

وأخرجه أبو يعلى (١٦١٤) من حديث أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن مولاة لعمار قالت: اشتكى عمار شكوى ثقل منها ... الحديث، وفيه: أخبرنى حبيبى ﷺ أنه تقتلنى الفئة الباغية. وفى إسناده جهالة.

والحديث له شواهد كثيرة. انظر ما سبق برقم (٦٣٧). وانظر المنتخب من العلل للخلال ص: ٢٢٢ - ٢٢٥ (١٣١).

رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّى الصَّلَاةَ مَا لَهُ مِنْهَا[1] النِّصْفُ ، وَإِنَّه لَيُصَلِّى الصَّلَاةَ مَا لَهُ مِنْهَا[1] الثُّلُثُ ، وَإِنَّه لَيُصَلِّى الصَّلاةَ مَا لَهُ مِنْهَا[1] الرُّبُعُ » . قال : حَتَّى بَلَغ العُشْرَ[2] .

---

(١) بعده في م : « إلا » .

(٢) **إسناده منقطع** ، وفيه خطأ ، فكل من أخرجه جاء الإسناد عندهم بذكر عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن واسطة بين المقبرى وبين أبى بكر بن عبد الرحمن ؛ فإن لم يكن ثمّ سقط من النسخ فهو وهم ، وكذلك قوله : رأيت عمار بن ياسر . وهم ؛ لأن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث لم يدرك عمارًا ، والله أعلم .

والحديث رواه يحيى القطان ، عن عبيد الله العمرى ، عن سعيد المقبرى ، عن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبيه ؛ أن عمارًا صلى صلاة ركعتين ، فقال له عبد الرحمن ابن الحارث : لقد خففتهما ... الحديث .

أخرجه أحمد (١٨٨٩٩) ، والبخارى فى التاريخ ٢٥/٧ ، والنسائى فى الكبرى (٦١١) ، والبزار (١٤٢٠) ، وأبو يعلى (١٦١٥ ، ٦٦٢٤) .

وأخرجه ابن حبان (١٨٨٩) من طريق أبى يعلى ، إلا أنه سقط من روايته « عن أبيه » . وقال عقب الحديث : عمر بن أبى بكر سمع هذا الخبر عن جدّه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عمار بن ياسر ... لأن عمر بن أبى بكر لم يسمعه من عمار . اهـ .

ورواه ابن المبارك وعبد الوهاب ، عن العمرى ، فلم يذكرا « عن أبيه » كذلك . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٣٠١) ، وأبو يعلى (١٦٤٩) .

ورواه ابن عجلان ، عن المقبرى ، عن عمار . لم يذكر عمر بن أبى بكر ، ولا أباه . أخرجه أبو يعلى (١٦٢٨) .

ورُوى عن ابن عجلان ، والمقبرى على أوجه أخر . فأخرجه أحمد (١٨٩١٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢٥/٧ ، وأبو داود (٧٩٦) ، والنسائى فى الكبرى (٦١٢) ، والبزار (١٤٢٢) ، والطحاوى فى المشكل (١١٠٣ - ١١٠٥) ، والبيهقى ٢٨١/٢ ، وغيرهم من طريق ابن عجلان ، عن المقبرى ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله بن عَنَمة ، عن عمار .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٦/٧ ، والبيهقى ٢٨١/٢ - تعليقًا - عن المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة .

وأخرجه أحمد (١٨٣٤٩) ، والبخارى فى التاريخ ٢٥/٧ ، والبزار (١٤٢٢) من طريق =

٦٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عمَّن سَمِعَ عَمَّارًا ، وذَكَر رَجُلٌ عندَه عائِشةَ ، فنالَ منها ، فقال[1] : اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا[2] ، أَتؤْذِى حَبِيبةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ[3] ؟!

= ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن عمر بن الحكم ، عن أبى لاس الخزاعى ، عن عمار .

قال ابن المدينى : لعل أبا لاس هو عبد اللَّه بن عنمة . انظر تحفة الأشراف ٤٧٨/٧.

وقد رُوى عن عمار تخفيفه فى الصلاة فى سياق حديث الدعاء . أخرجه أحمد (١٨٣٥٠، ١٨٣٥١) ، والنسائى (١٣٠٤، ١٣٠٥) .

(١) بعده فى ص ، م : « عمار » . وفى خ علامة لحق بعد قوله : « فقال » . والهامش غير واضح من جراء التصوير.

(٢) منبوحًا : مشتومًا ، يقال : نبحتنى كلابك : أى لحقتنى شتائمك ، وأصله من نباح الكلب ، وهو صياحه .

(٣) **حديث صحيح** . والرجل المبهم قد سماه غير شعبة ، فقد رواه الثورى وعمرو بن قيس وشريك ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن غالب ، عن عمار . وعمرو ثقة ، وثقه النسائى ، وغيره . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٤٨٢) إلى المصنف .

وأخرجه من طريق الثورى ومن تابعه : الترمذى (٣٨٨٨) ، والطبرانى ٤٠/٢٣ (١٠٢)، والحاكم ٣٩٣/٣ ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٨٣/٢٢ .

ورواه إسرائيل وزهير ويونس والجراح - والد وكيع - عن أبى إسحاق ، عن عريب بن حميد - وقيل : حميد بن عريب - عن عمار .

أخرجه ابن سعد ٦٥/٨، وأحمد فى الفضائل (١٦٣١، ١٦٤٧)، والفسوى فى المعرفة ٣/ ١٨٦، والبغوى فى الجعديات (٢٥٣٥)، والطبرانى ٤٠/٢٣ (١٠٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٤٤. وأبو إسحاق واسع الرواية ، فلعل الحديث عنده من الطريقين .

وفى الصحيحين من حديث عمرو بن العاص ، أن النبى ﷺ سُئل : أى الناس أحب إليك ؟ قال : « عائشة » .

سَلْمانُ[1] رَحِمَه اللَّهُ

٦٨٧- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عليِّ بنِ زَيْدٍ ، عن أبى عُثْمانَ ، قال : كنتُ معَ سَلْمانَ تحتَ شَجَرَةٍ ، فأخَذَ غُصْنًا منها يابِسًا فهَزَّه ، فتَحاتَّتْ وَرَقُه ، فقال : ألَا تَسْألُنِى لِمَ أفعَلُ هذا ؟ قلتُ : ولِمَ تَفْعَلُه ؟ قال : هكذا فعَلَه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قال : « يَا سَلْمَانُ [٤١و] ألَا تَسْأَلُنِى لِمَ أَفْعَلُ هذا ؟ » . قلتُ : ولِمَ تَفْعَلُ هذا يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ - قال : أحْسَبُهُ قال : فى جَمَاعَةٍ - تَحَاتَّتْ[2] خَطَايَاهُ كَمَا تَحاتُّ[3] وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » . وتلا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[4] »[5] .

---

(١) هو أبو عبد اللَّه ، سلمان ابن الإسلام ، الفارسى ، ويقال له : سلمان الخير . مولى رسول اللَّه ﷺ سابق الفرس إلى الإسلام ، وقصة إسلامه عجيبة عظيمة ، أصله من رامهرمز ، وقيل : من أصبهان . وكان قد سمع بأن النبى ﷺ سيُبعث ، فخرج فى طلب ذلك فأُسر ، وبيع بالمدينة ، فاشتغل بالرق حتى كان أول مشاهده الخندق ، وهو صاحب فكرة حفر الخندق لما جاءت الأحزاب ، شهد ما بعد ذلك من مشاهد مع رسول اللَّه ﷺ ، وشهد فتوح العراق ، وولى المدائن ، وكان عالما زاهدًا ، فكان إذا خرج عطاؤه تصدق به ، وينسج الخوص ، ويأكل من كسب يده ، توفى سنة أربع وثلاثين ، وقيل غير ذلك . قيل : بلغ عمره ثلاثمائة سنة . وقيل : مائتين وخمسين . قال الذهبي : لعله عاش بضعا وسبعين سنة ، وما أراه بلغ المائة . أسد الغابة ٢/ ٤١٧، السير ١/ ٥٠٥، الإصابة ٣/ ١٤١.

(٢) فى ص : « تحاطت » .

(٣) فى م : « يتحات » .

(٤) سورة هود : ١١٤ .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لحال على بن زيد بن جدعان . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل =

٦٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عمَّن سَمِعَ أبا عُثْمانَ ، قال : ذُكِرَ الجَرَادُ عندَ النبيِّ ﷺ ، فقال : « أكْثَرُ خَلْقِ اللَّهِ ، لَا أُحِلُّهَا وَلَا أُحَرِّمُهَا » .

ورَوى هذا الحديثَ أبو العَوَّامِ ، عن أبى عُثْمانَ ، عن سَلْمانَ ، عن النبيِّ ﷺ [(١)] .

= المطالب (٩٠) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٨، ٢٣٧٦٧) ، والدارمى (٧١٩) ، والطبرى ١٣٣/١٢، والسهمى فى تاريخ جرجان ١٣٧/١، والطبرانى (٦١٥١) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه الطبرانى (٦١٥٢) من طريق على بن زيد ، به .

وأخرجه البزار (٢٥٠٨) ، والطبرانى (٦١٢٥) ، وفى الصغير ٢/ ١٣٦، والخطيب ١٤/ ٣١٣ من طريق أشعث بن أشعث ، عن عمران القطان ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، به .

وقد سأل ابن أبى حاتم أباه عن هذه الطريق ، فقال : هذا خطأ ، إنما هو عن سلمان قوله ، وأشعث مجهول لا يعرف . اهـ . العلل (٣٤٢) .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٥٤٨) من طريق أبى وائل ، قال : قال سلمان ... فذكر نحوه موقوفًا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٦) ، وما سيأتى برقم (٩٩٧، ١١٠١، ١٣٣١) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ فيه من لم يسم ، والصحيح أنه مرسل . وأخرجه أبو داود - تعليقًا - (٣٨١٣) من طريق معتمر ، والبيهقى ٢٥٧/٩ من طريق محمد بن عبد اللَّه الأنصارى - كلاهما - عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان ، مرسلًا .

وخالفهما محمد بن الزبرقان ؛ فرواه عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان ، عن سلمان . أخرجه أبو داود (٣٨١٣) ، والطبرانى (٦١٢٩) ، والبيهقى ٢٥٧/٩، والخطيب ٧٢/١٤، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٧٤/٢١.

قال الدارقطنى : تفرد به أبو همام محمد بن الزبرقان ، عن سليمان التيمى ، عنه . اهـ . =

٦٨٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ، قال: قال رَجُلٌ مِن أَهْلِ الكِتابِ لرَجُلٍ مِن أَصْحابِ النبيِّ ﷺ: قدْ عَلَّمَكُم صاحِبُكُم حتَّى عَلَّمَكُم كيفَ تَأْتُونَ الخَلاءَ! فقال[1]: نهانا أن نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بِفُرُوجِنا، أَوْ نَسْتَدْبِرَها، وأَمَرَنا أَنْ نَسْتَنْجِيَ بثَلاثَةِ أحْجارٍ، ليسَ فيها عَظْمٌ، ولا رَجِيعٌ[2].

ورَوى هذا الحديثَ الأَعْمَشُ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن سَلْمانَ[3].

= من هامش البحر الزخار ٤٧٨/٦.

وأخرجه أبو داود (٣٨١٤)، وابن ماجه (٣٢١٩)، والطبراني (٦١٤٩)، والبيهقي ٩/ ٢٥٧، والمزى فى تهذيب الكمال ١٤٠/٢٣ من طريق زكريا بن يحيى بن عمارة، عن أبى العوام، عن أبى عثمان، عن سلمان.

ورواه حماد بن سلمة، عن أبى العوام، عن أبى عثمان مرسلًا. ذكره أبو داود عقب الحديث رقم (٣٨١٤).

وصحح إرساله أبو حاتم، كما فى العلل لابنه (١٤٩٥)، والحافظ فى الفتح ٦٢٢/٩.

وقد وردت أحاديث صحيحة فى إباحة أكل الجراد، منها حديث عبد الله بن أبى أوفى، وسيأتى برقم (٨٥٦).

(١) بعده فى م: «نعم».

(٢) الرجيع: هو الروث.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى المبهمات ص: ١٠٨ من طريق المصنف، وقال: هذا الرجل الصحابى: أبو عبد الله سلمان الفارسى.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٦٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٦)، والطحاوى ٣٢/٤ من طريق منصور، به، ولم يسميا الصحابى كرواية شعبة.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٩)، ومسلم (٢٦٢)، والنسائى (٤٩)، وابن ماجه (٣١٦)، والدارقطنى ٥٤/١، والبيهقى ١١٢/١، وغيرهم من طريق الثورى، عن منصور والأعمش- =

٦٩٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن أبى هاشِمٍ، عن زاذانَ، عن سَلْمانَ، قال: فى التَّوْرَاةِ: إنَّ بَرَكَةَ الطَّعامِ الوُضُوءُ قبلَه. فذكَرْتُ ذلكَ للنبيِّ ﷺ، فقال: «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ»[(١)].

٦٩١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا داودُ بنُ أبِى[(٢)] الفُراتِ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ زَيْدٍ العَبْدِىُّ، عن أبى شُرَيْحٍ، عن أبى مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ[(٣)] ابنِ صُوحانَ، قال: رَأَيْتُ سَلْمانَ الفارِسِىَّ، ورأى رَجُلًا يُرِيدُ أنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ فى الوُضُوءِ، فأمَرَه سَلْمانُ أنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وعِمامَتِهِ وشَعَرِهِ، وقال سَلْمانُ: رأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خِمارِهِ[(٤)] وخُفَّيْهِ[(٥)].

= مقرونين - به، وجعله عن سلمان.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/١٥٠، وأحمد (٢٣٧٥٣، ٢٣٧٧٠)، وأبو داود (٧)، والترمذى (١٦)، والنسائى (٤١)، وابن ماجه (٣١٦)، وابن الجارود (٢٩)، والطحاوى ١/١٢١، ١٢٣، والدارقطنى ١/٥٤، والبيهقى ١/٩١، ١٠٢، وغيرهم من طرق عن الثورى، عن الأعمش - وحده - به، كسابقه.

وفى الباب عن ابن مسعود. انظر ما سبق برقم (٢٧٩).

(١) **حديث ضعيف**؛ لتفرد قيس بن الربيع. وأخرجه البيهقى ٧/٢٧٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٨٣)، وأبو داود (٣٧٦١)، والترمذى (١٨٤٦)، والبزار (٢٥١٩، ٢٥٢٠)، والطبرانى (٦٠٩٦)، وتمام فى فوائده (٩٦٣، ٩٦٤- الروض البسام)، وابن عدى ٦/٢٠٦٨، والحاكم ٤/١٠٦، وغيرهم من طريق قيس، به.

وقد نص على تفرد قيس به غير واحد، وأنكر الحديث أحمد وأبو حاتم، وضعفه أبو داود. انظر العلل لابن أبى حاتم (١٥٠٢)، والضعيفة (١٦٨)، والصحيحة (٣٩٠).

(٢) سقط من: خ، م، وهو داود بن أبى الفرات، واسمه عمرو بن الفرات.

(٣) فى خ، ص، م: «يزيد».

(٤) أى عمامته.

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة أبى شريح وأبى مسلم. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل=

٦٩٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِىِّ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن بَنِى عَبْسٍ ، قال : صَحِبْتُ سَلْمانَ ، فذَكَر كُنُوزَ كِسْرَى ، فقال : إنَّ الَّذى أعْطاكُمُوهُ وخَوَّلَكُمُوهُ[(1)] وفَتَحه لكم لَمُمْسِكٌ [٤١ظ] خِزانَتَه ، ومحمدٌ ﷺ حَىٌّ قدْ كانوا يُصْبِحُونَ وما عندَهم دِينارٌ ، ولا دِرْهَمٌ ، ولا مُدٌّ مِن طَعامٍ ، فبِمَ ذاكَ يا أخا بَنِى عَبْسٍ ؟ ! [(2)]قال : ثُمَّ [(3)]مَرَّ بِبَيادِرَ[(4)] تُذَرَّى[(3)] ، فقال : إنَّ الَّذى أعْطاكُمُوهُ وخَوَّلَكُمُوهُ وفَتَحه لكم ، لَمُمْسِكٌ خِزانَتَه ، ومحمدٌ ﷺ حَىٌّ قدْ كانوا يُصْبِحُونَ وما عندَهم دِينارٌ ، ولا دِرْهَمٌ ، ولا مُدٌّ مِن طعامٍ ، فبِمَ ذلِكَ يا أخا بَنِى عَبْسٍ[(2)(5)] .

= المطالب (١٤٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧٨/١، وأحمد (٢٣٧٦٨، ٢٣٧٧٥)، وابن ماجه (٥٦٣)، والترمذى فى العلل الكبير ص: ٥٦، وابن حبان (١٣٤٤)، والطبرانى (٦١٦٤) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٥ من طريق داود بن أبى الفرات ، به .

قال الترمذى : سألت محمدًا عن هذا الحديث ، قلت : أبو شريح ما اسمه ؟ قال : لا أدرى ، لا أعرف اسمه ، ولا أعرف اسم أبى مسلم مولى زيد بن صوحان ، ولا أعرف له غير هذا الحديث . اهـ .

وفى المسح على العمامة والخفين أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) ، وما سيأتى برقم (٧٣٤، ١٢١٢) .

(١) أى مَلَّكَكُموه .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣ - ٣) فى ص ، م : «من يادر بدرًا» .

(٤) بيادر : جمع بيدر ، وهو الموضع الذى يداس - يُدْرس - فيه القمح والشعير ، فارسى معرب . معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص : ٣٢ .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ فيه من لم يسم . وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (٣٤٨٥)- والحارث فى مسنده (١١١ - بغية)، والبغوى فى الجعديات (١٣١) ، وأبو نعيم فى =

٦٩٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُجاعُ بنُ الوَلِيدِ ، عن قابُوسَ ابنِ أبى ظَبْيانَ ، عن أبيه ، عن سَلْمانَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا سَلْمَانُ ، لا تُبْغِضْنِى فَتُفَارِقَ دِينَكَ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، وكيف أُبْغِضُكَ ، وبِكَ هَدانا اللَّهُ ؟ قال : « تُبْغِضُ العَرَبَ فَتُبْغِضُنِى »[(١)] .

٦٩٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن أبيه ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَدِىِّ بنِ الخِيارِ ، عن سَلْمانَ الخَيْرِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ ، وتَطَيَّبَ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَصَلَّى ، فَإِذا تَكَلَّمَ الإِمَامُ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى »[(٢)] .

= الحلية ١/١٩٩ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٨٢٢) ، وابن أبى شيبة ١٣/٣٣٧، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٨٨ من طريق مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، قال : صحب سلمان رجلًا ... فذكره بنحوه . ورواية أبى البخترى عن سلمان مرسلة . انظر جامع التحصيل ص : ٢٢٢ .

ورواه الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، واختلف عليه بالوجهين . انظر العلم لأبى خيثمة (٥٨) ، والزهد لهناد (٧٤٠) .

وأخرجه الطبرانى (٦١٧٣) من طريق عطاء بن السائب ، عن أبى البخترى ، عن رجل من بنى عبس ، عن سلمان ، نحوه ، كرواية شعبة عن عمرو بن مرة . وانظر ما سبق برقم (٤٤١، ٥٢٧) .

(١) **إسناده ضعيف منقطع** ؛ قابوس ضعيف ، وأبو ظبيان لم يسمع من سلمان . وأخرجه أحمد (٢٣٧٨٢) ، والترمذى (٣٩٢٧) ، والبزار (٢٥٢١) ، والعقيلى ٢/١٨٤، والطبرانى (٦٠٩٣) ، والحاكم ٤/٨٦، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/٥٦، والخطيب ٩/٢٤٧ من طريق شجاع بن الوليد ، به . وقال الترمذى : حسن غريب .

وقال أبو حاتم : حديث منكر . انظر الجرح ٤/٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٤/٣١٤.

(٢) **حديث صحيح** . وسبق هذا الحديث بهذا الإسناد والمتن فى مسند أبى ذر برقم (٤٧٩) . وفى الباب فى غسل الجمعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

أحادِيثُ جَرِيرِ بنِ عَبدِ اللّـهِ البَجَلِيِّ[1]

٦٩٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ، قال: شَهِدْتُ جَرِيرَ بنَ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيَّ لَمَّا هَلَكَ المُغيرةُ بنُ شُعْبَةَ، فسَمِعْتُ جَرِيرًا يَخْطُبُ، فقال: اشْفَعُوا[2] لأَمِيرِكُمْ؛ فإنَّه كانَ يُحِبُّ العافِيَةَ، واسْمَعُوا وَأَطِيعُوا[3] حتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، أَمَّا بَعْدُ، فإنِّى بايَعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على الإسلامِ، واشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَرَبِّ هذا المَسْجِدِ، إنِّى لَكُم لَناصِحٌ[4].

---

(١) هو جرير بن عبد اللّه بن جابر بن مالك، من بنى أنمار بن أراش، الصحابى الشهير، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا عبد اللّه. والأول المشهور، واختلف فى سنة إسلامه، والصحيح أنه فى سنة الوفود سنة تسع، ووهم من قال أنه أسلم قبل موت النبى ﷺ بأربعين يومًا؛ لما ثبت فى الصحيح أن النبى ﷺ قال له: «استنصت الناس». وذلك فى حجة الوداع قبل موت النبى ﷺ بأكثر من ثمانين يومًا، وكان له فى الحروب بالعراق؛ القادسية وغيرها، أثر عظيم، وكان حسن الصورة، حتى قال عمر بن الخطاب: جرير يوسف هذه الأمة، سكن جرير الكوفة، وأرسله علىٌّ رسولًا إلى معاوية، ثم اعتزل الفريقين، وسكن قرقيسياء، حتى مات سنة خمسين أو بعدها. أسد الغابة ٣٣٣/١، الإصابة ٤٧٥/١.

(٢) فى رواية البخارى وغيره: «استعفوا». أى اطلبوا له العفو من اللّه، قال الحافظ: وفى رواية ابن عساكر: «استغفروا». بغين معجمة وزيادة راء. الفتح ١٣٩/١.

(٣) سقط من الأصل. والمثبت من: خ، ص.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه ابن منده فى الإيمان (٢٧٧) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٢١٤، ١٩٢١٦)، والنسائى فى الكبرى (٧٧٧٧)، وأبو يعلى (٧٥٠٩)، والطبرانى (٢٤٧١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٧٩٤)، وأحمد (١٩٢٢٢)، ومسلم (٥٦)، والنسائى (٤١٦٧)، وفى الكبرى (٨٧٢٣)، وغيرهم من طريق ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، به. =

٦٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ ، قال : سَمِعْتُ جَرِيرَ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ »(١) .

٦٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبيه(٢) ، قال : كُنَّا معَ جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ فى غَزْوَةٍ ، فأصابَتْنا مَخْمَصَةٌ(٣) ، فكتَبَ جَرِيرٌ إلى مُعاويةَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ » . قال : فكتَبَ مُعاويةُ أنْ يَقْفُلُوا(٤) . قال : ومَتَّعَهُمْ .

= وأخرجه البخارى (٥٨) ، والطبرانى (٢٤٦٣- ٢٤٧٣) من طرق أخرى عن زياد بن علاقة ، به ، وأغلب الروايات مختصرة بدون ذكر القصة .

وأخرجه أحمد (١٩١٧٦، ١٩١٨٤، ١٩٢٤٨، ١٩٢٤٩، ١٩٢٦٥، ١٩٢٨١) ، والبخارى (٥٧، ٥٢٤، ٧٢٠٤) ، ومسلم (٥٦) ، وأبو داود (٤٩٤٥) ، والترمذى (١٩٢٥) ، والنسائى (٤١٦٨، ٤١٨٥، ٤٢٠٠) ، وغيرهم من طرق عن جرير .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع . وأخرجه الطبرانى (٢٤٧٧) من طريق قيس ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٦٤) ، وابن حبان (٤٦٧) ، والطبرانى (٢٤٧٤- ٢٤٧٦، ٢٤٧٨) من طرق عن زياد بن علاقة ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٠٢) ، وأحمد (١٩١٩٥، ١٩٢١٢، ١٩٢٢٦، ١٩٢٨١، ١٩٢٨٢) ، والبخارى (٦٠١٣، ٧٣٧٦) ، ومسلم (٢٣١٩) ، والترمذى (١٩٢٢) ، وابن حبان (٤٦٥) ، والطبرانى (٢٢٤٠، ٢٢٩٧، ٢٣٨٧، ٢٤٩٢، ٢٥٠٤) ، والبيهقى ٤١/٩ من طرق عن جرير .

وسيأتى فى الحديث بعده من رواية أبى إسحاق السبيعى ، عن أبيه ، عن جرير .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٣٣، ٦٧١) ، وما سيأتى برقم (١٢٥٣) .

(٢) ضبب عليه فى الأصل ، خ .

(٣) أى مجاعة .

(٤) أى يعودوا من غزوتهم تلك .

قال أبو إسحاقَ : فأنا أدْرَكْتُ قَطِيفَةً مِمَّا مَتَّعَهُمْ[1] .

٦٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ [٤٢و] ، عن أبى إسحاقَ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ جَرِيرٍ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ بَيْنَهُمْ بِالْمَعَاصِى ، هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ ، ثُمَّ لَا يُغَيِّرُونَهُ ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ[2] بِعِقَابٍ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة والد أبى إسحاق . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٦٣٣) إلى المصنف . وقال البوصيرى : رجاله ثقات .

وأخرجه الطبرانى (٢٤٨٩) من طريق شعبة ، به ، مختصرًا بدون القصة .

وأخرجه أحمد (١٩٢٦١) ، والطبرانى (٢٤٨٨) من طريق أبى إسحاق ، به ، بدون القصة أيضًا .

وأخرجه أحمد (١٩٢١٧) عن غندر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، قال : كان جرير بن عبد الله فى بعث بأرمينية ... فذكره مرسلًا ، وقال فى آخره : وكان أبى فى ذلك الجيش .

وأخرجه الحميدى (٨٠٣) من طريق نافع بن جبير ، عن جرير ، وفيه أن جريرًا هو الذى قفل من غير إذن معاوية ، رضى الله عنهما . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « منه » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال عبيد الله بن جرير . وأخرجه أحمد (١٩٢٥٠) ، والطحاوى فى المشكل (١١٧٤) ، والطبرانى (٢٣٨١) ، والبيهقى ٩١/١٠ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٧٣، ١٩٢٧٥) ، وأبو داود (٤٣٣٩) ، وابن ماجه (٤٠٠٩) ، وأبو يعلى (٧٥٠٨) ، وابن حبان (٣٠٠، ٣٠٢) ، والطبرانى (٢٣٨٠، ٢٣٨٢- ٢٣٨٥) ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به ، وعند أبى داود : « ابن لجرير » بدل : « عبيد الله بن جرير » .

ورواه شريك ، عن أبى إسحاق ، واختلف عليه ؛ فأخرجه الطبرانى (٢٣٨٣) من طريق يحيى الحمانى ، عنه ، عن أبى إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (١٩٢١٥، ١٩٢٣٦، ١٩٢٧٤) ، والحارث فى مسنده (٧٦٤ - بغية) ، والطبرانى (٢٣٧٩) من طريق يزيد بن هارون وحجاج بن محمد ، عن شريك ، فقالا : عن=

٦٩٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ بنَ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَرِيرُ ، اسْتَنْصِتِ النَّاسَ » . يَعْنِي في حَجَّةِ الوَدَاعِ[1] ، قال : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »[2] .

٧٠٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن المُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ ، عن جَرِيرٍ ، قال : خَطَبَنا النبيُّ ﷺ على مِنْبَرٍ صَغِيرٍ ، فحَثَّنا على الصَّدَقَةِ ، ونَهانا عنِ المُثْلَةِ[3][4] .

= أبي إسحاق ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه .

وللحديث شواهد ، منها حديث أبي بكر الصديق عند أحمد (١) ، وأبي داود (٤٣٣٨) ، وغيرهما ، ومن حديث أبي أمامة وابن مسعود عند الطبراني (٧٧٦٧، ١٠٥١٢) ، وفي مسند الشاميين (٥٢٨، ١٣٣٧) .

(١) بعده في خ ، ص ، م : « ثم » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩١٩٠، ١٩٢٣٧، ١٩٢٧٩) ، والدارمي (١٩٢١) ، والبخاري (١٢١، ٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠) ، وابن ماجه (٣٩٤٢) ، والنسائي (٤١٣٦) ، والطحاوي في المشكل (٢٤٩٦) ، والطبراني (٢٤٠٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٨٠) ، والنسائي (٤١٤٣) من طريق إسماعيل ، عن قيس ، قال : بلغنا أن جريرًا قال ... فذكر نحوه .

وفي الباب عن أبي بكرة ، وسيأتي برقم (٨٩٩) . وانظر ما سيأتي برقم (٩٢٥، ١٠٣٧، ١٩٣٧) .

(٣) هي التشويه ، وقطع الأطراف .

(٤) **حديث صحيح** . والنهي عن المثلة في هذا الحديث لم أقف عليه في شيء من طرق الحديث . وأما الحث على الصدقة فمروى بهذا الإسناد عند مسلم وغيره مطولًا بقصة ، وسيأتي برقم (٧٠٥) من طريق المنذر بن جرير .

وقد جاء في النهي عن المثلة أحاديث عن غير واحد من الصحابة ، منهم : بريدة عند مسلم (١٧٣١) ، وأنس عند النسائي في الكبرى (٣٥١٠) ، وانظر ما سيأتي برقم (٨٧٥، ١١٦٦) .

٧٠١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن تَمِيمِ ابنِ سَلَمةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ هِلالٍ العَبْسِيِّ ، عن جَرِيرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ ، يُحْرَمِ الخَيْرَ »[١] .

٧٠٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا أتَاكُمُ المُصَدِّقُ[٢] ، فَلَا يَصْدُرْ عَنْكُمْ إلَّا وَهُوَ رَاضٍ »[٣] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٦٣) ، والطبرانى (٢٤٤٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٧٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٦٣) ، ومسلم (٢٥٩٢) ، وأبو داود (٤٨٠٩) ، وابن ماجه (٣٦٨٧) ، والطبرانى (٢٤٥٠- ٢٤٥٣) ، والبيهقى ١٩٣/١٠ من طرق عن الأعمش ، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) ، وابن حبان (٥٤٨) من طريق تميم بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٢٨) ، ومسلم (٢٥٩٢) ، والطبرانى (٢٤٥٤، ٢٤٥٥) من طريق عبد الرحمن بن هلال ، به .

وفى الباب من حديث عائشة عند مسلم (٢٥٩٣) ، وغيره .

(٢) المصدِّق : هو عامل الزكاة الذى يستوفيها من أربابها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٢٣٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم فى كتاب الزكاة ، باب إرضاء الساعى ما لم يطلب حرامًا (١٧٧/٩٨٩) ، والدارمى (١٦٧٠) من طريق يحيى بن يحيى ، وعمرو بن عون - كلاهما - عن هشيم ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، ولم نره عن إسماعيل بن أبى خالد من رواية غير الطيالسى .

وأخرجه الحميدى (٧٩٦) ، وأحمد (١٩٢١٠) ، والدارمى (١٦٧٨) ، ومسلم فى الموضع السابق (١٧٧/٩٨٩) ، والترمذى (٦٤٨) ، والنسائى (٢٤٦٠) ، وابن خزيمة (٢٣٤١) ، والطبرانى (٢٣٣٣- ٢٣٤١) ، والبيهقى ١٥/٢، ١٣٦/٤ من طرق عن داود بن أبى هند ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٥١، ١٩٢٦٦) ، والترمذى (٦٤٧) ، وابن ماجه (١٨٠٢) ، والطبرانى (٢٣٣٧) ، وغيرهم من طرق عن الشعبى ، به . =

٧٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن هَمَّامِ بنِ الحارِثِ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ على الخُفَّيْنِ .

قال إبراهيمُ : كان يُعْجِبُهُمْ[1] هذا الحديثُ ؛ لأَنَّ إسلامَ جَرِيرٍ كان بعدَ نُزُولِ المائدةِ[2] .

٧٠٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، وقَيْسٌ ، عن عُثمانَ ابنِ عُمَيْرٍ ، عن زاذانَ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « أَلْحِدُوا[3]

= وأخرجه أحمد (١٩٢٩٩) ، ومسلم فى باب إرضاء السعاة (٩٨٩/٢٩) ، وأبو داود (١٥٨٩) ، والنسائى (٢٤٥٩) ، والطبرانى (٢٤٤١) ، والبيهقى ١٣٧/٤ من طريق عبد الرحمن ابن هلال ، عن جرير .

(١) أى أصحاب عبد اللَّه بن مسعود ، كما عند أحمد (١٩٢٢٤) ، والنسائى (١١٨) ، وغيرهما .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٢٥٥ - ١٩٢٥٧) ، والبخارى (٣٨٧) ، والنسائى (٧٧٣) ، وابن خزيمة (١٨٦) ، وابن حبان (١٣٣٦) ، والطبرانى (٢٤٢٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٩٧) ، وأحمد (١٩١٩١، ١٩٢٢٤، ١٩٢٥٤) ، ومسلم (٢٧٢) ، والترمذى (٩٣) ، والنسائى (١١٨) ، وابن ماجه (٥٤٣) ، وابن الجارود (٨١) ، وابن خزيمة (١٨٦) ، وابن حبان (١٣٣٧) ، والطبرانى (٢٤٢١- ٢٤٢٥، ٢٤٢٧- ٢٤٣٠) ، والدارقطنى ٢٧٠/١، والبيهقى ١١٤/١، ٢٧٠، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٤١، ١٩٢٤٣) ، وأبو داود (١٥٤) ، والترمذى (٩٤، ٦١١، ٦١٢) ، وابن خزيمة (١٨٧) ، والطبرانى (٢٢٩٣، ٢٣٩٣، ٢٤٠٠، ٢٥٠٦- ٢٥١٢) ، والدارقطنى ١٩٤/١، والحاكم ١٦٩/١، والبيهقى ٢٧٠/١ من طرق عن جرير .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) .

(٣) اللحد : هو الشق الذى يكون فى عرض القبر موضع الميت ؛ لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه . يقال : لحد ، وألحد . وانظر الفتح الربانى ٧٦/١.

وَلَا تَشُقُّوا[1] ؛ فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا »[2] .

٧٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَوْنِ بنِ أبى جُحَيْفَةَ ، قال : سَمِعْتُ المُنْذِرَ بنَ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عن أبيه جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : كُنَّا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا فى صَدْرِ النَّهارِ ، فجاء قَوْمٌ حُفاةٌ عُراةٌ مُجْتابِى النِّمارِ[3] ، عليهِمُ العَباءُ[4] - أو قال : مُتَقَلِّدِى السُّيُوفِ - عامَّتُهُم مِن مُضَرَ ، بل كُلُّهُم مِن مُضَرَ ، فرَأَيْتُ وَجْهَ [٤٢ظ] رسولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ لِمَا رأى بِهِم مِنَ الفاقَةِ ، فدَخَل ثُمَّ خَرَج ، فأَمَرَ بِلالًا فأقام ، فصَلَّى الظُّهْرَ ، فخطَبَ فقال : « ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى

---

(١) الشق : هو حفر الأرض بمقدار ما يسع الميت ، ثم يسقف بعد وضع الميت فيه بلبن أو نحوه ، واللبن أفضل ، ثم يهال عليه التراب واللحد والشق كلاهما جائز ، واللحد أفضل . الفتح الربانى ٧٦/١.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال أبى اليقظان عثمان بن عمير ، وله ما يعضده . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٨٧٧) إلى المصنف .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٥٥) ، والطبرانى (٢٣٢٤) من طريق شريك - وحده - به .

وأخرجه ابن سعد ٢٩٤/٢، وأحمد (١٩١٨٢، ١٩٢٣٣)، والطحاوى فى المشكل (٢٨٢٨، ٢٨٣٠، ٢٨٣١)، والطبرانى (٢٣٢٠- ٢٣٢٣، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦)، والبيهقى ٣/ ٤٠٨ من طرق عن عثمان بن عمير ، به .

ورواه عمرو بن مرة ، وأبو حمزة الثمالى ، وغيرهما ، عن زاذان ، به .

أخرجه الحميدى (٨٠٨) ، وأحمد (١٩١٨١، ١٩١٩٩، ١٩٢٠٠)، والطحاوى فى المشكل (٢٨٢٩)، والطبرانى (٢٣١٩، ٢٣٢٨)، والبيهقى ٤٠٨/٣، ولا تخلو أسانيدها من ضعف ، لكن بمجموعها تتقوى وتتعاضد . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٥٤).

(٣) النمار : جمع نَمِرة ، وهى ثياب مخططة ، كأنها أخذت من لون النمر؛ لما فيها من السواد والبياض . وقوله : مجتابى النمار : نصب على الحالية : أى لابسيها ، وقد خرقوها وقوروا وسطها. النهاية ١١٨/٥، مسلم بشرح النووى ١٠٢/٧.

(٤) العباء : جمع عباءة ، وعباية ، ضرب من الأكسية .

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾[1] » إلى آخرِ الآيةِ ، ثُمَّ قال : « ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾[2] » إلى آخرِ الآيةِ . « تَصَدَّقَ رَجلٌ مِنْ دِينارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِن صَاعِ تَمْرِهِ » . حتَّى قال : « وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » . قال : فأتاه رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ بصُرَّةٍ قدْ كادتْ كَفُّهُ أن تَعْجِزَ عنها ، بل قدْ عَجَزَتْ عنها ، فدَفَعها إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فتَتابَعَ النَّاسُ فى الصَّدَقاتِ ، فرأَيْتُ بيْنَ يَدَىْ رسولِ اللَّهِ ﷺ كَوْمَيْنِ مِن طعامٍ وثيابٍ ، وجعَلَ وَجْهُ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كأنَّهُ مُذْهَبَةٌ ، وقال : « مَنْ سَنَّ فى الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، كَانَ لَهُ أجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِن غَيْرِ أنْ يَنْتَقِصَ[3] مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَّ فى الإسلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أنْ يَنْتَقِصَ[3] مِنْ أوْزَارِهِمْ شَيْئًا »[4] .

---

(1) سورة النساء : ١ .

(2) سورة الحشر : ١٨ .

(3) فى م : « ينقص » .

(4) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٧٥/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٧٩، ١٩١٨٠، ١٩١٩٧، ١٩١٩٨)، ومسلم (١٠١٧)، والنسائى (٢٥٥٣)، وابن ماجه (٢٠٣)، والطحاوى فى المشكل (٢٤٣)، وابن حبان (٣٣٠٨)، والطبرانى (٢٣٧٢)، والبيهقى ١٧٥/٤، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن المنذر بن جرير . أخرجه مسلم (١٠١٧)، والترمذى (٢٦٧٥)، وابن ماجه (٢٠٣)، والطحاوى فى المشكل (٢٤٥)، والطبرانى (٢٣٧٥)، البيهقى ١٧٦/٤، وعند الترمذى : عن ابن جرير ، عن جرير .

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٠٢٥)، والحميدى (٨٠٥) ، وأحمد (١٩٢٠٦، ١٩٢٢٣، ١٩٢٢٩)، والدارمى (٥١٢، ٥١٤)، ومسلم (١٠١٧)، والطحاوى فى المشكل (٢٤٨- =

٧٠٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعاذٍ ، عن عاصِمٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فى الدُّنيَا وَالآخِرَةِ »(١) .

٧٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ ،

= ٢٥٠) ، والطبراني (٢٣١٢، ٢٤٣٧، ٢٤٣٩- ٢٤٤٨) من طرق أخرى عن جرير .
والروايات بعضها مطول كرواية المصنف ، وغالبها مقتصر على قوله : « من سنّ سنّة ... » .
وانظر ما سبق برقم (٦٤٥) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال سليمان بن معاذ ، وقد توبع . وعزاه البوصيرى فى مختصر الإتحاف (٧٨٤٠) إلى المصنف . وأخرجه ابن عدى فى الكامل ١١٢٢/٣ من طريق المصنف .

واختلف على عاصم فى هذا الحديث ؛ فرواه شريك وعمرو بن أبى قيس وأبو بكر بن عياش وغيرهم عن عاصم به ، بزيادة : « والطلقاء من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة » . أخرجه أحمد (١٩٢٣٥) ، وابن حبان (٧٢٦٠) ، والطبرانى (٢٣١٠، ٢٣١١) .

وخالفهم إسرائيل وعكرمة بن إبراهيم الأزدى ؛ فروياه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود . أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٥١٩، ١٧٨٧) ، والبزار (١٧٢٦) ، وأبو يعلى (٥٠٣٣) ، والطبرانى (١٠٤٠٨) .

وقال البزار : وهذا الحديث أحسب أن إسرائيل أخطأ فيه ، إذ رواه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ؛ لأن أصحاب عاصم يروونه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن جرير . اهـ .

وصوب الدارقطنى فى العلل ١٠٣/٥ رواية أبى وائل ، عن جرير ، وقال عقب السؤال عن رواية إسرائيل : رواه الحسين بن واقد ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، موقوفًا . اهـ .

وأخرجه الطبرانى (٢٣٠٢) من طريق سلمة بن كهيل ، عن أبى وائل ، به ، بالزيادة .

وأخرجه أحمد (١٩٢٣٥، ١٩٢٣٨) ، والطبرانى (٢٤٣٨، ٢٤٥٦) ، والحاكم ٨٠/٤ من طرق عن جرير بالزيادة أيضًا . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

عن سَعِيدٍ[1] الأَصْلَعِ ، عن أبى زُرْعَةَ بن عمرِو بنِ جَرِيرٍ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، قال : سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن نَظْرَةِ الفُجاءَةِ ، فقال : « غُضَّ بَصَرَكَ »[2] .

٧٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورِ بنِ عبدِ الرحمنِ الغُدَانِيِّ ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « الْعَبْدُ الآبِقُ لَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ حتّى يَرْجِعَ إلى مَوَالِيهِ »[3] .

---

(١) فى ص ، م ، هامش خ : « عبيد » .

(٢) **حديث صحيح، وفى إسناد المصنف خطأ** . قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٢٥٥٨) - عن طريق المصنف : هذا خطأ ، إنما هو يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير ، عن النبى ﷺ . اهـ .

وأخرجه الطبرانى (٢٤٠٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبى زرعة بن عمرو ، به .

وأخرجه أحمد (١٩١٨٣، ١٩٢٢٠) ، والدارمى (٢٦٤٣) ، ومسلم (٢١٥٩) ، وأبو داود (٢١٤٨) ، والترمذى (٢٧٧٦) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٣٣) ، والطحاوى فى المشكل (١٨٦٨- ١٨٧١) ، وابن حبان (٥٥٧١) ، والطبرانى (٢٤٠٤- ٢٤٠٨) ، والحاكم ٣٩٦/٢، والبيهقى ٨٩/٧، وغيرهم من طرق عن يونس بن عبيد ، به .

وأخرجه الطبرانى (٢٤٠٣) ، وتمام فى فوائده (٧٣٩ - الروض البسام) من طريق أبى زرعة ، به .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٤٠٦٠) ، وابن خزيمة (٩٤١) ، وابن منده فى الإيمان (٦٦٦) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٢٣٣١) ، وابن منده (٦٦٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٦٣) ، ومسلم (٦٨) ، والطبرانى (٢٣٣٢) ، وابن منده (٦٦٦، ٦٦٧) من طريق منصور ، به ، وفى بعض ألفاظه : « أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم » .

وأخرجه أحمد (١٩٢٥٩، ١٩٢٦٠، ١٩٢٦٢) ، ومسلم (٦٩، ٧٠) ، وأبو داود (٤٣٦٠) ، والنسائى (٤٠٦٣- ٤٠٦٦) ، والطبرانى (٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٩، ٢٣٥٧، =

ما أَسْنَدَ زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ[1]

٧٠٩- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابنَ أبى لَيْلَى ، يقولُ : كان زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ يُصَلِّى على جَنائِزِنا ، ويُكَبِّرُ أَرْبَعًا ، فكَبَّرَها يَوْمًا خَمْسًا ، فقيل له فى ذلك ، فقال : إنَّ النبىَّ ﷺ كَبَّرَها خَمْسًا[2] .

= ٢٣٥٩، ٢٣٦٠) ، وابن منده (٦٦٨، ٦٦٩) ، والبيهقى ٢٠٤/٨ من طرق عن الشعبى ، به .

وقد اختلفت ألفاظ هذا الحديث ؛ ففى بعض الروايات : « إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ، وإن مات مات كافرًا » . وفى أخرى : « إذا أبق العبد فلحق بالعدو فمات فهو كافر » . وفى بعضها : « أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة » . وفى بعضها : « إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه » .

وأخرجه الحميدى (٨٠٦، ٨٠٧) ، وأحمد (١٩١٧٨، ١٩٢٣٢) ، والطبرانى (٢٤٨١، ٢٤٨٢) من طرق عن جرير بلفظ : « أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة » .

وفى الباب عن على بن أبى طالب . انظر ما سبق برقم (١٨٠) .

(١) هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان ، الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل غير ذلك ، استصغر يوم أحد ، وأول مشاهده الخندق ، وقيل : المريسيع ، رُوى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول اللَّه ﷺ سبع عشرة غزوة ، وكان يتيمًا فى حجر عبد اللَّه بن رواحة ، وسار معه إلى مؤتة ، وشهد مع على صفين ، سكن الكوفة ، وتوفى بها سنة ثمان وستين ، وقيل : مات بعد قتل الحسين بقليل . السير ١٦٥/٣، الإصابة ٥٨٩/٢.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن ماجه (١٥٠٥) ، والطحاوى ٤٩٣/١، والبيهقى ٣٦/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٢/٣، وأحمد (١٩٢٩١، ١٩٣٣٩) ، ومسلم (٩٥٧) ، وأبو داود (٣١٩٧) ، والترمذى (١٠٢٣) ، والنسائى (١٩٨١) ، وابن ماجه (١٥٠٥) ، وابن حبان (٣٠٦٩)، والبغوى فى الجعديات (٧٠)، والطبرانى (٤٩٧٦) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣١٩، ١٩٣٢٠، ١٩٣٣١) ، وعبد بن حميد (٢٥٧) ، والطحاوى =

٧١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، [٤٣و] قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا حَمْزَةَ ، يقولُ : قالت الأنصارُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أتباعًا ، وإنَّا قدْ تَبِعْناكَ كُلُّنا ، فادْعُ اللَّهَ لنا أنْ يَجْعَلَ أتْباعَنا مِنَّا[١] . [٢]ففعَلَ فدَعا لهم[٢] ، قال عَمْرٌو : فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إلى ابنِ أبى ليلى ، فقال : زَعَمَ ذاكَ زَيْدُ بنُ أرْقَمَ[٣] .

٧١١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابنَ أبى ليلى ، قال : كُنَّا نَجْلِسُ إلى زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ونقولُ : حَدِّثْنا حَدِّثْنا[٤] . فيقولُ : إنَّا قَدْ كَبِرْنا ونَسِينا ، والحديثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ[٥] .

= ٤٩٤/١، والطبرانى (٤٩٩٤، ٥٠٨١)، والدارقطنى ٧٣/٢ من طرق أخرى عن زيد بن أرقم.

وفى التكبير على الجنائز أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٩٢، ٢٤١٩).

(١) أى يقال لهم : الأنصار ، حتى تتناولهم الوصية بهم بالإحسان إليهم . الفتح ١١٤/٧.

(٢ - ٢) فى م : «فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم» .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٦١/١٢ ، وأحمد (١٩٣٥٥)، وفى الفضائل (١٤٤٤)، والبخارى (٣٧٨٧، ٣٧٨٨)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٧٦٩)، والبغوى فى الجعديات (٨٦)، والطبرانى (٤٩٧٧)، والحاكم ٩٥/٤ من طرق عن شعبة ، به ، وبعض الروايات عن شعبة يقول فيها : عن أبى حمزة ، سمعت زيد بن أرقم .

(٤) فى م : «حديثًا» .

(٥) **إسناده صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٥٦٦/٨، وأحمد (١٩٣٢٣، ١٩٣٢٤، ١٩٣٤٣)، وابن ماجه (٢٥)، والبغوى فى الجعديات (٦٩)، والطبرانى (٤٩٧٨)، والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص : ٥٥٠، والخطيب فى الكفاية ص : ٢٦٥ ، وابن عساكر ٢٧٣/١٩ من طرق عن شعبة ، به .

٧١٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا حَمْزَةَ ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ - أَوْ سَبْعِينَ أَلْفَ - جُزْءٍ ، مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ » . وكانوا يَوْمَئِذٍ ثَمانِمِائَةٍ أَوْ تِسْعَمائَةٍ(١) .

٧١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قال سَمِعْتُ أبا حَمْزَةَ ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ ، قال : أَوَّلُ مَنْ صَلَّى معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى البعث والنشور (١٦٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣١٠، ١٩٣٢٨، ١٩٣٤٠) ، وعبد بن حميد (٢٦٦) ، وأبو داود (٤٧٤٦) ، والبغوى فى الجعديات (٨٥) ، والطبرانى (٤٩٩٧) ، والحاكم ٧٦/١ من طرق عن شعبة ، به . وعندهم : « من مائة ألف جزء » من غير شك .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٥٥/١١، وأحمد (١٩٢٨٧) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٣٣) ، والطبرانى (٤٩٩٨- ٥٠٠١) ، والحاكم ٧٧/١ من طرق عن أبى حمزة ، به ، بنحوه ، بدون شك أيضًا ، وفى معظم الروايات قوله : « سبعمائة أو ثمانمائة » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولكنهما تركاه للخلاف الذى فى متنه من العدد ، واللَّه أعلم .

(٢) **إسناده صحيح** . يرويه جماعة عن شعبة بلفظ : « أول من صلى » كرواية المصنف . رواه كذلك ابن مهدى وأبو الوليد وابن الجعد وحسين بن الوليد وأبو النضر وعفان ، وعبيد بن سعيد ، وغيرهم .

أخرجه ابن سعد ٢١/٣، وأحمد (١٩٣٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٩١) ، والطبرى فى التاريخ ٣١٠/٢، والبغوى فى الجعديات (٨٤) ، والطبرانى (٥٠٠٢) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٠٤٠) ، والبيهقى ٢٠٦/٦.

ورواه يزيد بن هارون وخالد بن الحارث ، عن شعبة ، واختلف عنهما ؛ فروياه تارة كرواية المصنف ، وتارة أخرى بلفظ : « أول من أسلم » . =

٧١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ النَّضْرَ ابنَ أنَسٍ ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ[١] مُحْتَضَرَةٌ[٢] ، فإذا أتَى أحَدُكُمُ الخَلاءَ ، فَلْيَقُلْ : أعُوذُ باللَّهِ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ[٣] »[٤] .

= أخرجه ابن سعد ٢١/٣، وأحمد (١٩٣٠٣)، وفى الفضائل (١٠٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٨١٣٧، ٨٣٩٣).

ورواه غندر ووكيع وابن إدريس، عن شعبة، فقالوا: «أول من أسلم».

أخرجه ابن سعد ٢١/٣، وابن أبى شيبة ٧٤/١٢، وأحمد (١٩٣٠٠، ١٩٣٢٥)، وفى الفضائل (١٠٠٠)، والترمذى (٣٧٣٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٩٢)، وابن أبى عاصم فى الأوائل (٧٠)، والطبرى فى التاريخ ٣١٠/٢، والحاكم ١٣٦/٣.

والصواب فيه لفظ: «أول من صلى». وفى بعض روايات الحديث يقول عمرو بن مرة: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: «أول من أسلم أبو بكر الصديق».

وللحديث شواهد من حديث على، وقد سبق برقم (١٧٣)، وسيأتى من حديث ابن عباس برقم (٢٨٧٦).

(١) الحشوش: جمع حش، يعنى مواضع قضاء الحاجة.

(٢) أى يحضرها الجن والشياطين.

(٣) الخبث والخبائث: ذكور الشياطين وإناثها، وقيل غير ذلك.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه ابن خزيمة (٦٩)، والبيهقى ٩٦/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٣٠٥، ١٩٣٥١)، وأبو داود (٦)، والترمذى فى العلل الكبير ص: ٢٢، والنسائى فى الكبرى (٩٩٠٣)، وابن ماجه (٢٩٦)، وابن خزيمة (٦٩)، وابن حبان (١٤٠٨)، والطبرانى (٥٠٩٩)، والحاكم ١٨٧/١، والبيهقى ٩٦/١، والخطيب ٢٨٧/٤، من طرق عن شعبة، به.

ورواه عيسى بن يونس، عن شعبة، عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيبانى، عن زيد، به. أخرجه ابن حبان (١٤٠٦). وهذا الإسناد معروف بسعيد بن أبى عروبة.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/١، وأحمد (١٩٣٥٠)، وابن ماجه (٢٩٦)، والنسائى فى =

٧١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ النَّضْرَ ابنَ أنسٍ ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأنْصَارِ ، ولأبْناءِ الأنْصَارِ ، وَلِأبْنَاءِ أبْنَاءِ الأنْصَارِ »[1] .

= الكبرى (٩٩٠٥، ٩٩٠٦) ، وأبو يعلى (٧٢١٨) ، والطبرانى (٥١٠٠، ٥١١٥) ، والحاكم ١٨٧/١ ، والبيهقى ٩٦/١ ، والخطيب ٣٠١/١٣، من طرق عن سعيد ، عن قتادة ، عن القاسم الشيبانى ، عن زيد .

وخالفهم ابن علية ؛ فرواه عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد ابن أرقم ، كرواية شعبة . أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩٠٤) ، والطبرانى (٥١٠٠) .

قال الترمذى فى العلل الكبير ص : ٢٢، ٢٣: سألت محمدًا عن هذا الحديث ، وقلت له : روى هشام الدستوائى مثل رواية سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن القاسم بن عوف الشيبانى ، عن زيد بن أرقم ... ورواه معمر مثل ما روى شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم . قلت لمحمد : فأىّ الروايات عندك أصح ؟ قال : لعل قتادة سمع منهما جميعًا ، عن زيد بن أرقم . ولم يقض فى هذا بشىء . اهـ .

وقال الحاكم : كلا الإسنادين من شرط الصحيح ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وإنما اتفقا على حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بذكر الاستعاذة فقط . اهـ .

وقال أبو زرعة - كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٣) -: حديث زيد بن أرقم ... اختلفوا فيه ؛ فأما سعيد بن أبى عروبة ، فإنه يقول : عن قتادة ، عن القاسم بن عوف ، عن زيد ، عن النبى ﷺ ، وحديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أشبه عندى . اهـ .

وحديث أنس المشار إليه أخرجه البخارى (١٤٢) ، ومسلم (٣٧٥) مقتصرًا على الدعاء .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٣١١) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣١٨، ١٩٣٤١، ١٩٣٥١، ١٩٣٦٢) ، ومسلم (٢٥٠٦) ، والطبرانى (٥١٠١) من طرق عن شعبة ، به .

وسيأتى فى الحديث بعده من رواية على بن زيد بن جدعان ، عن النضر بن أنس .

ورواه كذلك أنس بن مالك ، عن زيد بن أرقم . أخرجه البخارى (٤٩٠٦) .

وجعله بعضهم من مسند أنس . أخرجه الترمذى (٣٩٠٩) ، وغيره .

والحديث يرويه كذلك أبو بكر بن أنس ، عن زيد بن أرقم . أخرجه أحمد (١٩٣٦٢) ، =

٧١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيٍّ بن زَيْدٍ ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ ، أنَّ أنَسًا هلَكَ له بَنُونَ ، فكتَبَ إليه زَيْدُ بنُ أرْقَمَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ للأنْصارِ ، ولِأَبْناءِ الأَنْصارِ ، وَلأَبْناءِ أبْناءِ الأنْصارِ»[(١)(٢)] .

٧١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : قلتُ لزَيْدِ بنِ أرْقَمَ : كَمْ غزا رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن غَزْوَةٍ ؟ قال : تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً[(٣)] .

= وابن حبان (٧٢٨١) ، والطبرانى (٥١٠٣) ، وغيرهم .

وفى فضائل الأنصار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٩) ، وما سيأتى برقم (١٤٥٢، ٢٠٨١، ٢١٨٠، ٢٦٠٦).

(١) هذا الحديث فى خ ، ص ، م بعد الحديث رقم (٧١٨) .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال على بن زيد . وأخرجه أحمد (١٩٣١٨، ١٩٣٥٦) ، والترمذى (٣٩٠٢) ، والطبرانى (٥١٠٣) من طريق على بن زيد ، به . وانظر الحديث السابق .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٦٧٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣٥٤) ، والبخارى (٣٩٤٩) ، والفسوى فى المعرفة ٦٢٩/٢، وابن حبان (٤٢٨٣) ، والطبرانى (٥٠٤٢) ، والحاكم ٥٣٣/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٠١، ١٩٣١٧، ١٩٣٣٥) ، وعبد بن حميد (٢٦١) ، والبخارى (٤٤٠٤، ٤٤٧١) ، ومسلم (١٢٥٤) ، والطبرانى (٥٠٤٣، ٥٠٤٤، ٥٠٤٦) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٥٣/٥ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٥٨) من طريق شعبة ، عن ميمون أبى عبد اللَّه ، عن زيد بن أرقم .

وللحديث شاهد من حديث جابر عند مسلم (١٨١٣) ، وانظر الحديثين الآتيين . وما سيأتى برقم (٧٥٦) .

٧١٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : قلْتُ لزَيْدِ بنِ أرْقَمَ : كَمْ غَزَوْتَ أنتَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً[(١)] .

٧١٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : قلتُ لزَيْدِ بنِ أرْقَمَ : ما أوَّلُ غَزْوَةٍ غَزاها رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : ذو العُشَيْرَةِ[(٢)] . أو ذو العُسَيْرَةِ[(٣)] .

٧٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسرائيلُ ، قال : حَدَّثَنا عُثْمانُ ابنُ المُغيرةِ ، [٤٣ظ] عن إياسِ بنِ أبى رَمْلَةَ الشَّامِىِّ ، قال : شَهِدْتُ مُعاوِيةَ سألَ زَيْدَ بنَ أرْقَمَ : أَشَهِدْتَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعا فى يَوْمٍ ؟ قال : نَعَمْ . قال : كيفَ صَنَع ؟ قال : صَلَّى العِيدَ ، ثُمَّ رَخَّصَ فى الجُمُعَةِ ، فقال : « مَنْ شَاءَ أنْ يُصَلِّىَ فَلْيُصَلِّ »[(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق ، كما فى المصادر . وانظر الحديث الآتى .
(٢) أرض بنى مدلج ، وهو من أودية العقيق ، ناحية ينبع بين مكة والمدينة .
(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٦٧٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣٥٤) ، والبخارى (٣٩٤٩) ، والفسوى فى المعرفة ٦٢٩/٢، وابن حبان (٦٢٨٣) ، والطبرانى (٥٠٤٢) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وانظر الحديثين السابقين .
(٤) **حديث حسن بشواهده ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال إياس بن أبى رملة . وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١١٥٤) ، والبيهقى ٣١٧/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٨٨/٢، والدارمى (١٦١٢) ، وأحمد (١٩٣٣٧) ، والبخارى فى التاريخ ٤٣٨/١، وأبو داود (١٠٧٠) ، والنسائى (١٥٩٠) ، وابن ماجه (١٣١٠) ، والفسوى فى المعرفة ٣٠٣/١، وابن خزيمة (١٤٦٤) ، والطحاوى فى المشكل (١١٥٣) ، والطبرانى =

٧٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عن رَجُلٍ ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَهم أنْ يَتَدَاوَوْا مِن ذاتِ الجَنْبِ[1] بالعُودِ الهِنْدِيِّ والزَّيْتِ[2] .

٧٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن القاسمِ الشَّيْبانيِّ ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ ، أنَّه رأى ناسًا جُلُوسًا إلى قاصٍّ ، فلمّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ابْتَدَرُوا إلى السَّوارِي يُصَلُّونَ ، فقال زيدُ بنُ أرْقَمَ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= (٥١٢٠)، والحاكم ٢٨٨/١، والبيهقى ٣١٧/٣ من طرق عن إسرائيل، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وذكر الحافظ فى التلخيص ٨٨/٢ أن ابن المدينى صححه .والحديث قد ضعفه ابن المنذر ، وابن القطان . وأخرجه البخارى (٥٥٧٢) من قول عثمان بن عفان .

وفى الباب عن عبد اللَّه بن السائب ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وغيرهم . انظر سنن أبى داود (١٠٧١- ١٠٧٣)، وابن ماجه (١٣١١، ١٣١٢)، وأحكام العيدين للفريابى ص: ٢١١، والتلخيص الحبير ٨٨/٢.

(١) انظر فى بيانه : زاد المعاد ٨١/٤، وفيض القدير ٢٣٨/٣.

(٢) **إسناده ضعيف** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٦٧٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣٠٨) عن المصنف ، والنسائى فى الكبرى (٧٥٨٩) عن بندار ، عن المصنف ، وسموا الرجل ميمون أبا عبد اللَّه ، وكذا سماه كل من أخرجه .

وأخرجه الترمذى (٢٠٧٩) ، والطبرانى (٥٠٩٠) ، والحاكم ٢٠٢/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٤٦) ، والترمذى (٢٠٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧٥٨٩)، وابن ماجه (٣٤٦٨) ، والطبرانى (٥٠٩١) ، والحاكم ٢٠١/٤، ٢٠٢ من طريق قتادة وعبد الرحمن ابن ميمون ، عن ميمون أبى عبد اللَّه ، به . وصححه الترمذى والحاكم والذهبى . وميمون أبو عبد اللَّه ضعيف . لكن له شاهدًا من حديث أم قيس بنت محصن عند البخارى (٥٦٩٢)، ومسلم (١٢١٤).

قال : « صَلَاةُ الأوَّابِينَ إذَا رَمِضَتِ الفِصَالُ[1] »[2] .

٧٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي حَبِيبُ ابنُ أبي ثابِتٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا المِنْهالِ ، يقولُ : سَأَلْتُ زَيْدَ بنَ أرْقَمَ والبراءَ بنَ عازِبٍ عن الصَّرْفِ[3] ، فجعَلْتُ أسألُ أحدَهُما ، فيقولُ : سلِ الآخَرَ ، فإنَّه أفْضَلُ منِّي . فَسألْتُهُما ، فحَدَّثاني أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الذَّهَبِ بالوَرِقِ نَسَاءً[4] .

---

(١) وهى أن تَحْمَى الرمضاء ، وهى الرمل ، فتبرك الفصال ، وهى من صغار الإبل من شدة حرها وإحراقها أَخْفَافَها ، يريد أن وقت صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر ، وهو أفضل وقت صلاة الضحى ، وإن كانت تجوز من طلوع الشمس إلى زوالها . النهاية ٧٩/١ ، ٢٦٤/٢ ، شرح مسلم للنووى ٣٠/٦ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٩/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٦/٢ ، وأحمد (١٩٢٨٤) ، والدارمى (١٤٥٧) ، ومسلم (٧٤٨) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٨٩، ١٩٣٣٨، ١٩٣٦٦) ، وعبد بن حميد (٢٥٨) ، ومسلم (٧٤٨) ، وابن خزيمة (١٢٢٧) ، وأبو عوانة ٢٧٠/٢، ٢٧١، والعقيلى ٢٩٩/١، وابن حبان (٢٥٣٩) ، والطبرانى (٥١٠٨- ٥١١١) ، وفى الأوسط (٢٢٧٩) ، والبيهقى ٤٩/٣ من طرق عن القاسم الشيبانى ، به .

(٣) أى بيع الفضة بالذهب أو عكسه .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٠٧/٧، وأحمد (١٩٢٩٣، ١٩٢٩٤، ١٩٣٢٩، ١٩٣٤٥، ١٩٣٥٧) ، والبخارى (٢١٨٠، ٢١٨١) ، ومسلم (١٥٨٩) ، والنسائى (٤٥٩١) ، والطبرانى (٥٠٣٨) ، والبيهقى ٢٨١/٥ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٥٤٧) ، والحميدى (٧٢٧) ، وأحمد (١٩٢٩٥، ١٩٢٩٦، ١٩٣٢٦، ١٩٣٣٦، ١٩٣٤٩) ، والبخارى (٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠) ، ومسلم (١٥٨٩) ، والنسائى (٤٥٩٠) ، والطبرانى (٥٠٣٩) ، والدارقطنى ١٦/٣، ١٧، والبيهقى =

٧٢٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى عبدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ، قال: سَمِعْتُ مُعاويةَ يَخْطُبُ وهو يقولُ: يا أهلَ الشَّامِ، حَدَّثَنى الأنصارِيُّ - يعنى زَيْدَ بنَ أرْقَمَ - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا تَزالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ حَتَّى يَأْتِىَ أَمْرُ اللَّهِ». وإنِّى أُراكُموهم يا أهلَ الشَّامِ[1].

= ٢٨٠/٥ من طريقين عن أبى المنهال، به.

وأخرجه أحمد (١٩٢٩٦، ١٩٣٤٩) من طريق ابن جريج، عن حسن بن مسلم، عن أبى المنهال - ولم يسمعه منه - به، مختصرًا.

والحديث سيأتى بالإسناد والمتن نفسه فى مسند البراء بن عازب برقم (٧٨٦)، وانظر ما سبق برقم (٦٥٦).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة أبى عبد اللَّه الشامى. وأخرجه أحمد (١٩٣٠٩)، وعبد بن حميد (٢٦٨)، والبزار (٣٣١٩ - كشف)، والطبرانى (٤٩٦٧) من طريق المصنف.

وذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣٩٩/٩ فى ترجمة أبى عبد اللَّه الشامى - معلقًا - عن شعبة، ونقل عن أبيه قوله: لا يسمى ولا يعرف، وهو شيخ. اهـ.

وقال الذهبى فى المغنى: وهاه الأزدى، وكأنه المصلوب. اهـ.

وللحديث شواهد كثيرة فى الصحيح وغيره، من حديث معاوية وجابر وغيرهما، ونص شيخ الإسلام ابن تيمية على تواتره، وذُكر فى كتب المتواتر. انظر اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٦٩، ونظم المتناثر (٩٣)، وانظر ما سبق برقم (٣٨، ٦٠٥).

ما أُسْنِدَ عن المُغِيرَةِ بنِ شعبةَ[1]

٧٢٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثابتٍ، قال: سَمِعْتُ مَيْمُونَ بنَ أبى شَبِيبٍ، يُحَدِّثُ عن المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ رَوَى عَنِّى حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكَذَّابِيـنَ»[2].

---

(١) هو المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود بن معتب، الأمير، أبو عيسى، ويقال: أبو عبد الله. وقيل: أبو محمد. من كبار الصحابة أولى الشجاعة والمكيدة، أسلم عام الخندق، وقدم مهاجرًا، وقيل: أول مشاهده الحديبية. كان رجلًا طوالًا مهيبًا أعور؛ ذهبت عينه يوم اليرموك، وقيل: القادسية. توفى سنة خمسين بالكوفة أميرًا عليها لمعاوية، وقيل: سنة إحدى وخمسين. السير ٣/ ٢١، الإصابة ٦/ ١٩٧.

(٢) **حديث صحيح**. وميمون بن أبى شبيب صدوق، قال عنه الفلاس: يحدث عن أصحاب النبى ﷺ ... وليس عندنا فى شىء منه يقول: سمعت. ولم أخبر أن أحدًا يزعم أنه سمع من أصحاب النبى ﷺ. اهـ. لكن إخراج مسلم له فى المقدمة، وتصحيح الترمذى له، دال على تصحيحهما سماعه لهذا الحديث من المغيرة. والحديث أخرجه الطحاوى فى المشكل (٤٢٤) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٠٩، ١٨٢٣٦)، ومسلم فى المقدمة ١/ ٩، والطحاوى فى المشكل (٤٢٣، ٤٢٥)، والبغوى فى الجعديات (٥٤١، ٢٠٦٧)، والطبرانى ٢٠/ ٤٢٢ (١٠٢٠)، وفى جزء طرق حديث «من كذب علىَّ متعمدًا» ص: ١١٩ (١٣١)، وابن عدى ٢/ ٨١٤، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٧٨ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٤٠٧، وأحمد (١٨٢٦٦)، وهناد فى الزهد (١٣٨٢)، والترمذى (٢٦٦٢)، وابن ماجه (٤١)، والبغوى فى الجعديات (٢٠٦٧)، والطحاوى فى المشكل (٤٢٦)، والطبرانى ٢٠/ ٤٢٢، ٤٢٣ (١٠٢١، ١٠٢٢)، وفى جزئه ص: ١١٨، ١١٩ (١٣٠، ١٣٢) من طريق حبيب، به. =

٧٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثابتٌ أبو زَيْدٍ - أو غيرُه - عن عاصِمٍ الأحْوَلِ ، عن بَكْرٍ[(١)] ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، قال : أمْرَانِ لا أسألُ عنهما أحَدًا مِنَ النَّاسِ ؛ صَلاةُ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ ؛ فقدْ رَأيتُ رسولَ اللَّهِ [٤٤و] ﷺ صَلَّى خَلْفَ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ ، والمَسْحُ على الخُفَّيْنِ ؛ فقدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عليهما[(٢)] .

٧٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن عُرْوَةَ بنِ المُغِيرةِ ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ مَسَح ظاهِرَ خُفَّيْهِ[(٣)] .

= وله شاهد بلفظه من حديث سمرة بن جندب . أخرجه مسلم فى المقدمة ٩/١. وانظر ما سبق برقم (٨٠).

(١) فى حاشية خ : « أبى بكر » . وهو بكر بن عبد الله المزنى .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ للانقطاع بين بكر وبين المغيرة ، وللشك فى شيخ المصنف . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٨٠٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨١٨٢) من طريق بكر ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٩٧)، والدارمى (١٣٤٢)، ومسلم (٨١/٢٧٤)، والنسائى (١٠٨)، وابن ماجه (١٢٣٦)، وابن خزيمة (١٥١٤)، وابن حبان (١٣٤٧)، والبيهقى ١/ ٦٠، وغيرهم من طريق بكر ، عن حمزة بن المغيرة ، عن المغيرة ، نحوه .

والحديث فى المسح على الخفين يرويه غير واحد عن المغيرة بن شعبة فى أكثر من سياق ، وبعضهم يروى معه قصة الصلاة خلف عبد الرحمن بن عوف ، وسيأتى برقم (٧٣٤) من حديث عمرو بن وهب الثقفى فى المسح فقط .

وأخرجه أحمد (١٨٢٠٠، ١٨٢١٨، ١٨٢٥١، ١٨٢٦١)، وعبد بن حميد (٣٩٧)، والبخارى (١٨٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٤٤٢١، ٥٧٩٨)، ومسلم (٢٧٤)، وأبو داود (١٤٩- ١٥٢)، والترمذى (١٧٦٨)، والنسائى (٧٩، ٨٢، ١٢٤)، وابن ماجه (٥٤٥)، وابن خزيمة (١٩٠، ١٩١، ٢٠٣، ١٥١٥، ١٦٤٢)، وابن حبان (١٣٢٦)، وغيرهم من طرق عن المغيرة ، مطولًا . وانظر ما سبق برقم (٢٢٠).

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لتفرد ابن أبى الزناد به ، ورواية المصنف عنه ضعيفة كحال العراقيين =

٧٢٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ وأبو عَوانَةَ وقَيْسٌ وشَيْبانُ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ، عن المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصَلِّى حَتَّى تَرِمَ قَدَماه، قال: فقيل له: يا رسولَ اللَّهِ، أَتَصْنَعُ هذا وقد غُفِرَ لَكَ ما تقدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تأخَّر؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»[1].

= فيه، وللوهم فى إسناده.

وأخرجه البيهقى ٢٩١/١ من طريق المصنف، وقال: كذا رواه أبو داود الطيالسى، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد. وكذلك رواه إسماعيل بن موسى، عن ابن أبى الزناد. ورواه سليمان ابن داود الهاشمى ومحمد بن الصباح وعلى بن حجر، عن ابن أبى الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن المغيرة.

أخرجه من طريق هؤلاء الثلاثة: أحمد (١٨١٨١، ١٨٢٥٣)، وأبو داود (١٦١)، والترمذى (٩٨)، وابن الجارود (٨٥)، والطبرانى ٣٧٧/٢٠ (٨٨٢)، والدارقطنى ١/ ١٩٥.

وقال الترمذى: حديث المغيرة حديث حسن. وهو حديث عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن المغيرة. ولا نعلم أحدًا يذكر عن عروة، عن المغيرة «على ظاهرهما» غيره. اهـ.

وأخرج أحمد (١٨٢٢٢)، وأبو داود (١٦٥)، والترمذى (٩٧)، وابن ماجه (٥٥٠)، وابن الجارود (٨٤)، وتمام فى فوائده (١٩١- روض)، والدارقطنى ١٩٥/١، والبيهقى ٢٩٠/١ من طريق ورَّاد كاتب المغيرة، عن المغيرة، أن النبى ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله. وقال الترمذى: هذا حديث معلول... وسألت أبا زرعة ومحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقالا: ليس بصحيح. وللمزيد انظر الروض البسام (١٩١).

وللحديث شاهد من حديث على بلفظ: رأيت رسول اللَّه ﷺ يمسح على ظاهر خفيه. أخرجه أبو داود (١٦٢- ١٦٤)، وغيره. وقال الحافظ: إسناده صحيح. انظر التلخيص الحبير ١٦٠/١.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٨١٩)، والترمذى (٤١٢)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٠١) من طريق المصنف، عن أبى عوانة - وحده - به. =

٧٢٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبَانُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، قال : لمَّا ماتَ إبراهيمُ بنُ رسولِ اللَّهِ ﷺ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فقال النَّاسُ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إبراهيمَ . فخرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « يا أيُّها النَّاسُ ، إنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَـكِنَّهُمَا آيتانِ مِنْ آياتِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذا كَانَ ذَلِكَ ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ »[1] .

٧٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ ، قال : صَلَّى بنا المُغِيرةُ بنُ شُعْبَةَ ، فقام فى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ، فسَبَّحُوا بهِ ،

= وأخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ٣٤١/٢ من طريق المصنف ، عن شريك ، وأبى عوانة ، وشيبان ، به .

وأخرجه الطبرانى ٤٢٠/٢٠ (١٠١١) من طريق شريك - وحده - به .

وأخرجه الحميدى (٧٥٩) ، وأحمد (١٨٢٢٣، ١٨٢٦٤) ، والبخارى (١١٣٠، ٤٨٣٦، ٦٤٧١) ، ومسلم (٢٨١٩) ، والنسائى (١٦٤٣) ، وابن ماجه (١٤١٩) ، وابن حبان (٣١١) ، والطبرانى ٤١٩/٢٠، ٤٢٠ (١٠٠٩، ١٠١٠) ، والبيهقى ١٦/٣، ٣٩/٧، وغيرهم من طريق زياد بن علاقة ، به .

وله شاهد من حديث عائشة عند البخارى (٤٨٣٧) ، ومسلم (٢٨٢٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى ٤٢١/٢٠ (١٠١٦) من طريق المصنف ، عن أبى عوانة وقيس وشيبان ، به ، ووقع عنده « حتى تنكشف » ، بدلًا من « حتى تنجلى » .

وأخرجه أحمد (١٨٢٤٣) ، والبخارى (١٠٤٣) من طريق شيبان ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٦٧، ١٨٢٠٣) ، والبخارى (١٠٦٠، ٦١٩٩) ، ومسلم (٩١٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٨٤٣) ، وابن حبان (٢٨٢٧) ، والطحاوى ٣٣٠/١، والطبرانى ٢٠/ ٤٢٠، ٤٢١ (١٠١٤، ١٠١٥) ، والبيهقى ٣٤١/٣ من طريق زياد بن علاقة ، به .

وفى صلاة الكسوف أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سيأتى برقم (٨٣٧، ٩١٣، ١٥٦٩، ١٨٦١) ، وانظر زاد المعاد لابن القيم ٤٥٠/١- ٤٥٦.

فمَضَى فى صَلاتِه ، فلمَّا فرَغ سَجَد سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّم وقال : هكذا فعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[1] .

٧٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى مَنْصُورٌ ، قال : سَمِعْتُ إبراهيمَ ، يُحَدِّثُ عن عُبَيْدِ بنِ نَضْلَةَ ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، أنَّ رَجُلًا مِن هُذَيْلٍ كانتْ له امرأتانِ ، فرَمَتْ إحداهما الأخرى بعمودِ فُسْطاطٍ فأَسْقَطتْ[2] ، [3]فقال : أَرأيْتَ مَنْ لا أكَلَ ولا شَرِبَ[3] ، ولا صَاحَ ولا اسْتَهَلَّ[4] ؟ [5]فقيل : « أَسَجْعًا[5] كَسَجْعِ الجَاهِلِيَّةِ ؟ » . قال : فقَضَى فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ بغُرَّةٍ[6] ، وجعَلَه على عاقِلَةِ المرأَةِ[7] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال المسعودى ، فإنه اختلط ، ورواية المصنف عنه بعد الاختلاط . والحديث أخرجه الطبرانى ٤٢٢/٢٠ (١٠١٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨١٨٨، ١٨٢٤١) ، والدارمى (١٥٠٩) ، والترمذى (٣٦٥) ، وأبو داود (١٠٣٧) ، والطحاوى ٤٣٩/١، والبيهقى ٣٣٨/٢ من طريق المسعودى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٤٥٢) ، وابن أبى شيبة ٣٤/٢، وأحمد (١٨١٩٨) ، والترمذى (٣٦٤) ، وأبو داود - تعليقًا - (١٠٣٧) ، والطبرانى ٤١١/٢٠، ٤١٥ (٩٨٧، ٩٩٨) ، وفى الأوسط (١١٨٢) ، والبيهقى ٣٤٤/٢ من طريقين آخرين عن المغيرة لا يخلوان من ضعف ، لكنهما مع طريق المصنف تتعاضد وتقوى الحديث ، لا سيما وله شاهد فى صحيح البخارى (١١٢٤) ، ومسلم (٥٧٠) من حديث عبد الله بن مالك ابن بحينة ، وفيه أن السجود قبل السلام . وانظر ما سبق برقم (٢٦٩) ، والصحيحة (٣٢١) .

(٢) بعده فى م : « فقضى رسول اللَّهِ ﷺ بالدية على عصبة القاتلة ، وفيما فى بطنها غرة » .

(٣ - ٣) فى م : « قال الأعرابى : أتغرمنى فيمن لا شرب ولا أكل » .

(٤) بعده فى م : « ومثل ذلك يطل » .

(٥ - ٥) كذا فى النسخ : « فقيل : أسجعا » . وعند البيهقى - من طريق المصنف - : « فقيل : أسجع » . وفى م ، والمصادر : « فقال رسول اللَّه ﷺ : أسجع » .

(٦) الغرة عند العرب : العبد أو الأمة ، وعند الفقهاء : من بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء . جامع الأصول ٤/ ٤٣١.

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٤٨٤١) ، وفى الكبرى (٧٠٣٠) ، والبيهقى ٨/ ١٠٩=

٧٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن عَقَّارِ بنِ المُغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : «لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرقَى أَوِ اكْتَوَى»[١] . [٤٤ظ]

= من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (٢٣٨٠)، ومسلم (١٦٨٢)، وأبو داود (٤٥٦٨)، والترمذى (١٤١١)، والطحاوى ٢٠٥/٣، والطبرانى ٤٠٩/٢٠ (٩٧٩)، وابن حبان (٦٠١٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٦٣، ١٨١٧٣، ١٨٢٠٢)، ومسلم (١٦٨٢)، وأبو داود (٤٥٦٩)، والترمذى (١٤١١)، والنسائى (٤٨٣٦، ٤٨٣٨، ٤٨٣٩)، وابن ماجه (٢٦٣٣)، والطبرانى ٤٠٩/٢٠، ٤١٠ (٩٧٨، ٩٨٠- ٩٨٢)، والبيهقى ١٠٥/٨، ١١٤ ، وغيرهم من طرق عن منصور، به .

وأخرجه الطبرانى ٤١٠/٢٠ (٩٨٣) من طريق شعبة ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، به .

وأخرجه النسائى (٤٨٤٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، مرسلًا .

وفى الباب عن أبى هريرة . انظر ما سيأتى برقم (٢٤٢٠، ٢٤٦٧).

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٢٤٢)، والبخارى فى التاريخ الكبير ٩٤/٧ من طريق شعبة، به، وفيه قول مجاهد : حدثنى عقار بن المغيرة بن شعبة حديثًا ، فلما خرجت من عنده لم أمعن حفظه، فرجعت إليه أنا وصاحب لى، فلقيت حسان بن أبى وجزة، وقد خرج من عنده، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: كذا وكذا. فقال حسان: حدثناه عقار، عن أبيه ... فذكره .

قال الدارقطنى فى العلل ١١٥/٧ : ورواه شعبة فحفظ إسناده ، رواه عن منصور، قال : سمعت مجاهدًا حدث به، أنه سمع من العقار حديثًا فشك فيه، فاستثبته من حسان بن أبى وجزة، عن العقار، فصح القولان جميعًا . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢٧/٧، والطبرانى (٨٩٢)، والخطيب فى الكفاية ص: ٢٢١ من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد، سمع حسان بن أبى وجزة، سمع عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه ... فذكره .

ورواه جرير، عن منصور، كرواية شعبة، وذكر القصة . أخرجه البخارى فى التاريخ ٩٤/٧، والنسائى فى الكبرى (٧٦٠٥).

وأخرجه أحمد (١٨٢٤٦)، وعبد بن حميد (٣٩٣)، والترمذى (٢٠٥٥) من طريق=

٧٣٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، قال : أَخْبَرَنى أبو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ محمدُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّارِبِ ، فدَعا بسِوَاكٍ وشَفْرَةٍ ، فوضَعَ السِّوَاكَ تحتَ الشَّارِبِ ، فقَصَّ عليه[1] .

٧٣٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ ، عن عَمْرِو بنِ وَهْبٍ الثَّقَفِيِّ ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَسَح على العِمامَةِ والخُفَّيْنِ[2] .

= الثورى ، عن منصور ، به ، بدون ذكر حسان . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الحميدى (٧٦٣) ، وأحمد (١٨٢٠٥، ١٨٢٢٥) ، وابن ماجه (٣٤٨٩) من طريق ليث وابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن عقار ، به .

وفى كراهة الكى أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٠، ٣٩٧) وما سيأتى برقم (٨٦٦، ٨٦٩) . وفى جوازه أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٥١، ١٨٥٢، ٢١٢٧)، وانظر فتح البارى ٢١١/١٠، وتأويل مختلف الحديث ص : ٣٢٩.

(١) **إسناده ضعيف منقطع** ؛ المصنف ممن سمع من المسعودى بعد اختلاطه ، وأبو عون لم يدرك المغيرة . وأخرجه البيهقى ١٥٠/١ من طريق المصنف .

وأخرجه الطحاوى ٢٢٩/٤ من طريق المسعودى ، به .

والحديث يرويه جامع بن شداد ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن المغيرة بن شعبة .

أخرجه أحمد (١٨٢٣٧، ١٨٢٦٢) ، وأبو داود (١٨٨) ، والترمذى فى الشمائل (١٥٩) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٥٥) ، والطحاوى ٢٣٠/٤، والطبرانى ٤٣٥/٢٠، ٤٣٦ (١٠٥٨، ١٠٥٩) من طريق جامع بن شداد ، به ، وفيه قصة ، وفيه قول المغيرة : فقصه لى رسول الله ﷺ على سواك ، أو قال : « أقصه لك على سواك » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى ٤٢٨/٢٠ (١٠٣٧) ، وفى الأوسط (١٣٨٩) من طريق المصنف ، مطولًا .

ورواه كذلك أيوب - من رواية ابن علية وحماد بن زيد عنه - وهشام ويونس بن عبيد =

٧٣٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا طُعْمَةُ بنُ عَمْرٍو الجَعْفَرِيُّ، عن عُمرَ[1] بنِ بَيانٍ، عن عُرْوَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ الخَمْرَ، فَلْيُشَقِّصِ[2] الخَنَازِيرَ[3]»[4].

= وعوف وقتادة وغيرهم، عن ابن سيرين، به.

أخرجه الشافعى فى مسنده ٧٩/١، وابن أبى شيبة ١٧٩/١، وأحمد (١٨١٥٩، ١٨١٨٩، ١٨٢٠٧)، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (١٩٦)، والنسائى (١٠٩)، وفى الكبرى (١١٢، ١٦٨)، وابن خزيمة (١٠٦٤، ١٦٤٥)، والطحاوى ١/ ٣٠، وابن حبان (١٣٤٢)، والطبرانى ٤٢٦/٢٠ - ٤٢٨ (١٠٣١- ١٠٣٨)، والدارقطنى ١٩٢/١ من طريق أيوب وقتادة وغيرهم، عن عمرو بن وهب، به.

ورُوى عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن رجل، عن عمرو بن وهب. أخرجه الطبرانى ٤٢٩/٢٠ (١٠٣٩)، والبيهقى ١/ ٥٨.

ورواه جرير بن حازم، عن ابن سيرين، مثله. أخرجه أحمد (١٨١٩٠).

وفيه خلافات أخر. انظرها فى العلل للدارقطنى ٧/ ١٠٨، ١٠٩، وقال بعد سياقه لها: والقول قول أيوب وقتادة ومن تابعهما. اهـ.

وحديث المغيرة فى المسح على الخفين حديث مشهور، مروى عنه من غير وجه. أخرجه أحمد (١٨١٦٦، ١٨١٨٩، ١٨١٩٥، ١٨٢١٩، ١٨٢٥٠)، والبخارى (٣٦٣، ٣٨٨، ٥٧٩٨)، ومسلم (٢٧٤)، وأبو داود (١، ١٥٠)، والترمذى (٢٠، ١٠٠)، والنسائى (١٧، ١٠٧)، وابن ماجه (٣٣١، ٣٨٩) من طرق عن المغيرة بالمسح على الخفين، وفى بعضها المسح على العمامة. وانظر ما سبق برقم (٧٢٦).

(١) فى الأصل، ص، م: «عمرو»، والمثبت من: خ. وهو الموافق لما فى كتب الرجال. وفى مصادر التخريج جاء بالوجهين.

(٢) معناه: فليستحل أكلها، والتشقيص يكون من وجهين: أحدهما: أن يذبحها بالمشقص، وهو نصل عريض. والآخر: أن يجعلها أشقاصًا وأعضاءً بعد ذبحها. ومعنى الكلام إنما هو توكيد التحريم والتغليظ فيه. معالم السنن للخطابى ٣/ ١٣٤.

(٣) بعده فى م: «يعنى يقصبها».

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة عمر بن بيان. وأخرجه الحميدى (٧٦٠)، وأحمد (١٨٢٣٩)، =

٧٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن زِيادِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن أبيه ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ - قال : ولا أعلمُه إلَّا مرفوعًا - قال : « الرَّاكِبُ[١] خَلْفَ الجِنَازَةِ ، وَالمَاشِي حَيْثُ شاءَ مِنْهَا[٢] ؛ أَمَامَهَا قَرِيبًا ، أَوْ عَنْ [٣]يَمِينِها قَرِيبًا ، أَوْ[٣] يَسَارِها قَرِيبًا »[٤] .

= والدارمى (٢١٠٢) ، وأبو داود (٣٤٨٩) ، والطبرانى ٣٧٩/٢٠ (٨٨٤) ، وفى الأوسط (٨٥٣٢) ، والبيهقى ١٢/٦ ، والمزى فى التهذيب ٣٨٣/١٣ من طريق طعمة ، به .

وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن المغيرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به طعمة بن عمرو . اهـ . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٥٥٢) . وانظر ما سيأتى برقم (١٢٣٠ ، ٢٠٦٩) .

(١) بعده فى م : « يسير » .

(٢) بعده فى م : « خلفها ، و » .

(٣ - ٣) فى خ ، ص : « قريبا أو عن » . وفى م : « وعن » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال مبارك بن فضالة . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد ، فرقهما المصنف وغيره . وأخرجه أحمد (١٨١٩٩) من طريق مبارك ، به .

والحديث ذكره الدارقطنى فى العلل ١٣٤/٧ ، وقال : يرويه زياد بن جبير ، واختلف عنه ؛ فرواه سعيد بن عبيد الله الثقفى الجبيرى ، وأخوه المغيرة بن عبيد الله ، عن زياد بن جبير ، مرفوعًا .

ورواه يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، واختلف عنه ؛ فرفعه عبد الله بن بكر المزنى ، عن يونس . ورواه قبيصة ، عن الثورى ، عن يونس ، فشك فى رفعه ، ووقفه الباقون عن يونس ، إلا أن ابن علية وعنبسة بن عبد الواحد قالا عن يونس : وأهل زياد يرفعونه ، قال يونس : وأما أنا فلا أحفظ رفعه . اهـ .

أخرج حديث سعيد بن عبيد الله : ابن أبى شيبة ٢٨٠/٣ ، وأحمد (١٨١٨٧ ، ١٨٢٣٢) ، والترمذى (١٠٣١) ، والنسائى (١٩٤٢ ، ١٩٤٧) ، وابن ماجه (١٤٨١) ، والطحاوى ١/ ٤٨٢ ، وابن حبان (٣٠٤٩) ، والطبرانى ٤٣١/٢٠ (١٠٤٥ ، ١٠٤٦) ، والحاكم ٣٥٥/١ ، والبيهقى ٨/٤ من طرق عن سعيد ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . =

٧٣٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ، عن زِيادِ بنِ جُبَيْرِ ابنِ حَيَّةَ، عن أبيه، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ - قال: ولا أُراهُ إلَّا مرفوعًا - قال: «السَّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ»[(١)].

٧٣٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ، عن زِيادِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أبيه، قال: انْطَلَقْنا معَ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ، فانْتَهَيْنا إلى العِلْجِ ذا[(٢)] الحاجِبِ، فأرسَلُوا إلينا أن ابْعَثُوا إلَيَّ رَجُلًا لأُكَلِّمَهُ. قال: فاخْتارَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ، قال أبي: فكأنِّي أنظُرُ إلى رَجُلٍ أعْوَرَ، معه حَجَفَةٌ[(٣)] له، فإذا هو المغيرةُ بنُ شعبةَ، فانْتَهَيْنَا إلى العِلْجِ، فقال: بعَثَ اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ، فينا نَبِيًّا، وعَدَه اللَّهُ النَّصْرَ، فما أَخْبَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ

= وعند ابن ماجه يرويه زياد، عن المغيرة مباشرة، بإسقاط أبيه جبير. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧١، ٤٧٢.

وأخرجه النسائى (١٩٤١)، وفى الكبرى (٢٠٦٩) من طريق عبد الواحد بن واصل، عن سعيد والمغيرة - جميعًا - عن زياد، عن مغيرة، به. ووقع فى الصغرى: عن أبيه. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧١.

وأما حديث يونس بن عبيد، فأخرجه أحمد (١٨٢٠٦)، وأبو داود (٣١٨٠)، والطبرانى ٢٠/ ٤٣٠ (١٠٤٤)، والحاكم ١/ ٣٥٥، والبيهقى ٤/ ٢٤ من طرق عنه، به. وانظر نصب الراية ٢/ ٢٧٨، ٢٧٩، والإرواء ٣/ ١٦٩، ١٧٠.

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، وهو جزء من الحديث السابق.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٠٧) من طريق روح بن عبادة، عن سعيد بن عبيد الله بن جبير، مقتصرًا على هذا المتن.

وأخرجه الطبرانى ٢٠/ ٤٣٠ (١٠٤٣) من طريق أبى نعيم، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن زياد، به، وقال عقبه: لم يرفعه سفيان. اهـ. وانظر تخريج الحديث السابق.

(٢) كذا فى الأصل، خ، ص. وفى م: «ذى».

(٣) أى ترس.

بشَيْءٍ إلَّا وجَدْناه كما أخْبَرَنا[1] .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال المبارك بن فضالة . وأخرجه الطبرى فى التاريخ ١١٧/٤، ١١٨، والطبرانى ٤٣٢/٢٠ (١٠٤٩) من طريق المبارك ، به ، نحوه مطولًا فى معركة نهاوند .

وأخرجه البخارى (٣١٥٩، ٧٥٣٠) من طريق بكر بن عبد الله المزنى وزياد بن جبير ، عن جبير ، به ، بنحوه مطولًا .

وأخرجه الطبرانى ٤٠٦/٢٠ (٩٧٠) ، والحاكم ٤٥١/٣، ٤٥٢ من طريق آخر عن المغيرة ، بنحوه مطولًا أيضًا .

البَراءُ بنُ عازِبٍ[1]

٧٣٩- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ ، يقولُ : أوَّلُ مَنْ قَدِمَ علينا المَدِينةَ - يَعْنِى فى الهِجْرَةِ - مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فكانا يُقْرِئانِ القُرْآنَ ، ثُمَّ قَدِمَ [٤٥و] سَعْدٌ ، وَبِلالٌ ، وعَمَّارٌ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ ابنُ الخَطَّابِ فى عِشْرِينَ ، ثُمَّ قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فما رَأَيْتُ أَهْلَ المَدِينةِ فَرِحُوا بشَىْءٍ فَرَحَهُمْ بقُدُومِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، جَعَلَتِ الإماءُ فى الطُّرُقِ تقولُ : جاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ . فما قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى قَرَأْتُ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ فى سُوَرٍ مِنَ المُفَصَّلِ[2] .

---

(١) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدى ، الأوسى ، الأنصارى ، يكنى أبا عمارة . ويقال أبو عمرو . قال ابن الأثير : الأول أصح . له ولأبيه صحبة ، استصغر يوم بدر ، وأول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة أو خمس عشرة غزوة ، وسافر معه ثمانية عشر سفرًا ، وهو الذى افتتح الرى ، وشهد تستر مع أبى موسى ، ومع علىّ الجمل وصفين وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة ، ومات فى إمارة مصعب بن الزبير سنة اثنتين وسبعين . السير ١٩٤/٣، الإصابة ٢٧٨/١.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٥٣٥، ١٨٥٩١) ، والبخارى (٣٩٢٥، ٤٩٤١)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٦٢) ، والرويانى (٣٢١) ، وأبو يعلى (١٧١٥) ، والحاكم ٦٢٦/٢، والبيهقى ١٠/٩، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ٢٠٦/٤، والطبرانى ٣٦٢/٢٠ (٨٤٨)، وفى الأوائل (٢٧)، والحاكم ٦٣٤/٣، والبيهقى ٤٦٣/٢ من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به ، مقتصرًا على ذكر أول من قدم المدينة .

٧٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[1] . دعا رسولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بنَ ثابتٍ ، ودَعا بالكَتِفِ[2] لِيَكْتُبَه فيها ، وجاءَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فذَكَر ضَرَرَه ، فَنَزَلَت هذه الآيةُ : ﴿ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾[3] .

٧٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : أصابَ النَّاسُ حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ - يَعْنِى الحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ - فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُنادِيًا ، فنادَى أنْ أكْفِئُوا القُدُورَ[4] .

---

(١) سورة النساء : ٩٥ .

(٢) الكتف : هو العظم المعروف فى الحيوان ، وكانوا يكتبون فيه ؛ لقلة القراطيس عندهم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٢١٠/٤، وأحمد (١٨٥٠٨، ١٨٥٣١، ١٨٦٧٦) ، والدارمى (٢٤٢٠) ، والبخارى (٢٨٣١، ٤٥٩٣) ، ومسلم (١٨٩٨) ، وأبو يعلى (١٧٢٥) ، والطبرى فى التفسير ٢٢٨/٥، وابن حبان (٤٢) ، والبيهقى ٢٣/٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٧٩، ١٨٦٧١، ١٨٧٠١) ، ومسلم (١٨٩٨) ، والترمذى (١٦٧٠، ٣٠٣١) ، والنسائى (٣١٠١، ٣١٠٢) ، والطبرى ٢٢٨/٥، والبغوى فى الجعديات (٢٥١١) ، وابن حبان (٤٠، ٤١) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المدرج ٨٩٦/٢ من طريق المصنف ، ثم قال : كذا قال أبو داود فى هذا الحديث : عن أبى إسحاق ، قال : سمعت البراء . وقد رجع أبو إسحاق عن هذا القول ، وقال : لم أسمعه من البراء ؛ كذلك أخبرنا ... اهـ .

وأخرجه أحمد (١٨٥٩٦) ، ومسلم (١٩٣٨) ، والرويانى (٣٢٧) ، وأبو يعلى (١٧٢٨) ، والخطيب فى المدرج ٨٩٥/٢، والبيهقى ٣٥٩/٩ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٦٩٢) ، وأبو يعلى (١٦٩٨) من طريق شريك وسعيد بن على الأودى ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٩٧، ١٩١٣٩) ، والبخارى (٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٢٥، ٥٥٢٥، =

٧٤٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وعُمَرُ بنُ أبى زائدةَ، عن أبى إسْحاقَ، قال: سَمِعْتُ البَراءَ، وقال له رَجُلٌ: يا أبا عُمارةَ، أَفَرَرْتُم عن رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فقال البَراءُ: لكِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يَفِرَّ، إنَّ هوازِنَ كانوا قَوْمًا رُماةً، فلمَّا لَقِيناهُم وحَمَلْنا عليهم انهزَموا، فأقْبَلَ النَّاسُ على الغنائِمِ، واسْتَقْبَلُونا بالسِّهامِ، فانْهَزَمَ النَّاسُ، فلقدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وأبو سُفْيانَ بنُ الحارثِ[1] آخِذٌ بِلِجامِ البَغْلَةِ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ على بَغْلَتِه البَيْضَاءِ، والنبيُّ يقولُ:

«أنـا النَّبِـيُّ لَا كَـذِبْ أنـا ابـنُ عَبْـدِ المُطَّلِـبْ»[2]

= ٥٥٢٦)، ومسلم (١٩٣٨)، والطحاوى ٢٠٥/٤، وابن حبان (٥٢٧٧)، والبيهقى ٣٢٩/٩ من طريق عدى بن ثابت، عن البراء.

وعند بعضهم البراء مقرونًا بابن أبى أوفى، وسيأتى برقم (٧٦٧)، وبرقم (٨٥٤) عن ابن أبى أوفى وحده.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٢٤)، وأحمد (١٨٦٤٦)، والبخارى (٤٢٢٦)، ومسلم (١٩٣٨)، وابن ماجه (٣١٩٤)، والنسائى (٤٣٤٩)، والخطيب فى المدرج ٨٩٧/٢، والبيهقى ٣٣٠/٩ من طرق عن البراء.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١٣).

(١) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، الهاشمى، القرشى، ابن عم النبى ﷺ، وكان أخا النبى ﷺ من الرضاعة، أرضعتهما حليمة السعدية، كان من الشعراء المطبوعين، وكان قد سبق فى هجاء النبى ﷺ، وعارضه حسان بن ثابت، ثم أسلم وحسن إسلامه، وكان ممن يشبهون بالنبى ﷺ، وقد أحبه رسول اللَّه ﷺ وشهد له بالجنة، وكان الناس يُرونه شهيدًا؛ حلقه حلاق، فقطع ثؤلولًا فى رأسه فمات. وكان ذلك سنة عشرين بالمدينة. أسد الغابة ١٤٤/٦، السير ٢٠٢/١.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٣٣/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٤٩٨)، والبخارى (٢٨٦٤، ٤٣١٧)، ومسلم (١٧٧٦)، والنسائى =

٧٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : أمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الأنْصارِ[1] ، إذا أوَى إلى فِراشِه أنْ يَقُولَ : « اللَّهُمَّ أسْلَمْتُ نَفْسِى إلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أمْرِى إلَيْكَ ، وَألْجَأْتُ ظَهْرِى إلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَامَنْجَا مِنْكَ إلَّا إلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى [٤٥ظ] أنْزَلْتَ ، وَرَسُولِكَ[2] الَّذِى أرْسَلْتَ » . قال : « فَإنْ مَاتَ ، مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ »[3] .

= فى الكبرى (٨٦٣٨) ، وأبو يعلى (١٧٢٧) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٢٢) ، وابن حبان (٤٧٧٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩١، ١٨٥٦٣، ١٨٧٢٨) ، والبخارى (٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢، ٤٣١٥، ٤٣١٦) ، ومسلم (١٧٧٦) ، والترمذى (١٦٨٨) ، والفسوى فى المعرفة ٦٢٩/٢، والبغوى فى الجعديات (٢٥١٨) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٢٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٣٢، والبيهقى ١٥٥/٩، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٩) عن عفان ، عن عمر بن أبى زائدة ، به ، مقتصرًا على أوله ، ثم زاد فيه قصة حفر الخندق بإيجاز . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٩١، ٢١٣٧) .

(١) هو البراء نفسه كما فى بعض الروايات . وقيل : إنه أسيد بن حضير . انظر المبهمات للخطيب ص : ٦، ٧، الفتح ١٠٩/١١، ١١٠.

(٢) كذا فى هذه الرواية : « ورسولك » . وفى جميع المصادر من هذا الوجه : « ونبيك » . وفى بعضها قول البراء : « ورسولك » . وأَمْرُ النبى ﷺ له بأن يقول : « ونبيك » . وانظر ما سيأتى برقم (٧٨٠) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٦، ٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٣٨، ١٨٦٧٧) ، والدارمى (٢٦٨٣) ، والبخارى (٦٣١٣) ، ومسلم (٢٧١٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦١١) ، وأبو يعلى (١٧٢١) ، وابن حبان (٥٥٢٧) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٢٣) ، وأحمد (١٨٦٧٤، ١٨٧٠٢) ، والبخارى (٧٤٨٨) ، =

٧٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن البَراءِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا أوَى إلى فِراشِه ، وضَعَ يَدَه تَحْتَ خَدِّه ، وقال : « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ »[(١)] .

= ومسلم (٢٧١٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٠٩، ١٠٦١٠، ١٠٦١٢، ١٠٦١٣)، والترمذى (٣٣٩٤) ، وابن ماجه (١٨٧٦) من طرق أخرى عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه البخارى (٦٣١٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٩٥) ، وابن حبان (٥٥٤٢) من طرق أخرى عن البراء.

(١) **حديث صحيح** . وهكذا رواه المصنف عن شعبة ، وخالفه غندر ؛ فرواه عنه ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ورجل آخر ، عن البراء. أخرجه أحمد (١٨٤٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٥٠) ، وأبو يعلى (١٧١١) .

وقد تابع شعبة عن أبى إسحاق على الوجه الأول : الثورى وزهير ويونس وأبو الأحوص وزكريا بن أبى زائدة وهشام. أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٧٦، وأحمد (١٨٥٧٥، ١٨٦٥٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢١٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٨٩، ١٠٥٩١) ، وأبو يعلى (١٦٨٣) ، وابن حبان (٥٥٢٢، ٥٥٢٣) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١٦٧، والطبرانى فى الأوسط (١٦٥٨) ، وفى الدعاء (٢٤٩، ٢٥٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٢١٥.

وتابع شعبة على الوجه الثانى : إبراهيم بن طهمان ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن البراء. أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٥٩٣) ، وأبو يعلى (١٦٨٢) .

ورواه إسرائيل ، واختلف عليه ؛ فرواه مالك بن إسماعيل ، عنه ، عن أبى إسحاق ، عن البراء. أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢١٦) .

ورواه أسود بن عامر وحجاج ووكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد اللَّه بن يزيد ، عن البراء. فزادوا عبد الله بن يزيد بين أبى إسحاق والبراء.

أخرجه أحمد (١٨٦٩٤، ١٨٧٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٩١) .

ورواه أسود بن عامر ، وأبو أحمد الزبيرى ووكيع ويحيى بن آدم وعبيد اللَّه ، وحجين بن المثنى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن ابن مسعود .

أخرجه أحمد (٣٧٤٢، ٣٧٩٦، ٣٩٣١، ٤٢٢٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٩٢) ، وابن ماجه (٣٨٧٧) ، وأبو يعلى (٥٠٠٥، ٥٠٢١) .

قال الدارقطنى فى العلل ٥/٢٩٦: ويشبه أن يكون حديث أبى عبيدة ، عن عبد اللَّه =

٧٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : أُهْدِيَتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ ، فجعَلُوا يَلْمَسُونَها ، ويَعْجَبُونَ(١) مِن لِينِها ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمِنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ(٢) فى الجَنَّةِ ، أَلْيَنُ مِنْ هَذَا »(٣) .

= محفوظًا . اهـ . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئًا . وانظر ما سبق تعليقًا على الحديث رقم (٣٢٧) .

ورواه يوسف بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أبى بردة بن أبى موسى ، عن البراء ، به .

أخرجه الترمذى (٣٣٩٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٩٤) . وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

ورواه الربيع بن لوط ، عن البراء . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٥٩٦) .

ورواه مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن ابن البراء ، عن البراء ، بلفظ : كنا إذا صلينا خلف رسول اللَّه ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه ، يقبل علينا بوجهه ، قال : فسمعته يقول : « رب قنى عذابك يوم تبعث - أو تجمع - عبادك » .

أخرجه أحمد (١٨٥٧٦، ١٨٧٣٣) ، ومسلم (٧٠٩) ، وأبو داود (٦١٥) ، وابن ماجه (١٠٠٦) ، والنسائى (٨٢١) ، وابن خزيمة (١٥٦٣، ١٥٦٥) ، والبيهقى ١٨٢/٢، وغيرهم .

وله شاهد عن حفصة عند أبى داود (٤٠٤٥) ، وعن حذيفة عند الترمذى (٣٣٩٨) .

(١) ضبب عليها فى خ . وفى ص ، وهامش خ - وصححها - : «ويتعجبون» . وفى م : «ويتعجبون منها» .

(٢) هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد ، الشهيد ، أبو عمرو ، الأنصارى ، الأوسى ، البدرى ، الذى اهتز العرش لموته ، ومناقبه كثيرة مشهورة . رمى يوم الخندق سنة خمس من الهجرة ، فعاش شهرًا ، ثم انتقض جرحُه فمات وعمره سبع وثلاثون سنة ، ودفن فى البقيع . طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٠، السير ١/ ٢٧٩.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٤٦٨) ، وابن حبان (٧٠٣٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٠٧) ، والبخارى (٣٨٠٢) ، ومسلم (٢٤٦٨) ، والرويانى (٢٧٧) ، وأبو يعلى (١٧٣٠) ، وابن حبان (٧٠٣٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٦٧، ١٨٦١٨، ١٨٦٩٠) ، والبخارى (٣٢٤٩، ٥٨٣٦، ٦٦٤٠) ، والترمذى (٣٨٤٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٢١) ، وابن ماجه (١٥٧) ، وأبو يعلى (١٧٣١) من طرق عن أبى إسحاق ، به . وسيأتى الحديث فى مسند أنس برقم (٢١٠٢) .

٧٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ - قال[(١)] : قُلْتُ : سَمِعْتَهُ منه ؟ قال : لا - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى على قَوْمٍ جَلَسُوا فى الطَّرِيقِ ، فقال : « إنْ كُنْتُمْ لَابُدَّ فَاعِلِينَ ، فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَعِينُوا المَظْلُومَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ[(٢)] »[(٣)] .

٧٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البَراءِ ، قال : لقدْ رَأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الخَنْدَقِ يَحْفِرُ معنا ، حتَّى رَأَيْتُ التُّرابَ قدْ وارَى بَياضَ بَطْنِه - أو قال : شَعَرَهُ - وهو يقولُ :

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

قال شعبةُ فى حديثه : حِفْظِى :

---

(١) أى شعبة .

(٢) فى الأصل : « السبل » .

(٣) **إسناده منقطع**؛ كما صرح به أبو إسحاق هنا . وأخرجه الترمذى (٢٧٢٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٦، ١٨٥٩٢، ١٨٦٩٨)، والدارمى (٢٦٥٥)، وأبو يعلى (١٧١٧، ١٧١٨)، والطحاوى فى المشكل (١٧١) من طريق شعبة ، به .

ورواه حجاج بن منهال عن شعبة ، فقال فيه عن أبى إسحاق : سمعت البراء . أخرجه الطحاوى فى المشكل (١٧٠) .

ورواه إسرائيل كذلك ، عن أبى إسحاق ، به . أخرجه أحمد (١٨٥٠٧، ١٨٥٩٢، ١٨٦١٣)، والطحاوى فى المشكل (١٧٢)، وابن حبان (٥٩٧) .

وللحديث شاهد ببعض ألفاظه من حديث أبى سعيد عند البخارى (٢٤٦٥، ٦٢٢٩)، ومسلم (٢١٢١)، ومن حديث أبى هريرة عند أبى داود (٤٨١٧) .

* إنَّ الأُلَـــى قَـــدْ بَغَـــوْا عَلَيْنَـــا *

وفى الصَّحِيفَةِ :

إنَّ الـمَـلَا قَـدْ بَـغَـوْا عَـلَـيْنَا إذَا أَرَادُوا فِـتْنَةً أَبَـيْنَا

قال : فيقولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبَيْنَا أَبَيْنَا » . يَرْفَعُ بها صَوْتَهُ[1] .

٧٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن البَراءِ ، قال : لمَّا صالَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُشْرِكى قُرَيْشٍ ، كتَبَ بَيْنَهُمْ كِتابًا : « هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . فقالوا : لو عَلِمْنا أنَّكَ رسولُ اللَّهِ ، لم نُقاتِلْكَ . فقال لِعَلِىٍّ : « امْحُهُ » . فأَبَى ، فمَحاه رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَدِهِ ، وكتَبَ : « هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . واشْتَرَطُوا عليه أنْ يُقِيموا ثَلاثًا ، ولايَدْخُلُوا مَكَّةَ بسِلاحٍ ، إلَّا جُلُبَّانَ السِّلاحِ . [2]قال شعبةُ : قلتُ لأبى إسْحاقَ : ما جُلُبَّانُ السِّلاحِ[2] ؟ قال : السَّيْفُ [٤٦و]

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٧٠/٢، وأحمد (١٨٥٣٦، ١٨٥٩٣)، والدارمى (٢٤٥٥)، والبخارى (٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٤١٠٤، ٧٢٣٦)، ومسلم (١٨٠٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٥٧)، وأبو يعلى (١٧١٦)، والبيهقى فى الدلائل ٤١٣/٣ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٢٧/٨، ٤١٨/١٤، وأحمد (١٨٥٠٩، ١٨٧٠٦)، والبخارى (٣٠٣٤، ٤١٠٦، ٦٦٢٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٦٧)، والطحاوى فى المشكل (٣٣٢٥)، والآجرى فى الشريعة (٤١١)، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٢/٧، والخطيب ٢٨٩/١١ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وقد رُوى هذا الشعر فى سياق حديث آخر لسلمة بن الأكوع فى الصحيح كذلك . انظر البخارى (٤١٩٦)، ومسلم (١٨٠٢).

وفى الباب عن أبى قتادة . انظر ما سبق برقم (٦٣٧) .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

بقِرابِه ، أو بما فيه[1] .

٧٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البَراءِ ، يقولُ : بَيْنَما رَجُلٌ[2] يَقْرَأُ سُورَةَ الكَهْفِ لَيْلَةً ، إذْ رأى دابَّتَهُ تَرْكُضُ - أو قال : فَرَسَهَ تَرْكُضُ - فنَظَر ، فإذا مِثْلُ الضَّبابَةِ - أو قال : مِثْلُ الغَمامَةِ - فذكَر ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « تِلْكَ السَّكِينةُ نَزَلَتْ لِلقُرْآنِ ، أو تنَزَّلَتْ عَلَى القُرْآنِ »[3] .

٧٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٦٩/٥، وفى الدلائل ١٤٦/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٦٨، ١٨٥٩٠)، والبخارى (٢٦٩٨)، وأبو داود (١٨٣٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٧٧)، وأبو يعلى (١٧١٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٣٤/١٤، وأحمد (١٨٦٠٣، ١٨٧٠٥)، والبخارى (١٨٤٤، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٣١٨٤، ٤٢٥١)، ومسلم (١٧٨٣)، وأبو يعلى (١٧٠٣)، وابن حبان (٤٨٦٩، ٤٨٧٣)، والبيهقى ٢٥٦/٩، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وفى الباب عن على . انظر ما سبق برقم (١٨٢) ، وما سيأتى برقم (٧٦٣) .

(٢) هو أسيد بن حضير . المبهمات للخطيب ص : ٤ . وقال الحافظ فى الفتح ٥٧/٩ (٥٠١١) : قيل: هو أسيد بن حضير . كما سيأتى من حديثه نفسه بعد ثلاثة أبواب - حديث (٥٠١٨) - لكن فيه أنه كان يقرأ سورة البقرة . وفى هذا أنه كان يقرأ سورة الكهف ، وهذا ظاهر التعدد . اهـ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٧٩٥)، والترمذى (٢٨٨٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٢/٤، والخطيب فى المبهمات ص : ٤، والبيهقى فى دلائل النبوة ٨٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩٧، ١٨٥٣٢)، والبخارى (٣٦١٤)، ومسلم (٧٩٥)، وأبو يعلى (١٧٢٢)، وابن حبان (٧٦٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٦١٤، ١٨٦٦٠)، والبخارى (٥٠١١)، ومسلم (٧٩٥)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٠٣)، والبيهقى فى الدلائل ٨٢/٧ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

البَراءِ ، قال : لمَّا أُنْزِلَتْ تَحْرِيمُ الخَمْرِ ، قالوا : كيفَ بِمَنْ كانَ يَشْرَبُها قبلَ أن تُحَرَّمَ ؟ فنزَلَتْ هذهِ الآيةُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ ﴾[1] الآيةَ[2] .

٧٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : أخْبَرَنى الرَّبِيعُ بنُ البَراءِ بنِ عازِبٍ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ كانَ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ ، قال : « آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ »[3] .

---

(١) سورة المائدة : ٩٣.

(٢) **إسناده منقطع** ؛ أبو إسحاق لم يسمعه من البراء ، كما صرح بذلك فى رواية أبى يعلى . وأخرجه الترمذى (٣٠٥١) ، وأبو يعلى (١٧١٩، ١٧٢٠) ، والطبرى فى التفسير ٣٧/٧، وابن حبان (٥٣٥٠، ٥٣٥١) من طريق شعبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الترمذى (٣٠٥٠) ، والطبرى ٣٧/٧ من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

وله شاهد من حديث أنس عند البخارى (٢٤٦٤) ، ومسلم (١٩٨٠) ، ومن حديث ابن عباس عند الترمذى (٣٠٥٢) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٣٤٤٠) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩٩، ١٨٥٦٩، ١٨٦٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٨٤) ، وأبو يعلى (١٦٦٤، ١٧٢٩) ، وابن حبان (٢٧١١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٦٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٨٣) ، والفسوى فى المعرفة ٢/ ٦٢٩، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٢/٧ من طريق الثورى ومنصور وإسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، بلا واسطة .

وأخرجه ابن حبان (٢٧١٢) من طريق فطر ، عن أبى إسحاق ، وصرّح فيه بالسماع بين أبى إسحاق والبراء .

قال الترمذى : ورواية شعبة أصح . وقال النسائى : أبو إسحاق لم يسمعه من البراء .

وله شاهد من حديث ابن عمر ، وسيأتى برقم (٢٠٤٣) ، ومن حديث أنس عند البخارى (٣٠٨٥، ٣٠٨٦) .

٧٥٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى إسحاقَ، عن البَراءِ، قال: كانتِ الأنْصارُ إذا قَدِمُوا مِن سَفَرٍ[1]، لم يَدْخُلِ الرَّجُلُ مِن قِبَلِ بابِه، فنزلت هذه الآيَةُ: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ ﴾[2][3].

٧٥٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبِى إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الأنصارِىَّ يَخْطُبُ وهو يقولُ: حَدَّثَنى البَراءُ بنُ عازِبٍ - وكان غَيْرَ كَذُوبٍ - أنَّهم كانوا إذا صَلَّوْا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فرَفَعُوا رُؤُسَهُم مِنَ الرُّكُوعِ، لم يَسْجُدْ أحَدٌ منهم حتَّى يَرَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ ساجِدًا، ثُمَّ يَسْجُدُوا[4].

---

(١) فى المصادر: «إذا قدموا من الحج».

(٢) سورة البقرة: ١٨٩.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى المدرج ص: ٣٦٥ من طريق المصنف.

وأخرجه البخارى (١٨٠٣)، ومسلم (٣٠٢٦)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٢٤)، وأبو يعلى (١٧٣٢)، والطبرى فى التفسير ١٨٦/٢، والبيهقى ٢٦١/٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخارى (٤٥١٢)، والنسائى فى الكبرى (١١٠٢٥)، والطبرى ١٨٦/٢، وابن حبان (٣٩٤٧) من طريق أبى إسحاق، به.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٥٣٤، ١٨٥٤٠، ١٨٥٤٥)، والبخارى (٧٤٧)، وأبو داود (٦٢٠)، والنسائى (٨٢٨)، وابن حبان (٢٢٢٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخارى (٦٩٠، ٨١١)، ومسلم (٤٧٤)، والترمذى (٢٨١)، وأبو يعلى (١٦٩٧)، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٣/٧، والبيهقى ٩٢/٢ من طرق عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه مسلم (٤٧٤)، وأبو داود (٦٢٢)، وأبو يعلى (١٦٧٦)، والبيهقى ٩٢/٢ من طريق محارب بن دثار، عن عبد اللَّه بن يزيد، به.

وأخرجه الحميدى (٧٢٥)، ومسلم (٤٧٤)، وأبو داود (٦٢١) من طريق عبد الرحمن=

٧٥٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، سَمِعَ البَراءَ، يقولُ: اسْتُصْغِرْتُ أنا وابنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ[1].

٧٥٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سَلَّامٌ، عن أبي إسْحاقَ، عن البَراءِ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا قَدِمَ المَدِينةَ، صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ نَزَلَتْ عليه هذه الآيةُ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[2]. فلقدْ نَزَلَتْ، وإنَّ قَوْمًا لَيُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، فلمّا سَمِعُوها وَهُمْ في الصَّلاةِ، قَلَبُوا [٤٦ظ] وُجُوهَهُم نَحْوَ الكَعْبَةِ وهم في الصَّلاةِ[3].

= ابن أبي ليلى، عن البراء.

وفي الباب عن معاوية عند أحمد (١٦٨٨٤)، وانظر ما سبق برقم (٥١٩).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٣٦٧/٤، والبخاري (٣٩٥٥، ٣٩٥٦)، وأبو يعلى (١٧٢٤)، والطبراني (١١٦٥) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن سعد ٣٦٧/٤، ٣٦٨، وابن أبي شيبة ٥٤٠/١٢، ٤٩/١٣، وأحمد (١٨٦٥٦)، وأبو يعلى (١٦٩٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٠٧)، والطحاوي ٢١٩/٣، والطبراني (١١٦٦- ١١٦٨)، من طرق عن أبي إسحاق، به.

ورواه عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، بنحوه. أخرجه الحاكم ٥٥٨/٣. وانظر ما سيأتي برقم (١٩٧٠).

(٢) سورة البقرة: ١٤٩.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٥٢٥) من طريق أبي الأحوص سلّام، به.

وأخرجه أحمد (١٨٥١٩، ١٨٥٦٢، ١٨٧٢٩)، والبخاري (٤٠، ٣٩٩، ٤٤٨٦، ٤٤٩٢، ٧٢٥٣)، ومسلم (٥٢٥)، والترمذي (٣٤٠، ٢٩٦٢)، والنسائي (٤٨٧، ٤٨٨، ٧٤٢)، وفي الكبرى (١١٠٠٠)، وابن ماجه (١٠١٠)، وابن خزيمة (٤٢٨، ٤٣٧)، وابن الجارود (١٦٥)، وابن حبان (١٧١٦)، والبيهقي ٢/٢ من طرق عن أبي إسحاق، به.

وله شاهد من حديث معاذ، وسبق برقم (٥٦٧)، ومن حديث أنس عند مسلم (٥٢٧).

٧٥٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حُدَيْجُ بنُ مُعاوِيةَ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن البَراءِ ، قال : غَزَوْتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً[1] .

٧٥٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ يَقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ مَرْبُوعًا[2] ، بَعِيدَ ما بيـنَ المَنْكِبَيْنِ ، أعْظَمَ النَّاسِ ، وأحْسَنَ النَّاسِ ، جُمَّتُه[3] إلى أُذُنَيْه ، عليه حُلَّةٌ[4] حَمْرَاءُ ، ما رأيْتُ شَيْئًا قَطُّ أحْسَنَ منه[5] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه . وأخرجه ابن سعد ٣٦٨/٤، وأبو يعلى (١٦٩٣) من طريق حديج ، به .

وأخرجه ابن سعد ٣٦٨/٤، وأحمد (١٨٦٠٩) ، والبخارى (٤٤٧٢) ، والرويانى (٢٨٤) ، وابن حبان (٧١٧٦) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٥٩/٥، وغيرهم من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به . وعند أكثرهم زيادة : أنا وعبد اللَّه بن عمر لِدَةٌ .

وأخرجه أحمد (١٨٥٨٢، ١٨٦٩١) من طريق الجراح بن مَليح ، عن أبى إسحاق ، به ، بلفظ : غزا رسول اللَّه ﷺ خمس عشرة غزوة .

ورُوى عن البراء من غير وجه . أخرجه ابن سعد ٣٦٨/٤ ، وأحمد (١٨٦٢٨) ، وانظر ما سبق برقم (٧١٧) .

(٢) المربوع : هو بين الطويل والقصير .

(٣) الجمة : مجتمع شعر الرأس .

(٤) سقط من الأصل . وفى ص بياض. وفى هامش الأصل : « صوابه : حلة حمراء » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢٤٠/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤١٦/١، وأحمد (١٨٤٩٦) ، والبخارى (٣٥٥١، ٥٨٤٨) ، ومسلم (٢٣٣٧) ، وأبو داود (٤٠٧٢، ٤١٨٤) ، والترمذى ١٠٩/٥، ١١٠ عقب (٢٨١١) ، وفى الشمائل (٣، ٢٦) ، وفى العلل الكبير ص : ٣٤٤، والنسائى (٥٢٤٧) ، وأبو يعلى (١٧١٤) ، والرويانى (٣٢٠) ، وابن حبان (٦٢٨٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، وأحمد (١٨٥٨١، ١٨٦٣٦، ١٨٦٨٨) ، والبخارى (٥٩٠١) ، ومسلم (٢٣٣٧) ، وأبو داود (٤١٨٣) ، والترمذى (١٧٢٤، ٢٨١١- عقبه =

٧٥٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، وحُدَيْجٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البَراءِ ، قال : ماتَ قَوْمٌ كانوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ ، (١فَقالُوا : كَيْفَ بِأَصْحابِنا الَّذينَ ماتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ ١) . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾(٢)(٣) . صَلاتَكُمْ إِلى بَيْتِ المَقْدِسِ(٤) .

= ٣٦٣٥) ، وفى الشمائل (٤، ٦٤) ، والنسائى (٥٢٤٨) ، وابن ماجه (٣٥٩٩) ، وأبو يعلى (١٧٠٠، ١٧٠٥) ، والرويانى (٢٨١) ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وروى هذا الحديث أشعث بن سوّار ، عن أبى إسحاق ، عن جابر بن سمرة .

أخرجه الدارمى (٥٨) ، والترمذى (٢٨١١) ، وفى الشمائل (١٠) ، وفى العلل الكبير ص : ٣٤٤، والنسائى فى الكبرى (٩٦٤٠) . قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأشعث . وقال : سألت محمدًا فقلت له : ترى هذا الحديث هو حديث أبى إسحاق عن البراء ؟ قال : لا ، هذا غير ذاك الحديث . كأنه رأى الحديثين جميعًا محفوظين .

وقال : قلت له : حديث أبى إسحاق عن البراء أصح ، أو حديث جابر بن سمرة ؟ فرأى كلا الحديثين صحيحًا . اهـ .

وقال النسائى : هذا خطأ ، وأشعث بن سوّار ضعيف ، والصواب عن البراء . اهـ. وانظر التحفة ١٦٣/٢، والعلل لابن أبى حاتم (٢٦٩١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٦) ، وما سيأتى برقم (٢٤٣٢) .

(١ - ١) سقط من: ص ، م .

(٢) سورة البقرة: ١٤٣.

(٣) بعده فى م : « أى » .

(٤) **حديث صحيح** ، وشيخا المصنف ضعيفان ، وقد توبعا . والحديث أخرجه ابن منده فى الإيمان ٣٢٩/١ (١٦٨) من طريق المصنف . وفيه : عن شريك ، وغيره ، عن أبى إسحاق .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٧/٢ من طريق شريك - وحده - به ، مختصرًا .

وأخرجه ابن سعد ٢٤٣/١، والبخارى (٤٠، ٤٤٨٦) ، وابن ماجه (١٠١٠) ، والطبرى ٢/ ١٧، والرويانى (٢٧٨، ٢٩٧) ، وابن منده ٣٢٨/١ (١٦٧) ، والبيهقى ٣/٢، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر الفتح ٩٦/١- ٩٨. =

٧٥٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ جابِرٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، قال : رَأَيْتُ بَياضَ إِبْطِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو ساجِدٌ[(١)] .

٧٦٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو وكيعٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَراءِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُقاتِلُ العَدُوَّ ، فجاءَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ في الحَدِيدِ ، فعرَضَ عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ الإسلامَ ، فأسْلَمَ ، فقال : أيُّ عَمَلٍ أفْضَلُ كَيْ أعْمَلَهُ ؟ فقال : « تُقَاتِلُ[(٢)] قَوْمًا جِئْتَ مِن عِنْدِهِمْ » . فقاتَلَهم حتى قُتِلَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عَمِلَ قَلِيلًا ، وجُزِيَ[(٣)] كَثِيرًا »[(٤)] .

= وفي الباب عن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٧٩٥) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال أيوب ، وعنعنة أبي إسحاق . والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (١٢٦٠) إلى المصنف .

وأخرجه النسائي (١١٠٤) ، وابن خزيمة (٦٤٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، بمعناه .

وفي الباب عن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٨٥٠) ، وعن عبد اللَّه بن مالك ابن بحينة عند البخاري (٨٠٧) ، ومسلم (٤٩٥) ، وغيرهما ، وعن عبد اللَّه بن أقرم الخزاعي عند أحمد (١٦٤٤٨- ١٦٤٥٠) ، والترمذي (٢٧٤) ، والنسائي (١١٠٧) ، وعن عدي بن عميرة عند أحمد (١٧٧٦٢) ، وابن خزيمة (٦٥٠) .

(٢) في خ ، ص ، م : « قاتل » .

(٣) في ص ، م : « وجوزي » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه . وأخرجه الروياني (٢٩١، ٣١٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٨٨، ١٨٦١٥) ، والبخاري (٢٨٠٨) ، وابن حبان (٤٦٠١) ، والبيهقي ١٦٧/٩ من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه مسلم (١٩٠٠) ، والنسائي في الكبرى (٨٦٥٢) ، والروياني (٢٩٣) ، والبيهقي ١٦٧/٩ من طريق أبي إسحاق ، به .

٧٦١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البَراءِ ، قال : اسْتَعْمَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على رُماةِ النَّاسِ يَوْمَ أُحُدٍ عبدَ اللَّهِ بنَ جُبَيْرٍ[(١)] ، وكانوا خَمْسِينَ رَجُلًا ، وقال لهم : « كُونُوا مَكانَكُمْ ، لَا تَبْرَحُوا وَإنْ رَأَيْتُمُ الطَّيْرَ تَخْطَفُنَا » . قال البَراءُ : وأنا واللَّهِ رَأيْتُ النِّساءَ بادِياتٍ خَلاخِيلُهُنَّ[(٢)] ، قدِ اسْتَرْخَتْ ثِيابُهُنَّ يَصْعَدْنَ الجَبَلَ ، فلمَّا كان مِن الأمْرِ ما كانَ ، والنَّاسُ يُغِيرُون ، مَضَوْا ، فقال عبدُ اللَّهِ بنُ جُبَيْرٍ ، أميرُهُم : فكيف تَصْنَعُونَ بقَوْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فمَضَوْا ، فكان الذى كان ، فلمَّا كان اللَّيْلُ جاءَ أبو سُفْيانَ بنُ حَرْبٍ[(٣)] ، فقال : أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ [٤٧و] : « لا تُجِيبُوهُ » . ثُمَّ قال : أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ ؟ فلم يُجِيبُوهُ ، ثُمَّ قال : أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ ؟ الثالِثةَ ، فلم يُجِيبُوهُ[(٤)] ، فقال : أَفِيكُمُ ابنُ أبى قُحافَةَ ؟ فلم يُجِيبُوه ، قالها ثَلاثًا ، ثُمَّ قال : أَفِيكُمُ ابنُ الخَطَّابِ ؟ قالها ثَلاثًا ، فلم يُجِيبُوه ، قال : أمَّا هؤلاءِ فقدْ كُفِيتُمُوهُمْ . فلم يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ ، فقال : كَذَبْتَ يا عَدُوَّ اللَّهِ ، ها هو ذا رسولُ اللَّهِ ﷺ وأبو بَكْرٍ وأنا أحْياءٌ ، ولكَ مِنَّا يَوْمُ سَوءٍ . فقال : يَوْمٌ بيَوْمِ بَدْرٍ ، والحَرْبُ سِجالٌ . وقال[(٥)] : اعْلُ هُبَلُ .

---

(١) هو عبد اللَّهِ بن جُبير بن النعمان بن أمية ، الأنصارى ، الأوسى ، العقبى ، البدرى ، استشهد يوم أحد ، ومُثِّلَ به . السير ٢/ ٣٣١.

(٢) فى خ ، ص : « خلاليهن » . وفى م : « خلاخلهن » .

(٣) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، رأس قريش وقائدها يوم أحد والخندق ، من دهاة العرب ، ومن أهل الرأى والشرف ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينًا ، وأعطاه النبى ﷺ من الغنائم كثيرًا كى يتألفه . مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع وثلاثين ، وله من العمر تسعون سنة ، رضى اللَّه عنه . السير ٢/ ١٠٥.

(٤) بعده فى ص ، وهامش خ : « قالها ثلاثا » .

(٥) فى خ ، ص : « فقال » .

فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، وما نقولُ ؟ قال : « قُولُوا : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ » . قال : لنا العُزَّى ولا عُزَّى لكم . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، وما نقولُ ؟ قال : « قُولُوا : اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ » . ثُمَّ قال أبو سُفْيانَ : إنَّكم سَتَرَوْنَ فى القَوْمِ مُثْلَةً[1] لم آمُرْ بها . ثم قال : ولم تَسُؤْنى[2] .

٧٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : قيل للبَراءِ : كان وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كالسَّيْفِ ؟ قال : لا[3] ، بَلْ كالقَمَرِ[4] .

٧٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البَراءِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ فى ذِى القَعْدَةِ[5] .

---

(١) المثلة : تشويه القتيل بقطع شىء من أعضائه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٦٣٥) ، من المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٧/٢ ، وأحمد (١٨٦١٦ ، ١٨٦٢٣) ، والبخارى (٣٠٣٩ ، ٣٩٨٦ ، ٤٠٦٧ ، ٤٥٦١) ، وأبو داود (٢٦٦٢) ، والرويانى (٣٠١) ، والبيهقى ٢٢٩/٩ من طرق عن زهير ، به.

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به . أخرجه البخارى (٤٠٤٣) .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٤١٦/١ ، ٤١٧ ، وأحمد (١٨٥٠١) ، والدارمى (٦٥) ، والبخارى (٣٥٥٢) ، والترمذى (٣٦٣٦) ، وفى الشمائل (١١) ، والرويانى (٣١٠) ، وابن حبان (٦٢٨٧) ، والبيهقى فى الدلائل ١٩٥/١ من طرق عن زهير ، به .

(٥) **حديث صحيح** . وقد توبع قيس عليه . وأخرجه أحمد (١٨٦٦٣) ، والترمذى (٩٣٨) من طرق عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

ورواه يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق ، عن جده . أخرجه البخارى (١٧٨١) .

والحديث بلفظ مطول فى عمرة النبى ﷺ فى ذى القعدة ، وإبرام صلح الحديبية . أخرجه =

٧٦٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَدِيٍّ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ، قال: سَمِعْتُ البَراءَ بنَ عازبٍ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ في الأنصارِ: «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ». قال: فقلتُ لعَدِيٍّ: مَنْ حَدَّثَكَ عن البَراءِ؟ قال: إيَّايَ أَخْبَرَ البَراءُ[1].

٧٦٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَدِيٍّ بنِ ثابتٍ، قال: سَمِعْتُ البَراءَ، يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لمَّا مات ابنُه إبراهيمُ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ»[2].

٧٦٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ،

= أحمد (١٨٦٥٨، ١٨٦٥٩، ١٨٧٠٥)، والبخارى (١٨٤٤، ٢٦٩٩، ٤٢٥١)، وغيرهم. وسبق برقم (٧٤٨)، وانظر ما سبق برقم (١٨٢).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن منده فى الإيمان ٥٨٧/٢ (٥٣٤) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٧/١٢، وأحمد (١٨٥٢٣، ١٨٥٩٩)، وفى الفضائل ٨٠٧/٢ (١٤٥٥)، والبخارى (٣٧٨٣)، ومسلم (٧٥)، والترمذى (٣٩٠٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٤٤)، وابن ماجه (١٦٣)، وابن حبان (٧٢٧٢)، والرويانى (٣٧٩)، والبغوى فى الجعديات (٤٨٣)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٦٣٦، وابن منده (٥٣٤) من طرق عن شعبة، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٣٩)، وما سيأتى برقم (١٠٤٩).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ١٣٩/١، وأحمد (١٨٥٢٥، ١٨٦٨٦)، والبخارى (١٣٨٢، ٣٢٥٥، ٦١٩٥)، وابن حبان (٦٩٤٩)، والحاكم ٣٨/٤، والبيهقى فى الدلائل ٥/ ٤٣٠، ٤٣١ من طرق عن شعبة، به.

ورواه المصنف، عن شعبة، عن جابر الجعفى، عن الشعبى، عن البراء. وسيأتى برقم (٧٧٨).

قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لحسَّانَ بنِ ثابتٍ[1] : « اهْجُهُمْ » . يَعْنِى المُشْرِكِينَ ، أو قال : « هَاجِهِمْ وجِبْرِيلُ مَعَكَ »[2] .

٧٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِىٍّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، وابنَ أبى أوْفَى ، يُحَدِّثانِ أنَّ رسولَ اللَّهِ [٤٧ظ] ﷺ نَهَى عن لُحُومِ الحُمُرِ الأهْلِيَّةِ ، فأُكْفِئَتِ القُدُورُ[3] .

٧٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِىٍّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ البَراءَ ، يقولُ : رأيتُ النبىَّ ﷺ واضِعًا الحَسَنَ على عاتِقِه ، وقال : « مَنْ أَحَبَّنِى فَلْيُحِبَّهُ »[4] .

---

(١) هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، الأنصارى ، الخزرجى ، شاعر النبى ﷺ وسيد الشعراء المؤمنين ، والمؤيد بروح القدس ، كان يضع له النبى ﷺ منبرًا فى المسجد يقوم عليه يُنافح عنه ، عاش ستين سنة فى الجاهلية ، وستين سنة فى الإسلام ، ومات فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين من الهجرة . السير ٢/ ٥١٢، البداية والنهاية ٦/ ٥٠.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٦٧٣، ١٨٧١١، ١٨٧١٢) ، وفى الفضائل ٢/٨٠٨ (١٤٥٦) ، والبخارى (٣٢١٣، ٤١٢٣، ٦١٥٣) ، ومسلم (٢٤٨٦) ، والطحاوى ٤/٢٩٨، والطبرانى (٣٥٨٨، ٣٥٨٩) ، والبيهقى ١٠/٢٣٧، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٤٩، ١٨٧١٩) ، والبخارى (٤١٢٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٩٤) ، والرويانى (٣٨٥، ٣٨٦) ، وابن حبان (٧١٤٦) ، والطبرانى (٣٥٩٠) ، والحاكم ٣/ ٤٨٧ من طرق عن عدى بن ثابت ، به .

ورواه أبو إسحاق ، عن البراء . أخرجه أحمد (١٨٦٦٥، ١٨٧٠٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٩٥) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٣٢١٢) ، ومسلم (٢٤٨٥) ، وسيأتى برقم (٢٤٢٨) ، وعن عائشة عند مسلم (٢٤٩٠) .

(٣) **حديث صحيح** . سبق تخريجه فى الحديث (٧٤١) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣٥ من طريق المصنف ، بلفظه .

٧٦٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ، سَمِعَ البَراءَ، قال: كنتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ، فقَرَأَ فى المغربِ فى الرَّكْعَةِ الثَّانيةِ: بالتِّينِ والزَّيْتُونِ[(١)].

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠١/١٢، وأحمد (١٨٥٢٤، ١٨٦٠٠)، وفى الفضائل (١٣٥٣، ٢٣٨٨)، والبخارى (٣٧٤٩)، وفى الأدب المفرد (٨٦)، ومسلم (٢٤٢٢)، والترمذى (٣٧٨٣)، وابن حبان (٦٩٦٢)، والرويانى (٣٨٠)، والطبرانى (٢٥٨٢)، والبيهقى ١٠/ ٢٣٣، وابن عساكر فى تاريخه ١٨٧/١٣، وغيرهم من طرق عن شعبة، به، بلفظ: «اللهم إنى أحبه فأحبه».

وأخرجه الترمذى (٣٧٨٢)، والطبرانى (٢٥٨٣، ٢٥٨٤)، وفى الأوسط (١٩٧٢)، والخطيب ١٣٩/١، ٩/١٢ من طريقين آخرين عن عدى، به. وزاد بعضهم: «وأحب من يحبه». وعند الترمذى: الحسن والحسين. وللحديث شواهد كثيرة. انظر ترجمة الحسن من تاريخ دمشق ١٨٧/١٣، وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٢٤).

(١) **حديث صحيح**. وقد تابع عبدُ الوهاب الخفاف المصنف على أنها فى صلاة المغرب.

والحديث أخرجه ابن أبى داود فى كتاب الصلاة، كما فى فتح البارى لابن رجب ٤٤/٧.

وخالفهما غندر، وابن مهدى، وحجاج بن منهال، ويزيد بن زريع، وبهز، وأبو الوليد، وغيرهم عن شعبة، فقالوا: «العشاء». أخرجه عبد الرزاق (٢٧٠٦)، وأحمد (١٨٥٢٦، ١٨٧١٠)، والبخارى (٧٦٧، ٤٩٥٢)، ومسلم (٤٦٤)، وأبو داود (١٢٢١)، والنسائى (١٠٠٠)، وابن خزيمة (٥٢٤)، وأبو يعلى (١٦٦٥)، وابن حبان (١٨٣٨)، وغيرهم.

ورواه محمد بن بكر البرسانى، عن شعبة، فقال فيه: عن أبى إسحاق، عن البراء. أخرجه ابن خزيمة (٥٢٥).

ورواه أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن عدى بن ثابت، بلفظ: «المغرب». أخرجه أحمد (١٨٥٥١).

ورواه ابن عيينة وابن نمير وأبو معاوية ومالك وغيرهم، عن يحيى بن سعيد، بلفظ: «العشاء». أخرجه الحميدى (٧٢٦)، وأحمد (١٨٥٥٠)، ومسلم (٤٦٤)، والترمذى (٣١٠)، والنسائى (٩٩٩)، وابن ماجه (٨٣٤)، وابن خزيمة (٥٢٢، ١٥٩٠)، والرويانى =

٧٧٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعْمَشِ، عن عبدِ اللَّهِ، مَوْلًى لقُرَيْشٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى لَيْلَى، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، قال: سُئِلَ النبىُّ ﷺ عنِ الوُضُوءِ مِن لُحومِ الإبِلِ فأمَرَ به، وسُئِلَ عنِ الصَّلاةِ فى مَبارِكِ الإبِلِ فنَهَى عنه[1].

= (٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨).

ورُوى عن مسعر، عن عدى، بلفظ: «المغرب». أخرجه الإسماعيلى فى جمعه حديث مسعر، كما فى فتح البارى لابن رجب ٤٤/٧.

ورواه ابن عيينة ووكيع ويزيد بن هارون وابن نمير وغيرهم، عن مسعر، بلفظ: «العشاء». أخرجه الحميدى (٧٢٦)، وأحمد (١٨٥٨٩، ١٨٦٦٢، ١٨٧٠٣، ١٨٧٣٠)، والبخارى (٧٦٩، ٧٥٤٦)، ومسلم (٤٦٤)، وابن ماجه (٨٣٥)، وابن خزيمة (١٥٩٠).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٥٩/١ من طريق المصنف.

ورواه أبو معاوية والثورى وغيرهما، عن الأعمش، به. أخرجه عبد الرزاق (١٥٩٦)، وابن أبى شيبة ١٤٦/١، وأحمد (١٨٥٦١، ١٨٧٢٥)، وأبو داود (١٨٤، ٤٩٣)، والترمذى (٨١)، وابن ماجه (٤٩٤)، وابن الجارود (٢٦)، وابن خزيمة (٣٢)، وابن حبان (١١٢٨)، وغيرهم، وزادوا فيه متن الحديث الآتى، وجعلوه حديثا واحدا، وفرقهما المصنف.

قال الإمام أحمد، وسئل عن الوضوء من لحوم الإبل: حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة، جميعًا صحيح إن شاء اللَّه. اهـ. من المسائل لعبد اللَّه ٦٥/١ (٦٧)، وطبقات الحنابلة ٢٩٠/١.

وقال إسحاق بن راهويه: صح فى هذا الباب حديثان عن رسول اللَّه ﷺ؛ حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة. انظر جامع الترمذى ١٢٥/١ (٨١)، وسنن البيهقى ١٠٩/١، وفتح البارى لابن رجب ٣/ ٢٢٠.

وقد خالف الأعمش فى إسناد هذا الحديث من لا يدانيه؛ فقال حجاج بن أرطاة: عن عبد اللَّه مولى قريش، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أسيد بن حضير.

أخرجه أحمد (١٩١١٩)، وابن ماجه (٤٩٦)، والطحاوى ٣٨٣/١، ٣٨٤، والطبرانى فى الأوسط (٧٤٠٧).

وقال عبيدة الضبى: عن عبد اللَّه، عن ابن أبى ليلى، عن ذى الغرة. أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى الزوائد (١٦٦٨٠، ٢١١١٧). وانظر أطراف المسند ٣٢٢/٢. =

٧٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ ، مَوْلَى قُرَيْشٍ ، عن ابنِ أبى لَيْلَى ، عن البَراءِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الغَنَمِ فرَخَّصَ فى الوُضُوءِ منها ، وسُئِلَ عن الصَّلَاةِ فى مَرابِضِها فرَخَّصَ فيه[1] .

٧٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى الحكَمُ ، أنَّ مَطَرَ بنَ ناجِيةَ[2] لمَّا ظَهَر على الكُوفَةِ ، أمَرَ أبا عُبَيْدَةَ بنَ عبدِ اللَّهِ[3] أن يُصَلِّيَ بالنَّاسِ ، فَصَلَّى بالنَّاسِ ، فكان إذا رفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكُوعِ أطالَ القِيامَ ، فحَدَّثْتُ به ابنَ أبى لَيْلَى ، فحَدَّثَ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، قال :

= وقال جابر الجعفى : عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن أبى ليلى ، عن سليك الغطفانى . أخرجه الطبرانى (٦٧١٣) ، وفيه سقط . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٣٨) ، والنكت الظراف ٢٨/٢.

والصواب رواية الأعمش عن البراء . قاله غير واحد . انظر العلل لابن أبى حاتم (٣٨، ٥١٠) ، والجامع للترمذى ١٢٤/١ (٨١) ، والسنن للبيهقى ١٥٩/١، والنكت الظراف ٢٨/٢. وانظر الحديث الآتى .

وسيأتى برقم (٨٠٣) من حديث جابر بن سمرة ، وبرقم (٩٥٥) من حديث عبد اللَّه بن مغفل .

(١) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث الذى قبله .

(٢) هو مطر بن ناجية الرياحى ، من بنى يربوع ، من تميم ، ثائر من الشجعان ، كان أيام الحجاج بالعراق يتولى المعونة ، ولما خرج ابن الأشعث وحارب الحجاج بالبصرة ، قام مطر بأهل الكوفة ، فأخرجوا منها عامل الحجاج ، وتولى مطر أمرها سنة ٨٢ هـ ، وأقبل ابن الأشعث من البصرة ، فخرج أهل الكوفة لاستقباله ، وامتنع مطر بجماعة من بنى تميم فى القصر حتى اغتصبهم ابن الأشعث ، فحبس مطرًا ، ثم أطلقه ، فصار من رجاله . وانظر تاريخ الطبرى ٦/ ٣٤٥، ٣٤٦، والبداية والنهاية ٣١٨/١٢.

(٣) هو عامر بن عبد اللَّهِ بن مسعود ، وقيل : اسمه كنيته . توفى سنة ٨١ هـ. السير ٤/ ٣٦٣.

كانتْ صَلاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذا صَلَّى فركَعَ[1] ، وإذا رَفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكُوعِ[2] ، وإذا سَجَد ، وإذا رفَعَ رَأْسَه مِنَ السُّجُودِ - بيْنَ[3] السَّجْدَتَيْنِ - قَرِيبًا مِنَ السَّواءِ[4] .

٧٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابنَ أبى لَيْلَى ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَقْنُتُ فى الصُّبْحِ والمغربِ[5] .

---

(١) فى ص : « فرفع » .

(٢) بعده فى خ ، ص : « وإذا سجد ، وإذا رفع رأسه من الركوع » . وهو خطأ .

(٣) فى خ ، ص ، م : « وبين » بالعطف ، ولا يستقيم .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٢٢/٢ من طريق المصنف ، مطولًا . وأخرجه أبو يعلى (١٦٨١) من طريق المصنف ، بالمرفوع فقط .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩٢، ١٨٥٣٧) ، والدارمى (١٣٣٩) ، والبخارى (٧٩٢، ٨٠١) ، ومسلم (٤٧١) ، وأبو داود (٨٥٢) ، والترمذى (٢٧٩، ٢٨٠) ، والنسائى (١٠٦٤) ، وأبو يعلى (١٦٨٠) ، والرويانى (٣٤٠، ٣٤٥) ، وابن خزيمة (٦١٠، ٦٥٩) ، وابن حبان (١٨٨٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به ، بالمرفوع ، إلا مسلما والرويانى - فى الموضع الثانى - فبقصته . وانظر الفتح ٢٧٦/٢.

وأخرجه أحمد (١٨٦٥٧) ، والبخارى (٨٢٠) ، وابن خزيمة (٦٨٣) ، والرويانى (٣٣٨) ، والبيهقى ١٢٢/٢ من طريق مسعر ، عن الحكم ، به ، بالمرفوع .

وأخرجه ابن خزيمة (٦٦١) من طريق يحيى بن آدم ، عن مسعر ، به ، وزاد فيه القيام .

ورواه هلال بن أبى حميد ، عن ابن أبى ليلى ، به ، بلفظ : « رمقت الصلاة مع محمد ﷺ، فوجدت قيامه ، فركعته ، فاعتداله بعد ركوعه ، فسجدته ، فجلسته بين السجدتين [فسجدته] ، فجلسته ما بين التسليم والانصراف ، قريبًا من السواء » .

أخرجه أحمد (١٨٦٢١) ، والدارمى (١٣٤٠) ، ومسلم (٤٧١) ، وأبو داود (٨٥٤) ، والنسائى (١٣٣١) ، والرويانى (٣٤٢) ، والبيهقى ١٢٣/٢.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (١٠٩٩) ، والبيهقى ١٩٨/٢ من طريق المصنف . =

٧٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن طَلْحةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بأَصْوَاتِكُمْ».

قال شعبةُ[1]: فنَسِيتُ هذا الحَرْفَ حتَّى ذكَّرَنِيه الضَّحّاكُ بنُ مُزاحِمٍ[2][3].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١١/٢، ٣١٨، وأحمد (١٨٤٩٣، ١٨٦٧٥)، ومسلم (٦٧٨)، وأبو داود (١٤٤١)، والترمذى (٤٠١)، والنسائى (١٠٧٥)، والرويانى (٣٣٩)، وابن خزيمة (٦١٦، ١٠٩٩)، وابن حبان (١٩٨٠)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورواه الثورى عن عمرو بن مرة، به. أخرجه عبد الرزاق (٤٩٧٥)، وأحمد (١٨٦٧٥)، ومسلم (٦٧٨)، وأبو يعلى (١٦٧٤)، والرويانى (٣٣٩)، وابن حبان (١٩٨٠)، وغيرهم.

(١) كذا هنا أن شعبة هو الذى نسى، وذكَّره الضحاك، وكذلك أخرجه البيهقى ٥٣/٢ من طريق يونس. والصواب أنه من قول عبد الرحمن بن عوسجة، كما فى خلق أفعال العباد للبخارى (١٩٩) عن محمود، عن الطيالسى، وكذلك قال كل من رواه عن شعبة. وانظر المعرفة للفسوى ١٧٨/٣، والتغليق للحافظ ٣٧٧/٥.

وفى القنوت أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٤٢٥، ٢١٠١، ٢١٢٨).

(٢) هو الضحاك بن مزاحم الهلالى، أبو محمد، وقيل: أبو القاسم، كان من أوعية العلم، وله باع طويل فى القصص والتفسير، وثقه أحمد ويحيى وغيرهما، وضعفه يحيى بن سعيد القطان، توفى سنة اثنتين ومائة. السير ٥٩٨/٤، تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (١٩٩)، والبيهقى ٥٣/٢، والحافظ فى التغليق ٣٧٥/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٧٢٦)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٩٨، ٢٠١)، والنسائى (١٠١٥)، وابن ماجه (١٣٤٢)، والرويانى (٣٥٣)، وابن خزيمة (١٥٥١)، والحاكم ٥٧٣/١، والبيهقى ٥٣/٢ من طرق عن شعبة، به.

ورواه الأعمش، ومحمد بن طلحة، ومنصور - ثلاثتهم - عن طلحة، به.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٢١/٢، ٥٢٢، وأحمد (١٨٥١٧، ١٨٥٣٩، ١٨٦٣٩، ١٨٧٣١)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٩٥- ١٩٧)، وأبو داود (١٤٦٨)، والنسائى =

٧٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عيسى بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن طَلْحَةَ اليامِيِّ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ ، عن البَراءِ ، قال : جاء أعْرابِيٌّ [٤٨و] إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أخْبرْنى بعَمَلٍ يُدْخِلُنى الجَنَّةَ . قال : « لَئِنْ قَصَّرْتَ فى الخُطْبَةِ ، لقَدْ عَرَّضْتَ المسْأَلَةَ ؛ أعْتِقِ النَّسَمَةَ ، وفُكَّ الرَّقَبَةَ » . قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أوَ ما هُما سَواءٌ ؟ قال : « لَا ؛ عِتْقُ النَّسَمَةِ : أنْ تُفرِدَ بها ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ : أنْ تُعِينَ فى ثَمَنِهَا ، والمِنْحَةُ الوَكُوفُ[(١)] ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِى الرَّحِمِ الظَّالِمِ » . قال : فمَنْ لم يُطِقْ ذلِكَ ؟ قال : « فَأَطْعِمِ الجَائِعَ ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ » . قال : فإن لم أسْتَطِعْ ؟ قال : « مُرْ بِالمَعْرُوفِ ، وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ » . قال : فمَنْ لم يُطِقْ ذَاكَ ؟ قال : « فَكُفَّ لِسَانَكَ إلَّا مِنْ خَيْرٍ »[(٢)] .

٧٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : سأَلْتُ طَلْحةَ بنَ

= (١٠١٤)، وابن حبان (٧٤٩)، والرويانى (٣٥٢، ٣٥٨، ٣٦٢)، والحاكم ٥٧١/١، ٥٧٢، والبيهقى ٥٣/٢، ٢٢٩/١٠، وغيرهم. وبعضهم يزيد فيه ما سيأتى فى الحديث رقم (٧٧٦، ٧٧٧) .

وأخرجه أبو يعلى (١٦٨٦) من طريق أبى سفيان طلحة بن نافع ، عن ابن عوسجة .

وفى الباب عن أبى هريرة عند ابن حبان (٧٥٠) ، وانظر الفتح ٥١٩/١٣، والتغليق ٥/ ٣٧٦، ٣٧٧. وانظر ما سبق برقم (١٩٨) .

(١) المنحة : أى العطية . والمراد هنا منحة اللبن ، وهو أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويردها . والوكوف : أى غزيرة اللبن ، وقيل : هى التى لا ينقطع لبنها سَنَتَها جميعها . والمراد أن منحة الناقة أو الشاة الوكوف تقرب من الجنة . الفتح الربانى ٩/ ٦٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٧٢/١٠، ٢٧٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٦٧٠)، والبخارى فى الأدب (٦٩)، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٦٧)، والرويانى (٣٥٤)، وابن حبان (٣٧٤)، والحاكم ٢١٧/٢، والبيهقى ٢٧٢/١٠، وفى الآداب (٩٥)، والبغوى فى شرح السنة (٢٤١٩) من طرق عن عيسى ، به .

مُصَرِّفٍ عن هذا الحَدِيثِ أَكْثَرَ مِن عِشْرِينَ مَرَّةً، ولو كان غيرِى قال: ثَلاثينَ مَرَّةً. قال: سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عَوْسَجَةَ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ ابنِ عَازِبٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ[1] - أو قال: وَرِقًا - أَوْ أَهْدَى[2] زُقَاقًا، أَوْ سَقَى لَبَنًا، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ أَوْ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ عَدْلَ نَسَمَةٍ أَوْ رَقَبَةٍ»[3].

٧٧٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عَوْسَجَةَ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأْتينا إذا قمنا إلى الصَّلاةِ، فيَمْسَحُ عَواتِقَنا

---

(١) الوَرِق: أى الفضة، ومنحة الورق: أى القرض.

(٢) فى هامش الأصل، خ - وأشار إلى نسخة -: «هَدَّى». وهى إما للمبالغة، من هداية الطريق، أى من عرَّف ضالًّا أو ضريرًا طريقه، أو من الهدية، أى من تصدق بزقاق من النخل؛ وهو السِّكَّة والصف من أشجاره. النهاية ٥/٢٥٤.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى حاتم فى مقدمة الجرح والتعديل ص: ١٦٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥٤١، ١٨٧٢٦)، والفسوى فى المعرفة ٣/١٧٧، والرويانى (٣٥٣)، من طريق غندر، وعفان، وغيرهما، عن شعبة، به.

ورواه الأعمش، وأبو إسحاق، ومحمد بن طلحة، وغيرهم، عن طلحة، به.

أخرجه أحمد (١٨٥٣٩، ١٨٦٣٩، ١٨٦٨٧)، والترمذى (١٩٥٧)، والفسوى ٣/١٧٧، ١٧٨، والنسائى فى الكبرى (٩٩٥٣)، وابن حبان (٨٥٠، ٥٠٩٦)، والرويانى (٣٥٨)، والحاكم ١/٥٠١، وغيرهم.

ورواه قنان بن عبد اللَّه، عن ابن عوسجة، به. أخرجه أحمد (١٨٥٥٤)، والبخارى فى الأدب (٨٩٠)، والحديث يرويه بعضهم مطولًا، ويزيد فيه ما سبق فى الحديث رقم (٧٧٤)، وما سيأتى فى الحديث القادم (٧٧٧).

وصُدُورَنا ، ويقولُ : « لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » . أو قال : « الصُّفُوفِ الأُوَلِ »[1] .

٧٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن جَابرٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن البَراءِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا ماتَ ابنُهُ إبراهِيمُ ، قال : « إنَّ لَهُ مُرْضِعًا تُرْضِعُهُ فِي الجَنَّةِ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠٣/٣ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٥٤١، ١٨٧٢٦) ، والدارمى (١٢٦٧) ، وابن ماجه (٩٩٧) ، وابن الجارود (٣١٦) ، وابن خزيمة (١٥٥١) ، والرويانى (٣٥٣) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٤٩) ، وابن أبى شيبة ٣٧٨/١، وأحمد (١٨٥٣٩، ١٨٦٣٩) ، وأبو داود (٦٦٤) ، والنسائى (٨١٠) ، وابن خزيمة (١٥٥٦) ، وابن حبان (٢١٥٧، ٢١٦١) ، وغيرهم من طريق الأعمش ومنصور وغيرهما ، عن طلحة ، به .
وأخرجه ابن خزيمة (١٥٥٧) من طريق زبيد اليامى ، عن ابن عوسجة ، به .
ورُوى عن أبى إسحاق عن ابن عوسجة عند أحمد (١٨٦٤٤، ١٨٦٦٣، ١٨٦٦٩) ، وابن خزيمة (١٥٥٢) . والصواب فيه : عن أبى إسحاق ، عن طلحة ، عن ابن عوسجة . قاله أبو حاتم . انظر العلل لابنه (٣٤٣، ٤٠٤، ٤٠٦) .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) ، وما سيأتى برقم (١٢٥٩، ٢٥٣٠) .
(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا جابر الجعفى ، ولشعبة فيه وجه آخر تقدم برقم (٧٦٥) ، يرويه عن عدى بن ثابت ، عن البراء .
والحديث أخرجه أحمد (١٨٥٧٤) ، والرويانى (٣٦٣) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٤٣ من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٥٢٠) ، والبيهقى ٩/٤، وابن عساكر ١٤٤/٣ من طريق جابر ، به .
وأخرجه أبو يعلى (١٦٩٦٦) ، وابن عساكر ١٣٧/٣، ١٣٨، ١٤٣ من طريق الشعبى ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٥٧٣، ١٨٦٤٧، ١٨٧٢٧) ، وابن عساكر ١٣٧/٣ من طريق آخر عن البراء. وانظر التاريخ لابن عساكر ١٣٥/٣- ١٤٣، والبداية والنهاية لابن كثير ٨/ ٢٤٤- ٢٥٠.

٧٧٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن زُبَيْدٍ، قال: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ، فقال: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ[1] فى يَوْمِنَا هَذَا، أَنْ نُصَلِّىَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فمَنْ فعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنا، ومَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّما هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ [٤٨ظ]، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِى شَىْءٍ». فَقَامَ خالِى أبو بُرْدَةَ ابنُ نِيارٍ[2] - وكان ذَبَح قَبْلَ الصَّلاةِ - فقال: يا رسولَ اللَّهِ، عِنْدى جَذَعَةٌ[3] أَحَبُّ إِلَىَّ مِن مُسِنَّةٍ[4]. فقال: «ضَحِّ بِهَا، وَلَنْ تُوَفِّىَ - أَوْ تَجْزِىَ[5] - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»[6].

---

(١) بعده فى خ، ص، م: «به».

(٢) هو أبو بردة بن نيار البلوى، حليف الأنصار، مشهور بكنيته، واختلف فى اسمه، شهد بدرًا وما بعدها، وهو أحد الرماة الموصوفين، توفى سنة إحدى أو اثنتين أو خمس وأربعين. الطبقات لابن سعد ٣/ ٤٥١، السير ٢/ ٣٥، الإصابة ٧/ ٣٦، ٣٧.

(٣) الجذعة: وصف لسن معين لبهيمة الأنعام، وهو يختلف باختلاف أنواعها. الفتح ١٠/٥.

(٤) المسنَّة: هى الثنية، وهى أكبر من الجذعة بسنة. مسلم بشرح النووى ١٣/١١٤.

(٥) تجزى - بفتح التاء، وبدون همز -: أى تقضى. ويجوز أن تكون بضم التاء وبالهمز، من الإجزاء، أى لا تكفى. مسلم بشرح النووى ١٣/١١٢، ١١٣، الفتح ١٠/ ١٤.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ٤/١٧٢، والخطيب فى المبهمات ص: ٣٢٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٤، ١٨٧١٥)، والبخارى (٩٥١، ٩٦٥، ٩٦٨)، ومسلم (١٩٦١)، والنسائى (١٥٦٢)، والرويانى (٣٦٤)، والبغوى فى الجعديات (٥١٣)، والطحاوى ٤/١٧٣، وابن حبان (٥٩٠٦، ٥٩٠٧)، والبيهقى ٩/٢٦٩، ٢٧٦، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورواه محمد بن طلحة، وسفيان، عن زبيد، به. أخرجه الدارمى (١٩٦٨)، والبخارى =

٧٨٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، قال: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ، عن البَراءِ، أنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إذا أخَذَ مَضْجَعَه مِنَ اللَّيْلِ أنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ[1]، أسْلَمْتُ نَفْسِى إِلَيْكَ، [2]وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ[2]، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ، وَأَلْجأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجأَ وَلَا مَنْجا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ، وَرَسُولِكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ». قال[3]: «فَإِنْ مَاتَ، مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»[4].

= (٩٧٦)، والبغوى فى الجعديات (٢٧٢٧)، والطحاوى ١٧٣/٤، والبيهقى ٣١١/٣.

ورواه داود بن أبى هند وابن عون ومنصور وغيرهم، عن الشعبى، به.

أخرجه أحمد (١٨٥٠٤، ١٨٥٥٦، ١٨٦٥٣)، والدارمى (١٩٦٨)، والبخارى (٩٨٣، ٥٥٥٦، ٥٥٦٣، ٦٦٧٣)، ومسلم (١٩٦١)، وأبو داود (٢٨٠٠، ٢٨٠١)، والترمذى (١٥٠٨)، والنسائى (٤٤٠٦، ٤٤٠٧)، وابن الجارود (٩٠٨)، والرويانى (٣٦٥)، وأبو يعلى (١٦٦١، ١٦٦٢)، وابن خزيمة (١٤٢٧)، وابن حبان (٥٩٠٧، ٥٩٠٨، ٥٩١٠)، والطحاوى ١٧٢/٤، والبيهقى ٢٧٦/٩، ٢٧٧.

ورواه أبو جحيفة عن البراء عند البخارى (٥٥٥٧)، ومسلم (١٩٦١)، وابن حبان (٥٩١١)، وسيأتى برقم (٧٨٨).

ورواه يزيد بن البراء عن البراء عند أحمد (١٨٥١٣)، وأبى داود (١١٤٥).

ورواه أبو إسحاق، عن البراء، عن أبى بردة بن نيار عند أحمد (١٦٥٣٢).

ورواه بشير بن يسار، عن أبى بردة. أخرجه أحمد (١٥٨٦٩، ١٦٥٣٧)، والدارمى (١٩٦٩)، والنسائى (٤٤٠٩).

وفى الباب عن جندب. انظر ما سيأتى برقم (٩٧٨).

(١) بعده فى خ، ص، م: «إنى».

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٧١٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦١٦)، وأبو يعلى =

٧٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ ، عن البَراءِ ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾[1] . قال : « في القَبْرِ إذَا سُئِلَ »[2] .

٧٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أشْعَثَ ، قال : أخْبَرَني معاويَةُ بنُ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، قال : أمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ ، ونَهانا عن سَبْعٍ ؛ أمَرَنا بعِيادَةِ المَرِيضِ ، واتِّباعِ الجَنائِزِ ، ورَدِّ السَّلامِ ، وتَشْمِيتِ العاطِسِ ، وإبْرارِ المُقْسِمِ ، ونَصْرِ المَظْلُومِ ، وإجابَةِ

= (١٦٦٨) ، والروياني (٣٩٣) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٦٧٧) ، ومسلم (٢٧١٠) ، والنسائي في الكبرى (١٠٦١٦) ، وأبو يعلى (١٦٦٨) ، والروياني (٣٩٣) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٨٤، ١٨٦١٠، ١٨٦١١، ١٨٦٤٠) ، والبخاري (٢٤٧، ٦٣١١) ، ومسلم (٢٧١٠) ، وأبو داود (٥٠٤٦، ٥٠٤٨) ، والترمذي (٣٥٧٤) ، والنسائي في الكبرى (١٠٦١٧- ١٠٦٢١) ، والروياني (٣٩٥) ، وابن خزيمة (١٢١٦) ، وغيرهم من طرق عن سعد بن عبيدة ، به .

وسبق برقم (٧٤٣) من حديث أبي إسحاق عن البراء .

(١) سورة إبراهيم : ٢٧.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذي (٣١٢٠) ، وابن منده في الإيمان (١٠٦٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٥، ١٨٥٩٨) ، والبخاري (١٣٦٩، ٤٦٩٩) ، ومسلم (٢٨٧١) ، وأبو داود (٤٧٥٠) ، والنسائي (٢٠٥٦) ، وابن ماجه (٤٢٦٩) ، والروياني (٣٩٤) ، والطبري في التفسير ٢١٤/١٣، وابن حبان (٢٠٦، ٦٣٢٤) ، والبيهقي في عذاب القبر (٨) ، وابن منده في الإيمان (١٠٦٢) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

ورُوي عن البراء من غير هذا الوجه عند مسلم (٢٨٧١) ، والنسائي (٢٠٥٥) ، وابن منده (١٠٦٣) ، وانظر ما سيأتي برقم (٧٨٩) .

الدَّاعِي ، ونَهانا عن حَلْقَةِ الذَّهَبِ - أو قال : خاتَمِ الذَّهَبِ - وآنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، والمِيثَرَةِ[1] ، والقَسِّيِّ[2] ، والإِسْتَبْرَقِ[3] ، والحَرِيرِ ، والدِّيباجِ[4][5] .

٧٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عن لَيْثٍ ، عن عَمْرِو ابنِ مُرَّةَ ، عن مُعاويَةَ بنِ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ ، عن البَراءِ بنِ عَازِبٍ ، قال : كُنَّا عندَ النبيِّ ﷺ ، فقال : « أَتَدْرُونَ أَيُّ عُرَى الإيمَانِ أَوْثَقُ ؟ » . قلنا : الصَّلاةُ . قال : « الصَّلاةُ حَسَنَةٌ ، وَلَيْسَ بِذَاكَ » . قلنا : الصِّيامُ . فقال مِثْلَ ذَلِكَ ، حتى ذَكَرْنا الجِهادَ ، فقال مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) هي ما يجلس عليه راكب الدابة ، وتعمل من حرير أو ديباج .

(٢) هي ثياب من كتان مخلوط من حرير ، تنسب إلى القَسِّ ؛ بلدة بمصر ، وبعض أهل الحديث يكسر القاف ، وأهل مصر يقولونه بالفتح .

(٣) هو الديباج الغليظ ، وهي كلمة فارسية معربة ، وتصغيره : أبيرق .

(٤) فارسي معرب ، وجمعه : ديابيج أو دبابيج ، وهي الثياب المتخذة من الإبريسم ، وهو أحسن الحرير .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٥٢٧، ١٨٥٢٨) ، والبخارى (١٢٣٩، ٢٤٤٥، ٥٦٥٠، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢) ، ومسلم (٢٠٦٦) ، والترمذى (٢٨٠٩) ، والنسائى (٣٧٨٧) ، والرويانى (٣٩٨) ، والطحاوى فى المشكل (٦٧٧) - مختصرًا - والبيهقى ٣٧٩/٣، ٣٥/١٠ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٥٥، ١٨٦٦٧، ١٨٦٦٨، ١٨٦٧٢) ، والبخارى (٥١٧٥، ٥٨٣٨، ٥٨٣٩، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤) ، ومسلم (٢٠٦٦) ، والترمذى (١٧٦٠) ، والنسائى (١٩٣٨) ، وابن ماجه (٢١١٥، ٣٥٨٩) ، والرويانى (٤٠٠) ، وابن حبان (٣٠٤٠) ، والبيهقى ٢٢٣/٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٣/٧، ٤٠/١٠، وغيرهم من طرق عن أشعث بن أبى الشعثاء ، به .

ولأجزاء الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (١٨، ١٠٥، ١٢١، ١٧٧، ١٧٨، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤٣٠، ٤٩١) ، وما سيأتى برقم (٢٠٠٧، ٢١٩٠، ٢٤١٧، ٢٤٦٣) .

«أَوْثَقُ عُرَى الإِيمَانِ، الحُبُّ فى اللَّهِ[(1)]، وَالبُغْضُ [(2)] فى اللَّهِ [(2)]»[(3)].

٧٨٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ إيادِ بنِ لَقيطٍ، قال: حَدَّثَنى أبى، عن البَراءِ، قال: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدْتَ، فَضَعْ يَدَكَ[(4)]، [٤٩و] وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ»[(5)].

٧٨٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سُلَيْمانَ بنِ عبدِالرحمنِ، قال: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بنَ فَيْرُوزَ، قال: سألْتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ: ما كَرِهَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، أو نَهَى عنِ الأضاحِى؟ قال: قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ هكذا، وَيدِى أقْصَرُ مِن يَدِه، فقال: «أَرْبَعٌ لَا يُجْزِئْنَ؛

---

(١) بعده فى خ، ص، م: «عز وجل».
(٢ - ٢) فى هامش الأصل: «فيه»، وأشار إلى نسخة.
(٣) **إسناده ضعيف**؛ لحال ليث بن أبى سليم. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٩٥٢) إلى المصنف.
وأخرجه ابن أبى شيبة فى الإيمان (١١٠)، وأحمد (١٨٥٤٧)، والرويانى (٣٩٩)، والبيهقى فى الشعب (١٣، ١٤، ٩٥١١) من طرق عن ليث، به. وسقط من إسناد ابن أبى شيبة معاوية بن سويد، وفى أحد طرق البيهقى: «عن معاوية بن سويد، قال: أراه عن أبيه، قال: كنا جلوسًا عند النبى ﷺ ...».
وفى الباب عن ابن مسعود، وسبق برقم (٣٧٦). وعن ابن عباس، ومعاذ، وأبى ذر، ولا تخلو من ضعف. انظر الصحيحة (٩٩٨، ١٧٢٨).
(٤) فى خ، ص، م: «يديك».
(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ١٨٣/٢ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (١٨٥١٤، ١٨٦٢٢)، ومسلم (٤٩٤)، وأبو يعلى (١٧٠٧)، والرويانى (٤٣٣)، وابن خزيمة (٦٥٦)، وابن حبان (١٩١٦)، والبيهقى ١١٣/٢ من طريق عفان وابن مهدى وغيرهما، عن عبيد اللَّه بن إياد، به.
وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٧٨٤)، وما سيأتى برقم (٢٨٥٠، ٢٨٦٣).

العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلَعُهَا ، وَالكَسِيرَةُ الَّتِى لَا تُنْقِى[(١)] » . قلتُ[(٢)] : إِنِّى أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فى السِّنِّ نَقْصٌ ، أو فى القَرْنِ نَقْصٌ ، أو فى الأُذُنِ نَقْصٌ . قال[(٣)] : فَما كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعْهُ ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ[(٤)] .

---

(١) أى التى لا نِقْى لها - وهو الشحم - يعنى لا شحم لها بسبب ما اعتراها من الضعف والهزال . الفتح الربانى ١٣/ ٧٩.

(٢) القائل هو عبيد بن فيروز .

(٣) أى البراء .

(٤) **حديث صحيح** . وقد نفى ابن المدينى سماع سليمان بن عبد الرحمن من عبيد بن فيروز ، وتصريحه فى هذا الحديث حجة فى السماع ، وقد قال أحمد : ما أحسن حديثه - أى سليمان - فى الضحايا . انظر العلل الكبير للترمذى ص : ٢٤٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٩.

والحديث أخرجه النسائى (٤٣٨٢) ، وابن ماجه (٣١٤٤) ، والرويانى (٤٠١) ، وابن خزيمة (٢٩١٢) ، والبيهقى ٩/ ٢٧٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٣٣، ١٨٥٦٥، ١٨٥٦٦، ١٨٦٨٩)، والدارمى (١٩٥٦)، وأبو داود (٢٨٠٢) ، والترمذى (١٤٩٧) ، والنسائى (٤٣٨١، ٤٣٨٢) ، وابن ماجه (٣١٤٤) ، والرويانى (٤٠١) ، وابن الجارود (٤٨١، ٩٠٧) ، وابن خزيمة (٢٩١٢) ، والبغوى فى الجعديات (٨٧٦) ، والطحاوى ٤/ ١٦٨، وابن حبان (٥٩٢٢) ، والحاكم ١/ ٤٦٧، ٤٦٨، والبيهقى ٥/ ٢٤٢، ٩/ ٢٧٤، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الترمذى (١٤٩٧) ، والنسائى (٤٣٨٣) ، والطحاوى ٤/ ١٦٨، وابن حبان (٥٩١٩، ٥٩٢١) ، والبيهقى ٩/ ٢٧٤ من طريق عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة ، عن سليمان ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٤٨٢، ومن طريقه أحمد (١٨٦٩٧) ، والدارمى (١٩٥٥) ، والطحاوى ٤/ ١٦٨، والبيهقى ٩/ ٢٧٤ عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد بن فيروز ، فلم يذكر فيه « سليمان ابن عبد الرحمن » .

والصواب قول من ذكره . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٦٠٤)، وصحيح ابن حبان (٥٩٢١) ، والسنن للبيهقى ٩/ ٢٧٤.

وانظر أيضًا التاريخ للبخارى ٦/ ١، ٢، والعلل لابن أبى حاتم (١٦٠٧، ١٦٠٨)، =

٧٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبِى ثابِتٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا المِنْهالِ يقولُ : سألتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ وزَيْدَ بنَ أرْقَمَ عن الصَّرْفِ ، فجعَلْتُ أسألُ أحَدَهما ، فيقولُ : سَلِ الآخَرَ ؛ فإنَّه خَيْرٌ مِنِّى وأعْلَمُ . فسألْتُهُما فحَدَّثانى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الوَرِقِ بالذَّهَبِ نَساءً[1] .

٧٨٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، وأبو عَوانَةَ ، عن أبى بَلْجٍ ، عن زِيادٍ أبى الحكَمِ البَجَلِيِّ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إِذَا لَقِيَ المُسْلِمُ أَخَاهُ ، فَصَافَحَهُ ، وَحَمِدَا اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَاسْتَغْفَرَاهُ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا »[2] .

= والمستدرك ٢٢٣/٤، والسنن للبيهقى ٢٧٤/٩، والتعليق على منتقى ابن الجارود (٤٨١) . وانظر ما سبق برقم (٩٨، ٩٩) .

(١) **حديث صحيح** . سبق تخريجه فى مسند زيد بن أرقم برقم (٧٢٣) . وانظر ما سبق برقم (٦٥٦) .

(٢) **حديث حسن بمجموع طرقه** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لحال أبى الحكم ، وقد سماه المصنف زيادًا البجلى ، وصوابه : زيد بن أبى الشعثاء العنزى ، كذا سماه غير واحد عن هشيم وأبى عوانة ، وبه ترجم فى كتب الرجال . وقد أخرجه البيهقى فى الآداب (٢٩٠) من طريق المصنف

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٩٦/٣، وفى الكنى ص: ٢٢، وأبو داود (٥٢١١) ، والبيهقى ٩٩/٧، والمزى فى تهذيب الكمال ٨٠/١٠، ٨١ من طريق هشيم وأبى عوانة ، به . وفيه : زيد بن أبى الشعثاء العنزى ، كما تقدم .

ورواه زهير بن معاوية عن أبى بلج ، فقال : عن أبى الحكم علىّ البصرى ، عن أبى بحر ، عن البراء . أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٩٦/٣، وأحمد (١٨٦١٧) ، والصحيح الوجه الأول . وانظر تعجيل المنفعة ٢٧/٢- ٢٩، ٤١٤، ٤١٥.

ورُوى عن البراء من وجه آخر . أخرجه ابن أبى شيبة ٤٣١/٨، وأحمد (١٨٥٧٠) ، =

٧٨٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا جُحَيْفَةَ ، يُحَدِّثُ عن البَراءِ ، قال : ذَبَحَ أبو بُرْدَةَ قبلَ الصَّلاةِ ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْدِلْهَا » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ليسَ عِندِي إلَّا جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ . قالَ : « اجْعَلْهَا مَكَانَهَا ، وَلَنْ تَجْزِيَ - أَوْ تُوَفِّيَ - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ »[1] .

٧٨٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن الأَعْمَشِ ، عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو ، عن زاذانَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ .

قال أبو داودَ : وحَدَّثَناه عَمْرُو بنُ ثابِتٍ ، سَمِعَه من المِنْهالِ بنِ عَمْرٍو ، عن زاذانَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، وحَدِيثُ أَبى عَوانَةَ أَتَمُّهما . قال البَراءُ : خَرَجْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى جِنازةِ رَجُلٍ منَ الأنْصارِ ، فانْتَهَيْنا إلى القَبْرِ ولَـمّا[2] يُلْحَدْ ، فجَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وجَلَسْنا حَوْلَه كأنَّـما

= وأبو داود (١٥٢١٢) ، والترمذى (٢٧٢٧) ، وابن ماجه (٣٧٠٣) ، وابن عدى ٤١٨/١ ، والبيهقى ٩٩/٧ ، والبغوى (٣٣٢٦) من طريق الأجلح بن عبد اللَّه ، عن أبى إسحاق ، عن البراء . وقال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث أبى إسحاق عن البراء . اهـ . وهذا الطريق يعضد طريق المصنف ويقويه . وانظر الصحيحة (٥٢٥، ٥٢٦) .

وأخرجه أحمد (١٨٥٧١) من طريق نفيع أبى داود الأعمى ، عن البراء . وانظر ما سبق برقم (٤٧٥) .

(١) **حديث صحيح** ، أخرجه البيهقى ٢٧٧/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧١٣) ، والبخارى (٥٥٥٧) ، ومسلم (١٩٦١) ، وابن حبان (٥٩١١) من طرق عن شعبة ، به . وانظر بقية تخريجه عند الحديث (٧٧٩) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « ولم » .

عَلَى رُءُوسِنا الطَّيْرُ - قَالَ عَمْرُو بنُ ثابِتٍ : وُقَّعٌ[1] . [٤٩ظ] ولم يَقُلْه[2] أبو عَوانَةَ - فجعَلَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ ويَنْظُرُ إلى السَّمَاءِ ، ويَخْفِضُ بَصَرَهُ ويَنْظُرُ[3] إلى الأرْضِ ، ثُمَّ قال : « أَعُوذُ باللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ » . قالها مِرارًا ، ثُمَّ قال : « إِنَّ الْعَبْدَ المُؤْمِنَ إذَا كَانَ فى قُبُلٍ مِنَ الآخِرَةِ وانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ، جَاءَهُ مَلَكٌ فَجَلَسَ[4] عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَيَقُولُ : اخْرُجِى أَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ . فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ ، وَتَسِيلُ كَمَا يَسِيلُ قَطْرُ السِّقَاءِ - قال عَمْرٌو فى حَدِيثِهِ ، ولم يَقُلْه[2] أبو عَوانَةَ : وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ غَيْرَ ذَلِكَ - وَتَنْزِلُ ملائِكَةٌ[5] مِنَ الجَنَّةِ ؛ بِيضُ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ ، مَعَهُمْ أَكْفَانٌ مِنْ أَكْفَانِ الجَنَّةِ ، وَحَنُوطٌ[6] مِنْ حَنُوطِهَا ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ البَصَرِ ، فَإِذَا قَبَضَهَا المَلَكُ لَمْ يَدَعُوها فى يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾[7] » . قال : « فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ كَأَطْيَبِ رِيحٍ وُجِدَتْ ، فَتَعْرُجُ بِهِ[8] المَلائِكَةُ ، فَلَا

---

(١) فى هامش خ : « ورفع » . ووُقَّع : جمع ، مفرده : واقع . وهو كناية عن غاية السكون توقيرًا للمجلس .

(٢) فى خ ، ص ، م : « يقل » .

(٣) فى خ : « فينظر » . وفى ص ، م : « ثم ينظر » .

(٤) فى م : « فيجلس » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « الملائكة » .

(٦) الحنوط : هو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم .

(٧) سورة الأنعام : ٦١.

(٨) فى ص ، م ، وهامش خ : « بها » .

يَأْتُونَ عَلَى جُنْدٍ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ إلَّا قَالُوا : مَا هَذَا الرُّوحُ[1] ؟ فَيُقَالُ : فُلَانٌ . بأَحْسَنِ أسْمَائِهِ ، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إلى بَابِ سَماءِ[2] الدُّنْيَا ، فَيُفْتَحُ لَهُ ، وَيُشَيِّعُهُ[3] مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا ، حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فيَقُولُ[4] : اكْتُبُوا كِتَابَهُ فى عِلِّيِّينَ ، وَمَا أدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ، كِتَابٌ مَرْقُومٌ ، يَشْهَدُهُ الـمُقَرَّبُونَ . فَيُكْتَبُ كِتَابُهُ فى عِلِّيِّينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : رُدُّوهُ إِلَى الأَرْضِ ، فَإِنِّى وَعَدْتُهُمْ أَنِّى مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ ، وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى . فَيُرَدُّ إِلَى الأَرْضِ ، وَتُعَادُ رُوحُهُ فى جَسَدِهِ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ شَدِيدَا الانْتِهَارِ ، فَيَنْتَهِرَانِهِ ، ويُجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّىَ اللَّهُ ، وَدِينِىَ الإِسْلَامُ . فَيَقُولَانِ : فَمَا تَقُولُ فى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِى بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ . فَيَقُولَانِ : وَمَا يُدْرِيكَ ؟ فَيَقُولُ : جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّنَا ، فَآمَنْتُ بِهِ ، وَصَدَّقْتُهُ » . قال : « وَذَلِكَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ ﴾[5] » . قال : « وَيُنَادِى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِى ، فأَلْبِسُوهُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَأفْرِشُوهُ مِنْهَا ، وَأَرُوهُ مَنْزِلَهُ مِنْهَا . فَيُلْبَسُ مِنَ الجَنَّةِ ، ويُفْرَشُ مِنْهَا ، وَيَرَى مَنْزِلَهُ مِنْهَا ، وَيُفْسَحُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ ،

---

(١) قد يراد بها الروح الذى يقوم به الجسد ، وتكون به الحياة ، أو يراد بها الريح الطيبة ، فإن ذلك من معانيها . انظر النهاية ٢/ ٢٧١.

(٢) فى خ ، ص ، م : « السماء » .

(٣) التشييع : هو الاتباع ، ومنه شيع القوم ضيفهم : مشوا خلفه .

(٤) أى الله عز وجل .

(٥) سورة إبراهيم : ٢٧.

وَيُمَثَّلُ لَهُ عَمَلُه فى صُورَةِ رَجُلٍ حَسَنِ الوَجْهِ ، [٥٠و] طَيِّبِ الرِّيحِ ، حَسَنِ الثِّيَابِ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَكَ ؛ أَبْشِرْ بِرِضْوَانِ اللَّهِ ، وَجَنَّاتٍ فيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ . فَيَقُولُ : بَشَّرَكَ اللَّهُ بخَيْرٍ ، مَنْ أَنْتَ ، فَوَجْهُكَ الوَجْهُ[1] الَّذِى جَاءَ[2] بِالخَيْرِ ؟ فَيَقُولُ : هَذَا يَوْمُكَ الَّذِى كُنْتَ تُوعَدُ ، والْأَمْرُ الَّذِى كُنْتَ تُوعَدُ ، أنا عَمَلُكَ الصَّالِحُ ، فواللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ سَرِيعًا فى طَاعَةِ اللَّهِ ، بَطِيئًا عَنْ[3] مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فجزاكَ اللَّهُ خَيْرًا . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَقِمِ السَّاعَةَ كَىْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِى وَمَالِى » . قال : « وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا ، فَكَانَ فى قُبُلٍ مِنَ الآخِرَةِ ، وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ، جَاءَهُ مَلَكٌ فَجَلَسَ[4] عِنْدَ رَأْسِه ، فَقَالَ[5] : اخْرُجِى أَيَّتُهَا النَّفْسُ الخَبِيثَةُ ، أَبْشِرِى [6]بِسَخَطِ اللَّهِ[6] وَغَضَبِهِ . فَتَنْزِلُ مَلَائِكَةٌ سُودُ الوُجُوهِ ، مَعَهُمْ مُسُوحٌ[7] ، فَإِذا قَبَضَهَا المَلَكُ قَامُوا ، فَلَمْ يَدَعُوهَا فى يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ » . قال : « فَتَغْرَقُ[8] فى جَسَدِهِ ، فَيَسْتَخرِجُهَا يَقْطَعُ مَعَهَا الْعُرُوقَ وَالْعَصَبَ ، كَالسُّفُّودِ[9]

---

(١) بعده فى ص ، م : « الحسن » .
(٢) فى خ : « جاءه » .
(٣) فى ص ، م : « فى » .
(٤) فى م : « فيجلس » .
(٥) فى م : « فيقول » .
(٦ - ٦) فى خ ، ص ، م : « بسخطٍ من اللَّه » .
(٧) المسوح : جمع مِسح ، بكسر الميم ، وهو كساء من النار .
(٨) كذا فى النسخ . وفى م ، والبيهقى فى عذاب القبر من طريق المصنف : « فتفرق » .
(٩) السُّفود - بضم السين وفتحها - : حديدة ذات شعب معقفة ، يشوى به اللحم .

الكَبِيرِ[1] الشُّعَبِ فى الصُّوفِ المَبْلُولِ ، فَتُؤْخَذُ مِنَ المَلَكِ ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ وُجِدَتْ ، فلا تَمُرُّ عَلَى جُنْدٍ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، إِلَّا قَالُوا : مَا هَذَا الرُّوحُ الخَبِيثُ ؟ فَيَقُولُونَ : هَذَا فُلَانٌ . بِأَسْوَءِ أَسْمَائِهِ ، حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى سَمَاءِ[2] الدُّنْيَا ، [3]فَلَا تُفْتَحُ لَهُ[3] ، فَيَقُولُ : رُدُّوهُ إِلَى الأَرْضِ ، إِنِّى وَعَدْتُهُمْ أَنِّى مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ ، وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى » . قال : « فَيُرْمَى بِهِ مِنَ السَّمَاءِ » . قال : فتلا هَذِهِ الآيَةَ : « ﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[4] » الآيَةَ . قال : « ويُعَادُ إِلَى الأَرْضِ ، وَتُعَادُ فِيهِ رُوحُهُ ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ شَدِيدَا الانْتِهَارِ ، فَيَنْتَهِرَانِهِ ، وَيُجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِى . فَيَقُولَانِ : فَمَا تَقُولُ فى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِى بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَلَا يَهْتَدِى لاسْمِهِ ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِى ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ ذَاكَ » . قال : « فَيُقَالُ : لَا دَرَيْتَ . فَيُضَيَّقُ عَلَيْه قَبْرُهُ ، حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ ، وَيُمَثَّلُ لَهُ عَمَلُهُ فى صُورَةِ رَجُلٍ قَبِيحِ الوَجْهِ ، مُنْتِنِ الرِّيحِ ، قَبِيحِ الثِّيَابِ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرْ بِعَذَابٍ مِنَ اللَّهِ وَسَخَطِه . فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ، فَوَجْهُكَ الوَجْهُ الَّذِى جَاءَ بِالشَّرِّ ؟ فَيَقُولُ : أنا عَمَلُكَ الخَبِيثُ ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، سَرِيعًا إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ » . قال عَمْرٌو فى حَدِيثِهِ : [٥٠ظ] عنِ المِنْهالِ ، عن زَاذَانَ ، عن البَرَاءِ ، عن النبىِّ ﷺ :

---

(١) فى خ ، ص ، م : « الكثير » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « السماء » .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) سورة الحج : ٣١.

«فَيُقَيَّضُ لَهُ مَلَكٌ أَصَمُّ أَبْكَمُ، مَعَهُ مِرْزَبَةٌ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا[1] جَبَلٌ صَارَ تُرَابًا - أَوْ قال: رَمِيمًا - فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا الخَلَائِقُ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، ثُمَّ تُعَادُ فيه الرُّوحُ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى»[2].

---

(١) بعده في م: «على».

(٢) **حديث صحيح بإسناده الأول**، وفي الثاني عمرو بن ثابت، وهو ضعيف. وأخرجه البيهقي في عذاب القبر (٢٧، ٢٨)، من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٠، وأحمد (١٨٥٥٧- ١٨٥٥٩، ١٨٦٤٨)، وأبو داود (٣٢١٢، ٤٧٥٣، ٤٧٥٤)، والروياني (٣٨٨، ٣٩٢)، والطبري في التفسير ١٣/٢١٥، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٤٣٨، ١٤٤٠، ١٤٤٣)، والآجري في الشريعة (٨٦٤- ٨٦٦)، والحاكم ١/٣٧، والبيهقي في عذاب القبر (٢١)، وابن منده في الإيمان (١٠٦٤)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

وأما طريق عمرو بن ثابت، فأخرجه البيهقي في عذاب القبر (٢٠) من طريق المصنف.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٣٧)، والنسائي (٢٠٠٠)، وابن ماجه (١٥٤٨، ١٥٤٩)، والطبري في التفسير ١٣/٢١٥، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٤٤١، ١٤٤٣، ١٤٤٤)، والروياني (٣٩٠، ٣٩١)، والطبراني في الأوسط (٣٤٩٩، ٧٤١٧) من طرق أخرى عن المنهال، به. وانظر ما سبق برقم (٥٨٩).

جابِرُ بنُ سَمُرَةَ[1][2]

٧٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ماعِزًا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَمَرَ برَجْمِهِ[3] .

٧٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ

---

(١) هو جابر بن سمرة بن جندب - وقيل ابن عمرو - ابن جندب ، العامرى ، ثم السوائى ، حليف بنى زهرة ، أبو خالد ، وقيل : أبو عبد اللَّه . وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ، أمه خالدة بنت أبى وقاص ، له ولأبيه صحبة ، سكن الكوفة ، وتوفى بها أيام بشر بن مروان سنة أربع وسبعين ، وقيل : توفى سنة ست وستين أيام المختار . أسد الغابة ٣٠٤/١، الإصابة ٤٣١/١.

(٢) سيتكرر مسند جابر بن سمرة وفيه حديثان (١٣٧٣ ، ١٣٧٤) ، وهما مكرران (٧٩١ ، ٨٠٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٠٢١، ٢١٠٢٢) ، ومسلم (١٦٩٢) ، وأبو داود (٤٤٢٣، ٤٤٢٤) ، وعبد اللَّه فى زوائده (٢٠٩٧٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٨٢) ، والطحاوى ١٤٣/٣، وابن حبان (٤٤٣٦) ، والطبرانى (١٨٩٧) ، والبيهقى ٢١٢/٨ من طرق عن شعبة ، به . وعند بعضهم زيادة ستأتى برقم (٨٠١) .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٢، ٢٠٨٣٩، ٢١٠١٧) ، والدارمى (٢٣١٦) ، ومسلم (١٦٩٢) ، وأبو داود (٤٤٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٨٣) ، وأبو يعلى (٧٤٤٦) ، والطبرانى (١٩١٧، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ٢٠٤٩) ، والبيهقى ٢١٢/٨ من طرق عن سماك ، به . وعند بعضهم : قال سماك : فذكرته لسعيد بن جبير ، فقال : ردَّه النبى ﷺ أربع مرات ، قال شعبة : وقال الحكم : ينبغى أن يرده أربع مرات . وقال حماد : مرة . وسيأتى برقم (٨٠٥) من رواية حماد ، عن سماك .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٥) .

وهو يقولُ : « إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ » . فقال كَلِمَةً لم أَفْهَمْها ، فقلتُ لأَبِي[1] : ما قال[2] ؟ قال : « فاحْذَرُوهُمْ »[3] .

٧٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا ، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ »[4] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) بعده فى خ ، ص : « قال » ، وفى م : « فقال القوم » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٨٥٢، ٢٠٩٩٦) ، ومسلم (٢٩٢٣) ، وعبد اللَّه فى زوائده (٢٠٩٣٠) ، وأبو يعلى (٧٤٧٦) ، والطبرانى (١٨٩٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢١، ٢٠٨٣٨، ٢٠٨٧١، ٢٠٨٩٣، ٢٠٩٢٢، ٢٠٩٨٩، ٢١٠٥٩) ، ومسلم (٢٩٢٣) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائده (٢٠٩٤٠) ، وأبو يعلى (٧٤٤٢) ، والطبرانى (١٩٣٥، ١٩٦٩، ١٩٧٨، ١٩٨٨، ٢٠٤١) من طرق عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٤، ٢٠٨٤١) ، ومسلم (١٨٢٢) ، وأبو يعلى (٧٤٦٥) من طريق عامر بن سعد ، عن جابر ، به ، مطولًا . وسيأتى طرف منه برقم (٨٠٤، ٨١٩) . وسيتكرر هذا الحديث فيما سيأتى برقم (١٣٧٣) .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٢٦١) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٠٢٣) ، ومسلم (١٩٢٢) ، وابن حبان (٦٨٣٧) ، والطبرانى (١٨٩١) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠١٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٩، ٢٠٩١٩، ٢١٠٤٩، ٢١٠٥٢، ٢١٠٨٣) ، وعبد اللَّه فى زوائده (٢٠٩٧٠) ، وأبو يعلى (٧٤٦٣) ، والطبرانى (١٩٣١، ١٩٩٦، ٢٠١١) ، والحاكم ٤/ ٤٤٩ من طريق شريك ، وأسباط ، وزائدة ، وغيرهم ، عن سماك ، به ، إلا أنه فى رواية زائدة عند أحمد قال : عن جابر ، قال : نبئت أن النبى ﷺ قال ... وفى رواية أسباط عند عبد اللَّه ، عن جابر ، عمن حدثه ، عن رسول اللَّه ﷺ .

وأخرجه مسلم (١٨٢٢) ، وأبو يعلى (٧٤٦٣) ، والطبرانى (١٨٠٩) من طريق آخر عن جابر ، وفيه زيادة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٨) .

٧٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: رأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قائمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يقومُ فيَخْطُبُ[1].

٧٩٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: قلتُ لجابِرِ بنِ سَمُرَةَ: ما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إذا صَلَّى الغداةَ؟ قال: كان يَقْعُدُ فى مَقْعَدِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[2].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٨٣٧، ٢٠٩٩٧)، والنسائى (١٥٧٣)، وابن ماجه (١١٠٥)، والطبرانى (١٨٨٦) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٢، ٢٠٨٤٩، ٢٠٨٥٩، ٢٠٨٦٥، ٢٠٨٧٤، ٢٠٨٧٨، ٢٠٨٩٨، ٢٠٩٠٣، ٢٠٩٠٨، ٢٠٩٢٧، ٢٠٩٦٦، ٢٠٩٩١، ٢١٠٧٦)، ومسلم (٨٦٢)، وأبو داود (١٠٩٣- ١٠٩٥، ١١٠١، ١١٠٧)، والترمذى (٥٠٧)، والنسائى (١٤١٤، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٥٨٢، ١٥٨٣)، وابن ماجه (١١٠٦)، وعبد الله فى زوائده (٢٠٩١١، ٢٠٩٥٧، ٢٠٩٨٤)، وأبو يعلى (٧٤٤١، ٧٤٥٢)، وابن الجارود (٢٩٦)، والطبرانى (١٩١١، ١٩٣٠، ١٩٥٠، ١٩٦٥، ١٩٧٣، ٢٠٠٣، ٢٠٢٦، ٢٠٤٢، ٢٠٥١)، والبيهقى ١٩٧/٣، وغيرهم من طرق عن سماك، به.

وسيأتى عند المصنف برقم (٨٠٩، ٨٢٤) من طريق قيس وأبى الأحوص، عن سماك.

وفى الباب عن ابن عمر. انظر ما سيأتى برقم (١٩٦٩).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢٣/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٣، ٢٠٩٩٨)، ومسلم (٦٧٠)، وابن خزيمة (٧٥٧)، وأبو عوانة ٢٣/٢، والطبرانى (١٨٨٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٦)، وابن أبى شيبة ٤٠٤/٢، وأحمد (٢٠٨٧٦، ٢٠٨٧٧، ٢١٠٠٥، ٢١٠٤١، ٢١٠٧٠، ٢١٠٧٥)، ومسلم (٦٧٠، ٢٣٢٢)، وأبو داود (١٢٩٤، ٤٨٥٠)، والترمذى (٥٨٥)، وعبد الله فى زوائده (٢٠٩٥١، ٢٠٩٨٥)، والنسائى (١٣٥٦، ١٣٥٧)، وأبو عوانة ٢٣/٢، والبغوى فى الجعديات (٢٦٧٠)، وابن حبان (٢٠٢٨، ٢٠٢٩)، والطبرانى (١٨٨٥، ١٩٢٧، ١٩٣٣، ٢٠٠٦، ٢٠١٣، ٢٠١٩، ٢٠٤٥)، والبيهقى ١٨٦/٢، =

٧٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرًا ، يقولُ : رَأَيْتُ الخاتَمَ على كَتِفِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كأنَّه بَيْضَةٌ(١) .

٧٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرًا ، يقولُ : كُنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في جِنازةِ ابنِ الدَّحْدَاحَةِ(٢) ، وهو على فَرَسٍ يَتَوَقَّصُ(٣) به ، ونَحْنُ نَسْعَى حوْلَه(٤) .

= وغيرهم من طرق عن سماك ، به ، وعند بعضهم زيادة من رواية شريك وقيس ، عن سماك . وستأتى برقم (٨٠٨) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٨٦٧، ٢٠٩٣٣) ، ومسلم (٢٣٤٤) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى الزوائد (٢٠٩٧١) ، وأبو يعلى (٧٤٧٥) ، وابن حبان (٦٣٠١) ، والطبرانى (١٩٠٨) ، والحاكم ٦٠٦/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٤/١١، وأحمد (٢١٠١٦، ٢١٠٣٦، ٢١٠٣٧، ٢١٠٦٩) ، ومسلم (٢٣٤٤) ، والترمذى (٣٦٤٤) ، وأبو يعلى (٧٤٥٦) ، والطبرانى (١٩١٨، ٢٠٠٩، ٢٠٥٦) ، وغيرهم من طرق عن سماك ، به ، وعند بعضهم مطولًا . وسيأتى طرف منه فى الحديث رقم (٧٩٩) .

وفى صفة خاتم النبوة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٦٧) .

(٢) هو ثابت بن الدَّحداح - ويقال : الدحداحة - ابن نعيم بن غنم الأنصارى . ويكنى أبا الدحداح ، وأبا الدحداحة . أقبل يوم أحد والمسلمون أوزاع قد سقط فى أيديهم ، فقال : يامعشر الأنصار ، إن كان محمد قُتل ، فإن اللَّه حى لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم ، فإن اللَّه مظهركم وناصركم . فحمل بمن معه من المسلمين ، فطعن بالرمح فوقع ميتا . قال الواقدى : وبعض أصحابنا يقول : إنه جرح ، ثم برأ من جراحته ، ومات بعد ذلك على فراشه مرجع النبى ﷺ من الحديبية . فاللَّه أعلم . الاستيعاب ٢٠٣/١ ، الإصابة ٣٨٦/١ .

(٣) أى ينزو وَيثِبُ ويقارب الخطى .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٢٧٩/٣، والترمذى (١٠١٣) ، وابن حبان (٧١٥٧) ، والطبرانى (١٩٠٠) من طريق المصنف . وعند ابن حبان : فلما صلى عليها أُتى بفرس ...

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٨٥) ، وأحمد (٢٠٨٦٦، ٢٠٩٣٢) ، ومسلم (٩٦٥) ، =

٧٩٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: وزَعَمَ قَيْسٌ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، يُحَدِّثُ عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ إنَّما رَكِبَ الفَرَسَ (١بَعْدَ أنْ١) فَرَغَ مِن دَفْنِهِ(٢).

٧٩٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ [٥١و] بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: كانوا يُسَمُّونَ المَدِينةَ يَثْرِبَ، فسَمَّاها رسولُ اللَّهِ ﷺ طَيْبَةَ(٣).

= وأبو داود (٣١٧٨)، وعبد الله بن أحمد فى زوائده (٢٠٩٧٢)، وابن حبان (٧١٥٨)، والطبرانى (١٨٩٩)، والبيهقى ٢٢/٤ من طرق عن شعبة، به، مثل رواية ابن حبان السابقة، إلا عبد الله، فمثل رواية المصنف. وفى رواية عبد الرزاق: لما فرغ من الجنازة أُتى بفرس.

وأخرجه أحمد (٢١٠١٤)، ومسلم (٩٦٥)، والترمذى (١٠١٤)، والنسائى (٢٠٢٥)، وعبد الله بن أحمد (٢٠٩٨١)، والطبرانى (١٩٤٣، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ٢٠١٠)، وأبو نعيم الأصبهانى فى عوالى الفضل بن دكين (٦٧)، والبيهقى ٢٢/٤، وغيرهم من طرق عن سماك، به. وعندهم - أن النبى ﷺ ركب الفرس بعدما فرغ من الدفن، وسيأتى بهذه الرواية من طريق قيس بن الربيع عن سماك فى الحديث الآتى.

وعند الترمذى أنه خرج ماشيًا، ورجع راكبًا. وعند عبد الله بن أحمد أنه خرج ورجع راكبًا.

(١ - ١) فى خ، ص، م: «بعدما».

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال قيس بن الربيع، لكنه متابع عليه، كما فى الحديث السابق. وأخرجه الطبرانى (٢٠١٨) من طريق أبى الوليد الطيالسى، عن قيس، به.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٠٠٦، ٢١٠٨٤، ٢١٠٨٧)، وابن حبان (٣٧٢٦)، والطبرانى (١٨٩٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٤، ٢١٠٦٠)، ومسلم (١٣٨٥)، وعبد الله فى الزوائد (٢٠٩١٦، ٢٠٩٣٧، ٢٠٩٥٤، ٢٠٩٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٦٠)، وأبو يعلى (٧٤٤٤)، وغيرهم من طريق أبى الأحوص وأبى عوانة وغيرهما، عن سماك، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٠٨).

٧٩٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ، وذَكَر شَمَطَ[1] النبيِّ ﷺ، قال: كان إذا ادَّهَنَ لَمْ يُرَ، وإذا لَمْ يُدَّهَنْ تَبَيَّنَ[2].

٨٠٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فى الظُّهْرِ والعَصْرِ باللَّيْلِ إذا يَغْشَى ونَحْوِها، ويَقْرَأُ فى الصُّبْحِ بأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ[3].

٨٠١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَجَم ماعِزَ بنَ مالِكٍ؛ رَجُلٌ قَصِيرٌ، ذو عَضَلَاتٍ، فلمَّا فَرَغَ مِن رَجْمِهِ، قال:

---

(١) فى م، والمصادر: «شيب». وكلاهما بمعنًى.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٨٢٦، ٢٠٨٤٣)، ومسلم (٢٣٤٤)، والترمذى فى الشمائل (٣٩)، والنسائى (٥١٢٩) من طريق المصنف.

وأخرجه الطبرانى (١٨٩٠) من طريق معاذ، عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٤/١١، وأحمد (٢٠٨٧٢، ٢٠٨٩٦، ٢٠٩٢٥، ٢٠٩٩٠، ٢١٠٢٦، ٢١٠٣٠)، والترمذى فى الشمائل (٤٤)، وأبو يعلى (٧٤٥٦)، والطبرانى (١٩٢١)، والحاكم ٦٠٧/٢ من طرق عن سماك، به. وسبق تخريجه مطولًا برقم (٧٩٥)، وانظر ما سيأتى برقم (١١٤٢).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٦/١، ومن طريقه مسلم (٤٦٠)، وأحمد (٢٠٨٢٧، ٢٠٨٤٤)، وابن خزيمة (٥١٠)، والطبرانى (١٨٩٣)، والبيهقى ٣٩١/٢ من طريق المصنف، إلا أنه فى رواية ابن أبى شيبة وأحمد ذكر أنه يقرأ بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾.

وأخرجه أحمد (٢١٠٠٠، ٢١٠٨٥)، ومسلم (٤٥٩)، وأبو داود (٨٠٦)، والنسائى (٩٧٩)، والطبرانى (١٨٩٤)، والبيهقى ٣٩١/٢ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتى من رواية حماد عن سماك برقم (٨١١)، وفيه قراءة سورة الطارق والبروج.

« كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فى سَبِيلِ اللَّهِ يَخْلُفُ أحَدُهُمْ ، يَنِبُّ نَبِيبَ التَّيْسِ[1] ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الكُثْبَةَ[2] ! أمَا إنَّ اللَّهَ لَمْ يُمَكِّنِّى مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إلَّا نَكَّلْتُهُ وَجَعَلْتُهُ نَكَالًا »[3] .

٨٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى سِماكٌ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ أشْهَلَ العَيْنِ[4] ، مَنْهُوسَ العَقِبِ[5] ، ضَلِيعَ الفَمِ[6][7] .

٨٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى سِماكُ بنُ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا ثَوْرٍ ، يُحَدِّثُ عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الغَنَمِ فرَخَّصَ فيه ، وسُئِلَ عن الصَّلاةِ فى

---

(١) نبيب التيس : هو صوته عند نزوه على الأنثى . وهو كناية عن إرادة الوقاع .

(٢) أى القليل من اللبن . والكثبة : كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غيره . والمراد خداعها بهذا القليل .

(٣) **حديث صحيح** . وسبق تخريجه برقم (٧٩٠) ، وانظر (٨٠٥) .

(٤) الشُّهلة : حمرة فى سواد العين .

(٥) منهوس العقب : أى قليل لحم العقب .

(٦) ضليع الفم : أى عظيمه ، أو واسعه . والعرب تمدح عِظَمَ الفم ، وتذمُّ صِغره .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٤١٦/١ ، والبيهقى فى الدلائل ٢١١/١ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠٨٣١، ٢٠٨٤٨، ٢١٠٢٤) ، ومسلم (٢٣٣٩) ، والترمذى (٣٦٤٦، ٣٦٤٧) ، وعبد الله فى الزوائد (٢٠٩٥٠) ، وابن حبان (٦٢٨٨، ٦٢٨٩) ، والطبرانى (١٩٠٣، ١٩٠٤) ، والخطيب فى التاريخ ٣٤٧/٥، والحاكم ٦٠٦/٢، والبيهقى فى الدلائل ١/ ٢١٠، ٢١١، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه الحاكم ٦٠٦/٢، والبيهقى فى الدلائل ٢١٢/١ من طريق حجاج ، عن سماك .
وفى وصف النبى ﷺ أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٥٧، ٧٩٩) .

مَرابِضِ الغَنَمِ - أو قال: مَباتِهَا. شَكَّ أبو داودَ - فرَخَّصَ فيه، وسُئِلَ عن الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الإبِلِ فأَمَرَ به، وسُئِلَ عن الصَّلَاةِ فى مَبارِكِ الإبلِ فَنَهى عنها وكَرِهَهُ[1].

٨٠٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِماكٍ، قال: سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ، يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ: «إنَّ الإسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إلى اثْنَىْ عَشَرَ خَلِيفَةً». ثُمَّ قال كَلِمَةً لم أَفْهَمْها، فَقُلْتُ لأبى: ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»[2].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٩٠٧)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٩٢)، وابن حبان (١١٢٦)، والطبرانى (١٨٦٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٠، ٢٠٨٤٧، ٢٠٨٩٩، ٢٠٩٩٣، ٢٠٩٩٤، ٢١٠٨٢)، ومسلم (٣٦٠)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٤٥٥)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢١٠١٨)، وابن الجارود (٢٥)، والطحاوى ٧٠/١، والطبرانى (١٨٥٩- ١٨٦٢)، والبيهقى ٤٤٨/٢ من طرق عن سماك، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٩٤٧، ٢١٠٤٧، ٢١٠٥٣)، ومسلم (٣٦٠)، وابن ماجه (٤٩٥)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٦٣، ٢١٠١٢)، وابن خزيمة (٣١)، وابن حبان (١١٢٤- ١١٢٧، ١١٥٤- ١١٥٧)، والطبرانى (١٨٦٣- ١٨٦٩)، والبيهقى ١٥٨/١، وغيرهم من طرق عن أبى ثور جعفر بن أبى ثور، به.

وفى الباب عن البراء، وسبق برقم (٧٧٠، ٧٧١)، وعبد اللَّه بن مغفل، وسيأتى برقم (٩٥٥).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٨٧٠، ٢٠٩٨٨، ٢١٠٥٨)، ومسلم (١٨٢١)، وأبو عوانة ٣٩٦/٤، وابن حبان (٦٦٦٢)، والطبرانى (١٩٦٤) من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٦٨، ٢٠٨٩٠، ٢٠٩٢١، ٢٠٩٣٤، ٢١٠٨٨)، والترمذى (٢٢٢٣)، وعبد اللَّه بن أحمد (٢٠٩٧٨)، وأبو عوانة ٣٩٦/٤- ٣٩٨، والطبرانى =

٨٠٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ [١٥ظ] سَلَمَةَ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ ماعِزًا. ولم يَذْكُرْ جَلْدًا[1].

٨٠٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، عن جابرٍ. قال حَمَّادٌ: وحَدَّثَنيه سَيَّارُ بنُ سَلامَةَ، عن أبى بَرْزَةَ الأسْلَمِىِّ، قال أحدُهما: كان بِلالٌ يُؤَذِّنُ إذا دَلَكَتِ[2] الشَّمْسُ. وقال الآخَرُ: كان بِلالٌ يُؤَذِّنُ إذا دَحَضَتِ[2] الشَّمْسُ[3].

= (١٨٩٦، ١٩٢٣، ١٩٣٦، ٢٠٠٧، ٢٠٤٤، ٢٠٦٣، ٢٠٧٠)، وغيرهم من طرق عن سماك، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٣، ٢٠٨٣٦، ٢٠٨٥٠، ٢٠٨٩٠، ٢٠٩٠٩، ٢٠٩١٠، ٢٠٩٦٠- ٢٠٩٦٢، ٢٠٩٩٩، ٢١٠٠٣، ٢١٠٥١، ٢١٠٧١)، والبخارى (٧٢٢٢)، ومسلم (١٨٢١)، وأبو داود (٤٢٧٩- ٤٢٨١)، والترمذى (٢٢٢٣)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٦٤)، وأبو عوانة ٣٩٤/٤- ٤٠١، وابن حبان (٦٦٦١، ٦٦٦٣)، وغيرهم من طرق عن جابر بن سمرة. وانظر ما سبق فى تخريج الحديث رقم (٧٩١)، وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٣٧٤).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٢١٢/٨ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٩٧، ٢٠٩٢٦)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٣٩)، والطحاوى ٣/ ١٣٩، والطبرانى (١٩٧١)، والبيهقى ٢١٢/٨ من طرق عن حماد، به. وسبق من رواية شعبة عن سماك برقم (٧٩٠، ٨٠١).

(٢) دلكت ودحضت بمعنًى، والمراد: زالت عن وسط السماء.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٤٣٨/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٠٥٥، ٢١٠٥٧)، وأبو داود (٤٠٣)، والطبرانى (١٩٦٨) من طرق عن حماد، به، ليس فيه أبو برزة. وسيأتى حديثه برقم (٩٦٣).

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٣، ٢٠٨٨١، ٢٠٨٨٢، ٢٠٨٨٤، ٢١٠٤٥، ٢١٠٥٤)، =

٨٠٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكٍ ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : كان بلالٌ لا يَخْرِمُ[1] الأذانَ ، وكان رُبَّما أخَّرَ الإقامةَ شَيْئًا[2] .

٨٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، وقَيْسٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : قلتُ لجابِرِ بنِ سَمُرَةَ : أكُنْتَ تُجَالِسُ النبيَّ ﷺ ؟ قال : نَعَمْ ؛ كان طَوِيلَ الصَّمْتِ ، قَلِيلَ الضَّحِكِ ، وكان أصْحابُه رُبَّما تَناشَدُوا عِندَه الشِّعْرَ[3] والشَّيْءَ مِن أُمُورِهم ، فيَضْحَكُونَ ورُبَّما تَبَسَّمَ[4] .

= ومسلم (٦٠٦، ٦١٨) ، وأبو داود (٥٣٧، ٨٠٦) ، والترمذى (٢٠٢) ، وابن ماجه (٦٧٣) ، وأبو يعلى (٧٤٥٠) ، وابن خزيمة (١٥٢٥) ، وأبو عوانة ٣٤/٢، والطبرانى (٢٠٥١) ، والبيهقى ١٩/٢، وغيرهم من طريق شعبة وزهير وغيرهما ، عن سماك ، به ، وسيأتى طرف منه من طريق شريك فى الحديث الذى بعده، ومن طريق قيس برقم (٨٢٠) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٦٢) .

(١) أى لا يؤخِّر .

(٢) **حديث صحيح** . وشريك متابع فيه . وأخرجه ابن ماجه (٧١٣) ، والبيهقى ٤٣٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٥٠) ، والطبرانى (١٩٤٧) من طريق شريك ، به ، وقد سبق طرف منه فى الحديث الذى قبله، وسيأتى برقم (٨٢٠) من طريق قيس .

(٣) فى هامش خ : « الأشعار » .

(٤) **حديث صحيح** . وقيس وشريك يتعاضدان ، وقد توبعا . وأخرجه البيهقى ٥٢/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٩، ٢٠٨٤٦) من طريق المصنف ، عن شريك - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٥، ٢١٠٤٨) ، والترمذى (٢٨٥٠) ، وفى الشمائل (٢٣٦) ، والبيهقى ٢٤٠/١٠ من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٠٨٧) ، والطبرانى (٢٠١٧) ، والبيهقى ٢٤٠/١٠ من=

٨٠٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن سِماكٍ ، قال : قلتُ لجابِرِ بنِ سَمُرَةَ : كيفَ كان يَخْطُبُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : مَنْ حَدَّثَكَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ قاعِدًا فَكَذِّبْه ، فأنا شَهِدْتُ[1] يَخْطُبُ قائمًا . قلتُ : فكيفَ كانتْ خُطْبَتُه ؟ قال : كانت قَصْدًا ؛ كان يَقْرَأُ آياتٍ مِن كِتابِ اللَّهِ ، ويَتَكلَّمُ بكَلِمَاتٍ يَعِظُ بِهِنَّ النَّاسَ[2] .

٨١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن سِماكٍ ، عن جابرِ ابنِ سَمُرَةَ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ ، والعَصْرَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ ، والـمَغْرِبَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ ، وكان يُؤَخِّرُ العِشاءَ شَيْئًا[3] .

= طريق قيس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٧٦) ، والطبراني (١٩١٠، ١٩٣٣، ١٩٩٠، ٢٠١٤) من طرق عن سماك ، به . وسبق طرف منه من طريق شعبة برقم (٧٩٤) .

وفى الشعر أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٩) .

(١) هكذا فى النسخ ، وصححها فى خ ، وفى م : « شهدته » .

(٢) **حديث صحيح** ، وقيس توبع عليه . وأخرجه الطبرانى (٢٠٢١) من طريق المصنف مختصرًا . وسبق طرف منه من طريق شعبة برقم (٧٩٣) ، وسيأتى من طريق أبى الأحوص برقم (٨٢٤) .

(٣) **حديث صحيح** ، وقيس توبع عليه . وأخرجه الطبرانى (٢٠١٦) من طريق قيس ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٣٠/١، وأحمد (٢٠٨٥٨، ٢٠٨٦١، ٢١٠٤٠)، ومسلم (٦٤٣)، وأبو عوانة ٣٦٦/١، وأبو يعلى (٧٤٤٧)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩١٢، ٢٠٩٢٩)، والبيهقى ٤٥٠/١ ، وغيرهم من طريق أبى عوانة وأبى الأحوص - مفرقين - عن سماك، به .

وفى الباب عن أبى بكرة وأنس . انظر ما سيأتى برقم (٩١٦، ٢١٠٨) .

٨١١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن سِماكٍ ، عن جَابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَقْرَأُ فى الظُّهْرِ والعَصْرِ[1] : ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ ، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾[2] .

٨١٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن سِماكٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا ويَهُودِيَّةً[3] .

٨١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رَجُلًا كانتْ له نَاقَةٌ بالحَرَّةِ[4] ، فَدَفَعها إلى رَجُلٍ وقَدْ كانتْ مَرِضَتْ ، فلمَّا أرادتْ[5] أن تموتَ ، قالت له امْرَأَتُهُ : لو نَحَرْتَها وأَكَلْنا منها . فأبى ، وأتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَر ذَلِكَ له ، فقال : « أعِنْدَكُمْ مَا يُغْنِيكُمْ ؟ » . قال : لَا . قَالَ : « فكُلُوهَا » . وكانتْ قدْ ماتتْ . قالت :

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٦/١، وابن حبان (١٨٢٧) ، والبيهقى ٣٩١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٠٢٠، ٢١٠٥٦، ٢١٠٨٦) ، والدارمى (١٢٩٠) ، وأبو داود (٨٠٥) ، والترمذى (٣٠٧) ، والنسائى (٩٧٩) ، والطحاوى ٢٠٧/١، والطبرانى (١٩٦٦) ، والبيهقى ٣٩١/٢ من طرق عن حماد ، به .

وسبق برقم (٨٠٠) من طريق شعبة ، عن سماك ، وفيه أنه كان يقرأ : « بالليل إذا يغشى » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٨٨٨، ٢٠٩١٨، ٢١٠٣٢) ، والترمذى (١٤٣٧) ، وابن ماجه (٢٥٥٧) ، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٤٥، ٢٠٩٥٣) ، وأبو يعلى (٧٤٥١) ، والطبرانى (١٩٥٤) من طريق شريك ، عن سماك ، به . وقال الترمذى : حسن غريب .

وفى الباب عن ابن عمر . وسيأتى برقم (١٩٦٧) .

(٤) الحرة : أرض ذات حجارة سود نخرة ، كأنها أحرقت بالنار . والحرار فى بلاد العرب كثيرة ، أكثرها حوالى المدينة إلى الشام .

(٥) فى الأصل : « أراد » .

فأكَلْنا مِن وَدَكِها[1] ولَحمِها وشَحْمِها نَحْوًا مِن عِشْرِينَ يَوْمًا. ثُمَّ لَقِىَ صاحِبَها، فقال له: ألا كُنْتَ نَحَرْتَها؟! قال: إنِّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ[2].

٨١٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ، عن جابرِ ابنِ [٥٢و] سَمُرَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان لا يُؤَذَّنُ له فى العِيدَيْنِ[3].

٨١٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فى عَشْرِ

---

(١) الوَدَك: هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه.

(٢) **حديث صحيح**. وشريك متابع فيه. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٨٥) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٤، ٢٠٨٥١)، وأبو يعلى (٧٤٤٨)، والطبرانى (١٩٤٦) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٦، ٢١٠٣١)، وأبو داود (٣٨١٦)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٤١، ٢٠٩٥٦)، وأبو يعلى (٧٤٤٥)، والطبرانى (١٩٧١، ٢٠٤٣)، والحاكم ١٢٥/٤ من طريق أبى عوانة، وحماد بن سلمة، وغيرهما، عن سماك، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وأقره الذهبى.

وفى لفظ رواية أبى عوانة: «بغل». قال عبد اللَّه بن أحمد: الصواب «ناقة».

وفى الباب عن الفجيع العامرى عند أبى داود (٣٨١٧).

(٣) **حديث صحيح**. وشريك متابع فيه. وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٨، ٢٠٩١٨، ٢١٠٦٧)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٢٨)، وابن خزيمة (١٤٣٢)، وأبو يعلى (٧٤٥٤) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٦٨/٢، وأحمد (٢٠٨٧٩)، ومسلم (٨٨٧)، وأبو داود (١١٤٨)، والترمذى (٥٣٢)، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٦٩)، وغيرهم من طريق أبى الأحوص وأسباط، عن سماك، به.

الأَوَاخِرِ »[1] .

٨١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ ، أنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ[2] ، فلم يُصَلِّ عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ[3] .

٨١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : كُنَّا إذا أتَيْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسْنا حيثُ

---

(١) **حديث صحيح** . وشريك متابع فيه . أخرجه أحمد (٢٠٨٢٨، ٢٠٨٤٥)، والبزار (١٠٣٢- كشف) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى الزوائد (٢٠٩٦٨)، والبزار (١٠٣١- كشف) من طريق عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٦/٣، والطبرانى (١٩٠٦، ١٩٤١، ٢٠٢٧) من طريق شعبة وغيره ، عن سماك ، به .

وللحديث شواهد فى الصحيحين عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٤٤) ، وما سيأتى برقم (١٠٣٥، ٢٠٢٤، ٢٠٤٧).

(٢) المِشْقَصُ : نصل السهم الطويل وليس بالعريض .

(٣) **حديث صحيح** . وشريك متابع فيه . وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٥٠/٣، وأحمد (٢٠٨٩٤، ٢٠٩٤٢، ٢١٠١٥، ٢١٠٦٨)، والترمذى (١٠٦٨)، وابن ماجه (١٥٢٦)، وعبد اللَّه بن أحمد فى الزوائد (٢٠٩١٣، ٢٠٩٤٢)، وابن حبان (٣٠٩٣، ٣٠٩٥)، والطبرانى (١٩٥٥، ١٩٥٦) من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٥، ٢٠٨٨٠، ٢٠٨٩١، ٢١٠١٥، ٢١٠٦٨)، ومسلم (٩٧٨)، وأبو داود (٣١٨٥)، والترمذى (١٠٦٨)، والنسائى (١٩٦٣)، وعبد اللَّه فى زوائده (٢٠٩٤٨)، والطبرانى (١٩٢٠، ١٩٣٢)، والحاكم ٣٦٤/١، والبيهقى ١٩/٤ من طريق زهير وإسرائيل وغيرهما ، عن سماك ، به .

نَنْتَهِى[1] .

٨١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ بمَكَّةَ لحَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ ، إنِّى لأَعْرِفُهُ إذَا مَرَرْتُ عَلَيْهِ »[2] .

٨١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَيُفْتَحَنَّ أبْيَضُ كِسْرَى[3] عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . وقد تابع زهير بن معاوية شريكًا عليه . وأخرجه البيهقى ٢٣١/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٧، ٢١٠٧٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٤١) ، وأبو داود (٤٨٢٥) ، والترمذى (٢٧٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٩٩) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائده (٢٠٩٦٧) ، وأبو يعلى (٧٤٥٣) ، وابن حبان (٩٩) ، والطبرانى (١٩٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٣/٩ من طرق عن شريك ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب ، وقد رواه زهير بن معاوية ، عن سماك أيضًا .

(٢) **حديث صحيح** . وسليمان بن معاذ ضعيف ، لكنه متابع . وأخرجه أحمد (٢١٠٤٣) ، والترمذى (٣٦٢٤) ، وأبو يعلى (٧٤٦٩) ، والطبرانى (٢٠٢٨) ، والبيهقى فى الدلائل ١٥٣/٢ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن غريب .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٤/١١، وأحمد (٢٠٨٦٠، ٢٠٩٣١) ، والدارمى (٢٠) ، ومسلم (٢٢٧٧) ، والبيهقى فى الدلائل ١٥٣/٢ من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن سماك ، به .

(٣) أى بيت له كان يسمى بالأبيض .

(٤) **حديث صحيح**. وقيس متابع فيه . وأخرجه الطبرانى (٢٠٢٠) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (١٨٧٨) من طريق يونس بن بكير ، عن قيس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٤، ٢١٠٢٥، ٢١٠٣٤) ، ومسلم (٢٩١٩) ، وعبد اللَّه فى الزوائد (٢٠٩٨٣) ، والطبرانى (١٩٠٢، ١٩١٥، ١٩٧٥) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٨٨/٤، ٣٨٩=

٨٢٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن سِماكٍ ، عن جابرٍ ، قال : كان بِلالٌ يُؤَذِّنُ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ ، ورُبَّما أَخَّرَ الإقامةَ قَلِيلًا ، ورُبَّما عَجَّلَها قَلِيلًا ، فأمَّا الأذانُ فكانَ لا يَخْرِمُ عن الوَقْتِ[1] .

٨٢١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شيْبانُ ، عن أشْعَثَ بنِ أبى الشَّعْثاءِ ، عن جَعْفَرِ بنِ أبى ثَوْرٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنا بصِيامِ عاشُوراءَ ، ويَحُثُّنا عليه ، وَيَتَعاهَدُنا عِنْدَه ، فلمَّا فُرِضَ رَمَضانُ لم يَأْمُرْنا بِهِ ، ولم يَنْهَنا عنه ، ولم يَتَعاهَدْنا عِنْدَه[2] .

٨٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن عائذِ بنِ نَصِيبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُشيرُ بإصْبَعِه[3] فى الصَّلَاةِ ،

= من طريق شعبة ، وغيره ، عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٩٠١، ٢١٠٥٠) ، والبخارى (٣١٢١، ٣٦١٩، ٦٦٢٩) ، ومسلم (٢٩١٩) ، والطبرانى (١٨٧٨) ، وغيرهم من طريق عبد الملك بن عمير ، عن جابر . وسبق تخريجه من طريق عامر بن سعد عن جابر فى الحديث رقم (٧٩١) .

(١) **حديث صحيح** . وقيس قد توبع . وأخرجه الطبرانى (٢٠١٦) من طريق قيس ، به . وسبق من طريق حماد وشريك ، عن سماك برقم (٨٠٦، ٨٠٧) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (٢٠٨) ، والطحاوى ٧٤/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٥/٣، والحسن بن موسى الأشيب فى جزئه (٢٤) ، وأحمد (٢٠٩٤٦، ٢١٠٤٦) ، ومسلم (١١٢٨) ، والطبرانى (١٨٦٩) ، والبيهقى ٢٦٥/٤، ٢٨٩ من طرق عن شيبان ، به .

وفى صوم عاشوراء أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٣٦) .

(٣) فى النسخ : « بإصبعيه » . والتصحيح من رواية الطبرانى والمطالب .

فلَمَّا سَلَّمَ[1] ، سَمِعْتُهُ يقولُ : « اللَّهُمَّ إنِّى أَسَأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، [2]وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ[2] »[3] .

٨٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعتُ المُسَيَّبَ بنَ رافِعٍ ، يُحَدِّثُ عن تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْمًا قدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُم ، [٥٢ظ] فقال : « قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ[4] ، اسْكُنُوا فى الصَّلَاةِ »[5] .

---

(١) سقط من : ص ، م .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال قيس . وأخرجه الطبرانى (٢٠٥٨) من طرق عن قيس ، به . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢/٥٦١) للمصنف .

وفى الباب من حديث عائشة ، وسيأتى برقم (١٦٧٤) . وانظر ما سبق برقم (١٩٧) .

(٤) شُمُس ، جمع شَمُوس ، وهو النَّفور من الدوابِّ الذى لا يستقر لشغبه وحِدَّته . قال النووى : هى الخيل التى لا تستقر ، بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها ، والمراد بالرفع المنهى عنه ، هو رفعهم أيديهم عند السلام ، مشيرين إلى السلام من الجانبين . مسلم بشرح النووى ٤/ ١٥٢.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٩٠٥) ، وابن حبان (١٨٧٩) ، والطبرانى (١٨٢٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٩٩٥، ٢١٠٠١، ٢١٠٦٥) ، ومسلم (٤٣٠) ، وأبو داود (٩١٢، ١٠٠٠) ، والنسائى (١١٨٤) ، وأبو يعلى (٧٤٧٢) ، وابن حبان (١٨٧٨) ، والطبرانى ١٨٢٢- ١٨٢٩، والبيهقى ٢/ ٢٨٠ من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٥، ٢٠٨٤٢، ٢١٠٠٩، ٢١٠٦٦) ، ومسلم (٤٣١) ، وأبو داود (٩٩٨، ٩٩٩) ، والنسائى (١٣١٧، ١٣٢٥) ، وابن خزيمة (٧٣٣، ١٧٠٨) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٠- ٢٦٢، وابن حبان (١٨٨٠، ١٨٨١) ، والطبرانى (١٨٣٦- ١٨٤٠) ، وغيرهم من طريق عبيد الله بن القبطية ، عن جابر ، به .

٨٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ ؛ يَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ ، ويَعِظُ النَّاسَ[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١١٢/٢ ، ومسلم (٨٦٢) ، وأبو داود (١٠٩٤) ، والترمذى (٥٠٧)، والنسائى (١٥٨١)، وعبد اللّه فى زوائد المسند (٢٠٩١٥)، والطبرانى (١٩٨٥) من طرق عن أبى الأحوص سلام ، به.

وقد سبق من حديث شعبة وقيس بن الربيع عن سماك برقم (٧٩٣، ٨٠٩) .

النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ[1]

٨٢٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُجالِدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إنَّ فى ابْنِ آدَمَ مُضْغَةً إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ جَسَدِهِ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ جَسَدِهِ ، وهُوَ[2] القَلْبُ »[3] .

---

(١) هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة ، صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه ، أبو عبد الله . ويقال : أبو محمد . الأنصارى ، الخزرجى ، كان أول مولود فى الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهرًا ، وسمع من النبى ﷺ ، وعُد من الصحابة الصبيان باتفاق . ولى قضاء دمشق ، واستعمله معاوية على الكوفة ، ثم على حمص . دعا إلى ابن الزبير بعد موت معاوية بن يزيد ، ثم دعا إلى نفسه ، فواقعه مروان بن الحكم ، فقُتل النعمان ، وذلك سنة خمس وستين ، وقيل قبلها . السير ٤١١/٣، الإصابة ٤٤٠/٦.

(٢) فى م : « ألا وهى » .

(٣) **حديث صحيح** . ومجالد قد توبع عليه . وهذا الحديث جزء من الحديث المشهور العظيم : « الحلال بين والحرام بين » ، وقد اختصره المصنف هنا .

وأخرجه البزار (٣٢٧٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٩١٩/٢، ٤)، وأحمد (١٨٣٩٤، ١٨٤٠٨، ١٨٤٣٦)، والترمذى (١٢٠٥)، والبزار (٣٢٧٤، ٣٢٧٧) من طرق عن مجالد ، به .

وأخرجه الحميدى (٩١٨)، وأحمد (١٨٣٩٨، ١٨٤٠٨، ١٨٤٤٢)، والدارمى (٢٥٣٤)، والبخارى (٥٢، ٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩)، والترمذى (١٢٠٥)، والنسائى (٤٤٦٥، ٥٧٢٦)، وابن ماجه (٣٩٨٤)، والبزار (٣٢٦٨- ٣٢٧١، ٣٢٧٣)، وابن حبان (٢٩٧، ٧٢١)، والبيهقى ٢٦٤/٥، وأبو نعيم فى الحلية ٢٧٠/٤، ٣٣٦، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٣١) وغيرهم من طرق عن الشعبى، به .

ورواه خيثمة وعبد الملك بن عمير ، عن النعمان . أخرجه أحمد (١٨٣٧٣)، وأبو نعيم =

٨٢٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ، أنَّ أباه[1] نَحَلَه نُحْلًا[2]، فأرادَ أنْ يُشْهِدَ النبيَّ ﷺ، فقال: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ كَمَا نَحَلْتَه؟». فقال: لا. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ أنْ تَعْدِلَ بَيْنَ وَلَدِكَ، كَمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الحَقِّ أن يَبَرُّوكَ»[3].

٨٢٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن المُجالِدِ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: قال النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ، رَحِمَه اللَّهُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= في الحلية ١٠٥/٥.

(١) هو بشير بن سعد، وقد شهد العقبة والمشاهد بعدها، وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد منصرفه من اليمامة سنة اثنتى عشرة، رضى اللّه عنه. الإصابة ٣١١/١.

(٢) النُّحل: العطية من غير عوض ولا استحقاق.

(٣) **حديث صحيح**، ومجالد قد توبع عليه. وأخرجه البيهقى ١٧٧/٦ من طريق المصنف.
وأخرجه البزار (٣٢٥٨) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٥/٩١٩)، وأحمد (١٨٣٩٤، ١٨٤٠٢، ١٨٤٣٤)، وأبو داود (٣٥٤٢)، والبزار (٣٢٥٩، ٣٢٦٠) من طرق عن مجالد، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٩/١١، ٢٢٠، وأحمد (١٨٣٨٩، ١٨٣٩٢، ١٨٤٠٢، ١٨٤٥٢)، والبخارى (٢٥٨٧، ٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣)، وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائى (٣٦٨١- ٣٦٨٥)، وابن ماجه (٢٣٧٥)، والبزار (٣٢٦٠- ٣٢٦٥، ٣٢٨٣)، وابن حبان (٥١٠٢- ٥١٠٧)، والبيهقى ١٧٦/٦- ١٧٨، وغيرهم من طرق عن الشعبى، به.

وأخرجه مالك ٧٥١/٢، وعبد الرزاق (١٦٤٩١، ١٦٤٩٣)، والحميدى (٩٢٢)، وابن أبى شيبة ٢٢٠/١١، وأحمد (١٨٣٨٠، ١٨٣٨٤، ١٨٣٨٥، ١٨٣٨٩، ١٨٤٠٦، ١٨٤٥٢)، والبخارى (٢٥٨٦)، ومسلم (١٦٢٣)، والترمذى (١٣٦٧)، والنسائى (٣٦٧٤- ٣٦٨٠، ٣٦٨٧)، وابن ماجه (٢٣٧٦)، والبزار (٣٢٦٦)، وابن حبان (٥١٠٠)، والبيهقى ١٧٦/٦، وغيرهم من طرق أخرى عن النعمان.

يقولُ: «أَلَا إنَّ مَثَلَ المُؤْمِنِ[1] وَمَثَلَ تَوَادِّهِمْ وَتَحَابِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ، مَثَلُ الجَسَدِ، إذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»[2].

٨٢٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، سَمِعَ النُّعْمانَ بنَ بَشِيرٍ، يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقِيمُ الصَّفَّ، حتَّى يَجْعَلَه كالقِدْحِ[3] أو كالرُّمْحِ، حتَّى إذا ظَنَّ أنَّا قدْ أخَذْنا ذَاكَ عنه وعَقَلْناه، رأى رَجُلًا مُنْتَبِذًا بصَدْرِه عنِ الصَّفِّ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عِبادَ اللَّهِ، لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ، بَيْنَ وُجُوهِكُمْ[4]»[5].

---

(١) في المصادر: «المؤمنين».

(٢) **حديث صحيح**. ومجالد قد توبع عليه. وأخرجه الرامهرمزي في كتاب أمثال الحديث ص: ٨٤ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٩١٩) عن ابن عيينة، عن مجالد، به.

وأخرجه أحمد (١٨٣٨١، ١٨٣٩٨، ١٨٣٩٩، ١٨٤٠٤، ١٨٤٥٦)، والبخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦)، وابن حبان (٢٣٣، ٢٩٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٦٧)، والبيهقي ٣٥٣/٣، وغيرهم من طرق عن الشعبي، به.

وأخرجه أحمد (١٨٤١٧، ١٨٤٥٧)، وعبد اللَّه في زوائده (١٨٤٧١، ١٩٣٦٨)، والقضاعي (١٣٦٦، ١٣٦٨)، والرامهرمزي ص: ٨٤ من طرق عن النعمان، به. وانظر ما سيأتي برقم (٨٣٠).

وفي الباب عن غير واحدٍ من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٠٥).

(٣) القِدح: هو السهم قبل أن ينصل ويُراش. وأول ما يؤخذ عود السهم من الشجر يسمى قِطْعًا، ثم يبرى فيسمى بريًا، فإذا قُوِّم وأنَى له أن يُراش وينصل فهو القدح. والمراد المبالغة في تسوية الصف.

(٤) انظر معنى ذلك في شرح مسلم للنووي ١٥٧/٢.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٤١/٢ من طريق المصنف. =

٨٢٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وعليه خَمِيصَةٌ[1] له، فقال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ: «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ». حتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَوْضِعَ كذا وكذا[2] سَمِعَ صَوْتَه[3].

٨٣٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ، يُحَدِّثُ عن النبيِّ ﷺ، قال:

= وأخرجه أحمد (١٨٤٦٤)، وابن ماجه (٩٩٤)، وأبو عوانة ٤١/٢، وابن حبان (٢١٦٥، ٢١٧٥) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٤٥٠)، وأبو داود (٦٦٣) من طريق حماد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٩)، وابن أبي شيبة ٣٥١/١، وأحمد (١٨٤٠٠، ١٨٤٠٩، ١٨٤٢٤، ١٨٤٥٨)، ومسلم (٤٣٦)، وأبو داود (٦٦٥)، والترمذى (٢٢٧)، والنسائى (٨١٠)، وفى الكبرى (٧٩٥)، وابن حبان (٢١٦٩)، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٥٦٥) - ومن طريقه أبو محمد البغوى فى شرح السنة (٨٠٦) - والبيهقى ٢١/٢، وغيرهم من طرق عن سماك، به.

وأخرجه أحمد (١٨٤٥٣)، وأبو داود (٦٦٢)، وابن حبان (٢١٧٦)، والدارقطنى ١/ ٢٨٢، والبيهقى ١٠٠/٣ من طريق أبى القاسم الجدلى، عن النعمان، به.

وسيأتى عند المصنف برقم (٨٣٦) من رواية سالم بن أبى الجعد، عن النعمان.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٤٧).

(١) الخميصة: نوع من ثياب الناس قديمًا.

(٢) هو السوق كما فى الروايات الأخرى.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٣٨٦)، والحاكم ٢٨٧/١ من طريق المصنف، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وأقره الذهبى.

وأخرجه أحمد (١٨٤٢٢)، والدارمى (٢٨١٥)، وابن حبان (٦٤٤، ٦٦٧)، والبيهقى ٢٠٧/٣ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٨/١٣، وأحمد (١٨٤٢٣) من طريق سماك، به.

« مَثَلُ المؤْمِنِينَ مَثَلُ الجَسَدِ ، إِذَا [٥٣و] أَلِمَ بَعْضُهُ ، تَدَاعَى سَائِرُهُ » [١] .

٨٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، قال : لو أَنَّ رَجُلًا فى سَفَرٍ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ ، عَلَيْهَا زَادُهُ وَسِقَاؤُهُ ، فَضَلَّتْ ، فَعَلَا شَرَفًا [٢] ، فنَظَرَ فلم يَرَ شَيْئًا ، فبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ ، إِذْ نَظَرَ إِلَيْهَا ، عَلَيْهَا زَادُهُ وَسِقَاؤُهُ ، فَلَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ صَاحِبِ الرَّاحِلَةِ بِرَاحِلَتِهِ .

لم يَرْفَعْه أبو داودَ عن حَمَّادٍ ، ورَفَعَه ابنُ الأَصْبَهانِيِّ عن شَرِيكٍ ، عن سِماكٍ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، عن النبيِّ ﷺ [٣] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٤٤٠) من طريق حماد بن سلمة ، به .
والحديث سبق برقم (٨٢٧) من رواية الشعبى ، عن النعمان .

(٢) أى مكانًا عاليًا .

(٣) **حديث صحيح** . ولا يضره الاختلاف فى رفعه ووقفه ، فموقوفه فى حكم المرفوع ، وقد صح مرفوعًا من رواية عدد من الصحابة .
والحديث أخرجه البزار (٣٢٢٠) ، والحاكم ٢٤٢/٤ من طريق النضر ، عن حماد ، مرفوعًا ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وتعقبه الذهبى بإخراج مسلم له .
أخرجه أحمد (١٨٤٣٢) عن الحسن وبهز ، عن حماد ، به ، موقوفًا ، وقال بهز فى روايته : قال حماد : أظنه عن النبى ﷺ . اهـ .
ورواه شريك عن سماك به مرفوعًا ، كما ذكره يونس بن حبيب عقب الحديث .
أخرجه أحمد (١٨٤٤٦) ، والبزار (٣٢٢١) .
وأخرجه مسلم (٢٧٤٥) من طريق حاتم بن أبى صغيرة ، عن سماك ، به موقوفًا . وقال سماك : فزعم الشعبى أن النعمان رفع الحديث إلى النبى ﷺ ، وأما أنا فلم أسمعه .
والحديث مرفوعًا فى الصحيحين وغيرهما من حديث أنس وابن مسعود وأبى هريرة . انظر البخارى (٦٣٠٨، ٦٣٠٩) ، ومسلم (٢٧٤٣- ٢٧٤٧) . وانظر ما سيأتى برقم (١١٨٨) .

٨٣٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ المُنْتَشِرِ، عن أبيه، عن حَبيبِ بنِ سالمٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ في الجُمُعَةِ والعِيدَيْنِ: بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[1].

٨٣٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، عن أبي بِشْرٍ، عن حَبيبِ بنِ سالمٍ، أنَّ امْرَأَةً أتَتِ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ، فقالت: إنَّ زَوْجِي[2] وَقَعَ على جَارِيَتِي بغَيْرِ إِذْني. قال[3] النُّعْمَانُ: عِنْدِي في هذا قَضَاءٌ شَافٍ أَخَذْتُه عن رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ إنْ لم تَكُوني أَذِنْتِ له رَجَمْتُه، وإنْ كُنْتِ أَذِنتِ له جَلَدْتُه مِائةً. فقال لها النَّاسُ: وَيْحَكِ أبو وَلَدِكِ يُرْجَمُ! فجاءتْ،

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣/٢٩٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٤٢٣)، ومسلم (٨٧٨)، وأبو داود (١١٢٢)، والترمذى (٥٣٣)، والنسائى (١٥٦٧)، وفى الكبرى (١٧٣٨)، والبزار (٣٢٢٩)، وابن حبان (٢٨٢١)، والبيهقى ٣/٢٩٤، والبغوى فى شرح السنة (١٠٩١) من طرق عن أبى عوانة، به.

وأخرجه الحميدى (٩٢١)، وابن أبى شيبة ٢/ ١٤١، وأحمد (١٨٤٠٧، ١٨٤١١، ١٨٤٥٤، ١٨٤٦٥)، والدارمى (١٥٧٦، ١٦١٥)، ومسلم (٨٧٨)، والنسائى (١٤٢١)، وفى الكبرى (١٧٤٠)، وابن ماجه (١٢٨١)، والبزار (٣٢٣٠)، وابن الجارود (٢٦٥، ٣٠٠)، وابن خزيمة (١٤٦٣)، والبغوى فى الجعديات (٨٤٥)، والعقيلى ١/ ٣٦٣، وابن حبان (٢٨٢٢)، والبغوى فى شرح السنة (١٠٩٠) من طرق عن إبراهيم، به.

وانظر مسند الحميدى (٩٢٠)، وأحمد (١٨٤٠٧)، والجامع للترمذى ٢/٤١٤ (٥٣٣)، والعلل الكبير ص: ٩٢، وعلل ابن أبى حاتم (٣٥١)، والضعفاء للعقيلى ١/ ٣٦٣، والتفسير لابن كثير ٨/٣٩٩، ٤٠٠، والتعليق على المنتقى لابن الجارود (٢٦٥).

وله شاهد من حديث سمرة وأنس. انظر ما سيأتى برقم (٩٢٩، ٢١٥٩).

(٢) سمى فى سنن أبى داود (٤٤٥٨) بعبد الرحمن بن حنين.

(٣) بعده فى خ، ص: «قال».

فقالت : قدْ كنتُ أَذِنْتُ له ، (1) ولَكِنْ حَمَلَنِى (1) الغَيْرَةُ على ما قلتُ . فجلَدَه مِائَةً (2) .

(1 - 1) فى ص ، م : « ولكنى حملتنى » ، وفى البيهقى من طريق المصنف : « ولكن حملتنى » .

(2) **إسناده ضعيف** ؛ أبو بشر جعفر بن أبى وحشية لم يسمعه من حبيب بن سالم ، بينهما خالد بن عرفطة ، وهو مجهول . وأخرجه البيهقى 8/239 من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة 10/ 12، وأحمد (18469) ، والترمذى (1452) ، وفى العلل الكبير ص : 234، والنسائى فى الكبرى (7224) من طريق هشيم ، به .

ورواه شعبة ، عن أبى بشر ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم . أخرجه أحمد (18467) ، والدارمى (2335) ، وأبو داود (4459) ، والنسائى (3360) ، وفى الكبرى (7225) ، والحاكم 4/ 365، والبيهقى 8/239، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (18429) عن على بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن حبيب بن سالم ، به . وعلى ضعيف ، وروايته عن خالد متأخرة .

ورواه قتادة ، واختلف عليه ؛ فقال ابن أبى عروبة : عن قتادة ، عن حبيب بن سالم . أخرجه أحمد (18421) ، والترمذى (1451) ، والنسائى فى الكبرى (7227) ، وابن ماجه (2551) ، والبيهقى 8/ 239.

وقال أبان بن يزيد العطار : عن قتادة ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم . أخرجه أحمد (18448) ، والدارمى (2334) ، وأبو داود (4458) ، والنسائى (3361) ، وفى الكبرى (7228) ، والبزار (3239) ، والبيهقى 8/ 239.

وقال همام : عن قتادة ، عن حبيب بن يساف ، عن النعمان . أخرجه النسائى فى الكبرى (7229) ، والطحاوى 3/ 145.

وأخرجه البيهقى من طريق همام ، عن قتادة ، عن حبيب بن يساف ، عن حبيب بن سالم . وأخرجه أيضًا من طريق همام ، عن قتادة ، عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يساف ، وقال : هكذا وجدتهما . وانظر علل ابن أبى حاتم (1346) ، وجامع الترمذى 4/44، ومعالم السنن 3/330، وتحفة الأشراف (11613) لمزيد من كلام الأئمة على ضعفه واضطرابه .

وفى الباب أحاديث أخر لا تصح . انظر سنن أبى داود (4460، 4461) ، والعلل الكبير للترمذى ص : 235، ومسند الفاروق ص : 506، 507، والفتح 4/ 469، 470، والسنن للبيهقى 8/239 - 241، والاعتبار للحازمى 2/204 - 206، مع ما سبق من مصادر .

٨٣٤- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، عن أبى بِشْرٍ ، عن حَبِيبِ بنِ سالمٍ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، قال : إِنِّى لَأَعْلَمُ النَّاسِ بوَقْتِ هَذهِ الصَّلاةِ - يَعْنِى عِشاءَ الآخِرَةِ - كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيها لِسُقُوطِ القَمَرِ لِثالِثَةٍ[(١)(٢)].

٨٣٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وهو يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رجُلٌ[(٣)] فى أَخْمَصِ[(٤)] قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ، أَوْ جَمْرَةٌ

---

(١) سقوط القمر لثالثة : أى وقت مغيب القمر فى الليلة الثالثة من الشهر . وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على جامع الترمذى ١/ ٣٠٦.

(٢) **حديث صحيح عن النعمان ، وإسناد المصنف هنا ضعيف** ؛ للانقطاع بين أبى بشر وسالم ، لكن الواسطة ثقة ، سمى فى رواية شعبة وغيره .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣٣٠، وأحمد (١٨٤٠١) عن هشيم ، والحاكم ١/١٩٤ من طريق هشيم ، به ، وصححه .

وتابع هشيمًا عليه رقبة بن مصقلة وسفيان بن حسين ، عن أبى بشر . أخرجه النسائى (٥٢٧) ، وفى الكبرى (١٥١٠) ، والدارقطنى فى السنن ١/ ٢٧٠، والحاكم ١/ ١٩٤.

وخالفهم أبو عوانة وشعبة ، فقالا : عن أبى بشر ، عن بشير بن ثابت ، عن حبيب بن سالم .

أخرجه أحمد (١٨٤٢٠، ١٨٤٣٩) ، والدارمى (١٢١٤) ، وأبو داود (١٤١٩) ، والترمذى (١٦٥، ١٦٦) ، والنسائى (٥٢٨) ، وفى الكبرى (١٥١١) ، والبزار (٣٢٣٢) ، والدارقطنى ١/ ٢٦٩، ٢٧٠، والحاكم ١/ ١٩٤، والبيهقى ١/ ٤٤٨.

وقد صحح الحديث من هذه الطريق : الترمذى ، وابن العربى ، والمزى ، وغيرهم . انظر علل ابن أبى حاتم (٥٠٥) ، وعارضة الأحوذى ١/٢٧٧، وتهذيب الكمال ٤/ ١٦٥.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨١٠) .

(٣) فى م : « يوم القيامة لرجل يوضع » .

(٤) الأخمص : باطن القدم الذى يتجافى عن الأرض .

يَغْلِى مِنْهَا دِمَاغُهُ »[1] .

٨٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ يقولُ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يقولُ : سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بَيْنَ وُجُوهِكُمْ »[2] .

٨٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، عن النبيِّ ﷺ [٥٣ظ] ، أَنَّه صَلَّى فى الكُسُوفِ ، فجَعَلَ[3] يَرْكَعُ ويَسْجُدُ مَرَّتَيْنِ[4][5] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم ٣٤٣/٤ من طريق المصنف .

ورواه غندر ، ويحيى القطان ، ووهب بن جرير ، عن شعبة ، به . أخرجه أحمد (١٨٤١٤، ١٨٤٣٧) ، والبخارى (٦٥٦١) ، ومسلم (٢١٣) ، والترمذى (٢٦٠٤) ، والبزار (٣٢٣٣) ، والحاكم ٤/ ٥٨١.

وخالفهم عبد الصمد ؛ فرواه عن شعبة ، عن سماك ، عن النعمان ، به .

أخرجه البزار (٣٢٣٤) . وقال : وحديث عبد الصمد عندنا وهم . اهـ .

وأخرجه البخارى (٦٥٦٢) ، ومسلم (٢١٣) ، والبزار (٣٢٣٥) ، والحاكم ٤/ ٥٨٠، ٥٨١، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٣/٤، وغيرهم من طريق أبى إسحاق ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٤١٣، ١٨٤٦٣) ، والبخارى (٧١٧) ، ومسلم (٤٣٦) من طريق شعبة ، به . وسبق برقم (٨٢٨) من رواية سماك ، عن النعمان .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) .

(٣) بياض فى : ص . وفى م : « نحوًا من صلاتكم » .

(٤) أى فى الركعة الواحدة .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ وأبو قلابة لم يسمع من النعمان . وقد أخرجه أحمد (١٨٤٦٦) عن غندر وحجاج بن محمد ، عن شعبة ، به ، ولم يذكر قوله : « مرتين » . وزاد حجاج : « مثل صلاتنا » .=

٨٣٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن مَنْصُورٍ، قال: سَمِعْتُ ذَرًّا، يُحَدِّثُ عن يُسَيْعٍ الحَضْرَمِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ، قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [1]» [2].

= ورواه سفيان بن عيينة، والحسن بن صالح، عن عاصم الأحول، مثل رواية حجاج عن شعبة. أخرجه أحمد (١٨٤١٦)، والنسائى (١٤٨٨)، وفى الكبرى (١٨٧٤).

ورواه أيوب، وقتادة، وخالد الحذاء، عن أبى قلابة، به. أخرجه أحمد (١٨٣٩١)، وأبو داود (١١٩٣)، والنسائى (١٤٨٤، ١٤٨٧)، وفى الكبرى (١٨٧٠، ١٨٧٣)، وابن ماجه (١٢٦٢)، وابن خزيمة (١٤٠٣، ١٤٠٤)، والبزار (٣٢٩٤، ٣٢٩٥)، والبيهقى ٣/ ٣٣٢، ٣٣٣، وفى رواياتهم زيادة خطبة الكسوف، وعند النسائى زيادة «فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة».

وأخرجه أحمد (١٨٣٧٧) من طريق أيوب أيضًا، عن أبى قلابة، عن رجل، عن النعمان.

وأخرجه النسائى (١٤٨٥)، وفى الكبرى (١٨٧١) من طريق أيوب أيضًا، عن أبى قلابة، عن قبيصة بن مخارق الهلالى، قال ... فذكر الحديث عن النبى ﷺ.

وأخرجه النسائى أيضًا (١٤٨٦)، وفى الكبرى (١٨٧٢) من طريق قتادة، عن أبى قلابة، عن قبيصة الهلالى.

وأخرجه النسائى (١٤٨٩)، وفى الكبرى (١٨٧٥) من طريق قتادة أيضًا، عن الحسن، عن النعمان. وراجع سنن البيهقى ٣/٣٣٢، ٣٣٣، والإرواء ٣/ ١٣١.

وروايات قتادة هذه من طريق معاذ بن هشام الدستوائى، عن أبيه، عنه.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٧٢٩).

(١) سورة غافر: ٦٠.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب ١/ ٥١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢٩٨)، وأحمد (١٨٤٦٠)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧١٤)، وأبو داود (١٤٧٩)، والطبرانى فى الدعاء (٢)، والحاكم ١/ ٤٩١، وأبو نعيم فى =

٨٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن جابرٍ الجُعْفِيِّ ، عن أبى عازِبٍ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « لَا قَوَدَ(١) إِلَّا بِحَدِيدَةٍ »(٢) .

= الحلية ٨/ ١٢٠ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الثورى وجرير بن عبد الحميد وشيبان ، عن منصور ، به . أخرجه ابن حبان (٨٩٠) ، والطبرانى فى الدعاء (١، ٣) ، والحاكم ١/ ٤٩١، والقضاعى ١/ ٥١.

ورواه الثورى ، عن منصور والأعمش - مقرونين - عن ذر ، به . أخرجه أحمد (١٨٣٧٨، ١٨٤٥٩) ، والترمذى (٣٢٤٧) ، والبزار (٣٢٤٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ١٢٠.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٠٠، وأحمد (١٨٤١٠، ١٨٤١٥) ، والترمذى (٢٩٦٩، ٣٣٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٦٤) ، وابن ماجه (٣٨٢٨) ، والبزار (٣٢٤٢) ، والطبرانى فى الدعاء (٤ - ٧) ، وفى الأوسط (٣٨٨٩) ، وأبو نعيم ٨/ ١٢٠ من طريق الأعمش - وحده - عن ذر ، به ، وصححه الترمذى والحاكم والذهبى .

(١) القَوَد : القصاص ، وقتل القاتل بدل القتيل .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لحال قيس وجابر ، وضعفهما معلوم والثانى أشد ، وجهالة أبى عازب . وقد أخرجه البيهقى ٨/ ٦٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارقطنى ٣/ ١٠٧ من طريق قيس بن الربيع ، به .

ورواه الثورى وشعبة وزهير بن حرب ، عن جابر ، به . أخرجه عبد الرزاق (١٧١٨١، ١٧١٨٢) ، وأحمد (١٨٤١٩، ١٨٤٤٧) ، وابن ماجه (٢٦٦٧) ، والعقيلى فى الضعفاء ٤/ ١٥٣، والدارقطنى ٣/ ١٠٦، ١٠٧، والطحاوى ٣/ ١٨٤، والبيهقى ٨/ ٤٢، وغيرهم .

وَرُوِى عن الثورى أيضًا ، عن جابر ، عن رجل ، عن النعمان . أخرجه البيهقى ٨/ ٤٢.

وروى هذا الحديث المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، واضطرب فيه ؛ فرواه عن الحسن ، عن النعمان عند الدارقطنى ٣/ ١٠٦، والبيهقى ٨/ ٦٣.

ورواه عن الحسن ، عن أبى بكرة عند ابن ماجه (٢٦٦٨) ، والبزار (٣٦٦٣) ، والبيهقى ٨/ ٦٣، وغيرهم . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٣٨٨) .

وقال البزار : وأحسبه أخطأ فى هذا الحديث ؛ لأن الناس يروونه عن الحسن مرسلًا . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٣٤٤، والبيهقى ٨/ ٦٣ عن الحسن مرسلًا . =

٨٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن جابرِ الجُعْفِيِّ ، عن أبي[1] عازِبٍ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، قال : صَحِبْنا النبيَّ ﷺ ، فسَمِعْناه يقولُ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا ، كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ؛ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ[2] بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ »[3] .

= ولقيس فيه إسناد آخر أخطأ فيه . أخرجه البيهقى ٦٣/٨ .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن النعمان بن بشير ، ولا نعلم رواه عنه إلا أبو عازب ، ولا نعلم رواه عن أبى عازب إلا جابر الجعفى . اهـ .

وانظر نصب الراية ٣٤١/٤ - ٣٤٣، والتلخيص الحبير ١٩/٤، والإرواء ٢٨٥/٧ - ٢٨٩.

(١) فى الأصل : « ابن » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) فى خ ، ص ، م : « أخلاقهم » . وخلاق المرء : حظه من الخير .

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا** ، كسابقه . ولم أقف عليه من طريق أبى عازب . وذكر البوصيرى هذا الحديث فى مختصر الإتحاف - ولم أجده فى المسندة - من طريق الحسن ، عن النعمان ، وقال : رواه أبو داود الطيالسى ... اهـ .

وحديث الحسن لم يروه المصنف ، وإنما أخرجه أحمد (١٨٤٢٨) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (٦٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٣٩) ، والحاكم ٥٣١/٣ من طريق المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، به .

قال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به مبارك . اهـ .

ورواه يونس عن الحسن ، أن النعمان كتب إلى قيس بن الهيثم به . أخرجه أحمد (١٨٤٦٢) . والحسن لم يسمع من النعمان . قاله غير واحد من أهل العلم .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦١، ٤٣٣) .

بُرَيْدَةُ بن حُصَيْبٍ الأَسْلَمِيُّ[1]

٨٤١- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ، عن أبيه ، قال : صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فقال أعْرَابِيٌّ : مَنْ دَعا إلى الجَمَلِ الأَحْمَرِ[2] - يقولُه في المَسْجِدِ - فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : [3]« لَا وَجَدْتَ » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[3] : « [4]إنَّما هَذِهِ المَسَاجِدُ إنَّمَا بُنِيَتْ[4] لِمَا بُنِيَتْ لَهُ »[5] .

---

(١) هو بريدة بن الحصيب بن عبد اللَّه بن الحارث ، الأسلمى ، أبو عبد اللَّه ، وقيل : أبو سهل . أسلم عام الهجرة - وقيل بعد منصرف النبى ﷺ من بدر - وسكن البصرة لما فتحت ، وشهد خيبر والفتح ، واستعمله النبى ﷺ على صدقة قومه . وفى الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول اللَّه ﷺ ست عشرة غزوة ، وغزا خراسان فى زمن عثمان ، ثم تحول إلى مرو ، فسكنها إلى أن مات سنة ثلاث وستين . السير ٢/٤٦٩، الإصابة ١/٢٨٦.

(٢) أى : من وجد ضالتى - وهو الجمل الأحمر - فدعانى إليه .

(٣ - ٣) سقط من : ص . وفى م : « لا وجدته » .

(٤ - ٤) فى م : « إنما بنيت هذه المساجد » .

(٥) **حديث صحيح** . وقيس متابع . وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢١) ، وابن أبى شيبة ٢/٤١٩ ، وأحمد (٢٣١٠١) ، والبخارى فى التاريخ ١/ ١١٢، ومسلم (٥٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٠٢) ، وابن ماجه (٧٦٥) ، وابن خزيمة (١٣٠١) ، وابن حبان (١٦٥٢) ، وأبو عوانة ١/ ٤٠٧ ، والبيهقى ٢/ ٤٤٧، ٦/ ١٩٦، ١٠/١٠٣ من طرق عن علقمة بن مرثد ، به .

ورُوى عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن النبى ﷺ ، مرسلا . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٠٣) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند مسلم (٥٦٨) ، وعن عبد اللَّه بن عمرو عند أحمد (٦٦٧٦) ، وأبى داود (١٠٧٩) ، والترمذى (٣٢٢) ، وابن ماجه (٧٤٩) ، وغيرهم .

٨٤٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حدَّثنا قَيْسٌ ، عن علْقمةَ بنِ مَرْثدٍ ، عن سُلَيمانَ بنِ بُرَيْدةَ ، عن أبيهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الصلواتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ[1] .

٨٤٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عَلْقَمَةُ ابنُ مَرْثَدٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، قال : جاء رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : هَلْ فى الجَنَّةِ خَيْلٌ ، فإنَّها تُعْجِبُنِى ؟ قال : « إنْ أَحْبَبْتَ ذَلِكَ ، أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، فَيَطِيرُ بِكَ فى الجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ » . وقال له رَجُلٌ : إنَّ الإِبِلَ تُعْجِبُنِى ، فَهَلْ فى الجَنَّةِ مِن إِبِلٍ ؟ قال : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إنْ أُدْخِلْتَ الجَنَّةَ ، فَلَكَ فيها مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٥٨) ، وأحمد (٢٣٠٧٩) ، ومسلم (٢٧٧) ، وأبو داود (١٧٢) ، والترمذى (٦١) ، والنسائى (١٣٣) ، والبيهقى ١/ ٢٧١، والبغوى فى شرح السنة (٢٣١) من طرق عن الثورى ، عن علقمة بن مرثد ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وعند أحمد ، والترمذى ، والنسائى : كان النبى ﷺ يتوضأ لكل صلاة ، فلما كان يوم الفتح ...

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٠٣٢) من طريق عمرو بن قيس ، عن علقمة ، به .

وللثورى فيه إسناد آخر ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . أخرجه ابن ماجه (٥١٠) ، وابن خزيمة (١٣، ١٤) من طريق وكيع ومعتمر ، عن الثورى .

ورواه ابن مهدى وأبو نعيم وغيرهما ، فجعلوه من رواية سليمان بن بريدة ، عن النبى ﷺ ، مرسلا . انظر الجامع للترمذى ١/ ٩٠ (٦١) ، والعلل لابن أبى حاتم (١٥٢) ، والصحيح لابن خزيمة ١/ ١٠(١٤) . وقد صحح الترمذى وأبو زرعة فى هذه الطريق الرواية المرسلة ...

وفى الباب من حديث أنس ، وسيأتى برقم (٢٢٣١) ، ومن حديث سويد بن النعمان عند البخارى (٢١٥) .

عَيْنَاكَ »[1].

٨٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فى زِيارَةِ القُبُورِ[2].

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ سماع المصنف ومن تابعه هنا من المسعودى بعد الاختلاط ، وقد خولف المسعودى فيه . والحديث أخرجه أحمد (٢٣٠٣٢) ، والترمذى (٢٠٥٤٣) والطبرانى فى الأوسط (٥٠٢٣) من طريق يزيد بن هارون وعاصم بن على ، عن المسعودى، به .

وخالف الثورىُّ المسعودىَّ؛ فرواه عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى ﷺ مرسلا .

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢٧١ - زوائد نعيم بن حماد) ، ومن طريقه الترمذى ٥٨٨/٤ عقب الحديث (٢٥٤٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٨٥) عن الثورى ، به . وانظر علل الدارقطنى ٤/ ٣٠٠، وتخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٦/ ٢٧٨٣.

وقال الترمذى : هذا - يعنى المرسل - أصح من حديث المسعودى . اهـ . وقال الحافظ عنه فى الإصابة ٣٠٧/٤: هو المحفوظ . اهـ . وقال الدارقطنى : وهم فيه المسعودى . اهـ .

(٢) **حديث صحيح** . والمسعودى قد توبع عليه ، وهو حديث : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ....» .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٦٦) ، ومسلم (٩٧٧) ، وبعد حديث (١٩٧٥) ، والترمذى (١٠٥٤، ١٥١٠، ١٨٦٩) من طرق عن الثورى ، عن علقمة ، به ، وصححه الترمذى ، وقال : عليه العمل .

ورواه أبو جناب عن سليمان ، به . أخرجه أحمد (٢٣٠٨٨، ٢٣١٠٢) . وانظر التحفة ٢/ ٧٢، ٧٣، وأطراف المسند ٦٠٨/١، ٦٠٩.

ورواه عبد اللَّه بن بريدة - أخو سليمان - عن أبيه . أخرجه عبد الرزاق (٦٧٠٨) ، وأحمد (٢٣٠٠٨، ٢٣٠٥٣، ٢٣٠٥٥، ٢٣٠٦٥) ، ومسلم (٩٧٧) ، وأبو داود (٣٢٣٥) ،=

٨٤٥- حدثنا [٥٤و] أبو داودَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أبانٍ ، عن عَلْقَمَةَ ابنِ مَرْثَدٍ ، عن سُلَيْمانَ بنِ بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ ، أنَّه رَدَّ ماعِزًا أرْبَعًا[١][٢] .

٨٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الـمُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ ، عن قَتادَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ ، قال : دَخَل بُرَيْدَةُ الأسْلَمِيُّ على رَجُلٍ بخُراسانَ[٣] وهو فى المَوْتِ ، فإذا جَبِينُه يَرْشَحُ ، فقال بُرَيْدَةُ : اللَّهُ أكْبَرُ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ المُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ »[٤] .

= والنسائى (٢٠٣٢) ، والحاكم ١/ ٣٧٦، والبيهقى ٤/ ٧٦، وغيرهم . وانظر التحفة ٢/ ٨٤، ٨٧، ٩١، وأطراف المسند ١/ ٦٢٦.

وفى الباب عن أبى هريرة عند مسلم (٩٧٦) وانظر الإرواء ٣/ ٢٢٣.

(١) هذا الحديث ساقط من : ص، م.

(٢) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال محمد بن أبان ، وقد توبع . وأخرجه مسلم (١٦٩٥) ، وأبو داود (٤٤٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٦٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٨٤٣) من طريق غيلان بن جامع ، عن علقمة بن مرثد ، به .

وروى هذا الحديث عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه . أخرجه أحمد (٢٢٩٩٢) ، ومسلم (١٦٩٥) ، وأبو داود (٤٤٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٦٧) ، والطحاوى ٣/ ١٤٣.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٧٩٠، ٨٠١، ٨٠٥) ، وما سيأتى برقم (١٧٩٦، ٢٧٤٩) .

(٣) خراسان : كانت تُطلق على منطقة شاسعة ، أول حدودها مما يلى العراق ، وآخر حدودها مما يلى الهند .

(٤) **حديث صحيح** ولا يضره الكلام فى سماع قتادة من بريدة ؛ إذ قد توبع عليه . والحديث أخرجه أحمد (٢٣٠٢٧) عن المصنف .

ورواه يحيى القطان ، وبهز ، عن المثنى بن سعيد ، به . أخرجه أحمد (٢٣٠٩٧) ، والنسائى =

٨٤٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه ، عن بُرَيْدَةَ ، قال : خَرَجْتُ يَوْمًا أَمْشِى ، فرَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَظَنَنْتُهُ يُرِيدُ حاجَةً ، فعارَضْتُهُ حتَّى رَآنِى ، فأَرْسَلَ إِلَىَّ فأَتَيْتُهُ ، فأَخَذَ بيَدِى ، فانْطَلَقْنا نَمْشِى جَمِيعًا ، فإذا رَجُلٌ بيْنَ أيْدِينا يُصَلِّى ؛ يُكْثِرُ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تُرَاهُ مُرَائِيًا ؟ » . قلتُ : اللَّهُ ورسولُه أَعْلَمُ . فأَرْسَلَ يَدِى ، فقال : « عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا ؛ فَإِنَّه مَنْ يُشَادَّ[1] هذا الدِّينَ يَغْلِبْهُ »[2] .

(١٨٢٧) ، والترمذى (٩٨٢) ، وابن ماجه (١٤٥٢) ، والحاكم ١/ ٣٦١.

وقال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقد قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعا من عبد اللَّه بن بريدة . اهـ . وصححه الحاكم على شرطهما .

وروى هذا الحديث كهمس ، عن ابن بريدة ، ولم يسمه . أخرجه النسائى (١٨٢٨) .

(١) أى يغالب ويبالغ ، والمراد يكلف نفسه من العبادة فوق طاقته ، فيعجز ويغلب . قال ابن المنير : فى هذا الحديث علم من أعلام النبوة ، فقد رأينا ورأى الناس قبلنا أن كل متنطع فى الدين ينقطع ، وليس المراد منع طلب الأكمل فى العبادة ، فإنه من الأمور المحمودة ، بل منع الإفراط المؤدى إلى الملال ، أو المبالغة فى التطوع المفضى إلى ترك الأفضل . الفتح ١/ ٩٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٥) من طريق المصنف .

ورواه وكيع ، ومحمد بن بكر البرسانى ويزيد بن هارون - من رواية أبى عبيد وابن أبى شيبة عنه - وابن علية وروح بن عبادة وأشهل بن حاتم وابن أبى عدى - كلهم - عن عيينة بن عبد الرحمن ، به .

أخرجه أحمد (١٩٨٠٢، ٢٣٠١٣، ٢٣١٠٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٩٥، ٩٦) ، والرويانى (٤٨) ، وابن خزيمة (١١٧٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٢٣٥) ، وحسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١١١٣) ، والحاكم ١/ ٣١٢، والبيهقى ٣/ ١٨، والخطيب ٨/ ٩١، والبغوى فى شرح السنة (٩٣٦) ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه أبو عبد الرحمن المقرئ ويزيد بن هارون - من رواية أبى الخطاب زياد بن يحيى =

٨٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى ، عن أبى قِلابَةَ ، أنَّ أبا مَليحٍ حَدَّثَه ، قال : كُنَّا مع بُرَيْدَةَ الأنْصارِيِّ فى غَزاةٍ فى يَوْمِ غَيْمٍ ، فقال : بَكِّرُوا بالصَّلاةِ ؛ فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ - أو قال رسولُ اللَّهِ ﷺ - : « مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ »[1] .

٨٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثَوَّابُ[2] بنُ عُتْبَةَ المَهْرِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ الأسْلَمِيُّ ، عن أبيه ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ ، ولا يَأْكُلُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَذْبَحَ[3] .

= الحسانى عنه - عن عيينة ، عن أبيه ، عن أبى برزة .

أخرجه أحمد (١٩٨٠١) ، وابن أبى عاصم (٩٧) . قال الإمام أحمد : قال يزيد ببغداد : « بريدة الأسلمى » . وقد كان قال : « عن أبى برزة » . ثم رجع إلى « بريدة » . اهـ . وقال الحافظ فى الفتح ٩٤/١ عن هذا الحديث : إسناده حسن .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٣٩) . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٨٣) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (٣٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٠٧، ٢٣٠٧٦، ٢٣٠٩٨) ، والبخارى (٥٥٣، ٥٩٤) ، والنسائى (٤٧٣) ، وابن ماجه (٦٩٤) ، وابن خزيمة (٣٣٦) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٠٩، ٢٣٠٩٥) من طريق معمر وشيبان ، عن يحيى ، به .

وخالف الأوزاعى هشاما ومن تابعه فى إسناده ومتنه ؛ فقال : عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهاجر ، عن بريدة ، قال : كنا مع رسول اللَّه ﷺ فى غزوة ، فقال ... (فذكره) . أخرجه أحمد (٢٣١٠٥) ، وابن ماجه (٦٩٤) .

قال الإمام أحمد - كما فى شرح البخارى لابن رجب ٣١١/٤- : هو خطأ من الأوزاعى ، والصحيح حديث هشام الدستوائى . اهـ .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١٣٣٣، ١٩١٢، ١٩١٧، ٢٢٤٤) .

(٢) ثوّاب : بواو مشددة . كما فى الإكمال ٥٦٣/١ ، وحكى البعض التخفيف .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ثوّاب ، وتابعه عقبة الأصم وهو مثله ، =

٨٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، قال : أَخْبَرَنى أبو بَكْرٍ الأحْمَرِىُّ ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ الأسْلَمِىِّ [(١)] ، عن أبيه ، أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّىَ مِن خُزاعَةَ على عَهْدِ النَّبىِّ ﷺ فَأُتِىَ النَّبىُّ ﷺ بمِيراثِهِ فقال : « انْظُرُوا هَلْ [(٢)] مِنْ وَارِثٍ فَالْتَمِسُوهُ » . فلم يَجِدُوا له وارِثًا ، وأُخْبِرَ به النَّبىُّ ﷺ ، فقال النبىُّ ﷺ : « ادْفَعُوهُ إلى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ » [(٣)] .

= لكنهما يتعاضدان ، وله شواهد صحيحة . وأخرجه البيهقى ٢٨٣/٣ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٣٠٣٣، ٢٣٠٩٢) ، والترمذى (٥٤٢) ، وابن ماجه (١٧٥٦) ، وابن خزيمة (١٤٢٦) ، وابن حبان (٢٨١٢) ، والدارقطنى ٢/ ٤٥، والحاكم ١/ ٢٩٤، والبيهقى ٣/ ٢٨٣ من طرق عن ثواب ، به .
وقال الترمذى : حديث غريب . وقال محمد : لا أعرف لثوّاب بن عتبة غير هذا الحديث . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .
ورواه عقبة بن عبد اللَّه الأصم ، عن ابن بريدة . أخرجه أحمد (٢٣٠٣٤) ، والدارمى (١٦٠٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٠٦٥) .
ولشطره الأول شاهد من حديث أنس عند البخارى (٩٥٣) .

(١) هو عبد اللَّه

(٢) بعده فى م : « ترك » .

(٣) **إسناده ضعيف** ، وقال عنه النسائى : منكر . وعلته أبو بكر الأحمرى جبريل بن أحمر . وأخرجه البيهقى ٢٤٣/٦ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٢٩٩٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٥٣، وأبو داود (٢٩٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٩٤) ، والطحاوى ٤/ ٤٠٤، وفى المشكل (٢٤٠٤، ٢٤٠٥) من طرق عن شريك ، به .
ورواه عباد بن العوام وعبد الرحمن بن محمد المحاربى وموسى بن محمد الأنصارى ، عن أبى بكر جبريل بن أحمر الأحمرى ، به .
أخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤١٣، وأبو داود (٢٩٠٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٩٥، ٦٣٩٦) ، والطحاوى فى المشكل (٢٤٠١، ٢٤٠٣) ، والبيهقى ٢٤٣/٦ من طرق عن أبى بكر =

عبدُ اللهِ بنُ أبى أوْفَى[1]

٨٥١- حدثنا يُونُسُ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ، عن إبراهيمَ السَّكْسَكِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى أوْفَى، [٥٤ظ] أنَّ رَجُلًا أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى لَا أُحْسِنُ القُرْآنَ، فَهَلْ شَىْءٌ يُجْزِئُ مِنَ القُرْآنِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». ثُمَّ أدْبَرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، هذا للَّهِ، فمَاذَا لى؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى، وَارْحَمْنِى، وَعَافِنِى، وَاهْدِنِى، وَارْزُقْنِى». فَعَقَدَهُنَّ[2] الرَّجُلُ فى يَدِهِ عَشْرًا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ خَيْرًا»[3].

= الأحمرى، به.

وخالفهم ابن إدريس؛ فرواه عن أبى بكر الأحمرى، عن ابن بريدة مرسلا. أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٩٧). وقال: جبريل بن أحمر ليس بالقوى، والحديث منكر. اهـ. من التحفة ٢/ ٧٩.

وفى الباب عن عائشة، وسيأتى برقم (١٥٦٨).

(١) هو عبد اللَّه بن أبى أوفى علقمة بن خالد بن الحارث، الفقيه، المعمر، صاحب النبى ﷺ. أبو معاوية. وقيل: أبو محمد. الأسلمى الكوفى، له ولأبيه صحبة. شهد الحديبية، ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين، وهو خاتمة من مات بالكوفة من الصحابة، وقد دعا له النبى ﷺ: «اللهم صل على آل أبى أوفى». وقد كف بصره من الكبر، رضى اللَّه عنه. السير ٣/ ٤٢٨، الإصابة ٤/ ١٨.

(٢) فى ص، م: «فعدهن».

(٣) **حديث حسن، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال المسعودى وإبراهيم السكسكى، فالأول =

٨٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سُلَيْمَانَ الشَّيْبانِيِّ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أبى أوْفَى صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يقولُ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن نَبِيذِ الْجَرِّ الأحْمَرِ[(١)]. قلتُ: والأبيضِ؟ قال: لا أدْرِى[(٢)].

= مختلط، والثاني ضعيف، وقد توبع بإسناد ضعيف أيضًا، لكنهما يتعاضدان ويقوى أحدهما الآخر. والحديث أخرجه أحمد (١٩٤٢٨)، والبزار (٣٣٤٦)، والبيهقى ٣٨١/٢ من طرق عن المسعودى، به.

ورواه مسعر وأبو خالد الدالانى، عن إبراهيم السكسكى، به. أخرجه الحميدى (٧١٧)، وأحمد (١٩١٦١)، والنسائى (٩٢٣)، وفى الكبرى (٩٠٦)، والبزار (٣٣٤٥)، وابن خزيمة (٥٤٤)، وابن حبان (١٨٠٨، ١٨٠٩)، والحاكم ٢٤١/١، والبيهقى ٣٨١/٢، وغيرهم عن مسعر. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٤٧)، والحميدى (٧١٧)، وأحمد (١٩١٣٣)، وعبد بن حميد (٥٢٤)، والبزار (٣٣٤٧)، وابن حبان (١٨٠٨)، وغيرهم، عن الدالانى.

ورواه طلحة بن مصرف عن ابن أبى أوفى عند ابن حبان (١٨١٠)، وفى إسناده الفضل بن موفق، وفيه ضعف.

(١) كذا هنا بلفظ: «الأحمر». وكل من خرجه من طريق شعبة قال: «الأخضر» بما فيهم النسائى من طريق المصنف. وإنما جاء لفظ: «الأحمر» فى رواية مختلف فيها كما سيأتى.

قال الحافظ: إن الوصف بالخضرة لا مفهوم له، وكأن الجرار الخضر حينئذ كانت شائعة بينهم، فكان ذكر الأخضر لبيان الواقع لا للاحتراز. اهـ. الفتح ٦١/١٠.

(٢) **حديث صحيح بلفظ «الجر الأخضر»**، كما سبق. أخرجه النسائى (٥٦٣٧)، وفى الكبرى (٥١٣١) عن محمود بن غيلان، عن المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩١٢٦، ١٩١٦٥، ١٩٤١٦)، والبغوى فى الجعديات (٧٠٧)، والطحاوى ٢٢٦/٤ من طرق عن شعبة، به.

ورواه الثورى وأبو عوانة وعلى بن مسهر والأعمش، عن الشيبانى، به.

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٢٨)، وابن أبى شيبة ٤٨٢/٧، وأحمد (١٩١٢٦، ١٩١٢٩، ١٩١٦٧)، وابن حبان (٥٤٠٢). =

٨٥٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن محمدِ بنِ أبى المُجالِدِ، قال: امْتَرَى[1] أبو بُرْدَةَ[2] وعبدُ اللَّهِ بنُ شَدَّادٍ[3] فى السَّلَمِ[4]، فأرْسَلُونى إلى ابنِ أبى أوْفَى، فسَألتُه، فقال: كُنَّا نُسْلِمُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى البُرِّ، والشَّعِيرِ، والزَّبِيبِ، والتَّمْرِ، إلى قَوْمٍ ما هو عِنْدَهم. قال: فسَألْنا ابنَ[5] أبْزَى، فقال مِثْلَ ذَلِكَ[6].

= ورواه عبد الواحد بن زياد، عن الشيبانى بلفظ: «الأخضر. قلت: أنشرب فى الأبيض؟ قال: لا». أخرجه البخارى (٥٥٩٦)، والبيهقى ٨/ ٣٠٩.

ورواه أبو معاوية، عن الشيبانى بلفظ: «نهى عن نبيذ الجر. قلت: أى جر؟ قال: لا أدرى». أخرجه البزار (٣٣٢٦).

ورواه ابن عيينة، عن الشيبانى. أخرجه الشافعى فى مسنده ٢/ ١٨٦، والحميدى (٧١٥)، والنسائى (٥٦٣٨)، وفى الكبرى (٥١٣٢)، والبيهقى ٨/ ٣٠٩. ولفظه عند الشافعى: «نهى ... الأخضر والأبيض والأحمر». وليس عند الآخرين لفظ: «الأحمر».

وفى الباب عن عبد اللَّه بن المغفل، وسيأتى برقم (٩٦٠). وانظر ما سبق برقم (١٦).

(١) أى شكَّ.

(٢) هو أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى.

(٣) هو عبد اللَّه بن شداد بن الهاد، من صغار الصحابة.

(٤) السلم: السلف، وهو بيع شىء موصوف فى الذمة بثمن عاجل.

(٥) بعده فى خ، ص، م: «أبى». وابن أبزى هو عبد الرحمن الخزاعى، أدرك النبى ﷺ، وصلى خلفه، وروى عنه، وعن كبار الصحابة. وكان عالمًا بالفرائض، قارئًا لكتاب اللَّه. الإصابة ٤/ ٢٨٢.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٤٦٢٩)، وفى الكبرى (٦٢٠٨) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٥٥، ٥٦، وأحمد (١٩١٤٥)، والبخارى (٢٢٤٢)، وأبو داود (٣٤٦٤، ٣٤٦٥)، والنسائى (٤٦٢٨)، وابن ماجه (٢٢٨٢)، وابن الجارود (٦١٦)، والبيهقى ٦/ ٢٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٧٧)، وأحمد (١٩٤١٥)، والبخارى (٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٥٤)، وابن حبان (٤٩٢٦)، والبيهقى ٦/ ٢٠ من طريق الشيبانى، عن ابن أبى المجالد، =

٨٥٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن ابنِ أبي أوْفَى، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن لُحُومِ الحُمُرِ الأهْلِيَّةِ[1].

٨٥٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وقَيْسٌ، عن عُبَيْدِ بنِ الحَسَنِ، قال: سَمِعْتُ ابنَ أبي أوْفَى يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ في دُعائِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

قال أبو داودَ: [2]قال قَيْسٌ[2] في حَدِيثِه: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ هذا إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[3].

= به. وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٥٢).

(١) حديث صحيح. أخرجه الخطيب في المدرج ص: ٨٩٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩١٤٣)، والطحاوي ٢٠٥/٤ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٧١٦)، وأحمد (١٩١٥٠)، والبخاري (٣١٥٥، ٤٢٢٠)، ومسلم (١٩٣٧)، والنسائي (٤٣٥١)، وابن ماجه (٣١٩٢)، والبزار (٣٣٢٤)، والبيهقي ٣٣٠/٩ من طرق عن الشيباني، به.

ورواه إبراهيم الهجري، عن ابن أبي أوفى. أخرجه الطحاوي ٢٠٥/٤.

ورُوي عن ابن أبي أوفى مقرونًا بالبراء، وسبق برقم (٧٦٧)، وعن البراء وحده، وسبق برقم (٧٤١).

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١٣).

(٢ - ٢) في الأصل: «فليس». والمثبت من: خ، ص.

(٣) حديث صحيح. أخرجه البزار (٣٣٦٢) من طريق المصنف، عن شعبة - وحده - به.

وأخرجه أحمد (١٩١٤٢)، ومسلم (٤٧٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩١٢٨، ١٩١٦٠، ١٩١٦٢) من طريق مسعر، عن عبيد بن حسن، به.

ورواه الأعمش، عن عبيد بن حسن، به، بلفظ: كان رسول اللَّه ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع قال... فذكره. مثل رواية قيس.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٧/١، وأحمد (١٩١٢٧، ١٩١٤٢، ١٩٤٢٠)، وعبد بن=

٨٥٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى يَعْفُورٍ ، سَمِعَ ابنَ أبى أوْفَى يقولُ : غَزَوْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ(١) .

٨٥٧- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابنَ أبى أوْفَى يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أتاه أهْلُ بَيْتٍ بصَدَقَةٍ صَلَّى عليهم(٢) ، فتَصَدَّقَ أبى بصَدَقَةٍ ، فقال : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أبِى أَوْفَى »(٣) [٥٥و] .

= حميد (٥٢١) ، ومسلم (٤٧٦) ، وأبو داود (٨٤٦) ، وابن ماجه (٨٧٨) ، والبزار (٣٣٦١) ، والبيهقى ٩٤/٢ ، ولفظ البزار كلفظ شعبة .

قال أحمد : أظن الأعمش غلط فيه ، يعنى فى ذكره أنه كان يقوله بعد رفع رأسه من الركوع . انظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ١٩٩/٧.

ورواه مجزأة بن زاهر عن ابن أبى أوفى - من غير ذكر الركوع - وسيأتى برقم (٨٦٣) .

وفى الباب عن على وابن عباس عند مسلم (٤٧٨، ٧٧١) . وانظر تمام المنة ص : ١٩٢.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المدرج ص : ٧٦٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٧٣)، والبخارى (٥٤٩٥)، ومسلم (١٩٥٢)، وأبو داود (٣٨١٢)، والترمذى (١٨٢٢)، والنسائى (٤٣٦٧)، وابن حبان (٥٢٥٧)، والبيهقى ٩/ ٢٥٦، ٢٥٧ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه السفيانان والحسن بن صالح وأبو عوانة ، عن أبى يعفور . أخرجه الحميدى (٧١٣) ، وأحمد (١٩١٣٥، ١٩٤١٧)، وعبد بن حميد (٥٢٦)، والدارمى (٢٠١٦)، ومسلم (١٩٥٢) ، والترمذى (١٨٢١، ١٨٢٢) ، والنسائى (٤٣٦٨) ، والبزار (٣٣٣٠) . وانظر ما سبق برقم (٦٨٨) .

(٢) أى دعا لهم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن خزيمة (٢٣٤٥) ، وابن حبان (٩١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية =

٨٥٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، سَمِعَ ابنَ أبى أوْفَى صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكان قدْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ[1]، قال: كُنَّا يَوْمَئِذٍ أَلْفًا وثَلاثَمِائةٍ، وكانَ أَسْلَمُ[2] يَوْمَئِذٍ ثُمُنَ المُهاجِرِينَ[3].

٨٥٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الحَرِيشُ بنُ سُلَيْمٍ الكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنا طَلْحَةُ اليامِيُّ، قال: سأَلْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أبى أوْفَى: هل أوْصَى رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: لا. فقلتُ: فَلِمَ أَمَرَنا بالوَصِيَّةِ ولم يُوصِ؟ قال:

= ٩٦/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩١٣٤، ١٩١٣٨، ١٩١٥٦، ١٩٤٢٤، ١٩٤٣٥)، والبخارى (١٤٩٧، ٤١٦٦، ٦٣٣٢، ٦٣٥٩)، ومسلم (١٠٧٨)، وأبو داود (١٥٩٠)، والنسائى (٢٤٥٨)، وابن ماجه (١٧٩٦)، والبزار (٣٣٥٣)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٥٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٩٦/٥، والبيهقى ١٥٢/٢، ١٥٧/٤، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

(١) هى البيعة التى بايع فيها الصحابة النبى ﷺ على قتال قريش عام الحديبية حينما احتبس عثمان، رضى الله عنه، وسميت بالرضوان؛ لقوله تعالى: ﴿لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾.

(٢) أى قبيلته، وهم بنو أسلم، من مضر بن معد بن عدنان. الجمهرة ص: ٢٤٠.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ٩٨/٢، والبيهقى ٢٣٥/٥ من طريق المصنف.

وعلقه البخارى فى صحيحه ٤٤٣/٧ (٤١٥٥) عن محمد بن بشار، عن أبى داود. ووصله الإسماعيلى كما فى الفتح ٤٤٤/٧، والتغليق ١٢٥/٤، وأخرجه مسلم (١٨٥٧) عن محمد بن المثنى، عن أبى داود.

وعلقه البخارى أيضًا ٤٤٣/٧ (٤١٥٥) عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة. ووصله أبو نعيم فى مستخرجه على مسلم، كما فى الفتح ٤٤٧/٧، والتغليق ١٢٥/٤.

وأخرجه مسلم (١٨٥٧)، وأبو عوانة ٤٩٠/٤، وابن حبان (٤٨٠٣) من طريق غندر وغيره، عن شعبة، به.

ووقع اختلاف فى عددهم يومئذ. انظر السنن للبيهقى ٢٣٥/٥، والفتح ٤٤٠/٧.

أوْصَى بكِتابِ اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ[1].

٨٦٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الحَشْرَجُ، قال: حَدَّثَنا سَعِيدُ ابنُ جُمْهانَ، قال: أتَيْتُ[2] عبدَ اللَّهِ بنَ أبي أوْفَى صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال لي: مَنْ أنتَ؟ وكان يَوْمَئِذٍ مَحْجُوبَ البَصَرِ، فقلتُ: أنا سَعِيدُ بنُ جُمْهانَ. فقال: ما فعَلَ أبوكَ؟ قلتُ: قَتَلَتْهُ الأزارِقَةُ[3]. فقال: رَحِمَه اللَّهُ، حَدَّثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أنَّهُمْ كِلَابُ النَّارِ[4].

٨٦١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن فِراسٍ، عن مُدْرِكِ ابنِ عُمارةَ، عن ابنِ أبي أوْفَى، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي العَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ[5]، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الحميدى (٧٢٢)، وأحمد (١٩١٤٦، ١٩١٥٩، ١٩٤٢٧)، والدارمى (٣١٨٤)، والبخارى (٢٧٤٠، ٤٤٦٠، ٥٠٢٢)، ومسلم (١٦٣٤)، والترمذى (٢١١٩)، والنسائى (٣٦٢٢)، وابن ماجه (٢٦٩٦)، وابن حبان (٦٠٢٣)، والبزار (٣٣٦٩، ٣٣٧٠) من طريق طلحة بن مصرف، به. وانظر ما سيأتى برقم (١٩٥٠، ٢٢٢٦).

(٢) فى هامش خ: «لقيت».

(٣) الأزارقة: هم أتباع نافع بن الأزرق الخارجى المشهور، كان لهم صولة وشوكة.

(٤) **حديث حسن**. وحشرج وسعيد حسنا الحديث، وقد توبعا، وللحديث شواهد فى معناه. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٣٤١) إلى المصنف.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٠٥)، وأحمد (١٩٤٣٤)، والحاكم ٣/٥٧١ من طريق الحشرج، به.

وأخرجه ابن أبى عاصم (٩٠٤)، وأحمد (١٩١٥٣)، وابنه فى السنة (١٥١٣)، وابن ماجه (١٧٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٥/٥٦، والخطيب ٦/٣١٩ من طريق الأعمش، عن ابن أبى أوفى، ولم يسمع الأعمش منه.

وفى ذم الخوارج وقتالهم أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٠)، وما سيأتى برقم (١٢٣٢).

(٥) ليس المراد نفى مطلق الإيمان، وإنما كماله. انظر مسلم بشرح النووى ٢/ ٤١.

يَشْرَبُ الخَمْرَ حينَ يَشْرَبُها وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ[1] وَهُوَ مُؤْمِنٌ »[2] .

٨٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا الحَكَمُ ، عن رَجُلٍ ، عن ابنِ أبي أَوْفَى ، عن النبيِّ ﷺ بنَحْوِهِ[3] .

٨٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُبَيْدِ بنِ الحَسَنِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَاللَّهِ بنَ أبي أَوْفَى يقولُ : كان النبيُّ ﷺ يَدْعو بهذا الدُّعاءِ : « اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاواتِ ، وَمِلْءَ الأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » .

قال شعبةُ : وسَمِعْتُ مَجْزَأَةَ بنَ زاهِرٍ يقولُ : سَمِعْتُ ابنَ أبي أَوْفَى

---

(١) أي ذات قدر وعظم .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال مدرك . وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٤٩٧) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٤٠٤، ١١/٣٣، وفي كتاب الإيمان (٤١)، وأحمد (١٩١٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٤٩)، والبزار (٣٣٥٤) من طرق عن شعبة ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم له طريقًا عن ابن أبي أوفى إلا هذا الطريق . اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٤٠٤، ٨/٦، ٧، ١١/٣٢، ٣٣، وفي الإيمان (٤٠) ، والمروزي (٥٥١) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن مدرك ، به .

ورُوي عن رجل ، عن ابن أبي أوفى . انظره في الحديث الآتي .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة راويه عن ابن أبي أوفى . وأخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٥٠) ، والبيهقي في الشعب (٥٤٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه محمد بن نصر (٥٥٢، ٥٥٣) من طريقين عن شعبة . وانظر الحديث السابق .

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٢٤٧٥، ٥٥٧٨، ٦٨١٠، ٦٧٧٢)، ومسلم (٥٧) ، ومن حديث ابن عباس عند البخاري (٦٧٨٢، ٦٨٠٩) .

يَذْكُرُ هذا الدُّعاءَ ، وزاد فيه : « اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى بِالثَّلْجِ ، وَالبَرَدِ ، وَالمَاءِ البَارِدِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِى مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ »[(١)] .

٨٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِى إبراهيمُ الهَجَرِىُّ ، قال : رأَيْتُ ابنَ أبى أَوْفَى فى جِنازَةِ ابْنَتِه راكِبًا على بَغْلَةٍ ، فمرَّ على نِسْوَةٍ يَتَرَثَّيْنَ[(٢)] ، فقال : إيَّاكُنَّ والتَّرَاثِىَ ، فإنَّ [٥٥ظ] رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنه ، لِتُفِضْ[(٣)] إحداكُنَّ مِن عَبْرَتِهَا[(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح** . وسبق تخريجه فى الحديث رقم (٨٥٥) .

(٢) أى يندبن الميّتة ببكائها وتعداد محاسنها .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص : « لتفيض » . وضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٤) **إسناده ضعيف** . تفرد به إبراهيم الهجرى ، وقد ضعفوه . وأخرجه أحمد (١٩١٦٣) ، والبزار (٣٣٥٥) ، والبيهقى ٤٢/٤ من طرق عن شعبة ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٦٤٠٤) ، والحميدى (٧١٨) ، وابن أبى شيبة ٣٩٢/٣، وأحمد (١٩٤٣٦)، وابن ماجه (١٥٠٣، ١٥٩٢) ، وابن عدى ٢١٥/١، والحاكم ٣٨٢/١، ٣٨٣ من طرق عن إبراهيم الهجرى، به .

وقال الحاكم : إبراهيم الهجرى ليس بالمتروك ، إلا أن الشيخين لم يحتجا به ، وهذا الحديث ... غريب صحيح . اهـ .

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره ، انظر ما سبق برقم (٢٨٨) وما سيأتى برقم (١١٨١) .

عِمرانُ بنُ حُصَيْـنٍ[1]

٨٦٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ، عن غَيْلَانَ بنِ جَرِيرٍ المِعْوَلِيِّ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، قال: صَلَّيْتُ أنا وعِمْرانُ بنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بنِ أبى طالبٍ صَلَاةً، فكان إذا سَجَدَ كَبَّرَ، وإذا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وإذا نَهَضَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ، فلمَّا قَضَيْنا الصَّلاةَ، أَخَذَ عِمْرانُ بِيَدِى، فقال: لقد ذَكَّرَنا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [2]أو قال: صَلَّى بنا صَلاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ[2]. شَكَّ غَيْلانُ[3].

٨٦٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنِى حُمَيْدُ ابنُ هِلالٍ العَدَوِيُّ، قال: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ،

---

(١) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف، الخزاعى، صاحب رسول اللَّه ﷺ، أبو نجيد. أسلم عام خيبر، وغزا عدة غزوات، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح. ولى قضاء البصرة، وكان عمر بعثه إلى أهلها ليفقههم، فكان أفضل من قدم البصرة. اعتزل الفتنة ولم يحارب مع على. توفى سنة اثنتين وخمسين، وقيل سنة ثلاث. السير ٥٠٨/٢، الإصابة ٧٠٥/٤.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٩٦٦، ٢٠٠٠٩)، والبخارى (٧٨٦، ٨٢٦)، ومسلم (٣٩٣)، وأبو داود (٨٣٥)، والنسائى (١٠٨١، ١١٧٩)، وابن خزيمة (٥٨١)، والطبرانى ١٨/ ١٢٥، ١٢٦ (٢٥٧)، والبيهقى ١٣٤/٢ من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٧٣)، والبخارى (٧٨٤)، والبزار (٣٥٣٣)، والطبرانى ١١٧/١٨ (٢٢٩، ٢٣٠) من طريقين عن مطرف، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٧٧).

يُحَدِّثُ عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، رَحِمَه اللَّهُ، قال: قال لى[1]: أَلَا أُحَدِّثُك حَدِيثًا لعَلَّ اللَّهَ أن يَنْفَعَكَ به، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وعُمْرَةٍ، ثُمَّ لم يَنْهَ عنه، ولم يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وإنَّه قَدْ كانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ، فلمَّا اكْتَوَيْتُ انْقَطَعَ عَنِّى، فَلَمَّا تَرَكْتُ عاد إلَيَّ. يَعْنِى المَلائِكَةَ[2].

٨٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَزِيدَ الرِّشْكِ، قال: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ، قال: قيل للنبيِّ ﷺ: أَعُلِمَ أَهْلُ الجَنَّةِ مِن أهْلِ النَّارِ؟ قال: «نَعَمْ». قال: فَفِيمَ يَعْمَلُ العامِلُونَ؟ قال: «يَعْمَلُ[3] لِمَا خُلِقَ لَهُ، [4]ويُسِّرَ له[4]»[5].

---

(١) أى قال عمران لمطرف.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٤/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٨٤٦)، ومسلم (١٢٢٦)، والنسائى (٢٧٢٥)، وابن حبان (٣٩٣٨)، والطبرانى ١٢٣/١٨ (٢٤٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٥٤)، والبخارى (١٥٧١)، ومسلم (١٢٢٦)، والنسائى (٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٣٨)، وابن ماجه (٢٩٧٨)، والبزار (٣٥٢٢)، والطبرانى ١١٢/١٨، ١١٣، ١٢٣ (٢١٣- ٢١٥، ٢٤٩)، وغيرهم من طرق عن مطرف به.

ورواه ثابت عن مطرف «بكراهية الكى فقط»، وسيأتى برقم (٨٦٩).

وأخرجه أحمد (١٩٩٢١)، والبخارى (٤٥١٨)، ومسلم (١٢٢٦)، وغيرهم من طريق أبى رجاء، عن عمران.

وللإهلال بالحج والعمرة جميعًا أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٨)، وما سيأتى برقم (١٠٥٥).

وفى كراهية الكى وجوازه أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٠، ٣٩٧، ٧٣٢). وما سيأتى برقم (٨٦٩). وانظر الفتح ١٠/ ١٥٥.

(٣) بعده فى م: «كل».

(٤ - ٤) فى خ: «أو يسر له». وفى ص: «أو يسر». وفى م: «أو لما يسر له».

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٣٨) من طريق المصنف، عن شعبة - =

٨٦٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنا يَزِيدُ الرِّشْكُ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا فى جَيْشٍ، فَرَأَوْا منه شَيْئًا[1] فأنْكَرُوهُ، فَاتَّفَقَ نَفَرٌ أرْبَعَةٌ وتَعاقَدُوا أن يُخْبِرُوا النبيَّ ﷺ بما صَنَعَ عَلِيٌّ. قال عِمْرانُ: وكُنَّا إذا قَدِمْنَا مِن سَفَرٍ، لم نَأْتِ أهْلَنا حتَّى نَأْتِيَ رسولَ اللَّهِ ﷺ [2]فنُسَلِّمَ عليه[2]، ونَنْظُرَ إليه، فجاءَ النَّفَرُ الأرْبَعَةُ، فقام أحَدُهُم فقال: يا رسولَ اللَّهِ، ألم تَرَ أنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كذا وكذا، فأعْرَضَ عنه، ثُمَّ قام الثانى فقال [٥٦و] مِثْلَ ذَلِكَ، فأعْرَضَ عنه، ثمَّ قام[3] الثَّالِثُ فقال مِثْلَ ذَلِكَ، فأعْرَضَ عنه، ثُمَّ قامَ الرَّابِعُ فقال مِثْلَ ذَلِكَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

= وحده - به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٤٧)، والبخارى (٦٥٩٦)، ومسلم (٢٦٤٩)، والبزار (٣٥٥٧)، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٨)، والطبرانى ١٣١/١٨ (٢٧٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٩)، وأبو داود (٤٧٠٩)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٨٠)، وابن حبان (٣٣٣)، والطبرانى ١٢٩/١٨ (٢٦٧)، والبيهقى فى الاعتقاد ص: ٦٢ من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٨٢)، والبخارى (٧٥٥١)، ومسلم (٢٦٤٩)، والآجرى فى الشريعة (٣٣٦)، والطبرانى ١٨/ ١٢٩، ١٣٠ (٢٦٦، ٢٦٨- ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤)، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٩٤، والبيهقى فى الاعتقاد ص: ٦٢ من طرق عن يزيد الرشك، به.

ويرويه أبو الأسود الدؤلى، عن عمران، وسيأتى برقم (٨٨١).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١).

(١) هو إصابة جارية، كما فى رواية الترمذى (٣٧١٢).

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) فى الأصل، خ: «قلنا». وضبب عليها فى خ، وفى الهامش: «قام». وصححها.

« مَا لَهُمْ ولِعَليٍّ ، إنَّ عليًّا مِنِّى وَأنَا مِنْه ، وَهُوَ وَلِىُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى »[1] .

٨٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الكَيِّ ، فاكْتَوَيْنا ، فما أفْلَحْنَا ، ولا أنْجَحْنا[2] .

---

(١) **حديث حسن** ؛ لحال جعفر بن سليمان ، فإنه صدوق .

وأخرجه أحمد (١٩٩٤٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٤٦، ٨٤٥٣) ، والترمذى (٣٧١٢) ، وأبو يعلى (٣٥٥) ، والرويانى (١١٩) ، والبزار (٣٥٥٨) ، وابن حبان (٦٩٢٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٩٨) ، والطبرانى ١٢٨/١٨ (٢٦٥) ، والحاكم ٣/ ١١٠، وأبو نعيم فى الحلية ٢٩٤/٦ من طرق عن جعفر ، به ، وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

وفى الباب عن ابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (٢٨٧٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٤٢/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٠٠٣) ، وأبو داود (٣٨٦٥) ، والبزار (٣٥١٧) ، والطبرانى ١٢٢/١٨ (٢٤٧) من طريقين عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٠١٨) ، والطبرانى ١٨/ ١٢١، ١٢٢، ١٢٧ (٢٤٤، ٢٦١) والحاكم ٤/ ٤١٦، من طريق أبى التياح ، وإسحاق بن سويد ، عن مطرف ، به .

وسبق برقم (٨٦٦) من رواية حميد بن هلال ، عن مطرف ، مع زيادة .

ورواه الحسن البصرى ، عن عمران . أخرجه أحمد (١٩٨٤٤، ١٩٨٧٧) ، والترمذى (٢٠٤٩) ، والنسائى فى الكبرى (٧٦٠٢) ، وابن ماجه (٣٤٩٠) ، وابن حبان (٦٠٤٩) ، والطبرانى ١٨/ ١٤١، ١٤٩، (٢٩٦، ٢٩٧، ٣٢٢، ٣٢٣) ، والحاكم ٤/ ٢١٣. وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورُوى عن الحسن ، عن مطرف ، عن عمران . أخرجه الطبرانى ١٢٢/١٨ (٢٤٥) . وانظر ما سبق برقم (٨٦٦) .

٨٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن ثابتٍ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له : « صُمْ سَرَرَ الشَّهْرِ » . قال أبو داودَ : يَعْنِي بَعْدَ الفِطْرِ[(١)(٢)] .

٨٧١- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي التَّيَّاحِ ، عن مُطَرِّفِ ابنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّهُ كان له امْرَأتانِ ، فأتَى إحْدَاهُما ، فقالتْ : أَمِنْ عِنْدِ فُلَانَةَ جِئْتَ ؟ تَعْنِي امْرَأتَهُ الأُخْرَى ، فقال : لَا ، ولكنْ مِن عِنْدِ عِمْرانَ بنِ

---

(١) سرر الشهر : آخره ؛ ليالى يستسر الهلال ويختفى . وقد جاء لفظه هنا مختصرًا ، وهو عند أكثر المخرجين بلفظ : « أصمت من سرر شعبان ؟ قال : لا . قال : فإذا أفطرت فصم يومين » . ويشبه أن يكون الرجل قد أوجبه على نفسه بالنذر ، ولأن استقبال الشهر بصيام يوم أو يومين منهى عنه استحب له الوفاء بالنذر قضاءً بعد فطر رمضان . انظر معالم السنن ٢/٩٦، والفتح ٤/٢٣١.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٩٩٢، ٢٠٠٠٢)، ومسلم (١١٦١)، وأبو داود (٢٣٢٨)، والبزار (٣٥١٦)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٨)، والطحاوى ٢/٨٣، وابن حبان (٣٥٨٨)، والطبرانى ١٨/١٢٢ (٢٤٦)، والبيهقى ٤/٢١٠ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه ابن حبان (٣٥٨٧) من طريق إبراهيم بن الحجاج ، عن مهدى بن ميمون ، عن ثابت ، به .

ورواه غيره عن مهدى ، عن غيلان بن جرير ، عن مطرف . أخرجه أحمد (١٩٩٦١، ٢٠٠٢٠)، والبخارى (١٩٨٣)، ومسلم (١١٦١).

ورواه أبو العلاء بن الشخير ، وغيره، عن مطرف ، به . أخرجه أحمد (١٩٨٥٢، ١٩٨٩٥، ١٩٩٨٤، ١٩٩٨٥)، والدارمى (١٧٤٩)، ومسلم (١١٦١)، وأبو داود (٢٣٢٨)، والبزار (٣٥٢٣)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٨، ٢٨٦٩)، والطبرانى ١٨/ ١١٤، ١١٥، ١٢٠، ١٢٧ (٢٢٠- ٢٢٢، ٢٤١، ٢٦٢)، والبيهقى ٤/ ٢١٠.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٤٨٢، ٢٧٩٣).

حُصَيْنٍ، فحَدَّثَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أقَلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ النِّسَاءُ»[1].

٨٧٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو الأشْهَبِ، وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، وسَلْمُ بنُ زَرِيرٍ، وحَمَّادُ بنُ نَجِيحٍ، وصَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ، عن أبي رَجاءٍ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ وابنِ عَبَّاسٍ، رَحِمَهما اللَّهُ، قالا: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «نَظَرْتُ في الْجَنَّةِ، فإذَا أكْثَرُ أهْلِهَا الفُقَرَاءُ، ونَظَرْتُ في النَّارِ، فإذَا أكْثَرُ أهْلِهَا النِّسَاءُ»[2].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٨٥٠، ٢٠٠٠٠)، ومسلم (٢٧٣٨)، والنسائى فى الكبرى (٩٢٦٧)، والبغوى فى الجعديات (١٤١٢)، وابن حبان (٧٤٥٧)، والطبرانى ١٨/ ١٢٧ (٢٦٢)، والحاكم ٦٠٢/٤ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبرانى ١١٩/١٨ (٢٣٩) من طريق شعبة، عن قتادة، عن مطرف، به.

وأخرجه أحمد (١٩٩٣٠)، وابن حبان (٧٤٥٧)، والطبرانى ١٢٨/١٨ (٢٦٣، ٢٦٤) من طرق عن أبى التياح، به. وانظر الحديث الآتى.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى حاتم فى العلل (١١٩٤)، وأبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ٦/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٨/٢، والخطيب فى المدرج ص: ٨٧٨، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٨٧/٧ من طريق المصنف.

وقال أبو حاتم: إن بعضهم يروى عن أبى رجاء، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ.

وبعضهم يروى عن أبى رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبى ﷺ. ولا أعلم واحدًا منهم يجمع عن أبى رجاء بين ابن عباس وعمران بن حصين عن النبى ﷺ.

قال ابن أبى حاتم: أبو الأشهب جعفر بن حيان، وحماد بن نجيح وصخر بن جويرية، فإنهم يروون عن أبى رجاء العطاردى، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ.

وأما سلم بن زرير، فإنه يروى عن أبى رجاء العطاردى، عن عمران بن حصين، عن النبى ﷺ. وأما جرير بن حازم، فلا أدرى كيف يروى، فإنه لم يقع عندنا. فهذا علة هذا الحديث.

وروى أيوب السختيانى وسعيد بن أبى عروبة، عن أبى رجاء، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ. وروى قتادة وعوف الأعرابى، عن أبى رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبى ﷺ.

وقال الخطيب: كذا روى أبو داود الطيالسى هذا الحديث، وخلط فى جمعه بين روايات =

٨٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ شَيْخًا أتَى النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ ابْنِي[1] ماتَ فما لى مِن مِيراثِه ؟ فقال : « لَكَ سُدُسٌ » . فلمَّا أدْبَرَ دَعاه ، فقال : « لَكَ سُدُسٌ آخَرُ » . فلمَّا وَلَّى دَعاه ، فقال : « السُّدُسُ الآخَرُ طُعْمَةٌ[2] »[3] .

= هؤلاء الخمسة .

ثم ذكر الخطيب التفصيل على نحو ما ذكره ابن أبى حاتم ، غير أنه قال : والحديث عن أبى رجاء ، عن ابن عباس وعمران جميعًا ، إلا أنا لا نعلم أحدًا اجتمعت له الروايتان عن أبى رجاء غير أيوب السختيانى . اهـ . وانظر الفتح ١١/ ٢٧٩.

وسيتكرر الحديث فى مسند ابن عباس برقم (٢٨٨٢) ، بالإسناد والمتن نفسه ، وسيتم تخريجه من حديثه هناك .

وأما حديث عمران ، فيرويه أبو الوليد الطيالسى ، عن سلم بن زرير - وحده - عن أبى رجاء ، عن عمران . أخرجه البخارى (٣٢٤١، ٦٤٤٩) ، والخطيب فى المدرج ٢/ ٨٨٣.

وقال البخارى : وقال صخر وحماد بن نجيح ، عن أبى رجاء ، عن ابن عباس . اهـ .

ورواه أيوب وعوف وقتادة ويحيى بن أبى كثير ، عن أبى رجاء ، عن عمران .

أخرجه أحمد (١٩٨٦٥، ١٩٩٤١) ، والبخارى (٥١٩٨، ٦٥٤٦) ، والترمذى (٢٦٠٣) ، والبزار (٣٥٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٥٩) ، وابن حبان (٧٤٥٥) ، والطبرانى ١٨/ ١٣١، ١٣٤، ١٣٨، (٢٧٥، ٢٧٨، ٢٩٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣٠٨ ، والخطيب فى المدرج ٢/ ٨٨٤، ٨٨٥.

وأخرجه أحمد (١٩٩٩٦) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٦٦) ، والطبرانى ١٨/ ١١١ (٢١٠) من طريق مطرف بن عبد الله ، عن عمران . وانظر الحديث السابق .

(١) قوله : « إن ابنى » . مثله فى المسند للرويانى عن محمد بن بشار ، عن الطيالسى . وعند النسائى عن محمد بن بشار ، عن الطيالسى : « إن ابن ابنى » . وهو الموافق لما عند البيهقى من طريق يونس بن حبيب ، وكذا جميع المصادر . والحديث فى باب ميراث الجد .

(٢) الطعمة : الرزق ، وكل ما يطعم . والمراد هنا : زيادة على حقك .

(٣) **حديث صحيح** . والحسن قد سمع من عمران على الصحيح . انظر ما علقته على تحفة =

٨٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ[1] وهو فى سَفَرٍ، إذْ رفَعَ صَوْتَه بالآيَتَيْنِ: « ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ﴾ ». إلى قوْلِهِ: « ﴿وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾[2] ». قال: فحَثُّوا المَطِىَّ، وعَرَفُوا أنَّه عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فلمّا تَأَشَّبُوا[3] حَوْلَهُ، قال: « أَتَدْرُونَ أىَّ يَوْمٍ ذاكُمْ؟ ». قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أعْلَمُ. قال: « ذَاكَ يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لآدَمَ: يا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ. قال: يا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الجَنَّةِ ». فأُبْلِسُوا[4]، حتَّى ما أحَدٌ منهم يُبْدِى عن [٥٦ظ] واضحةٍ[5]، فلمّا رأى ذَلِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، قال: « اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَاكَانُوا[6] فى شَىْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ؛ مَعَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ،

= التحصيل. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٣٧)، والرويانى (٧٧)، والبيهقى ٢٤٤/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٨٦١، ١٩٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٩٦)، والترمذى (٢٠٩٩)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٣٧)، والرويانى (٧٧)، والطبرانى ١٤١/١٨ (٢٩٥)، والدارقطنى ٨٤/٤، والبيهقى ٢٤٤/٦ من طرق عن همام، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وفى الباب عن معقل بن يسار عند أحمد (٢٠٣٢٥)، وأبى داود (٢٨٩٧)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٣٤، ٦٣٣٥)، وابن ماجه (٢٧٢٣).

(١) بعده فى م: « قال ».

(٢) سورة الحج: ١، ٢.

(٣) تأشبوا حوله: أى اجتمعوا إليه وأطافوا به.

(٤) أُبلسوا: أى سكتوا من الحزن والخوف، وتحيروا.

(٥) واضحة: الأسنان تبدو عند الضحك أو الكلام.

(٦) فى م: « كانتا ».

وَمَنْ هَلَكَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ، وَوَلَدِ إِبْلِيسَ[1]، اعْمَلوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، ما أَنْتُمْ فى النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ[2] فى جَنْبِ البَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ[3] فى ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»[4].

٨٧٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عامِرٍ صالحُ بنُ رُسْتُمٍ، عن كَثِيرِ بنِ شِنْظِيرٍ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، قال: قَلَّما قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَثَّنَا فيها على الصَّدَقَةِ، ونَهانا عن المُثْلَةِ، وقال: «إِنَّ مِنَ المُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ أَنْ يَخْرِمَ أَنْفَهُ، وَمِنَ المُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَإِذَا نَذَرَ[5] أَحَدُكُمْ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَلْيُهْدِ هَدْيًا، وَلْيَرْكَبْ»[6].

---

(١) بعده فى م: «قال: فأسرى عنهم ثم قال».

(٢) الشامة: علامة فى البدن يخالف لونها لون سائره.

(٣) الرقمة: هنة ناتئة تشبه الظفر فى ذراع الدابة من الداخل، وهما رقمتان.

(٤) **حديث صحيح**. وإسناده كسابقه. وأخرجه أحمد (١٩٩١٥)، والترمذى (٣١٦٩)، والنسائى فى الكبرى (١١٣٤٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن هشام، به، وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه الطبرانى ١٨/ ١٤٤، ١٤٥ (٣٠٦- ٣٠٨)، والحاكم ٢/ ٣٨٥ من طرق عن قتادة، به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران. وأقره الذهبى.

وأخرجه الحميدى (٨٣١)، وأحمد (١٩٨٩٧)، والترمذى (٣١٦٨)، والطبرانى ١٨/ ١٥١، ١٥٥ (٣٢٨، ٣٤٠) من طرق عن الحسن، به.

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (٣٣٤٨)، ومسلم (٢٢٢).

(٥) فى خ، ص: «أنذر».

(٦) **حديث صحيح**. وقد اختلف فى إسناده على الحسن؛ فقال يونس وحميد ومنصور بن زاذان وغيرهم- مثل رواية كثير بن شنظير- عن الحسن، عن عمران. وخالفهم قتادة؛ =

٨٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو حُرَّةَ ، عن الحَسَنِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان فى سَفَرٍ ، فَنَامُوا فما اسْتَيْقَظُوا حتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّوْا وقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، أَلَا نَزِيدُ فى صَلاتِنا ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُمْ ! » .

ويُرْوَى هذا الحَدِيثُ عن هِشامِ بنِ حَسّانَ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمْرانَ ابنِ حُصَيْنٍ ، عن النبىِّ ﷺ [(١)] .

= فأدخل الهياج بن عمران بين الحسن وعمران .

وأيًّا كان الراجح فهو صحيح . فالحسن قد صح سماعه من عمران ، والهياج ثقة ، وثقه ابن سعد وابن حبان ، وجهله ابن المدينى ، وقوى الحافظ - الفتح ٤٥٩/٧- إسناد حديث قتادة .
وأخرجه الطبرانى ١٥٨/١٨(٣٤٥) ، والبيهقى ٨٠/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨٧٠، ١٩٩٥٣) ، والحاكم ٣٠٥/٤ من طريق صالح بن رستم ، به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرج رواية يونس وحميد ومنصور ومن تابعهم : الطحاوى ٣/ ١٨٢، والطبرانى ١٨/ ١٥٠، ١٥٩، ١٧١، ١٧٦ (٣٢٥- ٣٢٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٠٢) ، والخطيب ٧/ ٣٠٧.

وأخرج رواية قتادة : أحمد (١٩٨٥٧، ١٩٨٥٩) ، والدارمى (١٦٥٦) ، وأبو داود (٢٦٦٧) ، والرويانى (١٢١) ، وابن الجارود (١٠٥٦) ، والبيهقى ٩/ ٦٩، ١٠/ ٧١.

وأخرجه البخارى - تعليقًا - (٤١٩٢) عن قتادة ، قال : بلغنا أن النبى ﷺ ... فذكره .

وللنهى عن المثلة شاهد من حديث عبد اللَّه بن يزيد الأنصارى . وسيأتى برقم (١١٦٦) . وانظر ما سبق برقم (٧٠٠) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال أبى حرة ، فإنه يدلس عن الحسن ، وقد خالفه الثقات ؛ فرواه هشام ويونس وإسماعيل بن مسلم وسعيد بن راشد ، عن الحسن ، عن عمران ، مرفوعًا ، وهذا إسناد صحيح متصل ؛ فإن الحسن قد سمع من عمران كما سبق .

وأخرجه أحمد (١٩٩٧٨، ١٩٩٧٩) ، وأبو داود (٤٤٣) ، وابن خزيمة (٩٩٤) ، =

٨٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى قَزَعَةَ ، عن الحَسَنِ . وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن حُمَيْدٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ - رَفَعَهُ حَمَّادٌ إلى النبىِّ ﷺ . قال أبو داودَ : ولا أحْفَظُه عن شعبةَ مَرْفُوعًا - قال : «لَا جَلَبَ[1] ، وَلَا جَنَبَ[2] ، وَلَا شِغَارَ[3] فى الإِسْلَامِ»[4] .

= وابن حبان (١٤٦١، ٢٦٤٣) ، والطحاوى ١/ ٤٠٠، والدارقطنى ١/ ٣٨٥، والطبرانى ١٨/ ١٦٨ (٣٧٨) ، والبيهقى ٢١٧/٢ من طرق عن هشام بن حسان ، به .

وأخرجه من طريق يونس ومن تابعه : عبد الرزاق (٢٢٤١) ، والبزار (٣٥٣١) ، والطبرانى ١٥٢/١٨، ١٥٧، ١٧٥ (٣٣٢، ٣٤٤، ٣٩٩) . وانظر ما سيأتى برقم (٨٩٧) .

(١) الجلب يكون فى شيئين ؛ فى سباق الخيل ، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ، فيُجلِّب عليه ، أو يصيح حثًّا له ، فنهى عن ذلك . والآخر أن يقدم المُصَدِّقُ على أهل الزكاة ، فينزل موضعًا ، ثم يرسل إليهم من يجلب إليه الأموال من أماكنها ، فنهى عن ذلك أيضًا .

(٢) الجنب : هو أن يَجْنُب فرسًا عُرْيًا فى الرهان إلى فرسه الذى يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب وضعف تحول وانتقل إلى الفرس المجنوب ، أى المقود . وفى الزكاة : أن ينزل العامل بأقصى مواضع الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تُجنَب إليه . وقيل : هو أن يَجْنُب رب المال بماله ، أى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد فى اتباعه وطلبه .

(٣) الشغار : هو أن يزوج الرجل أخته أو ابنته ، على أن يزوجه الآخر أيضا ابنته أو أخته ، ليس بينهما مهر غير هذا ، وهى المشاغرة .

(٤) **حديث صحيح** . والحسن قد سمع من عمران كما سبق . وأخرجه البيهقى ٢١/١٠ من طريق المصنف ، عن حماد بن سلمة - وحده - به ، مرفوعًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٣٨١، وأحمد (١٩٨٦٨) ، والنسائى (٣٥٩٣) ، والطبرانى ١٨/ ١٧٢ (٣٩٠) من طرق عن شعبة ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (٢٠٠٠١) ، وابن حبان (٣٢٦٧) من طريقين عن حماد ، به ، مرفوعًا .=

٨٧٨- **حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الوارِثِ ، عن محمدِ بنِ الزُّبَيْرِ الحَنْظَلِيِّ ، عن أبيه ، عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «لَا نَذْرَ فِى غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»**(١) .

= وأخرجه أحمد (١٩٩٦٠)، وأبو داود (٢٥٨١)، والترمذى (١١٢٣)، والنسائى (٣٥٩٢)، والطبرانى ١٧٠/١٨ (٣٨٢- ٣٨٤) من طرق عن حميد، به، وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢٥٨١)، والبزار (٣٥٣٤)، والطبرانى ١٨/١٤٧، ١٤٨، ١٧٥، (٣١٥، ٣١٦، ٤٠١)، والدارقطنى ٤/٣٠٣، والبيهقى ٢١/١٠ من طرق عن الحسن، به.

وله شاهد عن ابن عمرو بلفظ: «لا جلب ولا جنب». أخرجه أبو داود (١٥٩١).

وللنهى عن الشغار شاهد عن ابن عمر. أخرجه البخارى (٥١١٢)، ومسلم (١٤١٥).

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ محمد بن الزبير متروك الحديث، وقد اضطرب فيه؛ فرواه المصنف عن عبد الوارث، كما هنا.

وخالفه عفان، ومسدّد؛ فروياه عن عبد الوارث، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل، عن عمران. أخرجه أحمد (١٩٩٦٩)، والنسائى (٣٨٥٥).

وكذلك رواه خالد بن عبد الله وعبد الوهاب بن عطاء وابن علية، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل، عن عمران، كرواية عبد الوارث فى المحفوظ عنه.

أخرجه أحمد (١٩٩٠١، ١٩٩٧٠)، والبزار (٣٥٦١)، والطحاوى ٣/١٣٥، وفى المشكل (٢١٦٣، ٢١٦٤)، والحاكم ٤/٣٠٥، وقال الحاكم: ليس بصحيح.

وأخرجه الطبرانى ٢٠٠/١٨ (٤٨٦) من طريق عبد الوهاب، ولم يذكر «عن رجل».

ورواه يحيى بن أبى كثير وحماد بن زيد وجرير بن حازم وعبّاد بن العوام، عن محمد بن الزبير، به، كرواية المصنف.

أخرجه النسائى (٣٨٥١، ٣٨٥٣)، والطحاوى ٣/١٢٩، وفى المشكل (٢١٦٠- ٢١٦٢)، والطبرانى ٢٠٠/١٨، ٢٠١ (٤٨٥- ٤٨٨)، وابن عدى ٦/٢٠٣، والبيهقى =

٨٧٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، وقال : « يَا أهْلَ مَكَّةَ ، أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ »[1] .

٨٨٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى أبو جَمْرَةَ ، قال : سَمِعْتُ زَهْدَمَ بنَ مُضَرِّبٍ ، يُحَدِّثُ عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ [٥٧و] : « خَيْرُ أُمَّتِى قَرْنِى » . فذَكَر نَحْوًا مِن حَدِيثِ هِشامٍ[2][3] .

= ١٠/ ٧٠، والخطيب ١٣/ ٥٦، وغيرهم ، وقال النسائى : محمد بن الزبير ضعيف ، لا يقوم بمثله حجة ، وقد اختلف عليه فى هذا الحديث .

وأخرجه أحمد (١٩٩٥٩، ١٩٩٩٩) ، والبزار (٣٥٦٠) ، والنسائى (٣٨٥٦) ، والطبرانى ١٦٤/١٨ (٣٦٣) ، والبيهقى ٧٠/١٠ من طريقين عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، عن عمران .

وروى عن الأوزاعى ، عن رجل من بنى حنظلة ، عن عمران بن حصين . أخرجه البيهقى ١٠/ ٧٠. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٣٢٤) ، والإرواء ٨/ ٢١١، وما سيأتى برقم (١٥٨٧) فى مسند عائشة .

(١) **حديث صحيح** . وسيتكرر بالإسناد نفسه وبمتن أطول برقم (٨٩٨) فانظر تخريجه هناك . وانظر ما سبق برقم (٣٥) .

(٢) يعنى حديث هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران . وسيأتى برقم (٨٩٢) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٢٩٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨٤٨، ١٩٩٢٠) ، والبخارى (٢٦٥١، ٣٦٥٠، ٦٤٢٨، ٦٦٩٥) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، والنسائى (٣٨١٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٢٩١) ، والطبرانى ٢٣٣/١٨، ٢٣٤ (٥٨١، ٥٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٣٣/١٨ (٥٨٠) من طريق أبان ، عن أبى جمرة . =

٨٨١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَزْرَةُ بنُ ثابِتٍ الأنْصارِيُّ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ عُقَيْلٍ ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ ، عن أبى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ ، قال : حَدَّثَنى عِمْرانُ بنُ حُصَيْنٍ ، أنَّ رَجُلًا مِن جُهَيْنَةَ ، أو مُزَيْنَةَ سأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أرَأَيْتَ ما يَعْمَلُ النَّاسُ[(١)] فيه ؛ أَمْرٌ قُضِىَ عليهم مِن قَدَرٍ ، وسَبَقَ عليهم مِنْ قَدَرٍ قدْ سَبَقَ ، أو شَىْءٌ جِئْتَهُمْ به تَتَّخِذُ عليهم الحُجَّةَ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ مَا قُضِىَ عَلَيْهِمْ وَقُدِّرَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ » . قال : فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، فَلِمَ يَعْمَلُونَ ؟ قال : « اعْمَلُوا ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . وتَلَا هذه الآيَةَ : « ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾[(٢)] »[(٣)] .

٨٨٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، عن حَفْصٍ اللَّيْثِيِّ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى عن نَبِيذِ الجَرِّ[(٤)] .

= وأخرجه الطبرانى ٢٣٤/١٨ (٥٨٣، ٥٨٦) من طريق هلال بن يساف ، عن عمران . وسيأتى برقم (٨٩٢) من رواية زرارة ، عن عمران .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٥) ، وما سيأتى برقم (٨٩٨) .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) سورة الشمس : ٧، ٨.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٩٥٠) ، ومسلم (٢٦٥٠) ، وابن حبان (٦١٨٢) ، والطبرانى ٢٢٣/١٨ (٥٥٧) من طرق عن عزرة بن ثابت ، به ، وانظر بقية تخريجه فى رقم (٨٦٧) ، وانظر ما سبق برقم (١١) .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة حفص بن عبد اللَّه الليثى . وأخرجه أحمد (١٩٨٥١) ، =

٨٨٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي المُهَلَّبِ ، عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بالعُقَيْلِيِّ[1] في وَثاقٍ[2] .

٨٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي المُهَلَّبِ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ رَجُلًا أعْتَقَ سِتَّةَ مَمالِيكَ له على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأقْرَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينهم ، فأعْتَقَ اثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أرْبَعَةً[3] .

= والطبراني ٢٠٢/١٨ (٤٩٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٩٤) ، والنسائي (٥٢٠٢) ، والطحاوى ٤/ ٢٢٦، وابن حبان (٥٤٠٦) ، والطبراني ١٨/ ٢٠١، ٢٠٢ (٤٩١) ، وغيرهم من طريقين عن أبي التياح ، به .
وانظر ما سبق برقم (١٦) .

(١) هو رجل من بني عُقيل ، أسره أصحاب النبي ﷺ ، وأصابوا معه العضباء . وكانت ثقيف - وهم حلفاء لبني عُقيل - أسرت رجلين من أصحاب النبي ﷺ ، ففاداهما رسول الله ﷺ بالعقيلي هذا ، كما سيأتي في الحديث (٨٨٦) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٨٧٦) ، ومسلم (١٦٤١) ، وأبو داود (٣٣١٦) من طرق عن حماد ، به مطولًا .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٥) ، والحميدى (٨٢٩) ، وأحمد (١٩٩٠٨) ، ومسلم (١٦٤١) ، والطبراني ١٩٠/١٨ من طرق عن أيوب ، به . وانظر ما سيأتي برقم (٨٨٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٦٦٨) ، وأبو داود (٣٩٥٨) ، والترمذى (١٣٦٤) ، والنسائي في الكبرى (٤٩٧٤) ، والطحاوى ٤/ ٣٨١، والطبراني ١٩٢/١٨ (٤٥٧) ، والبيهقى ٢٨٥/١٠ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٣٩) ، ومسلم (١٦٦٨) ، والبيهقى ٢٨٥/١٠ من طريقين عن أيوب ، به . =

٨٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن خالدٍ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أبى المُهَلَّبِ ، عن عِمْرانَ ، عن النبىِّ ﷺ بمِثْلِهِ[1] .

٨٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا[2] حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن أَيُّوبَ[2] ، عن أبى قِلَابةَ ، عن أبى المُهَلَّبِ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ فادَى رَجُلَيْنِ مِن أصْحابِهِ كانا فى أيْدِى المُشْرِكِينَ بِرَجُلٍ أَسِيرٍ[3] .

= وأخرجه الطبرانى ١٩٢/١٨ (٤٥٨) ، والبيهقى ٢٨٧/١٠ من طريق جرير بن حازم ، عن أبى قلابة ، به . وسيأتى فى الحديث بعده من رواية خالد الحذاء ، عن أبى قلابة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٦٣) ، وأحمد (١٩٨٧٩، ١٩٩٥٢، ٢٠٠٢٣) ، والنسائى (١٩٥٧) ، وابن حبان (٤٣٢٠) ، والطبرانى ١٨/ ١٤٣، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣ (٣٠٢- ٣٠٥، ٣٤٢، ٣٥٧- ٣٥٩، ٣٦١) ، والبيهقى ٢٨٦/١٠ من طرق عن الحسن ، عن عمران .

وأخرجه أحمد (١٩٩٤٦، ٢٠٠١٥) ، والطبرانى ١٦٢/١٨، ١٦٣ (٣٥٧، ٣٥٨) من طرق عن ابن سيرين ، عن عمران .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩١) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٣٩٥٩) ، وابن ماجه (٢٣٤٥) ، والطبرانى ٢٢٦/١٨ (٥٦١) من طرق عن خالد ، به .

ورواه خالد بن عبد اللَّه الواسطى ، وهشيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى زيد الأنصارى . أخرجه أحمد (٢٢٩٤٣) ، وأبو داود (٣٩٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٧٣) ، وغيرهم . وراجع تخريج الحديث السابق .

(٢ - ٢) فى الأصل : « وهيب ، عن خالد » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٥) ، والحميدى (٨٢٩) ، وأحمد (١٩٨٤٠، ١٩٨٧١، ١٩٨٩٢، ١٩٩٠٨) ، ومسلم (١٦٤١) ، وأبو داود (٣٣١٦) ، والترمذى =

٨٨٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن خالدٍ [(١)]الحَذَّاءِ، عن[(١)] أبي قِلَابَةَ، عن أبي المُهَلَّبِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، قال: صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ أو العَصْرَ ثَلاثَ رَكَعاتٍ، ثُمَّ سَلَّمَ، فقال رَجُلٌ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ يُقالُ له ابنُ الخِرْباقِ[(٢)]: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ؟ فسأل النبيُّ ﷺ، فإذا هو كما قال، قال: فصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ[(٣)].

٨٨٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيَى بنِ أبى

= (١٥٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٦٤)، والطحاوى ٣/ ٢٦٠، ٢٦١، والطبرانى ١٨/ ١٩٠، والبيهقى ٩/٢٢٦ من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه الطحاوى ٣/٢٦٠ من طريق أبى عوانة، عن أبى قلابة، به. وانظر ما سبق برقم (٨٨٣)، وما سيأتى برقم (١٠٣٩).

(١ - ١) فى ص: «الخزاعى». وفى م: «الخزاعى، عن».

(٢) هو الخرباق السلمى، وقد اختلف فى هذا الرجل أهو ذو اليدين الذى روى حديثه أبو هريرة، أم رجل آخر، وتكون القصة متعددة؟ والذى مال إليه غير واحد من المحققين كابن حجر أنهما واحد والقصة واحدة. انظر الفتح ٣/١٠٠، والإصابة ٢/٢٧١.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٩٧٤)، والطبرانى ١٨/١٩٤ (٤٦٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٤١، ١٩٨٨١)، ومسلم (٥٧٤)، وأبو داود (١٠١٨)، والنسائى (١٢٣٦، ١٣٣٠)، وابن ماجه (١٢١٥)، وابن خزيمة (١٠٥٤)، وابن حبان (٢٦٧١)، والطبرانى ١٨/ ١٩٤، ١٩٥ (٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧- ٤٧٠)، والبيهقى ٣/٣٥٤ من طرق عن خالد، به.

وروى قصة ذى اليدين أبو هريرة عند البخارى (١٢٢٧)، ومسلم (٥٧٣). وانظر ما سيأتى برقم (٢٤٧٤).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٦٩).

كَثِيرٍ ، أَنَّ أبا قِلابَةَ حَدَّثَه ، عن أبى المُهَلَّبِ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً من جُهَيْنةَ[1] أَتَتِ النبيَّ ﷺ [٥٧ظ] وهى حُبْلَى مِنَ الزِّنا ، فأَمَر رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيَّهَا أَنْ يُحْسِنَ إليها ، فإذا وَضَعَتْ حَمْلَها فأْتِنِى بِهَا . ففَعَلَ ، فأمَرَ بها فَشُكَّتْ[2] عليها ثِيابُها ، ثُمَّ أمَر بها فرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عليها ، فقال له عُمَرُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَتُصَلِّى عليها وقد زَنَتْ ؟ فقال : « لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أَهْلِ المَدِينةِ لَوَسِعَتْهُم ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ[3] »[4] .

٨٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى بنِ

---

(١) فى بعض الروايات أن المرأة غامدية . وقال أبو داود عقب حديث (٤٤٤٢) : قال الغسانى : جهينة وغامد وبارق واحد .

(٢) أى جُمعت عليها ثيابها ونظمت بشىء حتى لا تنكشف .

(٣) سقط من : ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٨/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٩١٧ ، ١٩٩٤٠) ، ومسلم (١٦٩٦) ، وأبو داود (٤٤٤٠) ، والنسائى (١٩٥٦) ، وفى الكبرى (٧١٨٩) ، والدارقطنى ٣/ ١٠١ ، ١٢٧ ، والطبرانى ١٩٨/١٨ (٤٧٧) ، والبيهقى ٢١٧/٨ من طرق عن هشام ، به .

ورواه الأوزاعى ومعمر وأبان بن يزيد العطار وحرب ، عن يحيى ، به ، إلا أن الأوزاعى كان يقول : « عن أبى المهاجر » . بدلًا من : « أبى المهلب » . وهو خطأ ، نبّه عليه النسائى وغيره . وانظر التعليق على الحديث السابق برقم (٨٤٨) .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٣٤٨) ، وأحمد (١٩٨٧٤ ، ١٩٩٦٨) ، ومسلم (١٦٩٦) ، وأبو داود (٤٤٤٠) ، والترمذى (١٤٣٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٩٤ ، ٧١٩٥) ، وابن ماجه (٢٥٥٥) ، وابن الجارود (٨١٥) ، وابن حبان (٤٤٤١) ، والطبرانى ١٩٦/١٨ (٤٧٤) ، والدارقطنى ٣/ ١٢٧ .

وفى الباب عن بريدة عند مسلم (١٦٩٥) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٩٥) .

أبى كَثِيرٍ ، أنَّ أبا قِلابَةَ حَدَّثَه ، أنَّ أبا المُهَلَّبِ حَدَّثَه عن عِمْرانَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِىَّ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ » . قال : فَصَفَفْنا خَلْفَه كما يُصَفُّ على المَيِّتِ ، وصَلَّيْنا عليه كما يُصَلَّى على المَيِّتِ [1] .

٨٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ أبا مُرايَةَ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « لَا طَاعَةَ فى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » [2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤/ ٥٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٠١٩) عن عبد الصمد ، عن حرب ، به .

وأخرجه ابن حبان (٣١٠٢) ، والطبرانى ١٨/ ١٩٩ (٤٨٢) من طريق الأوزاعى ، عن يحيى ، به .

ورواه أيوب ويونس وخالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٦٢، وأحمد (١٩٨٨٠، ١٩٩٠٢، ١٩٩٠٤) ، ومسلم (٩٥٣) ، والنسائى (١٩٤٥) ، وابن ماجه (١٥٣٥) ، والطبرانى ١٨/ ١٩٣، ١٩٦ (٤٦٠- ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٣) ، والبيهقى ٤/ ٥٠.

ورُوى عن ابن سيرين على وجهين ؛ عنه ، عن أبى المهلب ، عن عمران . وعنه ، عن عمران مباشرة .

أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٦٢، وأحمد (١٩٩٥٦) ، والترمذى (١٠٣٩) ، والنسائى (١٩٧٤) ، والبزار (٣٥٨٣) من طريق ابن سيرين ، عن أبى المهلب ، عن عمران . وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٦٢، وأحمد (١٩٩٥٥، ١٩٩٧٧) ، والطبرانى ١٨/ ١٨٧، (٤٤٣) من طريق ابن سيرين ، عن عمران مباشرة .

وسيأتى نحوه من حديث حذيفة بن أسيد برقم (١١٦٤) .

(٢) **حديث صحيح** ، وأبو مراية متابع . وأخرجه البزار (٣٥٩٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨٤٥، ١٩٩١٨) ، والطبرانى ١٨/ ٢٢٩ (٥٧٠) من طريق غندر وغيره ، عن شعبة ، به . =

٨٩١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، سَمِعَ زُرارَةَ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بأصْحابِه الظُّهْرَ، فقال: «أيُّكُمْ قَرَأَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾؟». فقال رَجُلٌ: أنا. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُ أنَّ رَجُلًا خَالَجَنِيها[1]».

قال شعبةُ: فقلتُ لقَتادَةَ: كأنَّه كَرِهَه؟ قال: لو كَرِهَه لَنَهَى عنه[2].

= وأخرجه أحمد (١٩٨٣٧)، والبزار (٣٥٩٩)، والطبرانى ١٨/٢٢٩ (٥٧١) من طريق هشام وهمام - مفرقين - عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٦٧٣)، والبزار (٣٥٨١)، والطبرانى ١٨/ ١٥٠، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٧ (٣٢٤، ٣٦٧، ٣٨١، ٣٨٥، ٤٠٧)، والحاكم ٣/٤٤٣ من طرق عن الحسن، عن عمران.

وأخرجه أحمد (٢٠٦٧٣) من طريق عبد الله بن الصامت، عن عمران والحكم الغفارى.

وسيأتى من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٨٩٦).

وله شاهد من حديث على، وسبق برقم (٩٠).

(١) خالجنيها: أى نازعنيها وجاذبنيها.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٢/ ١٣١، والبيهقى ٢/١٦٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٨٢٨، ١٩٩٧٥)، ومسلم (٣٩٨)، وأبو داود (٨٢٨)، والنسائى (٩١٦)، وابن حبان (١٨٤٧)، والطبرانى ١٨/٢١١ (٥٢٠)، والدارقطنى ١/ ٤٠٥، والبيهقى ٢/١٦٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٩٩)، والحميدى (٨٣٥)، وابن أبى شيبة ١/ ٣٥٧، ٣٧٥، وأحمد (١٩٨٢٩، ١٩٨٨٧)، والبخارى فى القراءة خلف الإمام ص: ٦٤، ومسلم (٣٩٨)، وأبو داود (٨٢٩)، والنسائى (٩١٧)، وأبو عوانة ٢/ ١٣٢، والطحاوى ١/ ٢٠٧، وابن حبان (١٨٤٥، ١٨٤٦)، والطبرانى ١٨/ ٢١٠- ٢١٢ (٥١٩، ٥٢١- ٥٢٥)، والدارقطنى ١/ ٤٠٥، والبيهقى ٢/١٦٢ من طرق عن قتادة، به.

ورواه كذلك خالد بن محرز، عن زرارة بن أوفى، به. أخرجه أحمد (١٩٩٠٢).

٨٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن زُرارَةَ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِى القَرْنُ الَّذِى[1] بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِى قَوْمٌ يَنْذِرُونَ وَلَا يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، ويَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ[2] »[3] .

٨٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا السَّوَّارِ ، يُحَدِّثُ عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِنَّ الحَيَاءَ لَا يَأْتِى إِلَّا بِخَيْرٍ » .

فقال بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ[4] : إنَّ فى الحِكْمَةِ : إنَّ مِنَ الحَيَاءِ وَقارًا ، ومِنَ الحَياءِ ضَعْفًا . قال عِمْرانُ : أُحَدِّثُكَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ وتُحَدِّثُنِى عنِ الصُّحُفِ[5] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « الذين » .

(٢) أى يتوسعون فى أسبابه من أنواع المآكل والمشارب .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠/١٦٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨٣٦) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، والبزار (٣٦٠٣) ، والطبرانى ١٨/٢١٣ (٥٢٨، ٥٢٩) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٦٧) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، وأبو داود (٤٦٥٧) ، والترمذى (٢٢٢٢) ، والبزار (٣٥٢١) ، وابن حبان (٦٧٢٩) ، والطبرانى ١٨/ ٢١٢، ٢١٣ (٥٢٦- ٥٢٨) من طرق عن قتادة ، به .

وسبق برقم (٨٨٠) مختصرا من رواية زهدم بن مضرِّب ، عن عمران .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١، ٣٢، ٢٩٧) .

(٤) هو بُشَيْر بن كعب بن أُبىّ الحميرى ، أبو أيوب البصرى ، تابعى ثقة . السير ٤/٣٥١.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٨٤٣) ، والبخارى (٦١١٧) ، وفى الأدب المفرد (١٣١٢) ، ومسلم (٣٧) ، والطبرانى ١٨/٢٠٦ (٥٠٥) من طريقين عن شعبة ، به . =

٨٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خالِدُ بنُ رَباحٍ أبو الفَضْلِ ، قال : حَدَّثَنا أبو السَّوَّارِ العَدَوِيُّ ، أنَّ عِمْرانَ بنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهم أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : [٥٨و] « الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ »(١) .

٨٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ صُبَيْحٍ ، عن ابنِ سِيرِينَ ، قال : ذُكِرَ عندَ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ البُكَاءُ على المَيِّتِ ، أنَّهُ يُعَذَّبُ . فقال : قاله رسولُ اللَّهِ ﷺ(٢) .

٨٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ ، قال : سَأَلْتُ محمدَ بنَ سِيرِينَ عن حَدِيثِ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، فقال : قال عِمْرانُ

= وأخرجه الطبرانى ٢٠٦/١٨ (٥٠٦) من طريق آخر عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٩٠) ، والبزار (٣٥٩٢) ، والطبرانى ٢٠٥/١٨ (٥٠٣، ٥٠٤) من طرق عن أبى السوار ، به . وانظر مسند أحمد (١٩٩٧١) . وسيأتى فى الحديث بعده من طريق آخر عنه .

وأخرجه أحمد (١٩٩٧٢، ١٩٩٨٦، ٢٠٠١٣، ٢٠٠٢٢) ، ومسلم (٣٧) ، وأبو داود (٤٧٩٦) ، والطبرانى ٢٠٢/١٨ (٤٩٣) من طرق عن عمران .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٨٣٠، ١٩٩١٩) ، وابن عدى ٣/ ٨٩٢، والطبرانى ٢٠٥/١٨ (٥٠١، ٥٠٢) من طرق عن خالد بن رباح ، به . وانظر الحديث السابق .

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناد المصنف فيه عبد اللَّه بن صبيح ، وهو صدوق . وأخرجه النسائى (١٨٤٨) ، وابن حبان (٣١٣٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٩١، وأحمد (١٩٩٣٢) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٧٨/١٨ (٤١١) من طريق الحسن ، عن عمران .

وللحديث شواهد مشهورة متفق عليها عن عمر وابنه . انظر البخارى (١٢٨٦، ١٢٨٧) ، وما سبق برقم (١٥) .

للحَكَمِ الغِفارِيِّ - وكِلاهما مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ -: هَلْ تَعْلَمُ يَوْمَ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » ؟ قال : نَعَمْ . قال عِمْرانُ : اللَّهُ أكْبَرُ ، اللَّهُ أكْبَرُ[1] .

٨٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ خالِدٍ ، أو خالِدُ بنُ عُقْبَةَ - الشَّكُّ مِن أبي داودَ - قال : حَدَّثَنا أبو رَجاءٍ العُطارِدِيُّ ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان في سَفَرٍ ، فنَزَلَ ، فنامَ ، وقال لبِلالٍ : « أيْقِظْنَا لِصَلَاتِنَا » . فما اسْتَيْقَظُوا إلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ في أعْجازِهم - أو مُتُونِهِمْ - فقال : « ارْتَحِلُوا مِنْ هَذَا الـمَكَانِ » . فارْتَحَلُوا ، ثُمَّ نَزَلُوا ، فقال لبِلالٍ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُوقِظَنَا ؟ » . قال : أنامَنِي الَّذي أنامَكُم . قال : فتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ ، وأَمَرَ بِلالًا فأذَّنَ ، وصَلَّوا الرَّكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قام[2] ، فصَلَّوا الصُّبْحَ[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٤٥) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٧٧) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/ق : ١٥٤- ب) من طريق يزيد بن إبراهيم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٠٠) ، وأحمد (٢٠٦٧٧، ٢٠٦٨٠) ، والرويانى (١٤٨٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠١٧) ، والبزار (٣٦١٤) ، والطبرانى (٣١٦٠) ، ١٨/ ١٨٤، ١٨٥ (٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥) ، وفى الأوسط (١٣٧٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/ق : ١٥٤- ب) من طرق عن ابن سيرين ، به .

وسبق برقم (٨٩٠) من رواية أبى مراية ، عن عمران وحده .

(٢) فى م : « أقام » .

(٣) **حديث صحيح** . والأقرب فى شيخ المصنف أنه الأب عقبة بن خالد ، ولا يمكن لخالد أن يدرك أبا رجاء . وقد رواه أبو بكرة عند الطحاوى ١/ ٤٠٠ عن أبى داود الطيالسى فسمّى شيخه: عباد بن ميسرة المنقرى . ورواه على بن مسلم عند الدارقطنى ١/ ٢٠٠ عن أبى داود =

٨٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن أبي نَضْرَةَ ، قال : سألَ شابٌّ عِمْرانَ بنَ حُصَيْنٍ عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في السَّفَرِ ، فقال : إنَّ هذا الفَتَى سألَنِى عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في السَّفَرِ ، فاحْفَظُوهُنَّ عنِّى ، ما سافرتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا قَطُّ إلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ ، وشَهِدْتُ معه حُنَيْنًا والطَّائِفَ ، فكان يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَهُ واعْتَمَرْتُ[1] ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قال : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، أَتِمُّوا الصَّلَاةَ[2] ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ » . ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ أبي بَكْرٍ واعْتَمَرْتُ ، فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قال : يا أهْلَ مَكَّةَ ، [3]أَتِمُّوا ، فإنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ. ثُمَّ حَجَجْتُ مع عُمَرَ واعْتَمَرْتُ[3] ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قال : أَتِمُّوا الصَّلَاةَ ، فإنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ. ثُمَّ حَجَجْتُ مع عُثْمانَ واعْتَمَرْتُ ، فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[4] ، ثُمَّ إنَّ عُثْمانَ أَتَمَّ[5] .

= كذلك فسماه : عباد بن راشد . وعلى كل فالحديث ثابت بهذا الطريق وغيره .

وأخرجه أحمد (١٩٩١٢) ، والبخارى (٣٤٤، ٣٥٧١) ، ومسلم (٦٨٢) ، وابن خزيمة (٩٩٧) ، والطبرانى ١٨/ ١٣٢، ١٣٧ (٢٧٦، ٢٨٩) ، والدارقطنى ١/ ٢٠٠، ٢٠٢ من طريقين آخرين عن أبى رجاء ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٨٥، ٢٠٠٠٥) ، وأبو داود (٤٤٣) ، والطبرانى ١٨/ ١٥٢ (٣٣٢) ، والحاكم ١/ ٢٧٤ من طريق الحسن ، عن عمران . وانظر ما سبق برقم (٨٧٦) .

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٣٧٦) .

(١) فى الأصل : « واعتمر » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) **حديث صحيح بمتابعاته وشواهده** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف ابن جدعان . =

أبو بَكْرَةَ[1]

٨٩٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالِدٍ ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِى ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ [٥٨ظ] رِقَابَ بَعْضٍ »[2] .

= وأخرجه أحمد (١٩٨٧٨) ، وأبو داود (١٢٢٩) ، والطحاوى ١/ ٤١٧، والطبرانى ١٨/ ٢٠٨ (٥١٣) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٥٠، وأحمد (١٩٨٨٤، ١٩٨٩١) ، وأبو داود (١٢٢٩) ، والترمذى (٥٤٥) ، والبزار (٣٦٠٨) ، والطبرانى ١٨/ ٢٠٨ (٥١٤) من طريق شعبة وابن علية وغيرهما ، عن على بن زيد ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٨/ ٢٠٩ (٥١٧) من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن أبى نضرة ، به .

وتكرر هذا الحديث بالإسناد نفسه وبمتن مختصر برقم (٨٧٩) .

وللحديث شواهد عن غير واحد من الصحابة . انظر صحيح البخارى (١٠٨٠- ١٠٨٤) ، وما سبق برقم (٣٥، ٤٨، ٣١٦، ٨٧٩) ، وما سيأتى برقم (١٣٣٦، ١٩٢٤، ١٩٧٥، ٢٠٥٩، ٢٠٦١، ٢٦٩٩، ٢٧٨٦، ٢٨٦٠، ٢٨٦٧).

(١) هو نفيع بن الحارث ، وقيل : ابن مسروح الثقفى الطائفى . مولى النبى ﷺ ، تدلى فى حصار الطائف ببكرة ، فاشتهر بأبى بكرة ، وفر إلى النبى ﷺ ، وأسلم على يده ، وأعلمه أنه عبد ، فأعتقه . سكن البصرة ، وكان من فقهاء الصحابة . قيل : مات سنة إحدى وخمسين . وقيل : اثنتين وخمسين . السير ٣/٥، الإصابة ٦/٤٦٧.

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من حديث طويل فى خطبة الوداع فى منى . وأخرجه البيهقى ٨/١٨٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٥١٦) ، والبخارى (١٧٤١) ، وفى خلق أفعال العباد (٣٠٤) ، ومسلم (١٦٧٩) ، والبيهقى ٥/١٤٠ من طريق أبى عامر العقدى ، وأخرجه أحمد (٢٠٤٢٣) ، =

٩٠٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنِى عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبى بَكْرَةَ[1]، أَنَّ أباه كَتَبَ إليه وهو على سِجِسْتانَ: أَنْ لَا تَقْضِىَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وأَنْتَ غَضْبَانُ؛ فإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَا يَقْضِى رَجُلٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَوْ

= والبخارى (٧٠٧٨)، وفى خلق أفعال العباد (٣٠٥)، ومسلم (١٦٧٩)، وابن ماجه (٢٣٣)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٥٦٧)، والبزار (٣٦١٧) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما - عن قرة، عن ابن سيرين، قال: أخبرنى عبد الرحمن بن أبى بكرة ورجل أفضل فى نفسى من عبد الرحمن، حميد بن عبد الرحمن، عن أبى بكرة، مطولًا، وليس عند مسلم وابن ماجه محل الشاهد منه هنا.

ورواه أيوب، عن ابن سيرين، واختلف عليه. انظر العلل للدارقطنى ١٥٢/٧.

أخرجه البخارى (٤٤٠٦، ٥٥٥٠)، ومسلم (١٦٧٩)، والبزار (٣٦١٦)، وابن حبان (٥٩٧٤)، وغيرهم من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبى بكرة، عن أبيه.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٢)، والنسائى (٤١٤١)، وفى الكبرى (٣٥٩٥)، وابن حبان (٥٩٧٥) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أبى بكرة، مباشرة بدون واسطة بين ابن سيرين وأبى بكرة.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٧، ٢٠٤٧٩) من طريق يونس، عن الحسن وابن سيرين، عن أبى بكرة، بدون واسطة أيضًا.

وكذلك رواه سالم الخياط، عن ابن سيرين. أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٦٣).

وأخرج حديث خطبة منى بدون محل الشاهد هنا: أحمد (٢٠٤٠٣، ٢٠٤٣٥)، والدارمى (١٩٢٢)، والبخارى (٦٧)، ومسلم (١٦٧٩)، والنسائى فى الكبرى (٤٠٩٢، ٤٢١٥، ٥٨٥١)، وأبو يعلى (٢١١٢)، وابن حبان (٣٨٤٨، ٥٩٧٣)، والبيهقى ٢٩٨/٣، وغيرهم، وانظر العلل للدارقطنى ١٥١/٧.

وفى الباب عن جرير، وسبق برقم (٦٩٩).

(١) بعده فى خ، ص، م: «يخبر».

بَيْنَ خَصْمَيْنِ - وَهُوَ غَضْبَانُ »[1] .

٩٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن [2]محمدِ بنِ[2] عبدِ اللَّهِ بنِ أبي يَعْقُوبَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بَكْرَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتَ[3] إنْ كانتْ مُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَبَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ؛ خَابُوا وَخَسِرُوا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٤/ ١٦ ، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٤١) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٥٤١)، والبخارى (٧١٥٨)، ومسلم (١٧١٧)، والبيهقى ١٠/ ١٠٤، ١٠٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٩٢) ، وابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٣، وأحمد (٢٠٣٩٥، ٢٠٤٠٥)، ومسلم (١٧١٧) ، وأبو داود (٣٥٨٩) ، والترمذى (١٣٣٤) ، والنسائى (٥٤٢١) ، وابن ماجه (٢٣١٦)، والبزار (٣٦١٨، ٣٦١٩) ، وأبو عوانة ٤/ ١٥- ١٧، وابن حبان (٥٠٦٣، ٥٠٦٤) ، والطبرانى فى الصغير (٧٣١)، والبيهقى ١٠/ ١٠٥ من طرق عن عبد الملك بن عمير، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٢، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٨٥) من طريقين آخرين عن عبد الرحمن ، به .

وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٠٥ من طريق عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبي بكرة . وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٣٠) .

(٢ - ٢) فى خ ، ص : « محمد أبى » . وفى م : « أبى » .

(٣) المخاطب هنا هو الأقرع بن حابس ، كما جاء فى صحيح البخارى (٣٥١٦) عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة ، به ، وفى أوله : أن الأقرع بن حابس قال للنبى ﷺ : إنما بايعك سُرّاق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة . فقال النبى ﷺ ... الحديث . انظر الفتح ٦/ ٥٤٤.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٤٣٩)، والبخارى (٣٥١٦، ٦٦٣٥)، ومسلم =

٩٠٢- قال أبو داودَ: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي بِشْرٍ، سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطفَانَ وَبَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ»[1].

٩٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن خالِدٍ الحَذَّاءِ، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي بَكْرَةَ[2]، قال: ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فأَثْنَوْا عليه خَيْرًا. قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ للرَّجُلِ: «وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ». قالها ثَلاثًا، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إن كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلَانًا - إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ - وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَدًا»[3].

= (٢٥٢٢)، وابن حبان (٧٢٩٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٠، ٢٠٤٢٦، ٢٠٥٢٩، ٢٠٥٣٢)، والدارمي (٢٥٢٦)، والبخاري (٣٥١٥)، ومسلم (٢٥٢٢)، والترمذي (٣٩٥٢)، والبزار (٣٦٢٠)، والطبراني في الصغير (١٤٤) من طريقين آخرين عن عبد الرحمن، به.

وسيأتي في الحديث بعده من طريق أبي بشر، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة.

وله شاهد عن أبي هريرة عند البخاري (٣٥١٧)، ومسلم (٢٥٢١).

وانظر ما سيأتي برقم (١٢٥٤، ١٢٥٥).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٥٠٥)، ومسلم (٢٥٢٢)، وابن حبان (٧٢٩٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٢٢) من طريق أبي بشر، به. وانظر الحديث السابق.

(٢) كذا في الأصل، خ، ص، وسقط منه ذكر أبي بكرة. وهو في المصادر على الصواب من رواية عبد الرحمن، عن أبيه.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٢٣٨)، والبخاري (٦٠٦١)، ومسلم (٣٠٠٠)، وابن ماجه (٣٧٤٤)، وابن حبان (٥٧٦٧)، والبغوي في الجعديات (١٢٥٨)، والبيهقي =

٩٠٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، وسالمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ سالمٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ؛ رَمَضَانُ وَذُو الحِجَّةِ[1]»[2].

٩٠٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وحَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ، عن أبيه، قال: قيل: يا رسولَ اللَّهِ، أيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُه، وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

= ٢٤٢/١٠ من طرق عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، عن أبيه.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٨٠، ٢٠٤٨٦، ٢٠٥٠٢)، والبخارى (٦١٦٢)، ومسلم (٣٠٠٠)، وأبو داود (٤٨٠٥)، وابن حبان (٥٧٦٦)، والبيهقى ٢٤٢/١٠ من طرق عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد (٢٠٥٣١) من طريق على بن زيد، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٠٤٧، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٣٩٢).

(١) قال النووى ١٩٩/٧: الأصح أن معناه لا ينقص أجرهما والثواب المترتب عليهما، وإن نقص عددهما.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٤٩٧)، والبخارى فى التاريخ ١١٥/٤، والطحاوى ٥٨/٢، وفى المشكل (٤٩٧)، والدولابى فى الكنى ص: ١٤٢ من طرق عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤١٥، ٢٠٥٠٣)، والبخارى (١٩١٢)، ومسلم (١٠٨٩)، وأبو داود (٢٣٢٣)، والترمذى (٦٩٢)، وابن ماجه (١٦٥٩)، والطحاوى ٥٨/٢، وفى المشكل (٤٩٦)، وابن حبان (٣٢٥، ٣٤٣١، ٣٤٤٨)، والبيهقى ٢٥٠/٤ من طرق عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٥٣٠)، والبخارى (١٩١٢)، ومسلم (١٠٨٩)، والبيهقى ٢٥٠/٤ من طريقين عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، به.

قيل: يا رسولَ اللَّهِ، فأيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَسَاءَ عَمَلُهُ»[1].

٩٠٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بَكْرَةَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: [٥٩و] «يَمْكُثُ أَبَوَا الدَّجَّالِ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلامٌ أَعْوَرُ، أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ». قال: ونَعَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أباه: «رَجُلٌ طُوَالٌ، ضَرْبُ اللَّحْمِ[2]، كأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأَمَّا أُمُّهُ فَامْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ، [3]ضَاحِيَةُ الثَّدْيِ[3]». قال أبو بَكْرَةَ: فسَمِعْنا بمَوْلُودٍ وُلِدَ بالمَدِينةِ في اليَهُودِ، فذهَبْتُ أنا والزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، فدَخَلْنا على أبَوَيْهِ،

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال على بن زيد. وأخرجه أحمد (٢٠٥٠٩) عن المصنف، عن شعبة - وحده- به.

وأخرجه الترمذى (٢٣٣٠)، والبزار (٣٦٢٣) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة- وحده- به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٣١، ٢٠٤٦١، ٢٠٤٩٨، ٢٠٥١٨، ٢٠٥٢٣)، والدارمى (٢٧٤٦)، والحاكم ١/ ٣٣٩، والبيهقى ٣/٣٧١ من طرق عن حماد - وحده - به.

وأخرجه أحمد (٢٠٥١٠)، والدارمى (٢٧٤٥) من طريق زهير بن معاوية، عن ابن جدعان، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٢، ٢٠٤٩٩، ٢٠٥١٩)، والطبرانى فى الصغير (٨١٨)، والحاكم ١/ ٣٣٩، والبيهقى ٣/ ٣٧١، وفى الآداب (١١٣٦) من طريق الحسن، عن أبى بكرة. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبى.

(٢) أى خفيف اللحم.

(٣ - ٣) هكذا فى الأصل، خ، ص. وضاحية: أى بارزة، وهو كناية عن عِظَم الثدى وضخامته. وفى المصادر: «فرضاخية الثديين». والمعنى واحد.

فإذا نَعْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ فيهما، فقلنا: هل[1] لكما مِن وَلَدٍ؟ فقالا: مَكَثْنا ثَلَاثِينَ عامًا لا يُولَدُ لنا، ثُمَّ وُلِدَ لنا وَلَدٌ، أَضَرُّ شَىْءٍ وأَقَلُّهُ نَفْعًا، تنامُ عَيْناهُ ولا ينامُ قَلْبُهُ. فخَرَجْنا مِن عِنْدِهما، فإذا هو مُنْجَدِلٌ[2] فى قَطِيفَةٍ فى الشَّمْسِ له هَمْهَمَةٌ، فكَشَفَ عن رَأْسِهِ، فقال: ما قلتما؟ قلنا: أَوَ سَمِعْتَ؟ قال: إِنِّى أَنامُ، ولا يَنامُ قَلْبى[3][4].

٩٠٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ، قال: وفَدْنا إلى مُعاوِيَةَ مَعَ زِيادٍ[5] ومعنا أبو بَكْرَةَ، فدَخَلْنا عليه، فقال له مُعاوِيَةُ: حَدِّثْنا حَدِيثًا سَمِعْتَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ عسى اللَّهُ أن يَنْفَعَنا به. قال: نَعَم، كان نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُه الرُّؤْيا الصَّالحةُ، ويَسألُ عنها[6]. فقال رَجُلٌ[7]: يا رسولَ اللَّهِ،

---

(١) بعده فى خ، ص، م: «ولد».

(٢) أى ملقى كالصريع. والقطيفة: نوع من الأقمشة.

(٣) المعنىّ فى هذا الحديث هو ابن صياد أو صائد، وهو أحد الدجالين الكذابين، لكنه ليس الدجال الأكبر الذى يقتله المسيح. اهـ. الفتح ٣٢٣/١٣.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لتفرد ابن جدعان به. وأخرجه أحمد (٢٠٤٣٤، ٢٠٥٢١، ٢٠٥٣٩)، والترمذى (٢٢٤٨)، والبزار (٣٦٢٨)، من طرق عن حماد، به. وقال الترمذى: غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد. وانظر الفتح ٣٢٩/١٣.

وفى الدجال وصفته أحاديث. انظر ما سبق برقم (٤٣٨، ٥٤٦)، وما سيأتى برقم (١٢٠٢، ١٧٣٨، ١٧٥١، ٢٣٦٢، ٢٤٤٥، ٢٨٠٠).

(٥) هو زياد ابن أبيه، أخو أبى بكرة لأمه، أحد الأمراء المشهورين المعدودين. انظر السير ٣/ ٤٩٤.

(٦) بعده فى م: «فقال رسول اللَّه ﷺ ذات يوم: أيكم رأى رؤيا؟».

(٧) سقط من: خ، ص. وبعده فى م: «أنا».

إِنِّى رَأَيْتُ رُؤْيا[1] ؛ رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزانًا دُلِّىَ مِنَ السَّماءِ ، فوُزِنْتَ أنت وأبو بَكْرٍ ، فرَجَحْتَ بأبى بَكْرٍ ، ثُم وُزِنَ أبو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، فوزَنَ[2] أبو بَكْرٍ عُمَرَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ بعُثْمانَ ، فرجَحَ عُمَرُ بعُثْمانَ ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزانُ . فاستاءَ لها رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قال : « خِلَافَةُ[3] نُبُوَّةٍ ، ثُمَّ يُؤْتِى اللَّهُ المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ » . فغَضِبَ مُعاوِيةُ ، وزُخَّ[4] فى أقْفائِنا فأُخْرِجْنا ، فقال زِيادٌ لأبى بَكْرَةَ : ما وَجَدْتَ مِنْ حَدِيثِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا تُحَدِّثُه غيْرَ هذا ؟ قال : واللَّهِ لا أُحَدِّثُه إلَّا به حتَّى أُفارِقَه . قال : فلم يَزَلْ زِيادٌ يَطْلُبُ الإِذْنَ حَتَّى أُذِنَ لنا فأُدْخِلْنا ، فقال مُعاوِيةُ : يا أبا بَكْرَةَ ، حَدِّثْنا بحَدِيثٍ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أن يَنْفَعَنا به . قال : فَحدَّثْتُه أيْضًا بِمِثْلِ حَدِيثِهِ الأوَّلِ ، فقال له مُعاوِيةُ : لا أبالكَ ، تُخْبِرُنا أنَّا مُلُوكٌ ، [٥٩ظ] فقدْ رَضِينا أن نكُونَ مُلُوكًا[5] .

---

(١) بعده فى خ : « كأنى » .

(٢) فى م : « فرجح » .

(٣) بعده فى خ ، ص : « و » .

(٤) فى خ : « فزخ » . وفى ص : « فخرج » . وقوله : « وزخ فى أقفائنا » . أى دُفِعنا .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن جدعان . وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٣، ٢٠٥٢٢، ٢٠٥٢٤) ، وأبو داود (٤٦٣٥) ، وعبد اللَّه فى زوائد الفضائل (١٩٤) ، والقطيعى فيه أيضًا (٥٧٣) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه البزار (٣٦٥٤) من طريق حماد بن زيد ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن أبى بكرة .

وأخرجه أبو داود (٤٦٣٤) ، والترمذى (٢٢٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٣٦) ، والبزار (٣٦٥٣) من طريق أشعث الحمرانى ، عن الحسن ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ولقوله : كانت تعجبه الرؤيا الصالحة . شواهد . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

ولقوله : خلافة نبوة . شواهد . انظر ما سبق برقم (٢٢٥، ٤٣٨)، وما سيأتى برقم =

٩٠٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ ، عن بَحْرِ بنِ مَرَّارٍ البَكْراوِيِّ ، عن أبي بَكْرَةَ ، قال : بينما أنا أَمْشِي مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ومَعِي رَجُلٌ ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بَيْنَنا ، إذْ أَتَى على قَبْرَيْنِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ صَاحِبَيْ هَذَيْنِ القَبْرَيْنِ لَيُعَذَّبَانِ الآنَ في قُبُورِهِمَا ، فأَيُّكُمَا يَأْتِينِي مِنْ هَذَا النَّخْلِ بِعَسِيبٍ ؟ » . فاسْتَبَقْتُ أنا وصاحِبِي فسَبَقْتُه ، وكَسَرْتُ مِنَ النَّخْلِ عَسِيبًا ، فأَتَيْتُ بِهِ النبيَّ ﷺ ، فشَقَّه نِصْفَيْنِ مِنْ أعْلَاه ، فوضَعَ على أحَدِهِما نِصْفًا ، وعَلَى الآخَرِ نِصْفًا ، وقال : « إنَّه يُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا دَامَ فِيهِمَا مِنْ بُلُولَتِهِمَا[(١)] شَيْءٌ ، إنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ في الغِيبَةِ والْبَوْلِ » .

ورَوَى هذا الحَدِيثَ مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن بَحْرٍ[(٢)] ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بَكْرَةَ[(٣)] .

= (١٢٠٣، ١٣٧٤) .

(١) البلولة : الندى والرطوبة . والمراد ما دامتا رطبتين ، وليس لمعنى خاص في الجريد الرطب ، إنما هو مختص بالنبي ﷺ ، وليس لغيره فعل ذلك لا بالجريد ولا بغيره . انظر معالم السنن ١٩/١.

(٢) في ص ، م : « مجزأة » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لاختلاط بحر بن مرار ، وانقطاعه بينه وبين جده ، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث ؛ فتابع وكيعٌ المصنفَ على إسناده . وخالفهما مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وعبد اللَّه بن أبي بكر العتكي وأبو سعيد مولى بني هاشم ، فقالوا : عن الأسود ، عن بحر ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، وصحح أبو حاتم والدارقطني الوجه الثاني الموصول . والحديث أخرجه البخاري في التاريخ ٢/ ١٢٦، والدارقطني - تعليقًا - في العلل ١٥٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٢٢، وأحمد (٢٠٤٢٧) ، وابن ماجه (٣٤٩) من طريق=

٩٠٩- **حدثنا أبو داود**، قال: حَدَّثَنا عبدُ الجَلِيلِ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ مَيْمُونٍ، قال: أَخْبَرَني عبدُ الرحمنِ بنُ أبى بَكْرَةَ، قال: قلتُ لأبى: يا أَبَهْ، إنِّى أسْمَعُكَ تَدْعُو عندَ كُلِّ غَداةٍ: «اللَّهُمَّ عَافِنِى فى بَدَنِى، اللَّهُمَّ عَافِنِى فى سَمْعِى، اللَّهُمَّ عَافِنِى فى بَصَرِى، لَا إلَهَ إلَّا أنْتَ». تُعيدُهَا ثَلاثًا حِينَ تُمْسِى، وثَلاثًا حينَ تُصْبِحُ، وتقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفقْرِ، اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ، لَا إلَهَ إلَّا أنْتَ». تُعِيدُها ثَلاثَ مَرَّاتٍ حِينَ تُمْسِى، وثَلاثًا[1] حِينَ تُصْبِحُ. فقال: نَعَمْ يا بُنَىَّ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فأنا[2] أُحِبُّ أنْ أسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ[3].

= وكيع، عن الأسود، به.

وأخرج الوجه الثانى الموصول: أحمد (٢٠٣٨٩)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١٢٦، والبزار (٣٦٣٦)، والعقيلى ١/ ١٥٤، وابن عدى ٢/ ٤٨٧. وانظر علل الدارقطنى ٧/ ١٥٦، وابن أبى حاتم (١٠٩٩).

وله شاهد فى الصحيحين عن ابن عباس. وسيأتى برقم (٢٧٦٨).

وفى ثبوت عذاب القبر أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٨٩).

(١) فى م: «وثلاث مرات».

(٢) فى خ، ص، م: «وأنا».

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لتفرد جعفر بن ميمون بهذا السياق وهو ضعيف. وأخرجه أحمد (٢٠٤٤٦)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائى فى الكبرى (٩٨٥٠، ١٠٤٠٧)، وابن السنى فى اليوم والليلة (٦٩) من طريق أبى عامر العقدى، عن جعفر بن ميمون، به.

ورواه مسلم بن أبى بكرة، عن أبيه كذلك، غير أنه اقتصر على قوله: «اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر، ومن عذاب القبر». وأنه يقوله فى دبر الصلاة.

أخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ١٩٠، وأحمد (٢٠٣٩٧، ٢٠٤٢٥، ٢٠٤٦٥)، والنسائى =

٩١٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الجَليلِ ، حَدَّثَنا جعفرُ بنُ مَيْمُونٍ ، قال : أخْبَرَنِى عبدُ الرحمنِ بنُ أبى بَكْرَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ فى[1] دُعاءِ المُضْطَرِّ : « اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلَا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ »[2] .

٩١١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَشْرَجُ بنُ نُباتةَ الكُوفِىُّ ، قال : حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ جُمْهانَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَتَنْزِلَنَّ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى أرْضًا يُقَالُ لها : البَصْرَةُ . ويَكْثُرُ بها عَدَدُهُمْ وَنَخْلُهُمْ ، ثُمَّ تَجِىءُ بنوقَنْطُورَاءَ[3] ، عِرَاضُ الوُجُوهِ ، صِغَارُ العُيُونِ ، حَتَّى يَنْزِلُوا [٦٠و] عَلَى جِسْرٍ لهم يُقَالُ لها : دِجْلَةُ . فَيَتَفَرَّقُ المُسْلِمونَ ثَلاثَ فِرَقٍ ؛ أَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ بِأَذْنَابِ الإِبِلِ[4] ، فَتَلْحَقُ بِالبَادِيَةِ ، فَهَلَكَتْ ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وكَفَرَتْ[5] ، فَهَذِه وَتِلْكَ

= (١٣٤٦) ، وابن خزيمة (٧٤٧) ، وابن حبان (١٠٢٨) ، والحاكم ٣٥/١ ، وصححه على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

ووقع فى بعض الروايات زيادة ، هى الحديث الآتى .

(١) ضبب عليه فى : خ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٩٦/١٠، وأحمد (٢٠٤٤٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٠١) ، وأبو داود (٥٠٩٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٤٨٧) ، وابن السنى فى اليوم والليلة (٣٤٢) ، وابن حبان (٩٧٠) من طريقين عن جعفر ، به . وراجع تخريج الحديث السابق .

(٣) بنو قنطوراء : هم الترك ، وقنطوراء : اسم أبيهم . وقيل : اسم جارية كانت لإبراهيم ﷺ ، ولدت له أولادًا ، جاء من نسلهم الترك . معالم السنن ٣٤٦/٤، عون المعبود ١٨٩/٤.

(٤) هو كناية عن ترك الجهاد والرضا بالقعود للزرع والحرث خلف أذناب البقر والإبل .

(٥) فى م : « فكفرت » .

سَوَاءٌ ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَيَجْعَلُونَ عِيَالَاتِهِمْ[1] خَلْفَ ظُهُورِهِم وَيُقَاتِلُونَ ، فَقَتْلَاهُمْ شَهِيدٌ[2] ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَى بَقِيَّتِهِمْ »[3] .

٩١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ رَبِّه بنِ سَعِيدٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن سَعِيدِ بنِ أبى الحَسَنِ ، أنَّ أبا بَكْرَةَ دخَلَ عليهم فى شَهَادَةٍ ، فقام له رَجُلٌ عن مَجْلِسِهِ ، فقال أبو بَكْرَةَ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِذَا قَامَ لَكَ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِه ، فَلَا تَجْلِسْ فيه » . أو قال : « لَا تُقِيمُ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ تَجْلِسُ فِيه ، وَلَا تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لَا تَمْلِكُ »[4] .

---

(١) فى م : « عيالهم » .

(٢) قوله : « شهيد » . ضبب عليه فى الأصل ، خ . وفى م ، و المصادر : « شهداء » .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال الحشرج . وقد خالف فيه أبو النضر هاشم بن القاسم وسريج بن النعمان ؛ فقالا : عن الحشرج ، عن عبد اللَّه بن أبى بكر ، عن أبيه . أخرجه أحمد (٢٠٤٦٩، ٢٠٤٧٠) . وفى رواية سريج : عبد اللَّه أو عبيد اللَّه .

وتابعهما أبو رافع شعبة بن عمران ، عن سعيد . أخرجه أبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين ١٠١/١.

ورواه أبو الوليد الطيالسى ، عن سعيد ، به ، فقال : عبيد اللَّه . أخرجه ابن عدى ٨٤٧/٢.

وخالفهم عبد الوارث بن سعيد ، فقال : عن سعيد ، عن مسلم بن أبى بكرة ، عن أبيه . أخرجه أبو داود (٤٣٠٦) ، وابن حبان (٦٧٤٨) .

ورواه العوام بن حوشب ، عن سعيد ، عن ابن أبى بكرة - ولم يسمه - عن أبيه . أخرجه أحمد (٢٠٤٢٩، ٢٠٤٣٠) . وانظر العلل للدارقطنى ١٥٨/٧، ولابن أبى حاتم (٢٧٦٤) ، وتعجيل المنفعة ٧٢٢/١، ٧٢٣.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى عبد اللَّه مولى آل أبى بردة الأشعرى . وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٩٠) ، والبيهقى ٢٣٣/٣ من طريق المصنف . =

٩١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا[(١)] ابنُ فَضالةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبي بَكْرَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى صَلاةَ الكُسُوفِ رَكْعَتَيْنِ[(٢)] .

٩١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبي بَكْرَةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « صُومُوا لرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُم ، فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاثِينَ يَوْمًا »[(٣)] .

= وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٨، ٢٠٥٠٤)، وأبو داود (٤٨٢٧)، والبزار (٣٦٩٠)، والبغوى فى الجعديات (١٥٩١)، والحاكم ٤/ ٢٧٢، والقضاعى فى مسند الشهاب (٩٢٨) من طرق عن شعبة، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى، وليس فى إسناد القضاعى- حسب المطبوعة- ذكر أبى عبد الله.

وأخرجه القضاعى (٩٢٨) من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبى بكرة مرفوعًا، بنحو جزئه الأخير.

ولأول الحديث - فى القيام - شاهد من حديث ابن عمر . أخرجه البخارى (٦٢٦٩)، ومسلم (٢١٧٧)، وسيأتى برقم (٢٠٦٢).

(١) بعده فى ص: « شعبة ». وبعده فى م: « شعبة و ».

(٢) **حديث صحيح**. وابن فضالة قد توبع عليه . وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٧)، وابن حبان (٢٨٣٤) من طريقين عن المبارك بن فضالة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٦)، والبخارى (١٠٤٠، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ٥٧٨٥)، والنسائى (١٤٦٢)، وفى الكبرى (٥٠٠، ١٨٤٠، ١٨٧٦، ١٨٨٩)، وابن خزيمة (١٣٧٤)، والطحاوى ١/ ٣٣٠، وابن حبان (٢٨٣٥)، والحاكم ١/ ٣٣٤، والبيهقى ٣/٣٣١ من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، به.

وأخرجه النسائى (١٤٦٣)، وفى الكبرى (١٨٤٢، ١٨٤٧) من طريق أشعث، عن الحسن، به.

وفى صلاة الكسوف أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٢٩).

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عمران القطان . وأخرجه أحمد (٢٠٤٤٩)، والبزار (٩٧٠- كشف)، والبيهقى ٤/٢٠٦ من طريق المصنف. =

٩١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضالَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبى بَكْرَةَ ، قال : صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فجاءَ الحَسَنُ فَرَكِبَ على ظَهْرِهِ ، فوَضَعَه وَضْعًا رَفِيقًا ، فلمَّا فَرَغَ مِن صَلاتِه ضَمَّه إليه وقَبَّلَه ، فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، صَنَعْتَ بالحَسَنِ[1] شَيْئًا لم تَكُنْ تَصْنَعُهُ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ ابْنِى هَذَا سَيِّدٌ ، سَيُصْلِحُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ »[2] .

٩١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَلِىِّ بنِ زَيْدٍ ، عن الحَسَنِ ، عن أبى بَكْرَةَ ، رَحِمَه اللَّهُ ، قال : أَخَّرَ النبىُّ ﷺ صَلَاةَ العِشاءِ ثمانِ لَيالٍ . فقال أبو بَكْرَةَ : لو عَجَّلْتَ هَذهِ الصَّلاةَ ، كان أَمْثَلَ لِقِيامِنا مِن اللَّيْلِ . ففَعَلَ[3] .

= وللحديث شواهد عن ابن عمر وأبى هريرة وابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (١٩١٩، ٢٤٢٥، ٢٦٠٣، ٢٧٩٣) .

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « اليوم » .

(٢) **حديث صحيح** . وابن فضالة متابع فيه . وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٦، ٢٠٥٣٥) ، والطبرانى (٢٥٩١) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٤٢/٦ من طرق عن ابن فضالة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٨١)، والحميدى (٧٩٣) ، وأحمد (٢٠٤٠٨، ٢٠٤٩١، ٢٠٥١٧)، والبخارى (٢٧٠٤، ٣٧٢٩، ٧١٠٩) ، وأبو داود (٤٦٦٢) ، والترمذى (٣٧٧٣) ، والنسائى (١٤٠٩) ، وفى الكبرى (١٠٠٨٠، ١٠٠٨٥) ، والطبرانى (٢٥٨٨، ٢٥٩٠، ٢٥٩٢- ٢٥٩٥) ، وفى الأوسط (١٥٥٤) ، وفى الصغير (٧٦٦) ، والحاكم ٣/ ١٧٤، ١٧٥، والبيهقى ١٦٥/٦، وفى الدلائل ٤٤٢/٦، ٤٤٣، وغيرهم من طرق عن الحسن، به .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال على بن زيد . وأخرجه أحمد (٢٠٥٠١) عن المصنف . =

٩١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو حُرَّةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبي بَكْرَةَ ، أنَّه انْتَهَى إلى النبيِّ ﷺ وهو مُنْبَهِرٌ[1] ، فرَكَعَ دونَ الصَّفِّ ، فلمَّا قَضَى النبيُّ ﷺ صَلاتَه قال : « مَنْ فَعَلَ هَذا ؟ » . قال [٦٠ظ] أبو بَكْرَةَ : أنا . قال : « زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ »[2] .

٩١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو حُرَّةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أبي بَكْرَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى بأَصْحابِهِ صَلاةَ الخَوْفِ ؛ فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ هؤلاءِ إلى مَصَافِّ هؤلاءِ ، وجاءَ أولَئِكَ فصَلَّى بهم رَكْعَتَيْنِ ، فكانت لرسولِ اللَّهِ ﷺ أرْبَعًا ، وللقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[3] .

= وأخرجه أحمد (٢٠٥٠١) ، والبيهقى ٤٤٩/١ من طريقين آخرين عن حماد ، به .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨١٠) .

(١) منبهر : من البُهْر ، وهو تتابع النفَس عند السعى الشديد والعَدْو .

(٢) **حديث صحيح** . وقد توبع أبو حرة عليه . وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٧٦، ٣٣٧٧) ، وأحمد (٢٠٤٢١، ٢٠٤٥٢، ٢٠٤٧٥، ٢٠٤٨٨، ٢٠٤٨٩، ٢٠٥٢٨) ، والبخارى (٧٨٣) ، وأبو داود (٦٨٣، ٦٨٤) ، والنسائى (٨٧٠) ، والبزار (٣٦٥١) ، وابن الجارود (٣١٨) ، والطحاوى ١/ ٣٩٥، وابن حبان (٢١٩٤) ، والطبرانى فى الصغير (١٠٣٠) ، وابن عدى ١/ ٣٦٧، والبيهقى ٢/ ٩٠، ٣/ ١٠٥، ١٠٦ من طرق عن الحسن ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٢٩٧) .

(٣) **حديث صحيح** . وأبو حرة متابع عليه . وأخرجه البزار (٣٦٥٩) ، والطحاوى ٣١٥/١ من طريق المصنف . وذكره البيهقى ٣/ ٢٥٩- تعليقًا - عن أبى حرة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٠٤٢٤، ٢٠٥١٥) ، وأبو داود (١٢٤٨) ، والنسائى (١٥٥٠، ١٥٥٤) ، وفى الكبرى (١٩٤٣) ، وابن خزيمة (١٣٦٨) ، والبزار (٣٦٥٨) ، والطحاوى ١/ ٣١٥، وابن حبان (٢٨٨١) ، والدارقطنى ١/ ٦١، والحاكم ١/ ٣٣٧، والبيهقى ٣/ ٢٥٩، ٢٦٠ من طريق أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى . =

٩١٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ جَوْشَنٍ، عن أبيه، عن أبى بَكْرَةَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى امْرَأَةٍ»[1].

٩٢٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حدَّثَنا عُيَيْنَةُ، عن أبيه، عن أبى بَكْرَةَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فى غَيْرِ كُنْهِهِ[2]، حَرَّمَ اللَّهُ عليه الجَنَّةَ»[3].

= وله شاهد عن جابر عند مسلم (٨٤٣)، وغيره.

وفى صلاة الخوف أحاديث، وأنواع أخر. انظر ما سبق برقم (٤٢٩)، وما سيأتى برقم (١٤٤٤، ١٨٤٤، ١٨٩٨).

(١) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٣٨) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٤١٨، ٢٠٤٩٢، ٢٠٤٩٥) من طرق عن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٥٥، ٢٠٤٩٦، ٢٠٥٣٦)، والبخارى (٤٤٢٥، ٧٠٩٩)، والترمذى (٢٢٦٢)، والنسائى (٥٤٠٣)، وابن حبان (٤٥١٦)، والحاكم ٣/ ١١٩، ٤/ ٢٩١، والبيهقى ٣/ ٩٠، ١٠/ ١١٧، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٦٤، ٨٦٥) من طريق الحسن، عن أبى بكرة.

ورواه ابن جدعان، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، عن أبيه. أخرجه أحمد (٢٠٥٢٧).

(٢) أى فى غير وقته الذى يجوز فيه قتله.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٩/٢٣١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٣٩٣، ٢٠٤١٩)، والدارمى (٢٥٠٧)، وأبو داود (٢٧٦٠)، والنسائى (٤٧٦١)، وابن الجارود (١٠٧٠) من طرق عن عيينة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٢٢)، وأحمد (٢٠٣٩٩، ٢٠٤١٣، ٢٠٥٤٢)، والبخارى فى التاريخ ١/ ٤٢٨، والنسائى (٤٧٦٢)، وابن حبان (٧٣٨٣، ٤٨٨١)، والطبرانى فى الأوسط (٤٣٣)، والحاكم ١/ ٤٤، والبيهقى ٨/ ١٣٣، ٩/٢٠٥ من طريق الحسن البصرى، =

٩٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ، عن أبيه، عن أبى بَكْرَةَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ[1] لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةُ فى الدُّنْيَا، مَعَ ما يُدَّخَرُ لَهُ فى الآخِرَةِ، مِنَ البَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»[2].

٩٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ، عن أبيه، قال: ذُكِرَ لَيْلَةُ القَدْرِ عِنْدَ أبى بَكْرَةَ، فقال أبو بَكْرَةَ: أَمَّا أنا فَلَسْتُ مُلْتَمِسَها إلَّا فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ، بَعْدَ حَدِيثٍ سَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ سَمِعْتُه يقولُ: «الْتَمِسُوهَا فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ؛ لتَاسِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ سَابِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى، أَوْ ثَالِثَةٍ تَبْقَى، أو آخِرِ لَيْلَةٍ». فكان أبو بَكْرَةَ يُصَلِّى فى عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، كَمَا كَانَ يُصَلِّى فى سَائِرِ السَّنَةِ، فإذا دخَلَ العَشْرُ اجْتَهَدَ[3].

= وعبد الرحمن بن أبى بكرة، والأشعث العجلى، عن أبى بكرة. وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبى.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٦)، وما سيأتى برقم (١٢٥١، ١٣٨١).

(١) فى خ: «تعجل»، وفى ص: «تجعل».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٧٢٤)، وأحمد (٢٠٣٩٠، ٢٠٤١٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩، ٦٧)، وأبو داود (٤٩٠٢)، والترمذى (٢٥١١)، وابن ماجه (٤٢١١)، وابن أبى الدنيا فى ذم البغى (١)، وفى مكارم الأخلاق (٢١١)، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٩)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢٧٧، ٢٧٨)، وابن حبان (٤٥٥، ٤٥٦)، والحاكم ٢/ ٣٥٦، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٣١٩، وغيرهم من طرق عن عيينة ابن عبد الرحمن، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

ورواه بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبى بكرة بنحوه. أخرجه البزار (٣٦٩٣).

وفى الباب عن أبى هريرة. انظر ما سيأتى برقم (٢٦٦٦).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٣٩٢، ٢٠٤٢٠، ٢٠٤٣٣)، والترمذى (٧٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٤٠٣، ٣٤٠٤)، وابن خزيمة (٢١٧٥)، وابن حبان (٣٦٨٦)، =

٩٢٣- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ جَوْشَنٍ، قال: حَدَّثَنى أبى، قال: كان أبو بَكْرَةَ يُنْتَبَذُ له فى جَرٍّ، فَقَدِمَ أبو بَرْزَةَ مِن غَيْبَةٍ كانَ غابها، فنَزَلَ بِمَنْزِلِ أبى بَكْرَةَ قبلَ أن يأتِىَ مَنْزِلَه، فلم يَجِدْ أبا بَكْرَةَ فى مَنْزِلِه، فوَقَفَ على امْرأةٍ له يُقالُ لها: مَيْسَةُ. فسألها عن أبى بَكْرَةَ وعن حَالِه، ونَظَر فأبْصَرَ الجَرَّةَ التى فيها النَّبِيذُ، فقال: ما فى هذه الجَرَّةِ؟ قالت: نَبِيذٌ لأبى بَكْرَةَ. فقال: لَوَدِدْتُ أنَّكِ جَعَلْتِيهِ فى سِقاءٍ. ثُمَّ خَرَج، فأمَرَتْ بالنَّبِيذِ فَحُوِّلَ فى سِقاءٍ، ثُمَّ عَلَّقَتْهُ، فجاءَ أبو بَكْرَةَ، فأخْبَرَتْه عن أبى بَرْزَةَ وعن قُدُومِه، ثم أبْصَرَ السِّقاءَ، فقال: ما هذا السِّقاءُ؟ فقالت: قال أبو بَرْزَةَ كذا وكذا، فحوَّلْتُ نَبِيذَكَ فى السِّقاءِ. فقال: ما أنا بشارِبٍ منه شَيْئًا، آللَّهِ إنْ جَعَلْتِ العَسَلَ فى جَرٍّ لَيَحْرُمَنَّ عَلَىَّ، ولَئِنْ جَعَلْتِ[(١)] الخَمْرَ[(٢)] فى سِقاءٍ لَيَحِلَّنَّ لى! إنَّا قدْ عَرَفْنا الذى نُهِينا عنه؛ نُهِينا عن الدُّبَّاءِ، والنَّقِيرِ، والحَنْتَمِ، والمُزَفَّتِ؛ فأمَّا الدُّبَّاءُ، فإنَّا مَعْشَرَ ثَقِيفٍ بالطَّائفِ، كُنَّا نأخُذُ الدُّبَّاءَ، فَنَخْرِطُ فيها عَناقِيدَ العِنَبِ، ثُمَّ نَدْفِنُها، ثُمَّ نَتْرُكُها حتَّى تَهْدِرَ[(٣)] ثُمَّ تموتَ، وأمَّا النَّقِيرُ، فإنَّ أهْلَ اليَمامَةِ كانوا يَنْقُرُونَ أصْلَ النَّخْلَةِ، فيَشْدَخُونَ[(٤)] فيه الرُّطَبَ والبُسْرَ، ثُمَّ يَدَعُونَه حتَّى يَهْدِرَ ثُمَّ يَمُوتَ، وأمَّا الحَنْتَمُ، فَجِرارٌ كان يُحْمَلُ إلينا فيها [٦٢و] الخَمْرُ، وأمَّا المُزَفَّتُ، فهى هذِهِ الأَوْعِيةُ التى فيها هذا الزِّفْتُ[(٥)].

= والحاكم ٤٣٨/١ من طرق عن عيينة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.
وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما. انظر ما سبق برقم (٥٤٤، ٨١٥).

(١) فى م: «جعلته».

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) أى تغلى.

(٤) أى يكسرون.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٣٠٩/٨ من طريق المصنف. =

٩٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه ، قال : كنتُ في جِنازةِ عبدِ الرحمنِ بنِ سَمُرَةَ ، فجعَلَ زِيادٌ[1] ورِجالٌ مِن مَوالِيهِ يَمْشُونَ على أعْقابِهم أمامَ السَّرِيرِ[2] ، يقولون : رُوَيْدًا رُوَيْدًا ، بارَكَ اللَّهُ فيكم . قال : فَلَحِقَهُمْ أبو بَكْرَةَ في بَعْضِ [3]سِكَّةِ المِرْبَدِ[3] ، فحمَلَ عليهم البَغْلَةَ ، وشَدَّ عليهم بالسَّوْطِ ، وقال : خَلُّوا والَّذي أكْرَمَ وَجْهَ أبي القاسِمِ ﷺ ، لقد رأيْتُنا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ لَنَكادُ أن نَرْمُلَ بها رَمَلًا[4] .

٩٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ ، عن أبي بَكْرَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «إذَا أشَارَ[5] الرَّجُلُ عَلَى أَخِيهِ بالسِّلَاحِ ، فَهُمَا عَلَى جُرُفِ[6] جَهَنَّمَ ، فإِذَا قَتَلَه وَقَعَا فِيهِ

= وأخرجه مسدّد ، وأحمد بن منيع ، والبزار في مسانيدهم - كما في المطالب (٢٠١٢، ٢٠١٣) - وابن حبان (٥٤٠٧) من طرق عن عيينة ، به .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٦) .

(١) هو زياد ابن أبيه الأمير المشهور .

(٢) بعده في خ ، ص ، م : «ثم» .

(٣ - ٣) في خ ، ص : «سكة المدينة» . وفي م : «سكك المدينة» .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٢٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٩/٣، وأحمد (٢٠٣٩١، ٢٠٤٠٤، ٢٤٠١٦)، وأبو داود (٣١٨٢، ٣١٨٣)، والنسائي (١٩١١، ١٩١٢)، وابن حبان (٣٠٤٣، ٣٠٤٤)، والطحاوي ٤٧٧/١، والحاكم ٣٥٥/١، والبيهقي ٢٢/٤ ، وغيرهم من طرق عن عيينة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢٤) .

(٥) في لفظ مسلم (٢٨٨٨) : «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح ...» .

(٦) في خ ، ص ، م : «حرف» . والجرف : شق الوادي الذي حفر الماء في أصله فعرضه =

جَمِيعًا »[1] .

٩٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ثابتٌ أبو زَيْدٍ، وسَلَّامٌ - كلاهُما - عن عاصِمٍ، عن أبى عُثْمانَ، عن أبى بَكْرَةَ، قال: سَمِعَتْهُ أُذُناىَ مِن محمدٍ ﷺ، ووعاهُ قَلْبى، قال: « مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أنَّهُ غَيْرُ أبيهِ، فالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ »[2] .

٩٢٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن عُقْبَةَ بنِ صُهْبانَ، عن أبى بَكْرَةَ، فى قَوْلِه: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾[3] . قال: كِلْتاهُما مِن هَذِهِ الأُمَّةِ .

= للانهيار . ومعناه على طرفها، قريب من السقوط فيها .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٤١٢٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٤٠)، ومسلم (٢٨٨٨)، وابن ماجه (٣٩٦٥) من طريق غندر، عن شعبة، به .

ورواه الثورى عن منصور بهذا الإسناد فلم يرفعه . أخرجه النسائى (٤١٢٨) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند مسلم (٢٦١٦) . وانظر ما سبق برقم (٦٩٩) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الرزاق (١٦٣١٠)، وأحمد (١٤٩٧، ١٥٠٤، ١٥٥٣، ٢٠٤١٢)، والدارمى (٢٨٦٣)، والبخارى (٤٣٢٦)، ومسلم (٦٣)، وأبو داود (٥١١٣)، وابن ماجه (٢٦١٠)، وأبو عوانة ١/ ٢٩، ٣٠ من طرق عن عاصم، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٨٤)، والبخارى (٦٧٦٧)، ومسلم (٦٣)، وأبو يعلى (٧٠٠، ٧٦٥)، وابن حبان (٤١٥، ٤١٦)، والبيهقى ٧/ ٤٠٣ من طريق خالد الحذاء، عن أبى عثمان، به .

وفى أغلب الروايات ذكر سماع أبى عثمان للحديث من سعد بن أبى وقاص، وسبق برقم (١٩٦) .

وفى الباب عن عمر وغيره . انظر ما سبق برقم (٥٦) .

(٣) سورة الواقعة: ٣٩، ٤٠ .

ورَوَى هذا الحَدِيثَ الحَجَّاجُ ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، ورفَعَه إلى النبيِّ ﷺ[1] .

٩٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ مِهْرانَ ، عن سعدِ بنِ أَوْسٍ ، عن زِيادِ بنِ كُسَيْبٍ ، قال : خَرَجَ ابنُ عامِرٍ[2] ، فصَعِدَ المِنْبَرَ وعليه ثِيابٌ رِقاقٌ ، فقال أبو[3] بِلالٍ : انْظُرُوا إلى أَمِيرِكُمْ يَلْبَسُ لِباسَ الفُسَّاقِ . فقال أبو بَكْرَةَ مِن تحتِ المِنْبَرِ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ ، أَهَانَهُ اللَّهُ »[4] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال ابن جدعان . وأخرجه مسدّد - كما فى المطالب (٤١٣٧) - عن حماد بن زيد ، به . وانظر علل الدارقطنى ٦٤/٧، والكامل لابن عدى ١٨٤١/٥، وتفسير الطبرى ١٠٨/٢٧، وابن كثير ٤/ ٢٨٤.

(٢) هو عبد الله بن عامر بن ربيعة العبسى ، كما صرح به فى السير ١٤/ ٥٠٧، كان أميرًا على البصرة من قبل عثمان . وانظر ما سيأتى برقم (١٩٨٦) .

(٣) سقط من : م . وقال الذهبى فى السير ٥٠٨/١٤: أبو بلال هذا هو مرداس ابن أُديَّة ، خارجى ، ومِنْ جَهْله عدّ ثيابَ الرجال الرقاق لباس الفساق . اهـ . وقاله كذلك المزى فى حاشية نسخته من تهذيب الكمال . انظر هامشه ٣٩٩/٧.

وقال ابن العربى المالكى فى عارضة الأحوذى ٦٩/٩ (٢٢٢٤) : أبو بلال ، رجلان : مرداس الخارجى ، وأبو بلال عبد الله بن شراعة الأزدى ، ويقال : العبدى . سمع ابن عمر ، روى عنه مروان بن معاوية ، لا أعلم من هذا منهما الآن . اهـ .

(٤) **حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة زياد بن كسيب ، لكن له متابعة تشدّه . وأخرجه الترمذى (٢٢٢٤) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٠١٨) ، والبزار (٣٦٧٠) ، والرويانى فى مسنده - كما فى السير ١٤/ ٥٠٧- وابن حبان فى الثقات ٤/ ٢٥٩، والمزّى فى تهذيب الكمال ٣٩٩/٧ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن غريب .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٥٠، ٢٠٥١٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٠١٧، ١٠٢٤) ، والقضاعى (٤١٩) من طرق عن حميد ، به . =

وما أُسْنِدَ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ[1]

٩٢٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَعْبَدِ بنِ خالدٍ ، عن زَيْدِ بنِ عُقْبَةَ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فى صَلَاةِ الجُمُعَةِ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، و ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾[2] .

ورواه ابن لهيعة ، عن أبى مرحوم ، عن رجل من بنى عدى ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، بنحوه . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٢٥) . وضعف هذا الإسناد ظاهر ، لكنه يتقوى بالطريق الأول ويكون حسنًا .

وفى مناصحة ولاة الأمور أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١٦) .

(١) هو سمرة بن جندب بن هلال الفزارى ، يكنى أبا سليمان . من علماء الصحابة ، نزل البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة ، وكان شديدا على الخوارج ، قتل منهم جماعة ، فكانوا يطعنون عليه ، رضى الله عنه . مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة تسع وخمسين . السير ١٨٣/٣، الإصابة ١٧٨/٣ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٩٤/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠١٦٢) ، وأبو داود (١١٢٥) ، والنسائى (١٤٢١) ، وفى الكبرى (١٧٣٩) ، وابن خزيمة (١٨٤٧) ، وابن حبان (٢٨٠٨) ، والرويانى (٨٤٦) ، والطبرانى (٦٧٧٩) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه مسعر ، عن معبد بن خالد ، به . أخرجه أحمد (٢٠١٧٦) ، والبيهقى ٢٠١/٣ .

ورُوى عن شعبة ومسعر بلفظ : « العيدين » بدلا من « الجمعة » .

أخرجه أحمد (٢٠٠٩٢) من طريق شعبة . وأحمد (٢٠٢٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٧٧٤) من طريق مسعر .

وأخرجه أحمد (٢٠١٧٣) ، والطبرانى (٦٧٧٤، ٦٧٧٦) من طريق الثورى =

٩٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن زَيْدِ بنِ عُقبَةَ، عن سَمُرَةَ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «المَسَائِلُ كُدُوحٌ[1] يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ فِى أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ[2] بُدًّا، أَوْ ذَا سُلْطَانٍ».

قال زَيْدُ بنُ عُقْبَةَ: فَحدَّثْتُ به الحَجَّاجَ بنَ يُوسُفَ، فقال: سَلْنِى فإنِّى ذو سُلْطانٍ[3].

٩٣١- حدثنا أبو داودَ، قال: حدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن حُصَيْنِ بنِ أبى الحُرِّ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، قال: قال رسولُ

= والمسعودى، عن معبد، به. وانظر المعجم للطبرانى (٦٧٧٣، ٦٧٧٥، ٦٧٧٧، ٦٧٧٨).

وفى الباب عن النعمان بن بشير فى الجمعة والعيدين، وسبق برقم (٨٣٢). وعن أنس فى العيدين، وسيأتى برقم (٢١٥٩).

(١) الكدوح: جمع كَدْح، وهو كل أثر من عض أو خدش. فشبه أثر المسألة على الوجه بالخدوش والجروح التى تمزق وجهه؛ لما يلقاه من الذل والهوان.

(٢) فى الأصل: «منها». والمثبت من: خ، ص.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٤/ ١٩٧، والمزى فى التهذيب ١٠/ ٩٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٢٣٢، ٢٠٢٧٨)، وأبو داود (١٦٣٩)، والنسائى (٢٥٩٨)، وابن حبان (٣٣٩٧)، والطحاوى ٢/ ١٨، والطبرانى (٦٧٦٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠١١٨، ٢٠٢٣٢)، والترمذى (٦٨١)، والنسائى (٢٥٩٩)، وابن حبان (٣٣٨٦)، والطحاوى ٢/ ١٨، والرويانى (٨٤٤)، والطبرانى (٦٧٦٦، ٦٧٦٩، ٦٧٧٠، ٦٧٧٢)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٢٤) من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

وقال الترمذى: حسن صحيح. وانظر المصنف لابن أبى شيبة ٣/ ٢٠٨، ومعجم الطبرانى (٦٧٦٨، ٦٧٧١).

وفى ذم المسألة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٢٠).

اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحَجْمُ »[(١)] .

٩٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى فِراسٌ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، قال : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ ، يقولُ : صَلَّى[(٢)] رسولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فقال : « هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِى فُلانٍ[(٣)] ؟ إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ »[(٤)] .

٩٣٣- حدثنا يُونُسُ ، قال أبو داودَ : فزعَمَ أبو عَوانةَ ، عن فِراسٍ ،

---

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٧٤٥) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠١٨٣) ، والطبرانى (٦٧٨٤) ، والحاكم ٢٠٨/٤ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٨، ٢٠١٨٤، ٢٠٢٢٥)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٩٦)، والطبرانى (٦٧٨٥- ٦٧٨٧)، والحاكم ٢٠٨/٤ من طرق عن عبد الملك ، به .

وفى التداوى بالحجامة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٨٥٣، ٢١٠٦، ٢٧٧٤) .

(٢) بعده فى خ : « بنا » .

(٣) عند الطبرانى (٦٧٥٣) أنه من بنى النجار .

(٤) **حديث صحيح** . وقد اختلف فيه على الشعبى ؛ فقال فراس وإسماعيل بن أبى خالد : عن الشعبى ، عن سمرة . وصرح الشعبى بالسماع من سمرة فى رواية المصنف وعمرو بن مرزوق - كما فى العلل لابن أبى حاتم (٥٥٠) - عن شعبة ، عن فراس .

وخالفهما سعيد بن مسروق - والد الثورى - فقال : عن الشعبى ، عن سمعان بن مشنج ، عن سمرة .

ولا تردد فى تقديم الأوَّلَين ؛ فقد قال أحمد فى إسماعيل بن أبى خالد : أصح الناس حديثًا عن الشعبى . وقال أبو حاتم : لا أقدم عليه أحدًا من أصحاب الشعبى . اهـ . وسعيد بن مسروق ، وإن كان ثقة ، فقد خالف من هو أوثق منه ، ويمكن أن يقال : إن الشعبى حدث به على الوجهين ؛ لسماعه له من سمعان أولًا ، أو أنه ثبته فيه ، فيكون من المزيد فى متصل الأسانيد ، وسمعان ثقة على كل حال . ولا يعكر على هذا قول البخارى : لا نعلم لسمعان سماعًا من سمرة ، ولا للشعبى من سمعان . فهو على قاعدته فى اشتراط ثبوت اللقى ، وهو خلاف الجمهور. أما نفى أبى حاتم لسماع الشعبى من سمرة ، فاعتمادًا على رواية سعيد بالواسطة ، وقد علمت ما فيها ،=

عن الشَّعْبِيِّ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ صاحَ مَرَّتَيْنِ ، فقال : « مَنْ هَاهُنَا مِنْ بَنِى فُلَانٍ ؟ » . فلم يُجِبْهُ أحَدٌ ، ثُمَّ قامَ فى الثَّالثةِ رَجُلٌ ، فقال : أنا . قال : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِى فى المَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ، إِنِّى لَمْ أُنَوِّهْ بِاسْمِكَ إِلَّا لِخَيْرٍ ، إِنَّ صاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ » . قال : فقَضَى عنه حتَّى ما يُطالِبَهُ أحَدٌ بشَىْءٍ[1] .

= ثم إن الشعبى قد أدرك سمرة فى العراق مدة طويلة ، وكان سمرة يتردد عنه الكوفة نيابة عن أميرها زياد ، فهذا وحده كافٍ فى الحكم باتصال روايته عنه ، كيف وقد جاء التصريح بالسماع فى إسناد صحيح كالشمس . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٥٥٠) ، والمراسيل ص : ١٦٠، والجرح ٣٢٣/٦، وتاريخ البخارى ٢٠٤/٤، والتحفة ٧٨/٤.

والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٤٨٧) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٦٧٥٠) ، والحاكم ٢٥/٢ من طريق عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى (٦٧٥١، ٦٧٥٣) ، والحاكم ٢٥/٢ من طريقين آخرين عن فراس ، به . وانظر الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (٢٠١٣٦، ٢٠١٦٩، ٢٠٢٣٥) ، والرويانى (٨٤٢)، والطبرانى (٦٧٥٤) ، والحاكم ٢٥/٢ من طرق عن إسماعيل بن أبى خالد ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (٢٠٢٤٤، ٢٠٢٤٦) ، والبخارى فى التاريخ ٢٠٤/٤، وأبو داود (٣٣٤١) ، والنسائى (٤٦٩٩)، وفى الكبرى (٦٢٨٢)، وعبد اللَّه فى زيادات المسند (٢٠٢٤٧) - ووقع فى المسند من رواية أحمد ، وهو خطأ . انظر أطراف المسند ٥١٥/٥- والرويانى (٨٤٥) ، والطبرانى (٦٧٥٥) ، والحاكم ٢٦/٢، والبيهقى ٤٩/٦ من طريق سعيد بن مسروق الثورى ، عن الشعبى ، عن سمعان بن مشنج ، عن سمرة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٨) .

(١) **حديث صحيح** . وانظر ما تقدم فى الحديث السابق . وقد أخرجه أحمد (٢٠٢٤٥) ، والطبرانى (٦٧٥٢) ، والحاكم ٢٥/٢ من طرق عن أبى عوانة ، به . وانظر الحديث الآتى ، وما سبق برقم (٦٢٨) .

٩٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُجالدٍ وإسماعيلَ ، عن الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قال : إِنْ شِئْتُمْ فأَسْلِمُوه إلى عذابِ اللَّهِ ، وإِنْ شِئْتُمْ فَفُكُّوه[1] .

٩٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قال : سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ ، يُحَدِّثُ عن الرَّبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ ، عن سَمُرَةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تُسَمِّى غُلَامَكَ : أَفْلَحُ ، وَلَا رَبَاحٌ ، وَلَا يَسَارٌ ، وَلَا نَجِيحٌ ، فَيُقَالُ : أَهُوَ هَاهُنَا ؟ فَيُقَالُ : لَا »[2] .

---

(١) حديث صحيح . وانظر الحديثين السابقين ، وما سبق برقم (٦٢٨) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الترمذى (٢٨٣٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٠٩٠) ، ومسلم (٢١٣٧) ، والرويانى (٨٣٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠١١٩، ٢٠٢٥٧) ، ومسلم (٢١٣٧) ، وأبو داود (٤٩٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٨٢) ، والرويانى (٨٤٠، ٨٤١) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤١، ١٧٤٢) ، وابن حبان (٨٣٥، ١٨١١) ، والطبرانى (٦٧٩١، ٦٧٩٣) ، والبيهقى ٩/ ٣٠٦، والبغوى فى شرح السنة (١٢٧٦) من طرق عن منصور ، به ، بزيادة - عند بعضهم - فى أوله : « أحب الكلام إلى اللَّه أربع » . كما سيأتى فى الحديث (٩٤١) .

وأخرجه أحمد (٢٠١٥٠) ، والدارمى (٢٦٩٩) ، ومسلم (٢١٣٦) ، وأبو داود (٤٩٥٩) ، وابن ماجه (٣٧٣٠) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤٣) ، وابن حبان (٥٨٣٦، ٥٨٣٨) ، والطبرانى (٦٧٩٤) ، والبيهقى ٩/٣٠٦ من طريق الركين بن الربيع وعمارة بن عمير ، عن الربيع ابن عميلة ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٦٨١) من طريق عمارة بن عمير ، مقتصرًا على الزيادة السابقة .

وسيأتى برقم (٩٤٢) من رواية شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمرة . =

٩٣٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ، عن الحَكَمِ، وَحَبِيبِ بنِ أبى ثابتٍ، عن مَيْمُونِ بنِ أبى شَبِيبٍ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا هَذِهِ[(١)] الثِّيَابَ البِيضَ؛ فإنَّهَا أَطْهَرُ [٦٣و] وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فيهَا مَوْتَاكُمْ»[(٢)].

= وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٣١).

(١) فى خ، ص: «هذا».

(٢) **حديث صحيح**، وقد توبع المصنف عليه عن المسعودى، وميمون حسن الحديث، وقد نفى الفلاس سماعه من سمرة، لكنه قد توبع أيضًا. وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٤٩، ٥٥٠، وأحمد (٢٠١٩٧)، والطبرانى (٦٧٦٠) من طريق جعفر بن عون وغيره، عن المسعودى، به. وجعفر ممن روى عن المسعودى قبل الاختلاط.

ورواه الثورى، عن حبيب - وحده - به. أخرجه عبد الرزاق (٦١٩٩)، وابن سعد ١/ ٤٥٠، وابن أبى شيبة ٣/ ٢٦٦، وأحمد (٢٠١٦٦، ٢٠٢٣١)، والترمذى (٢٨١٠)، وفى الشمائل (٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٩٦٤٢)، وابن ماجه (٣٥٦٧)، والطبرانى (٦٧٥٩)، والحاكم ١/ ٣٥٤، ٤/ ١٨٥، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٨٧). وصححه الترمذى والحاكم، وأقره الذهبى.

ورواه قيس بن الربيع وإسماعيل بن مسلم، عن حبيب كذلك. أخرجه الطبرانى (٦٧٦١، ٦٧٦٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٧٨.

ورواه أيوب واختلف عليه؛ فقال معمر وابن أبى عروبة: عنه، عن أبى قلابة، عن أبى المهلب، عن سمرة. وقال ابن عيينة وابن علية والحمادان ووهيب وعبيد اللَّه الرقى: عنه، عن أبى قلابة، عن سمرة، بدون ذكر أبى المهلب.

أخرج الوجه الأول: عبد الرزاق (٦١٩٨)، وعنه أحمد (٢٠٢٤٨)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣١٥)، والطبرانى (٦٩٧٥)، والحاكم ٤/ ١٨٥ عن معمر. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٠٣٩).

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه؛ لأن سفيان بن عيينة، =

٩٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى الحَكَمُ ، عن ابنِ أبى لَيْلَى ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ رَوَى عَنِّى حَدِيثًا يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الكاذِبِينَ »[1] .

= وإسماعيل ابن علية أرسلاه عن أيوب . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٠٢٤٨) ، والنسائى (١٨٩٥، ٥٣٣٧) ، وفى الكبرى (٢٠٢٣، ٩٦٤٥) ، وابن أبى عاصم (١٣١٤) ، والطبرانى (٦٩٧٦) ، والبيهقى ٤٠٣/٣ من طرق عن ابن أبى عروبة ، به .

وأخرج الوجه الثانى : ابن سعد ١/ ٤٤٩، وابن أبى شيبة ٣/ ٢٦٦، وأحمد (٢٠١٥٢، ٢٠٢٤٩) ، والنسائى (٥٣٣٨) ، وفى الكبرى (٩٦٤٤) ، وابن الجارود (٥٢٣) ، والطبرانى (٦٩٧٧) ، والحاكم ٤/ ١٨٥.

ورواه خالد الحذاء عن أبى قلابة ، ولم يذكر فيه « أبا المهلب » . أخرجه أحمد (٢٠١١٧) .

قال الحافظ فى الفتح ١٣٥/٣ عن حديث سمرة هذا : إسناده صحيح . وقال ابن كثير فى التفسير ٤٠٢/٣: إسناده جيد .

وفى الباب عن عائشة . وسيأتى برقم (١٥٥٦) ، وعن ابن عباس عند أبى داود (٣٠٧٨، ٤٠٦١) ، والنسائى (٥١٢٨) ، والترمذى (٩٩٤) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٥٩٥/٨ ، وأحمد (٢٠١٧٥ ، ٢٠٢٣٤ ، ٢٠٢٣٧) ، ومسلم فى مقدمة صحيحه ٩/١ ، وابن ماجه (٣٩) ، وابن حبان (٢٩) ، وفى المجروحين ٧/١، والطحاوى فى المشكل (٤٢٢) ، والطبرانى (٦٧٥٧) ، وفى جزء طرق حديث : « من كذب علىَّ متعمدا » (١٣٣) ، وابن عدى ٢٩/١ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، فقالا فيه : عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن على .

أخرجه ابن أبى شيبة ٥٩/٨ ، وأحمد (٩٠٣) ، وابن ماجه (٤٠) ، والطحاوى فى المشكل (٤٢١) ، والطبرانى فى جزئه (١٨ ، ١٩) ، وابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات ٦١/١ من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٧١/٨ ، وابن ماجه (٣٨) ، والبزار (٦٢١) ، وابن الأعرابى فى =

٩٣٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى سِماكُ بنُ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ المُهَلَّبَ بنَ أَبِى صُفْرَةَ يقولُ : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ يَخْطُبُ ، يقولُ فى خُطْبَتِهِ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؛ فإنَّها تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، أو على قَرْنَىْ شَيْطَانٍ[1] .

٩٣٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى سَوادةُ بنُ حَنْظَلَةَ القُشَيْرِىُّ ، سَمِع سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ يَخْطُبُ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلالٍ ، وَلَا هَذَا البَيَاضُ ، حَتَّى يَنْفَجِرَ[2] الفَجْرُ هَكَذَا[3] »[4] .

= معجمه (٨٩٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٥٦/٤ من طريق ابن أبى ليلى ، به .

قال الدارقطنى فى العلل ٢٧١/٣: وغيرهما - أى الأعمش وابن أبى ليلى - يرويه عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن سمرة بن جندب ، عن النبى ﷺ . اهـ . ولعل ابن أبى ليلى أخذه من الاثنين ، وسمعه الحكم على الوجهين ، فحدث كل مرة بوجه .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٨٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٤٩/٢ ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣١٦) ، والبزار (٦١٢) ، والطبرانى (٦٩٧٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠١٨١ ، ٢٠٢٣٩) ، وابن أبى عاصم (١٣١٧) ، والبزار (٦١١) ، وابن خزيمة (٨٤٩) ، والرويانى (٨٤٩) ، والطبرانى (٦٩٧٣) من طرق عن شعبة ، به ، بزيادة ذكر الغروب عند بعضهم .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) ، وانظر الإرواء ٢٣٦/٢ .

(٢) أى يظهر ، والمراد حتى يظهر الفجر الصادق المستطير المنتشر ضوءه فى الأفق . وانظر شرح مسلم للنووى ٢٠٥/٧.

(٣) فى رواية النسائى من طريق المصنف : « هكذا وهكذا - يعنى معترضا - قال أبو داود : وبسط بيديه يمينا وشمالا مادًّا يديه » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٠٩٤) ، والنسائى (٢١٧٠) ، وفى الكبرى (٢٤٨١) =

٩٤٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ سُلَيمٍ[(١)] ، قال : حَدَّثَنا سَوادةُ بنُ حَنْظَلَةَ القُشَيْرِىُّ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِن السَّحُورِ وَلَا الصُّبْحُ الْمُسْتَطِيلُ[(٢)] ، وَلَكِنِ الصُّبْحُ الْمُسْتَطِيرُ فِى الأُفُقِ »[(٣)] .

٩٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ ، يُحَدِّثُ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « إِذَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا فَلَا [(٤)]تَزِيدَنَّ عَلَىَّ[(٤)] ؛ أَرْبَعٌ هُنَّ مِنْ أَطْيَبِ الْكَلَامِ ، وَهُوَ[(٥)] مِنَ الْقُرْآنِ ، و[(٦)]لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ،

= من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٠٩١ ، ٢٠٢١٦) ، ومسلم (١٠٩٤) ، والطحاوى ١٣٩/١ ، والطبرانى (٦٩٨١) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه محمد بن سليم عن سوادة ، وهو الحديث الآتى .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٤٨) .

(١) فى م : « مسلم » .

(٢) الصبح المستطيل : هو الفجر الكاذب ؛ لأنه يظهر فى أعلى السماء ، ثم يذهب .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال محمد بن سليم الراسبى . وأخرجه ابن أبى شيبة ٩/٣ ، ٢٧ ، وأحمد (٢٠١٧٠) ، والترمذى (٧٠٦) ، والطبرانى (٦٩٨٢) من طرق عن أبى هلال محمد بن سليم ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٩) ، والطبرانى (٦٩٨٠) من طريق همام ، عن سوادة ، به بمعناه .

ورواه شعبة ، عن سوادة كما تقدم فى الحديث السابق .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٤٨) .

(٤ - ٤) فى خ ، ص : « يزيدن على » . وفى م : « تزيدن عليه ، وقال » .

(٥) فى م : « وهن » .

(٦) سقط من : خ ، ص ، م .

وَالحَمْدُ للَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ »[1] .

٩٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ ، يُحَدِّثُ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « لَا تُسَمِّي غُلَامَكَ : أَفْلَحُ ، وَلَا نَجِيحٌ ، وَلَا رَباحٌ ، وَلَا يَسَارٌ »[2] .

٩٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن قُدامةَ بنِ وَبَرَةَ ، عن سَمُرَةَ ، قال : قال رسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَلْيَتَصَدَّقْ[3] بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠١٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٨٣) عن غندر ، عن شعبة ، به ، وزاد فى آخره عند أحمد متن الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (١٠٢٣٦) ، وابن ماجه (٣٨١١) ، وابن حبان (٨٣٩) من طريق الثورى ، عن سلمة ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٨٣٧) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤٤) من طريق الثورى ، به ، بالزيادة الآتية فقط .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦٩٩١) من طريق آخر عن سلمة بالزيادة فقط .

ورواه منصور ، عن هلال . وسبق برقم (٩٣٥) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٢٣٥) .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١) .

(٣) فى خ ، ص : « فليصدق » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ قدامة بن وبرة مجهول ، ولا يعرف سماعه من سمرة ، وقتادة قد عنعنه ، ومتن الحديث فيه نكارة ، وهو مخالف للأحاديث الواردة المشددة فى ترك الجمعة .

والحديث أخرجه الرويانى (٨٥٤) ، وابن خزيمة (١٨٦١) ، والبيهقى ٢٤٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٤/٢ ، وأحمد (٢٠٠٩٩ ، ٢٠١٧١) ، وأبو داود (١٠٥٣) ، =

٩٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن حُسَيْنٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ ، عن سَمُرَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [٦٣ظ] صَلَّى على[1] امْرَأةٍ[2] ، فقام وَسَطَها[3] .

= والنسائى (١٣٧١) ، وفى الكبرى (١٦٦١) ، وابن خزيمة (١٨٦١) ، وابن حبان (٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩) ، والرويانى (٨٥٤) ، والطبرانى (٦٩٧٩) ، والبيهقى ٢٤٨/٣ ، وفى الشعب (٢٧٥٦) من طرق عن همام ، به .

ورواه نوح بن قيس ، عن أخيه خالد ، فقال : عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة .

أخرجه ابن ماجه (١١٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٦٦٢) ، والحاكم ٢٨٠/١ ، والطبرانى (٦٩١١) ، والبيهقى ٢٤٨/٣ .

قال البيهقى : كذا قال ! ولا أظنه إلا واهما فى إسناده ؛ لاتفاق ما مضى على خلاف فيه ، فأما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام . اهـ .

وأخرجه أبو داود (١٠٥٤) ، والرويانى (٨٥٥) ، والحاكم ٢٨٠/١، والبيهقى ٢٤٨/٣ من طريق قتادة ، عن قدامة بن وبرة ، مرسلا .

وقد تكلم فى هذا الحديث وإسناده غير واحد . انظر ضعفاء العقيلى ٤٨٤/٣، والكامل لابن عدى ٢٠٧٤/٦، وتهذيب الكمال ٥٥٦/٢٣. وانظر كذلك علل ابن أبى حاتم (٥٦٣، ٥٧٧) .

وفى الترهيب من ترك الجمعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١٤) ، وما سيأتى برقم (٢٠٦٤، ٢٥٥٧، ٢٨٥٨) .

(١) بعده فى م : « جنازة » .

(٢) هى أم كعب الأنصارية، كما فى مسلم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٤٩٠/١ ، والطبرانى (٦٧٦٣) من طرق عن همام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣١٢/٣ ، وأحمد (٢٠١٧٤ ، ٢٠٢٢٩) ، والبخارى (٣٣٢ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢) ، ومسلم (٩٦٤) ، وأبو داود (٣٠٥٦ ، ٣١٩٥) ، والترمذى (١٠٣٥) ، والنسائى (٣٩١ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٨) ، وابن ماجه (١٤٩٣) ، والرويانى (٨٥٨) ، والطحاوى ٤٩٠/١ ، وابن حبان (٣٠٦٧) ، وابن الجارود (٥٤٤) ، والطبرانى (٦٧٦٤ ، ٦٧٦٥) ، وغيرهم من طرق عن حسين المعلم ، به .

وفى الباب عن أنس . انظر ما سيأتى برقم (٢٢٦٣) .

٩٤٥- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِذَا أَنْكَحَ وَلِيَّانِ فَالنِّكَاحُ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ مَتَاعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا»[1].

---

(١) حديث صحيح، ولا تضره عنعنة قتادة؛ فقد توبع، وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه كثيرًا، وقد فصلته فى تحقيقى لتحفة التحصيل، وأن الصحيح إثبات السماع له مطلقًا.

والحديث أخرجه البيهقى ١٣٩/٧، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٧٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠١٢٨، ٢٠١٥٣، ٢٠٢٢١)، وأبو داود (٢٠٨٨)، والنسائى فى الكبرى (٥٣٩٧، ٥٣٩٨)، والرويانى (٨٠٠، ٨١٠)، والطبرانى (٦٨٣٩)، والحاكم ٢/ ٣٥، ١٧٤، ١٧٥، والبيهقى ١٤١/٧ من طرق عن هشام، به. وصححه الحاكم على شرطهما.

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٢، ٢٠١٣٣، ٢٠٢٧٦)، والدارمى (٢٢٠٠)، وأبو داود (٢٠٨٨)، وابن ماجه (٢١٩١، ٢٣٤٤)، والطبرانى (٦٨٤٠، ٦٨٤١)، والحاكم ٢/ ١٧٥، والبيهقى ١٤١/٧ من طرق عن قتادة، به.

ورواه ابن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، واختلف عليه فيه على أربعة أوجه؛ فمرة أسنده عن سمرة، ومرة عن سمرة أو عقبة، بالشك، ومرة عن سمرة وعقبة، ومرة عن عقبة. وقد بين غير واحد من الحفاظ أن هذا الاختلاف من سعيد نفسه، وأن الصواب عن سمرة، وإليك تخريج هذه الأوجه:

فأخرجه بالوجه الأول: ابن أبى شيبة ١٣٩/٤، وأحمد (٢٠٠٩٧)، والنسائى ٣١٤/٧ (٤٦٩٦)، وفى الكبرى (٦٢٧٨)، والترمذى (١١١٠)، والطبرانى (٦٨٤٢، ٦٨٤٣)، وأبو نعيم فى الحلية ١٩١/٦، والحاكم ١٧٥/٢، والبيهقى ١٤٠/٧.

ووقع فى رواية النسائى: «شعبة». وهو خطأ، والصواب: «سعيد». كما فى التحفة ٤/ ٦٤، وكذا الكبرى.

وأخرجه بالوجه الثانى: أحمد (٢٠٠٩٧)، والدارمى (٢١٩٩)، وابن ماجه (٢١٩٠)، والبيهقى ٧/ ١٤٠، ١٤١.

وأخرجه بالوجه الثالث: النسائى فى الكبرى (٦٢٧٩).

وأخرجه بالوجه الرابع: الشافعى فى مسنده ٢/ ٢٠، ٢١، وعبد الرزاق (١٠٦٢٩)، وابن أبى شيبة ٤/ ١٣٩، والبيهقى ١٤٠/٧. وانظر ما سيأتى برقم (٩٥٤).

وأخرجه أحمد (١٧٣٨٧)، والبيهقى ١٣٩/٧ من طريق أبان، عن قتادة، به، وجعله عن عقبة. =

٩٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « جَارُ الدَّارِ أحَقُّ بالدَّارِ »[1] .

٩٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ،

= وأخرجه الحاكم ١٧٥/٢ ، والبيهقى ١٤١/٧ من طريق أشعث بن عبد الملك ويونس بن عبيد - مفرقين - عن الحسن ، به .

وأخرجه الطبرانى (٧٠٦٨) من طريق سليمان بن سمرة ، عن سمرة .

وقد صحح الحديث - سوى من تقدم - أبو زرعة وأبو حاتم . قال الحافظ : وصحته متوقفة على سماع الحسن من سمرة ؛ فإن رجاله ثقات . انظر التلخيص ٣/ ١٦٥.

(١) **حديث صحيح** . وأمن تدليس قتادة برواية شعبة عنه ، وانظر الحديث السابق فى سماع الحسن من سمرة .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠٢١٢) ، والطبرانى (٦٨٠٧) من طريق المصنف .

ورواه عبد الرحمن بن مهدى ، عن هشام ، به . أخرجه الرويانى (٧٩٩) .

ورواه شعبة ، وابن أبى عروبة ، وغيرهما ، عن قتادة ، به .

فأخرجه أحمد (٢٠٢١٢) ، وأبو داود (٣٥١٧) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف ٦٩/٤- وابن الجارود (٦٤٤) ، والطحاوى ٤/ ١٢٣، والرويانى (٧٨٦) ، والبغوى فى الجعديات (٩٩١) ، والطبرانى (٦٨٠١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ١٦٥، وأحمد (٢٠١٤٠، ٢٠١٥٩) ، والترمذى (١٣٦٨) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٦٩/٤- والرويانى (٨٢٣) ، والطبرانى (٦٨٠٤) من طرق عن ابن أبى عروبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٠، ٢٠١٩٥، ٢٠٢٠٨) ، والطحاوى ٤/ ١٢٣، والرويانى (٨٦٦) ، والطبرانى (٦٨٠٠، ٦٨٠٢، ٦٨٠٥، ٦٨٠٦) ، والبيهقى ١٠٦/٦ من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه الطبرانى (٦٩٢٠، ٧٠٦٧) من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن الحسن . ومن طريق سليمان بن سمرة - كلاهما - عن سمرة .

وقد روى هذا الحديث عيسى بن يونس ، واضطرب فى إسناده كثيرا . انظر مسند أحمد (٢٠٢٦٤) ، وجامع الترمذى (١٣٦٨) ، والعلل الكبير ص: ٢١٤، ٢١٥، والعلل لعبد الله ٢٤٦/١ (١٣٩٩) ، ولابن أبى حاتم (١٤٣٠، ١٤٣٦) ، وشرح معانى الآثار ٤/ ١٢٢، ١٢٣، وصحيح ابن حبان (٥١٨٢) ، ومعجم الطبرانى (٦٨٠٣، ٦٩٢٣) ، والكامل ٣/ ٨٨٢، ونصب الراية ٤/ ١٧٣. وانظر ما سيأتى برقم (١٠١٦) . =

عن سَمُرَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَهُ[(١)] جَدَعْنَاهُ ، وَمَنْ خَصَاهُ[(٢)] خَصَيْنَاهُ »[(٣)] .

٩٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١٠١٦، ١٣٦٨، ١٧٨٢، ١٧٩٧) .

(١) أى قطع أنفه أو عضوًا من أعضائه .

(٢) أى سلَّ خصيتيه ونزعهما ، أو قطع ذكره .

(٣) **حديث صحيح سنده** ، وهو كسابقه ، وما أفاده هذا الحديث من وجود القصاص بين الحر والعبد فى النفس وما دونها مخالف لما ذهب إليه أكثر أهل العلم فى النفس ، ولما أجمعوا عليه فيما دونها ، وللخطابى كلام جميل فى الجمع بين ذلك . انظره فى معالم السنن ٣١٢/٦.

والحديث أخرجه النسائى (٤٧٥٠) ، والبيهقى ٣٥/٨، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٣٣) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٤٥١٦) ، والنسائى (٤٧٦٨) ، والرويانى (٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٧) ، والطبرانى (٦٨١٥، ٦٨١٦) ، والحاكم ٣٦٧/٤ من طرق عن هشام ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (٢٠١١٦، ٢٠١٣٤، ٢٠١٤٣، ٢٠١٤٩، ٢٠٢٢٧)، والدارمى (٢٣٦٣)، وأبو داود (٤٥١٥، ٤٥١٧)، والترمذى (١٤١٤)، والنسائى (٤٧٥١، ٤٧٥٢، ٤٧٦٧)، وفى الكبرى (٦٩٣٩، ٦٩٤٠)، وفى العلل الكبير ص : ٢٢٣، وابن ماجه (٣٦٦٣)، والرويانى (٧٨٥)، والبغوى فى الجعديات (٩٩٠)، والطبرانى (٦٨٠٨- ٦٨١٤)، والبيهقى ٨/ ٢٣٥، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه أحمد (٢٠٢١٠)، والطبرانى (٩٦٢٧، ٩٦٣٧)، والحاكم ٣٦٧/٤ من وجهين آخرين عن الحسن . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ورُوى عن سليمان بن سمرة ، عن أبيه . أخرجه الطبرانى (٩٦٢٧).

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين - منهم إبراهيم النخعى - إلى هذا . وقال بعض أهل العلم - منهم الحسن البصرى، وعطاء بن أبى رباح -: ليس بين الحر والعبد قصاص فى النفس، ولا فيما دون النفس ... اهـ.

ونقل فى العلل الكبير ص : ٢٢٣ عن البخارى قال : كان على بن المدينى يقول بهذا الحديث . قال محمد : وأنا أذهب إليه . اهـ. وانظر التاريخ للبخارى ٢/ ٢٩٠، وجامع العلوم =

سَمُرَةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أحاطَ حائِطًا عَلَى أرْضٍ، فَهِىَ لَهُ»[1].

٩٤٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، قال: أمَرَ النبىُّ ﷺ مُنادِيًا، فنادَى فى يَوْمٍ مَطِيرٍ[2]: الصَّلاةَ فى الرِّحالِ[3][4].

= والحكم ٢/٣٠٣. وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٩٨).

(١) **حديث صحيح**، وسنده كسابقه. والمراد بالحديث من أحاط حائطًا على أرض غير مملوكة لأحد. فهو مقيد بالنصوص الأخرى.

والحديث أخرجه أحمد (٢٠١٤٢، ٢٠٢٥١)، وأبو داود (٣٠٧٧)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٦٣)، والطحاوى ٣/ ٢٦٨، والرويانى (٨١٤)، ويحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٢٩٠)، وأبو يوسف القاضى فى الخراج أيضا ص: ٦٥، وحميد بن زنجويه فى كتاب الأموال (١٠٧٣)، والطبرانى (٦٨٦٣- ٦٨٦٧)، وغيرهم من طريق شعبة وابن أبى عروبة وعبد الوهاب الخفاف وغيرهم، عن قتادة، به.

وله شاهد من حديث جابر عند أحمد (١٥١٢٩)، وعبد بن حميد (١٠٩٣).

وفى الباب عن عائشة، وسيأتى برقم (١٥٤٣).

(٢) هو يوم حنين، كما فى رواية أحمد، وغيره.

(٣) الرحال: جمع رَحْل، وهو مسكن الإنسان ومحل إقامته.

(٤) **حديث صحيح**، وسنده كسابقيه. وقد توبع قتادة عليه، وله شواهد. وأخرجه أحمد (٢٠٢٢٤) عن المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠١٨٢)، والرويانى (٨٠٤)، والطبرانى (٦٨٢٢) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٤، ٢٠١٦٥، ٢٠٢٧٣)، والطبرانى (٦٨٢١) من طريق همام وأبان، عن قتادة، به.

ورواه إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، به. أخرجه الرويانى (٨٢٥)، والطبرانى (٦٩٥٤).

ورُوِى عن سمرة من وجه آخر. أخرجه الطبرانى (٦٩٩٩، ٧٠٨٠).

وفى الباب عن جابر، وأسامة بن عمير والد أبى المليح. انظر ما سيأتى برقم (١٤١٧، ١٨٤٢)، وعن ابن عمر عند البخارى (٦٣٢)، ومسلم (٦٩٧).

٩٥٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، أو عُقْبَةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعَةُ أيَّامٍ[1] »[2] .

٩٥١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ،

---

(١) معناه أن يشترى العبد أو الجارية ، ولا يشترط البائع البراءة من العيب ، فما أصاب المشترى به من عيب فى هذه الأيام ، فهو من مال البائع ، ويرد بلا بينة ، فإن وجد به عيبا بعدها لم يرد إلا ببينة . انظر معالم السنن ٣/ ١٤٦، وعون المعبود ٣/ ٣٠٤.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ فيه عنعنة قتادة ، وهو مدلس ، وقد اضطرب فى سنده ومتنه . والحديث أخرجه البيهقى ٣٢٣/٥ من طريق المصنف .

ورواه شعبة عن هشام ، وجعله عن عقبة - وحده - بلفظ : « ثلاث ليال » . أخرجه أحمد (١٧٤٢٣) .

ورواه عبد الوهاب الخفاف ، وعبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام ، به ، عن عقبة - وحده - بلفظ : « أربع ليال » . وقال قتادة : وأهل المدينة يقولون : « ثلاث ليال » . أخرجه أحمد (١٧٣٩٥) ، والبيهقى ٥/ ٣٢٣.

ورواه سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ، واختلف عليه ؛ فرواه عبدة بن سليمان ، عن سعيد ، به ، عن سمرة - وحده - بلفظ : « ثلاثة أيام » . أخرجه ماجه (٢٢٤٤) ، والطبرانى (٦٨٧٤) .

ورواه ابن علية وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بلفظ : « ثلاث » . أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٢٢٧، وأحمد (١٧٤٢٢) ، والحاكم ٢/ ٢١، والبيهقى ٥/ ٣٢٣. وفيه تفسير قتادة للحديث .

ورواه همام وأبان العطار ، عن قتادة ، به بلفظ : « ثلاث » . أخرجه أبو داود (٣٥٠٦، ٣٥٠٧) ، والدارمى (٢٥٥٤، ٢٥٥٥) . وفيه تفسير قتادة للحديث .

ورواه هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عقبة بلفظ : « لا عهدة بعد أربع » . أخرجه ابن ماجه (٢٢٤٥) ، والحاكم ٢/ ٢١، والبيهقى ٥/ ٣٢٣.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٢٢٧، ٢٢٨ عن ابن علية ، عن يونس ، عن الحسن ، مرسلًا .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (١١٨٤) : سئل أبى عن حديث الحسن عن سمرة ، والحسن عن عقبة بن عامر ، عن النبى ﷺ قال : « عهدة الرقيق ثلاث » . قال أبى : ليس هذا الحديث عندى بصحيح ، وهذا عندى مرسل . اهـ .

عن سَمُرَةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « كُلُّ غُلَامٍ مُرْتَهَنٌ[1] بِعَقِيقَتِه »[2] .

٩٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ ، فَهُوَ حُرٌّ »[3] .

---

(١) مرتهن : من الرهن ، وهو الثبات والدوام ، فشبه العقيقة فى لزومها بالرهن فى يد المرتهن . واختلف فى المراد بالحديث على أقوال ؛ من أحسنها ما قاله الإمام أحمد من أن ذلك فى الشفاعة ، أى أن شفاعة المولود لوالديه مرهونة بعقهم عنه . وانظر معالم السنن ٢٨٥/٤، والفتح ٥٩٤/٩.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الرويانى (٧٩٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٠٣١) ، والطبرانى (٦٨٢٧) من طريق حماد ، به .

ورواه شعبة ، وابن أبى عروبة ، وهمام ، وهشام ، وأبان العطار ، عن قتادة .

أخرجه أحمد (٢٠٠٩٥، ٢٠١٤٥، ٢٠٢٠١، ٢٠٢٠٦)- وانظر أطراف المسند للحافظ ٢/ ٥٢٥- وأبو داود (٢٨٣٧، ٢٨٣٨) ، والترمذى (١٥٢٢) ، والنسائى (٤٢٣١) ، وفى الكبرى (٤٥٤٦) ، وابن ماجه (٣١٦٥) ، وابن الجارود (٩١٠) ، والطحاوى فى المشكل (١٠٣٢) ، والحاكم ٤/ ٢٣٧، وأبو نعيم فى الحلية ١٩١/٦ ، والبيهقى ٩/ ٢٩٩، ٣٠٣.

ورواه إسماعيل بن مسلم ، ومطر الوراق ، وأبو حُرة ، عن الحسن ، به .

أخرجه الترمذى (١٥٢٢) ، والرويانى (٨٢٤) ، والطبرانى (٦٩٣١، ٦٩٣٦، ٦٩٥٥) .

ورَوى قريش بن أنس ، عن حبيب بن الشهيد ، قال : أمرنى ابن سيرين أن أسأل الحسن : ممن سمعت حديث العقيقة . فسألته ، فقال: من سمرة .

أخرجه البخارى (٥٤٧٢) ، والترمذى (١٨٢) ، والنسائى (٤٢٣٢) ، وفى الكبرى (٤٥٤٧) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ فيه عنعنة قتادة ، وللاضطراب فى سنده ، وله شاهد قوى . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤٨٩٨) ، والرويانى (٨١٨) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦/ ٣١، وأحمد (٢٠١٧٩، ٢٠٢١٧، ٢٠٢٤٠) ، وأبو داود (٣٩٤٩) ، والترمذى (١٣٦٥) ، وفى العلل الكبير ص: ٢١١، والنسائى فى الكبرى=

....

= (٤٨٩٨- ٤٩٠١)، والرويانى (٨١٨)، والطحاوى ٣/ ١٠٩، وابن الجارود (٩٧٣)، والطبرانى (٦٨٥٢)، والبيهقى ٢٨٩/١٠ من طرق عن حماد، به.

وقال البخارى، وأبو داود، والترمذى: لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

وقال أبو داود أيضا: قال موسى - يعنى التبوذكى - فى موضع آخر: عن سمرة، فيما يحسب حماد. اهـ.

وخالفهم محمد بن بكر البرسانى، فقال: عن حماد، عن قتادة، وعاصم الأحول، عن الحسن، عن سمرة.

أخرجه الترمذى (١٣٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٠٢)، وابن ماجه (٢٥٢٤)، والرويانى (٨٢٢)، والطبرانى فى الأوسط (١٤٣٨)، والحاكم ٢/ ٢١٤، والبيهقى ١٠/ ٢٨٩.

قال الترمذى: لا نعلم أحدا ذكر فى هذا الحديث عاصما الأحول عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر. اهـ. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وحماد يخطئ فى حديث قتادة كثيرا. قاله مسلم فى كتاب التمييز كما فى شرح العلل لابن رجب ٢/ ٦٢٣.

وقد خولف حماد فيه؛ فرواه ابن أبى عروبة - من رواية عبد الوهاب الخفاف وابن أبى عدى عنه - عن قتادة، عن الحسن، قوله. أخرجه أبو داود (٣٩٥١)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٠٥).

ورواه هشام الدستوائى، وابن أبى عروبة - من رواية أبى أسامة وعبد الأعلى - عن قتادة، عن جابر بن زيد، والحسن، موقوفا.

أخرجه ابن أبى شيبة ٦/ ٣٢، وأبو داود (٣٩٥٢)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٠٤)، والبيهقى ١٠/ ٢٨٩.

ورواه ابن أبى عدى وعبد الأعلى - مرة أخرى - عن سعيد، عن قتادة، عن عمر، قوله. أخرجه النسائى فى الكبرى (٤٩٠٣، ٤٩٠٦).

ورواه شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن النبى ﷺ مرسلا. ذكره الزيلعى فى نصب الراية ٣/ ٢٧٩، والحافظ فى التلخيص ٤/ ٢١٢، وقالا: وشعبة أحفظ من حماد. اهـ.

وقال البيهقى: وإذا انفرد به حماد، وشك فيه، وخالفه من هو أحفظ منه، وجب التوقف فيه. وقد أشار البخارى إلى تضعيفه، وقال على بن المدينى: هو عندى منكر. اهـ. من نصب =

٩٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنُوا[1] بِلَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا بالنَّارِ[2] »[3] .

٩٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ »[4] .

= الراية ٣/ ٢٧٩، وانظر السنن للبيهقى ١٠/ ٢٨٩.

وفى الباب عن ابن عمر . أخرجه الترمذى ٣/٦٣٨ (١٣٦٥) تعليقا ، وابن ماجه (٢٥٢٥) ، وابن الجارود (٩٧٢)، والحاكم ٢/٢١٤. وانظر الإرواء ٦/١٧٠، وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٧٣) .

(١) فى م : « تلاعنوا » .

(٢) أى لا يدعو بعضكم على بعض بهذه الألفاظ .

(٣) **حديث صحيح** . وقتادة قد توبع ، والصحيح إثبات سماع الحسن من سمرة مطلقًا .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠١٨٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٢٠)، وأبو داود (٤٩٠٦) ، والترمذى (١٩٧٦) ، والرويانى (٨١١) ، والطبرانى (٦٨٥٨، ٦٨٥٩) ، والحاكم ١/ ٤٨، من طرق عن قتادة ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه الطبرانى (٦٩٤٨) من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به .

وجاء من رواية سليمان بن سمرة ، عن أبيه . أخرجه الطبرانى (٧٠١٣، ٧٠١٤) .

وفى الباب عن حميد بن هلال ، مرسلًا . أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٣١)، ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (٣٥٥٧) .

وقال الترمذى : وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة وابن عمر وعمران .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف شيخ المصنف ، وعنعنة قتادة .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠١٢٧) ، والبزار (١٤٢٠- كشف) ، والطبرانى (٦٨٩٨) من طريق المصنف . =

وما أُسْنِدَ عن عبدِ اللهِ بنِ المُغَفَّلِ[1] ، رَحِمَهُ اللهُ

٩٥٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضالةَ ، عن الحَسَنِ ، عن عبدِ اللَّهِ بن المُغَفَّلِ ، قال : أَمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن نُصَلِّيَ فى مَرابِضِ الغَنَمِ ، ولا نُصَلِّيَ فى أعْطانِ الإِبِلِ [٦٤و] ؛ فإنَّها خُلِقَتْ مِنَ الشَّياطِينِ[2] .

٩٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ عُقْبَةَ بنَ صُهْبانَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المُغَفَّلِ المُزَنِيِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= وقال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا عمران القطان . اهـ .

وسبق برقم (٩٤٥) من رواية هشام ، عن قتادة ، بلفظ آخر .

وفى الباب عن ابن عمر عند البخارى (٢١٣٩) ، ومسلم (١٤١٢) . وعن أبى هريرة عند البخارى (٢١٤٠) ، ومسلم (١٤١٣) . وعن عقبة بن عامر عند مسلم (١٤١٤) .

(١) هو عبد اللَّه بن المغفل بن عبد نهم بن عفيف المزنى ، أبو سعيد ، وأبو زياد ، من أهل بيعة الرضوان ، وهو أحد البكائين فى غزوة تبوك ، سكن المدينة ، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى البصرة ليفقهوا الناس . توفى سنة ستين للهجرة . السير ٢/ ٤٨٣، الإصابة ٤/ ٢٤٢.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن فضالة ، وقد توبع . والحديث أخرجه أحمد (١٦٨٤٥) من طريق مبارك بن فضالة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٠٢) ، وابن أبى شيبة ١/ ٣٨٤، ١٤/ ١٤٩، وأحمد (١٦٨٣٤، ١٦٨٤٥، ٢٠٥٩٠) ، وعبد بن حميد (٥٠١) ، والنسائى (٧٣٤) ، وابن ماجه (٧٦٩) ، والبيهقى ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩ ، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٢/ ٣٣٤ من طرق عن الحسن ، به .

وانظر التمهيد ٢٢/ ٣٣٣، وشرح البخارى لابن رجب الحنبلى ٣/ ٢٢١.

وفى الباب من حديث البراء ، وجابر بن سمرة . انظر ما سبق برقم (٧٧٠، ٧٧١، ٨٠٣) .

نَهَى عن الخَذْفِ[1] ، وقال : « إِنَّهَا لَا يُصَادُ بِهَا صَيْدًا[2] ، وَلَا يُنْكَأُ[3] بِهَا عَدُوًّا[2] ، وَإِنَّ الخَذْفَةَ تَكْسِرُ السِّنَّ ، وَتَفْقَأُ العَيْنَ »[4] .

٩٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المُغَفَّلِ ، قال : قَرَأَ النبيُّ ﷺ يَوْمَ الفَتْحِ سورةَ الفَتْحِ ، فرَجَّع[5] ، فلولا أن يَجْتَمِعَ عَلَيَّ النَّاسُ ، لَأَخَذْتُ لكم فى ذلك الصَّوْتِ[6] .

٩٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ واصِلٍ ، عن

---

(١) هى أن يجعل الحصاة أو النواة بين سبابتيه ويرمى بها .

(٢) هكذا فى الأصل ، خ ، ص . وصححها فى خ . وانظر شرح ابن عقيل على الألفية ٥٠٩/١ (النائب عن الفاعل) .

(٣) نكأ العدو : جرحه وقتله .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٢٢١) ، والبيهقى ٢٤٨/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٥٥٩) ، والبخارى (٤٨٤١ ، ٦٢٢٠) ، وفى الأدب المفرد (٩٠٥) ، ومسلم (١٩٥٤) ، وأبو داود (٥٢٧٠) ، وابن ماجه (٣٢٢٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٩٧) ، وأحمد (١٦٨٤٠) ، والبخارى (٥٤٧٩) ، ومسلم (١٩٥٤) ، والنسائى (٤٨٣٠) ، والحاكم ٢٨٣/٤ ، والبيهقى فى الآداب (٤٦٠) من طرق عن عبد الله بن مغفل . وانظر ما سيأتى برقم (٩٦١) .

(٥) الترجيع : هو ترديد الصوت فى قراءة وأذان ونحوه ، وقيل : مد الصوت .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى فى الشمائل (٣٠٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٥ ، ٢٠٥٦١ ، ٢٠٥٧٧ ، ٢٠٥٨٤) ، والبخارى (٤٢٨١ ، ٤٨٣٥ ، ٥٠٤٧ ، ٧٥٤٠) ، ومسلم (٧٩٤) ، وأبو داود (١٤٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٥٥) ، وابن حبان (٧٤٨) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٨) .

مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المُغَفَّلِ المُزَنِيِّ ، قال : أوَّلُ مَنْ رَأَيْتُ عليه خُفَّيْنِ فى الإسلامِ المُغيرةُ بنُ شعبةَ ؛ أتانا ونحن عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وعليه خُفَّانِ أسْوَدانِ ، فَجَعَلْنا نَنْظُرُ إليهما ونَعْجَبُ منهما ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أمَا إنَّهُ سَيَكْثُرُ لَكُمْ مِنَ الخِفَافِ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، فكيفَ نَصْنَعُ ؟ قال : « تَمْسَحُونَ عَلَيْهَا وَتُصَلُّونَ »[(١)] .

٩٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وسُلَيْمانُ بنُ المُغيرةِ القَيْسِىُّ - كلاهما - عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ العَدَوِىِّ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ ابنَ المُغَفَّلِ ، رَحِمَه اللَّهُ ، يقولُ : دُلِّىَ جِرابٌ[(٢)] مِن شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فأخَذْتُه فالتَزَمْتُه ، فقلتُ : هذا لى ، لا أُعْطِى أحَدًا منه شَيْئًا ، فالتَفَتُّ فإذا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فاسْتَحْيَيْتُ منه .

قال سُلَيْمانُ فى حَدِيثِه - وليسَ فى حَدِيثِ شعبةَ - : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « هو لك » . قال أبو داودَ : كأنَّه من الغَنِيمةِ[(٣)] .

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** . الحسن بن واصل - ويقال : ابن دينار - متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٣١) إلى المصنف ، ولم أجده فيما وقفت عليه .

وأخرج الطبرانى ٢١٨/٢٠ (٥٠٧) من طريق الحسن بن دينار ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار .

فإن لم يكن أحد الطريقين خطأ ، فهو اختلاف من الحسن بن دينار ، وهو متروك كما سبق .

وأحاديث المسح مما عد فى المتواتر عن رسول اللَّه ﷺ . وانظر ما سبق برقم (١٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٧٢٦، ٧٢٧) ، وما سيأتى برقم (١٣١٤، ١٣١٥) .

(٢) الجراب : وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٥٨٦) ، ومسلم (١٧٧٢) من طريق المصنف . =

٩٦٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثابتُ بنُ يَزِيدَ[(١)] أبو زَيْدٍ ، عن عاصمٍ الأحْوَلِ ، عن الفُضَيْلِ[(٢)] الرَّقاشِيِّ ، قال : سألتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الـمُغَفَّلِ ، قال : قلتُ : ما حَرُمَ علينا مِن هذا الشَّرابِ ؟ قال : الخَمْرُ . قال : قلتُ : هذا فى القُرْآنِ . فقال : لا أُحَدِّثُكَ إلَّا ما سَمِعْتُ من محمدٍ الرسولِ ، أو الرسولِ محمدٍ ﷺ - إمَّا أن يكونَ بدأَ بالرِّسالةِ أو بالاسمِ - قال : قلتُ : شَرْعِى - أى اكْتَفَيْتُ [٦٤ظ] يَعْنِى - قال : نَهَى عن الحَنْتَمِ . قال : قلتُ : وما الحَنْتَمُ؟ قال : الجَرُّ الأخْضَرُ والأبيضُ . و[(٣)]النَّقِيرِ والمُزَفَّتِ . قال : قلتُ : ما المُزَفَّتُ ؟ قال : ما جُعِلَ فيه القارُ من إناءٍ أوْ غَيْرِهِ . و[(٣)]الدُّبَّاءِ . قال : فاشْتَرَيْتُ أُفَيْقَةً ، فنَبَذْتُ فيها وعَلَّقْتُها . قال أبو داودَ : والأُفَيْقَةُ مِثْلُ السِّقاءِ[(٤)] .

= وأخرجه أحمد (٢٠٥٧٤) ، والبخارى (٣١٥٣، ٤٢١٤، ٥٥٠٨) ، ومسلم (١٧٧٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٧) ، والدارمى (٢٥٠٣) ، وأبو داود (٢٧٠٢) ، والنسائى (٤٤٤٧) من طرق عن سليمان بن المغيرة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٠٥) .

(١) فى الأصل : « زيد » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) فى الأصل : « المفضل » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) بعده فى م : « نهى عن » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٥٩٦) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٤١) ، والدارمى (٢١١٨) ، والرويانى (٨٨١) من طرق عن ثابت بن يزيد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/٤٧٨، وأحمد (١٦٨٥٣) من طريق عاصم ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٥٢) .

٩٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أَيُّوبَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ مُغَفَّلٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عنِ الخَذْفَةِ[1].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٠٥٧٠، ٢٠٥٨٩)، ومسلم (١٩٥٤)، وابن ماجه (١٧، ٣٢٢٧)، وغيرهم من طريق أيوب، به.

وروى هذا الحديث عقبة بن صهبان، عن عبد الله بن المغفل، وسبق برقم (٩٥٦).

وما رُوِىَ عن أبى بَرْزَةَ، واسمُه نَضْلَةُ بنُ عُبَيْدٍ[1]

٩٦٢- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا شعبةُ، عن سَيَّارِ بنِ سَلامةَ أبى[2] المِنْهالِ، أنَّه سَمِعَ أبا بَرْزَةَ وسأَلَه أبى[3]، فقال: كيفَ كانَتْ صَلاتُكُمْ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: كان يُصَلِّى بنا الهَجِيرَ - التى تُسَمُّونها أَنْتُمُ الظُّهْرَ - حينَ تَدْحَضُ[4] الشَّمْسُ، ويُصَلِّى بنا العَصْرَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ[5]. ونَسِيتُ ما قال فى المَغْرِبِ، وكان يُصَلِّى بنا العِشَاءَ لَا يُبَالِى أنْ يُؤَخِّرَها إلى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وكان لا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَها، ولا الحَدِيثَ بَعْدَها، وكان يُصَلِّى بنا الفَجْرَ، فيَنْصَرِفُ أحَدُنا وهو يَعْرِفُ جَلِيسَه، وكان يَقْرَأُ فيها مِنَ السِّتِّينَ إلى المِائَةِ[6].

---

(١) هو نضلة بن عبيد الأسلمى، أبو برزة، مشهور بكنيته، أسلم قديمًا، وشهد فتح مكة وحنينًا، وكان من ساكنى المدينة، ثم نزل البصرة، وشهد قتال الخوارج مع على، رضى اللَّه عنه، ثم غزا خراسان، ومات بها سنة أربع وستين، وقيل غير ذلك. السير ٣/ ٤٠، الإصابة ٦/ ٤٣٣.

(٢) فى الأصل: «ابن». والمثبت من: خ، ص.

(٣) أبوه هو سلامة الرياحى. انظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٩.

(٤) دحضت الشمس: أى زالت عن وسط السماء إلى جهة الغروب.

(٥) أى بيضاء نقية.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٨٢٤)، والبخارى (٣٩٨، ٥٤١)، ومسلم (٦٤٧)، وأبو داود (٣٩٨)، والبيهقى ١/ ٤٣٦، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣١)، وأحمد (١٩٧٨٢، ١٩٨١١، ١٩٩٧٩)، والبخارى (٥٤٧، ٥٦٨)، ومسلم (٦٤٧)، والترمذى (١٦٨)، والنسائى (٥٢٥، ٩٤٨)، وابن ماجه (٧٠١)، وابن خزيمة (٣٤٦)، وغيرهم من طرق عن سيار، به. وانظر العلل لابن أبى حاتم =

٩٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال حَمَّادٌ : وحَدَّثَنى سَيَّارُ بنُ سَلَامةَ ، عن أبى بَرْزَةَ ، قال أحدُهما : كان بِلالٌ يُؤَذِّنُ إذا دَلَكَتِ[1] الشَّمْسُ . وقال الآخَرُ : إذا دَحَضَتِ الشَّمْسُ[2] .

٩٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن جَمِيلِ بنِ مُرَّةَ ، عن أبى الوَضِيءِ السَّحَيْمِى[3] ، قال : خَرَجْنا فى غَزاةٍ لنا ، فنَزَلْنا مَنْزِلًا ، فاشْتَرَى رَجُلٌ عَبْدًا بفَرَسٍ ، فبَقِينا بَقِيَّةَ يَوْمِنا ولَيْلَتَنا ، فلمَّا كانَ عِنْدَ الرَّحِيلِ ، قام الرَّجُلُ إلى فَرَسِهِ لِيُسْرِجَهُ ، فأخَذَه الرَّجُلُ بالبَيْعِ ، فاخْتَصَما إلى أبى بَرْزَةَ الأسْلَمِىِّ ، فقال : أتَرْضَيانِ أنْ أقْضِىَ بينَكما بقَضاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى [4]أنَّهُ البَيِّعانِ[4] بالخِيارِ ما لم يَتَفَرَّقا .

قال حَمَّادٌ : وهذا الذى حَفِظْتُه أنا . قال حَمَّادٌ : وقال هِشامُ بنُ حَسَّانَ فى هذا الإسنادِ : إنَّ أبا بَرْزَةَ قال : ولا أُراكُما تَفَرَّقْتُما[5] .

= (٢٣٥) ، وللبزار (٣٨٥٣) ، وللدارقطنى ٣٠٧/٦.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٢٨، ٢٢٥٠، ٢٣٦٣) ، وانظر ما سبق برقم (٨١٠) .

(١) أى زالت عن كبد السماء إلى جهة المغرب .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٣٨/١ من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق .

وسبق هذا الحديث بالإسناد والمتن نفسه فى مسند جابر بن سمرة برقم (٨٠٦) .

(٣) كذا فى النسخ . والصواب كما فى ترجمته والمصادر : « السَّخْتِيَنى » .

(٤ - ٤) فى خ ، ص ، م : « أن البيعين » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١٢٤/٧، ١٢٥، وأحمد (١٩٨٢٦) ، وأبو داود =

٩٦٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن الأَزْرَقِ [٦٥و] بنِ قَيْسٍ، عن شَرِيكِ بنِ شِهابٍ، قال: كنتُ أَتَمَنَّى أنْ أَلْقَى رَجُلًا مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ أسْأَلُه عنِ الخَوارِجِ، فلَقِيتُ أبا بَرْزَةَ الأسْلَمِيَّ فى يَوْمِ عِيدٍ، فى ناسٍ مِن أصْحابِه، فقلتُ له: هلْ سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ فى الخَوارِجِ؟ قال أبو بَرْزَةَ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بأُذُنِى، ورَأَيْتُه بعَيْنِى؛ أُتِىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بمالٍ فقسَمَه، فجاءَ رَجُلٌ أسْوَدُ[1] مَطْمُومُ الشَّعَرِ[2]، عَلَيْه ثَوْبانِ أبْيَضانِ، فأَعْطَى[3] مَنْ عن يَمِينِه ومَنْ عن شِمالِه، ولم يُعْطِه شَيْئًا، فجاء مِن ورائِه، فقال: واللَّهِ يا محمدُ، ما عَدَلْتَ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «واللَّهِ[4] لَا تَجِدُونَ أحَدًا بَعْدِى أعْدَلَ

= (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٢١٨٢)، وابن الجارود (٦١٩)، والبزار ٩/٣٠٥، ٣٠٦ (٣٨٦٠)، والطحاوى ٤/ ١٣، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد، به.

ووقع عند أحمد: «أبو الربيع» بدلا من «أبو الوضيء» وهو خطأ. انظر أطراف المسند ٦/٧٤.

وأخرجه الرويانى (٧٧١، ١٣١٩)، والدارقطنى ٣/٦ من طريق مكى بن إبراهيم ويحيى بن سعيد، عن هشام بن حسان، عن جميل بن مرة، به، وليس عند الرويانى قوله: «ولا أراكما تفرقتما».

ورواه هشيم، عن هشام بن حسان، عن أبى الوضيء، به، ولم يذكر فى إسناده جميل بن مرة. وفيه: «باع جارية». أخرجه الطحاوى ٤/ ١٣.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٤١٢، ١٤١٣، ١٩٧١، ١٩٩٤، ٢٦٩١)، وانظر كذلك ما سيأتى برقم (٢٧٩٧)، وغوث المكدود بتخريج المنتقى لابن الجارود (٦١٧).

(١) هو ذو الخويصرة التميمى. انظر المبهمات للخطيب ص: ٧٣، والفتح ٨/ ٦٩.

(٢) طمَّ شعره: أى جزّه واستأصله.

(٣) أى النبى ﷺ.

(٤) سقط من: ص، م.

عَلَيْكُمْ مِنِّى » . قالها ثَلاثًا ، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فى آخِرِ الزَّمَانِ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[1] ، يَمْرُقُونَ[2] مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، سِيماهُمُ التَّحْلِيقُ ، يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ المَسِيحِ ، فإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ[3] الخَلْقِ والخَلِيقَةِ »[4] .

٩٦٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن كِنانَةَ بنِ نُعَيْمٍ العَدَوِىِّ ، عن أبى بَرْزَةَ الأَسْلَمِىِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ فى مَغْزًى[5] له ، فلمَّا فَرَغَ مِنَ القِتالِ قال : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » . قالوا : نَفْقِدُ - واللَّهِ - فُلَانًا وفُلانًا وَفُلانًا . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « انْظُرُوا هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » . قالوا : نَفْقِدُ فُلَانًا وفُلَانًا . قال : « لَكِنِّى

---

(١) التراقى : جمع ترقوة ، وهى عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان .

(٢) أى يخرجون . وانظر فى شرح الحديث الفتح ٦١٨/٦ .

(٣) فى هامش خ : « شرار » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لحال شريك بن شهاب ؛ فإنه لا يعرف . والحديث أخرجه النسائى (٤١١٤) ، والبزار ٩/ ٢٩٤، ٣٠٥ (٣٨٤٦) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٦٠/١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠٢٤٧) ، وأحمد (١٩٧٩٨، ١٩٨٢١) ، والرويانى (٧٦٦) ، والحاكم ١٤٦/٢ من طرق عن حماد بن سلمة ، به ، وصححه الحاكم .

وقال البزار : لا نعلم روى عن شريك بن شهاب إلا الأزرق بن قيس ، ولا نعلم روى غير هذا الحديث . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٥) أى سفر غزو .

أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا[1] ، فَاطْلُبُوهُ » . فوجَدُوهُ عِنْدَ سَبْعَةٍ قدْ قَتَلَهُم ، ثم قَتَلُوهُ ، فأُتِـىَ النبىُّ ﷺ فَأُخْبِرَ ، فانْتَهَى إليه ، فقال : « قَتَلَ سَبْعَةً ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ، هَذَا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، قَتَلَ سَبْعَةً وقَتَلُوهُ ، هَذَا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ » . قالها مَرَّتَيْنِ أو ثَلاثًا ، ثُمَّ قال بذِراعَيْه هكذا ، فبَسَطَهُما ، فوُضِعَ على ذِراعَيِ النبىِّ ﷺ حَتَّى حُفِرَ لَهُ ، فما كان له سَرِيرٌ إلَّا ذِرَاعِي النبىِّ ﷺ حَتَّى دُفِنَ ، قال : وما ذَكَرَ غَسْلًا[2] [٦٥ظ] .

٩٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِىِّ بنِ زَيْدٍ ، عن المُغِيرَةِ بنِ أبى بَرْزَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وأَسْلَمُ سَالَمَها اللَّهُ »[3] .

---

(١) فى الأصل : « جليبيب » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٧٩٣، ١٩٧٩٩، ١٩٨٢٣)، ومسلم (٢٤٧٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٤٦)، والبزار (٣٨٤٧) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

قال الإمام أحمد : ما حدث به أحد فى الدنيا إلا حماد بن سلمة ، ما أحسنه من حديث . انظر أطراف المسند ٧٣/٦.

وقد خالف معمرٌ حمادًا ؛ فرواه عن ثابت ، عن أنس نحوه . أخرجه عبد الرزاق (١٠٣٣٣)، وعبد بن حميد (١٢٤٥) ، وأحمد (١٢٤١٦) ، والبزار (٢٧٤١- كشف) ، وابن حبان (٤٠٥٩) . وصوب الحافظ طريق حماد ، كما فى الأطراف ، وكذا أبو زرعة ، كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٠١٢) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان . وأخرجه أحمد (١٩٨١٩) ، وأبو يعلى (٧٤٣٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٧٨٩)، والبزار (٣٨٥٤، ٣٨٦١)، والرويانى (١٣١٠) من طريق شعبة ، به . =

٩٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُكَيْنُ بنُ عبدِ العَزِيزِ ، عن سَيَّارِ بنِ سَلامَةَ ، عن أبي بَرْزَةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عَمِلُوا بِثَلَاثٍ[1] »[2] .

٩٦٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ ، قال : كُنْتُ قاعِدًا على جُرُفٍ[3] بالأَهْوازِ ، فإذا شَيْخٌ يُصَلِّى قد عَمَدَ إلى عِنانِ دابَّتِه فجَعَله فى يَدِهِ ، فَنَكَصَتِ[4] الدَّابَّةُ ، فنَكَصَ مَعَها ، ومَعَنا رَجُلٌ

= وقال البزار : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبى برزة إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن على بن زيد إلا شعبة . اهـ . ووقع فى مطبوع كشف الأستار (٢٨١٨) إسناده هكذا : « على ابن زيد ، عن أبى المنهال ، عن أبى برزة » . ويظهر أن ذكر أبى المنهال فيه خطأ ، وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٣٥) ، وللدارقطنى ٦/ ٣٠٦.

وفى الباب أحاديث صحيحة كثيرة . انظر ما سبق برقم (٤٦٠، ٩٠٢) ، وما سيأتى برقم (١٠٤٠، ١٨٧٥، ١٩٦٥، ٢٠٢٧، ٢٠٦٥، ٢٦٠٥) .

(١) فى لفظ أحمد (١٩٧٩٢) : « إذا استرحموا رحموا ، وإذا عاهدوا أوفوا ، وإذا حكموا عدلوا » .

(٢) **حديث صحيح** . وسكين بن عبد العزيز وإن تكلم فيه ، إلا أن الحديث له شواهد صحيحة . وأخرجه أحمد (١٩٧٩٢) ، والرويانى (٧٦٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨١٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٢٥) ، والبزار (٣٨٥٧) ، والرويانى (٧٦٤) من طريق سكين ، به .

قال البزار : لا نعلمه عن أبى برزة إلا بهذا الإسناد . اهـ . من كشف الأستار (١٥٨٣) . وانظر الفتح ١٣/ ١١٣.

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢٢٤٧) ، وعن على عند ابن أبى شيبة ١٢/ ١٧٠، ١٥/ ٢٤، والبيهقى ٨/ ١٤٣. وانظر الفتح ١٣/ ١١٤، والتلخيص الحبير ٤/ ٤٢، والإرواء ٢/ ٣٠٠، وانظر ما سبق برقم (٦٥٣) .

(٣) الجرف : هو المكان الذى أكله السيل .

(٤) أى رجعت إلى الوراء .

مِنَ الخَوارِجِ ، فجَعَل يَسُبُّهُ ، فلمَّا قَضَى صَلاتَهُ قال : قد سَمِعْتُ كَلامَكُم ، غَزَوْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذا[1] وغَزْوَةَ كَذا ، وَشَهِدْتُ أَمْرَهُ وتَيْسِيرَهُ ، وأنْ أُمْسِكَ دَابَّتِي أهْوَنُ عَلَيَّ مِن أنْ أدَعَها ، فتَأْتِيَ مَأْلَفَهَا[2] ، فَيَشُقَّ عَلَيَّ . قال : فإذا هو أبو بَرْزَةَ الأسْلَمِيُّ[3] .

---

(١) عند البخارى : ست غزوات ، أو سبع غزوات ، أو ثمان غزوات . الفتح ٣/ ٨١.

(٢) أى الموضع الذى تألفه .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٧٨٥، ١٩٨٠٦)، والبخارى (١٢١١، ٦١٢٧)، والبيهقى ٢٦٦/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٨٩، ٣٢٩٠) من طريق الأزرق بن قيس ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٠) ، وما سيأتى برقم (١٥١٧، ٢٦٦١، ٢٦٦٢).

وما أُسْنِدَ عن مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ[1]

٩٧٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَيْدُ بنُ أبى لَيْلَى أبو المُعَلَّى العَدَوِيُّ ، قال : سَمِعْتُ الحَسَنَ يقولُ : دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زِيادٍ[2] على مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ ، فقال مَعْقِلُ بنُ يَسارٍ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ دَخَلَ فى شَىْءٍ مِنْ أسْعَارِ المُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَهُ عَلَيْهِم ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْذِفَهُ فى مُعْظَمٍ[3] مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ »[4] .

٩٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضالةَ ، وعَبَّادُ بنُ راشِدٍ ، وأبو الأَشْهَبِ ، عن الحَسَنِ ، قال : دَخَل عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زِيادٍ على مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ ، قال : حَدِّثْنِى بحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أن

---

(١) هو معقل بن يسار بن عبد اللَّه بن مُعَبِّر المزنى ، يكنى أبا على ، على المشهور ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد بيعة الرضوان . سكن البصرة ، وتوفى بها فى آخر خلافة معاوية بعد سنة ستين تقريبًا . السير ٢/٥٧٦، الإصابة ٦/ ١٨٤.

(٢) الأمير المشهور ، كان جميل الصورة ، قبيح السريرة ، وجرت له عدة خطوب ، وأبغضه المسلمون لما فعل بالحسين ، رضى اللَّه عنه ، وقتل سنة سبع وستين . السير ٣/ ٥٤٥.

(٣) معظم الشيء وعظمه : أى أكبره . والمراد أن يكون بمكان عظيم من النار ، يعنى أشد لهبا وإحراقا . انظر النهاية ٣/ ٢٦٠، والفتح الربانى ١٥/ ٦٦.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة زيد بن أبى ليلى ، وهو ابن مرة العدوى السعدى . وأخرجه البيهقى ٦/ ٣٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٢٨) ، والدولابى فى الكنى ٢/ ١٢٤، والطبرانى ٢٠/٢٠٩ (٤٧٩- ٤٨١) ، وفى الأوسط (٨٦٥١) ، والحاكم ٢/١٢ من طريق زيد أبى المعلى ، به .

قال الذهبى فى تلخيصه للمستدرك : لا أعرف زيدًا .

وفى الاحتكار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٥) .

يَنْفَعَنِى[1] . قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنِ اسْتُرْعِىَ رَعِيَّةً ، فمَاتَ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ »[2] .

٩٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ راشِدٍ ، والمُبارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن الحَسَنِ ، قال عَبَّادٌ : سَمِعْتُ الحَسَنَ يقولُ : حَدَّثَنى مَعْقِلُ بنُ يَسارٍ المُزَنِىُّ ، قال : كانت لى أُخْتٌ[3] تُخْطَبُ إلَىَّ وأَمْنَعُها النَّاسَ ، حَتَّى أتانى ابنُ عَمٍّ لى ، فَخطَبها إلَىَّ ، فزَوَّجْتُها إليه ، فاصطَحَبا ما شاءَ اللَّهُ أنْ يَصْطَحِبا ، ثُمَّ طَلَّقَها طَلاقًا له عليها رَجْعَةٌ ، ثُمَّ تَرَكَها حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، ثُمَّ جاءَنِى [٦٦و] يَخْطُبُهَا معَ الخُطَّابِ ، فقُلْتُ : يا لُكَعُ[4] ، خُطِبَتْ إلَىَّ أُخْتِى فمنَعْتُها النَّاسَ ، وخَطَبْتَها إلَىَّ فَآثَرْتُكَ بها وأَنْكَحْتُكَ ، فطَلَّقْتَهَا ، ثُمَّ لم تَخْطُبْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُها ، فلمَّا جاءَنِى الخُطَّابُ

---

(١) بعده فى م : « به » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى ٢٠٨/٢٠ (٤٧٦) من طريق ابن فضالة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٧٩٩) ، والبخارى (٧١٥٠) ، ومسلم (١٤٢) ، وفى كتاب الإمارة ، باب فضيلة الإمام العادل ، والبغوى فى الجعديات (٣١٧٥) ، والطبرانى ٢٠٧/٢٠ (٤٧٤) من طريق أبى الأشهب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٠٦، ٢٠٣٣٠) ، وعبد بن حميد (٤٠١) ، والبخارى (٧١٥١) ، ومسلم (١٤٢) ، وفى الموضع السابق ، والطبرانى ١٩٩/٢٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥- ٢٠٧، (٤٤٩، ٤٥٥- ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣) ، وغيرهم من طرق عن الحسن ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٠٤) ، ومسلم (١٤٢) ، وفى الموضع السابق ، والطبرانى ٢٢٥/٢٠ (٥٢٤) من طرق عن معقل .

(٣) أخت معقل : اسمها جُميل . وقيل : جُمْل . وقيل : ليلى . وقيل : فاطمة . ويحتمل أن يكون لها اسمان ولقب أو العكس . الطبرى ٥/ ٢٠، الفتح ٩/ ١٨٦، الإصابة ٧/ ٥٥٥، ٥٥٦.

(٤) اللُّكَع : اللئيم أو الأحمق .

يَخْطُبُونَها جِئتَ تَخْطُبُهَا ، لا واللَّهِ الذى لا إِلَهَ إِلَّا هو ، لا أُنكِحُكَها أبدًا .
قال : فقال مَعْقِلٌ : ففِيَّ نَزَلَتْ هذِهِ الآيةُ : ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾[1] .
قال : وعَلِمَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، حاجَتَها إليه وحاجَتَه إليها ، فنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ ، فقُلْتُ : سَمْعٌ وطاعةٌ ، فزَوَّجْتُها إيَّاهُ ، وكَفَّرْتُ عن[2] يَمِينى[3] .

٩٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا ابنُ[4] المُبارَكِ ، عن سُلَيْمانَ التَّيْمِىِّ ، عن رَجُلٍ ، عن أبيه ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « اقْرَءُوا يَس عَلَى مَوْتَاكُمْ »[5] .

---

(١) سورة البقرة : ٢٣٢.
(٢) سقط من الأصل ، ص .
(٣) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٠٤١) ، والبيهقى ١٠٤/٧ من طريق المصنف ، عن عباد بن راشد - وحده - به .
وأخرجه البخارى (٤٥٢٩) ، وأبو داود (٢٠٨٧) ، والطبرانى ٢٠٤/٢٠، ٢٠٥ (٤٦٨) ، والدارقطنى ٢٢٤/٣، والبيهقى ١٠٤/٧ من طريق عباد بن راشد ، به .
وأخرجه الترمذى (٢٩٨١) ، والطبرانى ٤٠٨/٢٠ (٤٧٧) من طريق المبارك ، به .
وأخرجه البخارى (٥١٣٠، ٥٣٣٠، ٥٣٣١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٠٤٢) ، والطبرانى ٢٠٤/٢٠، ٢٠٨ (٤٦٧، ٤٧٥) ، والدارقطنى ٢٢٣/٣، ٢٢٤، والحاكم ١٧٤/٢، ٢٨٠، والبيهقى ١٣٨/٧ من طرق عن الحسن ، به .
(٤) سقط من الأصل .
(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة المبهم وأبيه ، وللاضطراب فى إسناده . والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٢٧٣/٣، وأحمد (٢٠٣١٦، ٢٠٣٢٩) ، وأبو داود (٣١٢١) ، وابن ماجه (١٤٤٨) ، والطبرانى ٢١٩/٢٠ (٥١٠) ، والحاكم ٥٦٥/١، والبيهقى ٣٨٣/٣، وفى الشعب =

٩٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن مُعَلَّى القُرْدُوسِيِّ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «الْعِبَادَةُ فى الهَرْجِ(١) كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ»(٢) .

= (٢٤٥٧)، وغيرهم من طريق محمد بن الفضل عارم وعلى بن إسحاق وعتاب بن زياد وعلى بن الحسن بن شقيق وغيرهم، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان - وليس بالنهدى - عن أبيه، عن معقل.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٩١٣)، والبغوى فى شرح السنة (١٤٦٤) من طريق عبدان والوليد بن مسلم، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان، عن معقل. لم يذكر فيه والد أبى عثمان.

وأخرجه كذلك ابن حبان (٣٠٠٢) من طريق يحيى القطان، عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان، عن معقل.

وأخرجه أحمد (٢٠٣١٥)، والنسائى (١٠٩١٤)، والطبرانى ٢٠/ ٢٢٠، ٢٣٠ (٥١١، ٥٤١)، والبيهقى فى الشعب (٢٤٥٨) من طريق معتمر بن سليمان التيمى، عن أبيه، عن رجل، عن أبيه، عن معقل. وفيه زيادة فى أوله.

وقال الدارقطنى - كما فى التلخيص الحبير ٢/ ١٠٤-: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن، ولا يصح فى الباب حديث. اهـ.

وقال الحافظ: أعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف، وبجهالة حال أبى عثمان وأبيه. وانظر الإرواء ٣/ ١٥٠.

(١) الهرج : هو الفتنة واختلاط أمور الناس ، ويطلق على شدة القتل وكثرته .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن ماجه (٣٩٨٥)، والطبرانى ٢١٣/٢٠ (٤٩٠) من طريق جعفر بن سليمان، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٣١٣)، وعبد بن حميد (٤٠٢)، ومسلم (٢٩٤٨)، والترمذى (٢٢٠١)، والطبرانى ٢١٢/٢٠ (٤٨٨- ٤٩٠) من طريق المعلى، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/ ٧٢، وأحمد (٢٠٣٢٦)، وابن حبان (٥٩٥٧)، والطبرانى ٢١٣/٢٠ (٤٩٢- ٤٩٤) من طرق عن معاوية بن قرة، به. وانظر ما سيأتى برقم (٢٤٦٥) .

٩٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ ، عن مُعَلَّى القُرْدُوسِيِّ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ ، أنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَما إليه في أرْضٍ ، فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ ، لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ »[(١)] .

٩٧٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ عَوْفٍ ، عن أبي عُبَيْدِ اللَّهِ[(٢)] ، عن مَعْقِلٍ ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الفَضِيخِ[(٣)(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٧٧) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٠٧) ، وعبد بن حميد (٤٠٣) ، والنسائي في الكبرى (٦٠٢١) ، والحاكم ٤/ ٢٩٤، وغيرهم من طريق شعبة ، عن عياض أبي خالد ، عن معقل . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٥) ، وما سيأتي برقم (١١٤٦، ١١٤٧) .

(٢) كذا في النسخ . والصواب : « أبي عبد الله » . وهو حميري بن بشير الجسري .

(٣) الفضيخ: شراب يتخذ من البسر من غير أن تمسه النار . وانظر النهاية ٣/٤٥٣ .

(٤) **حديث صحيح** . عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٣٦٥) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣١٤) ، وإبراهيم الحربي في غريبه ٢/٥٥٤، والطبراني ٢٠/٢١٧ (٥٠٤) من طريق عفان وعبد الصمد - مفرقين - عن المثنى ، به .

وأخرجه أحمد في الأشربة (١٨٤) ، والطبراني ٢٠/٢١٨ (٥٠٥) من طريق معاوية بن قرة ، عن معقل .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٤) .

وما أُسْنِدَ عن جُنْدُبِ بنِ عبدِ اللَّهِ[1][2]، رَحِمَه اللَّه

٩٧٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : ثنا شعبةُ ، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ جُنْدُبًا ، يقولُ : أَبْطَأَ جِبرِيلُ ﷺ على النبيِّ ﷺ ، فقالتِ امْرَأَةٌ : ما أُرَى صاحِبَهُ إلَّا قَدْ أَبْطَأَ عليه . فأنزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾[3] .

٩٧٨ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَسْوَدِ ، سَمِعَ جُنْدُبًا يقولُ : شَهِدْتُ النبيَّ ﷺ [٦٦ظ] يَخْطُبُ يَوْمَ أَضْحَى ، فقال : « مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلاةِ فَلْيُعِدْ مَكَانَ ذَبِيحَتِهِ أُخْرَى ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ »[4] .

---

(١) هو جندب بن عبد اللَّه بن سفيان البجلى ، ثم العلقى ، أبو عبد اللَّه ، وقد ينسب إلى جده فيقال : جندب بن سفيان . سكن الكوفة ثم البصرة ، وله عدة أحاديث ، وبقى إلى حدود سنة سبعين للهجرة . السير ١٧٤/٣، الإصابة ١/ ٥٠٩.

(٢) تكرر مسند جندب فى موضع آخر ، وسيأتى فيه حديث واحد برقم (١٣٥٥) .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٤٩٥١)، ومسلم (١٧٩٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٨١)، والطبرى فى تفسيره ٣٠/ ٢٣١، والطبرانى (١٧١٠) من طرق عن شعبة ، به.

وأخرجه أحمد (١٨٨٢٦، ١٨٨٢٨)، والبخارى (١١٢٤، ١١٢٥، ٤٩٨٣، ٤٩٥٠)، ومسلم (١٧٩٧)، والترمذى (٣٣٤٥)، وابن حبان (٦٥٦٥، ٦٥٦٦)، وغيرهم من طريق الأسود بن قيس ، به. وانظر ما سيأتى برقم (١٧٩٩).

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٩٨٥، ٥٥٦٢، ٦٦٧٤)، ومسلم (١٩٦٠)، والطبرانى (١٧١٣) من طرق عن شعبة ، به.

وأخرجه الحميدى (٧٧٥)، وأحمد (١٨٨٢٧)، والبخارى (٥٥٠٠)، ومسلم (١٩٦٠)، والنسائى (٤٤١٠)، وفى الكبرى (٤٤٥٨، ٧٦٦٢)، وابن ماجه (٣١٥٢)، وأبو يعلى =

٩٧٩ - **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأسْوَدِ ، سَمِعَ جُنْدُبًا يقولُ : خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى الصَّلَاةِ ، فَعثَرَتْ إِصْبَعُهُ فَدَمِيَتْ ، فقال :

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وفى سبيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ»[1] [2].

٩٨٠ - **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أنسِ بنِ سِيرِينَ ، سَمِعَ جُنْدُبًا البَجَلِيَّ يقولُ : مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فى ذِمَّةِ اللَّهِ[3] ، عَزَّ وجَلَّ ، ومَنْ أخْفَرَ اللَّهَ[4] فى ذِمَّتِهِ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فى النَّارِ.

ورَوَى هذا الحَدِيثَ بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عن أَنَسِ بنِ سِيرِينَ ، عن جُنْدُبٍ ، عن النبىِّ ﷺ[5] .

= (١٥٢٢) ، وغيرهم من طرق عن الأسود ، به .

وفى الباب عن البراء . وسبق برقم (٧٧٩) .

(١) البيت لعبد اللَّه بن رواحة ، قاله فى غزوة مؤتة . سيرة ابن هشام ٤/ ١٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٨١٩) ، والترمذى فى الشمائل (٢٣٥) ، والطبرانى (١٧٠٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٧٦) ، وأحمد (١٨٨٢٨) ، والبخارى (٢٨٠٢، ٦١٤٦) ، ومسلم (١٧٩٦) ، والترمذى (٣٣٤٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٩٣، ١٠٤٥٦) ، وأبو يعلى (١٥٣٣) ، وابن حبان (٦٥٧٧) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٣٠) ، والطبرانى (١٧٠٣، ١٧٠٥، ١٧٠٨) ، والبيهقى ٤٤/٧، وغيرهم من طرق عن الأسود بن قيس ، به . وعندهم أنه كان فى بعض المشاهد أو المغازى .

(٣) أى فى حفظه وأمانه وضمانه . شرح مسلم ١٥٨/٥.

(٤) أى نقض عهده .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (١٦٨٤) من طريق يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به مرفوعًا .

وأما رواية بشر بن المفضل ، فأخرجها مسلم (٦٥٧) ، والرويانى (٩٥٢) ، والطبرانى =

وما أُسْنِدَ عن عُثْمَانَ بنِ أبى العَاصِ[1]

٩٨١ - حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حُمَيْدٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عُثْمانَ بنِ أبى العاصِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أنْزَلَهم فى قُبَّةٍ فى المَسْجِدِ ؛ ليَكُونَ أرَقَّ لِقُلُوبِهم ، فاشْتَرَطُوا عليه حينَ أسْلَمُوا ؛ أنْ لَا يُحْشَرُوا[2] ، ولَا يُعْشَـرُوا[3] ، ولَا يُجَبُّوا[4] ، فقال[5] رسولُ اللَّهِ

= (١٦٨٣) ، والبيهقى ١/٤٦٤ من طرق عن بشر ، به .

وأخرجه مسلم (٦٥٧) من طريق ابن علية ، عن خالد الحذاء ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٢٥ ، ١٨٨٣٤) ، ومسلم (٦٥٧) ، والترمذى (٢٢٢) ، وابن حبان (١٧٤٣) ، وابن قانع فى معجمه ١/١٤٥ ، والطبرانى (١٦٥٥ - ١٦٥٩) ، وغيرهم من طرق عن الحسن ، عن جندب .

ورُوى عن الحسن ، عن سمرة . أخرجه أحمد (٢٠١٢٥) ، وابن ماجه (٣٩٤٦) .

(١) هو عثمان بن أبى العاص بن بشر بن عبد دُهْمان الثقفى ، أبو عبد اللَّه ، أسلم فى وفد ثقيف ، لما قدموا على النبى ﷺ سنة تسع ، وأمره عليهم ، ثم أقرّه أبو بكر على الطائف ، ثم عمر ، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين ، ثم سكن البصرة حتى مات بها فى خلافة معاوية سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين . السير ٢/٣٧٤ ، الإصابة ٤/ ٤٥١ .

(٢) لا يُحشروا : الحشر : الاجتماع ، والمراد : لا يُنْدَبون إلى المغازى ، ولا تُضرب عليهم البعوث . وقيل : لا يُحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم ، بل يأخذها فى أماكنهم . النهاية ١/ ٣٨٩ ، معالم السنن ٣/ ٣٤ .

(٣) لا يُعْشَروا : أى لا يؤخذ عشر أموالهم . وقيل : أرادوا به الصدقة الواجبة . وإنما فَسَّح لهم فى تركها ؛ لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم ، إنما تجب بتمام الحول ، والجهاد إنما يجب بحضور العدو ، وقد سئل جابر بن عبد اللَّه عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد ، فقال : علم أنهم سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا . معالم السنن ٣/ ٣٤ ، ٣٥ ، النهاية ٣/ ٢٣٨ .

(٤) لا يجبوا : أى لا يصلون ، أصل التجبية : أن يقوم الإنسان قيام الراكع ، وقيل : أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم . وقيل : هو السجود . النهاية ١/ ٢٣٨ .

(٥) من هنا حتى قوله : « تجبوا » سقط من : ص ، م .

ﷺ : « لَكُمْ أَلَّا تُحْشَرُوا ، وَلَا تُعْشَرُوا ، وَلَا تُجَبُّوا[1] ، وَلَا خَيْرَ فِى دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ » .

قال أبو داودَ : قال ابنُ فَضَالَةَ : سَمِعْتُ الحَسَنَ يَزِيدُ فى هَذَا الحَدِيثِ ، أَنَّ ثَقِيفًا قالت : سَنُعْطِيكَهَا على قَمْأَةٍ[2] فيها[3] .

٩٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ سعيدَ بنَ المُسَيِّبِ ، قال : حَدَّثَ عثمانُ بنُ أبى العاصِ ، قال : آخِرُ ما عَهِدَ إِلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال : « إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا ، فَأَخْفِفْ[4] بِهِمُ الصَّلَاةَ »[5] .

---

(١) قوله : « ولا تجبوا » . لم يذكره أحد ممن خرج الحديث سوى البيهقى .

(٢) القَمْأة : يقال : قمُؤَ الرجل . أى ذلَّ وصَغُر ، والقمىء : الذليل والصغير والحقير . ولعل مرادهم : أننا سنؤديها على ما فيها من الذل والصغار .

(٣) **حديث صحيح** . والحسن سمع من عثمان بن أبى العاص . وأخرجه أبو داود (٣٠٢٦) عن أحمد بن عبد الله بن على بن سويد ، والبيهقى ٢/٤٤٥ من طريق يونس بن حبيب - كلاهما - عن الطيالسى ، به . وليس فى رواية أبى داود : « ولا تجبوا » .

وأخرجه أحمد (١٧٩٤٢) ، وابن خزيمة (١٣٢٨) ، والطبرانى (٨٣٧٢) من طريق حماد ، به .

وخالف يونس بن يزيد وأشعث بن سوار حميدًا فيه ؛ فروياه عن الحسن مرسلا .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٢٠) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٥٢٦، وأبو داود فى المراسيل (١٨) .

وفى دخول المشركين المسجد حديث جبير بن مطعم ، وسيأتى برقم (٩٨٥) .

(٤) فى م : « فأخف » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١١٦/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٣٢١) ، ومسلم (٤٦٨) ، والرويانى (١٥١٦) ، والطبرانى (٨٣٣٧، ٨٣٣٨) ، والبيهقى ١١٦/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٠٥) ، وأحمد (١٦٣١٥، ١٦٣١٦، ١٦٣١٩، ١٧٩٣٠، =

٩٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ، عن يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ المَدَنِيِّ، عن[1] [2]عَمْرِو بنِ عبدِ اللَّهِ[2] بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ الأنصارِيِّ، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذَا اشْتَكَى أحدُكُمْ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ من شَرِّ مَا أَجِدُ. يَقُولُ ذَلِكَ سَبْعًا».

وهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيهِ [٦٧و] مالكُ بنُ أنسٍ، عن يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ، عن عَمْرِو[3] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ، عن نافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عُثْمانَ ابنِ أبي العاصِ، عن النبيِّ ﷺ[4].

= ١٧٩٤٣، ١٧٩٤٥، ١٧٩٤٦)، ومسلم (٤٦٨)، وأبو داود (٥٣١)، والنسائى (٦٧١)، وفى الكبرى (١٦٣٦)، وابن ماجه (٩٨٧)، وابن خزيمة (٤٢٣، ١٦٠٨)، وغيرهم من طرق عن عثمان بن أبى العاص.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٤١).

(١) سقط من: ص. والمثبت من: خ، ص.

(٢ - ٢) سقط من الأصل. وفى خ، ص: «أبى». والمثبت من الرواية التالية والمصادر.

(٣) فى الأصل: «عمر».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف أبى معشر نجيح بن عبد الرحمن، وقد أخطأ فيه، والصحيح رواية مالك بن أنس، كما سيأتى.

وأخرجه أحمد (٢٧٢٢٣)، والطبرانى ٩٢/١٩ (١٧٩) من طريق أبى معشر، به.

وقال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٣٣٠٦) - أخطأ أبو معشر فى هذا الحديث، إنما هو ما رواه مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن عمرو بن عبد الله بن كعب، عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبى العاص، عن النبى ﷺ، وهو الصحيح. اهـ.

وحديث مالك أخرجه فى الموطأ ٩٤٢/٢، ومن طريقه أبو داود (٣٨٩١)، والترمذى (٢٠٨٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٣٧)، وابن حبان (٢٩٦٥)، والطبرانى (٨٣٤٠)، والحاكم ٣٤٣/١، وغيرهم.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٨٢)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، والطبرانى (٨٣٤١، ٨٣٤٢) =

وما أُسْنِدَ عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ[1]

٩٨٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى بِشْرٍ ، عن نافعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « أنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ ، وَنَبِيُّ المَـلْحَمَةِ[2] »[3] .

= من طريق آخر عن يزيد بن خصيفة ، به .

ورواه إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن كعب ، عن نافع بن جبير ، أن عثمان بن أبى العاص قدم على النبى ﷺ ... فذكره مرسلا .

أخرجه أحمد (١٧٩٣٧)، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٣٨)، والطبرانى (٨٣٤٣)، والحاكم ١/ ٣٤٣، وقال : صحيح الإسناد .

ورواه الزهرى عن نافع بن جبير ، عن عثمان بن أبى العاص .

أخرجه مسلم (٢٢٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٣٩) ، وابن حبان (٢٩٦٤، ٢٩٦٧) ، والفسوى فى المعرفة ١/ ٣٦٤.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٠٢) من طريق الزهرى ، عن نافع بن جبير ، مرسلًا . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٥٩) .

(١) هو جُبير بن مُطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى ، النوفلى أبو عبد الله ، ويقال : أبو عدى . ابن عم النبى ﷺ ، من الطلقاء الذين حسن إسلامهم ، كان موصوفًا بالحلم ونبل الرأى كأبيه وكان من أكابر قريش وعلماء النسب . توفى سنة تسع وخمسين ، وقيل غير ذلك . السير ٣/٩٥، الإصابة ١/٤٦٢.

(٢) سبق بيان غريبه فى الحديث رقم (٤٩٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٧٩٤، ١٦٨١٦) ، والطبرانى (١٥٦٣) ، والبيهقى فى الدلائل ١/١٥٥ من طريق حماد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٧) ، والحميدى (٥٥٥) ، وابن أبى شيبة ١١/ ٤٥٧، وأحمد =

٩٨٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : حَدَّثَنى بَعْضُ إخْوَتِى ، عن أبى ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، قال : أتَيْتُ المَدِينةَ فى فِدَاءِ بَدْرٍ - قال : وهو يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ - قال : فدَخَلْتُ المَسْجِدَ ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى صَلاةَ المَغْرِبِ ، فقَرَأَ فيها بالطُّورِ ، فكأنَّما صُدِعَ[1] قَلْبى لِقِراءةِ القُرْآنِ[2] .

٩٨٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبْراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ - قال أبو داودَ : ولا أعْلَمُهُ إلَّا عن أبيه - أنَّ امْرَأَةً أتَتِ النبىَّ ﷺ فى شَىْءٍ ذَكَرَتْه له ، فقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ارْجِعِى إلَىَّ » . قالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، أرَأَيْتَ إنْ جِئْتُ فلَم أرَكَ ، فإلى مَنْ ؟ قال : « إلَى أبِى بَكْرٍ » .

وقد رُوِىَ هذا الحَدِيثُ عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ بغَيْرِ شَكٍّ[3] .

= (١٦٧٨٠)، والبخارى (٣٥٣٢، ٤٨٩٦)، ومسلم (٢٣٥٤)، والترمذى (٢٨٤٠)، وابن حبان (٦٣١٣)، وغيرهم من طرق عن الزهرى، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه .

وفى الباب عن أبى موسى، وسبق برقم (٤٩٤) .

(١) أى انشق وتمزق لشدة تأثره بسماع القرآن .

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناد المصنف مبهم . وأخرجه البيهقى ٤٤٤/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٣١)، وأبو يعلى (٧٤٠٧)، والطحاوى ٢١١/١ من طريق شعبة، به .

ورواه الزهرى، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه . وهو فى الصحيحين وغيرهما، وسيأتى مختصرًا برقم (٩٨٨) .

وفى دخول المشركين المسجد عن عثمان بن أبى العاص، وسبق برقم (٩٨١) . وفى قراءة النبى ﷺ أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٨١٣)، والبخارى (٣٦٥٩، ٧٢٢٠، ٧٣٦٠)، =

٩٨٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن خالِهِ الحارِثِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أبيه، قال: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بطَرِيقٍ بينَ مَكَّةَ والمَدِينةِ، فقال: «يُوشِكُ أنْ يَطْلُعَ عَلَيْكُمْ أهْلُ اليَمَنِ، كأنَّها قِطَعُ السَّحَابِ، أو قِطْعَةُ سَحَابٍ، هُمْ خِيارُ مَنْ فى الأرْضِ». فقال رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ: ولا نَحْنُ يا رسولَ اللَّهِ؟ فسَكَتَ، ثُمَّ قال: ولا نَحْنُ يا رسولَ اللَّهِ؟ فسَكَتَ، ثُمَّ قال: ولا نَحْنُ يا رسولَ اللَّهِ؟ فسَكَتَ، فقال: «إلَّا أنْتُمْ». كَلِمَةً ضَعِيفَةً[1].

٩٨٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا مالِكُ بنُ أنسٍ، عن الزُّهْرِىِّ، عن محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يَقْرَأُ فى المَغْرِبِ بالطُّورِ[2].

= ومسلم (٢٣٨٦)، والترمذى (٣٦٧٦)، وأبو يعلى (٧٤٠٢)، والطبرانى (١٥٥٧)، والبيهقى ١٥٣/٨، وغيرهم من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، به من غير شك. وانظر ما سيأتى برقم (١٦١١).

(١) **إسناده حسن**. أخرجه البخارى فى التاريخ ٢/ ٢٧٢، والبزار (٣٤٢٨) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ١٨٣، وأحمد (١٦٨٢٥)، والبزار (٣٤٢٩)، وأبو يعلى (٧٤٠١)، والطبرانى (١٥٤٩)، وغيرهم من طريق يزيد بن هارون، عن ابن أبى ذئب، به.
وأخرجه أحمد (١٦٨٠٤)، والطبرانى (١٥٥٠) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمى، عن الحارث بن أبى ذباب، عن محمد بن جبير، به.
وفى فضل أهل اليمن أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٠٥)، وما سيأتى برقم (٢٦٢٥).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٦٨٢٩)، والبخارى (٧٦٥)، ومسلم (٤٦٣)، وأبو داود (٨١١)، والنسائى (٩٨٦)، والطحاوى ١/ ٢١١، وغيرهم من طريق مالك، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٢٦٩٢)، والحميدى (٥٥٦)، وابن أبى شيبة ٣٥٧/١، وأحمد (١٦٧٨١، ١٦٨١١، ١٦٨١٩)، والبخارى (٣٠٥٠، ٤٨٥٨)، ومسلم (٤٦٣)، وابن=

٩٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عاصِمًا العَنَزِىَّ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ لمَّا دَخَلَ الصَّلاةَ كَبَّرَ ، قال : « اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا - قالها ثَلاثًا - وَالحَمْدُ [٦٧ظ] للَّهِ كَثِيرًا - قالها ثَلاثًا - وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - قالها ثَلاثًا - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِنْ نَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ ، وَهَمْزِهِ »[(١)] .

= ماجه (٨٣٢) ، وابن حبان (١٨٣٣، ١٨٣٤) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به . وسبق برقم (٩٨٥) من طريق آخر ، وانظر ما سبق برقم (٦٢٦) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عاصم العنزى ، وقد اختلف على عمرو بن مرة فيه . وأخرجه البيهقى ٣٥/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٠) ، وأبو داود (٧٦٤) ، وابن ماجه (٨٠٧) ، وابن خزيمة (٤٦٨) ، وابن الجارود (١٨٠) ، وأبو يعلى (٧٣٩٨) ، والبغوى فى الجعديات (١٠٧) ، وابن حبان (١٧٧٩، ١٧٨٠) ، والطبرانى (١٥٦٨) ، والحاكم ٢٣٥/١، والبيهقى ٣٥/٢، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

واختلف فى هذا الحديث على عمرو بن مرة : فأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٣١، وأحمد (١٦٨٠٦) ، وابن خزيمة (٤٦٩) ، والطبرانى (١٥٧٠) ، وغيرهم من طريق حصين بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة ، عن عباد بن عاصم ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (١٦٧٨٥، ١٦٧٨٦) ، وأبو داود (٧٦٥) ، والطبرانى (١٥٦٩) من طريق مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، به .

قال البخارى - بعد أن ذكر هذا الاختلاف -: وهذا لا يصح .

وقال ابن خزيمة : وعاصم العنزى ، وعباد بن عاصم مجهولان ، ولا يدرى من هما ، ولا يعلم من هما ، ولا يعلم الصحيح ما روى حصين أو شعبة . اهـ . وقال البزار : ليس بمعروف .

وفى الباب من حديث ابن عمر عند مسلم (٦٠١) . وأيضًا من حديث أبى سعيد عند أبى داود (٧٧٥) ، والترمذى (٢٤٢) ، وغيرهما .

وفى الباب أحاديث أخر . انظر ما سبق برقم (١٤٧، ٣٦٩) ، وما سيأتى برقم (١١١٦) . وانظر فتح البارى لابن رجب ٦/ ٣٧٧، والتلخيص الحبير ١/ ٢٢٧، والإرواء ٢/ ٥١.

٩٩٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ صُرَدٍ، قال: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ، يقولُ: ذُكِرَ غُسْلُ الجَنَابةِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أمَّا أنا فأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا»[1].

٩٩١- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن النُّعْمانِ بنِ سالمٍ، عن رَجُلٍ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ أصْحابَكَ يَزْعُمُونَ أنَّه لا أُجُورَ لنا في مُقامِنا بمَكَّةَ. فقال: «لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ[2] وَلَوْ كَانَ[3] في جُحْرٍ». قال: وأصْغَى إليَّ بِرأْسِهِ فقال: «إنَّ في أصْحَابِي مُنَافِقِينَ»[4].

٩٩٢- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن حُصَيْنِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن محمدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ رُكانَةَ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، قال:

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقي ١/ ١٧٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٢)، ومسلم (٣٢٧)، والنسائي (٤٢٣، ٤٢٤)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٧، وأبو يعلى (٧٤١٧)، والطبراني (١٤٨١)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٤، وأحمد (١٦٧٩٥، ١٦٨٢٦)، والبخاري (٢٥٤)، ومسلم (٣٢٧)، وأبو داود (٢٣٩)، والنسائي (٢٥٠)، وابن ماجه (١٥٧٥)، وأبو يعلى (٧٣٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٧، والطبراني (١٤٨٠، ١٤٨٢- ١٤٨٦) وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، به.

وله شاهد من حديث جابر. وسيأتي برقم (١٨٨٧).

(٢) في هامش خ، وصححها: «أجركم».

(٣) في م: «كنتم».

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوي عن جبير بن مطعم. وأخرجه أحمد (١٦٨٠٥، ١٦٨١٠، ١٦٨٢٧)، وأبو يعلى (٧٤٠٥)، والبيهقي ٩/ ١٧ من طريق شعبة، به. وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٩٩).

قال النبىُّ ﷺ : « صَلَاةٌ فى مَسْجِدِى هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ – أو قال : مِائةِ – فى غَيْرِهِ إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ »[1] .

٩٩٣– حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الأَزْهَرِ ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « للقُرَشِىِّ [٢]مِثْلَا قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ[٢] مِنْ غَيْرِهِمْ » . فقيل للزُّهْرِىِّ : بِمَ ذَاكَ ؟ قال : بِنُبْلِ[3] الرَّأْىِ[4] .

---

(١) **حديث صحيح** – بلفظ الأَلْفِ – بمتابعاته وشواهده ، وإسناد المصنف منقطع ؛ محمد بن طلحة لم يسمع من جبير . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٩٧) إلى المصنف .

وقد اختلف فى هذا الحديث على حصين بن عبد الرحمن ؛ فرواه هشيم بن بشير ، وسليمان ابن كثير ، وعبد العزيز بن مسلم ، وخالد بن عبد الله – كرواية أبى الأحوص – عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، به .

أخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٢١١، وفى المسند ، ومسدد – كما فى الإتحاف (٩٩٨، ٩٩٩) – وأحمد (١٦٧٧٧) ، والبزار (٣٤٣٤) ، وأبو يعلى (٧٤١١، ٧٤١٢) ، والطبرانى (١٦٠٤ – ١٦٠٧) ، وغيرهم .

وخالفهم حصين بن نمير ؛ فرواه عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه . أخرجه البزار (٣٤٣٣) ، والطبرانى (١٥٥٨) . قال البزار : وهشيم أحفظ من حصين .

وأخرجه الطبرانى (١٥٦٢) من طريق قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه . وقيس معروف حاله .

وله شواهد ثابتة فى الصحيحين وغيرهما من حديث أبى هريرة ، وابن عمر ، وعائشة . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٦٤، ١٩٣٦) .

(٢ – ٢) فى المصادر : « مثل قوة الرجلين » ، وفى بعضها : « مثلا قوة الرجل » .

(٣) فى الأصل ، ص : « بنيل » . وفى هامش الأصل – وأشار إلى نسخة –: « من نبل » ، والمثبت من : خ ، وفى الهامش : « بفضل الرأى » . وأشار إلى نسخة . ورجل فيه نبل : أى فضيلة ، والنابل : أى الحاذق بالأمر . أساس البلاغة ص : ٦١٥، ٦١٦.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩/ ٦٤ من طريق المصنف . =

وما أُسْنِدَ عن زَيْدِ بنِ خالِدٍ[1][2]

٩٩٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتِ الرَّابِعَةَ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرِ شَعَرٍ »[3] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ١٦٨، وأحمد (١٦٧٨٨، ١٦٨١٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٥٠٨) ، والبزار (٣٤٠٢) ، وأبو يعلى (٧٤٠٠) ، وابن حبان (٦٢٦٥) ، والطبرانى (١٤٩٠) ، والحاكم ٧٢/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٦٤/٩، والبيهقى ٣٨٦/١، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٥٠) ، وغيرهم من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم (١٥٠٩) ، وأبو نعيم ٦٤/٩ من طريق عبد الله بن عبد العزيز ، عن أخيه محمد بن عبد العزيز ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، عن عتبة بن غزوان ، قال : قال رسول الله ﷺ ... فذكره . وعبد الله بن عبد العزيز ضعيف ، اختلط ويروى مناكير .

وفى فضل قريش أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٧) .

(١) هو زيد بن خالد الجهنى ، المدنى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو طلحة . شهد الحديبية ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح . مات بالكوفة سنة ثمان وستين ، وقيل سنة سبعين ، وله خمس وثمانون سنة . تهذيب الكمال ٦٣/١٠، الإصابة ٦٠٣/٢.

(٢) سيتكرر مسند زيد بن خالد ، وأرقام أحاديثه (١٤٢٧- ١٤٣٢) ، وهى مكررة عما هنا ، ماعدا الحديث (٩٩٩) هنا ، والحديث (١٤٢٩) هناك ، وسأنبه عليه فى موضعه ، إن شاء الله .

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف شيخه زمعة . وأخرجه الطبرانى (٥٢٠٧) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، به . =

٩٩٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَمْعَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن زَيْدِ بنِ خالِدٍ، قال: جاءَ خَصْمانِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالا: يا رسولَ اللَّهِ، نَنْشُدُكَ اللَّهَ لَمَا قَضَيْتَ بيْنَنَا بكِتابِ اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ. فقام خَصْمُهُ، وَهُوَ أَفْقَهُ منه، فقال: أجَلْ يا رسولَ اللَّهِ، فاقْضِ بَيْنَنا بكِتابِ اللَّهِ، وائْذَنْ لى فأتَكَلَّمَ. فَأَذِنَ له [٦٨و] فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ ابْنِى كان عَسِيفًا[1] على هذا، وإنَّه زَنَى بامْرَأتِهِ، فأُخْبِرْتُ أنَّ على ابنِىَ الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ منه بمائةِ شاةٍ وخادِمٍ، فلمَّا سألْتُ أهْلَ العِلْمِ، أخْبَرُونى أنَّ على ابنى جَلْدَ مِائةٍ وتَغْرِيبَ عامٍ، وأنَّ على امرأةِ هذا الرَّجْمَ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ؛ أَمَّا المِائَةُ شَاةٍ وَالخَادِمُ، فَهُمَا مَرْدُودَانِ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ[2] عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا». فغدا عليها، فسألَها فاعْتَرَفَتْ فرجَمَها[3].

٩٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن صالحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ، قال: كُنَّا نُصَلِّى مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ المَغْرِبَ،

= وهذا الحديث مشهور من رواية زيد بن خالد وأبي هريرة مقرونين. وسيأتي برقم (١٤٣١، ٢٦٣٥)، فانظر تخريجه هناك. وانظر ما سبق برقم (١١٤).

(١) أى أجيرًا.

(٢) هو أنيس بن الضحاك الأسلمى. انظر الإصابة ١/١٣٦.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. والحديث مشهور أيضًا من رواية زيد بن خالد وأبي هريرة مقرونين، وسيأتي برقم (١٤٣٠)، فانظر تخريجه هناك.

ثُمَّ نأتى[1] السُّوقَ ، فلو رَمَيْنَا بالنَّبْلِ رَأَيْنا مَواقِعَها[2] .

٩٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَلَمْ يَسْهُ فِيهِمَا ، غُفِرَ لَهُ » .

وهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيهِ أبو عامرٍ ، عن هِشامِ بنِ سَعْدٍ ، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ[3] .

---

(١) فى خ ، ص : « يأتى » .

(٢) **حديث صحيح** . وصالح مولى التوأمة ثقة على الصحيح اختلط ، وسماع ابن أبى ذئب منه قديم . والحديث أخرجه البيهقى ١/ ٣٧٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ١٥٢، وابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٦)- وأحمد (١٧٠٧٠، ١٧٠٩٤)، وعبد بن حميد (٢٨١)، والطبرانى (٥٢٥٩)، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٣) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٢)، ومن طريقه الطبرانى (٥٢٦٠) عن الثورى ، عن صالح مولى التوأمة ، به . وسيأتى هذا الحديث برقم (١٤٣٢) .

وفى الباب عن أبى أيوب ، وسبق برقم (٦٠١) . وعن جابر ، وسيأتى برقم (١٨٨٠) . وعن رافع بن خديج عند البخارى (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧) .

(٣) **حديث صحيح** . وانقطاع إسناده الأول أبانه وصل الثانى ، وأن الواسطة ثقة كبير ، وهشام ابن سعد حسن الحديث ، لكن له شاهد فى الصحيح . والحديث أخرجه أحمد (٢١٧٣٧) من طريق الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، عن زيد بن خالد .

وأخرج رواية هشام : أحمد (١٧٠٩٥)، وأبو داود (٩٠٥)، والطبرانى (٥٢٤٢، ٥٢٤٣)، والحاكم ١/ ١٣١، والبغوى فى شرح السنة (١٠١٣) .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولا أحفظ له علة توهنه . وأقره الذهبى . =

٩٩٨- [١]حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عن يَحْيى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن أبى سَلَمَةَ، عن بُسْرِ[٢] بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ[١]، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ، فَقَدْ غزَا، ومَنْ خَلَفَهُ فى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فقدْ غزَا»[٣].

٩٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ، عن صالحِ بنِ كَيْسانَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ، قال: قال النبىُّ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

= وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٤٢٨).

وفى الباب عن عثمان، وسبق برقم (٧٦). وعن عقبة بن عامر، وسيأتى برقم (١١٠١).

(١ - ١) سقط من الأصل. والمثبت من: خ، ص.

(٢) فى ص، م: «بشر».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٧٢٧)، والترمذى (١٦٣١)، والنسائى (٣١٨١)، والطبرانى (٥٢٢٩) من طريق حرب بن شداد، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٦، ١٧٠٩٧)، وعبد بن حميد (٢٧٧)، والبخارى (٢٨٤٣)، ومسلم (١٨٩٥)، وأبو داود (٢٥٠٩)، والترمذى (١٦٢٨)، وابن الجارود (١٠٣٧)، والطبرانى (٥٢٢٥- ٥٢٢٨، ٥٢٣٠) من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به.

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٠)، ومسلم (١٨٩٥)، والنسائى (٣١٨٠)، وابن حبان (٤٦٣١، ٤٦٣٢)، والطبرانى (٥٢٢٨، ٥٢٣١- ٥٢٣٤) من طريق بسر بن سعيد، به.

وأخرجه الحميدى (٨١٨)، وأحمد (١٧٠٧٤، ١٧٠٨٥، ٢١٧٢٠)، وعبد بن حميد (٢٧٦)، والترمذى (١٦٢٩، ١٦٣٠)، وابن ماجه (٢٧٥٩)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن حبان (٤٦٣٠، ٤٦٣٣)، والطبرانى (٥٢٦٧- ٥٢٧٧) من طريق آخر عن زيد بن خالد، مطولًا. وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٤٢٧).

وفى الباب من حديث معاذ عند أحمد (٢٢٠٩١).

وقال أبو داودَ مَرَّةً أُخْرَى : عن عبدِ العَزِيزِ ، عن صالحٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه . وهذا أَثْبَتُ عِنْدِى[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٣١٠) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٢٣) ، وعبد بن حميد (٢٧٨) ، وأبو داود (٥١٠١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧٨١) ، وابن حبان (٥٧٣١) ، والبغوى فى الجعديات (٢٩١٧) ، والطبرانى (٥٢٠٩، ٥٢١٢) ، وغيرهم من طريق عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبى سلمة الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله ، عن زيد بن خالد .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٩٨) ، والحميدى (٨١٤) ، وأحمد (١٧٠٧٥) ، والبزار (٣٧٦٩) ، والطبرانى (٥٢٠٨، ٥٢١٠، ٥٢١٢) من طرق عن صالح بن كيسان ، به مثله .

وأما رواية صالح ، عن عبد اللَّه بن أبى قتادة ، عن أبيه ، فقال أبو حاتم : ليس لابن أبى قتادة عن أبيه هاهنا معنى . وحديث صالح ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن زيد بن خالد ، عن النبى ﷺ صحيح . اهـ . من العلل لابن أبى حاتم (٢٥٥٩) .

ورُوى عن صالح بن كيسان على وجوه أخر ، والصواب حديث زيد بن خالد ، قاله أبو زرعة وأبو حاتم . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٤٢، ٢٣٣٢) ، وانظر المنار المنيف ص : ٥٥، ٥٦، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ١٥٧، ١٥٨.

وما أُسْنِدَ عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ[1]

١٠٠٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عن محمدِ [2]بنِ يحيى[2] بنِ حَبَّانَ ، [3]عن عَمِّه واسِعِ بنِ حَبَّانَ[3] ، سَمِعَ[4] رافِعَ بنَ خَدِيجٍ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ : «لَا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ»[5][6] .

---

(١) هو رافع بن خديج بن رافع بن عدى ، الأنصارى ، الأوسى ، الحارثى ، أبو عبد الله ، وقيل أبو خديج . عرض على النبى ﷺ يوم بدر فاستصغره ، وأجازه يوم أحد . استوطن المدينة ومات بها سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ست وثمانين سنة . السير ١٨١/٣، الإصابة ٤٣٦/٢.

(٢ - ٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣ - ٣) سقط من الأصل . وفى ص: «عن عمه» . والمثبت من : خ .

(٤) سقط من: ص، وفى م: «عن» .

(٥) الثمر : هو حمل الشجرة من رطب وغيره ، والكَثَر: هو جُمّار النخل، أو طلعه .

(٦) **حديث صحيح** . ولا يضره الاختلاف الواقع على يحيى بن سعيد ، فالوجهان محفوظان ، فإما أن يكون بالواسطة من المزيد فى متصل الأسانيد ، أو أنه هو الموصول المصحح للحديث .

وأخرجه الطبرانى (٤٣٤٤) من طريق عمرو بن خالد، وأحمد بن يونس ، عن زهير، به ، بدون ذكر واسع بن حَبَّان .

وقد اختلف فى هذا الحديث على يحيى بن سعيد بإثبات واسع بن حَبَّان عم محمد بن يحيى فى إسناده أو إسقاطه ؛ فرواه ابن عيينة والليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد، بإثبات الواسطة .

ورواه مالك ويحيى القطان وشعبة وأبو معاوية وغيرهم بحذف الواسطة .

فأخرجه بإثبات الواسطة : الشافعى فى المسند ١٦٥/٢، والحميدى (٤٠٧)، والترمذى (١٤٤٩)، والنسائى (٤٩٨١، ٤٩٨٢)، وابن الجارود (٨٢٦)، وابن حبان (٤٤٦٦)، وغيرهم .

وأخرجه بحذف الواسطة : مالك ٨٣٩/٢ ، وابن أبى شيبة فى المسند (٧١) ، وأحمد =

١٠٠١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ [٦٨ظ]، عن عاصمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ، عن محمودِ بنِ لَبيدٍ، عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ»(١).

= (١٥٨٤٢، ١٥٨٥٢، ١٧٢٩٩، ١٧٣٢٠)، والدارمى (٢٣٠٩، ٢٣١٢، ٢٣١٣)، وأبو داود (٤٣٨٨، ٤٣٨٩)، والنسائى (٤٩٧٦- ٤٩٨٠)، وغيرهم.

وأخرجه النسائى (٤٩٨٣) من طريق الدراوردى، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن أبى ميمون، عن رافع. وقال: هذا خطأ؛ أبو ميمون لا أعرفه.

وأخرجه كذلك (٤٩٧٥) من طريق الحسن بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن أبى بكر، عن رافع.

وأخرجه الدارمى (٢٣١٠)، والنسائى (٤٩٨٤) من طريق أبى أسامة، عن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن رجل من قومه، عن رافع.

وأخرجه النسائى (٤٩٨٥) من طريق بشر بن المفضل، عن يحيى، عن رجل من قومه، عن عم له، عن رافع.

وانظر بقية تخريجه فى التمهيد ٢٣/٣٠٣ - ٣٠٨، ونصب الراية ٣/٣٦١، ٣٦٢، والتلخيص ٤/ ٦٥، والإرواء ٨/ ٧٢- ٧٤، وغوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود (٨٢٦). وانظر ما سيأتى برقم (١٢٦٥)

(١) **حديث صحيح بمجموع طرقه**. وابن إسحاق قد توبع عليه. وأخرجه الدارمى (١٢٢٠)، والطبرانى (٤٢٨٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الترمذى (١٥٤)، والطحاوى ١/١٧٩، وابن حبان (١٤٩٠)، والطبرانى (٤٢٨٧، ٤٢٨٨، ٤٢٩٠)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/٩٤، والبيهقى ١/٤٥٧، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٤) من طريق ابن إسحاق، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٢١) من طريق ابن إسحاق، دون ذكر محمود بن لبيد فيه.

وأخرجه أحمد (١٥٨٥٧) من طريق ابن إسحاق، عن ابن عجلان، عن عاصم، به.

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/١٤٨، وعبد الرزاق (٢١٥٩)، والحميدى (٤٠٩)، =

١٠٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عَطاءٍ ، عن رافعٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ زَرَعَ فى أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إذْنِهِمْ ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَئٌ ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ »[(١)] .

= وابن أبى شيبة ١/ ٣٢١، وفى المسند (٦٤) ، وأحمد (١٧٢٩٦، ١٧٣١٨) ، والدارمى (١٢٢١، ١٢٢٢) ، وأبو داود (٤٢٤) ، والنسائى (٥٤٧) ، وابن ماجه (٦٧٢) ، والطحاوى ١/ ١٧٨، وابن حبان (١٤٨٩، ١٤٩١) ، والطبرانى (٤٢٨٣، ٤٢٨٤، ٤٢٨٧) من طريق ابن عجلان ، عن عاصم ، به .

وأخرجه الطحاوى ١٧٩/١ ، والطبرانى (٤٢٨٥، ٤٢٩١، ٤٢٩٣) من طريق آخر عن عاصم ، به .

وأخرجه النسائى (٥٤٨) ، والطحاوى ١/ ١٧٩، والطبرانى (٤٢٩٤) من طريق عاصم ، عن محمود بن لبيد ، عن رجال من قومه .

قال العقيلى : إسناد جيد . اهـ . وقال الأثرم : ليس فى أحاديث هذا الباب أثبت منه . اهـ . قال ابن رجب : يشير إلى أن فى الباب أحاديث ، وهذا أثبتها ، وهو كما قال . اهـ . وقال الحافظ ابن حجر : صححه غير واحد . انظر فتح البارى لابن رجب ٤/ ٤٣٤- ٤٤٠، وللحافظ ٢/ ٥٥، ونصب الراية ١/ ٢٣٦. وللحديث طريق آخر يأتى برقم (١٠٠٣) . وانظر ما سبق برقم (٣١٩) .

(١) **حديث حسن بمجموع طرقه** . وإسناده هنا منقطع؛ عطاء لم يسمع من رافع ، والكلام معروف فى شريك ، وفى عنعنة أبى إسحاق ، لكنهم متابعون . والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٧٠) ، وأحمد (١٥٨٥٩) ، وأبو داود (٣٤٠٣) ، والترمذى (١٣٦٦) ، وفى العلل الكبير ص : ٢١١، وابن ماجه (١٣٦٦) ، ويحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٢٩٥) ، وأبو عبيد فى الأموال (٧٠٨) ، وحميد بن زنجويه فى الأموال (١٠٥٧) ، والطحاوى ٤/ ١٧٧، والبيهقى ٦/ ١٣٦، وغيرهم من طرق عن شريك ، به .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث أبى إسحاق إلا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله ... وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن . وقال : لا أعرفه من حديث أبى إسحاق إلا من رواية شريك . اهـ .

وقال الخطابى فى معالم السنن ٩٦/٣ عن موسى بن هارون الحمال أنه كان ينكر هذا الحديث ويضعفه ، ويقول : لم يروه عن أبى إسحاق غير شريك ، ولا عن عطاء غير أبى إسحاق ، وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج ، وضعفه البخارى ، وقال : تفرد بذلك شريك عن أبى =

١٠٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو إبراهيمَ[1]، عن[2] عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرَيْرِ[2] بنِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ، عن رافِعِ بنِ خَدِيجٍ، قال: قال النبىُّ ﷺ لبِلالٍ: «أَسْفِرْ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يَرَى القَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ»[3].

= إسحاق، وشريك يهم كثيرا، أو أحيانا. اهـ. وانظر السنن للبيهقى ٦/ ١٣٧.

وأخرجه يحيى بن آدم فى الخراج (٢٩٦)، ومن طريقه البيهقى ١٣٦/٦ من طريق قيس بن الربيع، عن أبى إسحاق، به.

وأسنده البخارى من طريق عقبة بن الأصم، عن عطاء، به. العلل الكبير للترمذى ص: ٢١٢، والجامع له ٦٤٨/٣ (١٣٦٦). وقيس وعقبة ضعيفان.

وأخرجه أبو داود (٣٤٠٢)، والطحاوى ٣/ ٢٨٢، والبيهقى ١٣٦/٦ من طريق بكير بن عامر، عن عبد الرحمن بن أبى نعم، عن رافع.

وأخرجه أبو داود (٣٣٩٩)، ومن طريقه الطحاوى ٣/ ٢٨٢، والبيهقى ١٣٦/٦ من طريق أبى جعفر الخطمى، عن ابن المسيب، عن رافع.

قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (١٤٢٧)-: هذا يقوى حديث شريك عن أبى إسحاق. اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٤).

(١) كذا فى النسخ: «أبو إبراهيم». وفى نصب الراية ٢٣٨/١، والإتحاف للبوصيرى (٤٨٨) عن المصنف: «إسماعيل بن إبراهيم». زاد فى نصب الراية: «المدنى». ولعل الصواب فيه: «أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب». فإن مدار الحديث عليه. انظر العلل لابن أبى حاتم (٣٨٥، ٤٠٠)، والإرواء ٢٨٤/١، ٢٨٥.

(٢ - ٢) كذا فى النسخ والإتحاف. والصواب كما فى المصادر والترجمة: «هرير بن عبد الرحمن».

(٣) **حديث صحيح**، ماعدا قوله: «حتى يرى القوم مواقع نبلهم». وقد مضى قبل حديث، وإسناده هنا منقطع بين هرير وجده، ولم تذكر له رواية إلا عن أبيه. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٨٨) إلى المصنف.

وأخرجه الطبرانى (٤٤١٤)، وابن أبى حاتم فى العلل (٣٨٥، ٤٠٠) من طريق هارون بن معروف، ويحيى الحمانى، ومحمد بن بكار، وغيرهم، عن أبى إسماعيل إبراهيم بن سليمان، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٣) عن أبى نعيم، عن إبراهيم بن إسماعيل المدنى، عن هرير قال: سمعت جدى رافعًا.

وأخرجه الطبرانى (٤٤١٥) عن فضيل بن محمد الملطى، عن أبى نعيم، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن هرير، عن عبد الرحمن بن رافع، عن رافع.

وحكى ابن أبى حاتم عن أبيه أن الغلط فى جعل إبراهيم بن إسماعيل محل إبراهيم بن=

١٠٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ ، قال : حَدَّثَنى يَحْيَى بنُ عبدِ الحَمِيدِ الأنْصارِىُّ ، قال : حَدَّثَنى جَدِّى[1] ، عن رافِعِ ابنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ أصابَه سَهْمٌ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى بَعْضِ غَزَواتِهِ ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا رَافِعُ ، إنْ شِئْتَ نَزَعْتُ[2] السَّهْمَ وَتَرَكْتُ القُطْبَةَ[3] ، وأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ القِيامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ » . ففعلَ[4] .

١٠٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زائِدَةُ بنُ قُدامةَ الثَّقَفِىُّ - قال أبو داودَ : وكان لا يُحَدِّثُ قَدَرِيًّا ولا صاحِبَ بِدْعَةٍ يَعْرِفُهُ - قال : حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِىُّ ، عن عَبايَةَ بنِ رِفاعةَ بنِ رافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، عن جَدِّه رافِعٍ ، قال : كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بذى الحُلَيْفَةِ من تِهامَةَ[5]

= سليمان من أبى نعيم لا من ابن أبى شيبة . انظر العلل (٣٨٥، ٤٠٠) .

أما قوله فى الحديث : « حتى يرى القوم مواقع نبلهم » . فلم ترد فى أحاديث الإسفار بالفجر ، لا من رواية رافع ولا غيره ، وهى معروفة فى أحاديث صلاة المغرب . انظر ما سبق برقم (٩٩٦) .

وفى الإسفار بالصبح أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١٩) .

(١) كذا فى النسخ : « حدثنى جدى » ، وفى مصادر التخريج : « حدثتنى جدتى » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) القطبة : نصل السهم ، أى طرفه الذى يرمى به فى الغرض .

(٤) **حديث حسن** ؛ لحال عمرو بن مرزوق ، وفى إسناده هنا خطأ ؛ فالصحيح أنه من رواية يحيى ، عن جدته امرأة رافع ، عن رافع . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٤٤٩٨) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢/٢٥٢٨) إلى المصنف ، مثل ما هنا .

ورواه عفان ، وأبو الوليد الطيالسى ، وحجاج بن المنهال ، والحسن بن موسى الأشيب ، ومسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن كثير العبدى ، عن عمرو بن مرزوق ، على الصواب .

أخرجه أحمد (٢٧١٧٢) ، وإسحاق فى مسنده - كما فى المطالب (٢٠٩٤) - والطبرانى (٤٢٤٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٤٦٣.

(٥) ذو الحليفة من تهامة : موضع بين الطائف ومكة ، غير ميقات أهل المدينة . وتهامة : هى السهول الواقعة بين البحر الأحمر وجبال السروات .

وقد جاعَ القَوْمُ ، فأصابوا إبِلًا وَغَنَمًا ، فَانْتَهَى إليهم رسولُ اللَّهِ ﷺ وقَدْ نُصِبَتِ القُدُورُ ، فأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالقُدُورِ فأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهم ، فعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الغَنَمِ ببَعِيرٍ ، قال : فنَدَّ[1] بَعِيرٌ مِن إبِلِ القَوْمِ ، وليسَ فى القَوْمِ إلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فرَماه رَجُلٌ بسَهْمٍ فحبَسَه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ لِهَذِهِ الإبِلِ أَوَابِدَ[2] كَأَوَابِدِ الوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهُ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا »[3] .

---

(١) أى نفر وشرد .

(٢) أوابد : جمع آبدة ، وهى التى توحشت ونفرت من الإنس .

(٣) **حديث صحيح**. وهو مع الذى بعده فى سياقة واحدة عند أكثر المخرجين . وقد أخرجه البيهقى ٩/٢٤٦ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٤٣٨٣) من طريق زائدة بن قدامة ، به .

ورواه الثورى وشعبة وأبو عوانة وعمر بن عبيد وغيرهم ، عن سعيد بن مسروق ، به .

أخرجه الحميدى (٤١٠، ٤١١) ، وأحمد (١٥٨٤٤، ١٧٣٠٠، ١٧٣٠٢، ١٧٣٢٢) ، والدارمى (١٩٨٣) ، والبخارى (٢٤٨٨، ٢٥٠٧، ٥٤٩٨، ٥٥٠٣، ٥٥٠٩، ٥٥٤٤) ، ومسلم (١٩٦٨) ، والترمذى (١٤٩١، ١٦٠٠) ، والنسائى (٤٤٢١، ٤٤٢٢) ، وابن ماجه (٣١٣٧) ، وابن حبان (٥٨٨٦) ، وابن الجارود (٨٩٥) ، والطبرانى (٤٣٨٠ - ٤٣٨٤، ٤٣٨٦) ، والبيهقى ٩/ ٢٤٥، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٨٢) .

وخالفهم أبو الأحوص ؛ فرواه عن سعيد بن مسروق ، عن عباية ، عن أبيه ، عن جده . فزاد ذكر أبيه فى إسناده .

أخرجه ابن أبى شيبة ٣٨٧/٥، والبخارى (٥٥٤٣) ، وأبو داود (٢٨٢١) ، والترمذى (١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠) ، والنسائى (٤٤١٦) ، والطبرانى (٤٣٨٥) .

والأمر فى هذا الاختلاف يسير . وانظر جامع الترمذى ١٣١/٤ (١٦٠٠) ، وتحفة الأشراف ١٤٨/٣ .

ورواه إسماعيل بن مسلم ، عن عباية أيضًا عند الطبرانى (٤٣٩٤) . لكن أخرجه مسلم (١٩٦٨) من طريق إسماعيل ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٣١٢) .

١٠٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زائدةُ ، عن سَعيدِ بنِ مَسْرُوقٍ ، عن عَبايَةَ ، عن رافِعٍ ، قال : قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا لاقو العَدُوِّ غَدًا ، وليسَ معنا مُدًى ، أفنَذْبَحُ بالقَصَبِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أنْهَرَ[١] الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ اللَّهِ فَكُلْ ، مَاخَلَا السِّنَّ والظُّفُرَ ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ ؛ أمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ » .

قال أبو داودَ : قال زائِدَةُ : تُرَوْنَ[٢] ما فى الدُّنْيا حَدِيثٌ فى هذا البابِ أحْسَنَ منه ! قال أبو داودَ : وهو واللَّهِ مِن جِيادِ الحَدِيثِ[٣] .

١٠٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يقولُ : كُنَّا لا نَرَى بالـخِبْرِ[٤] بَأْسًا ، حَتَّى زَعَم ابنُ خَدِيجٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنه[٥] .

---

(١) أى أساله وصبَّه بكثرة .

(٢) فى خ : « يرون » .

(٣) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق ، فانظر تخريجه هناك .

وفى الباب عن عدى بن حاتم وأنس ومحمد بن صفوان . انظر ما سيأتى برقم (١١٢٧، ١٢٧٧، ٢١٧٩) .

(٤) الـخِبْر ، بكسر الخاء وفتحها ، وهى المخابرة : أن يعطى المالك الفلاح أرضًا ليزرعها على بعض ما يخرج منها .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٥٤٧) ، والنسائى (٣٩٢٨) ، والطبرانى (٤٢٥٠) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٠٥) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٧٣) ، وأحمد (١٥٨٦٢) ، ومسلم (١٥٤٧) ، وأبو داود (٣٣٨٩) ، والنسائى (٣٩٢٦، ٣٩٢٧) ، وابن ماجه (٢٤٥٠) ، =

١٠٠٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الحَكَمِ، عن مُجاهِدٍ، عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الحَقْلِ[1]، قال شُعْبَةُ: قلتُ للحَكَمِ: ما الحَقْلُ؟ قال: الثُّلُثُ والرُّبُعُ.

قال شعبةُ: قال الحَكَمُ: لمَّا سَمِعَ إبراهيمُ هذا الحَدِيثَ كَرِهَ الثُّلُثَ والرُّبُعَ، ولم يَرَ بَأْسًا بِكَرْيِ الأرْضِ[2] بالذَّهَبِ والفِضَّةِ[3].

١٠٠٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قارِظٍ، عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عن رافعِ

= والطبرانى (٤٢٤٩)، وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه أحمد (١٧٢٩٥)، والبخارى (٢٢٨٥، ٢٣٤٤)، ومسلم (١٥٤٧)، وأبو داود (٣٣٩٤)، والنسائى (٣٩٢١- ٣٩٢٤)، وابن ماجه (٢٤٥٣)، وغيرهم من طريق ابن عمر.

ورُوى هذا الحديث عن رافع على وجوه أخرى مضطربة. انظر مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد اللَّه (١٦٧٣)، والجامع للترمذى ٦٦٨/٣ (١٣٨٥)، ومعالم السنن ٣/ ٩٥، والتمهيد ٣/ ٣٢- ٣٨، والسنن للبيهقى ٦/ ٣٥، والفتح ٥/ ٢٤.

(١) الحقل فى أصله: أرض الزرع أو الزرع مادام أخضر، ومنه المحاقلة، وهى بيع الثمر قبل ظهور صلاحه. والمراد هنا النهى عن تأجير الأرض بجزء من خراجها، وهى المخابرة فى الحديث السابق.

(٢) أى إجارتها.

(٣) **حديث صحيح**. ومجاهد لم يسمع من رافع؛ بينهما أسيد بن ظهير. وأخرجه أحمد (١٥٨٤٩، ١٥٨٦٨)، والنسائى (٣٨٧٩) من طريق شعبة، به.

وتابع الحكم عليه أبو حصين وإبراهيم بن مهاجر وعبد الملك بن ميسرة.

وخالفهم منصور وسعيد بن عبد العزيز، فزادا أسيد بن ظهير بين مجاهد ورافع.

أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٠)، وأحمد (١٧٣٠٣)، والترمذى (١٣٨٤)، والنسائى (٣٨٧٧، ٣٨٧٨) من طريق أبى حصين، وإبراهيم بن مهاجر. وسيأتى برقم (١٠١١) من رواية عبد الملك بن ميسرة ومنصور. وانظر التعليق على الحديث السابق.

ابنِ خَدِيجٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « كَسْبُ الحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ البَغِىِّ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الكَلبِ خَبِيثٌ »[1] .

١٠١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِع أبا البَخْتَرِىِّ ، يُحَدِّثُ عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ، قال : لمَّا نَزَلَتْ هَذِه الآيةُ : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ . قَرَأها رسولُ اللّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَها ، ثُمَّ قال : « أَنا وَأَصْحابِى حَيِّزٌ ، وَالنَّاسُ حَيِّزٌ ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ » .

قال أبو سَعِيدٍ : فحَدَّثْتُ بهذا الحَدِيثِ مَرْوانَ بنَ الحَكَمِ ، وكان أميرًا على المَدِينةِ ، فقال : كَذَبْتَ . وعندَه رافِعُ بنُ خَدِيجٍ ، فقلتُ : أمَا إنَّ هذا لو شاءَ لحَدَّثَكَ . فقال رافعٌ : صَدَقَ[2] .

١٠١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (٢٦٢٤) ، ومسلم (١٥٦٨) ، والطبرانى (٤٢٥٩) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦/٢٤٦، ٢٧٠، وفى المسند (٧٦) ، وأحمد (١٥٨٥٠، ١٧٢٩٨) ، ومسلم (١٥٦٨) ، وأبو داود (٣٤٢١) ، والترمذى (١٢٧٥) ، وابن حبان (٥١٥٢، ٥١٥٣) ، والطبرانى (٤٢٥٨، ٤٢٦٠) ، والحاكم ٢/٤٢، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٧٣٠٩) ، ومسلم (١٥٦٨) ، والنسائى (٤٣٠٥) ، والطبرانى (٤٢٦١-٤٢٦٣) من طريق السائب بن يزيد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٨) ، وما سيأتى برقم (١٠١٢، ١١٣٩، ٢٨٧٨) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ أبو البخترى لم يسمع من أبى سعيد . وسبق تخريجه برقم (٦٠٢) .

مَيْسَرةَ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن رافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، وَلَا يُكْرِيهَا » .

ورَوَى هذا الحَدِيثَ سُفْيانُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن أُسَيْدِ [٦٩ظ] ابنِ ظُهَيْرٍ ، عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ[1] .

١٠١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو بَلْجٍ يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ ، قال : سَمِعْتُ عَبايَةَ بنَ رِفاعةَ بنِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ ، يُحَدِّثُ أَنَّ جَدَّه[2] هَلَكَ ، وتَرَكَ غُلامًا حَجَّامًا وناضِحًا[3] وأَرْضًا وأَمَةً ، فأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْعَلَ كَسْبُ الحَجَّامِ فى عَلَفِ النَّاضِحِ ، ونَهَى عن كَسْبِ الأَمَةِ ، وقال فى الأَرْضِ : « ازْرَعُوهَا ، أَوْ ذَرُوهَا »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . ومجاهد لم يسمع من رافع ، بينهما أسيد بن ظهير . وأخرجه أحمد (٢٥٩٨)، والنسائى (٣٨٨٠، ٣٨٨١) من طريق شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس ، وعطاء ، ومجاهد ، عن رافع بنحوه ، وعند النسائى فى الأول مجاهد وحده .

وتقدم تخريجه فى الحديث (١٠٠٨) من طريق الحكم وآخرين عن مجاهد . وانظر أيضًا الحديث (١٠٠٧) .

وأما رواية مجاهد ، عن أسيد بن ظهير ، عن رافع ، فأخرجها أحمد (١٥٨٤٦، ١٥٨٤٩، ١٥٨٥٣- ١٥٨٥٥)، وأبو داود (٣٣٩٨)، والنسائى (٣٨٧٢- ٣٨٧٥)، وابن ماجه (٢٤٦٠) ، والطبرانى (٤٢٥٦) ، والبيهقى ١٣٢/٦ من طريق سعيد بن عبد العزيز ومنصور ، عن مجاهد ، به .

ورواه ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار ، عن رافع . أخرجه أبو داود (٣٤٠٠) ، والنسائى (٣٨٩٥- ٣٨٩٩) ، وابن ماجه (٢٢٦٧، ٢٤٤٩) ، والطبرانى (٤٢٦٩، ٤٢٧٥، ٤٢٧٨- ٤٢٨٢) ، والبيهقى ١٣٢/٦، وغيرهم .

(٢) أى خديج بن رافع ، والد رافع . انظر الإصابة ٢٦٧/٢، ٢٦٨.

(٣) الناضح : الدابة يستقى عليها .

(٤) **حديث حسن** . وإسناده هنا مرسل . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب =

وما أُسْنِدَ عن أبى رافعٍ[1]

١٠١٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِىُّ ، عن عاصمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبى رافعٍ ، عن أبيه ، قال : رَأَيْتُ النبىَّ ﷺ أَذَّنَ فى أُذُنِ الحَسَنِ حينَ وَلَدَتْه أُمُّهُ فاطِمَةُ بالصَّلاةِ[2] .

= (١٣٨٤) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٣٠٧) ، والطبرانى (٤٤٠٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤٤٠٨) من طرق عن أبى بلج ، به .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (١٣٨٥) - والطبرانى (٤٤٠٦) من طريق أبى بلج ، به ، وفيه : عن عباية : مات رفاعة ...

وأخرجه الطبرانى (٤٤٠٧) من طريق أبى بلج ، به ، وفيه : عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، قال : مات أبى ... وانظر الإصابة ٢/ ٢٦٧، ٢٦٨.

ورُوى عن رافع فى النهى عن كسب الحجام ، ومهر البغى عند أحمد ، ومسلم ، وغيرهما ، وسبق برقم (١٠٠٩) .

(١) هو أبو رافع القبطى مولى رسول اللَّه ﷺ ، اختلف فى اسمه ، وأشهر ما قيل فيه : أسلم . كان مولى للعباس بن عبد المطلب ، فوهبه للنبى ﷺ فأعتقه لما بشره بإسلام العباس . أسلم قبل بدر ولم يشهدها ، وشهد أحدًا وما بعدها . توفى فى أول خلافة علىٍّ على الصحيح . السير ٢/ ١٦، الإصابة ٧/ ١٣٤.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عاصم بن عبيد اللَّه . وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٨٦) ، وأحمد (٢٣٩٢٠، ٢٧٢٣٠) ، وأبو داود (٥١٠٥) ، والترمذى (١٥١٤) ، والرويانى (٦٨٢) ، والبزار (٣٨٧٩) ، والطبرانى (٩٣١) ، والحاكم ٣/ ١٧٩، والبيهقى ٩/ ٣٠٥، وفى الشعب (٨٦١٧، ٨٦١٨) ، وغيرهم من طرق عن الثورى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى بضعف عاصم .

قال الحافظ فى التلخيص ٤/ ١٤٩: مداره على عاصم بن عبيد اللَّه ، وهو ضعيف . =

١٠١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن زَيْدِ ابنِ أسْلَمَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِن رَجُلٍ بَكْرًا[(١)] ، فأتاه يَتَقاضاهُ ، فأمَرَ أبا رافعٍ أن يَقْضِيَه ، فقال : لا أجِدُ [(٢)] إلَّا جَمَلًا خِيارًا[(٢)] . قال : « فَأَعْطِهِ ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ - أو قال : خَيْرَ النَّاسِ - أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .

ورَوى هذا الحَدِيثَ القَعْنَبِيُّ ، عن مالكٍ ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي رافعٍ ، عن النبيِّ ﷺ[(٣)] .

١٠١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن ابنِ أبي رافعٍ ، عن أبي رافعٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِن بَنِي مَخْزُومٍ[(٤)]

= وفي الباب عن ابن عباس والحسين . أخرجهما البيهقي في الشعب (٨٦١٩، ٨٦٢٠) ، وضعفهما ، وانظر السلسلة الضعيفة (٣٢١) .

(١) البكر : الفتيّ من الإبل ، والأنثى بكرة .

(٢ - ٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . وفي إسناد المصنف خارجة متفق على ضعفه . والحديث أخرجه الطبراني (٩٣١) من طريق القعنبي ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٦٨٠، ومن طريقه عبد الرزاق (١٤١٥٨) ، وأحمد (٢٧٢٢٥) ، ومسلم (١٦٠٠) ، وأبو داود (٣٣٤٦) ، والترمذي (١٣١٨) ، والنسائي (٤٦٣١) ، والطبراني (٩١٣) ، وغيرهم . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه مسلم (١٦٠٠) ، وابن ماجه (٢٢٨٥) ، وابن خزيمة (٢٣٣٢) ، والطبراني (٩١٤) من طريق محمد بن جعفر ومسلم بن خالد ، عن زيد ، به . وانظر العلل للدارقطني ٧/ ١٧ .

وفي الباب عن أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٢٤٧٧) .

(٤) هو الأرقم بن أبي الأرقم . كما في المسند (٢٣٩١٤) .

على الصَّدَقةِ ، فقال لأبى رافع : اصْحَبْنِى كَيْمَا تُصِيبَ منها . قال : لا ، حَتَّى آتِىَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَـأَسْأَلَهُ . فانْطَلَقَ إلى النبىِّ ﷺ فسألَه ، فقال : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ »[1] .

١٠١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يَعْلَى الطائِفِىُّ ، عن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ[2] » .

ورَوَى سفيانُ هَذا الحَدِيثَ ، عن إبراهيمَ بنِ[3] مَيْسَرَةَ ، عن عمرِو بنِ الشَّرِيدِ ، عن أبى رافعٍ ، عن النبىِّ ﷺ[4] .

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٢١٤، وأحمد (٢٣٩٢٣)، وأبو داود (١٦٥٠)، والترمذى (٦٥٧)، والنسائى (٢٦١١)، والرويانى (٦٨٨)، وابن خزيمة (٢٣٤٤)، والطبرانى (٩٣٢)، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٣٩١٤) من طريق ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، به .

وانظر العلل للدارقطنى ٧/ ١١- ١٣، والسلسلة الصحيحة (١٦١٣)، والإرواء ٣/٣٦٣- ٣٦٧.

(٢) السقب - وتقال بالصاد -: القريب . والمراد به هنا الجار ، والحديث فى الشفعة .

(٣) من هنا بداية سقط كبير من : خ ، ص ، والمطبوعة . وينتهى فى أثناء الحديث (١٠٦٦) .

(٤) **حديث صحيح**. وقد رواه عمرو بن الشريد من حديث أبيه ، ومن حديث أبى رافع ، وكلاهما صحيح كما قال البخارى .

وأخرج حديث الشريد : عبد الرزاق (١٤٣٨٠)، وأحمد (١٩٤٨٧)، وابن الجارود (٦٤٥)، والدارقطنى ٤/ ٢٢٤، والبيهقى ٦/ ١٠٥، وغيرهم من طرق عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الطائفى ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٤٨٠)، والنسائى (٤٧١٧)، وابن ماجه (٢٤٩٦)، والطحاوى=

١٠١٧- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيَى، عن ابنِ أبى رافعٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَفَع إلى أبى رافعٍ العَنَزَةَ[١] [٧٠و]، وأمَرَه أنْ يَقْتُلَ كِلابَ المَدِينةِ، فقَتَلَها إلَّا كَلْبًا، فجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فأخْبَرَه، فأمَرَه أنْ يَقْتُلَه.

ورَوَى هذا الحَدِيثَ القَعْنَبِيُّ، عن يعقوبَ بنِ محمدٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرارةَ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبى رافعٍ[٢].

= ٤/ ١٢٤، والدارقطنى ٤/ ٢٢٤ من طريق عمرو بن الشريد، به. وانظر علل ابن أبى حاتم (١٤٢٩).

وأخرج حديث أبى رافع: الشافعى فى مسنده ٢/ ٣٤٤، وعبد الرزاق (١٤٣٨٢)، والحميدى (٥٥٢)، وأحمد (٢٣٩٢٢، ٢٧٢٢٤)، والبخارى (٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠)، وأبو داود (٣٥١٦)، والنسائى (٤٧١٦)، وابن ماجه (٢٤٩٥)، وابن حبان (٥١٨٠)، وغيرهم من طرق عن ابن عيينة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٣٨١)، والبخارى (٢٢٥٨، ٦٩٨١)، وابن حبان (٥١٨١، ٥١٨٣)، والدارقطنى ٤/ ٢٢٣، ٢٢٤ من طرق عن إبراهيم بن ميسرة، به. وانظر العلل للدارقطنى ٧/ ٥١.

قال الترمذى ٣/ ٦٥١ (١٣٦٨): سمعت محمدًا يقول: كلا الحديثين عندى صحيح. وانظر العلل الكبير للترمذى ص: ٢١٥، والتمهيد ٧/ ٤٦، ونصب الراية ٤/ ١٧٤.

وسيتكرر هذا الحديث فى مسند الشريد برقم (١٣٦٨). وانظر ما سبق برقم (٩٤٦).

(١) العنزة: شبيهُ العُكَّازة؛ وهى عصا ذات زُجٍّ كزُجِّ الرمح. وزج الرمح: الحديدة فى أسفله. المغرب (ع ن ز).

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف مرسل**، لكنه صح من الطريق المشار إليه، وقد جاء هنا: «ابن أبى رافع». وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٠٣٧) إلى المصنف، وفيه: «بنت أبى رافع». وكذلك أخرجه الحارث فى مسنده (٤١٤- بغية) من طريق هشام، به. وأبو يعلى - كما فى المطالب (٢٠٣٩) من طريق يحيى، به. وجاء فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٩١): «ثابت =

١٠١٨- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن مُخَوَّلٍ، عن أبى سَعِيدٍ[(١)]، عن أبى رافعٍ، قال: مَرَّ بى نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ وأنا ساجِدٌ قَدْ عَقَصْتُ[(٢)] شَعَرِى، فأَطْلَقَه[(٣)].

= ابن أبى رافع».

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٤٠٥، والرويانى (٦٩٠، ٦٩٨)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٢٥٤٠)- وابن عبد البر فى التمهيد ١٤/ ٢٣٤، والحاكم ٢/ ٣١١، والبيهقى ٩/ ٢٣٥ من طريق سلمى أم رافع، عن أبى رافع. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبى.

وأخرجه أحمد (٢٣٩١٦)، والحارث فى مسنده (٤١٥- بغية)، والبزار (٣٨٦٩)، والرويانى (٦٨٥)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٢٥٤٤، ٢٥٤٥)- من طريق آخر عن أبى رافع.

وأما طريق سالم بن عبد اللَّه، عن أبى رافع، فأخرجه أحمد (٢٧٢٣٢)، والطبرانى (٩٣٧) من طريق يعقوب بن محمد، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٦١)، وما سيأتى برقم (٢٠٠١).

(١) قوله: «أبى سعيد». مثله فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٨، ٧١٤)، والطبرانى (٩٩١، ٩٩٢). وعند ابن ماجه (١٠٤٢)، والرويانى (٦٨٦، ٦٨٧): «أبى سعد». وهو: شرحبيل ابن سعد. وقيل: سعيد بن أبى سعيد المقبرى. انظر علل الدارقطنى ٧/ ١٧- ١٩، والتحفة ٩/ ٢٠٤، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٧٠، والنكت الظراف.

(٢) العَقْص: هو جمع الشعر وسط رأسه، وإدخال أطرافه فى أصوله، أو ربطه بشىء يمسكه فلا يسترسل.

(٣) **حديث صحيح**. وقد توبع مُخَوَّل عليه. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٨، ٧١٤) إلى المصنف.

وأخرجه الطبرانى (٩٩٢) من طريق قيس بن الربيع، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٢)، والرويانى (٦٨٦، ٦٨٧)، والطبرانى (٩٩١) من طريق شعبة، عن مُخَوَّل، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٩٠)، وأحمد (٢٣٩٠٧، ٢٧٢٢٨)، والطبرانى (٩٩٠) من طريق الثورى، عن مُخَوَّل، عن رجل، عن أبى رافع. وانظر العلل للدارقطنى ٧/ ١٧، ١٨.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٩١)، وأبو داود (٦٤٦)، والترمذى (٣٨٤)، والطبرانى (٩٩٣)، والبيهقى ٢/ ١٠٩ من طريق سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبيه، عن أبى رافع. =

وما أُسْنِدَ عن العَبّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ[1]

١٠١٩- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن جَعْفَرِ بنِ تَمَّامٍ ، عن جَدِّهِ العَبّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الوَسْمِ[2] فى الوجْهِ ، قال العَبّاسُ : لا أَسِمُ إلَّا فى آخِرِ عَظْمٍ . فوَسَمَ فى آخِرِ الجاعِرَتَيْنِ[3][4] .

١٠٢٠- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن شُعَيْبِ بنِ الحَبْحابِ ، عن أبى العاليةِ ، أنَّ العَبّاسَ بَنَى غُرْفَةً ، فقال النبىُّ ﷺ :

= قال الترمذى : حديث حسن . وقال الدارقطنى : أصحها إسنادا .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٢٧٢٦) .

(١) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى ، أبو الفضل ، عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل رسول الله ﷺ بسنتين ، وكان إليه فى الجاهلية السقاية والعمارة ، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم ، وشهد بدرًا مع المشركين مكرهًا ، فأسر فافتدى نفسه ، وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبى طالب ، ورجع إلى مكة ، ثم هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، وثبت يوم حنين ، وكانت له منزلة رفيعة عند رسول الله ﷺ ، والصحابة من بعده . مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . السير ٧٨/٢، الإصابة ٣/ ٦٣١.

(٢) الوسم : العلامة فى الجلد من أثر الكى .

(٣) الجاعرتان : هما لحمتان يكتنفان أصل الذَّنَب .

(٤) **إسناده منقطع** ؛ جعفر بن تمّام لم يدرك جده العباس . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (١/٢٤٩١) إلى المصنف . وأخرجه أبو يعلى (٦٧٠١) من طريق المصنف ، وفى الإتحاف للبوصيرى (٢٦٧٦) عن المصنف ، بلفظ : « لا أسم إلا فى الأخدعين » .

وفى الباب عن أبى هريرة وطلحة بن عبيد اللَّه وأنس عند البزار (٢٠٦٤ - ٢٠٦٦- كشف) .

« اهْدِمْهَا » . فقال : أوَ أتَصَدَّقُ بثَمَنِها ؟ فقال : « اهْدِمْهَا » . ثلاثًا[1] .

---

(١) **إسناده مرسل.** عزاه الحافظ فى المطالب (٣٥٨٥) إلى المصنف .

وأخرجه أبو داود فى المراسيل (٥٢٧) عن موسى بن إسماعيل ، وابن أبى حاتم فى العلل (١٨٣٣) عن أبيه ، عن عفان - كلاهما - عن حماد ، به .

ورُوى عن أبى العالية ، عن العباس . قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن حديث رواه أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أبى العالية ، عن العباس بن عبد المطلب ... (فذكره) .

قال أبى : هذا خطأ ، حدثنا عفان بهذا الحديث ، عن حماد بن سلمة ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أبى العالية ، أن العباس ، مرسل . اهـ .

وما أُسْنِدَ عن الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ[1]

١٠٢١- حدثنا يُونُسُ، حَدَّثَنا أبو داودَ، حَدَّثَنا أبو إسرائيلَ، عن فُضَيْلِ بنِ عَمْرٍو الفُقَيْمِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن الفضلِ بنِ عبّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أَرادَ الحَجَّ فَلْيَـتَـعَجَّلْ؛ فَإِنَّهُ يَمْرَضُ المَرِيضُ، وتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وتَبْدُو الحَاجَةُ».

شَكَّ أبو داودَ[2] في هذا الحَدِيثِ، ورَوَى غَيْرُه بغَيْرِ شَكٍّ عن أبي إسرائيلَ، عن فُضَيْلٍ، [3]عن أبي سَعِيدٍ[3]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَبّاسٍ، عن الفَضْلِ[4].

---

(١) هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، الهاشمي، أبو محمد، وأبو عبد اللَّه، ابن عم رسول اللَّه ﷺ، وكان أسنَّ ولد العباس، شهد فتح مكة، وثبت يوم حنين، وشهد حجة الوداع، وكان فيمن غسَّل النبي ﷺ، مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة. الإصابة ٥/ ٣٧٥.

(٢) الإسناد كما ترى ليس فيه شك، ولعل الشك المراد هو هل الحديث من رواية ابن عباس، عن الفضل، أو العكس، أو عنهما جميعًا، أو عن أحدهما. ويبدو أن الاختلاف في هذا من أبي إسرائيل، فقد توبع أبو داود عليه كما سيأتي.

(٣ - ٣) كذا في الأصل: «عن أبي سعيد». والصواب: عن سعيد.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي إسرائيل إسماعيل بن خليفة. وقد اختلف عليه؛ فأخرجه أحمد (١٨٣٣)، وابن ماجه (٢٨٨٣) عن وكيع، والطبراني ١٨/ ٢٨٧ (٧٣٧) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، عن أبي الوليد الطيالسي - كلاهما - عن أبي إسرائيل، به. وفيه: عن ابن عباس، عن الفضل، أو أحدهما عن الآخر.

وأخرجه أحمد (٣٣٤٠) عن وكيع، به، وفيه: عن ابن عباس والفضل، أو أحدهما عن الآخر. =

١٠٢٢- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عامِرٍ الأحولِ ، عن عَطاءٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الفَضْلِ بنِ عَبّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ لَبَّى حتى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ[(١)] .

١٠٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، أنَّ امرأةً مِن خَثْعَمَ أتتِ النبيَّ ﷺ عامَ حَجَّةِ الوَداعِ ، فقالتْ [٧٠ظ] : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ على عِبادِهِ فى

= وأخرجه أحمد (١٨٣٣، ٢٩٧٣) عن أبى أحمد الزبيرى ، عن أبى إسرائيل ، به ، وفيه : عن ابن عباس ، أو عن الفضل ، أو عن أحدهما عن صاحبه .

وأخرجه البيهقى ٣٤٠/٤ من طريق ابن أبى قماش ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به ، بدون شك .

وأخرجه أحمد (٢٨٦٧) ، والطبرانى ٢٩٦/١٨ (٧٦٠) ، والبيهقى ٣٤٠/٤، والخطيب فى الموضح ٤١٦/١ من طريق الثورى ، عن أبى إسرائيل ، به ، عن ابن عباس ، ولم يتعده . وعند الطبرانى والخطيب : وليس بعبد اللَّه .

وأخرجه أحمد (١٩٧٣) ، وأبو داود (١٧٣٢) ، والدارمى (١٧٩١) ، والحاكم ٤٤٨/١، وغيرهم من طريق مهران أبى صفوان ، عن ابن عباس . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر الإرواء ١٦٨/٤، ١٦٩.

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٠٧، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١٤) من طريق غندر وغيره ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٩١، ١٧٩٣، ١٨٠٦، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١٤، ١٨٢٥) ، والبخارى (١٦٨٥) ، ومسلم (١٢٨١) ، وأبو داود (١٨١٥) ، والترمذى (٩١٨) ، والنسائى (٣٠٥٥) ، والبزار (٢١٤٥) ، وابن حبان (٣٨٠٤) ، وغيرهم من طرق عن عطاء ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٩٨، ١٨٣١، ١٨٣٢) ، ومسلم (١٢٨١) ، والنسائى (٣٠٨٠-٣٠٨٢) ، وابن ماجه (٣٠٤٠) ، وأبو يعلى (٦٧٢٣، ٦٧٢٧، ٦٧٢٨) ، وابن خزيمة (٢٨٨٥) ، وغيرهم من طرق عن ابن عباس .

الحَجِّ أدْرَكَتْ أبى شَيْخًا كبيرًا ، لا يَسْتَطِيعُ أن يَسْتَمْسِكَ على الرَّاحِلَةِ ، أَفَيَقْضِى عنه أنْ أَحُجَّ عنه ؟ قال : « نَعَمْ » .

هكذا رواه أبو داودَ . وقال عبدُ الرَّزَّاقِ : عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن الفَضْلِ ، عن النبىِّ ﷺ[1] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه . وأخرجه الطبرانى ١٨/٢٨٣ (٧٢٤) من طريق المصنف .

وأخرجه مالك ١/٣٥٩، والبخارى (١٥١٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ٤٣٩٩، ٦٢٢٨)، ومسلم (١٣٣٤)، وأبو داود (١٨٠٩)، والنسائى (٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٥٤٠٥- ٥٤٠٧)، والطبرانى ١٨/ ٢٨٢- ٢٨٥ (٨٢٢- ٨٣٤) من طرق عن الزهرى، به .

وأما رواية عبد الرزاق ، فأخرجها أحمد (١٨١٨)، وأبو يعلى (٦٧٣٧) عن عبد الرزاق ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٨/٢٨٢ (٧٢١) من طريق معمر ، به .

وأخرجه من رواية ابن عباس عن الفضل : أحمد (١٨٢٢)، والبخارى (١٨٥٣)، ومسلم (١٣٣٥)، والترمذى (٩٢٨)، والنسائى (٥٤٠٤)، وابن ماجه (٢٩٠٩)، والطبرانى ١٨/ ٢٨٢، ٢٨٦ (٧٢٠، ٧٣٢، ٧٣٣) من طرق عن الزهرى ، به .

وقال الترمذى : حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح . ورُوِى عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف المزنى ، عن النبى ﷺ . ورُوِى عن ابن عباس أيضا ، عن سنان بن عبد الله الجهنى ، عن عمته ، عن النبى ﷺ . ورُوِى عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ .

قال : وسألت محمدا عن هذه الروايات فقال : أصح شىء فى هذا الباب ما رَوى ابن عباس عن الفضل بن عباس ، عن النبى ﷺ .

قال محمد : ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره ، عن النبى ﷺ ، ثم رَوى هذا عن النبى ﷺ ، وأرسله ، ولم يذكر الذى سمعه منه . قال أبو عيسى : وقد صح عن النبى ﷺ فى هذا الباب غير حديث . اهـ .

وانظر ما سيأتى برقم (١١٨٧، ٢٧٨٥).

١٠٢٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن الحَسَنِ العُرَنِىِّ ، عن الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ ، أَنَّه رَدِفَ النبىَّ ﷺ ، فلم تَرْفَعْ راحِلَتُه يَدًا غادِيةً[(١)] حتى رَمَى الجَمْرَةَ[(٢)] .

---

(١) أى : راجعة . وانظر ما سبق برقم (٦٧٠) .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ الحسن العرنى لم يسمع من الفضل بن عباس . والحديث ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٨٢٢) هكذا عن الطيالسى .

وخالف أبا داود بهز ، وهدبة بن خالد ، وأبو عبد الرحمن المقرئ ؛ فقالوا عن همام : عن قتادة ، عن عزرة ، عن الشعبى ، عن الفضل . أخرجه أحمد (١٨٢٩) ، وأبو يعلى (٦٧٢١) ، والطبرانى ١٨/٢٩٧ (٧٦٤) ، والبيهقى ٥/١٢٧ .

وجاء تصريح الشعبى بسماعه من الفضل عند أحمد والبيهقى ، وهو خطأ واضح ؛ فإنه لم يدركه ، وانظر ما سبق برقم (٦٧٠) .

وما أُسْنِدَ عن عبدِ اللّـهِ بنِ جَعْفَرٍ[1]

١٠٢٥- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللّهِ بنِ جَعْفَرٍ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ[2] .

١٠٢٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن [3]خَالِدِ بنِ جَعْفَرٍ[3] ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا أتاهُ هَلاكُ جَعْفَرٍ قال : « اجْعَلُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا ؛ فَقَدْ جاءَهُمْ ما يَشْغَلُهُمْ » .

---

(١) هو عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمي ، أبو محمد ، أو أبو جعفر. أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، وهو أول من وُلد للمسلمين بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها . كفله النبى ﷺ هو وإخوته لما قُتل أبوه فى غزوة مؤتة ، وكان عبد اللّه جوادًا كريمًا سخيًا ، وأخباره فى الكرم كثيرة مشهورة ، مات سنة ثمانين على المشهور . السير ٣/٤٥٦، الإصابة ٤/٤٠ .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الرويانى (١٣٣٤)، والخطيب ١٣/٢٩٦ من طريق المصنف .

وأخرجه الحميدى (٥٤٠)، وأحمد (١٧٤١)، والدارمى (٢٠٥٨)، والبخارى (٥٤٤٠، ٥٤٤٧، ٥٤٤٩)، ومسلم (٢٠٤٣)، وأبو داود (٣٨٣٥)، والترمذى (١٨٤٤)، وابن ماجه (٣٣٢٥)، والبزار (٢٢٤٧)، وأبو يعلى (٦٧٩٨)، والطبرانى فى الكبير (١٩٥- قطعة من الجزء «١٣»)، والبيهقى ٧/٢٨١ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البزار (٢٢٤٠)، والطبرانى (١٨٢- قطعة من الجزء «١٣») من طريق عمرو بن عبد الغفار ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد اللّه بن جعفر .

ورُوى عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وعن هشام ، عن أبيه ، مرسلًا . انظر جامع الترمذى (١٨٤٣) .

(٣ - ٣) كذا فى الأصل . والصواب كما فى المصادر والترجمة : « جعفر بن خالد » .

هكذا قال أبو داودَ . وقال غيرُه : عن سفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ ، عن (١) خَالدِ بنِ جَعْفَرٍ (١) ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ (٢) .

١٠٢٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ثابتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمِ

(١ - ١) كذا فى الأصل . والصواب : جعفر بن خالد . كما سبق .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة خالد بن سارة والد جعفر بن خالد ، وقد خالف المصنفَ جماعةٌ من أصحاب ابن عيينة ؛ منهم أحمد والحميدى وابن منيع ومسدد وهشام بن عمار وغيرهم ، فرووه موصولًا بذكر عبد اللَّه بن جعفر فى إسناده .

أخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ٤٠٠، والحميدى (٥٣٧)، وأحمد (١٧٥١)، وأبو داود (٣١٣٢)، والترمذى (٩٩٨)، وابن ماجه (١٦١٠)، والبزار (٢٢٤٥)، وأبو يعلى (٦٨٠١)، والطبرانى فى الكبير (١٤٧٢)، (٢٠٤- قطعة من الجزء «١٣»)، والدارقطنى ٢/ ٧٨، ٨٧، والحاكم ١/ ٣٧٢، والبيهقى ٤/ ٦١، والبغوى فى شرح السنة (١٥٥٢) . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقد رواه ابن إسحاق ، عن عبد اللَّه بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى الجزار ، عن أم عون - وفى بعض الروايات : أم جعفر - ابنة محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس ، قالت : لما أصيب جعفر رجع رسول اللَّه ﷺ إلى أهله فقال : «إن آل جعفر قد شغلوا بميّتهم ، فاصنعوا لهم طعامًا» .

أخرجه أحمد (٢٧١٣١)، وابن ماجه (١٦١١)، والطبرانى ١٤٣/٢٤ (٣٨٠) .

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٨٠، والمزى فى تهذيب الكمال ٦٠/٥، ٦١ من طريق الواقدى ، عن ابن أبى الرجال ، عن عبد اللَّه بن أبى بكر ، به ، مطولا .

ورُوى هذا الحديث من طريق سعيد بن الصباح ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، مرفوعًا .

أخرجه ابن عدى ١٢٤٦/٣ ، وقال : وهذا الحديث غريب جدًّا بهذا الإسناد ، وإنما يروى هذا عن ابن عيينة ، عن جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن جعفر .

الأحْوَلِ ، عن مُوَرِّقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ ، تُلُقِّيَ بي وبالحَسَنِ ، فيَجْعَلُ أحَدَنا بَيْنَ يَدَيْهِ ، والآخَرَ خَلْفَه على الدَّابَّةِ(1) .

١٠٢٨- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ ، قال : أخْبَرَني مَنْ شَهِدَ عبدَ اللَّهِ بنَ جَعْفَرٍ وعبدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ ، وابنُ الزُّبَيْرِ يَحُزُّ لعبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ اللَّحْمَ ويُطْعِمُه ، فقال ابنُ جَعْفَرٍ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أطْيَبُ اللَّحْمِ الظَّهْرُ »(2) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٤٣) ، ومسلم (٢٤٢٨) ، وأبو داود (٢٥٦٦) ، والنسائي في الكبرى (٤٢٤٦) ، وابن ماجه (٣٧٧٣) ، وأبو يعلى (٦٧٩١) ، والطبراني في الكبير (٢٠٠- ٢٠٢- قطعة من الجزء «١٣») ، والبيهقي ٢٦٠/٥ من طرق عن عاصم ، به .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوي عن عبد اللَّه بن جعفر . والحديث أخرجه أحمد (١٧٥٦) عن أبي النضر ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٣٧/١ من طريق عبد اللَّه بن رجاء - كلاهما - عن المسعودي ، به .

ورواه مسعر فقال : عن رجل من فهم ، عن عبد اللَّه بن جعفر . أخرجه الحميدي (٥٣٩) ، وأحمد (١٧٤٤، ١٧٥٩) ، والترمذي في الشمائل (١٦٢) ، والنسائي في الكبرى (٦٦٥٧) ، وابن ماجه (٣٣٠٨) ، والطبراني في الكبير (٢١٥- قطعة من الجزء «١٣») ، والحاكم ٤/ ١١١، وغيرهم ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وسمى مسعر الرجلَ في رواية ابن ماجه : محمد بن عبد اللَّه ، وفي رواية الحاكم والطبراني : محمد بن عبد الرحمن . وانظر تهذيب الكمال ٤٧٤/٢٥، وتعجيل المنفعة ١٩٢/٢، ١٩٣.

قال الحاكم : وقد رواه رقبة بن مصقلة عن هذا الفهمي ولم ينسبه . ثم أخرجه من طريقه ١١١/٤ ، وكذلك أخرجه البزار (٢٢٦٢) .

ورواه قتادة ، عن عبد اللَّه بن جعفر ، ولم يسمع منه . أخرجه أحمد (١٧٤٩) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٧٦١) ، وفي الصغير (١٠٣٥) من طريق أصرم بن حوشب ، حدثنا قرة بن خالد ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، قال : قلت لعبد اللَّه ابن جعفر : حدثنا شيئًا سمعته ... فذكره .

١٠٢٩- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا مَهْدِيٌّ، عن محمدِ بن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى يعقوبَ، عن الحَسَنِ بن سَعْدٍ مَوْلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قال: لَمَّا أَتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ قَتْلُ جَعْفَرٍ وأصحابِهِ، أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاثًا، ثُمَّ أتاهم فقال: «أَخْرِجُوا إِلَيَّ وَلَدَ أَخِي». قال: فأُخْرِجَ ثَلاثَةٌ كأنَّهم أفْرُخٌ؛ فأُخْرِجَ عبدُ اللَّهِ وعَوْنٌ ومحمدٌ، فدعا الحَلَّاقَ فحَلَقَ رُءُوسَهُم، وقال: «أَمَّا [٧١و] عَوْنٌ فَأَشْبَهَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَأَشْبَهَ عَمَّنَا أبو طالِبٍ». وأَخَذ بيَدِ عبدِ اللَّهِ فأشالَها[1] وقال: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فى أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فى صَفْقَةِ يَمِينِهِ». قال: وجَعَلَتْ أُمُّهُم تُفْرِحُ[2] لَهُمْ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «آلْعَيْلَةَ وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟!».

هكذا رواه أبو داودَ. ورواه[3] وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، عن أبيه، عن محمدِ ابنِ أبى يعقوبَ، عن الحَسَنِ بنِ سَعْدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ، قال: جاءتْ بنا أُمُّنا إلى النبيِّ ﷺ[4].

---

(١) أى رفعها.

(٢) ضبب عليها فى الأصل. قال ابن الأثير: قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، وقد أَضْرَب الطبرانى عن هذه الكلمة فتركها من الحديث؛ فإن كان بالحاء فهو من أَفْرَحه إذا غَمَّه وأزال عنه الفرح، وأفرحه الدَّيْنُ إذا أثقله، وإن كانت بالجيم فهو من المُفْرَج الذى لا عَشيرة له؛ فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم، فقال النبى ﷺ: «أتخافين العيلة وأنا وليهم؟».

(٣) سقط من: الأصل، والسياق يقتضى إثباتها.

(٤) **حديث صحيح**. وقد اختلف فى إسناده على محمد بن أبى يعقوب؛ فرواه مهدى بن ميمون، عنه، مرسلًا. ورواه جرير بن حازم، عنه، متصلًا. أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٥٠) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/٥١٨ عن أبى أسامة، عن مهدى، به. =

١٠٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : وحَدَّثَنا شَيْبَانُ ، عن جابرٍ ، عن محمدِ بنِ عَلِيٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ على قَرْنِهِ بَعْدَ ما سُمَّ[1] .

= ورواه وهب بن جرير وموسى بن إسماعيل ، عن جرير ، به .

أخرجه أحمد (١٧٥٠)، وأبو داود (٤١٩٢)، والنسائى (٤٢٤٢)، وفى الكبرى (٨١٦٠، ٩٢٩٥)، والطبرانى فى الكبير (١٤٦١) ، (١٩٤- قطعة من الجزء «١٣») ، وغيرهم .

ورواه خالد بن سارة ، عن عبد اللَّه بن جعفر ، بنحوه . أخرجه الحاكم ١/ ٣٧٢.

ومن مرسل الشعبى أخرجه ابن سعد ٣٤/٤ مقتصرًا على الدعاء لجعفر .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى ، وهذا لفظ غريب . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٦٠) إلى المصنف ، بلفظه هذا .

وأخرجه البزار (٢٢٤٤) عن عمرو بن على ، عن المصنف ، وفيه : « وهو محرم » . بدًلا من : « بعد ما سمّ » .

وأخرجه أبو يعلى (٦٧٩٦) من طريق الحارث بن النعمان ، وابن قانع فى معجمه ٢/ ٨٠، والطبرانى فى الكبير (١٨٣- قطعة من الجزء «١٣») ، وفى الأوسط (٩٣٠٦) من طريق آدم - كلاهما - عن شيبان ، به .

وفى الحجامة أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٨) .

كَعْبُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ[1]

١٠٣١- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن الزُّهْرِيِّ[2] ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « نَسَمَةُ الـمُؤْمِنِ طَيْرٌ تَعْلَقُ[3] بِشَجَرِ الـجَنَّةِ ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى جَسَدِهِ » .

وهذا الحَدِيثُ يَرْويه عبدُ الرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه[4] .

---

(١) هو كعب بن مالك بن أبى كعب ، الأنصارى ، السَّلَمى ، المدنى ، أو بشير ، ويقال : أبو عبد الرحمن . شاعر رسول اللَّه ﷺ ، وأحد الثلاثة الذين خُلِّفوا ، فتاب اللَّه عليهم ، شهد العقبة ، وبايع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحدًا وما بعدها ، وتخلف عن تبوك . توفى سنة أربعين ، وقيل غير ذلك . السير ٢/ ٥٢٣، الإصابة ٥/ ٦١٠.

(٢) قوله : « الزهرى » . ضبب عليه فى الأصل .

(٣) تَعْلَق : بفتح اللام ، وهى رواية الأكثر ، ويُروى بالضم .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة ، وهو مرسل ، لكنه جاء بإسناد صحيح موصول كما أشير إليه عقب الحديث .

أخرجه الحميدى (٨٧٣) ، وأحمد (٢٧٢١٠) ، وعبد بن حميد (٣٧٦) ، والترمذى (١٦٤١) ، والطبرانى ١٩/ ٦٣، ٦٦ (١١٩، ١٢٥) من طريق معمر وعمرو بن دينار - مفرقين - عن الزهرى ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٥٨١٤) من طريق معمر - أيضًا - عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، وفيه قصة .

وأخرجه مالك ١/ ٢٤٠- ومن طريقه أحمد (١٥٨١٦) ، والنسائى (٢٠٧٢) ، وابن ماجه (٤٢٧١)- وأحمد (١٥٥١٥، ١٥٨١٨، ١٥٨٢٥، ١٥٨٣٠) ، وابن حبان (٤٦٥٧) ، والطبرانى ١٩/ ٦٤، ٦٥ (١٢١- ١٢٤) من طريق مالك وغيره ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن =

١٠٣٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابنِ كَعْبِ ابنِ مالكٍ ، عن عَمِّه ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن قَتْلِ النِّساءِ والوِلْدانِ[1] .

= ابن كعب بن مالك ، عن أبيه . وقد صرح الزهرى بسماعه من عبد الرحمن كما عند أحمد ، وأثبته له ابن معين كما فى تاريخ الدُّورى ٣/ ١٥٠ (٦٣٦) ، وخرج له البخارى فى الصحيح من روايته عنه . وانظر تاريخ البخارى ٥/٣٠٥، ٣٠٦.

وفى الباب عن أم هانئ عند أحمد (٢٧٤٢٧) وغيره . وانظر ما سبق برقم (٢٨٩) .

(١) **حديث صحيح بشواهده**. وقد وقع فى حديث الزهرى هذا اختلاف شديد ؛ فأخرجه الشافعى فى مسنده ٢/ ٢٣٩، وفى الرسالة (٨) ، والحميدى (٨٧٤) ، والطحاوى ٣/ ٢٢١ ، والإسماعيلى - كما فى فتح البارى ٦/ ١٤٧- والبيهقى ٩/ ٧٨ من طرق عن ابن عيينة ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٠٠٤) .

وقال الحافظ فى الإصابة فى ترجمة سهل بن مالك ٣/ ٢٠٥: وروى أبو عوانة والطحاوى من طريق مالك ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عمه ، أن النبى ﷺ نهى الذين قتلوا ابن أبى الحقيق عن قتل النساء والصبيان . فإن كان محفوظًا احتمل أن يكون اسم عمه سهلًا ، لكن أخرجه أبو عوانة والطحاوى من وجهين آخرين عن الزهرى ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه . اهـ . غير أنه قال فى ترجمة كعب بن مالك ٥/ ٦١٠: لم يكن لمالك ولد غير كعب الشاعر المشهور . اهـ .

والذى فى موطأ مالك ٢/ ٤٤٧: عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب ، مرسلًا .

ورواه الوليد بن مسلم - عند الطحاوى ٣/ ٢٢١، والطبرانى ١٩/ ٧٤ (١٤٦) - عن مالك ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه . لكن قال ابن عبد البر : اتفق رواة مالك على إرساله . اهـ .

ورواه يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه . عند الطبرانى ١٩/ ٧٤ (١٤٥) .

ورواه محمد بن أبى حفصة - عند الطبرانى ١٩/ ٧٤ (١٤٧) - عن الزهرى فقال : عن عبد اللَّه بن كعب بن مالك ، عن أبيه .

وفى رواية عن ابن أبى حفصة بالشك : عبد الله أو عبيد الله .

ورُوِى عن ابن جريج ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب ، عن أبيه ، =

١٠٣٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأَخْضَرِ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ ، قال : سَمِعْتُ كَعْبًا يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا غَزَا الغَزْوَةَ وَرَّى بغيرِها[1] .

١٠٣٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا صالحُ بنُ أبى الأَخْضَرِ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ ، وكان قائدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ ، قال : سَمِعْتُ كَعْبًا وهو يُحَدِّثُ حَدِيثَه حِينَ تَخَلَّفَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى غَزْوَةِ تَبُوكَ ، قال كَعْبٌ : لم أَتَخَلَّفْ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى غَزْوَةٍ غزاها قَطُّ إلَّا فى غَزْوَةِ تبوكَ ، غيرَ أنِّى لم أَشْهَدْ بَدْرًا ، ولم يُعاتِبِ اللَّهُ أحَدًا تَخَلَّفَ عن بَدْرٍ ، إنَّما خرَجَ رسولُ [٧١ظ] اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بَيْنَه وبَيْنَ عَدُوِّهِ على غَيْرِ مَوْعِدٍ ، ولَقَدْ شَهِدتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ العَقَبَةِ حِينَ تَواثَقْنا على الإسلامِ ، وما أُحِبُّ أنَّ لى بها

= عن عمّه ، عن كعب .

أخرجه الطبرانى ٧٥/١٩ (١٥٠) . وانظر مسند أبى يعلى (٩٠٧) ، والإصابة ١٦٧/٤، والفتح ١١٢/٦، ١٢٥/٨، وهدى السارى ص : ٣٦٣ .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف صالح بن أبى الأخضر . وأخرجه أبو داود (٢٦٣٧) ، والبيهقى ١٥٠/٩ من طريق معمر ، عن الزهرى ، به ، وزاد : « وكان يقول : الحرب خدعة » .

قال أبو داود : لم يجئ به إلا معمر - يريد قوله : « الحرب خدعة » - بهذا الإسناد ، إنما يُروى من حديث عمرو بن دينار ، عن جابر . ومن حديث معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة . اهـ .

وهذا الحديث جزء من الحديث الذى بعده ، وسيأتى تخريجه مطولًا .

وانظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٦٣، ١٦٧) ، وما سيأتى برقم (١٨٠٤) .

مَشْهَدَ بَدْرٍ ، وإنْ كانتْ بَدْرٌ هى أذْكَرَ فى النّاسِ منها ، فكانَ مِن خَبَرِى ؛ أنّى حِينَ تَخَلَّفتُ عن رسولِ اللّهِ ﷺ فى غَزْوَةِ تبوكَ ، أنّى لم أكُنْ قَطُّ أقْوَى ولا أيْسَرَ مِنِّى حِينَ تَخَلَّفْتُ عنه ، واللّهِ ما اجْتَمَعَتْ لى راحِلتانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهما فى تلكَ الغَزْوَةِ . قال كَعْبٌ : فليسَ أحَدٌ يُرِيدُ أنْ يَتَخَلَّفَ عن رسولِ اللّهِ ﷺ إلّا أظُنُّ[1] أنَّ ذلك سَيَخْفَى له ، ما لم يُنْزِلِ اللّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فيه وَحْيًا . قال : وغزا رسولُ اللّهِ ﷺ حِينَ طَابَتْ ثِمَارُ المَدِينةِ وظِلالُهَا ، فأنا إليه أصْعَرُ[2] ، فأخْبَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ بوَجْهِهِ الذى يُرِيدُ ، وكانَ إذا غزا الغَزْوَةَ وَرَّى بغَيْرِها ، حَتَّى كانتْ تلكَ الغَزْوَةُ ، والنّاسُ معَ رسولِ اللّهِ ﷺ كثيرٌ ، لا يَجْمَعُهُم كِتابٌ حافِظٌ - يُرِيدُ الدِّيوانَ - قال : واسْتَقْبَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ سَفَرًا بَعِيدًا ، ونحنُ عَدَدٌ كَبِيرٌ ، فطَفِقَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَتَجَهَّزُ ، وغَدَوْتُ كأنِّى أتَجَهَّزُ ، ثُمَّ أرْجِعُ ولم أقْضِ شَيْئًا ، ثُمَّ أغْدُو كأنِّى أتَجَهَّزُ ، ولم أقْضِ شَيْئًا . قال : فلم يَزَلِ الأمْرُ يَتَمادَى بى ، حَتَّى شَمَّرَ النّاسُ بالرَّحِيلِ ، فطَفِقَ رسولُ اللّهِ ﷺ غادِيًا والمسلمونَ معَه ، فَهَمَمْتُ أنْ أرْتَحِلَ فلم يُقَدَّرْ لى ، ولَيْتَنِى فَعَلْتُ ، فطَفِقْتُ يَحْزُنُنِى أنِّى إذا خَرَجْتُ بَعْدَ خُروجِ رسولِ اللّهِ فى النّاسِ ، لا أَرَى إلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عليه فى النِّفاقِ ، أو رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللّهُ مِنَ الضُّعَفاءِ ، ولم يَذْكُرْنى رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى أتَى تبوكَ ، فقال فى مَجْلِسٍ - وفى القومِ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ - بتبوكَ : « ما فَعَلَ كَعْبُ بنُ مالكٍ ؟ » . فقال رَجُلٌ مِن بَنِى سَلِمَةَ : حَبَسَه ،

---

(١) فى المصادر : « ظَنَّ » .

(٢) رُسمت فى الأصل بالدال . والتصويب من صحيح مسلم وغيره . والمعنى : أميل إلى البقاء وأشتهى ذلك .

يا رسولَ اللّهِ ، بُرْداه والنَّظَرُ فى عِطْفَيْهِ[1] . فقال مُعاذٌ [٧٢و] : بِئْسَ واللّهِ ما قُلْتَ ، واللّهِ يا رسولَ اللّهِ ، ما عَلِمْتُ إلَّا خيرًا . فبَيْنا رسولُ اللّهِ كذلك ، إذا هو برَجُلٍ يَزُولُ به السَّرابُ[2] ، فقال رسولُ اللّهِ ﷺ : « كُنْ أبَا خَيْثَمَةَ » . فإذا هو أبو خَيْثَمَةَ الذى تَصَدَّقَ بالصّاعِ فلَمَزَه المُنافِقُونَ ، ولم يَجِدْ إلَّا جُهْدَهُ .

فلمَّا بَلَغَنِى أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قد قَفَلَ مِن تبوكَ ، حَضَرَنى بَثِّى[3] ، وحَضَرَنى الكَذِبُ ، وجَعَلْتُ أقولُ : بِمَ أخْرُجُ مِن سَخَطِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ وأسْتَعِينُ على ذلك كُلَّ ذى رَأْيٍ مِن أهْلى ، فلمَّا بَلَغَنِى أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَدْ أظَلَّ قادِمًا ، زاحَ[4] عنِّى الباطِلُ ، فأجْمَعْتُ على صِدْقِهِ ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ بَدَأ بالمَسْجِدِ ، فصَلَّى فيه رَكْعَتَيْنِ ، فإذا فعَلَ ذلك جاءَه المُنافِقُونَ - وكانوا أرْبَعَةً وثمانِينَ رَجُلًا - فيَعْتَذِرُونَ إليه ، ويَحْلِفُونَ له ، فيَقْبَلُ منهم عَلانِيَتَهُم ، ويَسْتَغْفِرُ لهم ، ويَكِلُ سَرائِرَهم إلى اللّهِ ، حتَّى جِئْتُ ، فلمَّا رآنى تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَبِ ، ثُمَّ قال : « مَا خَلَّفَكَ ؟ ألَمْ تكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ ؟ » . فقُلْتُ : يا رسولَ اللّهِ ، واللّهِ لو أنِّى عندَ غَيْرِكَ مِن أهْلِ الدُّنْيا ، لظَنَنْتُ أنِّى سَأخْرُجُ مِن سَخَطِهِ ؛ لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا ، ولَكِنْ واللّهِ لَئِنْ أنا حَدَّثْتُكَ اليَوْمَ بحَدِيثٍ تَرْضَى به عَنِّى ، لَيُوشِكَنَّ اللّهُ أنْ

---

(١) أى جانبيه ، وهو إشارة إلى إعجابه بنفسه ولباسه .

(٢) يزول : أى يتحرك . والسراب : هو ما يظهر للإنسان فى الهواجر فى البرارى كأنه ماء .

(٣) أى اشتد حزنى .

(٤) أى زال .

يُسْخِطَكَ عَلَيَّ ، ولَئِنْ أنا حَدَّثْتُكَ اليَوْمَ بحَدِيثِ صِدقٍ تَجِدُ عَلَيَّ[1] ، إنِّى أرْجُو عُقْبَى اللَّهِ ، لا واللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ ، ما كنتُ قَطُّ أقْوَى ولا أيْسَرَ منِّى حِينَ تَخَلَّفْتُ عنْكَ ، واللَّهِ ما اجْتَمَعَتْ لى راحِلتانِ قَطُّ حتَّى جَمَعْتُهما فى هذهِ الغَزْوَةِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَنِى ، قُمْ حَتَّى يَقْضِىَ اللَّهُ فِيكَ » . قال : فقُمْتُ ، وثابَ إلَيَّ رِجالٌ مِن قَوْمِى مِن بَنِى سَلِمَةَ ، فقالوا : واللَّهِ ما عَلِمْناكَ أذْنَبْتَ فى الإسلامِ ذَنْبًا قَبْلَ هذا ، فقد كانَ كافِيَكَ مِن ذَنْبِكَ اسْتِغْفارُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أفَلا اعْتَذَرْتَ إلى رسولِ اللَّهِ بما اعْتَذَرَ إليه الـمُخَلَّفُونَ ؟ قال : فواللَّهِ ما زالُوا يُؤَنِّبُونَنِى حَتَّى كِدْتُ أنْ أُكَذِّبَ نفْسِى [٧٢ظ] . قال : فقُلْتُ : هل لَقِيَ هذا معى أحَدٌ ؟ قال : لَقِيَهُ معكَ رَجُلانِ ، قيلَ لهما ما قيلَ لكَ . قُلْتُ : ومَنْ هما ؟ فقالوا : هِلالُ بنُ أُمَيَّةَ الواقِفِيُّ ومُرارةُ بنُ الرَّبِيعِ العامِرِيُّ . فذَكَروا رَجُلَيْنِ صالِحَيْنِ قد شَهِدَا بَدْرًا ، لى فيهما أُسْوَةٌ . قال : ونَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن كَلامِنا أيُّها الثَّلاثَةُ نَفَرٍ مِن بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عنه . قال : فاجْتَنَبَنا النّاسُ فلم يُكَلِّمُونا ، فتَنَكَّرَتْ لى واللَّهِ نَفْسِى ، وتَنَكَّرَتْ لِيَ الأرضُ فى نَفْسِى ، فما هى الأرضُ الَّتى كنتُ أعْرِفُ ، فأمَّا صاحِبايَ فاستَكانا وجَلَسا فى بُيُوتِهما ، وأمَّا أنا فكنتُ أشَبَّ القَوْمِ وأجْلَدَهم ، فكنتُ أشْهَدُ الصَّلاةَ مِعَ المُسْلِمِينَ ، وأطُوفُ فى الأسواقِ ، ولا يُكَلِّمُنِى أحَدٌ ، فآتِى رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فأُصَلِّى معَه ، فأُسَلِّمُ وأقولُ فى نَفْسِى : هل حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بالرَّدِّ عَلَيَّ ؟ أُسارِقُه النَّظَرَ ، فإذا أقْبَلْتُ على صَلاتى أقْبَلَ نَحْوِى ، وإذا أقْبَلْتُ نَحْوَه أعْرَضَ عنِّى ، فلمَّا طالَ ذلك عَلَيَّ مِن جَفْوَةِ المسلِمِينَ إيَّانا ، أتَيْتُ أبا قَتادةَ ، وهو ابنُ عَمِّى ، وأحَبُّ

---

(١) أى تغضب .

النّاسِ إلَىَّ ، فكَلَّمْتُه ، فواللّهِ ما كَلَّمَنى ، فقلتُ : يا أبا قَتادَةَ ، نَشَدْتُكَ باللّهِ ، أتَعْلَمُنِى أُحِبُّ اللّهَ ورسولَه ؟ فقال : اللّهُ ورسولُه أعْلَمُ . قال : ففاضَتْ عَيْناىَ ، فتَسَوَّرْتُ الحائِطَ فمَضَيْتُ ، فبَيْنا أنا فى السُّوقِ ذاتَ يَوْمٍ ، إذْ أتانى نَبَطِىٌّ[1] مِن أنباطِ الشّامِ ، معه كِتابٌ مِن مَلِكِ غَسّانَ[2] ، وهو يقولُ : مَنْ يَدُلُّنِى على كَعْبِ بنِ مالِكٍ ؟ فطَفِقَ النّاسُ يُشِيرُونَ إلَىَّ ، فأخَذْتُ الكِتابَ ، وأنا قارِئٌ أقْرَأُ ، فإذا هو مِن مَلِكِ غَسّانَ ، فإذا فيه : أمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ بَلَغَنا أنَّ صاحِبَكَ قد أقصاكَ ، ولم يَجْعَلْكَ اللّهُ بدارِ هَوانٍ ولا مَضْيَعَةٍ ، فالْحَقْ بنا فلَنُواسِيكَ . قال : قُلْتُ : هذا أيضًا مِنَ الشَّرِّ ، فأخَذْتُ الكِتابَ ، فَتَيَمَّمْتُ بِهِ التَّنُّورَ ، فسَجَرْتُهُ[3] ، فلمَّا مَضَى أربعونَ لَيْلَةً منذُ نَهَى رسولُ اللّهِ ﷺ عن كَلامِنا ، إذا رسولُ رسُولِ اللّهِ ﷺ قدْ جاءَنى ، فقال : إنَّ رسولَ اللّهِ يأْمُرُكَ أن تَعْتَزِلَ امْرأتَكَ[4] . قلتُ : أُطَلِّقُها أو ماذا أصْنَعُ [٧٣و] بها ؟ قال : لا تَقْرَبْها . فقلتُ لامرأتى : يا هذه ، الْحَقِى بأهْلِكِ حَتَّى يَقْضِىَ اللّهُ فى هذا الأمرِ ، وأرْسَلَ إلى صاحِبَىَّ بمِثْلِ ذلك . قال : فجاءَتِ امرأةُ[5] هِلالِ بنِ أُمَيَّةَ ، فقالتْ : يا رسولَ اللّهِ ، إنَّ هِلالًا رَجُلٌ ضَائِعٌ[6] ، ليسَ له خادِمٌ ، أفتَكْرَهُ أنْ أخْدُمَه ؟ قال : « لَا ، وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكِ » . فقالتْ : يا رسولَ اللّهِ ، واللّهِ ما كانَ منه حِراكٌ إلى شَىْءٍ مِن ذلك منذُ

---

(١) النبط : هم فلاحو العجم . وكان هذا النبطى نصرانيًا .

(٢) هو جبلة بن الأيهم .

(٣) أى أحرقته .

(٤) هى عُميرة بنت جبير بن صخر بن أمية ، الأنصارية ، أمُّ أولاده الثلاثة : عبد اللّه ، وعبيد اللّه ، ومعبد . الإصابة ٨/ ٣٦.

(٥) هى خولة بنت عاصم .

(٦) أى فقير ذو عيال .

كانَ مِن أمْرِه ما كانَ ، إنَّما هو يَبْكِي . فقال لى بَعْضُ أهْلِى : وما عليكَ أنْ تَسْتَأْذِنَ فى أهْلِكَ رسولَ اللَّهِ ، فقَدْ أذِنَ لامْرَأةِ هِلالٍ . فقلتُ : واللَّهِ لا أفْعَلُ ، وأنا رَجُلٌ شابٌّ ، لا أدْرِى ما يقولُ رسولُ اللَّهِ . قال : فبَيْنا أنا كذلِكَ فى صُبْحِ خَمْسِينَ لَيْلَةً منذُ نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن كَلامِنا ، صَلَّيْتُ صَلاةَ الصُّبْحِ على ظَهْرِ بَيْتٍ لنا ، ثُمَّ جَلَسْتُ على الحالِ التى ذَكَرَ اللَّهُ : ﴿ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ﴾[1] - إذْ سَمِعْتُ صَوْتَ صارِخٍ أوْفَى على سَلْعٍ[2] ، ورَكَضَ إلَىَّ رَجُلٌ فَرَسًا ، فكانَ الصَّوْتُ أسْرَعَ إلَىَّ مِنَ الفَرَسِ : أبْشِرْ يا كَعْبَ بنَ مالِكٍ . فَخَرَرْتُ ساجِدًا ، وعَرَفْتُ أنْ قَدْ جاءَ الفَرَجُ ، فجاءَ الذى سَمِعْتُ صَوْتَهُ ، فنَزَعْتُ ثَوْبَيْنِ كانا عَلَىَّ ، واللَّهِ ما أَمْلِكُ غَيْرَهما ، فكَسَوْتُهما إيَّاهُ بِشارَةً ، ثُمَّ اسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فلَبِسْتُهما ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أتَيَمَّمُ النبىَّ ﷺ . قال كَعْبٌ : وأخْبَرَتْنِى أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النبىِّ ﷺ - وكانتْ مُحْسِنَةً فى شَأْنِى - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ عِنْدَها تلكَ اللَّيْلَةَ ، فلمَّا بقِىَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، نَزَلَتْ عليه تَوْبَتُنا ، فقال لِى : « أىْ أُمَّ سَلَمَةَ ، تِيبَ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبَيْهِ » . قالتْ : قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أفلا أُرْسِلُ إليه فأُبَشِّرَهُ ؟ قال : « إذًا يَحْطِمَكُمُ النَّاسُ ؛ يَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ » . وأخْبَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بتَوْبَةِ اللَّهِ علينا بَعْدَ ما صَلَّى الصُّبْحَ . قال : فذهَبَ قِبَلَ صاحِبَىَّ مُبَشِّرُونَ ، وذهَبَ قِبَلِى مُبَشِّرُونَ . قال كَعْبٌ : فانْطَلَقْتُ إلى

---

(١) سورة التوبة : ١١٨.

(٢) سلع : اسم جبل بالمدينة معروف .

[٧٣ظ] رسولِ اللَّهِ ﷺ وحوْلَه المُهاجِرونَ والأَنْصارُ، قدِ استنارَ وجْهُهُ كأنَّه قِطْعَةُ قَمَرٍ، وكانَ إذا سُرَّ بشَىْءٍ اسْتَنارَ وَجْهُهُ، فقام إلَىَّ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يُهَرْوِلُ حَتَّى هَنَّأنى وصافَحَنى، واللَّهِ ما قامَ رَجُلٌ مِنَ المهاجِرين غَيْرُهُ. فكانَ كَعْبٌ لا يَنْساها لِطَلْحَةَ. قال: وجعَلَ المسلمونَ يُهَنِّئُونى بتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَىَّ؛ يقولونَ: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ، لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ. حتَّى انْتَهَيْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلمَّا رآنى قال: «تَعَالَ يَا كَعْبُ، وَأَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَمِنْ عِنْدِكَ أَمْ مِن عِنْدِ اللَّهِ؟ فقال: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ مِن تَوْبَتِى أنْ أَخْتَلِعَ مِن مالى كُلِّهِ صَدَقَةً إلى اللَّهِ وإلى رسولِهِ. فقال: «يَا كَعْبُ، أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، فإنِّى أُمْسِكُ سَهْمِىَ الذى بخَيْبَرَ، وقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، إنَّما نجَّانى بالصِّدْقِ، وإنَّ مِن تَوْبَتِى ألَّا أُحَدِّثَ إلَّا صِدْقًا ما بَقِيتُ. قال كَعْبٌ: فواللَّهِ ما أعْلَمُ أحَدًا أبلاهُ اللَّهُ فى صِدْقِ الحَدِيثِ مِثْلَ الذى أبلانى، واللَّهِ ما تَعَمَّدْتُ كَذِبًا منذُ ذكَرْتُ ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ إلى يَوْمِى هذا، وأنا أرْجُو أنْ يَعْصِمَنِى اللَّهُ فيما بَقِىَ. قال: فأنزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجلَّ: ﴿لَقَدْ تَابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾[1] الآيَتَيْنِ جَمِيعًا[2].

---

(١) سورة التوبة: ١١٧، ١١٨.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**، كسابقه. وقد اختلف فى هذا الحديث على الزهرى على عدة أوجه؛ فرُوِى عنه، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، كرواية المصنف. وعنه، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك، عن جده. وعنه، عن =

....

= عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده . وعنه ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن عمه عبيد الله بن كعب ، عن جده . وعنه ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه وعمه ، عن جده . وعنه ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبيه . وعنه ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه .

ويجمع بين هذا الاختلاف بأن يقال : إن أبناء كعب الثلاثة ؛ عبد الرحمن وعبد الله وعبيد الله قد حدث ، وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قد سمعه من جده بتمامه أو أجزاءً منه ، وثبته فيه أبوه وعمه عبيد الله ، فحدث بالأوجه الثلاثة ، والزهرى سمعه من عبد الرحمن وعبد الله ابنى كعب بتمامه أو أجزاء منه ، ثم ثبته فيه عبد الرحمن بن عبد الله ، فحدث بالأوجه الثلاثة ، والحديث صحيح على كل حال .

أخرجه ابن أبى شيبة ٥٣٩/١٤، وأحمد (١٥٨١١، ١٥٨١٢، ١٥٨١٩، ١٥٨٢٦، ٢٧٢١٤، ٢٧٢١٩)، وعبد بن حميد (٣٧٥)، والدارمى (٢٤٤١، ٢٤٥٤)، والبخارى (٢٩٤٩، ٢٩٥٠)، وأبو داود (٢٦٠٥)، والترمذى (٣١٠٢)، والنسائى (٣٤٢٦)، وفى الكبرى (٥٦١٩، ٨٧٨٧) ، وابن ماجه (١٣٩٣)، وابن حبان (٣٣٧٠)، والطبرانى ٥٨/١٩، ٦٩ (١٠١، ١٠٢، ١٣٥)، والبيهقى ١٥٠/٩ من طريق معمر ويونس وابن جريج وإسحاق بن راشد، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، كرواية المصنف . وقد صرح الزهرى بسماعه من عبد الرحمن بن كعب عند ابن حبان والطبرانى والبيهقى .

وأخرجه أحمد (١٥٨٠٨، ٢٧٢٢٠) ، والبخارى (٢٩٤٨) ، والنسائى (٣٤٣٢) ، وفى الكبرى (٨٧٨٥) من طريق معمر ويونس وابن جريج - أيضًا - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن جده .

وصرح الزهرى بسماعه من عبد الرحمن عند البخارى . وفيه أيضًا تصريح عبد الرحمن بسماعه من جده .

وأخرجه الطبرانى ٥٧/١٩ ، ٥٨ (٩٩، ١٠٠) من طريق الزُّبيدى وإسماعيل بن أمية، عن الزهرى، مثله .

وأخرجه أحمد (١٥٨٢٠، ١٥٨٢٧، ١٥٨٢٨) ، والبخارى (٢٧٥٧، ٢٩٤٧، ٣٨٨٩، ٣٥٥٦، ٣٩٥١، ٤٤١٨، ٤٦٧٣، ٤٦٧٦- ٤٦٧٨، ٦٢٥٥، ٦٦٩٠، ٧٢٢٥)، وفى الأدب المفرد (٩٤٤)، ومسلم (٢٧٦٩) ، وأبو داود (٢٢٠٢، ٢٧٧٣، ٣٣١٧، ٣٣٢١، =

....

= ٤٦٠٠)، والنسائي (٧٣٠، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٨٣٣، ٣٨٣٤)، وفي الكبرى (٨٧٧٩، ١١٢٣٢)، والطبراني ٤٦/١٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٦٩ (٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١٣٤)، والبيهقي ١٥٠/٩، وفي الدلائل ٢٧٣/٥ من طريق يونس - أيضًا - وعُقيل وابن أخي الزهري وابن إسحاق وغيرهم، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده. وجاء تصريح الزهري بسماعه من عبد الرحمن عند أكثر المخرجين.

ورواه عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الأعلى الكُريزي، فخالف فيه المصنف، فقال: عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، سمع عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب، عن جده. أخرجه الطبراني ٥٧/١٩ (٩٨).

وتابعه ابن أخي الزهري ويونس - في رواية عنه - ومعقل بن عبيد الله، عن الزهري، به.

أخرجه مسلم (٢٧٦٩)، والنسائي (٣٤٢٥، ٣٨٣٥)، وفي الكبرى (٨٧٧٨، ٨٧٨٦)، والطبراني ٦٩/١٩ (١٣٦).

ورواه ابن جريج - من رواية عبد الرزاق وأبي عاصم ومحمد بن بكر البرساني عنه - عن الزهري، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه وعن عمه، عن كعب.

أخرجه أحمد (١٥٨١٣، ٢٧٢١٦)، والدارمي (١٥٢٨)، والبخاري (٣٠٨٨)، ومسلم (٧١٦)، وأبو داود (٢٧٨١). وعند أحمد في الموضع الأول: قال ابن بكر في حديثه: عن أبيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه.

وأخرجه أبو داود (٣٣١٨)، والنسائي (٣٨٣٢)، وفي الكبرى (٤٧٦٥)، وابن خزيمة (٢٤٤٢)، والطبراني ٥٢/١٩، ٥٦، ٥٨ (٩٢، ٩٦، ١٠٣) من طريق يونس - من رواية ابن وهب عنه - وشعيب بن أبي حمزة وابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه. وقال النسائي: يشبه أن يكون الزهري سمع هذا الحديث من عبد الله بن كعب ومن عبد الرحمن عنه في هذا الحديث الطويل توبة كعب. اهـ.

ورُوِى عن معمر ويونس وعقيل ويزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، قال: أخبرني ابن كعب ابن مالك، عن أبيه. أخرجه أحمد (١٥٨١٠، ١٥٨١٧، ٢٧٢٢٢)، والطبراني ٤٢/١٩، ٦٠ (٩٠، ١١٠). وانظر ما سيأتي برقم (١٠٣٦).

وانظر تاريخ البخاري ٣٠٣/٥، والتتبع للدارقطني ص: ٢٤٢ - ٢٤٥، وهدى الساري ص: ٣٦٣.

١٠٣٥- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبي حُمَيْدٍ، عن حُمَيْدَةَ (١بنتِ أبي عُبَيْدَةَ١) الأنْصاريَّةِ، عن أُمِّها، عن كَعْبِ بنِ مالكٍ الأنصاريِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ على المِنْبَرِ: «إنِّي خَرَجْتُ وأنا أُرِيدُ أنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَأُنْسِيتُهَا، فالْتَمِسُوهَا في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ؛ في الْوَتْرِ»[٢].

١٠٣٦- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ، أَنْبَأَنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ[٣] كعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُسافِرُ يَوْمَ الخَمِيسِ[٤].

(١ - ١) كذا في الأصل. والصواب: «بنت عُبيد». كما في المصادر والترجمة.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن أبي حميد. وأخرجه الطبراني ١٠٣/١٩ (٢٠٦) من طريق زيد بن الحريش، عن المصنف، به، وفيه: «حميدة بنت عبد اللَّه بن كعب».

ثم أخرجه في مسند كعب بن عجرة ١٦٢/١٩، ١٦٣ (٣٦٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن المصنف، به، وفيه: «حميدة بنت عبيد بن رفاعة، عن كعب بن عجرة».

وأخرجه في مسند عقبة بن مالك ٣٥٧/١٧ (٨٩٢) من طريق عبد العزيز بن يحيى المديني، عن حميدة بنت عبادة الأنصارية، عن أختها، عن عقبة. وعبد العزيز بن يحيى وضاع.

وفي الباب أحاديث صحيحة. انظر ما سبق برقم (٥٤٤، ٨١٥).

(٣) هو عبد الرحمن بن كعب، كما في رواية البخاري.

(٤) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث الطويل في توبة كعب، وسبق تخريجه برقم (١٠٣٤).

سَلَمَةُ بنُ الأكْوَعِ[1]

١٠٣٧- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ ، عن إياسِ بنِ [٧٤و] سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَيْنَا ، فَلَيْسَ مِنَّا »[2] .

١٠٣٨- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا يَعْلَى بنُ الحارِثِ ، حَدَّثَنا إياسُ بنُ سلمةَ ، عن أبيه ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى بنا الجُمُعَةَ ، ونَنْصَرِفُ وما نَجِدُ للحِيطانِ فَيْئًا نَسْتَظِلُّ فيه[3] .

---

(١) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع - واسم الأكوع : سنان بن عبد اللَّه - أبو عامر ، وأبو مسلم ، الأسلمى ، الحجازى ، المدنى ، شهد مؤتة ، وهو من أهل بيعة الرضوان . كان من الشجعان ، ويسبق الفرس عدوًا . نزل المدينة ، ثم تحول إلى الربذة بعد مقتل عثمان ، وتزوج بها وولد له ، حتى كان قبل أن يموت بليال نزل المدينة ومات بها ، وذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح . السير ٣/ ٣٢٦، الإصابة ٣/ ١٥١.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف أيوب بن عتبة . وأخرجه أحمد (١٦٥٨٩) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٠١) ، والطبرانى (٦٢٥١) من طرق عن أيوب بن عتبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ١٢١، وأحمد (١٦٥٤٧) ، والدارمى (٢٥٢٣) ، ومسلم (٩٩) ، وابن حبان (٤٥٨٨) ، وأبو عوانة ١/٥٨، والطبرانى (٦٢٤٢ م) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٦٥) من طريق عكرمة بن عمار ، عن إياس ، به .

والحديث فى الصحيحين من حديث ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٣٧) . وانظر ما سبق برقم (٦٩٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٥٤٣، ١٦٥٩٤) ، والدارمى (١٥٤٦) ، والبخارى (٤١٦٨) ، ومسلم (٨٦٠) ، وأبو داود (١٠٨٥) ، والنسائى (١٣٩٠) ، وابن ماجه (١١٠٠) ، وابن خزيمة (١٨٣٩) ، وابن حبان (١٥١١، ١٥١٢) ، والطبرانى (٦٢٥٧) ، والبيهقى ٣/ ١٩٠، ١٩١ من طرق عن يعلى ، به .

١٠٣٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ ، عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبيه ، قال : غَزَوْنا مَعَ أبى بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، هوازِنَ ، فسَبَقْتُ النّاسَ إلى الجَبَلِ ، فرَدَدْتُ عُنُقًا[(١)] مِنَ النّاسِ ، وأَصَبْتُ امرأةً مِن فَزارَةَ ، لها ابنةٌ مِن أَجْمَلِ العَرَبِ ، فنَفَّلَنى أبو بَكْرٍ ابنةَ الفَزارِيَّةِ ، فلمَّا قَدِمْنا ، قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا سَلَمَةُ ، هَبْ لِىَ المَرْأَةَ ، لِلَّهِ أَبُوكَ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما كَشَفْتُها . قال : « هَبْهَا لِى ، لِلَّهِ أَبُوكَ » . قلتُ : هى لكَ يا رسولَ اللَّهِ . قال : فبَعَثَ بها إلى أَهْلِ مَكَّةَ ، ففادَى بها أَسِيرًا كانَ فى أَيْدِيهِم[(٢)] .

١٠٤٠- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ رشيدٍ[(٣)] ، عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ »[(٤)] .

---

(١) أى جماعة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٢٥٩٦) ، والحاكم ١١٨/٢ ، والبيهقى ٣٦١/٦ من طريق ابن المبارك ، به ، مقتصرًا على ذكر الغزو مع أبى بكر .

وأخرجه أحمد (١٦٥٨٥ ، ١٦٥٤٩) ، ومسلم (١٧٥٥) ، وأبو داود (٢٦٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٦٥) ، وابن ماجه (٢٨٤٦) ، والرويانى (١١٤٧) ، وابن حبان (٤٧٤٧ ، ٤٨٦٠) ، وغيرهم من طرق عن عكرمة بن عمار ، به . وانظر ما سبق برقم (٨٨٦) .

(٣) كذا فى الأصل . والصواب : « راشد » . كما فى المصادر والترجمة .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمر بن راشد . وأخرجه أحمد (١٦٥٦٥) ، والرويانى (١١٥٩) ، والطبرانى (٦٢٥٥) من طرق عن عمر بن راشد ، به .

وأخرجه الحاكم ٨٢/٤ من طريق آخر عن سلمة ، به . وانظر ما سبق برقم (٩٦٧) .

١٠٤١- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ، عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ رَجَّالَتِنا سَلَمَةُ، وَخَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتادَةَ»(١).

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف أيوب بن عتبة. وأخرجه الطبرانى (٦٢٥٢) من طريق أيوب بن عتبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٣٣، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٥٨، ومسلم (١٨٠٧)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٨٦٧)، وابن الجارود (١٠٧٥)، وابن حبان (٧١٧٥)، والطبرانى (٦٢٤٢)، وغيرهم من طرق عن عكرمة بن عمار، عن إياس، به.

سَهْلُ بنُ سَعْدٍ السّاعِدِىُّ[1]

١٠٤٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السّاعِدِىِّ ، أنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فى حُجْرَةِ النبىِّ ﷺ ، ومعَ النبىِّ ﷺ مِدْرًى[2] يَحُكُّ به رأسَهُ ، فقال : « لَوْ أنِّى أَعْلَمُ أنَّكَ تَنْظُرُ ، لَقُمْتُ حَتَّى أَطْعُنَ بِهِ فى عَيْنَيْكَ ؛ إنَّمَا جُعِلَ الإذْنُ مِنْ أجْلِ البَصَرِ »[3] .

١٠٤٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن أبى حازِمٍ المَدَنِىِّ ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ ، قال : كُنَّا نَفْرَحُ بيَوْمِ الجُمُعَةِ ؛ وذاكَ أنَّا كُنَّا نأتِى عَجُوزًا ، فتَصْنَعُ لنا سِلْقًا[4] وشَعِيرًا ، فنأكُلُهُ ثُمَّ نَرْجِعُ ، على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[5] .

---

(١) هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد ، الأنصارى ، الخزرجى ، الساعدى ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة ، توفى أبوه فى حياة النبى ﷺ ، وكان اسم سهل حزنًا ، فغيره النبى ﷺ إلى سهل ، وهو آخر مَن مات من الصحابة بالمدينة ، وكان من أبناء المائة ، توفى سنة إحدى وتسعين ، وقيل قبل ذلك . السير ٣/٤٢٢ ، الإصابة ٣/ ٢٠٠.

(٢) المدرى : حديدة يُسوَّى بها شعر الرأس ، وقيل : هى شبه المشط .

(٣) **حديث صحيح . وإسناد المصنف ضعيف** ؛ فيه زمعة . وأخرجه الطبرانى (٥٦٦٩) من طريق المصنف .

وأخرجه الحميدى (٩٢٤) ، وأحمد (٢٢٨٨٤) ، والبخارى (٥٩٢٤، ٦٢٤١، ٦٩٠١) ، ومسلم (٢١٥٦) ، والترمذى (٢٧٠٩) ، والنسائى (٤٨٧٤) ، وأبو يعلى (٧٥١٠) ، وابن حبان (٥٨٠٩، ٦٠٠١) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به .

(٤) السِّلْق : نوع من البقل يؤكل مطبوخًا .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف خارجة . وأخرجه الطبرانى (٦٠٠٦) =

١٠٤٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عَدِيُّ بنُ الفَضْلِ ، عن أبي حازِمٍ ، عن سَهْلِ [٧٤ظ] بنِ سَعْدٍ ، قال : كانَ عامَّةُ مَنْ يُصَلِّى خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أصحابَ العُقَدِ . قال : قلتُ : وما أصحابُ العُقَدِ؟ قال : لم يكنْ لأحَدِهم إلَّا ثَوْبٌ واحِدٌ ، حَتَّى كانَ يَعْقِدُهُ على عُنُقِه[1] .

١٠٤٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن أبي حازِمٍ ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ ، قال : تُوفِّىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وله جُبَّةُ صُوفٍ فى الحِياكَةِ[2] .

= من طريق خارجة بن مصعب ، به .

وأخرجه البخارى (٩٣٨، ٩٣٩، ٢٣٤٩، ٥٤٠٣)، والنسائى فى الكبرى- كما فى التحفة ٤/ ١٢٧- والرويانى (١٠٣٩)، وابن حبان (٥٣٠٧)، والطبرانى (٥٧٨٧، ٥٧٨٨، ٥٨٦٥، ٥٩٠٢، ٥٩٧٥، ٦٠٠٦)، والبيهقى ٣/ ٢٤١ من طرق عن أبى حازم ، به .

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عدى . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٧٣) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٥٣، وأحمد (١٥٦٠٠)، والبخارى (٣٦٢، ٨١٤، ١٢١٥)، ومسلم (٤٤١)، وأبو داود (٦٣٠)، والنسائى (٧٦٥)، وابن خزيمة (٧٦٣)، وأبو يعلى (٧٥٤١)، والطحاوى ١/ ٣٨٢، ٣٨٣، والطبرانى (٥٧٦٦)، والبيهقى ٢/ ٢٤١ من طريق الثورى وغيره، عن أبى حازم ، به .

وفى الصلاة فى الثوب الواحد أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٩٤، ١٧٢٠، ٢٦١٨) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال زمعة . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤١٤١) إلى المصنف . وأخرجه الطبرانى (٥٩١٩)، والبيهقى فى الدلائل ٧/ ٢٧٩ من طريق المصنف .

وأخرجه الرويانى (١٠٧٤) ، ومن طريقه ابن عساكر فى التاريخ ٤/ ٢٠٠ من طريق المصنف ، بقصة أنه حيكت لرسول الله ﷺ أنمار من صوف ... فخرج فيها ... فقال أعرابى : هبها لى ... وأمر بمثلها فحيكت له ، فتوفى رسول الله ﷺ وهى فى المحاكة .

وأخرجه الطبرانى (٥٩٢٠) ، وابن عساكر ٤/ ٢٠٠ من طريق آخر عن زمعة ، به ، مطولًا . =

مُعاوِيَةُ بنُ أبى سُفْيانَ[1] ، رَحِمَه اللهُ

١٠٤٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن مُعاوِيَةَ بنِ أبى سُفيانَ ، قال : قُبِضَ النبىُّ ﷺ وهو ابنُ ثَلاثٍ وسِتِّينَ ، وأبو بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وهو ابنُ ثَلاثٍ وسِتِّينَ ، وعُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وهو ابنُ ثَلاثٍ وسِتِّينَ[2] .

١٠٤٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ ، قال : سَمِعْتُ مَعْبَدًا الجُهَنِىَّ يقولُ : كانَ معاويةُ قَلَّما يُحَدِّثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فكان له فى الجُمَعِ كَلامٌ يَتكَلَّمُ به ؛

= والقصة دون ذكر هذا اللفظ من طرق عن أبى حازم ، به ، أن النبى ﷺ وهبها له ، فكانت كفنه ، دون ذكر ما بعدها . أخرجه أحمد (٢٢٨٧٦) ، والبخارى (١٢٧٧) ، والنسائى (٥٣٣٦) ، وابن ماجه (٣٥٥٥) ، وغيرهم . وانظر الفتح ١٤٤/٣.

(١) هو معاوية بن أبى سفيان بن حرب بن أمية ، القرشى الأموى ، أمير المؤمنين ، أبو عبد الرحمن ، وُلد قبل البعثة بخمس سنين ، وأسلم عام الفتح على المشهور ، وكتب للنبى ﷺ ، وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد ، وأقره عثمان ، واستقل بالخلافة لمّا صالح الحسن ، فاجتمع عليه الناس ، وكان رضى اللّه عنه حليمًا وقورًا ، مات فى رجب سنة ستين . الاستيعاب ١٤١٦/٣ ، السير ١١٩/٣ ، الإصابة ١٥١/٦ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٤٢٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٩١٩، ١٦٩٣٦، ١٦٩٦٩) ، ومسلم (٢٣٥٢) ، والترمذى (٣٦٥٣) ، وفى الشمائل (٣٦٣) ، وأبو يعلى (٧٣٧٩) ، والطبرانى ٣١٢/١٩ (٧٠٥) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى ٣١٢/١٩ (٧٠٤) من طريق زهير ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٩٢٨) ، والطبرانى ٣١٢/١٩ (٧٠٦) من طريق الشعبى ، عن جرير .

يَرْوِيه عن النبيِّ ﷺ ، فقال : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فى الدِّينِ ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فيهِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ ؛ فَإِنَّ التَّمَادُحَ فِيهِ الذَّبْحُ »[(١)] .

١٠٤٨ - حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن محمدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ ، عن معاويةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعُمْرَى[(٢)] جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا »[(٣)] .

---

(١) **حديث صحيح** . ومعبد الجهنى ثقة ، وثقه ابن معين والعجلى وغيرهما ، ولم يمس بجرح فى ضبطه ، إنما تكلم فيه لبدعة القدر ، والحديث ليس فيها . وأخرجه أحمد (١٦٨٨٣، ١٦٨٩٢) ، وابن ماجه (٣٧٤٣) ، والطبرانى ٣٥٠/١٩ (٨١٥) ، والبيهقى فى الشعب (١٠٣٠٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٩٤٩، ١٦٩٥٠)، والطبرانى ٣٥٠/١٩ (٨١٧) ، والبيهقى فى الشعب (٤٨٧٠) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به .

والحديث يرويه جماعة عن معاوية بالمقطع الأول منه .

أخرجه البخارى (٧١، ٣١١٦، ٧٣١٢)، ومسلم (١٠٣٧)، وابن حبان (٨٩)، والطبرانى ٣٢٩/١٩ (٧٥٥) من طريق الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية .

وأخرجه أحمد (١٦٩٢٦، ١٦٩٥٦) ، ومسلم (١٠٣٧)، والطبرانى ٣٤٤/١٩، ٣٧٠ (٧٩٧، ٨٦٩) من طريق عبد الله بن عامر ويزيد الأصم - مفرقين - عن معاوية .

وأخرجه أحمد (١٦٨٨٥، ١٦٩٠٦، ١٦٩٤٠، ١٦٩٧١)، والدارمى (٢٢٦)، وابن ماجه (٢٢١) ، وأبو يعلى (٧٣٨١) ، والطبرانى ٣٢١/١٩، ٣٣٨، ٣٦٦، ٣٨٥، (٧٢٩، ٧٨٢، ٨٦٠، ٩٠٤)، وغيرهم من طرق عن معاوية .

وسيأتى برقم (١٠٥٩) من طريق رجاء بن حيوة ، عن معاوية .

ولأجزاء الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (٣٦٧، ٩٠٣) ، وما سيأتى برقم (١٠٥٩) .

(٢) العمرى مأخوذة من العمر . تقول : أعمرتُه الدار عُمْرَى : أى جعلتُها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عاد إلىَّ . وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية ، فأبطل النبى ﷺ ذلك ، وأعلمهم أن من أعمر شيئًا فى حياته ، فهو لورثته من بعده .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال ابن عقيل . وأخرجه أحمد (١٦٩٢٩، ١٦٩٥١)، وأبو يعلى =

١٠٤٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن الحَكَمِ ابنِ مِيناءَ ، عن أبى[١] جاريةَ ، قال : كُنّا على بابِ معاويةَ ، فخَرَج علينا ، فقالَ : فيمَ كنتم؟ قلنا : كُنَّا فى الأنصارِ وأحادِيثِهم . فقال معاويةُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أَحَبَّ الأنْصَارَ أحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أبْغَضَ الأنْصارَ أبْغَضَهُ اللَّهُ »[٢] .

١٠٥٠- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى أبو التَّيَّاحِ ، عن مَعْبَدٍ الجُهَنِىِّ ، قال : خطَبَ معاويةُ فقال : ألَا ما بالُ أقوامٍ يُصَلُّونَ صَلاةً ، فقدْ صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فما رَأَيْناه يُصَلِّيها ، وقدْ سَمِعْناه يَنْهَى عنها . يَعْنِى الرَّكْعَتَيْنِ بعدَ العَصْرِ[٣] .

= (٧٣٦٩) ، والطحاوى ٤/ ٩١، والطبرانى ٣٢٣/١٩ (٧٣٣) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه الطحاوى ٤/ ٩١، والطبرانى ٣٢٣/١٩ (٧٣٤) من طريق ابن إسحاق ، عن ابن عقيل ، به .

وله شواهد فى الصحيحين عن جابر وأبى هريرة . انظر ما سبق برقم (٦٢٠) ، وما سيأتى برقم (١٧٩٢، ١٧٩٥) .

(١) قوله : « أبى » . كذا فى الأصل ، والصواب : « ابن » . كما فى مصادر التخريج .

(٢) **حديث صحيح** . علقه البخارى فى التاريخ ٣٨٩/٣ عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٩١٧، ١٦٩٦٣)، والبخارى فى التاريخ - تعليقًا - ٣٨٩/٣، والنسائى فى الكبرى (٨٣٣٢)، وأبو يعلى (٧٣٦٧)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٧٠٨)، والطبرانى ٣١٧/١٩ (٧١٨) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سعد بن إبراهيم ، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٨٩/٣ من طريق يحيى بن أيوب ، عن سعد ، به . وانظر علل الدارقطنى ٥٥/٧.

وله شاهد عن البراء فى الصحيحين، وسبق برقم (٧٦٤)، وانظر (٢٣٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٥٣/٢ من طريق المصنف . وقد جاء إسناد هذا=

١٠٥١- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا إسحاقُ بنُ [٧٥و] يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ، قال: سَمِعْتُ معاويةَ قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»(١).

= الحديث بوجهين؛ يرويه أبو التياح، عن حمران، وعن معبد.

قال الحافظ في الفتح ٢/ ٢٥٧: اتفق أصحاب شعبة على أنه من رواية أبي التياح، عن حمران. وخالفهم عثمان بن عمر وأبو داود الطيالسي فقالا: عن أبي التياح، عن معبد الجهني، عن معاوية. والطريق التي اختارها البخاري أرجح، ويجوز أن يكون لأبي التياح فيه شيخان. اهـ.

قال البيهقي: وكذلك رواه عثمان بن عمر، عن شعبة، وكأنَّ أبا التياح سمعه منهما، والله أعلم. اهـ.

أخرجه الطبراني ١٩/ ٣٥٠، ٣٥١ (٨١٨) من طريق عثمان بن عمر، به.

وأما الوجه الثاني فرواه عن شعبة: غندر ومعاذ وحجاج وآخرون. أخرجه أحمد (١٦٩٥٤، ١٦٩٥٨)، والبخاري (٥٨٧، ٣٧٦٦)، وأبو يعلى (٧٣٦٠)، والطحاوي ١/ ٣٠٤، والطبراني ١٩/ ٣٣٣ (٧٦٦)، والبيهقي ٢/ ٤٥٣.

وفي النهي عن الصلاة بعد العصر أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩)، وما سيأتي برقم (١٧٠٢).

(١) **إسناده ضعيف**؛ إسحاق بن يحيى بن طلحة متفق على ضعفه، وقد اضطرب في إسناده؛ فرواه المصنف عنه كما هنا.

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٥/ ٨٢ من طريق المصنف.

ورواه زهير بن معاوية وزهير بن هارون وعمرو بن عاصم وأبو يحيى الحماني ومعاوية بن عيسى، عن إسحاق بن يحيى، عن عمّه موسى بن طلحة، عن معاوية.

وأخرجه الترمذي (٣٢٠٢)، وابن ماجه (١٢٦، ١٢٧)، والطبري في التفسير ٢١/ ٩٣، والطبراني ١٩/ ٣٢٤ (٧٣٩)، وابن عساكر ٢٥/ ٨٢. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإنما روى عن موسى بن طلحة عن أبيه. اهـ.

ورواه ابن وهب وشبابة بن سوار- عند الحاكم ٢/ ٤١٦، ٣/ ٣٧٦- عن إسحاق بن يحيى- قال ابن وهب: عن عيسى بن طلحة. وقال شبابة: عن موسى- عن عائشة أم المؤمنين به في سياق آخر. =

١٠٥٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيْمِىِّ ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ ، قال : كُنَّا عندَ معاويةَ ، فنادَى المُنادِى بالصَّلاةِ ، فقال مِثْلَ ما قال ، ثم قال : هكذا سَمِعْتُ نَبِيَّكُم ﷺ [(١)].

١٠٥٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ، عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ ، عن أبى مِجْلَزٍ ، قال : خرَجَ معاويةُ ، فقام إليه ابنُ

= والحديث كما أشار الترمذى إنما يرويه موسى وعيسى ابنا طلحة ، عن أبيهما من حديثه ، ويرويه طلحة بن يحيى ، عن عيسى وحده تارة ، ومقرونًا بأخيه موسى تارة أخرى .

أخرجه أحمد فى الفضائل (١٢٩٧) ، والترمذى (٣٢٠٣، ٣٧٤٢) ، وأبو يعلى (٦٦٣) .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى كريب ، عن يونس بن بكير ، وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبى كريب بهذا الحديث ، وسمعت محمد بن إسماعيل - يعنى البخارى - يحدث بهذا الحديث عن أبى كريب ووضعه فى كتاب الفوائد .

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٩٨) من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين فى قصة .

وفى صحيح مسلم (٢٤١٧) عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ كان على جبل حراء ، فتحرك فقال : « اسكن حراء ، فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد » . وعليه النبى ﷺ و ... وطلحة ... وانظر ما سبق برقم (٦، ٧١) ، وما سيأتى برقم (١٩٠٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٣٨/١، والطحاوى ١٤٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٢٦/١، وأحمد (١٦٨٧٤) ، والدارمى (١٢٠٢) ، والبخارى (٦١٢) ، وابن خزيمة (٤١٤) ، والبيهقى ٤٠٩/١ من طرق عن هشام ، به .

ورواه الأوزاعى ومعمر ، عن يحيى ، به . أخرجه عبد الرزاق (١٨٤٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٨٤) ، وابن حبان (١٦٨٤) ، والطبرانى ٣٢٤/١٩ (٧٣٧) .

وأخرجه الحميدى (٦٠٦) ، وأحمد (١٦٩٠٨، ١٦٩٤٢، ١٦٩٦٦، ١٦٩٦٨) ، والدارمى (١٢٠٥) ، والبخارى (٩١٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٨١- ١٠١٨٥) ، وابن خزيمة (٤١٥، ٤١٦) ، وأبو يعلى (٧٣٦٥) ، وابن حبان (١٦٨٧) ، وغيرهم من طرق عن معاوية .

وفى الباب عن أبى سعيد ، وسيأتى برقم (٢٣٢٨) .

عامرٍ، وجَلَسَ ابنُ الزُّبَيْرِ - وكانَ أَوْزَنَهما[1] - فقال معاويةُ لابنِ عامرٍ: اجْلِسْ؛ فإنِّى سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

١٠٥٤- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن معاوِيةَ، قال: لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وعِشْرِينَ.

هكذا قال أبو داودَ. وبَلَغَنى أَنَّ مُعاذَ بنَ مُعاذٍ رفَعَه[3].

١٠٥٥- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن أبى شَيْخٍ

---

(١) أى فى مقادير الرجال.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩) من طريقين عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (١٦٨٧٦، ١٦٨٩١، ١٦٩٦٢)، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (٩٧٧)، والترمذى (٢٧٥٥)، والطبرانى ٣٥١/١٩، ٣٥٢، (٨١٩- ٨٢٢)، وغيرهم من طرق عن حبيب بن الشهيد، به. وقال الترمذى: حديث حسن.

(٣) **حديث صحيح**. وقد أوقفه أبو داود وعفان، ورفعه معاذ بن معاذ وآخرون. قال الدارقطنى فى العلل ٦٥/٧: ولا يصح عن شعبة مرفوعًا. اهـ. والذى يظهر صحة رفعه لوجود المتابع، ثم هو مما لا يقال بالرأى فله حكم الرفع. وقد أخرجه البيهقى من طريق المصنف، وقال: وقفه أبو داود الطيالسى، ورفعه معاذ بن معاذ. اهـ.

وحديث معاذ أخرجه أبو داود (١٣٨٦)، والطحاوى ٩٣/٣، وابن حبان (٣٦٨٠)، والطبرانى ٣٤٩/١٩ (٨١٣)، والبيهقى ٣١٢/٤ من طريق عبيد الله بن معاذ، عنه.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٦/٣ عن عفان، عن شعبة، به موقوفًا.

ورواه أبو العلاء بن الشخير، عن مطرف، به، مرفوعًا. أخرجه أبو يعلى (١٠٧٦)، وابن خزيمة (٢١٨٩)، وابن حبان (٣٦٦١)، والطبرانى ٣٤٩/١٩ (٨١٤)، والبيهقى ٣٠٨/٤.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٤٤، ٨١٥).

الهُنائيِّ ، أنَّ معاويةَ قال لنفَرٍ مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : أتَعْلَمون أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن صُفَفِ[1] النُّمورِ؟ فقالوا : اللَّهُمَّ نعَمْ . قال : وأنا أشْهَدُ . قال : أتَعْلَمونَ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن لُبْسِ الذَّهَبِ إلَّا مُقَطَّعًا؟ قالوا : اللَّهُمَّ نعَمْ . قال : أتَعْلَمون أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يُقْرَنَ[2] بيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ؟ قالوا : اللَّهُمَّ لا . قال : واللَّهِ ، إنَّها لَمَعَهُنَّ[3] .

١٠٥٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ ، قال : قَدِمَ مُعاويةُ المَدِينةَ ، فخَطَبَنا ، وأخرَجَ كُبَّةً[4] مِن

---

(١) الصفف : جمع صفة ، وهى للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل . والميثرة : الشيء الوطيء اللين ؛ وهى وطاء كانت النساء يصنعنه لأزواجهن على السروج ، ويكون من الحرير ، ويكون من الصوف وغيره .

(٢) فى الأصل : « يفرق » . والتصويب من المصادر . وانظر معالم السنن ١٦٧/٢، وزاد المعاد ٢/ ١٣٧، ١٣٨، والبداية والنهاية ٤٨٨/٧- ٤٩٠ .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده اختلاف لا يضره ، وقد أخرجه البيهقى ١٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٣/١٩ (٨٢٧) من طريق يحيى القطان ، عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٨٧٩، ١٦٩١٠، ١٦٩٥٥) ، وعبد بن حميد (٤١٩) ، وأبو داود (١٧٩٤) ، والنسائى (٥١٦٦) ، وفى الكبرى (٩٨١٦) ، والطبرانى ١٩/ ٣٥٢- ٣٥٤ (٨٢٤- ٨٢٦، ٨٢٨) من طرق عن قتادة ، به ، وبعض الروايات مقتصرة على بعض الألفاظ دون بعض .

ورواه مطر الوراق وبيهس الأزدى ، عن أبى شيخ الهنائى ، به . أخرجه النسائى (٥١٦٧، ٥١٧٤) ، وفى الكبرى (٩٨١٧) ، والطبرانى ٣٥٤/١٩ (٨٢٩) .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، عن أبى شيخ الهنائى ، فجعله عن أخيه أبى حمان - أو عن حمان - عن معاوية . أخرجه النسائى (٥١٦٨- ٥١٧٣) ، والطبرانى ٣٥٤/١٩ (٨٣٠) .

ورجح الدارقطنى فى العلل ٧٢/٧ رواية قتادة . وانظر علل ابن أبى حاتم (١٤٤٩) ، فقد أعله أبو حاتم بالواسطة المجهول .

وفى النهى عن ركوب جلود النمور أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٧٨) ، وما سيأتى برقم (١٠٥٨) .

وفى النهى عن لبس الذهب للرجال أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٥) .

وفى القران أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨) .

(٤) الكبة : شعر مكفوف بعضه على بعض .

شَعَرٍ، وقال: ما كنتُ أُرَى أنَّ أحَدًا يَفْعَلُه إلَّا اليهودَ؛ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سمَّاهُ الزُّورَ[1].

١٠٥٧- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هشامٌ، عن قَتادَةَ، عن سَعِيدٍ، قال: خَطَبَ معاويةُ، فقال: إنَّكم قدْ أحْدَثْتُم زِيَّ سَوْءٍ، ألَا وإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قدْ نَهَى عن الزُّورِ.

قال قَتادَةُ: وهو ما يَجْعَلُ النِّساءُ فى رُءُوسِهِنَّ مِنَ [٧٥ظ] الخِرَقِ[2].

١٠٥٨- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ طَهْمانَ الرَّقاشِيُّ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ سِيرِينَ، قال: قال معاويةُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَا

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو يعلى (٧٣٨٤) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٩٠/٨، وأحمد (١٦٨٧٥، ١٦٨٩٧)، والبخارى (٣٤٨٨، ٥٩٣٨)، ومسلم (٢١٢٧)، والنسائى (٥٢٦١)، وابن حبان (٥٥١١)، والطبرانى ٣٢١/١٩ (٧٢٨)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وسيأتى فى الحديث الذى بعده من رواية قتادة عن ابن المسيب.

وأخرجه مالك ٩٤٧/٢، والحميدى (٦٠٠)، وأحمد (١٦٩١١، ١٦٩٣٧)، والبخارى (٣٤٦٨)، ومسلم (١١٢٩، ٢١٢٧)، وأبو داود (٤١٦٧)، والترمذى (٢٧٨١)، والنسائى (٥٢٦٠)، وابن حبان (٥٥١٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن، عن معاوية.

وأخرجه النسائى (٥١٠٨)، وأبو يعلى (٧٣٥٧، ٧٣٥٨) من طريق سعيد المقبرى، عن معاوية. وانظر ما سبق برقم (٣٩٠)، وما سيأتى برقم (١٦٦٩).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٦٨٨٩)، ومسلم (٢١٢٧)، والنسائى (٥١٠٧، ٥٢٦٣)، والطبرانى ٣٢٠/١٩ (٧٢٥، ٧٢٦) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه النسائى (٥٢٦٢)، والطبرانى ٣٢٠/١٩(٧٢٧)، وفى الأوسط (١٩٦٨) من طريق يعقوب بن القعقاع، عن قتادة، به. وراجع تخريج الحديث السابق.

تَرْكَبُوا الـخَزَّ[1] ، وَلَا النِّمَارَ[2] » .

قال محمدٌ : وكانَ معاويةُ إذا حَدَّث مِثْلَ هذا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لم يُتَّهَمْ .

وقال أبو داودَ مَرَّةً أُخْرَى : وكانَ معاويةُ إذا حَدَّثَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لم يُتَّهَمْ[3] .

١٠٥٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى جَرَادٌ ، قال : سَمِعْتُ رَجاءَ بنَ حَيْوَةَ يُحَدِّثُ عن معاويةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فى الدِّينِ »[4] .

---

(١) الخز من الثياب : ما ينسج من صوف وإبريسم . والإبريسم أحسن الحرير .

(٢) النمار- وفى رواية : « النمور » - أى جلود النمور وهى السباع المعروفة ، إنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ، ولأنه زى الأعاجم ، أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكى ، ولعل أكثر ما يأخذون جلود النمور إذا ماتت ، لأن اصطيادها عسير .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٨٦) ، وفى العلل ٢/ ٢٨٥، ٣/ ٤٥٠، والبخارى فى التاريخ ٧/ ٣٢٨، وأبو داود (٤١٢٩) ، وابن ماجه (٣٦٥٦) من طريق وكيع ، عن يزيد ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٢٣٩) ، والنسائى (٥١٦٥) ، والبيهقى ٢٧٧/٣ من طريق أبى قلابة ، عن معاوية . وانظر ما سبق برقم (١٧٨، ١٠٥٥) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٤١٢) ، والطبرانى ٣٨٩/١٩ (٩١١) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٨٩/١٩ (٩١٢) من طريق آخر عن رجاء ، به . وراجع تخريج الحديث رقم (١٠٤٧) .

أحاديث عمرو بن العاص[1]

١٠٦٠- حدثنا يونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن موسى بنِ عُلَيٍّ ، عن أبيه ، عن عمرِو بنِ العاصِ ، قال : كانَ فَزَعٌ بالمَدِينةِ ، فجَعَلَ النّاسُ يَذْهَبُون هكذا وهكذا ، فدخلْتُ المَسْجِدَ ، فإذا سالمٌ[2] مَوْلَى أبي حُذَيْفَةَ مُحْتَبٍ بحمائلِ سَيْفِه عندَ المِنْبَرِ - مِنْبَرِ النبيِّ ﷺ - قال : فقعَدْتُ معَ سالمٍ ، وجاء النبيُّ ﷺ فصَعِدَ المِنْبَرَ ، فقال : « يَأيُّهَا النّاسُ ، ألَا كَانَ مَفزعُكُمْ إلَى اللَّهِ ورسولِهِ ! ألَا فَعَلْتُمْ مَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ المُؤْمِنَانِ ؟ ! »[3] .

---

(١) هو عمرو بن العاص بن وائل السهمى ، القرشى ، أبو عبد الله ، وأبو محمد ، أسلم قبل الفتح ، وقيل : بين الحديبية وخيبر . وكان النبى ﷺ يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته ، وولاه غزاة ذات السلاسل ، ثم استعمله على عُمان ، فلم يزل عليها إلى أن توفى رسول الله ﷺ ، وكان من أمراء الأجناد فى الجهاد بالشام فى زمن عمر ، ثم ولاه جيش مصر فافتتحها ، وتولى إمرتها مرتين ، ومات بها سنة ثلاث وأربعين ، وقيل غير ذلك . وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودهاتهم ، رضى الله عنه وأرضاه . أسد الغابة ٤/٢٤٤، الإصابة ٤/ ٦٥٠.

(٢) هو سالم بن معقل ، من السابقين الأولين ، البدريين ، المقربين ، العالمين ، مولى ثبيتة بنت يعار الأنصارية زوج أبى حذيفة ، وكان سالم يؤم المهاجرين الذين قدموا من مكة ؛ لأنه كان أقرأهم ، وفيهم عمر بن الخطاب وغيره . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة بعدما أظهر شجاعة نادرة . السير ١/ ١٦٧، الإصابة ٣/ ١٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٣٠١) ، وابن حبان (٧٠٩٢) من طريق حبان بن موسى ، عن ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٤٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٩٦) من طريق موسى بن على ، به . وحسّن الحافظ إسناده فى الإصابة ٤/ ٦٥٠.

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٦/ ٣٠٠، والحاكم ٥٢٧/٣ من حديث عبد الله بن عمرو .

١٠٦١- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن موسى بنِ عُلَيٍّ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ عمرَو بنَ العاصِ يقولُ : بَعَثَ إلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أنِ الْبَسْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ وَائْتِنِى . ففَعَلْتُ ، فدَخَلْتُ عليه ، فخَفَّضَ فِيَّ البَصَرَ ورفَعَه ، وقال لى : « يَا عَمْرُو ، إنِّى أُرِيدُ أنْ أبْعَثَكَ وَجْهًا ، فيُغْنِمُكَ اللَّهُ ، وأَزْعَبُ[(١)] لَكَ مِن المالِ زَعْبَةً صَالِحَةً » . فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا لِلْمَالِ أسْلَمْتُ . فقال : « يَا عَمْرُو ، نِعِمَّا بالمالِ[(٢)] الصَّالِحِ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ »[(٣)] .

١٠٦٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالِدٍ ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ سِيرِينَ ، قال : قال عمرُو بنُ العاصِ : يا رسولَ اللَّهِ ، مَنْ أحَبُّ النَّاسِ إلَيْكَ ؟ قال : « عائشةُ » . قال : إنَّما أعْنِى مِنَ الرِّجالِ . قال : « فَأَبُوهَا » .

قال : وهذا الحَدِيثُ يُرْوَى عن خالدٍ ، عن أبى [٧٦و] عُثمانَ ، عن عمرِو بنِ العاصِ[(٤)] .

---

(١) أى أدفع .

(٢) أصله : نِعْم ما ، فأدغم وشُدِّد . وما : غير موصوفة ولا موصولة ، كأنه قال : نِعْم شيئا المالُ ، والباء زائدة ، مثل زيادتها فى « كفى بالله حسيبا » . النهاية ٥/ ٨٤.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٧٩٨، ١٧٧٩٩) ، وفى الفضائل (١٧٤٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩٩) ، وأبو يعلى (٧٣٣٦) ، وابن حبان (٣٢١٠، ٣٢١١) ، والطبرانى فى الأوسط (٣١٨٩، ٩٠١٢) ، والحاكم ٢/ ٢، ٢٣٦، والقضاعى (١٣١٥) ، وغيرهم من طرق عن موسى بن عُلى ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر ما سبق برقم (٣٦٧) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٨٤٤) ، وعبد بن حميد (٢٩٥) ، والبخارى (٣٦٦٢، ٤٣٥٨) ، ومسلم (٢٣٨٤) ، والترمذى (٣٨٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨١١٧) ، والبيهقى ١٠/ ٢٣٣ من طريق خالد الحذاء، به .

وأخرجه أحمد فى الفضائل (١٢٨١، ١٦٣٧) ، والترمذى (٣٨٨٦) ، والنسائى فى =

١٠٦٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن رَجُلٍ مِن أهلِ مِصْرَ ، قال : شَهِدْتُ عَمْرَو بنَ العاصِ وأُتِيَ بمحمدِ بنِ أبي بَكْرٍ[1] - وكانَ أمِيرًا على مِصْرَ - وهو مَكْتُوفٌ ، فقال له عمرٌو : أمَعَكَ أمانٌ ؟ أَمَّنَكَ أحَدٌ ؟ فلم يذكُرْ أنَّ معه أمانًا ، فقال عمرٌو : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « يُجِيرُ عَلَى المُسْلِمينَ أدْنَاهُمْ » . قال : فضُرِبَتْ عُنُقُهُ[2] .

= الكبرى (٨١٠٦) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على الفضائل (٢١٤) ، وابن حبان (٤٥٤٠، ٦٩٩٨، ٧١٠٦) ، وأبو يعلى (٧٣٤٥) ، والحاكم ١٢/٤ ، وغيرهم من طرق عن عمرو بن العاص .

وفى الباب عن أم سلمة ، وسبق برقم (١٧١٨) .

(١) هو محمد بن أبى بكر الصديق ، أبو القاسم ، له رؤية ، ولدته أسماء بنت عميس فى حجة الوداع وقت الإحرام ، ونشأ فى حجر عَلِيّ بن أبى طالب زوج أمه . ولاه عثمان إمرة مصر ، وكان ممن حاصر عثمان ، وشهد مع علىّ الجمل وصفين ، ثم أرسله إلى مصر أميرًا سنة سبع وثلاثين ، فقتل بها سنة ثمان وثلاثين؛ قتله معاوية بن حُدَيْج صبرًا ، وكان علىّ يثنى عليه ويفضله ، وكانت له عبادة واجتهاد ، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جدًّا ، وتولت تربية ولده القاسم ، فنشأ فى حجرها ، فكان من أفضل أهل زمانه . الاستيعاب ٣/ ١٣٦٦، السير ٣/ ٤٨١، الإصابة ٦/ ٢٤٥.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ للمبهم فيه . وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٦٥٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٨٠٠) ، وأبو يعلى (٧٣٤٤) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٥٠) من طرق عن شعبة ، به .

وله شاهد عن أبى عبيدة بن الجراح ، وفيه ما يدل على أن عمرًا لم يسمع الحديث من النبى ﷺ .

أخرجه أحمد (١٦٩٥) ، وأبو يعلى (٨٧٦، ٨٧٧) ، وغيرهما . وانظر التلخيص الحبير ١١٧/٤، ١١٨.
=

١٠٦٤- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبانَ ، حَدَّثَنا أبو نَوْفَلِ ابنُ أبى عَقْرَبٍ ، قال : جَزِعَ عمرُو بنُ العاصِ عندَ المَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا ، فقال له ابنُه عبدُ اللَّهِ : ما هذا الجَزَعُ ، وقد كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعْمِلُك ويُدْنيكَ ؟! قال : أىْ بُنَىَّ ، سأُخْبِرُكَ عن ذِلك . قال : كان يَفْعَلُ ذلك ، فواللَّهِ ما أدْرِى أحُبًّا كانَ ذاكَ أو تألُّفًا كانَ يتألَّفُنى ! ولكنْ أَشْهَدُ على رَجُلَيْنِ ، فارَقَ الدُّنْيا وهو يُحِبُّهما ؛ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ[1] ، وابنِ سُمَيَّةَ[2][3] .

١٠٦٥- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، قال : سَمِعْتُ ذَكْوانَ يُحَدِّثُ عن مَوْلًى لعمرِو بنِ العاصِ ، أنَّه أرسلَه إلى عَلِىٍّ يستأذِنُه على أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ ، فأذِنَ له ، حتى إذا فَرَغَ مِن حَاجَتِه ، سأَلَ المَوْلَى عَمْرًا عن ذلك ، فقال : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نهانا - أوْ نَهَى - أن نَدْخُلَ على النِّساءِ بغَيْرِ إذْنِ أزواجِهِنَّ[4] .

= وله شاهد آخر عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٤٩٩) ، وعن على عند أحمد (٦١٥) ، وسبق طرف منه برقم (١٨٠) .

(١) هو عبد اللَّه بن مسعود .

(٢) هو عمار بن ياسر .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٨١٦) عن عفان ، عن الأسود ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٤٠) ، وفى الفضائل (١٦٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٧٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٦١١) ، والحاكم فى المستدرك ٣٩٢/٣ من طريق الحسن البصرى ، عن عمرو بن العاص . قال الحاكم : صحيح إن كان الحسن سمع من عمرو ، فإنه أدركه بالبصرة . وقال الذهبى : مرسل .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة المبهم . وأخرجه البيهقى ٩٠/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٩/٤ ، وأحمد (١٧٨٠٢، ١٧٨٣٨) ، والترمذى (٢٧٧٩) ، وأبو يعلى (٧٣٤١) من طرق عن شعبة ، به . =

وأحاديثُ أبى الدَّرداءِ[(١)]

١٠٦٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن المُغيرَةِ ، عن إبراهيمَ ، سَمِعَ علقمةَ ، قال : قَدِمْتُ الشّامَ ، فدَخَلْتُ المَسْجِدَ ، فقلتُ : اللَّهُمَّ وَفِّقْ لى جَلِيسًا صالحًا . قال : فجَلَسْتُ إلى رجُلٍ ، فإذا هو أبو الدَّرداءِ ، فقال لى : مِمَّنْ أنتَ ؟ فقلتُ : مِن أهلِ الكُوفةِ . فقال : أليسَ فيكم صاحِبُ الوِسادِ والسِّواكِ ؟ يَعْنِى ابنَ مسعودٍ ، ثُمَّ قال : أليسَ فيكم صاحِبُ السِّرِّ الذى لم يكنْ يعلَمُه غيْرُه ؟ يَعْنِى حُذَيْفَةَ ، ثُمَّ قال : أليسَ فيكم الذى أجارَه اللَّهُ على لِسانِ نَبِيِّه ﷺ مِن الشَّيْطانِ ؟ يَعْنِى عَمَّارًا ، ثُمَّ

= ورواه يحيى بن سعيد القطان ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح ، عن عمرو بن العاص ، بلفظ « نهانا رسول اللَّه ﷺ أن ندخل على المغيبات » . ولم يذكر الإِذْن . أخرجه أحمد (١٧٧٩٦) ، وأبو يعلى (٧٣٤٨) .

وأخرجه أحمد (١٧٨٥٧) عن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، قال : استأذن عمرو بن العاص على فاطمة ... فذكر قصة وفيها نحو اللفظ السابق .

والحديث أخرجه ابن حبان (٥٥٨٤) من طريق أبى يعلى ، إلا أن فيه : « سليمان التيمى » بدل « سليمان الأعمش » . وقال : أبو صالح هذا اسمه ميزان ، من أهل البصرة ، ثقة ، سمع ابن عباس وعمرو بن العاص ، وروى عنه سليمان التيمى . اهـ .

وقد أخرج مسلم (٢١٧٣) من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ، عن النبى ﷺ ، قال : « لا يدخل رجل على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان » .

(١) هو عويمر بن زيد بن قيس ، الأنصارى ، الخزرجى ، أبو الدرداء ، اشتهر بكنيته ، الإمام القدوة ، قاضى دمشق ، وسيد القراء بها ، وحكيم هذه الأمة ، وهو معدود فيمن تلا على النبى ﷺ ، وجمع القرآن فى حياته ﷺ ، أسلم يوم بدر ، وشهد أحدًا وما بعدها ، توفى فى خلافة عثمان ، رضى اللَّه عنهما ، السير ٢/ ٣٣٥، الإصابة ٤/ ٧٤٧.

قال : هل تَدْرِى كيفَ [٧٦ظ] كانَ عبدُ اللَّهِ يَقْرَأُ : ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ ؟ فقلتُ : كانَ يَقْرَؤُها : (واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى . والذَّكَرِ وَالأُنْثَى)[١] . فقال أبو الدَّرْداءِ : واللَّهِ مازال هؤلاءِ بى حتَّى كادوا يُشَكِّكُونى . فقال أبو الدَّرْداءِ : هكذا نَقْرَؤُها ، وهكذا سَمِعْتُهَا[٢] مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُها[٣] .

١٠٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ سالِمَ بنَ أبى الجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عن مَعْدانَ بنِ أبى طَلْحةَ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « أَيَعْجِزُ أحدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ فى لَيْلَةٍ ؟ » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، ومَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قال : « اقْرَءُوا : ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ »[٤] .

---

(١) انظر تفسير ابن جرير ٢١٧/٣٠، والفتح ٧٠٧/٨.

(٢) هنا انتهى السقط من : خ ، ص ، والمطبوعة . وكان أوله فى أثناء الحديث (١٠١٦) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٧٥٧٨، ٢٧٥٨٩) ، والبخارى (٣٧٤٣، ٦٢٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٧٦) ، وابن حبان (٦٣٣١) ، والطبرى فى التفسير ٢١٧/٣٠ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٨٤) ، والبخارى (٣٧٤٢، ٣٧٦١) ، ومسلم (٨٢٤) ، وابن حبان (٧١٢٧) ، والطبرى ٢١٨/٣٠ من طرق عن المغيرة ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٩٦) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٢٥) ، وأحمد (٢٧٥٩٤) ، والبخارى (٤٩٤٣، ٤٩٤٤) ، ومسلم (٨٢٤) ، والترمذى (٢٩٣٩) ، وابن حبان (٦٣٣٠) ، والطبرى ٢١٧/٣٠ من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٧٥) ، ومسلم (٨٢٤) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٧٧) ، والطبرى ٢١٧/٣٠ من طريق الشعبى عن علقمة ، به .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٧٥٣٥) ، وعبد بن حميد (٢١١) عن المصنف . =

١٠٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ أَخٍ لعَدِيِّ بنِ أرْطاةَ ، عن رَجُلٍ ، عن أبى الدَّرْدَاءِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الأَئِمَّةُ المُضِلُّونَ »[1] .

١٠٦٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا صالحٍ ، يُحَدِّثُ عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن رَجُلٍ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، قال : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن قَوْلِهِ : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[2] . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ »[3] .

= وأخرجه أحمد (٢١٧٥٣) ، ومسلم (٨١١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٦٢، ٢٧٥٦٣) ، والدارمى (٣٤٣٤) ، ومسلم (٨١١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٣٧) ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥١) .

(١) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة راويه عن أبى الدرداء . وأخرجه أحمد (٢٧٥٢٥) ، والدارمى (٢١٧) من طريق إبراهيم بن سعد ، به . وليس عند الدارمى « عن رجل » .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩٥) ، وما سيأتى برقم (١١٦٠، ١٧٠٠، ٢٣٣٧، ٢٦٤٦) . وانظر الصحيحة للألبانى (١٥٨٢) .

(٢) سورة يونس : ٦٢، ٦٣.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة راويه عن أبى الدرداء . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٢٤٦) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٦٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/٥١، وفى المسند (٢٦) ، وأحمد (٢٧٥٥٠، ٢٧٥٦٦، ٢٧٥٩٦) ، والطبرى فى التفسير ١١/ ١٣٤، ١٣٥ من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٩١، ٣٩٢) ، وأحمد (٢٧٥٦٠) ، والترمذى (٣١٠٦) من طريق أبى صالح ، به . =

١٠٧٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، عن أبي الدَّرْداءِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مُجِحًّا[١] على بابِ فُسْطَاطٍ[٢] - أو قال : خِباءٍ - فقال : « لَعَلَّ صَاحِبَ هَذِهِ يُلِمُّ بِهَا[٣] ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَه قَبْرَهُ ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَه ، وَكَيْفَ يَسْتَرِقُّهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ؟! »[٤] .

= وأخرجه أحمد (٢٧٥٦١) ، والترمذى (٢٢٧٣، ٣١٠٦) ، والطبرى ١١/١٣٤، ١٣٦ من طريق عطاء ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

واختلف فى أسانيد هذا الحديث فى ذكر عطاء بن يسار والرجل المبهم بين أبى صالح وأبى الدرداء ، والصواب ذكرهما . انظر تفصيله فى العلل للدارقطنى ٦/ ٢١١- ٢١٣، والتفسير للطبرى ١١/١٣٣- ١٣٧.

وفى الباب عن عبادة ، وسبق برقم (٥٨٤) ، وعن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو عند ابن جرير ١١/ ١٣٤- ١٣٧، وانظر التفسير لابن كثير ٤/ ٢١٥.

(١) المُجِحّ : هى الحامل المُقْرِب ولادها .

(٢) الفسطاط : بيت يتخذ من الشَّعر .

(٣) أى يَطَؤها وهى سَبِيَّة لا يحل جماعها حتى تضع . وفى سنن أبى داود (٢١٥٦) : « لعل صاحبها قد ألمَّ بها ؟ » . قالوا : نعم . ولعل هذا هو سبب همّه ﷺ بلعنه . مسلم بشرح النووى ١٠/١٥.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٤٤١) ، والطحاوى فى المشكل (١٤٢٣) ، والبيهقى ٧/ ٤٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٣) ، وأحمد (١٧٥٥٩، ٢١٧٥١) ، والدارمى (٢٤٨١) ، ومسلم (١٤٤١) ، وأبو داود (٢١٥٦) ، والحاكم ٢/١٩٤ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى الباب عن جابر ، وسيأتى برقم (١٧٨٤) .

١٠٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى القاسِمُ ابنُ أبى بَزَّةَ ، قال : سَمِعْتُ عَطاءً يُحَدِّثُ عن أُمِّ الدَّرْداءِ ، قالت : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ - أو عن أُمِّ الدَّرْداءِ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ - : « لَا يُوضَعُ فى الـمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَىْءٌ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ خُلُقٍ »[١] .

١٠٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ [٧٧و] ، عن قَتادةَ ، عن خُلَيْدٍ العَصَرِىِّ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِجَنْبَتَيْهَا[٢] مَلَكَيْـنِ يُنَادِيانِ يُسْمِعَانِ الـخَلَائِقَ كُلَّهَا إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا ، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا ،

---

(١) **حديث صحيح** . وعطاء هو ابن نافع الكَيْخَارانى ، والشك هنا فى وصله ، لم أر أحدًا تابع المصنف عليه ، وقد رواه النضر بن شميل ويحيى بن سعيد وأبو أسامة ومحمد بن جعفر وآخرون من أصحاب شعبة الكبار ، فلم يشكوا فيه ، ولما ساق الدارقطنى فى العلل ٦/٢٢١- ٢٢٣ أوجه الاختلاف فيه ، جزم برواية شعبة له على الاتصال ، بل لم يذكر الإرسال فى أوجه خلافه كلها ، وإنما ذكر أوجها أخرى فى الوقف والرفع وفى إبدال بعض الرواة بآخرين ، ثم قال : وأصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، وحديث شعبة عن القاسم بن أبى بزة . اهـ .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٨/٥١٦، وفى المسند (٤٠) ، وأحمد (٢٧٥٧٢) ، وعبد بن حميد (٢٠٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٧٠) ، وأبو داود (٤٧٩٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٨٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به ، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء.

وأخرجه أحمد (٢٧٥٣٦) ، والترمذى (٢٠٠٣) من طريق مطرف ، عن عطاء ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٩٣، ٣٩٤) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٢٤) ، وأحمد (٢٧٥٩٥) ، وعبد بن حميد (٢١٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٦٤) ، والترمذى (٢٠٠٢، ٢٠١٣) ، وابن حبان (٥٦٩٣، ٥٦٩٥) من طريق يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، به . وهو طريق ابن عيينة عن عمرو، الذى صححه الدارقطنى . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٤) ، وما سيأتى برقم (١٣٢٩، ٢٣٦٠) .

(٢) الجَنْبَة : الناحية .

وَمَا آبَتْ شَمْسٌ قطُّ إلَّا بَعَثَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بجَنْبَتَيْهَا مَلَكَيْنِ يُنَادِيانِ يُسْمِعَانِ الخَلَائِقَ إلَّا الثَّقَلَيْنِ : مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى »[1] .

١٠٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى حَبِيبَةَ الطَّائىِّ ، عن أبى الدَّرْداءِ ، قال : سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « مَثَلُ الَّذِى يَتَصَدَّقُ أَوْ يُعْتِقُ عِنْدَ المَوْتِ ، مَثَلُ الَّذِى يُهْدِى[2] بَعْدَ مَا يَشْبَعُ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . وخليد خرج له مسلم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يقال : إنه مولى لأبى الدرداء ، وقال الحافظ : صدوق يرسل . والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٢٦، ٢/٢٣٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٦٩) ، وابن جرير فى مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص : ٢٦٧، ٢٦٩، والحاكم ٢/٤٤٤ من طريق هشام ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر أطراف المسند ٦/ ١٣٧.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٦) ، وعبد بن حميد (٢٠٧) ، وابن حبان (٦٨٦، ٣٣٢٩) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار ص : ٢٦٦، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٩١) ، والبغوى فى شرح السنة ١٤/٢٤٧ من طرق عن قتادة ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (١٤٤٢) ، ومسلم (١٠١٠) .

(٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . وأبو حبيبة ذكره ابن حبان فى ثقاته ، وصحح له غير واحد . والحديث أخرجه البيهقى ٤/١٩٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٦٦) ، والدارمى (٣٢٢٩) ، والنسائى (٣٦١٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٦٤٩) ، والحاكم ٢/٢١٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٤٠) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٢٣) ، وأحمد (٢٧٥٧٣) ، وعبد بن حميد (٢٠٢) ، وأبو داود (٣٩٦٨) ، والترمذى (٢١٢٣) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٩٣) ، وابن حبان (٣٣٣٦) ، والحاكم ٢/ ٢١٣، والبيهقى ٤/ ١٩٠ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى ، وحسنه الحافظ فى الفتح ٥/ ٣٧٤.

١٠٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ ، عن أبي الدَّرْداءِ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتَ فَحَافِظْ عَلَى البَابِ أَوْ ضَيِّعْ »[1] .

١٠٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، قال : سَمِعْتُ ذَكْوانَ أبا صَالحٍ يقولُ : كانَ الضَّيْفُ إذا نَزَلَ بأبي الدَّرْداءِ قال : أَمُقِيمٌ فنَرْعَى ، أو مُنْطَلِقٌ فَنُعْلِفَ[2] ؟ فَإِنْ قال : مُنْطَلِقٌ . قال : أُخْبِرُكَ بما [3]أَخْبَرَ بهِ[3] رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوالِ بالدُّنْيا والآخِرَةِ ؛ يُصَلُّونَ كما نُصَلِّى ، ويُجاهِدونَ كما نُجاهِدُ ، وَيذْكُرونَ كما نَذْكُرُ ، ويَتَصَدَّقُونَ وليسَ عِندَنا ما نَتَصَدَّقُ . فقال لى[4] : « أَلا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ لم يُدْرِكْكَ مَنْ جاءَ[5] ، وَلَحِقْتَ مَنْ سَبَقَكَ ؛

---

(١) **حديث صحيح** . وسماع شعبة من عطاء قديم . وأخرجه البغوى فى شرح السنة ١٠/١٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٦٥) ، وابن ماجه (٢٠٨٩) ، والحاكم ١٥٢/٤ من طريق شعبة ، به ، وفيه قصة أن رجلًا أمرته أمه أو أبوه أن يطلق امرأته ، فجعل عليه مائة محرر ، فأتى أبا الدرداء .

وأخرجه الحميدى (٣٩٥) ، وابن أبي شيبة فى المسند (٢٧) ، وأحمد (٢١٧٧٤ ، ٢٧٥٥١ ، ٢٧٥٩٢) ، والترمذى (١٩٠٠) ، وابن ماجه (٣٦٦٣) ، والطحاوى فى المشكل (١٣٨٥) ، والحاكم ١٥٢/٤ ، والبغوى ١٠/١٣ من طرق عن عطاء ، به . وقال الترمذى : حديث صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى بر الوالدين أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٧٤٨ ، ١٩٣١ ، ٢٣٦٨ ، ٢٥٢٧) .

(٢) المعنى : أمقيم فنسرح دابتك إلى المرعى ، أم مرتحل فنعلفها هنا .

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « أخبرنيه » .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) بعده فى م : « بعدك » .

تُكَبِّرُ اللَّهَ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِنَّكَ إذا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، لَحِقْتَ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَم يَلْحَقْكَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ ما قُلْتَ »[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وفى إسناده اختلاف شديد ؛ فقد رواه أبو الأحوص وجرير بن عبد الحميد ، كما هنا .

وخالفهما الثورى ؛ فرواه عن عبد العزيز ، عن أبى عمر الصينى ، عن أبى الدرداء . ووافقه شريك ، إلا أنه زاد أم الدرداء بين أبى عمر وأبى الدرداء . وقال الدارقطنى : لم يتابع شريك على ذكر أم الدرداء .

ورواه الحكم بن عتيبة ، عن أبى عمر الصينى ، عن أبى الدرداء . رواه عنه شعبة ومالك بن مغول .

ورواه عن الحكم زيدُ بن أبى أنيسة وليث ، فخالفا شعبة ومالكًا .

وقد صحح الدارقطنى حديث شعبة والثورى ، وكذلك قال أبو زرعة . انظر علل ابن أبى حاتم (٢٠٦٨، ٢١١٢) ، والدارقطنى ٢١٤/٦، ٢١٥.

أما حديث أبى صالح ، فالمعروف أنه يرويه عن أبى هريرة ، وحديثه فى صحيح البخارى (٨٤٣) ، ومسلم (٥٩٥) ، وانظر فتح البارى لابن رجب ٤٠٨/٧.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ٤٥٣، والطبرانى فى الدعاء (٧٠٩) من طريق سلّام ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ٤٥٣، والنسائى فى الكبرى (٩٩٧٥) من طريق جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، به .

وأخرج رواية الثورى : عبد الرزاق (٣١٨٧) ، وابن أبى شيبة ١٠/ ٢٣٥، ١٣/ ٤٥٣، والنسائى فى الكبرى (٩٩٧٧) ، والطبرانى فى الدعاء (٧٠٨) .

وأخرج رواية شريك : النسائى فى الكبرى (٩٩٧٦) ، والطبرانى فى الدعاء (٧٠٧) .

وأخرج رواية شعبة ومالك : أحمد (٢٧٥٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٩٧٨) ، والطبرانى فى الدعاء (٧١٠، ٧١١) .

وأخرج رواية ليث : حسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١١٥٩) ، والطبرانى فى الدعاء (٧١٤) .

وأخرج النسائى فى الكبرى (٩٩٧٩) من طريق زيد ، به ، موافقًا لرواية شعبة ومالك . =

١٠٧٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ، أنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَما إلى أبى الدَّرْداءِ فى شِبْرٍ مِنَ الأرْضِ، فقال أبو الدَّرْداءِ: إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا كُنْتَ فى أَرْضٍ، فَسَمِعْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فى شِبْرٍ [٧٧ظ] أرْضٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا». فخَرَجَ أبو الدَّرْداءِ، فأتَى الشَّامَ[(١)].

١٠٧٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ، قال: حَدَّثَنا خالِدُ بنُ يَزِيدَ، عن [(٢)]أبى حَلْبَسٍ[(٢)]، عن أُمِّ الدَّرْداءِ، عن أبى الدَّرْداءِ، عن النبىِّ ﷺ قال: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَغَ إِلَى خَلْقِهِ مِنْ خَمْسَةٍ؛ مِنْ أَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَأَثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَرِزْقِهِ»[(٣)].

= وذكره الدارقطنى فى العلل ٢١٤/٦ بزيادة رجل بين أبى عمر وأبى الدرداء.

وفى الباب عن كعب بن عجرة، وسيأتى برقم (١١٥٦)، وانظر ما سبق برقم (٩٤).

(١) **إسناده منقطع**؛ يزيد بن أبى حبيب لم يسمع من أحد من الصحابة. قاله الدارقطنى.

وهذا الحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٤٨٦٢)، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٩٤٦) إلى المصنف.

وفى صحيح مسلم (٢٥٤٣) عن أبى ذر، عن النبى ﷺ قال: «إنكم ستفتحون مصر... فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها فى موضع لبنة فاخرج منها». قال: فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان فى موضع لبنة، فخرجت منها.

(٢ - ٢) فى خ، ص: «ابن حلبس»، وكلاهما صحيح.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف شيخه، ولكنه متابع. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٨١) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٧٧٠)، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٤٣٨٢) - وابن أبى عاصم فى السنة (٣٠٣) من طريق الفرج بن فضالة، به.

وأخرجه ابن أبى عاصم (٣٠٤- ٣٠٦، ٣٠٨)، والطبرانى فى الأوسط (٣١٢٠)، والقضاعى فى مسند الشهاب (٦٠٢) من طرق عن خالد بن يزيد، به. =

وثوبان[1] ، رحمه الله

١٠٧٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن مَعْدانَ بنِ أبى طَلْحَةَ ، عن ثَوْبانَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ[2] ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ »[3] .

١٠٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ،

= وأخرجه ابن حبان (٦١٥٠) ، والبزار (٢١٥٢- كشف) ، وتمام فى الفوائد (٣٣- روض) من طريقين عن أبى حلبس ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٧٧١) ، وابن أبى عاصم (٣٠٧) من طريق إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، به .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٢٩٦) ، وعن أنس ، وسيأتى برقم (٢١٨٦) .

(١) هو مولى رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمن . واسم أبيه جَحْدر ، وقيل : بُجْدَد . سبى من أرض الحجاز ، فاشتراه النبى ﷺ وأعتقه ، فلزم النبى ﷺ وصحبه وحفظ عنه كثيرًا من العلم ، وطال عمره واشتهر ذكره . نزل حمص ومات بها سنة أربع وخمسين . السير ٣/ ١٥ ، الإصابة ١/ ٤١٣.

(٢) القيراط : معيار فى الوزن وفى القياس ، اختلفت مقاديره باختلاف الأزمنة ، ولما كان مقدار القيراط المتعارف عليه حقيرًا ، نبه على عظم القيراط الحاصل لمن فعل ذلك فقال : « مثل أحد » . كما فى بعض الروايات ، وفى أخرى : « أصغرهما مثل أحد » . وانظر الفتح الرباني ٧/ ١٩٢- ٢٠٠ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٤٣٠) ، ومسلم (٩٤٦) من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٣٨ ، ٢٢٤٨٨ ، ٢٢٥٠٧) ، ومسلم (٩٤٦) ، وابن ماجه (١٥٤٠) ، والرويانى (١٠٧٨) ، والبيهقى ٣/ ٤١٣ من طرق عن قتادة ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٧٠٤) .

قال : سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبى الجَعْدِ ، قال : قيلَ لثوبانَ مَوْلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ : حَدِّثْنا . قال : كَذَبْتُمْ عَلَىَّ ، وقُلْتُمْ عَلَىَّ ما لم أَقُلْ . فقالوا : حَدِّثْنا . فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ للَّهِ سَجْدَةً ، إلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً »[(١)] .

١٠٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ،عن أبى قِلابَةَ ، قال : وذَكَرَ أبا أسماءَ الرَّحَبِىَّ ، وذَكَرَ ثَوْبانَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « أَفْضَلُ الدَّنَانِيرِ دِينَارٌ أَنْفَقَهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ عَلَى دَابَّتِهِ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فى سَبِيلِ اللَّهِ »[(٢)] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ سالم بن أبى الجعد لم يسمع من ثوبان . وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٤) ، والبغوى فى الجعديات (٨١) ، وابن عساكر فى تاريخه ١٦٦/١١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٤)، ومسلم (٤٨٨)، والترمذى (٣٨٨، ٣٨٩)، والنسائى (١١٣٨)، وابن ماجه (١٤٢٣)، وابن خزيمة (٣١٦)، وابن حبان (١٧٣٥)، وغيرهم من طريق معدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب عن ربيعة بن كعب الأسلمى عند مسلم (٤٨٩) ، وسيأتى طرف منه برقم (١٢٦٨) .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٢٤٥٩، ٢٢٥٠٦)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٤٨)، ومسلم (٩٩٤)، والترمذى (١٩٦٦)، والنسائى فى الكبرى (١٩١٨٢)، وابن ماجه (٧٤٨)، وابن حبان (٤٢٤٢، ٤٦٤٦)، والبيهقى ١٧٨/٤، ٤٦٧/٧، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٣٤) من طريق ابن علية ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عمن حدثه ، عن ثوبان .

وأخرجه الرويانى (٦٢٨، ٦٢٩)، والحاكم ٤٥٠/٤ من طريق قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان . وانظر ما سيأتى برقم (١٧٥٨، ٢٧١٠) .

١٠٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وثابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصمٍ ، عن أبي قِلابةَ ، عن أبي أسماءَ ، عن ثَوْبانَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « عَائِدُ المَرِيضِ في خُرْفَةِ[١] الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ »[٢] .

١٠٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، أَنَّ يَحْيَى بنَ أبي كَثِيرٍ حَدَّثَه ، أَنَّ أبا قِلَابةَ حَدَّثَه ، أَنَّ أبا أَسْماءَ حَدَّثَه ، أَنَّ ثَوْبانَ حَدَّثَه ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ »[٣] .

---

(١) في رواية : « على مخارف الجنة » . وفي رواية عند أحمد (٢٢٤٤٣، ٢٢٤٧٥) : « قيل : وما خرفة الجنة ؟ قال : جناها » .

فكأنه عليه الصلاة والسلام شهد لعائد المريض بدخول الجنة وحقق له ذلك ، حتى عبَّر عنه وهو بعدُ في دار التكليف بعبارةِ مَنْ صار إلى دار الخلود ؛ ثقة له بالوصول إلى الجنة . المجازات النبوية ص : ١١٣ .

(٢) **حديث صحيح** . وقد خولف شعبة وثابت في إسناده ، فرواه يزيد ومروان بن معاوية وحماد ابن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، وهو عند مسلم بالوجهين . وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٧) من طريق شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٤٣، ٢٢٤٧٥، ٢٢٥٠٤) ، والبخارى في الأدب المفرد (٥٢١) ، ومسلم (٢٥٦٨) ، والترمذى (٩٦٨) ، والطبرانى (١٤٤٥) ؛ والقضاعى في مسند الشهاب (٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون وغيره ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٩، ٢٢٤٥٧، ٢٢٤٦٠، ٢٢٤٩٢، ٢٢٤٩٧، ٢٢٤٩٩) ، ومسلم (٢٥٦٨) ، والترمذى (٩٦٧، ٩٦٨) ، والرويانى (٦٣٢) ، والطبرانى (١٤٤٦) ، والقضاعى (٣٨٥) ، وغيرهم من طريق أيوب وخالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح ، وسمعت محمدا يقول : من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء فهو أصح . قال محمد : وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندى عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ... ورواه بعضهم عن حماد بن زيد ، ولم يرفعه . اهـ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٤٣٦) ، والدارمى (١٧٣٨) ، وأبو داود (٢٣٦٧) ، والنسائى في الكبرى (٣١٣٧) ، وابن الجارود (٣٨٦) ، والحاكم ٤٢٧/١ ، وغيرهم من طريق =

١٠٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي أسماءَ، عن ثَوْبانَ، قال: جاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ[1] إلى النبيِّ ﷺ وفي يَدِها فَتَخٌ مِن ذَهَبٍ - خَواتيمُ ضِخامٌ - فجعَلَ النبيُّ ﷺ يَضْرِبُ يَدَها، فأَتَتْ فاطِمَةَ [٧٨و] تَشْكُو إليها. قال ثَوْبانُ: فدَخَل النبيُّ ﷺ على فاطِمَةَ وأنا مَعَه، وقَدْ أخَذَتْ مِن عُنُقِها سِلْسِلَةً مِن ذَهَبٍ، فقالتْ: هذا أَهْداها[2] لي أبو حَسَنٍ. وفي يَدِها السِّلْسِلَةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ، أَيسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ في يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ». فخَرَج ولم يَقْعُدْ، فَعَمَدَتْ فاطِمَةُ إلَى السِّلْسِلَةِ فباعَتْها، فاشْتَرَتْ بها نَسَمَةً فأَعْتَقَتْها، فبَلَغَ النبيَّ ﷺ فقال: «الحَمْدُ للَّهِ

= هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٣)، وأبو داود (٢٣٦٧)، وابن ماجه (١٦٨٠)، والروياني (٦٣٣)، وابن خزيمة (١٩٦٣)، وابن حبان (٣٥٣٢)، والحاكم ٤٢٧/١، وغيرهم من طرق عن يحيى، به.

وأخرجه أبو داود (٢٣٧١)، والنسائي في الكبرى (٣١٣٥، ٣١٣٦)، والبيهقي ٤/ ٢٢٦، والطبراني في مسند الشاميين (٢٠٨، ٦٦٦)، وغيرهم من طرق عن أبي أسماء، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٢٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥٠، وأحمد (٢٢٤٢٥، ٢٢٤٨٢)، وأبو داود (٢٣٧٠)، والنسائي في الكبرى (٣١٣٣، ٣١٣٤)، والطحاوي ٩٨/٢، والطبراني في مسند الشاميين (٣٨٧، ٣٨٨)، وغيرهم من طرق عن ثوبان.

ورواه شعبة، عن عاصم، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس. وسيأتي برقم (١٢١٤). وانظر العلل لابن أبي حاتم ١/ ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٤٩، ونصب الراية ٢/ ٤٨٢، والتلخيص الحبير ١٩٣/٢، وجنة المرتاب ص: ٣٧٣ - ٣٩٨. وانظر ما سيأتي برقم (١٢١٤، ٢٨٢٣).

(١) هي هند بنت هبيرة، هكذا ورد اسمها، وليس في ترجمتها غير هذا الحديث، وهي صحابية. الترغيب والترهيب ١/ ٥٥٧، الإصابة ٨/ ١٥٨.

(٢) في خ، ص، م: «أهدى».

الَّذِى نَجَّى فَاطِمَةَ بِى مِنَ النَّارِ »[1] .

١٠٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أبى أسماءَ ، عن ثَوْبانَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِى بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى يَعْبُدُوا الأَوْثَانَ ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فى أُمَّتِى ، لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »[2] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛** يحيى بن أبى كثير لم يسمع من أبى سلّام .

وهذا الحديث يرويه هشام وهمام عن يحيى ، واختلف عليهما ؛ فقال الطيالسى عنهما ، والنضر بن شميل عن هشام : عن يحيى ، عن أبى سلّام . وقال معاذ بن هشام عن أبيه ، وعبد الصمد وموسى عن همام : عن يحيى ، عن زيد بن سلّام ، عن أبى سلّام ، فزادوا زيدًا بين يحيى وأبى سلّام ، وقد أثبت أبو حاتم سماع يحيى من زيد ، ونفاه ابن معين .

والحديث أخرجه الحاكم ١٥٢/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى (٥١٥٦) من طريق النضر ، عن هشام ، به .

وأخرجه الحاكم ١٥٣/٣ ، والبيهقى ١٤١/٤ من طريق المصنف ، عن همام ، عن يحيى ، به . وصححه الحاكم على شرطهما .

وأخرجه النسائى (٥١٥٥) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٥١) عن عبد الصمد ، والبيهقى ١٤١/٤ من طريق موسى - كلاهما - عن همام ، به .

وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٩٩٤) عن يحيى ، عن رجل ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، أن فلانة بنت القاسم ...

وأخرجه الرويانى (٦٢٧) من طريق أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، به .

(٢) **حديث صحيح .** أخرجه أحمد (٢٢٤٤٨، ٢٢٥٠٥) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذى (٢٢٠٢) ، والرويانى (٦٢٩) ، والبيهقى فى الدلائل ٥٢٧/٦ من طرق عن حماد ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥٢) من طريق قتادة ، عن أبى قلابة ، به . =

١٠٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأَشْهَبِ ، عن عُمَرَ[(١)] ابنِ عُبَيْدٍ التَّميميِّ العَبْشَمِيِّ[(٢)] ، عن ثَوْبانَ مَوْلَى النبيِّ ﷺ قال : « يُوشِكُ أن تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ كَمَا تَدَاعَى القَوْمُ إِلَى قَصْعَتِهِمْ » . قال : قيلَ : مِنْ قِلَّةٍ ؟ قال : « لَا ، وَلَكِنَّهُ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ ؛ يُجْعَلُ الْوَهَنُ فى قُلُوبِكُمْ ، وَيُنْزَعُ الرُّعْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ ؛ لِحُبِّكُمُ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتِكُمُ الْمَوْتَ » .

قال يُونُسُ : ورُوِيَ هذا الحَدِيثُ عن ابنِ فَضَالَةَ ، عن مَرْزُوقٍ أبى عبدِ اللَّهِ ، عن أبى أسماءَ ، عن ثَوْبانَ ، عن النبيِّ ﷺ[(٣)] .

١٠٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى الجُودِيِّ ، عن "أبى بَلْجٍ"[(٤)] ، عن أبى شَيْبَةَ المَهْرِيِّ ، عن ثَوْبانَ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ

= وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٦٢٣) .

(١) كذا فى النسخ . والصواب : « عمرو » .

(٢) فى الأصل، خ ، ص، م : « العبسى » . والمثبت من هامش خ .

(٣) **حديث حسن بمجموع طرقه** ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لجهالة عمرو بن عبيد . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٥٣/٦ - معلقا - من طريق أبى الأشهب ، به .

وأخرج طريق مبارك بن فضالة : أحمد (٢٢٤٥٠) ، والطبرانى (١٤٥٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٢/١ . ومبارك لين .

ووقع فى مسند أحمد « ابن المبارك » . وهو خطأ . انظر أطراف المسند ٦٧٠/١.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٧) ، والرويانى (٦٥٤) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (٦٠٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٢٤) من طريق صالح بن رستم، عن ثوبان . وصالح بن رستم مجهول . وانظر ما سبق برقم (٣٧٧، ٦١٧) ، والصحيحة (٩٥٨) .

(٤ - ٤) كذا فى النسخ ، والصواب كما فى المصادر والترجمة : « بلج » .

ﷺ قَاءَ فأفْطَرَ[(١)].

١٠٨٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، قال: حَدَّثَنى

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة أبى شيبة. والحديث أخرجه أحمد (٢٢٤٢٦، ٢٢٤٩٦)، والبخارى فى التاريخ ١٤٨/٢- تعليقًا- والطحاوى ٩٦/٢، والطبرانى (١٤٤٠)، والبيهقى ٢٢٠/٤ من طريق شعبة، به. وقال البخارى: إسناده ليس بذاك. وانظر تعجيل المنفعة ١/ ٣٥٥.

ويرويه يحيى بن أبى كثير، واختلف عليه؛ فقال حرب بن شداد وهشام الدستوائى عنه: عن الأوزاعى، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن معدان، عن أبى الدرداء، قال معدان: فلقيت ثوبان فذكرت ذلك له، فقال: صدق، أنا صببت له وضوءه.

وخالفهما حسين المعلم، فقال: عن يحيى، عن الأوزاعى، عن يعيش، عن أبيه، عن معدان، به.

أخرج حديث حرب وهشام: النسائى فى الكبرى (٣١٢٣)، وابن خزيمة (١٩٥٨)، والحاكم ٤٢٦/١.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٢٢)، وابن خزيمة (١٩٥٦)، والحاكم ٤٢٦/١ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث العنبرى، عن أبيه، عن حسين المعلم، به، بدون ذكر والد يعيش بن الوليد فيه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبد الصمد فيه؛ قال بعضهم: عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان. وهذا وهم من قائله؛ فقد رواه حرب بن شداد وهشام الدستوائى، عن يحيى بن أبى كثير على الاستقامة.

وأخرجه أحمد (٢١٧٤٨، ٢٢٤٣٥) من طريق هشام، عن يحيى، به، بدون ذكر والد يعيش. وفى الموضع الأول: «معدان أو ابن معدان».

وأخرجه أحمد (٢٧٥٤٢)، والدارمى (١٧٣٥)، وأبو داود (٢٣٨١)، والترمذى (٨٧)، والنسائى فى الكبرى (٣١٢٠، ٣١٢١)، وابن خزيمة (١٩٥٧)، والطحاوى ٩٦/٢، والبيهقى ٢٢٠/٤ من طريق عبد الوارث، عن حسين، به، بزيادة والد يعيش فيه.

وقال الترمذى: جوّد حسين المعلم هذا الحديث. وحديث حسين أصح شىء فى هذا الباب.

وقال البيهقى: إسناده مضطرب، ولا تقوم به حجة. وقال ابن منده: إسناده صحيح متصل، وتركه الشيخان لاختلاف فى إسناده. وانظر السنن الكبرى للنسائى (٣١٢٤-٣١٢٩)، والتلخيص الحبير ١٩٠/٢.

محمدُ بنُ قَيْسٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعاوِيَةَ ، عن ثَوْبانَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « مَنْ يَتَكَفَّلُ لِى بِوَاحِدَةٍ ، أَتَقَبَّلْ[1] - أو أَتَكَفَّلْ - لَهُ بِالجَنَّةِ ؟ » . قال ثَوْبانُ : فقلتُ : أنا يا رسولَ اللَّهِ . فقال : « لَا تَسْأَلْ أَحَدًا شَيْئًا » . قال : فكان ثَوْبانُ رُبَّما [٧٨ظ] وقَعَ سَوْطُهُ ، فيَنْزِلُ حَتَّى يَتَناوَلَه[2] .

١٠٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عُتْبَةَ[3] ، عن محمدِ بنِ المُهاجِرِ ، عن عَبَّاسِ بنِ سالمٍ اللَّخْمِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بنَ عبدِ العزيزِ بَعَثَ إلى أبي سَلَّامٍ الحَبَشِيِّ ، وحُمِلَ على البَرِيدِ حَتَّى قَدِمَ عليه ، فقال : إِنِّى بَعَثْتُ إِلَيْكَ أُشافِهُكَ بحَدِيثِ ثَوْبانَ فى الحَوْضِ . فقال أبو سَلَّامٍ : سَمِعْتُ ثَوْبانَ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « حَوْضِى مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ[4] إلى عَمَّانِ البَلْقَاءِ[5] ، أَكْوَابُهُ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ - أو قال : أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ - مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ،

---

(١) جُزم فى جواب الاستفهام . وانظر : إعراب الحديث النبوى ص : ٥٢ ، ١٩٦ .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية . والحديث أخرجه أحمد (٢٢٤٣٩، ٢٢٤٧٦) ، والنسائى (٢٥٨٩) ، وابن ماجه (١٨٣٧) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٧٧) ، والطبرانى (١٤٣٥) من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٨) ، وأبو داود (١٦٤٣) ، والرويانى (٦٤٦) ، والطبرانى (١٤٣٣، ١٤٣٤) ، والحاكم ٤١٢/١ من طريق أبى العالية الرياحى ، عن ثوبان . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبى .

(٣) فى الأصل : « أبو غتّيه » . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) عدن : هى المدينة المشهورة باليمن ، وتضاف إلى « أبين » ، وهو مِخلافٌ من مخاليف اليمن ، عدن من جملته . وانظر : معجم البلدان ٦٢١/٣.

(٥) عمّان البلقاء : هى عاصمة الأردن ، والبلقاء بلد فى فلسطين ، وتنسب عمان إليها ؛ لتميز =

أَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ فُقَرَاءُ أُمَّتِي » . فقام عُمَرُ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ ؟ قال : « هُمُ الشُّعْثُ الرُّءُوسِ ، الدُّنْسُ الثِّيابِ ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ المُتَنَعِّماتِ[1] ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ[2] » . قال : فقال عُمَرُ بنُ عبدِ العَزِيزِ : أنا واللَّهِ قدْ أُنْكِحْتُ المُتَنَعِّمَاتِ[3] ؛ فاطِمَةَ بنتَ عبدِ المَلِكِ[4] ، وفُتِحَتْ لى أبْوَابُ السُّدَدِ ، إلَّا أنْ يَرْحَمَنِى اللَّهُ ، لا جَرَمَ واللَّهِ لا أَدْهُنُ رَأْسِى حتى يَشْعَثَ ، ولا أغْسِلُ ثَوْبِى الَّذِى يَلِى جِلْدِى حَتَّى يَتَّسِخَ[5] .

١٠٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن

= عن عُمان السلطنة فى الخليج العربى .

(١) فى الأصل : « الممنعات » . وفى ص : « الممتعات » . والمثبت من : خ ، والمصادر . والمعنى أنهم لو خطبوا المتنعمات من النساء لم يجابوا .

(٢) السدد : جمع سدَّة ، وهى باب الدار ، والمراد : لا تفتح لهم الأبواب ، حتى لو استأذنوا .

(٣) فى الأصل ، ص : « الممنعات » . وفى خ : « الممتعات » ، والتصويب من المصادر .

(٤) فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم ، والدها وزوجها وأربعة من إخوانها خلفاء ، ولم يحظ بمثل هذا الشرف غيرها .

(٥) **حديث صحيح** . وإسماعيل بن عياش يرويه هنا عن محمد بن المهاجر ، وهو شامى ، وأبو سلّام قد نفى سماعه من ثوبان غير واحد ، لكنه صرح بالسماع هنا ، وقد توبع أيضًا .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٢١) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٣/٢ من طريق إسماعيل بن عياش ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٤٤٤) ، وابن ماجه (٤٣٠٣) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٤١١) ، والحاكم ١٨٤/٤ من طرق عن محمد بن المهاجر ، به ، وصححه الحاكم .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٧٠٧) ، والطبرانى (١٤٣٧) ، وفى مسند الشاميين (٩٠٤ ، ١٢٠٦ ، ١٦٢٥) ، والآجرى فى الشريعة (٨٢٤) ، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٩٤/٢ من طرق عن أبى سلام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٢ ، ٢٢٤٧٩ ، ٢٢٤٨٣ ، ٢٢٥٠٠) ، ومسلم (٢٣٠١) من طريق معدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان . وانظر الصحيحة (١٠٨٢) .

وفى صفة الحوض أحاديث . انظر البداية والنهاية ٤٢٣/١٩- ٤٦٦ .

سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ، عن ثَوْبانَ، عن النبىِّ ﷺ قال: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ دِينِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

ويُرْوَى هذا الحَدِيثُ عن الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ ثابتٍ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن أبى كَبْشَةَ، عن ثَوْبانَ، عن النبىِّ ﷺ[1].

١٠٩٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ[2] بنِ عُبَيْدٍ الكَلَاعِىِّ، عن زُهَيْرِ بنِ سالِمٍ[3] - أو[4] ابنِ يَسارٍ[5] - عن عبدِ الرحمنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ثَوْبانَ، عن النبىِّ ﷺ قال: «فى كُلِّ

---

(١) **حديث حسن، وإسناد المصنف منقطع**؛ سالم بن أبى الجعد لم يسمع من ثوبان. وأخرجه الحاكم ١/ ١٣٠ من طرق عن شعبة، به، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٣٢، ٢٢٤٨٩)، والدارمى (٦٦١)، والرويانى فى مسنده (٦١٤، ٦١٦)، والحاكم ١/ ١٣٠، والبيهقى ١/ ٤٥٧، والبغوى فى شرح السنة (١٥٥) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٥، والدارمى (٦٦١)، وابن ماجه (٢٧٧)، والرويانى (٦١٤، ٦١٥)، والحاكم ١/ ١٣٠، وغيرهم من طريق سالم، به.

وحديث الوليد بن مسلم: أخرجه أحمد (٢٢٤٨٦)، والدارمى (٦٦٢)، وابن حبان (١٠٣٧)، والطبرانى (١٤٤٤).

والوليد يدلس، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان متكلم فيه.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٧)، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٠٧٨) من طريق عبد الرحمن ابن ميسرة، عن ثوبان. وعبد الرحمن بن ميسرة مجهول. وانظر ما سبق برقم (٣٧٠).

(٢) فى الأصل: «عبد اللَّه». والمثبت من: خ، ص.

(٣) فى النسخ: «سلام». وضبب عليها فى خ. وكتب فى الهامش: «سالم». وصححها.

(٤) فى ص، م: «و».

(٥) فى م: «بشار».

سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ » .

ويُرْوَى هذا الحَدِيثُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ ، عن أبيه ، عن ثَوْبانَ[1] .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال زهير بن سالم ، قال الدارقطنى : منكر الحديث . وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٤٠٧/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٣٣) ، وأبو داود (١٠٣٨) ، وابن ماجه (١٢١٩) ، والبيهقى ٢/ ٣٣٧ من طرق عن إسماعيل بن عياش ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٣٣) ، وأحمد (٢٢٤٧٠) ، وأبو داود (١٠٣٨) ، والطبرانى (١٤١٢) من طرق عن إسماعيل ، عن عبيد الله بن عبيد ، عن زهير ، عن عبد الرحمن بن جبير ، بالإسناد الثانى .

وقال البيهقى فى معرفة السنن ٢/ ١٧١ : تفرد به إسماعيل بن عياش ، وليس بالقوى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٣/٢ من طريق الهيثم بن حميد ، عن عبيد الله بن عبيد ، عن زهير ، عن ثوبان . وزهير على ضعفه لم يسمع من ثوبان . وانظر الإرواء ٢/ ٤٥- ٤٨ .

وفى سجود السهو أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦٩) .

وعَوْفِ بنِ مالكٍ[1] عن النبيِّ [٧٩و] ﷺ

١٠٩١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن أبي المَلِيحِ، عن عَوْفِ بنِ مَالكٍ الأشْجَعِيِّ، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فعَرَّسْنا[2]، وافْتَرَشَ كُلُّ رَجُلٍ[3] مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِه، ثم انْتَبَهْتُ بَعْضَ اللَّيْلِ، فإذا ليس بينَ يَدَى رَاحِلَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أحَدٌ، فانْطَلَقْتُ فإذا أنا بمُعاذِ بنِ جَبَلٍ وعبدِ اللَّهِ بنِ قَيْسٍ قَائِمَيْنِ، فقُلْتُ لهما: هل رأيتما رسولَ اللَّهِ ﷺ؟ فقالا: لا. وأنا أَسْمَعُ صَوْتًا، فإذا مِثْلُ هَزِيزِ[4] الرَّحَى، فأتانا رَسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «إِنَّه أَتَانى آتٍ مِنْ رَبِّى[5]، عَزَّ وجَلَّ، فخَيَّرَنى بَيْنَ أنْ يُدْخِلَ[6] نِصْفَ أُمَّتِى الْجَنَّةَ وبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ». فقلنا: نَنْشُدُكَ اللَّهَ والصُّحْبَةَ لَمَا جَعَلْتَنا مِن أهْلِ شَفَاعَتِكَ. فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِى». وجَعَل

---

(١) هو عوف بن مالك الأشجعى الغطفانى، اختلف فى كنيته، فقيل: أبو عبد الرحمن. وقيل غير ذلك. كان إسلامه عام خيبر، وشهد فتح مكة، وكانت معه راية أشجع، وكان رحمه اللَّه من نبلاء الصحابة. توفى سنة ثلاث وسبعين فى خلافة عبد الملك. السير ٤٨٧/٢، الإصابة ٤/ ٧٤٢.

(٢) التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة.

(٣) سقط من: م.

(٤) فى م: «هرير». وهزيز الرحى: أى صوت دورانها.

(٥) فى هامش خ: «اللَّه» وصححها.

(٦) فى ص، م: «أدخل».

الرَّجُلُ يَجِيءُ فيقولُ : يا رَسولَ اللَّهِ ، اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ . فيقولُ : « أَنْتَ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي » . فلمَّا أَضبُّوا[1] عليه ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ[2] أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ [3]مِنْ أُمَّتِي[3] لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا »[4] .

١٠٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضالةَ ، عن أبي

---

(١) في م : « أصبوا » . وأضبوا عليه : أي أكثروا من سؤاله الشفاعة .

(٢) قوله : « أشهدكم » . كذا في الأصل ، وضبب عليه . وفي خ ، ص ، م : « أشهدك » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ، بين أبي المليح وعوف اثنان - كما بينته الطرق الأخرى - هما أبو بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، وبهما يتصل الإسناد ويصح . وأخرجه البيهقي في الدلائل ٨٧/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٤٨، ٢٤٠٤٩)، والبخاري في التاريخ ٣/ ٣٧٠، والترمذي (٢٤٤١)، وابن حبان (٢١١، ٦٤٦٣، ٦٤٧٠)، والروياني (٥٩٧)، والطبراني ٧٣/١٨ (١٣٤)، والحاكم ١/ ٦٧، وابن منده في الإيمان (٩٢٥)، وغيرهم من طريق قتادة ، به . وصححه الحاكم على شرطهما .

وقال ابن منده : هذا إسناد صحيح على رسم النسائي ، إلا أن فيه إرسالا ... روى محمد بن أبي المليح ، عن أخيه زياد بن أبي المليح ، عن أبيه ، عن أبي بردة ، عن عوف بن مالك . وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث ...

ورواه أبو سلمة ، عن حماد ، عن عاصم ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ... اتصل هذا الحديث بروايتهم عن أبي المليح ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن عوف بن مالك . اهـ .

أخرجه أحمد (٢٤٠٢٣) من طريق عبد الصمد . وأخرجه ابن حبان (٧٢٠٧) ، والحاكم ١/ ٦٧ من طريق حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن عوف . وقال : صحيح على شرطهما .

وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٧) ، والحاكم ٦٦/١ ، ٦٧ من طريق آخر عن عوف . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . وانظر العلل للدارقطني ٨٥/٦، ٨٦، ٢٢٦/٧، ٢٢٧.

وفي الشفاعة أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٧٧٤، ٢١٢٢، ٢٨٣٤) .

بَكْرِ بنِ أبى مَرْيمَ ، عن حَبيبِ بنِ عُبيدٍ ، عن عَوْفِ بنِ مالكٍ ، قال : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى على جِنَازةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فسَمِعْتُه يَقُولُ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيه ، واغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْه ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَاغْسِلْه بمَاءٍ وثَلْجٍ وبرَدٍ ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ والخَطَايا كَمَا تُنَقَّى[1] الثَّوْبَ الأبيضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وأبْدِلْه بِدَارِه دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِه ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِه ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ[2] وعَذَابَ النَّارِ » . قال عَوْفٌ : فلقدْ رَأَيْتُنى فى ذلكَ المَوْطِنِ وأنا أتَمَنَّى أن أكُونَ مكَانَ الأنْصَارِيِّ ؛ لِمَا سَمِعْتُ مِن دُعَاءِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ له .

ويُرْوَى هذا الحديثُ عن حَبِيبِ بنِ عُبيدٍ [٧٩ظ] ، عن جُبَيرِ بنِ نُفَيْرٍ ، عن عَوْفٍ .

ورَأَيْتُ[3] هذا الحديثَ فى مَوْضِعٍ آخرَ عن أبى داودَ ، عن الفَرَجِ بنِ فَضَالةَ ، قال : حدَّثنى عِصْمَةُ بنُ رَاشدٍ ، عن حَبِيبِ بنِ عُبَيْدٍ ، عن عَوْفٍ[4] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « يُنَقَّى » .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « وعذاب القبر » .

(٣) أشار الحافظ فى النكت الظراف ٢١٢/٨ إلى أنه جامع المسند ليونس بن حبيب .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه وشيخ شيخه ، وللانقطاع بين حبيب وعوف . وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٨٦) ، وابن عدى ٢٠٥٥/٦ من طريق يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن الفرج بن فضالة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، به . قال يزيد : ثم قدم إسماعيل بن عياش بغداد فسمعته منه .

وأخرجه الطبرانى ٥٩/١٨ (١٠٨) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٦٣/٢٠ من طريق آخر عن إسماعيل ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٠٠) من طريق المصنف ، عن الفرج ، عن عصمة بن راشد ، عن حبيب بن عبيد ، به ، وهو الإسناد الأخير المشار إليه . =

وعُقْبَةَ بنِ عَامرٍ[1] عن النبىِّ ﷺ

١٠٩٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ ، عن موسى بنِ أيُّوبَ الغَافِقِىِّ ، عن عمِّه إياسِ بنِ عامرٍ ، عن عُقْبَةَ ابنِ عامرٍ[2] ، قال : لمَّا أُنْزِلَتْ : ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾[3] . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْعَلُوهَا فى الرُّكُوعِ » . فلمَّا نَزَلَتْ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾[4] .

= وأخرجه الطبرانى ٥٩/١٨ (١٠٨) ، وابن عدى ٢٠٥٤/٦، والمزى فى تهذيب الكمال ٦٣/٢٠ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عصمة به .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٢١) ، ومسلم (٩٦٣) ، والنسائى (٦٢، ١٩٨٢) ، وابن الجارود (٥٣٨) ، وابن حبان (٣٠٧٥) ، والطبرانى ٤٤/١٨، ٤٥ (٧٨) ، وفى الدعاء (١١٦٢) ، والبيهقى ٤٠/٤ من طريق معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد ، عن جبير بن نفير ، عن عوف .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٤٦) ، ومسلم (٩٦٣) ، والترمذى (١٠٢٥) ، والنسائى (١٩٨٢) ، والرويانى (٥٩٦، ٦٠١) ، والبزار (٢٧٣٩) ، وابن حبان (٣٠٧٥) ، والطبرانى فى الدعاء (١١٦٣) ، والبيهقى ٤٠/٤ من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف .

وأخرجه مسلم (٩٦٣) ، والنسائى (١٩٨٢) ، وفى الكبرى (١٠٩٢٦) ، والطبرانى ١٨/ ٤٤ (٧٦) ، وفى الدعاء (١١٦٤) ، والبيهقى ٤٠/٤ من طريق أبى حمزة بن سليم ، عن عبد الرحمن بن جبير ، به .

(١) هو عقبة بن عامر بن عبس الجهنى ، اختلف فى كنيته ، فقيل : أبو حماد . وقيل غير ذلك . صحابى مشهور ، كان قارئا عالما بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعرًا كبير الشأن ، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، وأمَّره بعد ذلك على مصر ، وتوفى بها سنة خمس وثمانين . السير ٤٦٧/٢، الإصابة ٥٢٠/٤.

(٢) فى الأصل : « عباس » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) سورة الواقعة : ٧٤، ٩٦.

(٤) سورة الأعلى : ١ .

قال النَّبِيُّ ﷺ : « اجْعَلُوهَا فى سُجُودِكُمْ »[1] .

١٠٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ ، عن موسى بنِ عُلَيٍّ ، عن أبيه ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ، قال : ثلاثُ ساعاتٍ كان رسولُ اللَّهِ ﷺ [2]يَنْهَى[3] أن نُصَلِّيَ[2] فيهنَّ ، أو أن نَقْبُرَ فيها[4] مَوْتانا ؛ إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ بَازِغَةً حتى تَرْتَفِعَ ، وحينَ يَقُومُ قائمُ الظَّهيرةِ[5] حتى تَميلَ الشَّمْسُ ، وحينَ تَضَيَّفُ[6] للغُروبِ حتى تَغْرُبَ[7] .

---

(١) **حديث حسن** ؛ فيه إياس بن عامر ، صدوق . وأخرجه ابن حزم فى المحلى ٣/٣٣٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٨٦٩) ، وابن ماجه (٨٨٧) ، وابن خزيمة (٦٠١، ٦٧٠) ، وابن حبان (١٨٩٨) ، والحاكم ١/٢٢٥ من طريق ابن المبارك ، به . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بقوله : إياس بن عامر ليس بالمعروف .

وأخرجه أحمد (١٧٤٥٠) ، والدارمى (١٣١١) ، وابن خزيمة (٦٠٠، ٦٧٠) ، وأبو يعلى (١٧٣٨) ، والطحاوى ١/ ٢٣٥، والطبرانى ١٧/٣٢١، ٣٢٢ (٧٨٩) ، وفى الدعاء (٥٣٢، ٥٨٤) ، والحاكم ١/٢٢٥، ٢/٤٧٧، والبيهقى ٢/٨٦ من طريق أبى عبد الرحمن المقرئ ، عن موسى بن أيوب ، به .

وفى الباب عن حذيفة ، وسبق برقم (٤١٥) .

(٢ - ٢) سقط من : ص .

(٣) فى م : « ينهانا » .

(٤) فى خ ، ص ، م : « فيهن » .

(٥) الظهيرة : حال استواء الشمس . والمعنى : حين لا يبقى للقائم فى الظهيرة ظل فى المشرق ولا فى المغرب .

(٦) تضيف : أصله تتضيف ، والمراد : تميل .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٥٥٩) ، وابن ماجه (١٥١٩) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٤١٥، ١٧٤٢٠) ، والدارمى (١٤٣٩) ، ومسلم (٨٣١) ، وأبو داود (٣١٩٢) ، والترمذى (١٠٣٠) ، وابن ماجه (١٥١٩) ، وأبو يعلى (١٧٥٥) ، وأبو عوانة =

١٠٩٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هشامٌ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن بَعْجَةَ الجُهَنِيِّ، قال: حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ عامرٍ الجُهَنِيُّ، قال: قَسَمَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ الضَّحَايا بينَ أصْحابِه، فصارت لى جَذَعَةٌ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَحِّ بِهَا»[(١)].

١٠٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَرِيرٌ الضَّبِّيُّ، عن بَيَانٍ وإسماعيلَ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آياتٌ لَمْ يُرَ[(٢)] أعْظَمُ مِنْهُنَّ». يَعْنى المُعَوِّذَتَيْن[(٣)].

= ٣٨٦/١، والطبرانى ٢٨٩/١٧ (٧٩٧، ٧٩٨)، والبيهقى ٤٥٤/٢ من طرق عن موسى بن عُلى، به.

وفى النهى عن الصلاة فى هذه الساعات أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩).

وأما النهى عن دفن الموتى فى هذه الساعات، فانظر أحكام الجنائز للألبانى ص: ١٣٩- ١٤١، وانظر كذلك ما سيأتى برقم (١٧٩١).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (١٥٠٠)، والبيهقى ٢٦٩/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٧٣٤٢، ١٧٤٦٠)، والبخارى (٥٥٤٧)، ومسلم (١٩٦٥)، والترمذى (١٥٠٠)، والنسائى (٤٣٩٣)، وأبو يعلى (١٧٥٨)، والطبرانى ٣٤٤/١٧ (٩٤٦)، وغيرهم من طرق عن هشام، به.

وأخرجه مسلم (١٩٦٥)، والنسائى (٤٣٩٢)، والطبرانى ٣٤٣/١٧ (٩٤٥) من طريق يحيى بن أبى كثير، به.

وأخرجه أحمد (١٧٣٨٤)، والبخارى (٢٥٠٠، ٥٥٥٥)، ومسلم (١٩٦٥)، والترمذى (١٥٠٠)، والنسائى (٤٣٩١)، وابن ماجه (٣١٣٨)، وابن الجارود (٩٠٥)، وغيرهم من طرق عن عقبة. وانظر ما سبق برقم (٧٧٩).

(٢) فى الأصل: «تر». والمثبت من: خ، ص.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٨١٤)، والنسائى (٩٥٣)، والطبرانى ٣٥٠/١٧ (٩٦٨) من طريق جرير، عن بيان، به. =

١٠٩٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضَالةَ، عن رَجُلٍ، عن أبى عَلِيٍّ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامرٍ، أنَّهم كانوا فى سَفَرٍ فأرَدْنَاه أن يُصَلِّىَ بنا، فأبَى، وقال: ليتقدَّمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ حتى أُحَدِّثَكُم لِمَ لا أُصلِّى بكم؛ إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَأَتَمَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ، فَلَه وَلَهُمْ، وإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، كان لهمُ التَّمَامُ ولَه[(١)] النُّقْصَانُ»[(٢)].

١٠٩٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ، عن إبراهيمَ بنِ نَشيطٍ، عن كعبِ بنِ عَلْقمَةَ [٨٠و]، عن أبى الهَيْثَمِ، قال: قيل لعُقْبَةَ بنِ

= وأخرجه أحمد (١٧٤٠٨) من طريق بيان، به.

وأخرجه أحمد (١٧٣٤١، ١٧٣٩٢، ١٧٤١٦)، والدارمى (٣٤٤٤)، ومسلم (٨١٤)، والترمذى (٢٩٠٢، ٣٣٦٧)، والنسائى (٥٤٥٥)، والطبرانى ٣٥٠/١٧ (٩٦٦) من طريق إسماعيل، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (١٧٣٦٠، ١٧٣٨٠، ١٧٤٠٤، ١٧٤٩١)، والدارمى (٣٤٤٢، ٣٤٤٣)، وأبو داود (١٤٦٢، ١٤٦٣)، والنسائى (٥٤٤٨، ٥٤٥١- ٥٤٥٤) من طرق عن عقبة، به. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٦٦٧).

(١) قوله: «له». ضبب عليه فى الأصل، خ. وفى المصادر: «عليه».

(٢) **حديث حسن**. وشيخ المصنف ضعيف، وقد سمى المبهم فى طريق أحمد وغيره، وهو عبد الله بن عامر الأسلمى، وهو ضعيف أيضًا، لكنه متابع بما يعضده. وأخرجه أحمد (١٧٤٣٧) عن أبى النضر، عن الفرج بن فضالة، عن عبد الله بن عامر، عن أبى على ثمامة بن شُفَى، عن عقبة.

وأخرجه أحمد (١٧٤٦١)، والطبرانى ٣٢٨/١٧، ٣٢٩ (٩٠٧) من طريق عبد الله بن عامر، به.

وأخرجه أحمد (١٧٣٤٣، ١٧٨٢٩)، وأبو داود (٥٨٠)، وابن ماجه (٩٨٣)، وابن خزيمة (١٥١٣)، وابن حبان (٢٢٢١)، والحاكم ٢١٠/١ من طريق عبد الرحمن بن حرملة، عن أبى على، به. وعبد الرحمن صدوق ربما أخطأ، وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وفى الباب عن أبى هريرة، وسيأتى برقم (٢٠٢٦).

عامرٍ : إنَّ لنا جِيرانًا يَشْرَبونَ الخَمْرَ ويَفْعَلون ويَفْعَلون . قال : فقال له : إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ رَأَى عَوْرَةً فسَتَرَها ، كَان كمَنْ أَحْيَا مَوْءُودةً مِنْ قَبْرِهَا »(١) .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أبى الهيثم ، وبينه وبين عقبة دخين الحجرى ، كما سيأتى ، ودخين ثقة . وأخرجه البيهقى ٣٣١/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٧٥٨) ، وأبو داود (٤٨٩١) ، والطبرانى ٣١٩/١٧ (٨٨٤) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٢٨٢) ، والحاكم ٣٨٤/٤ من طريق ابن وهب ، عن إبراهيم ابن نشيط ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٢٨١) من طريق آخر عن ابن المبارك ، به ، دون ذكر أبى الهيثم .

وقد خالف الليثُ ابنَ المبارك وابنَ وهب ؛ فقال : عن إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبى الهيثم ، عن دخين الحجرى ، عن عقبة ، فزاد ذكر دخين فى إسناده .

أخرجه أحمد (١٧٤٣٣) ، وأبو داود (٤٨٩٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٨٣) من طرق عن الليث ، به .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٥٠٣/٢، وابن حبان (٥١٧) ، والبيهقى ٣٣١/٨ من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن الليث ، عن إبراهيم ، عن كعب ، عن دخين أبى الهيثم ، عن عقبة .

ورواه ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن أبى كثير مولى عقبة ، عن عقبة . أخرجه أحمد (١٧٣٦٩، ١٧٣٧٠) . وأخرجه أحمد - أيضًا - (١٧٤٨٣) من طريق ابن لهيعة ، ولم يسم مولى عقبة .

ورواه أبو الخير مرثد بن عبد اللَّه ، عن عقبة ، بلفظ : « ... فسترها عليه ، أدخله اللَّه الجنة » . أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٨١) .

وروى هذا الحديث أبو أيوب الأنصارى ، عن عقبة ، وهو الذى رحل فيه أبو أيوب إلى مصر لسماعه من عقبة ، ولفظه : « من ستر مؤمنًا فى الدنيا على عورة ، ستره اللَّه يوم القيامة » . أخرجه عبد الرزاق (١٨٩٣٦) ، والحميدى (٣٨٤) ، وأحمد (١٧٤٩٠) .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٠٤٩) .

١٠٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يحيى ، عن أبى سَلَّامٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زيدٍ الأَزْرَقِ ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنىِّ ، قال : سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَيُدْخِلُ الثَّلاثَةَ بالسَّهْمِ الوَاحِدِ الْجَنَّةَ ؛ صَانِعَه يَحتسِبُ بصَنْعَتِه الخَيْرَ ، والرَّامِىَ به ، والمُمِدَّ به[1] »[2] .

١١٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن يحيىَ بنِ أبى كَثيرٍ ، عن أبى سَلَّامٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زَيدٍ الأَزْرَقِ ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ،

---

(١) الممد به : الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهمًا بعد سهم ، أو يرد عليه النبل من الهدف .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ يحيى بن أبى كثير متكلم فى سماعه من أبى سلّام ، وعبد اللَّه بن زيد مجهول .

وقد اختلف فى إسناده على يحيى ؛ فرواه هشام عنه كما هنا . وروَاه معمر عنه ، عن زيد بن سلّام بن أبى سلّام ، عن عبد اللَّه بن الأزرق . ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى سلّام ، عن خالد بن زيد الجهنى ، عن عقبة ، فسمى عبد اللَّه بن زيد : خالد بن زيد ، وهما واحد مختلف فى اسمه ، كما ذهب إليه البخارى وغيره ، ويقال فى اسم أبيه أيضًا : يزيد . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وأخرجه الرويانى (١٨٤) ، والبيهقى ١٣/١٠ من طريق المصنف .

وقد تابع جمعٌ المصنف عليه عن هشام . أخرجه أحمد (١٧٣٣٨) ، والدارمى (٢٤١٠) ، والترمذى (١٦٣٧) ، وابن ماجه (٢٨١١) ، والرويانى (١٨٤) ، والطبرانى ٣٤١/١٧، ٣٤٢ (٩٤٠، ٩٤١) ، وابن عساكر ٣١٣/٢٨، ٣١٤. وقال الترمذى : حسن .

وأخرج رواية معمر : أحمد (١٧٣٧٥) ، والبخارى فى التاريخ ١٥٠/٣- تعليقًا - والرويانى (١٨٨) ، والطبرانى ٣٤٠/١٧ (٩٣٩) ، وابن عساكر ٣١٢/٢٨، ٣١٣.

وفى مطبوعة تاريخ البخارى : عن يحيى ، عن زيد بن سلّام ، عن أبى سلّام ، عن عبد اللَّه ، فاللَّه أعلم .

وأخرج رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : أحمد (١٧٣٧٣) ، وأبو داود (٢٥١٣) ، والنسائى (٣١٤٦، ٣٥٨٠) ، والرويانى (٢٤٧) ، والطبرانى ٣٤٢/١٧ (٩٤٢) ، والخطيب فى الموضح ١١٤/١، والبيهقى ١٣/١٠، وابن عساكر ٣١٤/٢٨.

قال : قال النبيُّ ﷺ : « ارْمُوا وارْكَبُوا ، وأن تَرْمُوا أَحَبُّ إليَّ من أن تَرْكَبُوا ، وكُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو به الرَّجُلُ بَاطِلٌ ، إلَّا رَمْىَ الرَّجُلِ بقَوْسِه ، أو تَأْدِيبَه فَرَسَه ، أَوْ مُلَاعَبَتَه امْرأَتَه ، فَإنَّهنَّ مِنَ الحَقِّ ، ومَنْ تَرَكَ الرَّمْىَ بَعْدَما عَلِمَه فَقَدْ كَفَرَ الَّذِى عَلِمَه »[1] .

١١٠١ـ حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عن زِيادِ بنِ مِخْراقٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ، قال : تَوَضَّأْتُ فدخلتُ المسجدَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فسَمِعْتُه يقولُ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثمَّ صَلَّى صَلاةَ المَكْتُوبةِ[2] ، يَحْفَظُهَا ويَعْقِلُها حَتَّى يَقْضِيَها ، كَانَ كَيَوْمِ وَلَدَتْه أُمُّه »[3] .

١١٠٢ـ حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتادةَ ، عن قَيْسٍ الجُذَامِيِّ[4] ، عن عُقْبةَ بنِ عَامرٍ ، قال : قال النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ أعْتَقَ رَقَبَةً ، كان فِدَاؤُه مِنَ النَّارِ مَكَانَ كُلِّ عُضْوٍ عُضْوًا »[5] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وهو جزء من الحديث السابق . وأخرج مسلم (١٩١٩) من طريق عبد الرحمن بن شَمَاسَة ، عن عقبة ، مرفوعًا : « من علم الرمى ثم تركه فليس منا » . أو « قد عصى » .

وفى الحث على الرمى أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٩) ، وما سيأتى برقم (١١٠٣، ١٢٥٠) .

(٢) فى م : « مكتوبة » .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف منقطع** ؛ شهر لم يسمع من عقبة ، والحديث سبق بهذا الإسناد فى مسند عمر برقم (٣٠) بجزء من المتن قاله النبى ﷺ قبل دخول عقبة المسجد ، وأخذه عقبة من عمر ، فانظر التخريج هناك .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٨٧) .

(٤) فى الأصل : « الجذمى » . والمثبت من : خ ، ص .

(٥) **إسناده منقطع** ؛ قتادة لم يسمعه من قيس ، بينهما الحسن بن عبد الرحمن الشامى ، كما =

١١٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ ، عن أسامةَ بنِ زَيدٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ ، عمَّن سَمِعَ عُقْبَةَ بنَ عامرٍ ، يَقولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقَرَأَ : « ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾[1] » . فقال : « ألَا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْىُ ، ألَا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْىُ »[2] .

= سيأتى ، وهو مجهول ، ترجم له ابن حبان فى الثقات ، وقال : شيخ . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٦٩٩) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٣٩٤) ، وأبو يعلى (١٧٦٠) ، والطبرانى ٣٣٣/١٧ (٩٢٠) من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٣٦٤) ، والطبرانى ٣٣٣/١٧ (٩١٨) من طريق ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه الرويانى (٢٤١) ، والحاكم ٢١١/٢ من طريق الطيالسى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن بن عبد الرحمن الشامى ، عن قيس ، عن عقبة . وقال : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وأخرجه الطبرانى ٣٣٣/١٧ (٩١٩) من طريق همام ، عن قتادة ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن قيس ، به .

وفى الباب أحاديث . منها حديث أبى هريرة عند البخارى (٦٧١٥) ، ومسلم (١٥٠٩) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٢٥٠، ١٢٩٤، ١٤١٩) .

(١) سورة الأنفال : ٦٠.

(٢) **حديث صحيح** . وقد سمى سعيد بن أبى أيوب عن أسامة بن زيد الواسطة بين يزيد وبين عقبة ، وأنه أبو الخير مرثد بن عبد اللَّه اليزنى . أخرجه الدارمى (٢٤٠٩) ، والحاكم ٣٢٨/٢، إلا أن رواية الدارمى موقوفة . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجه البخارى ؛ لأن صالح بن كيسان أوقفه . اهـ .

وأخرجه الترمذى (٣٠٨٣) ، والطبرى فى التفسير ٣٠/١٠ من طريق وكيع وغيره ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عقبة .

وأخرجه الطبرى ٣٠/١٠ من طريق آخر عن أسامة ، عن صالح ، عن عقبة ، ولم يدركه .

وأخرجه أحمد (١٧٤٦٨) ، ومسلم (١٩١٧) ، وأبو داود (٢٥١٤) ، وابن ماجه =

وفضالة بن عبيد[1] عن النبي ﷺ

١١٠٤- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن سعيد [٨٠ظ] بن يزيد أبي شجاع ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنش ، عن فضالة ، أن النبي ﷺ أتى بقلادة فيها خرزة[2] معلقة بذهب ، فاشتراها رجل[3] بسبعة - أو تسعة - دنانير ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « لا ، حتى يميز بينه وبينه[4] »[5] .

= (٢٨١٣) ، وأبو يعلى (١٧٤٣) ، والطبرى ١٠/ ٣٠، وغيرهم من طريق أبى على الهمدانى ، عن عقبة .

وأخرجه الطبرى ١٠/ ٣٠ من طريق آخر عن عقبة . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٦٩٦) .

(١) هو فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس ، الأنصارى الأوسى ، أبو محمد ، من أهل بيعة الرضوان ، أسلم قديمًا ولم يشهد بدرا ، وشهد أحدا فما بعدها ، وشهد فتح مصر والشام قبلها ، وولى الغزو لمعاوية ، ثم ولى له قضاء دمشق ، وكان ينوب عن معاوية فى الإمرة إذا غاب . مات فى خلافة معاوية . السير ٣/ ١١٣، الإصابة ٥/ ٣٧١.

(٢) فى خ ، ص ، م : « خرز » .

(٣) هو فضالة نفسه ، كما عند الترمذى ، وحدث هذا عام خيبر كما عند أبى داود .

(٤) أى بين الخرز وبين الذهب ، فيباع الذهب بوزنه ذهبًا ، ويباع الآخر بما أراد ، وكذلك الفضة .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٥٩١) ، وأبو داود (٣٣٥١) ، والترمذى (١٢٥٥) ، والطبرانى ١٨/ ٣٠٢ (٧٧٥) ، والبيهقى ٥/ ٢٩٣ من طرق عن ابن المبارك ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٠٨) ، ومسلم (١٥٩١) وأبو داود (٣٣٥٢) ، والترمذى (١٢٥٥) ، والنسائى (٤٥٨٧) ، والطبرانى ١٨/ ٣٠٢ (٧٧٤) ، والبيهقى ٥/ ٢٩٢ من طرق عن الليث بن سعد ، عن سعيد بن يزيد أبى شجاع ، به .

وأخرجه النسائى (٤٥٨٨) من طريق هشيم ، عن الليث ، عن خالد ، به ، بإسقاط =

وَاثلةُ بنُ الأسْقَعِ[1][2] عن النبىِّ ﷺ

١١٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أبى المَلِيحِ ، عن واثلةَ بنِ الأسْقَعِ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : «أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ[3] ، ومَكَانَ الزَّبُورِ المِئِينَ ، ومَكَانَ الإنْجِيلِ المثانِىَ ، وفُضِّلْتُ بالـمُفَصَّلِ»[4] .

= أبى شجاع .

وأخرجه مسلم (١٥٩١) ، والبيهقى ٢٩٢/٥ من طريق آخر عن فضالة .

جاء فى بعض طرق هذا الحديث : « بسبعة دنانير » ، وفى بعضها : « بتسعة » ، وفى بعضها : « باثنى عشر » ، وجاء فى بعض الطرق : « قلادة فيها خرز معلقة بذهب » ، وفى بعضها : « ذهب وجوهر » ، وغير ذلك . وللإجابة على هذا الاختلاف والاضطراب . انظر السنن للبيهقى ٢٩٣/٥، والتلخيص الحبير ٩/٣ .

(١) هو واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر الليثى ، وفى كنيته أقوال : أبو الخطاب ، وأبو الأسقع ، وغير ذلك ، من أصحاب الصفة ، أسلم سنة تسع ، وشهد غزوة تبوك ، وله مسجد مشهور بدمشق . توفى سنة ثلاث وثمانين ، وقيل : خمس وثمانين . السيرة ٣٨٣/٣، الإصابة ٥٩١/٦.

(٢) سيتكرر مسند واثلة بحديث واحد برقم (١٤٥٤) ، وهو الثانى هنا .

(٣) بعده فى م : « الطوال » .

(٤) **حديث حسن بمجموع طريقيه** . وإسناده هنا فيه عمران القطان صدوق يهم . وأخرجه أحمد (١٧٠٢٢) ، والطبرى فى التفسير ١/ ٤٤، والطحاوى فى المشكل (١٣٧٩) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٧٥/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٧٥/٢٢ (١٨٦) من طريق عمران القطان ، به .

وأخرجه الطبرى ١/ ٤٤، والطبرانى ٧٦/٢٢ (١٨٧، ١٨٨) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، به ، وسعيد بن بشير ضعيف ، وقد صححه الألبانى .

١١٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضَالةَ ، قال : حَدَّثنى أبو سَعدٍ[1] الشامِىُّ ، قال : رَأَيْتُ واثِلةَ بنَ الأسْقَعِ - وكانت له صُحْبَةٌ - يُصَلِّى فى مَسْجدِ دِمَشْقَ وعليه نَعْلانِ ، فبَزَقَ تحتَ قَدمِه اليُسْرَى ثم عَرَكَها بالأرْضِ ، فلمّا صَلَّى قلتُ : أتَصْنَعُ هذا وأنت مِن أصْحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟! فقال : هكذا رَأَيْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ فَعَلَ[2] .

---

(١) فى م : « أبو سعيد » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الفرج بن فضالة ، وجهالة أبى سعد . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (١٩/٦٤- مخطوط) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٤٥/٣٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٠٥٢) ، وأبو داود (٤٨٤) ، والطبرانى ٨٨/٢٢ (٢١٢) من طريق الفرج بن فضالة ، به . وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٤٥٤) .

وفى الباب أحاديث صحيحة عن أنس وغيره . انظر ما سبق برقم (٤٨٥) ، وما سيأتى برقم (٢٠٩٩).

وحديث أبى ثَعْلبَةَ الخُشَنىِّ[1] عن النبىِّ ﷺ

١١٠٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن أبى قِلابَةَ ، أن أبا ثَعْلبةَ الخُشَنِىَّ قال : يا رَسولَ اللَّهِ ، إِنِّى بأرضٍ[2] أهلُها أهْلُ الكتابِ ؛ يأْكُلون لَحْمَ الخِنْزيرِ ، ويَشْرَبُون الخَمْرَ ، فكيفَ بآنيتِهم وقُدُورِهم ؟ فقال : « دَعُوهَا ما وَجَدْتُمْ مِنْهَا بُدًّا ، فإِذَا لم تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا ، فارْحَضُوهَا[3] بالماءِ » . أَوْ قال : « اغْسِلُوها ، ثم اطْبُخوا فِيها وكُلُوا » . قال : وأحْسَبُه قال : « واشْرَبُوا »[4] .

---

(١) أبو ثعلبة الخشنى ، معروف بكنيته ، وهو منسوب إلى بنى خُشَين ، واختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا ، كان من أهل بيعة الرضوان ، وأسهم له النبى ﷺ يوم خيبر ، وأرسله إلى قومه ، مات رضى اللَّه عنه سنة خمس وسبعين . السير ٢/ ٥٦٧، الإصابة ٧/ ٥٨، ٥٩.

(٢) يعنى الشام. الفتح ٩/ ٦٠٦.

(٣) أى اغسلوها .

(٤) **حديث صحيح** . وهذا الحديث واللذان بعده حديث واحد . وأخرجه البيهقى فى معرفة السنن والآثار ١/ ١٤٩ (٤٢) من طريق المصنف .

وقد اختلف فى هذا الحديث على أيوب ؛ فرواه حماد بن زيد وشعبة ومعمر وابن جريج وابن أبى عروبة وغيرهم ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى ثعلبة .

أخرجه عبد الرزاق (٨٥٠٣) ، وأحمد (١٧٧٦٦، ١٧٧٧٢) ، والترمذى (١٥٦٠، ١٧٩٦) ، والطبرانى ٢٢/ ٢٣٠ (٦٠٣، ٦٠٤) ، والحاكم ١/ ١٤٣، والبيهقى ١/ ٣٣ . قال الترمذى : أبو قلابة لم يسمع من أبى ثعلبة ، إنما رواه عن أبى أسماء ، عن أبى ثعلبة . اهـ .

وأخرجه الحاكم ١/ ١٤٣ من طريق الثورى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، به .

ورواه حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن أبى ثعلبة . =

١١٠٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أيُّوبَ[1]، عن أبى قِلابَةَ، أنَّ أبا ثَعْلبةَ[2] قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى أُرْسِلُ كَلْبى فيأخُذُ الصَّيْدَ؟ قال: «إذا أرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُعَلَّمَ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَخَذَ، فَكُلْ، وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الَّذِى لَيْسَ بمُعلَّمٍ فأخَذَ، فَإِنْ أدْرَكْتَ ذَكَاتَه فكُلْ، وإنْ [٨١و] لَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتَه فلا تَأْكُلْ»[3].

= أخرجه أحمد (١٧٧٨٥)، والترمذى (١٧٩٧)، والطبرانى ٢١٨/٢٢ (٥٨٠)، والحاكم ١٤٤/١.

وأخرجه الترمذى (١٧٩٧) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، والحاكم ١٤٤/١ من طريق هشيم، عن خالد الحذاء - كلاهما - عن أبى قلابة، به.

وقال الترمذى: حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فإن علَّلاه بحديث حماد بن سلمة وهشيم عن خالد حيث زادا أبا أسماء الرحبى فى الإسناد، فإنه أيضًا صحيح يلزم إخراجه فى الصحيح، على أن أبا قلابة قد سمع من أبى ثعلبة. اهـ.

ورجح الدارقطنى رواية من لم يذكر أبا أسماء. وانظر جامع الترمذى (١٥٦٠). وثَمّ خلافات أخر انظرها فى العلل للدارقطنى ٣٢١/٦.

وأخرجه أحمد (١٧٧٨٧)، والبخارى (٥٤٧٨، ٥٤٨٨، ٥٤٩٦)، ومسلم (١٩٣٠)، وأبو داود (٢٨٥٢، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦)، والترمذى (١٤٦٤، ١٥٦٠)، والنسائى (٤٢٧٧)، وابن ماجه (٣٢٠٧)، وابن الجارود (٩١٧)، وغيرهم من طريق أبى إدريس، عن أبى ثعلبة.

وأخرجه أحمد (١٧٧٦٨)، ومسلم (١٩٣٠)، وأبو داود (٣٨٣٩)، والترمذى (١٤٦٤)، وابن ماجه (٢٨٣١) من طرق أخرى عن أبى ثعلبة.

(١) فى م: «أبى أيوب».

(٢) فى الأصل: «أبا العالية». والمثبت من: خ، ص.

(٣) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق.

وفى الباب عن عدى بن حاتم. انظر ما سيأتى برقم (١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٦).

١١٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أبى قِلابةَ ، عن أبى ثَعْلبةَ ، قال : نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[١] ، وأَكْلِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ » . أو قَالَ : « الإِنْسيَّةِ » .

ويَرْوِى هُشَيْمٌ بَعضَ هذا الحديثِ ، عن خالدٍ ، عن أبى قِلابةَ ، عن أبى أسماءَ ، عن أبى ثعلبةَ[٢] .

---

(١) فى هامش خ : « السبع » . وأشار إلى نسخة .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديثين السابقين .

وأما ما ذكره من تحريم كل ذى ناب : فأخرجه مالك ٤٩٦/٢، والحميدى (٨٧٥) ، وأحمد (١٧٧٧٠، ١٧٧٧٢) ، والبخارى (٥٥٢٧، ٥٥٣٠) ، ومسلم (١٩٣٢) ، وأبو داود (٣٨٠٢) ، والترمذى (١٤٧٧) ، والنسائى (٤٣٥٤) ، وابن ماجه (٣٢٣٢) ، وغيرهم من طريق أبى إدريس ، عن أبى ثعلبة .

وفى النهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٤١) .

وفى النهى عن أكل كل ذى ناب من السباع عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٨٦٨) .

وحديثُ وائلِ بنِ حُجْرٍ[1] عن النبيِّ ﷺ

١١١٠- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بنَ وائلٍ الحَضْرَمِيَّ ، يُحدِّثُ عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ أقْطَعَه أرْضًا ، لَا أعْلَمُه إلَّا قال : بحَضْرَمَوْتَ[2] .

١١١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ عَلْقمةَ بنَ وائلٍ الحَضْرَميَّ ، يُحَدِّثُ أن سُويدَ بنَ طَارقٍ سأل النبيَّ ﷺ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ لنا أعْنَابًا نَعْتَصِرُها . فذَكَرَ الخَمْرَ ، فنَهاه ، فقال : إِنَّها دَوَاءٌ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ هِيَ دَاءٌ » .

---

(١) هو وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر . ويقال : ابن حجر بن سعد بن مسروق ، أبو هنيدة الحضرمى ، أحد الأشراف ، كان سيد قومه ، ووفد على النبى ﷺ ، واستقطعه أرضًا فأقطعه إياها ، وبعث معه معاوية ليتسلمها فى قصة له معه معروفة . مات رضى اللَّه عنه فى خلافة معاوية . السير ٥٧٢/٢، الإصابة ٥٩٦/٦، ٥٩٧.

(٢) **حديث صحيح** . وسماع شعبة من سماك قديم صحيح ، وقد توبع سماك عليه . وعلقمة خلافًا لابن معين قد ثبت سماعه من أبيه بتصريحه بالسماع فى أحاديث ، وبإثبات البخارى والترمذى وغيرهما للسماع ، وقد خرج مسلم أحاديث من طريقه عن أبيه . وأخرجه الترمذى (١٣٨١)، والبيهقى ١٤٤/٦ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٧٢٨٢)، وابن زنجويه فى الأموال (١٠١٨، ١٠١٩)، والدارمى (٢٦١٢)، والبخارى فى الصغير ١٤٥/١، وأبو داود (٣٠٥٨)، والترمذى (١٣٨١) ، وابن حبان (٧٢٠٥)، والطبرانى ١٣/٢٢ (١٢) ، والبيهقى ، ١٤٤/٦ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى فى رفع اليدين (٩٣) ، وأبو داود (٣٠٥٩)، والطبرانى ٩/٢٢ (٤) من طريق جامع بن مطر ، عن علقمة ، به .

قال أبو بِشرٍ[1] : ليس فى كِتابى هذا : عن أبيه . وقال أبو مسعودٍ[2] : عن أبيه[3] .

١١١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وائلٍ ، أن سَلَمةَ بنَ يزيدَ قام إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يَخْطُبُ بعدَ العَصْرِ ، فقال : أَرَأَيْتَ إنْ كَانَ علينا أُمَرَاءُ بَعْدَكَ يَسْألُونا[4] الحَقَّ ويَمنعونَا ؟ فسكت ، ثم أعادَ المسألَةَ ، فكأنَّه غَضِبَ ، وسكتَ فجَذَبَه الأشْعَثُ ، فقال : واللَّهِ ما أزالُ أسأَلُه حتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أو يُجيبَنى ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْهم مَا حُمِّلُوا وعَلَيْكُمْ ما حُمِّلْتُمْ ، واسْمَعُوا لَهُمْ[5] وَأَطِيعُوا » .

رَوَى هذا الحديثَ وَهْبٌ ، عن شُعْبَةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن

---

(١) هو راوى المسند يونس بن حبيب ، وتقدمت ترجمته فى المقدمة .

(٢) هو أحمد بن الفرات راوى المسند عن يونس ، وتقدمت ترجمته .

(٣) **حديث صحيح** . ورواية أبى مسعود بإثبات وائل بن حجر والد علقمة فى إسناده هى الصحيحة . كذا أخرجه الترمذى (٢٠٤٦) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .

ورواه كذلك جماعة من الثقات عن شعبة . أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٤٢) ، وأحمد (٢٧٢٨١) ، والدارمى (٢١٠١) ، والبخارى فى تاريخه ٣٥٢/٤، ومسلم (١٩٨٤) ، وأبو داود (٣٨٧٣) ، والترمذى (٢٠٤٦) ، وابن حبان (٦٠٦٥) ، والطبرانى ٢٢/١٤ (١٥)، والبيهقى ٤/١٠.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٠١) ، وعنه أحمد (١٨٨٧٩) عن إسرائيل ، عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٠٩) ، والبخارى فى التاريخ ٣٥٢/٤، وابن ماجه (٣٥٠٠) من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن سويد ، ولم يذكر وائلًا .

وصحح هذا الوجه ابن عبد البر . انظر التلخيص ٧٥/٤، والإصابة ٥٠٨/٣، ٥٠٩.

(٤) فى خ ، ص ، م : « يسألون » .

(٥) فى الأصل ، ص : « له » .

عَلْقمةَ ، عن أبيه ، أنَّ سلمةَ بنَ يَزِيدَ[1] .

١١١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ ، قال : حَدَّثَنا عاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ ، عن أبيه ، عن وَائلٍ الحَضْرَمِيِّ ، قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فقُلْتُ : لأحْفَظَنَّ صَلَاتَه ؛ فافْتَتَحَ الصَّلاةَ فكَبَّر ، ورَفَع يَدَيْهِ حتى بَلَغ أُذُنَيْه ، وأخَذَ [٨١ظ] شِمالَه بيَمينِه ، فلمَّا أراد أنْ يَرْكَعَ ، كَبَّر ورَفَع يَدَيْهِ كما رَفَعَهُما حينَ افْتَتَح الصَّلاةَ ، ووَضَعَ كَفَّيْه على رُكْبَتَيْه حينَ رَكَع ، فلمَّا رَفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكُوعِ ، رَفَع يَدَيْه كما رفَعَهُما حينَ افتتحَ الصَّلَاةَ ، ثم سَجَد فافترَش قَدَمَه اليُسْرى فقعَد عليها ، قال : ثم وَضَعَ كَفَّه اليُمنى على فَخِذِه اليُمنى ، ويَدَه اليُسرى على فَخِذِه اليُسرى ، وجَعَل يَدْعُو هكذا . يَعْنِى بالسَّبَّابةِ يُشِيرُ بها[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى فى التاريخ ٤٢/١ من طريق إسرائيل ، عن سماك ، بالإسناد الأول .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٤٢/١، ٤٣/٣، ٧٣/٤، ومسلم (١٨٤٦)، والترمذى (٢١٩٩)، والطبرانى ١٦/٢٢ (٢٠) من طريق شعبة ، بالإسناد الثانى . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الطبرانى ١٦/٢٢ (٢١) من طريق أبى الأحوص وشريك ، عن إسرائيل ، بالإسناد الثانى .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٤٢/١ من طريق آخر عن علقمة ، عن أبيه .

وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٩٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المدرج ٤٣١/١، ٤٣٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٤/٢٢ (٨٠) من طريق سلّام ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٨٥)، وأحمد (١٨٨٦٥، ١٨٨٧٨، ١٨٨٩٠، ١٨٨٩١)، والدارمى (١٣٦٤)، والبخارى فى رفع اليدين (٦٧)، وأبو داود (٧٢٦، ٩٥٧)، والترمذى (٢٩٢)، والنسائى (٨٨٨، ١٢٦٧)، وابن ماجه (٨٦٧)، وابن الجارود (٢٠٢)، وابن حبان (١٩٤٥)، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به . =

١١١٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، قال: أخْبرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ[1]، قال: سَمِعْتُ أبا البَخْتَرِىِّ، يُحَدِّثُ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ اليَحْصبِىِّ، عن وَائلٍ الحَضْرَمىِّ، أنَّه صَلَّى مع النَّبىِّ ﷺ، فكان يُكَبِّرُ إذا خَفَضَ، وإذا رَفَع، ويَرْفَعُ يَدَيْه عندَ التَّكْبيرِ، ويُسَلِّمُ عن يمينِه وعن يَسارِهِ.

قال شعبةُ: فقال لى أبانُ بنُ تَغْلِبَ: إنَّ فى ذا الحديثِ: حتى يَبْدُوَ وَضَحُ[2] وَجْهِه. فذَكَرْتُ ذلك لعمرٍو؛ أَفِى الحديثِ: حتى يَبْدُوَ وَضَحُ وجْهِه؟ فقال عمرٌو: نحوُ ذلك[3].

١١١٥- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِىُّ، عن عبدِ الجَبَّارِ بنِ وائلٍ، قال: حَدَّثَنى بعضُ أَهْلِ بَيْتى، عن أبى، أنه صَلَّى مع النبىِّ ﷺ فَسلَّم عن يمينِه وعن شِمالِه[4].

= وأخرجه أحمد (١٨٨٨٦)، ومسلم (٤٠١)، وأبو داود (٧٢٣)، وابن حبان (١٨٦٢)، والطبرانى ٢٨/٢٢ (٦١) من طريق علقمة بن وائل، عن أبيه، بنحوه مختصرًا. وانظر الحديثين الآتيين، وما سبق برقم (٦٥٤)، وما سيأتى برقم (١٦٥١).

(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) الوضح: البياض.

(٣) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا عبد الرحمن بن اليحصبى، لم يوثقه غير ابن حبان. وأخرجه الطبرانى ٤٢/٢٢ (١٠٤) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٨/١، وأحمد (١٨٨٦٨، ١٨٨٧٣)، والدارمى (١٢٥٥)، والبغوى فى الجعديات (١٢٩)، والطبرانى ٤١/٢٢ (١٠٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبرانى ٤٢/٢٢ (١٠٥) من طريق عمرو بن مرة، به.

وأخرجه الطبرانى ٤٢/٢٢ (١٠٦) من طريق آخر، عن عبد الرحمن بن اليحصبى. وانظر الحديث السابق، والآتى برقم (١١١٥، ١١١٧)، وانظر (٢٧٧).

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ للإبهام الواقع فى الإسناد، وقد تابع وكيعٌ=

١١١٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عبدِ الجبَّارِ بنِ وائلٍ الطائيِّ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُصَلِّى ، فدَخَل رَجُلٌ فقال : اللَّهُ أكبرُ كَبِيرًا ، والحمدُ للَّهِ كَثِيرًا ، وسبحانَ اللَّهِ وبحمدِه بُكْرَةً وأَصِيلًا ، فلمّا صَلَّى قال : « مَنِ القَائِلُ الكَلماتِ ؟ » . قال الرَّجُلُ : أنا يا رسولَ اللَّهِ ، وما أردْتُ بهنَّ إلَّا خَيْرًا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لقَدْ رَأَيْتُ أبْوابَ السَّمَاءِ فُتِحَتْ فما تَنَاهَى[(١)] دُونَ العَرْشِ »[(٢)] .

١١١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبَرَني سَلَمةُ بنُ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ حُجْرًا أبا العَنْبَسِ ، قال : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بنَ

= ويزيدُ بن زريع المصنف عليه عن المسعودى ، وروايتهما عنه قبل الاختلاط . وأخرجه أحمد (١٨٨٦٤) ، وأبو داود (٧٢٥) ، والطبرانى ٣٢/٢٢ ، ٣٣ (٧٤- ٧٧) من طرق عن المسعودى ، به مختصرًا ، ليس فيه ذكر التسليم .

وأخرجه أبو داود (٩٩٧) من طريق علقمة بن وائل ، عن أبيه . وقال الزيلعى فى نصب الراية ٤٣٢/١ : إسناده صحيح . وانظر الحديثين السابقين ، والآتى برقم (١١١٧) .

(١) عند الطبرانى فى إحدى رواياته : « فما تناهت » . وعند أحمد : « فلم ينهها » . من النهى ، وعند النسائى وابن ماجه : « فما نهنهها شيء دون العرش » . أى ما منعها وكفها . والمراد أنه ما منعها مانع من الوصول إلى محل الإجابة .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٠٩٩) إلى المصنف .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (١١٠٠)- والطبرانى ٢٦/٢٢ (٥٥) ، وفى الدعاء (٥١٨) من طريق أبى الأحوص سلّام ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٨٠) ، والنسائى (٩٣١) ، وابن ماجه (٣٨٠٢) ، والطبرانى ٢٢/ ٢٥- ٢٧ (٥٤ ، ٥٦- ٥٩) ، وفى الدعاء (٥١٩) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وفى الباب عن ابن عمر عند مسلم (٦٠١) ، وعن جبير بن مطعم ، وسبق برقم (٩٨٩) .

وائلٍ ، يُحدِّثُ عن وَائلٍ - وقد سَمِعْتُه[1] منْ وَائلٍ - أنَّه صَلَّى مع النَّبيِّ ﷺ ، فلمَّا قَرأَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ . قال : « آمينْ » . خَفَضَ بها صَوْتَه ، ووَضَع يَدَه اليُمنى على يدِه اليُسْرَى ، وَسلَّم عن يمينِه وعن يَسارِه[2] .

١١١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن عبدِ الملكِ [٨٢و] ابنِ عُمَيرٍ ، عن عَلْقَمةَ بنِ وَائلٍ ، عن أبيه ، قال : كنَّا عندَ النبيِّ ﷺ ، فجاءَ

---

(١) فى خ ، ص ، م : « سمعت » .

(٢) **حديث صحيح** . وقد خطّأ البخارى وغيره شعبة فى بعض ألفاظه كما سيأتى . وأخرجه البيهقى ٥٧/٢، ١٧٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٨٧٥) ، وابن حبان (١٨٠٥) ، والطبرانى ٩/٢٢، ٤٥، والدارقطنى ١/ ٣٣٤، والحاكم ٢٣٢/٢ من طريق شعبة ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٢٥/٢، وأحمد (١٨٨٦٢)، والدارمى (١٢٥٠) ، وأبو داود (٩٣٢، ٩٣٣) ، والترمذى (٢٤٨، ٢٤٩) ، والطبرانى ٤٤/٢٢ (١١١) ، والدارقطنى ٣٣٣/١، ٣٣٤، والبيهقى ٥٧/٢، وغيرهم من طريق الثورى ، والعلاء بن صالح ، وغيرهما ، عن حجر بن العنبس ، عن وائل ، بلفظ : « ومد بها صوته » .

وقال الترمذى : سمعت محمدًا يقول : حديث سفيان أصح من حديث شعبة فى هذا ، وأخطأ شعبة فى مواضع من هذا الحديث ، فقال : « عن حجر أبى العنبس » ، وإنما هو : « حجر بن عنبس » ، ويكنى « أبا السكن » ، وزاد فيه : « عن علقمة بن وائل » . وليس فيه : « عن علقمة » ، وإنما هو : « عن حجر بن عنبس ، عن وائل بن حجر » ، وقال : « وخفض بها صوته » . وإنما هو : « ومد بها صوته » .

قال الترمذى : وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث ، فقال : حديث سفيان فى هذا أصح من حديث شعبة . اهـ . وكذلك قال الأثرم ، والدارقطنى ، وغيرهم . انظر التاريخ للبخارى ٧٣/٣، وعلل الترمذى الكبير ص : ٦٨، ٦٩، والتلخيص الحبير ٢٣٧/١، والتعليق على جامع الترمذى ، وانظر ما سبق برقم (١١١٣- ١١١٥) .

خَصْمانِ يَخْتَصِمانِ فى أرْضٍ ؛ أحدُهما امرُؤُ القَيسِ بنُ عابِسٍ[1] الكِنْدِىُّ[2] ، والآخَرُ رَبيعةُ بنُ عَيْدانَ[3] ، فقال امرُؤُ القَيْسِ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، إنَّ هذا انْتَزَى على أرْضِى[4] . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنَتُكَ » . قال : ليست لى بَيِّنَةٌ . قال : « إذًا يَحْلِفَ » . قال : يا رسولَ اللَّهِ ، إذًا يَذْهَبُ بها . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ لَكَ إلَّا ذَلِكَ » . فلمَّا قام ليحلِفَ ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إنَّه إنْ حَلَفَ ظَالمًا لِيذْهَبَ بأرْضِهِ ، لَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ »[5] .

---

(١) فى ص ، م : « عامر » .

(٢) هو امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس الكندى الشاعر ، شهد فتح النجير باليمن ، فلما أخرج المرتدون ليقتلوا ، وثب على عمه ليقتله ، فقال له عمه : ويحك ! أتقتلنى وأنا عمك ؟ قال : أنت عمى ، والله ربى ؛ فقتله . الاستيعاب ١/ ١٠٤، ١٠٥، الإصابة ١/ ١١٢.

(٣) فى الأصل : « عَدّار » . وهو ربيعة بن عَيْدان بن ذى العرف بن وائل بن ذى طواف الحضرمى . أسد الغابة ٢/٢١٥، الإصابة ٢/ ٤٧١.

(٤) أى وثب عليها وأخذها بغير حق .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٤٢٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٨٨٣) ، ومسلم (١٣٩) ، وابن الجارود (١٠٠٤) ، والطحاوى فى المشكل (٣٢٢٣) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٢/١٨ (٢٤) من طريق آخر عن عبد الملك بن عمير ، به .

وأخرجه مسلم (١٣٩) ، وأبو داود (٣٢٤٥، ٣٦٢٣) ، والترمذى (١٣٤٠) ، والنسائى فى الكبرى (٥٩٨٩) ، والبيهقى ١٠/١٧٩، ٢٥٤ من طريق سماك ، عن علقمة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب عن سعيد بن زيد وغيره ، انظر ما سبق برقم (٢٣٥) .

وأَحاديث عَدِيّ بنِ حَاتمٍ[1]

١١١٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قيسٌ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، عن تميمِ بنِ طَرَفَةَ ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتمٍ ، قال : تَشَهَّدَ رَجُلٌ عندَ النبيِّ ﷺ فقال : مَنْ يُطِعِ اللَّهَ ورَسولَه فَقد رَشَدَ ، ومَنْ يَعْصِهِما فقَد غَوَى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْكُتْ ، فَبِئْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ »[2][3] .

---

(١) هو عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى الطائى ، أبو وهب وأبو طريف ، الأمير الشريف ، ولدُ حاتم طيِّئ، الذى يضرب بجوده المثل ، أسلم سنة تسع ، وقيل : عشر . وكان نصرانيًا قبل ذلك ، وثبت على إسلامه فى الردة وأحضر صدقة قومه إلى أبى بكر ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة ، وشهد صفين مع على . مات رضى الله عنه سنة سبع وستين، وقيل غير ذلك. السير ١٦٢/٣، الإصابة ٤٦٩/٤.

(٢) اختلف فى سبب إنكار النبى ﷺ على الرجل ؛ فقيل : أنكر عليه لتشريكه فى الضمير المقتضى للتسوية ، وأمره بالعطف تعظيمًا لله تعالى بتقديم اسمه . وقيل : سببه أن الخطب شأنها البسط والإيضاح ، واجتناب الإشارات والرموز . وقيل : سببه أن الرجل وقف على « ومن يعصهما » . وقيل : إن ذلك يختلف حكمه بالنظر إلى المتكلمين والسامعين . انظر القطع والائتناف لأبى جعفر النحاس ص : ٨٨ ، ومسلم بشرح النووى ١٥٩/٦، ١٦٠، والتعليق على تحفة الطالب لابن كثير ص : ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٣) **حديث صحيح** ، وقيس متابع من الثورى . وأخرجه الطبرانى ٩٨/١٧ (٢٣٥) من طريق قيس ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٣، ١٩٤٠١) ، ومسلم (٨٧٠) ، وأبو داود (١٠٩٩، ٤٩٨١) ، والنسائى (٣٢٧٩) ، والطبرانى ٩٨/١٧ (٢٣٤) ، والحاكم ٢٨٩/١، والبيهقى ٨٦/١، ٢١٦/٣ من طريق الثورى عن عبد العزيز بن رفيع ، به .

١١٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، عن تميمٍ الطَّائِىِّ ، عن عَدِىِّ بنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ فرأى غَيْرَها خَيْرًا منها ، فلْيَأْتِ الَّذى هُوَ خَيْرٌ ولْيَتْرُكْ[1] »[2] .

١١٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن تميمِ بنِ طَرَفَةَ ، أنَّ رَجُلًا سأل عَدِىَّ بنَ حاتمٍ مِائَتَىْ دِرْهَمٍ ، فَغَضِبَ مِنْ قِلَّتِها وحَلَفَ أن لا يُعْطِيَه ، ثم قال : لولا أَنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ فَرأى غَيْرَها خَيْرًا منها ، فلْيأْتِ الَّذى هو خَيْرٌ وليُكَفِّرْ يَمينَه » . ما أَعْطَيتُكَ شَيْئًا ، ولكنْ هى لك فى عَطَائى[3] .

١١٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو مولى الحسنِ بنِ عَلِىٍّ ، يُحدِّثُ أَنَّ عَدِىَّ بنَ حاتمٍ سُئِلَ ، فحَلَفَ أن لا يُعْطِىَ ثم أعْطَى ، فقال : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ فَرأى غَيْرَها خَيْرًا منها ،

---

(١) بعده فى م : « يمينه » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٣٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٣، ١٨٢٩٩) ، ومسلم (١٦٥١) ، والنسائى (٣٧٩٦) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٠٤٦) ، ومسلم (١٦٥١) ، والنسائى (٣٧٩٥) ، وابن ماجه (٢١٠٨) ، والحاكم ٣٠٠/٤ ، والبيهقى ٣٢/١٠ ، ٥٣ من طرق عن عبد العزيز بن رفيع ، به . وفى بعض الطرق ذكر الكفارة . وانظر الحديثين الآتيين .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٠٢) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٢٧٠، ١٨٢٩١) ، ومسلم (١٦٥١) من طريق شعبة ، عن سماك ، به . وانظر الحديث السابق والآتى .

فلْيأْتِ الَّذى هو خَيْرٌ [٨٢ظ] ولْيُكَفِّرْ يمينَه »[1] .

١١٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ابنِ[2] أبى السَّفَرِ ، عن الشَّعْبىِّ ، عن عَدِىٍّ ، قال : سألْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[3] عن المِعْرَاضِ[4] . فقال : « إذا أصَابَ بحَدِّه فقَتَل فَكُلْ ، وإذَا أصَابَ بعَرْضِه فقَتَلَ ، فَهُوَ وَقِيذٌ[5] فلَا تأْكُلْ » . قلتُ : أُرْسِلُ كَلْبى . قال : « إذا أرْسَلْتَ كَلْبَكَ على الصَّيْدِ وسَمَّيْتَ (٦فأَخَذَ فكُلْ٦) ، وإن أكَلَ مِنْه فلَا تأْكُلْ ، فإنَّما أمْسَكَ على نَفْسِه » . قلتُ : أُرسلُ كَلْبى فَأَجِدُ مع كَلْبى كَلْبًا قد أخَذَ ، لا أدْرِى أيُّهما أخَذَه . قال : « فلا تأْكُلْ ، إنَّما سمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ ولَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِه »[7] .

---

(١) حديث صحيح . وفى إسناده هنا عبد اللَّه بن عمرو مولى الحسن بن على ، وهو مجهول . وأخرجه البيهقى ٣٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٧، ١٩٣٩٩) ، والدارمى (٢٣٥٠) ، والنسائى (٣٧٩٤) ، والبيهقى ٣٢/١٠ من طريق شعبة ، به . وانظر الحديثين السابقين .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) بعده فى م : « صيد » .

(٤) المعراض : سهم بلا ريش ولا نصل .

(٥) الوقيذ والموقوذ : هو الذى يقتل بغير محدد من عصا أو حجر وغيرهما .

(٦ - ٦) فى ص ، م : « فخذ وكل » .

(٧) حديث صحيح . أخرجه النسائى (٤٢٨٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٤١٠) ، والدارمى (٢٠١٥) ، والبخارى (١٧٥، ٢٠٥٤، ٥٤٧٦، ٥٤٨٦) ، ومسلم (١٩٢٩) ، وأبو داود (٢٨٥٤) ، والنسائى (٤٢٨٣، ٤٣١٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٢٨١) ، ومسلم (١٩٢٩) ، والنسائى (٤٢٨١) من طريق شعبة ، عَن =

١١٢٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيٍّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ كَلْبِي على الصَّيْدِ. فذَكَرَ نحوَه[1].

١١٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقَاءُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَرْمِي بالمِعْرَاضِ الصَّيْدَ؟ قال: «إِذا رَمَيْتَ بالمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فخَزَقَ[2] فَكُلْ، وإِنْ لم يَخْزِقْ فَلَا تأْكُلْ. أو قال: «إِنْ أصابَ بعَرْضِه فلا تَأْكُلْ». شَكَّ أبو داودَ[3].

= سعيد بن مسروق، عن الشعبى.

ورواه شعبة، عن الحكم، عن الشعبى. وسيأتى فى الحديث بعده.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٣١)، والحميدى (٩١٣- ٩١٥، ٩١٧)، وأحمد (١٨٢٨٤، ١٨٢٨٥، ١٨٢٩٦)، والدارمى (٢٠٠٨، ٢٠٠٩)، والبخارى (٥٤٧٥، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٧)، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٤٨، ٢٨٥١، ٢٨٥٣)، والترمذى (١٤٦٧، ١٤٦٩- ١٤٧١)، والنسائى (٤٢٧٥، ٤٣٠٩)، وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢- ٣٢١٤)، وابن الجارود (٩١٥، ٩١٨)، وغيرهم عن غير واحد، عن الشعبى، به. وانظر ما سبق برقم (١١٠٨)، وما سيأتى برقم (١١٢٥، ١١٢٦، ١١٣٦، ١١٣٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٤٢٨٢)، والبيهقى ٩/٢٤٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٢)، ومسلم (١٩٢٩) من طريق شعبة، به.

ورواه عن الشعبى غير واحد. انظر الحديث السابق.

(٢) خزق: إذا أصاب الرَّمِيَّة ونفذ فيها. النهاية ٢/ ٢٩.

(٣) **حديث صحيح**. وورقاء متكلم فى روايته عن منصور، لكنه متابع من ثقات كبار؛ كالثورى وجرير بن عبد الحميد وغيرهما. وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد. وأخرجه أحمد (١٩٣٩١، ١٩٤١٣)، والبخارى (٥٤٧٧، ٧٣٩٧)، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٤٧)، والنسائى (٤٢٧٦، ٤٢٧٨، ٤٣١٦)، وابن ماجه (٣٢١٥)، وغيرهم من طرق =

١١٢٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقاءُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ لنا كِلابًا مُكَلَّبَةً[1] فنُرْسِلُها على الصَّيْدِ فيُمْسِكنَ علينا. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا كُنَّ مُكَلَّبَةً، فَأَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَقَتَلْنَ، فكُلْ، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا»[2].

١١٢٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكٍ، قال: سَمِعْتُ مُرَيَّ بنَ قَطَرِيٍّ يقولُ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بنَ حاتمٍ يُحَدِّثُ أنَّه سأَلَ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، آخُذُ الصَّيْدَ فلا أَجِدُ ما أُذْبَحُهُ به إلَّا المَرْوَةَ والعصا. فقال: «أَمْرِرِ الدَّمَ بما شِئْتَ، واذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ»[3].

١١٢٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سِماكِ بنِ

= عن منصور، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٣٠)، وأحمد (١٩٤١٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به.

وانظر ما سبق برقم (١١٢٣، ١١٢٤، ١١٣٦، ١١٣٧).

(١) المكلبة: المعلمة على الصيد.

(٢) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق بالإسناد نفسه.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة مرى بن قطرى. وأخرجه البيهقى ٢٨١/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٨، ١٩٣٩٣)، والنسائى (٤٣١٥، ٤٤١٣)، والطبرانى ١٠٣/١٧ (٢٤٦، ٢٤٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٦، ١٨٢٩٠، ١٨٢٩٣)، وأبو داود (٢٨٢٤)، وابن ماجه (٣١٧٧)، والطبرانى ١٠٣/١٧ (٢٤٥، ٢٤٨)، والحاكم ٢٤٠/٤، والبيهقى ٢٨١/٩ من طرق عن سماك، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وفى الباب عن رافع بن خديج، وسبق برقم (١٠٠٦). وعن محمد بن صفوان، وسيأتى برقم (١٢٧٧). وعن أنس، وسيأتى برقم (٢١٧٩). وعن عمر عند البخارى (٥٥٠١).

حربٍ ، قال : سَمِعْتُ مُرَىَّ بنَ قَطَرِىٍّ ، يُحدِّثُ عن عَدِىِّ بنِ حاتمٍ ، قال : قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أبى كان يَصِلُ الرَّحِمَ . قال : وذَكَر مَكَارِمَ الأَخْلاقِ . فقال : « إنَّ أباك أراد أمرًا [٨٣و] فأدْرَكَه[١] »[٢] .

١١٢٩- وعن عَدِىٍّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، طَعَامًا لا أَدَعُه إلَّا تَحَرُّجًا ؟ قال : « فلا تَدَعَنَّ طَعَامًا ضَارَعْتَ[٣] فيه النَّصْرَانِيَّةَ »[٤] .

١١٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى

---

(١) فى المصادر : قال سماك : يعنى الذُّكْرَ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٨٢٨٨، ١٨٢٨٩، ١٩٣٩٣) ، والطبرانى ١٠٤/١٧ (٢٥٠) ، والبغوى فى الجعديات (٥٦٢) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٤٠٥) من طريق الثورى ، عن سماك ، به .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٨٦، ١٤٠٢) .

(٣) أى شابهت ، والمضارعة : المشابهة والمقاربة . قال فى النهاية ٨٥/٣ وذكر رواية : « لا يختلجن فى صدرك شىء ضارعت فيه النصرانية » : أراد : لا يترحكن فى قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه . وقال فى تحفة الأحوذى : « ضارعت فيه النصرانية » أى شابهت لأجله أهل النصرانية ، من حيث امتناعهم إذا وقع فى قلب أحدهم أنه حرام أو مكروه ، وهذا فى المعنى تعليل النهى ؛ والمعنى : لا تتحرج فإنك إن فعلت ذلك ضارعت فيه النصرانية فإنه من دأب النصارى وترهيبهم . وقال الطيبى : هو جواب شرط محذوف ، والجملة الشرطية مستأنفة لبيان الموجب أى : لا يدخلن فى قلبك ضيق وحرج ؛ لأنك على الحنيفية السهلة السمحة ، فإنك إذا شددت على نفسك بمثل هذا شابهت فيه الرهبانية ، فإن ذلك دأبهم وعادتهم . تحفة الأحوذى ٣٨٤/٢.

(٤) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٨٢٨٨، ١٩٣٩٣) ، والترمذى (١٥٦٥) ، والطبرانى ١٠٤/١٧ (٢٥١) ، والبغوى فى الجعديات (٥٦٣) من طرق عن شعبة ، به .
وله شاهد من حديث هلب الطائى عند أحمد (٢٢٠١٥) ، وأبى داود (٣٧٨٤) ، والترمذى (١٥٦٥) ، وحسنه . وانظر ما سيأتى برقم (١١٨٣) . والحديث موافق لنص القرآن فى حل طعام أهل الكتاب .

عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ خَيثَمةَ ، سمِع عَدِىَّ بنَ حَاتمٍ ، قال : ذَكَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ النَّارَ فتعوَّذَ منها وأشَاحَ بوَجْهِه ، (١ثم ذَكَرَ النَّارَ فتعَوَّذَ منها وأشَاحَ بوَجْهِه ، ثم ذَكَرَ النَّارَ فتعوَّذَ منها وأشَاحَ بوَجهِه١) فقال : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرةٍ ، فإنْ لَمْ تَجِدُوا فَبكَلمةٍ طَيِّبةٍ »(٢) .

١١٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : سَمِعْتُ أبا إسحاقَ يَقُولُ : تَصَدَّقُوا ، فإنِّى سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَدِىَّ بنَ حاتمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرةٍ ، فإن لم تَجِدُوا فبِكَلمةٍ طَيِّبةٍ »(٣) .

١١٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن غَيرِ واحدٍ حَدَّثَه عن عَدِىِّ بنِ حاتمٍ ، أنَّه حَدَّثَهم ، قال : كُنْتُ عندَ النَّبِىِّ ﷺ فذُكِرَ قَطْعُ السُّبُلِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يَأتى عَلَيْكم

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٩) ، والدارمى (١٦٦٤) ، والبخارى (٦٠٢٣، ٦٥٦٣) ، ومسلم (١٠١٦) ، والنسائى (٢٥٥٢) ، وابن خزيمة (٢٤٢٨) ، والبيهقى ١٧٦/٤ من طرق عن شعبة ، به ، وانظر الحديث الآتى .

وفى الباب عن أم بجيد ، وسيأتى برقم (١٧٦٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٩٨، ١٨٣٠٠، ١٩٣٩٦) ، والبخارى (١٤١٧) ، والطبرانى ١٧/ ٨٩ (٢٠٨) ، والبيهقى ١٧٦/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٨) ، ومسلم (١٠١٦) من طريق زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، به . وانظر الحديث السابق ، والآتى برقم (١١٣٢- ١١٣٤) .

إلَّا يَسِيرٌ[1] حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينةُ[2] فيما بيـنَ مكَّةَ والمَدِينَةِ لا يأْخُذُ أَحَدٌ بخِطَامِهَا ، واللَّهِ لا يأتى عَليكُمْ إلَّا قَلِيلٌ حَتَّى يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِلْءَ كَفِّه ذَهَبًا لا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُه مِنْكُمْ[3] ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلَّا سَيلْقَى اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَيْسَ بَيْنَه وبيْنَه تَرْجُمَانٌ ، فينْظُرُ يمينًا وشِمالًا ، فَلا يَرَى إلَّا النَّارَ ، فمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أن يَقِيَ وَجْهَه مِنَ النَّارِ وَلَوْ بشِقِّ تمرَةٍ ، فلْيَفْعَلْ »[4] .

١١٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ خازمٍ ، عن الأعْمشِ ، عن خَيْثمةَ ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتمٍ ، قال : ما منكم مِنْ أَحَدٍ إلَّا سَيلْقى اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَوْمَ القِيامةِ ليس بَيْنَه وبَيْنَه تَرْجُمانٌ ، فَيَنْظُرُ أيمَنَ مِنْه وأشْأَمَ مِنه فَلَا يَرَى إلَّا شيئًا قَدَّمَه ، فيَنْظُرُ فإذا هو بالنَّارِ ، فَلْيَتَّقِ أحدُكُمُ النَّارَ ولوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ .

لم يَرْفَعْه أبو داودَ ، وهذا الحديثُ قد رَفَعَه أصحابُ الأعْمَشِ ؛ الثَّورِيُّ ، وأبو أسامةَ ، وأَظنُّ أبا معاويةَ أيضًا[5] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « قليل » ، وفى هامش خ : « يسير » ، وأشار إلى نسخة .

(٢) الظعينة : المرأة فى الهودج ، وأصلها الراحلة التى يرحل ويظعن عليها .

(٣) فى هامش خ : « منه » .

(٤) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا فيه إبهام . وانظر الحديثين السابقين والآتيين .

(٥) **حديث صحيح مرفوعًا** . أخرجه أحمد (١٨٢٧٢، ١٩٣٩٢) ، والترمذى (٢٤١٥) من طريق أبى معاوية ، به مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٢) ، والبخارى (٦٥٣٩، ٧٤٤٣، ٧٥١٢) ، ومسلم (١٠١٦) ، والترمذى (٢٤١٥) ، وابن ماجه (١٨٥، ١٨٤٣) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (١٨٢٩٧، ١٩٤٠٦) من طريق شريك ، عن الأعمش ، فزاد فيه ابن معقل بين خيثمة ، وعدى . =

١١٣٤- حدثنا أبو داودَ [٨٣ظ]، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن مُحِلِّ بنِ خَليفةَ، قال: سَمِعْتُ عَدِيَّ بنَ حَاتمٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «اتقُوا النَّارَ وَلَوْ بشِقِّ تَمْرةٍ، فَإن لمْ تَجِدُوا فَبِكَلمةٍ طَيِّبةٍ»[١].

١١٣٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عمرُو بنُ ثَابتٍ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ، عمَّن سَمِعَ عَدِيَّ بنَ حاتمٍ يَقُولُ: لمَّا قَدِمْتُ المدينةَ وقد كان يَبْلُغُنِي أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنِّي لأَرْجو أنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَه في يَدِي». قال: فانْطَلَقَ بِي[٢] إلى رَحْلِه وألْقَتْ لنا الجارِيةُ وِسَادةً - أو قال: بِسَاطًا - فجلسنا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أتُنْكِرُ أنْ يُقَالَ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ. فَهَلْ مِنْ إلهٍ غَيْرُ اللَّهِ؟». قال: قلْتُ: لا. قال: «فَتُنْكِرُ أن يُقَالَ: اللَّهُ أكْبَرُ. فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ أكْبَرُ مِنَ اللَّهِ؟». قال: قلتُ: لا. قال: «فإنَّ اليَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ والنَّصَارَى ضَالُّونَ[٣]». قال: قلتُ: فإنِّي

= وأخرجه البخاري (٦٥٤٠)، ومسلم (١٠١٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥١)، وأبو نعيم في الحلية ١٢٩/٧ من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، به، بزيادة عمرو بن مرة في إسناده. وانظر الأحاديث الثلاثة السابقة.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٠/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٠)، والنسائي (٢٥٥١)، والطبراني ٩٣/١٧ (٢٢٠، ٢٢١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧١)، وأبو نعيم في الحلية ١٧٠/٧، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٤)، والبخاري (١٤١٣، ٣٥٩٥)، والطبراني ٩٤/١٧ (٢٢٣) والبيهقي في الدلائل ٣٤٣/٥، ٣٤٤ من طريق سعد الطائي، عن مُحِلّ بن خليفة، به. وانظر الأحاديث الأربعة السابقة.

(٢) سقط من الأصل، والمثبت من: خ، ص.

(٣) في الأصل: «ضالين». وفي خ، ص، م: «الضالين».

مُسْلِمٌ . قال : فرَأَيْتُ وَجْهَ رسولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَبْشَرَ [(1)] لذلك ، أو [(1)] اسْتَنارَ لذلك [(2)] .

(1 - 1) فی خ : « لذلك و » . وفی ص ، م : « و » .

(2) **حديث صحيح** . وشيخ سماك المبهم هو عباد بن حبيش ، كما سماه شعبة وغيره ، عن سماك ، وهو مجهول ، لكن الحديث صح من طريق آخر عن عدى ، كما سيأتى .

والحديث أخرجه أحمد (19400) ، والترمذى (2953م ، 2954) ، وابن حبان (6246، 7206) ، والطبرانى 98/17، 99، (236، 237) ، والبيهقى فى الدلائل 339/5، 340 من طريق شعبة وغيره ، عن سماك ، به . وقال الترمذى : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب ... اهـ .

وقد رواه محمد بن سيرين ، عن أبى عبيدة بن حذيفة ، واختلف عليه فى إثبات واسطة مبهم بين أبى عبيدة وعدى ؛ فرواه هشام بن حسان - من رواية يزيد بن هارون عنه - وجرير بن حازم وسعيد بن عبد الرحمن وأيوب - من رواية سليمان بن حرب ويونس بن محمد ، عن حماد بن زيد ، عنه - عن ابن سيرين ، عن أبى عبيدة ، عن رجل ، عن عدى .

ورواه ابن عون وهشام بن حسان - من رواية حماد بن زيد ومخلد بن الحسين وعبد اللَّه بن بكر السهمى ، عنه - وأيوب - من رواية إسحاق بن إبراهيم المروزى ، عنه - عن ابن سيرين ، عن أبى عبيدة ، عن عدى ، مباشرة .

وقد أزالت رواية ابن عون الإشكال ، ففيها كما عند أحمد : عن أبى عبيدة بن حذيفة ، قال : كنت أحدث حديثًا عن عدى بن حاتم ، قال : فقلت : هذا عدى بن حاتم فى ناحية الكوفة ، فلو أتيته وكنت أنا الذى أسمعه منه ، فأتيته ، فقلت : ... فذكره .

ومتن الحديث عند مخرجيه من هذا الطريق هو فى هروب عدى من النبى ﷺ لكراهيته له ، ثم قدومه عليه وإسلامه ، ولفظه مطول ، والألفاظ التى فى متن المصنف هنا ليست إلا عند البيهقى فى الدلائل وحده من طريق هشام بن حسان .

أخرجه أحمد (18295، 19397) من طريق ابن عون ، وأحمد (19403) ، والحاكم 518/4، 519، والبيهقى فى الدلائل 342/5 من طريق هشام ، وابن حبان (6679) ، وابن الأثير فى أسد الغابة 8/4، 9 من طريق أيوب - ثلاثتهم - عن ابن سيرين ، عن أبى عبيدة ، عن عدى . وصححه الحاكم على شرطهما ، ووافقه الذهبى . =

١١٣٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، وهُشَيْمٌ، عن أبى بِشْرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن عَدِىِّ بنِ حَاتمٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَرْمِى الصَّيْدَ فأجدُه من الغَدِ فيه سَهْمى؟ قال: «إِذَا وَجَدْتَ فيه سَهْمَكَ، وَعَلِمْتَ أنَّه قَتَلَه وَلَمْ تَرَ فيهِ أثَرَ سَبُعٍ، فَكُلْ»[(١)].

١١٣٧- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عبدِ الملكِ بنِ مَيْسَرةَ، قال: سَمِعْتُ سعيدَ بنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عن عَدِىِّ بنِ حاتمٍ، أنَّه سأل النبىَّ ﷺ. فذَكَرَ نَحْوَه[(٢)].

= وأخرجه أحمد (١٨٢٨٦، ١٨٢٩٤، ١٩٤٠٣، ١٩٤٠٤، ١٩٤٠٨) من طريق هشام وجرير، والبيهقى فى الدلائل ٣٤٢/٥، ٣٤٣ من طريق سعيد بن عبد الرحمن وأيوب - أربعتهم - عن ابن سيرين، به، بزيادة الرجل المبهم فى إسناده.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (١٤٦٨)، والبيهقى ٢٤٢/٩ من طريق المصنف، وعند الترمذى: شعبة وحده.

وأخرجه أحمد (١٩٣٨٨) عن هشيم، والنسائى (٤٣١١، ٤٣١٢) من طريق شعبة وهشيم - مفرقين - به.

وقال الترمذى: حسن صحيح ... وروى شعبة هذا الحديث عن أبى بشر، وعبد الملك بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن عدى بن حاتم. وعن أبى ثعلبة الخشنى مثله، وكلا الحديثين صحيح، وفى الباب عن أبى ثعلبة الخشنى. اهـ. وانظر الحديث الآتى، والسابق برقم (١١٢٣).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٣٩٥)، والنسائى (٤٣١٣)، وابن الجارود (٩١٩، ٩٢١)، والطبرانى ٩١/١٧ (٢١٦، ٢١٧)، والبيهقى ٢٤٢/٩ من طرق عن شعبة، به. وانظر الحديث السابق.

أحاديث أبى جُحَيْفَةَ - واسمُه وَهْبٌ - السُّوَائىِّ [١][٢] عن النبىِّ ﷺ

١١٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَوْنِ بنِ أبى جُحَيْفةَ ، عن أبيه ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ وُضِعَتْ له عَنَزَةٌ ، فصَلَّى إليها ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الحِمارُ والمرْأَةُ[٣] .

١١٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عونِ بنِ أبى جُحَيْفةَ ، قال : اشتريتُ غُلَامًا حَجَّامًا فأخَذ أبى مَحاجِمَه فكَسَرَها ، فقلتُ له : أتَكْسِرُها ؟! فقال : إنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن ثَمَنِ الدَّمِ ، وعن ثَمَنِ

---

(١) هو وهب بن عبد اللَّه بن مسلم ، السوائى الكوفى . من صغار الصحابة ، قدم على النبى ﷺ فى أواخر عمره ، وصحب عليا رضى اللَّه عنه ، وولاه شرطة الكوفة لما ولى الخلافة ، توفى سنة أربع وسبعين . السير ٣/ ٢٠٢، الإصابة ٦/ ٦٢٦.

(٢) سيتكرر مسند أبى جحيفة ، وفيه حديث واحد (١٤٦٥) ، هو هنا برقم (١١٤٢) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٧٦٥، ١٨٧٧١) ، والبخارى (٤٩٥، ٤٩٩) ، وأبو داود (٦٨٨) ، والطبرانى ١١٥/٢٢ (٢٩٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٩٢) ، وأحمد (١٨٧٦٨، ١٨٧٧٣، ١٨٧٧٥، ١٨٧٨١- ١٨٧٨٤) ، والبخارى (٣٧٦، ٦٣٣، ٥٧٨٦) ، ومسلم (٥٠٣) ، وأبو داود (٥٢٠) ، والترمذى (١٩٧) ، والنسائى (١٣٧، ٦٤٢، ٧٧١، ٥٣٩٣) ، وأبو يعلى (٨٨٧) ، وغيرهم من طرق عن عون بن أبى جحيفة ، به ، بروايات مطولة ومختصرة .

وسيأتى من رواية الحكم بن عتيبة ، عن أبى جحيفة برقم (١١٤٠) .

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٢٨) .

الكَلْبِ ، وعَنْ كَسْبِ المُومِسةِ ، وعَن [٨٤و] عَسْبِ[1] الفَحْلِ[2] .

١١٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، قال : سَمِعْتُ أبا جُحَيْفَةَ ، قال : خَرَجَ النبيُّ ﷺ بالهاجِرَةِ بالهاجِرَةِ بالهاجِرَةِ[3] إلى البَطْحاءِ[4] فتوضَّأَ ، وصَلَّى الظُّهْرَ ركْعَتَيْن ، والعصرَ ركعَتَيْن ، وبينَ يَدَيْه عَنَزَةٌ .

قال[5] : وزاد فيه عونُ بنُ أبى جُحَيْفَةَ ، عن أبيه : وكان يَمُرُّ مِن وَرائِهَا المرْأةُ والحِمَارُ[6] .

١١٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَوْنٍ ، عن أبيه ،

---

(١) عسب الفحل : ماؤه أو ضرابه . والمراد : النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٧٧٨، ١٨٧٩٠) ، والبخارى (٢٠٨٦، ٢٢٣٨، ٥٣٤٧، ٥٩٤٥، ٥٩٦٢) ، وأبو داود (٣٤٨٣) ، وأبو يعلى (٨٩٠) من طرق عن شعبة ، به ، وعند أكثرهم زيادة : « ولعن آكل الربا وموكله ، ولعن المصور » . وأفرد المصنف لفظة : «لعن المصور » فى الحديث بعد الآتى .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٠٩) . وانظر كذلك ما سبق برقم (١٤٨) .

(٣) قوله : « بالهاجرة » . هكذا جاء مكررًا ثلاث مرات فى الأصل ، خ ، ص ، وعليها علامة الصحة فى « خ » فى المواضع الثلاثة . والهاجرة : نصف النهار عند اشتداد الحر .

(٤) البطحاء : مسيل ماء فيه رمل وحصى ، ومنها (بطحاء مكة) .

(٥) القائل شعبة ، كما فى التحفة ٩/ ٩٧. ولشعبة فى هذا الحديث شيخان ؛ الحكم وعون .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨٨/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٦٦، ١٨٧٧٩، ١٨٧٨٩) ، والبخارى (١٨٧، ٥٠١، ٣٥٥٣) ، ومسلم (٥٠٣) ، والنسائى (٤٦٩) ، وأبو يعلى (٨٩١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٨/٧، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وسبق برقم (١١٣٨) من رواية عون بن أبى جحيفة عن أبيه .

أنَّ النَّبيَّ ﷺ لَعَنَ المُصَوِّرَ[1] .

١١٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي جُحَيْفَةَ ، قال : رَأَيتُ النبيَّ ﷺ ورَأَيْتُ هذه منه بَيْضَاءَ . وأشَارَ إلى العَنْفَقَةِ[2] ، قال : فقيل له : مِثْلُ مَنْ أنتَ يومئذٍ يا أبا جُحيفةَ ؟ قال : أَبْرِي النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا[3] .

١١٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن عليِّ بنِ الأَقْمَرِ ، عن أبي جُحَيْفَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لا آكُلُ مُتَّكِئًا »[4]

---

(١) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق برقم (١١٣٩) . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٣٤) إلى المصنف .

وفى التصاوير أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥٧) .

(٢) العنفقة : شعيرات بين الشفة السفلى والذقن .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٨٧٩١) ، وابن ماجه (٣٦٢٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٩١) ، ومسلم (٢٣٤٢) ، وأبو يعلى (٨٩٩) من طرق عن زهير ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٧٤) من طريق يونس ، والبخارى (٣٥٤٥) من طريق إسرائيل - كلاهما - عن أبي إسحاق ، به .

وسيتكرر هذا الحديث بالإسناد والمتن نفسه برقم (١٤٦٥) . وانظر ما سبق برقم (٧٩٩) .

(٤) **حديث صحيح** . وقيس قد توبع . وأخرجه الحميدى (٨٩١)، وأحمد (١٨٧٧٦، ١٨٧٨٦، ١٨٧٨٨)، والدارمى (٢٠٧٧)، والبخارى (٥٣٩٨، ٥٣٩٩)، وأبو داود (٣٧٦٩)، والترمذى (١٨٣٠)، وفى الشمائل (١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٠)، وأبو يعلى (٨٨٨)، وغيرهم من طرق عن على بن الأقمر ، به .

والأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ[1] عن النبىِّ ﷺ

١١٤٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ ابنُ طَلْحةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَريكٍ العامِرِىِّ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ عَدِىٍّ الكِنْدِىِّ، عن الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ، قال: قال النبىُّ ﷺ: «أشْكَرُ النَّاسِ للَّهِ أشْكَرُهُم للنَّاسِ»[2].

١١٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلمةَ، عن عَقِيلِ ابنِ طلحةَ السُّلَمِىِّ، عن مُسْلِمِ بنِ هَيْصَمٍ، عن الأشْعَثِ بنِ قَيْسٍ، قال:

---

(١) هو الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى، يكنى أبا محمد، وفد على النبى ﷺ فى سبعين راكبًا من كندة، وكان من ملوكها، اسمه معدى كرب، ولقب بالأشعث؛ لشعث رأسه، كان ممن ارتد من الكنديين فأسر وأحضر إلى أبى بكر فأسلم، فأطلقه وزوجه أخته أم فروة، وحسن إسلامه، شهد اليرموك والقادسية وصفين مع على، ومات بعد قتل على بأربعين ليلة، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين، وله ثلاث وستون سنة. تهذيب الكمال ٢٨٦/٣، الإصابة ٥١/١.

(٢) **حديث صحيح**. مروى من طريقين يتعاضدان، وله شواهد، وفى إسناده هنا جهالة عبد الرحمن بن عدى. وأخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (٧٣)، والبيهقى ١٨٢/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٨٩٥)، والطبرانى (٦٤٨)، والخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى ١/ ٢٤٧ من طرق عن محمد بن طلحة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٨٨٧، ٢١٨٩٦) من طريق زياد بن كليب، عن الأشعث. وهو منقطع بينهما، لكنه يعضد الطريق الأول.

وقال العقيلى فى الضعفاء ١١٢/٣ عن هذا الحديث: رُوى بإسناد صالح عن أبى هريرة، والأشعث بن قيس، وغيرهما. اهـ.

وحديث أبى هريرة سيأتى برقم (٢٦١٣)، ورُوى عن أبى سعيد عند الترمذى (١٩٥٥)، وعن النعمان بن بشير عند أحمد (١٨٤٧٢، ١٩٣٦٩).

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا نَزْعُمُ أَنَّا مِنْكُمْ أو أَنَّكُمْ مِنَّا - شَكَّ أبو بِشْرٍ[1] - فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « نحنُ بَنُو النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ لا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينا ، ولا نَقْفُو أُمَّنَا[2] » . قال : فقال الأشْعَثُ : لا أَجِدُ أَحدًا ، أو[3] لا أُوتَى بِأَحدٍ نفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنانةَ إلَّا جلدْتُه الحَدَّ[4] .

١١٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عن عَبدِ اللَّهِ ، قال : مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ كَاذِبَةٍ ليقْتَطِعَ بِها مَالَ أَخِيه ، لَقِيَ اللَّهَ وهو عليه غَضْبَانُ ، فأتَى علينا الأشْعَثُ بنُ قَيْسٍ ، قال : ما حَدَّثَكُمْ أبو عبدِ الرَّحمنِ ؟ فأخبرناه ، فقال : [٨٤ظ] صَدَقَ ، فيَّ نزلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ ﴾[5] إلى آخرِ الآيةِ ؛ خاصمتُ رجُلًا في بِئْرٍ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنَتُكَ أو يمينُه » . قلتُ : إذًا يَحْلِفَ وهو آثِمٌ[6] .

---

(١) هو يونس بن حبيب راوى المسند .

(٢) لا نقفو أمنا : أى لا نتهمها . وقيل : لا نتبعها فى النسب .

(٣) فى م : « و » .

(٤) **حديث صحيح** . ومسلم بن هيصم خرج له مسلم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وما جرحه أحد . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ١/١٧٣ من طريق المصنف . وقال البوصيرى فى الإتحاف (٣٧٦١) : هذا إسناد رواته ثقات .

وأخرجه ابن سعد ١/٢٣، وأحمد (٢١٨٨٨، ٢١٨٩٤) ، والبخارى فى التاريخ ٧/٢٧٤، وابن ماجه (٢٦١٢) ، والطبرانى (٦٤٥) من طرق عن حماد ، به . وانظر البداية والنهاية ٣/ ٢٢١، ٢٢٢، والسلسلة الصحيحة (٢٣٧٥) .

(٥) سورة آل عمران : ٧٧.

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٨٩٣) ، والبخارى (٢٦٧٣، ٦٦٥٩) من طريق =

١١٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقَاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ[١] لِيَقْتَطِعَ بها مَالًا وهَوُ[٢] فِيهَا فَاجِرٌ ؛ لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قال : فخرَجَ علينا الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ فقال : ما حَدَّثَكم أبو عبدِ الرَّحْمَنِ ؟ قُلْنا : كذا وكذا . قال : صدَقَ ، نَزَلتْ فِيَّ ؛ خاصمتُ رجُلًا فى بِئْرٍ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُه » . قال : قلتُ : إذًا يَحْلِفَ وهو آثمٌ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلى يَمِينِ صَبْرٍ هو فِيها فَاجِرٌ ليقْتَطِعَ بها مالًا ؛ لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وهو عليه غَضْبَانُ » . ونزَلتْ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾[٣] . إلى آخرِ الآيةِ[٤] .

= شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٩٧، ٤٠٤٩، ٢١٨٩١) ، والبخارى (٢٣٥٦، ٢٦٦٦، ٢٦٧٣، ٦٦٧٦) ، ومسلم (١٣٨) ، وأبو داود (٣٢٤٣، ٣٦٢١) ، والترمذى (١٢٦٩، ٢٩٩٦) ، وابن ماجه (٢٣٢٢، ٢٣٢٣) من طرق عن الأعمش، به .

ورواه غير واحد عن أبى وائل ، وسبق تخريجه فى مسند ابن مسعود برقم (٢٦٠) . وانظر الحديث الآتى .

(١) أى أُلزم بها وحُبس عليها ، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وتسمى اليمين الغموس إذا تعمد الكذب فيها . النهاية ٨/٣، مسلم بشرح النووى ١٦٠/٢.

(٢) فى خ ، ص ، م : « هو » .

(٣) سورة آل عمران : ٧٧ .

(٤) **حديث صحيح** . وتقدم بالإسناد والمتن نفسه فى مسند ابن مسعود برقم (٢٦٠) . وانظر الحديث السابق .

وخَبَّابِ بنِ الأرَتِّ [1]

١١٤٨- **حدثنا** يُونُسُ ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَنْبَأَنَا أبو إسحاقَ ، عن سَعيدِ بنِ وَهْبٍ ، قال : سَمِعْتُ خَبَّابًا ، قال : شَكَوْنا إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ شِدَّةَ الرَّمْضَاءِ [2] فلَمْ يُشْكِنا [3][4] .

١١٤٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَنْبَأَنَا أبو

---

(١) هو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة التميمى ، أبو يحيى ، وقيل : أبو عبد الله . من السابقين الأولين ، كان يعمل السيوف فى الجاهلية ، شهد بدرًا وما بعدها ، ونزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين ، وصلى عليه علىٌّ رضى الله عنهما . السير ٢/ ٣٢٣، الإصابة ٢/٢٥٨.

(٢) الرمضاء : الأرض أو الحجارة التى حميت من شدة وقع الشمس عليها . والمراد أنهم اشتكوا الرمضاء التى يجدونها عند خروجهم لصلاة الظهر ، وطلبوا تأخيرها ، فلم يجبهم . وانظر التلخيص ١/٢٥٢.

(٣) أى فلم يُزل شكوانا .

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٠٩٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١١٠٠)، والطبرانى (٣٦٩٩) من طريقين عن شعبة ، به .

ورواه الثورى وأبو الأحوص وزهير بن معاوية وغيرهم ، عن أبى إسحاق ، به .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥) ، والحميدى (١٥٢) ، وأحمد (٢١١٠٠) ، ومسلم (٦١٩) ، والنسائى (٤٩٦) ، والطحاوى ١/١٨٥، والطبرانى (٣٦٩٨، ٣٧٠٠، ٣٧٠١، ٣٧٠٣) ، والبيهقى ٢/١٠٥.

ورواه الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن خباب .

أخرجه الحميدى (١٥٣) ، وابن ماجه (٦٧٥) ، والبزار (٢١٣٦) ، والطبرانى (٣٦٧٦) .

ورجح أبو حاتم وأبو زرعة طريق شعبة والثورى ومن تابعهما ، عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن وهب . انظر علل ابن أبى حاتم (١٩٨، ٢٥٥، ٣٧٥) .

إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ حارِثَةَ بنَ مُضَرِّبٍ ، قال : دَخَلْنا على خَبَّابٍ وقدِ اكْتَوَى ، فقال : ما أَعْلَمُ أحدًا لَقِيَ من البَلاءِ ما لَقِيتُ ، لقد مَكَثْتُ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ مَا أَجِدُ دِرْهَمًا ، وإنَّ فى نَاحيةِ بيتى هذا أربعينَ ألفًا ، ولولا أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ نهانا ، أو نهَى أن يَتَمَنَّى أحدٌ المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ[1] .

١١٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن الأعمشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا الضُّحَى يُحَدِّثُ عن مَسْروقٍ ، عن خَبَّابٍ ، قال : كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا[2] فى الجاهليّةِ ، فكان لى على العاصِ بنِ وَائلٍ[3] دَرَاهِمُ ، فأتيتُه أتقاضاه ، فقال : لا أَقْضِيكَ حتى تَكْفُرَ بمُحمّدٍ . فقلتُ : لا أَكْفُرُ بمُحَمَّدٍ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٤٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١١٠٣) ، والترمذى (٩٧٠) ، والطبرانى (٣٦٦٩) من طريقين عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٣٥) ، وأحمد (٢١٠٩٢، ٢١١٠٩، ٢٦٢٦٢) ، والترمذى (٢٤٨٣) ، وابن ماجه (٤١٦٣) ، والطبرانى (٣٦٦٨، ٣٦٧٠- ٣٦٧٤) ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به ، وعند أحمد زيادة .

وأخرجه الحميدى (١٥٤) ، وأحمد (٢١٠٩٧، ٢١١٠٦، ٢١١١٦، ٢٧٢٥٩) ، والبخارى (٥٦٧٢، ٦٣٤٩، ٦٤٣٠، ٧٢٣٤) ، ومسلم (٢٦٨١) ، والنسائى (١٨٢٢) ، والطبرانى (٣٦٣٢- ٣٦٣٧) ، وغيرهم من طرق عن قيس بن أبى حازم ، عن خباب . وانظر ما سبق برقم (٢١٢) .

(٢) أصل القين : الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .

(٣) هو العاص بن وائل بن هاشم السهمى ، من قريش ، والد عمرو بن العاص ، أحد الحكام فى الجاهلية ، أدرك الإسلام وظل على الشرك ، ويعد من المستهزئين ، ومن الزنادقة الذين ماتوا كفارًا وثنيين . نسب قريش ص: ٤٠٨، المحبر ص : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ١٥٩، ١٦١، ١٧٠، ١٧٦، ١٩٠، ١٩٥، ٤٥١.

ﷺ حتّى يُميتَكَ [٨٥و] اللَّهُ ثم يَبْعَثَك . قال : فقال : دَعْنى حتى أموتَ ثم أُبْعَثَ فيَصيرَ لى مَالٌ وولدٌ فأقضيَك . قال : فنزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾[1][2] .

(١) سورة مريم : ٧٧ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٢٠٩١، ٢٤٢٥، ٤٧٣٤) ، والطبرانى (٣٦٥١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢١١٠٥، ٢١١١٢، ٢١١١٣)، والبخارى (٢٢٧٥، ٤٧٣٢-٤٧٣٥) ، ومسلم (٢٧٩٥) ، والترمذى (٣١٦٢) ، والنسائى فى الكبرى (١١٣٢٢) ، والطبرى فى التفسير ١٢٠/١٦، والطبرانى (٣٦٥٠، ٣٦٥٢- ٣٦٥٥)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به .

وعمرِو بنِ حُرَيْثٍ[1][2] عن النبىِّ ﷺ

١١٥١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا[3] المسعودىُّ، عن الوليدِ بنِ سَرِيعٍ، عن عمرِو بنِ حُرَيْثٍ، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبىِّ ﷺ، فقَرَأَ بـ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، فلمَّا أَتَى على هذه الآيةِ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾[4]. قُلْتُ فى نَفْسِى: ما الليلُ إذا عَسْعَسَ والصُّبْحُ إذا تَنَفَّسَ[5]؟!

---

(١) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد اللَّه بن عمر المخزومى، أبو سعيد، مولده قبيل الهجرة، له ولأخيه ولأبيه صحبة. شهد أخوه سعيد بن حريث فتح مكة وهو حدث، مات سنة خمس وثمانين. السير ٣/ ٤١٧، الإصابة ٤/ ٦١٩.

(٢) سيتكرر مسند عمرو بن حريث وحديثه برقم (١٣٠٦).

(٣) بعده فى ص، م: « شعبة عن ».

(٤) سورة التكوير: ١٧، ١٨.

(٥) **حديث صحيح**. وقد تابع وكيع وأبو نعيم المصنفَ عليه، وهمام ممن سمع من المسعودى قديمًا. أخرجه أحمد (١٨٧٥٥)، والدارمى (١٣٠٣)، والنسائى (٩٥٠).

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٢١)، والحميدى (٥٦٧)، وأحمد (١٨٧٥٥، ١٨٧٦٠)، والدارمى (١٣٠٤)، ومسلم (٤٥٦، ٤٧٥)، والنسائى (٩٥٠)، وفى الكبرى (١١٦٥١)، والبيهقى ٢/ ١٩٤، ٣٨٨ من طريق مسعر وغيره عن الوليد، به.

وأخرجه أحمد (١٨٧٥٩)، وأبو داود (٨١٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٥٠)، وابن ماجه (٨١٧)، من طريقين عن عمرو بن حريث.

وعُروةَ بنِ الجَعْدِ البارِقىّ [(١)(٢)]

١١٥٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ابنِ أبى السَّفَرِ ، وحُصَيْنٍ ، سَمِعَا الشَّعْبىَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ عُرْوةَ بنَ الجَعْدِ البَارِقىَّ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الخَيْلُ مَعْقودٌ فى نَوَاصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ » . قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ما الخَيْرُ ؟ قال : « الأَجْرُ والمغْنَمُ » [(٣)] .

---

(١) هو عروة بن الجعد البارقى ، ويقال : عروة بن أبى الجعد . قيل : اسم أبيه عياض . له صحبة ، وكان ممن حضر فتوح الشام ونزلها ، ثم سيره عثمان إلى الكوفة ، فكان على قضائها قبل شريح . وكان مرابطا بِبَرَاز الرُّوزِ . تاريخ بغداد ١/ ١٩٣، ١٩٤، الإصابة ٤/ ٤٨٨، ٤٨٩.

(٢) مسند عروة بن الجعد سيتكرر عند المصنف ، وفيه حديث (١٣٤١) مكرر (١١٥٣) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٣٨٤) ، والدارمى (٢٤٣٢) ، والبخارى (٢٨٥٠) ، والنسائى (٣٥٧٩) ، والطبرانى ١٧/ ١٥٥ (٣٩٧) من طرق عن شعبة ، عن عبد اللَّه بن أبى السفر وحصين ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٧٧) ، والنسائى (٣٥٧٨) ، من طريق شعبة ، عن ابن أبى السفر - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٨٧) ، والنسائى (٣٥٧٧) من طريقين عن شعبة ، عن حصين - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٧٣) ، والبخارى (٣١١٩) ، ومسلم (١٨٧٣) ، والترمذى (١٦٩٤) ، والنسائى (٣٥٧٦) ، وابن ماجه (٢٣٠٥) ، والطبرانى ١٧/ ١٥٥ (٣٩٨- ٤٠٠) من طرق عن حصين ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٤٢) ، وأحمد (١٩٣٧٦، ١٩٣٧٨، ١٩٣٨٥) ، والدارمى (٢٤٣١) ، والبخارى (٢٨٥٢) ، ومسلم (١٨٧٣) ، والطبرانى ١٧/ ١٥٤- ١٥٦ (٣٩٦، =

١١٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ العَيْزارَ بنَ حُرَيْثٍ يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ بنِ الجَعْدِ البارقىِّ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيَامةِ » . قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ما الخيرُ ؟ قال : « الأَجْرُ وَالْـمَغْنَمُ »(١) .

١١٥٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ ، عن أبى حُمَيْدةَ الطَّاعِنىِّ ، عن عُرْوَةَ البارقِىِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الخيلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الخَيْرُ » . فقيل : وما الخَيرُ ؟ قال : « الأَجْرُ والغَنِيمَةُ »(٢) .

١١٥٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جريرُ بنُ حَازِمٍ ، قال : حَدَّثَنا الزُّبَيْرُ بنُ خِرِّيتٍ الأَزْدِىُّ ، قال : حَدَّثَنى نُعَيْمُ بنُ أبى هِنْدٍ الأَشْجَعِىُّ ، قال :

= ٤٠١، ٤٠٢) من طريقين عن الشعبى ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٤١) ، وأحمد (١٩٣٧٤) ، والبخارى (٣٦٤٣) ، ومسلم (١٨٧٣) ، وابن ماجه (٢٧٨٦) ، والطبرانى ١٥٧/١٧- ١٦٠ (٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤١٨- ٤٢٠) من طرق أخرى عن عروة . وانظر الأحاديث الآتية .

وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة . انظر ما سيأتى برقم (١٩٥٤، ٢٥٥٩، ٢٥٦٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٣٧٩) ، ومسلم (١٨٧٤) ، والطبرانى ١٥٧/١٧ (٤٠٩) من طريقين عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٧٦) ، والطبرانى ١٥٦/١٧، ١٥٧ (٤٠٥- ٤٠٨) من طريق إسرائيل وغيره ، عن أبى إسحاق ، عن عروة بن أبى الجعد ، ولم يذكر العيزار . وانظر الحديث السابق ، والآتى .

(٢) **حديث صحيح** .وفى إسناده هنا أبو حميدة ، وهو مجهول ، لكنه متابع . وأخرجه الطبرانى ١٥٩/١٧ (٤١٦) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٥٩/١٧ (٤١٧) ، وفى الأوسط (١٩١٩) من طريق الأوزاعى ، عن أبى حميدة ، به . وانظر الحديثين السابقين.

رُئِىَ النبىُّ ﷺ يَمْسَحُ خَدَّ فَرَسٍ ، فقيل له فى ذلك ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ جِبْرِيلَ عَاتَبَنى فى الفَرَسِ » .

قال أبو بِشْرٍ : أنبأنا أحمدُ بنُ الفُرَاتِ ، عن مُسلمِ بنِ إِبراهيمَ ، عن سعيدِ بنِ زَيدٍ[1] ، عن الزُّبيرِ بنِ خِرِّيتٍ ، عن نُعَيْمِ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن عُرْوَةَ[2] .

---

(١) فى الأصل : « يزيد » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) حديث صحيح . والإسناد الأول مرسل ، لكنه وصل فى الإسناد ، وعرفت الواسطة ، وسعيد بن زيد ثقة على الصحيح ، فوصله حجة ، والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٢١٥٤، ٢١٥٥) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى ١٥٨/١٧ (٤١٤) من طريق حرمى بن حفص ، عن سعيد بن زيد ، به موصولًا ، بلفظ : رأيت رسول الله ﷺ فتل ناصية فرسه بين أصبعيه ، ثم قال : « الخيل معقود ... » . الحديث . وانظر الأحاديث السابقة ، وصحيح مسلم (١٨٧٢) .

وكعبُ بنِ عُجْرَةَ[1]

١١٥٦- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: [٨٥ظ] حَدَّثنا شعبةُ، قال: أخبرَنى الحَكَمُ، قال: سَمِعْتُ ابنَ أبى ليلى، يُحَدِّثُ عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، قال: مُعَقِّباتٌ[2] لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أو قال: فَاعِلُهُنَّ - أَنْ تُكَبِّرَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وتُسَبِّحه ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وتَحْمَده ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ. قال الحَكَمُ: فما تَرَكْتُهُنَّ بعدُ.

ورَوَى هذا الحَدِيثَ أبو عامرٍ، عن سُفْيانَ، عن مَنْصورٍ، عن الحَكَمِ، عن ابنِ أبى ليلى، عن كَعْبٍ، عن النبىِّ ﷺ[3].

١١٥٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى

---

(١) هو كعب بن عجرة بن أمية بن عدى، مدنى له صحبة، اختلف فى نسبه، شهد عمرة الحديبية، ونزلت فيه قصة الفدية. سكن الكوفة. قيل: مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين. وقيل: بعدها بسنة أو سنتين. وعمره خمس - وقيل: سبع - وسبعون سنة. الاستيعاب ٣/ ١٣٢١، الإصابة ٥/ ٥٩٩.

(٢) سميت معقبات؛ لأن بعضها يأتى عقب بعض، أو لأنها تعاد مرة بعد أخرى، أو لأنها تقال عقب الصلاة.

(٣) **حديث صحيح**، وقد اختلف على الحكم فى رفعه ووقفه، والأصح من رواية شعبة ومنصور عن الحكم الوقف، ورواه مرفوعًا عمرو بن قيس وحمزة الزيات ومالك بن مغول وغيرهم. وأخرجه الحافظ فى نتائج الأفكار ٢/ ٢٥٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٢٨، والبغوى فى الجعديات (١٤٢) عن وكيع، وابن الجعد، عن شعبة، به، موقوفًا. =

الحَكَمُ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ أبى ليلى ، قال : لَقِيَنى كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ ، فقال : ألَا أُهْدِى إليْك هَدِيَّةً ؟ خَرَجَ النَّبىُّ ﷺ فقلنا : قد عَرَفْنا كيف نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فكيفَ نُصَلِّى عليكَ ؟ قال : « قُولوا : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمدٍ ، كما صَلَّيْتَ على آلِ إبْرَاهِيمَ ، إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمدٍ وعَلَى آلِ مُحمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ على آلِ إبْراهيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ »[1] .

= وأخرجه الحافظ فى النتائج ٢٥٤/٢ من طريق ابن منده بإسناد عن عفان ، عن شعبة ، به ، مرفوعًا. وقال الحافظ : وأخرجه ابن منده أيضًا من رواية يزيد بن هارون ، عن شعبة ، مرفوعًا. وقال ابن منده : ورواه يحيى بن أبى بكير ، عن شعبة . اهـ .

وأخرجه ابن حبان (٢٠١٩) ، والطبرانى ١٢٣/١٩ (٢٦٥) من طريق شعيب بن حرب ، عن شعبة ، وحمزة الزيات ، ومالك بن مغول ، عن الحكم ، به ، مرفوعًا . وعند الطبرانى ذكر أن الذى رفعه حمزة ومالك ، وجزم الترمذى والدارقطنى بأن شعبة يرويه موقوفًا .

أما رواية منصور ، فرواها عنه بالوقف : الثورى - من رواية عبد الرزاق عنه - وزهير وأبو الأحوص . أخرجه عبد الرزاق (٣١٩٣) ، وابن أبى شيبة ٢٢٨/١٠، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٢٢)، والنسائى فى الكبرى (٩٩٨٤) .

وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣٠٣/٨ - والطبرانى ١٢٢/١٩ (٢٥٩) من طريق قبيصة ، عن الثورى ، عن منصور ، مرفوعًا . وقبيصة متكلم فى روايته عن الثورى .

وأخرج رواية مالك بن مغول وحمزة الزيات وعمرو بن قيس بالرفع : ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٢٨، ومسلم (٥٩٦) ، والترمذى (٩٨١٢) ، والنسائى (١٣٤٨)، وفى الكبرى (٩٩٨٣)، وأبو عوانة ٢٤٦/٢، ٢٤٧، والطبرانى ١٢٢/١٩ (٢٦٠، ٢٦٢)، وأبو نعيم فى الحلية ١٠٤/٥، والبيهقى ١٨٧/٢، والحافظ فى النتائج ٢٥٢/٢، ٢٥٤. وقال الترمذى : حسن .

ورجح الدارقطنى فى التتبع ص : ٣٠٧، ٣٠٨ الوقف ، ورده النووى فى شرح مسلم .

وفى الباب عن أبى الدرداء ، وسبق برقم (١٠٧٥) ، وعن أبى هريرة عند البخارى (٨٤٣) ، ومسلم (٥٩٥). وانظر ما سبق برقم (٩٤) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢١٢/٢ من طريق المصنف . =

١١٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الأصْبَهانيِّ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مَغْقِلٍ ، يقولُ : جَلَسْتُ إلى كَعْبِ ابنِ عُجْرةَ فى هذا المسجدِ[١] ، فسألْتُه عن قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾[٢] . فقال : فِيَّ نَزَلَتْ ؛ حُمِلْتُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ والقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على وَجْهِى . فقال : « مَا كُنْتُ أُرَى الجَهْدَ يَبْلُغُ بك[٣] ما أَرَى ، انْحَرْ شاةً » . فقلتُ : لا أَجِدُ . فنَزَلَتْ : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِّن

= وأخرجه أحمد (١٨١٣٠)، والدارمى (١٣٤٨) ، والبخارى (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبو داود (٩٧٦، ٩٧٧)، وابن ماجه (٩٠٤)، والنسائى (١٢٨٨)، والطحاوى فى المشكل (٢٢٣٤)، وابن حبان (٩١٢)، والطبرانى ١٢٥/١٩ (٢٧٠)، والبيهقى ١٤٧/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠٥) ، وأحمد (١٨١٢٩، ١٨١٥٢)، والبخارى (٤٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبو داود (٩٧٨)، والترمذى (٤٨٣)، والنسائى (١٢٨٧)، والطحاوى فى المشكل (٢٢٣١، ٢٢٣٣)، وابن حبان (١٩٥٧)، والطبرانى ١٩/(١٢٣- ١٢٨، ٢٦٦- ٢٦٩، ٢٧١- ٢٧٩) من طرق عن الحكم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠٦) ، وأحمد (١٨١٥٨)، والبخارى (٣٣٧٠)، والطحاوى فى المشكل (٢٢٣٥)، والحاكم ١٤٨/٣، والطبرانى ١٢٩/١٩- ١٣٢ (٢٨٣- ٢٩٢) من طرق عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، به .

ورواه غير واحد عن كعب عند عبد الرزاق (٣١٠٧) ، والطبرانى ١٢٨/١٩، ١٥٤ (٢٨١، ٣٤١).

وفى الباب عن ابن مسعود ، وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٤٦) .

(١) أى مسجد الكوفة . كما عند البخارى وغيره .

(٢) سورة البقرة : ١٩٦ .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

صِيَامٍ ﴾ ؛ ثلاثةُ أيَّامٍ ، أو إطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ ، نَزَلَتْ فيَّ خاصَّةً[1] ، وهى لكُمْ عَامَّةً[2] .

١١٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعيدٍ المقْبُرِىِّ ، عن مَوْلًى لبنِى سَالِمٍ ، عن أبيه ، عن كَعْبِ بنِ عُجْرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا تَوَضَّأَ أحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ للصَّلاةِ ، فَهُوَ فى صَلاةٍ ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ أحَدُكُمْ أصَابِعَه بَعْدَما يَتَوَضَّأُ ، أو بَعْدَما يَدْخُلُ الصَّلاةَ »[3] .

---

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨١٣٤) ، والبخارى (١٨١٦، ٤٥١٧) ، ومسلم (١٢٠١) ، والنسائى فى الكبرى (٤١١٣، ١١٠٣١) ، وابن ماجه (٣٠٧٩) ، وابن حبان (٣٩٨٥، ٣٩٨٧) ، والطبرانى ١٣٦/١٩ (٢٩٩) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٣٦، ١٨١٤٤، ١٨١٤٥) ، ومسلم (١٢٠١) ، والطبرانى ١٩/ ١٣٦، ١٣٧ (٣٠٠- ٣٠٢) ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الأصبهانى ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٤٨) ، والترمذى (٢٩٧٣) ، والطبرانى ١٣٨/١٩ (٣٠٣) ، وغيرهم من طريق الشعبى ، عن عبد الله بن معقل ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٤٩) ، وأبو داود (١٨٥٨) ، والترمذى (٢٩٧٣) ، والنسائى (٢٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٠٨٠) ، والطبرانى ١٠٦/١٩، ١٥٧، ١٥٨ (٢١٣، ٣٤٧- ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢)، وغيرهم من طرق عن كعب بن عجرة . وسيأتى برقم (١١٦١) من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب ، وانظر ما سبق برقم (٨٥) .

(٣) **حديث صحيح** . وإسناده هنا ضعيف ؛ لجهالة المبهمين مولى بنى سالم وأبيه ، وقد سميا عند بعض المخرجين - وجزم به ابن خزيمة (٤٤٣) - بسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، فإن يكونا هما فسعد ثقة معروف ، لكن أباه لم يمس بجرح ولا تعديل ، غير ذكر ابن حبان له فى ثقاته ، وسمى المبهمان عند مخرجين آخرين - وجزم به الحافظ فى التهذيب ٥١/١٢- بسعد بن إسحاق ، عن أبى ثمامة الحناط ، وهو مجهول أيضًا ، ولكنهما قد توبعا .

والحديث رواه عن المقبرى : ابن أبى ذئب هنا ، وتابعه مع شىء من الاختلاف أبو معشر وشبابة . =

١١٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغيرةِ، قال: حَدَّثَنا موسى[(١)] الهِلاليُّ، عن أبيه، عن كَعْبٍ، قال: دَخَلَ علينا رَسُولُ

= ورواه عن المقبرى أيضًا محمد بن عجلان، واختلف عليه كثيرًا، ومن أوجه الاختلاف عليه أنه رواه عن المقبرى، عن بعض بنى كعب، مرسلًا. وعنه، عن بعض بنى كعب، عن كعب. وعنه، عن رجل، عن كعب. وعنه عن كعب مباشرة. وعنه، عن رجل، عن أبى هريرة. وعنه، عن أبى هريرة. وهذه كلها يرويها ابن عجلان عن المقبرى. ورواه ابن عجلان أيضًا عن النبى ﷺ، وعن ابن المسيب مرسلًا.

وابن ذئب أثبت من ابن عجلان فى المقبرى، كيف وقد توبع الأول، واضطرب فيه الثانى على هذا النحو.

أخرجه البيهقى ٣/٢٣٠ من طريق المصنف. ثم علقه البيهقى عن شبابة، عن ابن أبى ذئب، إلا أنه فيه: «رجل من بنى سليم» بدل «مولى لبنى سالم».

وأخرجه أحمد (١٨١٣٧) عن حجاج، وابن خزيمة (٤٤٣) من طريق ابن أبى فديك - كلاهما - عن ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى، عن رجل من بنى سالم، عن أبيه، عن جده، عن كعب.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٣١)، ومن طريقه الطبرانى ١٩/١٥٣، ١٥٤ (٣٣٨) من طريق أبى معشر، عن المقبرى، به.

وأخرج الطبرانى ١٩/١٤٦ (٣٢١) من طريق داود بن عطاء، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب.

وأخرج رواية ابن عجلان باختلافاتها: عبد الرزاق (٣٣٣٢- ٣٣٣٦)، وأحمد (١٨١٣٩، ١٨١٤٠، ١٨١٥٥)، والدارمى (١٤١١)، والترمذى (٣٨٦)، وابن ماجه (٩٦٧)، وابن خزيمة (٤٤٠)، والطبرانى ١٩/١٥٢، ١٥٣ (٣٣٤، ٣٣٥).

ورواه أبو ثمامة الحناط، عن كعب. أخرجه أحمد (١٨١٢٨)، وعبد بن حميد (٣٦٩)، والدارمى (١٤١١)، وأبو داود (٥٦٢)، وابن خزيمة (٤٤٢)، وابن حبان (٢٠٣٦)، والطبرانى ١٩/١٥١، ١٥٢ (٣٣٢، ٣٣٣)، والبيهقى ٣/٢٣٠.

ورواه عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب. أخرجه ابن حبان (٢١٥٠)، والبيهقى ٣/ ٢٣٠، ٢٣١، وانظر الإرواء ٢/٩٩- ١٠٢.

(١) كذا فى النسخ. والصواب كما فى المصادر والترجمة: «أبو موسى».

اللَّهِ ﷺ المسجِدَ فقال: «مَنْ هَاهُنَا؟ هَلْ تَسْمَعُونَ[(١)]؟ إِنَّهُ يكُونُ بَعْدِى أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بغَيْرِ طَاعةِ اللَّهِ، فَمَنْ شَارَكَهُمْ[(٢)] فى عَمَلِهِمْ، وأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فلَيْس مِنِّى وَلَسْتُ مِنْه [٨٦و]، وَمَنْ لم يَشْرَكْهُمْ فى عَمَلِهِم، ولم يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّى وَأنا مِنْه»[(٣)].

١١٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، وأبو عوانةَ، عن أبى بِشْرٍ، عن مجاهدٍ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ أبى ليلى، عن كعبِ بنِ عُجْرةَ، قال: كُنَّا مع النبىِّ ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ ونحن مُحْرِمُونَ، وقَدْ حَالَ المُشْرِكُون بيْننا وبيْن البيْتِ، ولى وَفْرَةٌ[(٤)]، فجَعَلَ القَمْلُ يَتَنَاثَرُ علىَّ - أو

---

(١) فى خ: «يسمعون».

(٢) فى خ، ص، م: «شركهم».

(٣) **حديث صحيح. وإسناده هنا ضعيف**؛ لجهالة أبى موسى الهلالى وأبيه. وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٠٦٤)، والطبرانى ١٥٩/١٩ (٣٥٤) من طريق شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة، به.

والحديث يرويه غير واحد عن كعب؛ منهم إسحاق بن كعب بن عجرة. أخرج حديثه: ابن أبى عاصم فى السنة (٧٥٨)، والطبرانى ١٤٥/١٩ (٣١٧، ٣١٨).

ومنهم عاصم العدوى. أخرج حديثه: أحمد (١٨١٥١)، وعبد بن حميد (٣٧٠)، والترمذى (٢٢٥٩)، والنسائى (٤٢١٨، ٤٢١٩)، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٥٦)، وابن حبان (٢٧٩- ٢٨٥)، والطبرانى ١٣٤/١٩، ١٣٥ (٢٩٤- ٢٩٧)، وغيرهم. وقال الترمذى: حديث صحيح غريب.

ومنهم طارق بن شهاب. أخرج حديثه: الترمذى (٦١٤، ٦١٥)، والطبرانى ١٠٥/١٩، ١٠٦ (٢١٢). وقال الترمذى: حسن غريب. واستغربه البخارى جدًّا.

وله طرق أخرى عن كعب عند الترمذى (٢٢٥٩)، والطبرانى ١٤٠/١٩- ١٤٢، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٢، (٣٠٨- ٣١٠، ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦١)، والبيهقى ١٦٥/٨.

وفى الباب عن ابن مسعود. انظر ما سبق برقم (٢٩٥).

(٤) الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس، أو ما جاوز شحمة الأذن.

قال : على وَجْهِى - فقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يُؤْذِيكَ[1] هَوامُّكَ[2] ؟ » .
قلتُ : نَعَم . قال : « فاحْلِقْ رَأْسَكَ ، وصُمْ ثَلاثَةَ أيَّامٍ ، أو[3] أطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أوِ انْسُكْ نُسُكًا »[4] .

١١٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سعدِ بنِ إسحاقَ ، عن عَمِّه ، قال : خَرَجْتُ مع كَعْبِ بنِ عُجْرةَ يَوْمَ العِيدِ فلم يُصَلِّ قَبْلَها ، فلمَّا صلَّيْنا رأى النَّاسَ عُنُقًا[5] وَاحِدًا ينطلقون إلى المسجدِ ، فقال : ما يَصْنَعُ هَؤُلاءِ؟ قلْتُ : يَنْطَلِقُون إلى المسجدِ . فقال : إنَّ هذا لَبِدْعَةٌ . وتَرْكٌ للسُّنَّةِ[6] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « أيؤذيك » .
(٢) الهوام : القمل .
(٣) فى م : « و » .
(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨١٢٦) ، والبخارى (٤١٥٩) ، والترمذى (٢٩٧٣) ، والطبرانى ١٠٩/١٩ (٢١٩) من طريق هشيم - وحده - عن أبى بشر ، به .
وأخرجه الطحاوى ١٢٠/٣ ، والطبرانى ١٠٨/١٩ (٢١٨) من طريق شعبة ، عن أبى بشر ، به .
وأخرجه مالك ٤١٧/١ ، وأحمد (١٨١٣١، ١٨١٣٢، ١٨١٥٦) ، والبخارى (١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٨، ٥٦٦٥) ، ومسلم (١٢٠١) ، وأبو داود (١٨٦١) ، والترمذى (٩٥٣، ٢٩٧٤) ، والنسائى (٢٨٥١) ، وابن خزيمة (٢٦٧٧) ، وابن حبان (٣٩٧٨، ٣٩٧٩) ، وغيرهم من طرق عن مجاهد ، به .
ويرويه كذلك أبو قلابة والحكم والشعبى ، عن ابن أبى ليلى ، به . أخرجه أحمد (١٨١٤٢، ١٨١٤٦، ١٨١٤٧) ، وأبو داود (١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٦٠) ، وابن خزيمة (٢٦٧٦) ، وابن حبان (٣٩٨٠، ٣٩٨١) ، وغيرهم .
والحديث سبق برقم (١١٥٨) من رواية عبد اللَّه بن معقل ، عن كعب ، فراجعه .
(٥) العنق : الطائفة أو الجماعة من الناس .
(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لحال عبد الملك بن كعب عمّ سعد ، فإنه شبه المجهول . وعزاه الحافظ =

وحُذَيفةَ بنِ أَسِيدٍ الغِفارِيِّ [1]

١١٦٣- حدثنا يُونُسُ، قال: حدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعوديُّ، عن فُرَاتٍ القَزَّازِ، عن أبى الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أَسيدٍ الغِفَارِيِّ - من أَهْلِ الصُّفَّةِ - قال: اطَّلَعَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ، ونحن نَتَذَاكرُ السَّاعةَ، فقال: «إنَّ السَّاعَةَ لا تَقومُ حَتَّى يَكونَ عَشْرُ آياتٍ؛ الدُّخَانُ، والدَّجَّالُ، والدَّابَّةُ، وطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِـهَا، وثَلاثَةُ خُسُوفٍ؛ خَسْفٌ بالمشْرِقِ، وخَسْفٌ بالمغْرِبِ، وخَسْفٌ بجَزيرةِ العَرَبِ، ونزولُ عيسى ابنِ مَرْيَمَ، وفَتْحُ يأْجُوجَ ومَأْجُوجَ، ونَارٌ تَخْرُجُ من قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إلى الـمَحْشَرِ» [2].

= فى المطالب (٧٦٦) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى ١٤٨/١٩، ١٤٩ (٣٢٥) من طريق آدم بن أبى إياس وعاصم بن على - كلاهما - عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ٣١٦/١، ٣١٧ ، والطبرانى ١٤٩/١٩ (٣٢٦، ٣٢٧)، والبيهقى فى معرفة السنن والآثار ٥٢/٣ من طرق عن سعد بن إسحاق ، به .

ولترك السنة قبل صلاة العيد وبعدها شاهد من حديث ابن عباس فى الصحيحين ، وسيأتى برقم (٢٧٥٩) .

(١) هو حذيفة بن أسيد بن خالد الغفارى ، أبو سَريحة ، مشهور بكنيته ، شهد الحديبية ، وكان ممن بايع النبى ﷺ تحت الشجرة ، ثم نزل الكوفة وبها مات سنة اثنتين وأربعين للهجرة ، وصلى عليه زيد بن أرقم . الاستيعاب ٣٣٥/١، الإصابة ٢/ ٤٣.

(٢) **حديث صحيح** . وقد توبع المصنف عليه . وأخرجه الترمذى ٤١٥/٤ (٢١٨٣) من طريق المصنف عن المسعودى وشعبة ، عن فرات ، به . =

١١٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سَعيدٍ ، عن قتادةَ ، عن أبى الطُّفَيْلِ ، عن حُذَيْفةَ بنِ أَسيدٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ أتاه مَوْتُ النَّجَاشِىِّ فقال : « إنَّ أَخَاكُمْ مَاتَ بغيرِ أَرْضِكُمْ ، فَقُوموا فَصَلُّوا عَلَيْه » . فصَفَّهم رسولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَه وصَلَّى عليه[1] .

١١٦٥- حدثنا أبو داودَ ، عن طلحةَ بنِ عمرٍو وجَريرِ بنِ حَازمٍ ؛

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١٤٨٢) ، والطبرانى (٣٠٢٩) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٢٧) ، وأحمد (١٦١٨٦، ١٦١٨٨، ١٦١٨٩)، ومسلم (٢٩٠١) ، وأبو داود (٤٣١١) ، والترمذى (٢١٨٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١٣٨٠) ، وابن ماجه (٤٠٤١، ٤٠٥٥) ، وابن حبان (٦٧٩١، ٦٨٤٣) ، والطبرانى (٣٠٢٨، ٣٠٣٠-٣٠٣٣) ، وغيرهم من طرق عن فرات القزاز ، به .

ورواه قتادة ، عن أبى الطفيل ، به . أخرجه الطبرانى (٣٠٣٤) .

ورواه عبد العزيز بن رفيع ، عن أبى الطفيل ، موقوفًا . أخرجه أحمد (١٦١٨٨) ، ومسلم (٢٩٠١) ، وابن حبان (٦٧٩١) من طرق عن شعبة ، عن عبد العزيز ، به . وانظر الإلزامات ص: ٢٢٨ ، وشرح مسلم للنووى ٢٧/١٨.

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٦٧٢) .

(١) **حديث صحيح** ، إن كان قتادة سمعه من أبى الطفيل . وأخرجه أحمد (١٦١٩١، ١٦١٩٢) ، والبخارى فى التاريخ ٤٣٢/٨، وابن ماجه (١٥٣٧) ، والطبرانى (٣٠٤٦) من طرق عن المثنى ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٩٠) ، والطبرانى (٣٠٤٧، ٣٠٤٨) ، والخطيب ٤٤٥/١٤ من طريق ابن أبى عروبة وعمران القطان ، عن قتادة ، به .

ورواه حمران بن أعين - وهو ضعيف - عن أبى الطفيل ، عن مجمع بن جارية الأنصارى . أخرجه أحمد (١٦٦٥٧) ، وابن ماجه (١٥٣٦) .

وفى الصلاة على النجاشى أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٨٩) ، وما سيأتى برقم (١٨٩٢، ٢٤١٩) .

فأمَّا طَلْحةُ فقال : أخبرَنى عبدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِىُّ ، أنَّ أبا الطُّفَيْلِ حَدَّثَه ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أَسيدٍ الغفارىِّ أبى سَرِيحَةَ . وأمَّا جريرٌ فقال : عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُميرٍ[1] ، عن رَجُلٍ مِنْ آلِ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ - وحديثُ طلحةَ أَتَمُّهما وأحْسَنُ - قال : ذَكَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ الدَّابَّةَ ، فقال : « لها ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ من الدَّهْرِ ؛ فتَخْرُجُ فى أقْصَى البَادِيةِ ولا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا القَرْيةَ - يَعْنى مَكَّةَ - ثم تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرجَةً أُخْرى دُونَ ذَلِكَ ، فيَعْلو ذِكرُها فى أهْلِ الْبَادِيَةِ ، ويَدْخُلُ ذِكْرُهَا القَرْيةَ » . يَعْنى مكةَ ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثُمَّ بيْنَما النَّاسُ فى أعْظَمِ المَساجِدِ عَلَى اللَّهِ حُرْمَةً ، خَيْرِهَا وأَكْرَمِهَا الْمسجِدِ الحَرَامِ ، لَمْ يَرُعْهُمْ إلَّا وَهِىَ تَرْغُو[2] بَيْنَ الرُّكْنِ والـمَقَامِ ، تَنْفُضُ عن رَأْسِهَا التُّرَابَ ، فارْفَضَّ النَّاسُ مَعَها شَتَّى ومَعًا[3] ، وثَبَت عِصَابةٌ مِنَ المُؤْمِنينَ وعَرَفُوا أَنَّهُمْ لن يُعْجِزُوا اللَّهَ ، فَبَدأَتْ بِهِمْ فَجَلَّتْ وُجُوهَهُمْ حَتَّى تَجْعَلَها[4] كَأَنَّها الكَوْكَبُ الدُّرِّىُّ ، ووَلَّتْ فى الأَرْضِ لا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ ، ولا يَنْجُو مِنْهَا هَارِبٌ ، حَتَّى إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ منها بالصَّلاةِ فَتأْتِيهِ مِنْ خَلْفِه ، فتَقولُ : يا فُلَانُ ، الآنَ تُصَلِّى ؟! فيُقْبِلُ عَلَيْها فَتَسِمُه فى وَجْهِه ، ثُمَّ تَنْطَلِقُ ، ويَشْتَرِكُ النَّاسُ فى الأَمْوَالِ ، ويَصْطَحِبُونَ

---

(١) فى البداية والنهاية ٢٤٩/١٩ عن المصنف : « عبيد » . وفى المطالب (٥٠٣٤) عن المصنف : « عبيد بن عمير » .

(٢) أى تصوِّت وتضج .

(٣) ارفض : تفرق ، وشتى : متفرقين ، ومعًا : مجتمعين ، والمراد أنهم يفرون مع خروجها جماعات ووحدانًا .

(٤) فى الأصل : « جعلها » . والمثبت من : خ ، ص .

فى الأَمْصَارِ، يُعْرَفُ المُؤْمِنُ مِنَ الكَافِرِ، حَتّى إِنَّ المُؤْمِنَ يَقُولُ: يا كَافِرُ، اقْضِنى حَقِّى. وَحَتَّى إِنَّ الكَافِرَ يقُولُ: يامُؤْمِنُ، اقْضِنى حَقِّى»[1].

---

(١) **إسناده ضعيف**. رواية جرير هى المقدمة لثقته، لكنها ضعيفة للمبهم، وطلحة متروك، وقد خالف. وفى الحديث خلاف آخر فى الرفع والوقف، ووقفه أصح. وعزاه الحافظ فى المطالب (٥٠٣٤) إلى المصنف.

وقال ابن كثير فى البداية والنهاية ٢٤٩/١٩، ٢٥٠: هكذا رواه مرفوعًا من هذا الوجه بهذا السياق، وفيه غرابة. اهـ.

وأخرجه الطبرانى (٣٠٣٥)، وفى الطوالات (٣٤)، والحاكم ٤٨٤/٤ من طرق عن طلحة، به. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبى بضعف طلحة.

وعزاه السيوطى فى تنوير الحوالك ص: ١٣٧ إلى ابن مردويه من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن جريج عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير، عن أبى الطفيل، عن حذيفة بن أَسيد - أراه رفعه - به.

ومن هذا الوجه أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٥٧) من طريق حمزة بن سعيد المروزى عن ابن عيينة، به. وفيه عنعنة ابن جريج.

ورواه هشام بن حسان، عن قيس بن سعد، عن أبى الطفيل، عن حذيفة، به، موقوفًا.

أخرجه الحاكم ٤٨٤/٤ من طريق عبد الأعلى، عن هشام، به. وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبى.

وخالفه عبيد اللّه بن عدى الكندى، فرواه عن هشام بن حسان، عن عامر بن سعد، عن أبى الطفيل، به موقوفًا، كذلك. أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٩١/٥.

وأخرجه الطبرى ١٤/٢٠ من طريق فرات القزاز، وواصل مولى أبى عيينة عن أبى الطفيل، به، موقوفًا.

وفى الباب عن أبى هريرة، وسيأتى برقم (٢٦٨٧).

عبدُ اللّهِ بنُ يزيدَ الأنصارِىُّ[1]

١١٦٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَدِىِّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللّهِ بنَ يزيدَ الأنْصَارىَّ يقولُ : نَهَى رسولُ اللّهِ ﷺ عن النُّهْبَى[2] والـمُثْلَةِ[3][4] .

---

(١) هو عبد اللّه بن يزيد بن زيد بن حصين ، الأوسى ، الأنصارى ، الخَطْمِىُّ . له صحبة ، وهو جدّ عدى بن ثابت . شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة ، كان أميرًا على الكوفة ، وشهد مع علىّ صفين والجمل والنهروان ، ومات رضى اللّه عنه فى زمن ابن الزبير وله نحو من ثمانين سنة . الاستيعاب ١٠٠١/٣، السير ١٩٧/٣.

(٢) النهبى : بمعنى : النهب ، كالنُّحلى والنُّحل للعطية . وقد يكون اسم ما ينهب كالرقبى والعمرى .

(٣) المثلة : إذا قطعت أطراف الحيوان أو بعضها وهو حى وشوهت به ، ومثلث بالقتيل : إذا جدعت أنفه أو أذنه أو شيئًا من أطرافه . ومثّل بالتشديد فهو للمبالغة .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٧٦٢، ١٨٧٦٤) ، والبخارى (٢٤٧٤، ٥٥١٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١١٧) ، والبغوى فى الجعديات (٤٧٧) ، والبيهقى ٦/ ٩٢، ٣٢٤، ٢٨٧/٧، ٦٩/٩ من طرق عن شعبة ، به . وانظر معجم الطبرانى (٣٨٧٢) ، والفتح ١٢٠/٥.

وفى النهى عن النُّهْبَى أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٦١) ، وما سيأتى برقم (١٢٩١) ، وفى النهى عن المثلة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٠٠، ٨٧٥) .

وحَدِيثُ (١قُرَّةَ بنِ إياسٍ١)(٢)

١١٦٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا معاويةُ بنُ قُرَّةَ ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَرِنى الخاتَمَ(٣) . فقال : « أَدْخِلْ يَدَكَ » . قال : فأَدْخَلْتُ يَدِى فى جُرُبَّانِه(٤) فجعلْتُ أَلْمَسُ ، أنظُرُ إلى الخاتَمِ ، فإذا هُوَ على نُغْضِ(٥) كَتِفِه مثلَ البَيْضَةِ ، فما منَعَه ذَاكَ أن جَعَل يَدْعُو لى [٨٧و] ، وإنَّ يَدِى لَفى جُرُبَّانِه(٦) .

(١ - ١) فى النسخ : « قرة بن خالد » . وضبَّب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « ابن إياس » وصححها .

(٢) هو قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزنى ويقال له : قرة بن الأغر . جد إياس بن معاوية القاضى الذكى المشهور ، ذكره ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وكانت الأزارقة قد قتلته فى زمن معاوية . تهذيب الكمال ٥٧٢/٢٣، الاستيعاب ١٢٨٠/٣.

(٣) هو خاتم النبوة . قال القرطبى : اتفقت الأحاديث الثابتة على أن خاتم النبوة كان شيئا بارزًا أحمر عند كتفه الأيسر ، قدره إذا قلل قدر بيضة الحمامة ، وإذا كُبِّر قدر جمع اليد . فتح البارى ٥٦٣/٦.

(٤) الجربان : جيب القميص .

(٥) النُّغض : أعلى الكتف ، وقيل : هو العظم الرقيق الذى على طرفه .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢٦٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٦٢٠، ٢٠٣٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٠٧) ، والطبرانى ١٩/ ٢٤، ٢٥ (٤٩، ٥٠) من طريق قرة بن خالد ، به .

ورواه زياد الجصاص والفضيل بن طلحة وفرات بن أبى فرات ، عن معاوية بن قرة ، به . أخرجه الطبرانى ٢٢/١٩، ٣٠ (٤٢، ٦٤) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١٠٣، وابن عدى ٢٠٤٨/٦ ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده من رواية عروة بن عبد اللَّه الجعفى ، عن معاوية . =

١١٦٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيرُ بنُ مُعاويةَ الجُعْفِيُّ، قال: حَدَّثَنا عُرْوَةُ بنُ عبدِ اللَّهِ الجُعْفِيُّ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، [(١] عن أبيه [١)] قال: انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ فإذا هو مُطْلِقُ الأَزْرَارِ. فكنْتَ لا تَرَى معاويةَ وابنَه إلَّا مُطْلِقَى الأَزْرَارِ[(٢)].

١١٦٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هارونُ أبو مُسْلمٍ، قال: حَدَّثَنا قَتادةُ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عن أبيه، قال: كُنَّا على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ نُطْرَدُ طَرْدًا أن نَقُومَ بينَ السَّوَارِى فى الصَّلاةِ[(٣)].

= وفى الباب عن السائب بن يزيد وعبد اللَّه بن سرجس وجابر بن سمرة. انظر البخارى (١٩٠، ٥٦٧٠)، ومسلم (٢٣٤٤- ٢٣٤٦)، وما سبق برقم (٧٩٥).

(١ - ١) سقط من: الأصل. والمثبت من: خ، ص.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن سعد ١/٤٦٠، وأحمد (١٥٦١٩، ١٦٢٨٨، ٢٠٣٨٤)، وأبو داود (٤٠٨٢)، والترمذى فى الشمائل (٥٨)، وابن ماجه (٣٥٧٨)، والرويانى (٩٤١)، والبغوى فى الجعديات (٢٦٩٣)، وابن حبان (٥٤٥٢)، والطبرانى ١٩/ ٢١(٤١)، وغيرهم من طرق عن زهير، به.

قال البغوى - كما فى الإصابة ٥/٤٣٣-: غريب، لا أعلم رواه غير زهير عن عروة. اهـ.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ هارون أبو مسلم مجهول. وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٢)، والرويانى (٩٥٠)، والدولابى فى الكنى ٢/١١٣، والمزّى فى التهذيب ٣/٤٣١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٢)، وابن خزيمة (١٥٦٧)، وابن حبان (٢٢١٩)، والطبرانى ٢١/١٩ (٣٩)، والحاكم ١/٢١٨ من طريق هارون، به.

قال البزار: لا نعلم روى هذا الحديث عن قتادة غير هارون. اهـ. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وقال ابن رجب فى شرح البخارى ٤/٥٩: قال ابن المدينى: إسناده ليس بالصافى. قال: وأبو مسلم هذا مجهول. وكذا قال أبو حاتم: هو مجهول. وليس هو بصاحب الحناء، فإن ذاك معروف. وقد فرق بينهما مسلم فى كتاب الكنى، وأبو حاتم الرازى. اهـ. =

١١٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَوْمُ ثَلاثةِ أيّامٍ مِن الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وإفْطَارُه »[١] .

١١٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عنْ مُعَاوِيةَ بنِ قُرَّةَ ، عن أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَخْتَلِفُ إليه رَجُلٌ من الأنْصارِ[٢] ، مَعَه ابنٌ له ، فقال لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : « يا فُلَانُ ، أَتُحِبُّه ؟ » . فقال : نعم يا رسولَ اللَّهِ ، فَأَحَبَّكَ اللَّهُ كَما أُحِبُّه . فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فسَأَلَ عنه ،

= وفى الباب عن أنس . أخرجه أحمد (١٢٣٦١) ، وأبو داود (٦٧٣)، والترمذى (٢٢٩)، والنسائى (٨٢٠) ، وابن حبان (٢٢١٨) ، وغيرهم .

وعن ابن عباس ، ولا يثبت . قاله ابن رجب ٥٩/٤.

وقال ابن المنذر فى الأوسط ١٨٣/٤: لا أعلم فى هذا خبرًا يثبت . اهـ . وقال ابن رجب ٦٠/٤: وقد رُوى النهى عنه عن حذيفة ، وابن مسعود ، وابن عباس . اهـ .

وقال البخارى فى صحيحه : باب الصلاة بين السوارى فى غير جماعة . وأورد تحته حديث ابن عمر (٥٠٤، ٥٠٥) فى صلاة النبى ﷺ فى الكعبة بين عمودين ، وسيأتى برقم (١٢١١) فى مسند بلال .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٦٢٢، ١٥٦٣٢، ١٦٢٩٤، ٢٠٣٨٠، ٢٠٣٨٧)، والدارمى (١٧٥٤)، والبزار (١٠٥٩- كشف)، والرويانى (٩٣٩)، وابن حبان (٣٦٥٢، ٣٦٥٣)، والطبرانى ٢٦/١٩ (٥٣) من طرق عن شعبة ، به .

وقال ابن حبان : قال وكيع عن شعبة فى هذا الخبر : « وإفطاره » . وقال يحيى القطان عن شعبة : « وقيامه » . وهما حافظان متقنان . اهـ .

واختلف فى إسناد هذا الحديث على معاوية بن قرة . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

وفى الباب عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص عند البخارى (١٩٧٥)، ومسلم (١١٥٩) .

(٢) ذكر ابن سعد فى الطبقات ٣٢/٧ أنه أخو قرة بن إياس المزنى .

فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، مات ابنُه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أمَا يَرْضَى[1] - أَوْ أَلَا تَرْضَى - أنْ لا تَأْتِيَ يَوْمَ القِيامَةِ بَابًا مِنْ أبْوابِ الجَنَّةِ إِلَّا جاءَ يَسْعَى حَتَّى يَفْتَحه لَكَ ؟ » . فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَلَه وحْدَه أم لكُلِّنا ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ لِكُلِّكُمْ »[2] .

١١٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنى معاويةُ بنُ قُرَّةَ ، عن أبيه ، قال : قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فلا خَيْرَ فيكُمْ ، لا تزالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ »[3] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « ترضى » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٦٣٣، ٢٠٣٨١، ٢٠٣٨٢)، والنسائى (١٨٦٩)، والرويانى (٩٣٨)، والطبرانى ٢٧/١٩ (٥٤)، والحاكم ٣٨٤/١، والبيهقى فى الآداب (١٠٦٤) من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه النسائى (٢٠٨٧) ، والطبرانى ٣١/١٩ (٦٥) ، والبيهقى ٥٩/٤ من طريق خالد بن ميسرة ، عن معاوية بن قرة ، به .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥١٠)، وما سيأتى برقم (٢١٤١) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢١٩٢) ، والخطيب فى شرف أصحاب الحديث (٤٤) من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٩٠/١٢، وأحمد (١٥٦٣٤، ١٥٦٣٥، ٢٠٣٧٧، ٢٠٣٨٨)، وابن ماجه (٦) ، والرويانى (٩٤٦، ٩٤٩) ، وابن حبان (٦١، ٧٣٠٢، ٧٣٠٣) ، واللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد (١٧٢)، والطبرانى ٢٧/١٩ (٥٥) ، والحاكم فى معرفة علوم الحديث ص : ٢، وغيرهم من طريق شعبة ، به ، وبعضهم لا يذكر فيه : « إذا فسد أهل الشام » .

ورواه إياس بن معاوية ، عن أبيه ، عن جدّه . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٣٠/٧. =

١١٧٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، قال: أتَى أبِي النَّبيَّ ﷺ وقد حَلَبَ وصَرَّ[1][2].

١١٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، أنَّ ابنَ مسعودٍ ذَهَبَ يَأْتِي[3] النَّبيَّ ﷺ بالسِّواكِ، فجَعَلوا يَنْظُرونَ إلى دِقَّةِ سَاقِه، أو يَعْجَبُون من دِقَّةِ [٨٧ظ] سَاقِه، فقال النبيُّ ﷺ: «لَهُما أَثْقَلُ في الـمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ».

هكذا رَواه أبو داودَ. وقال غيرُ أبي داودَ: عن شعبةَ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عن أبيه[4].

= وحديث الطائفة المنصورة متواتر، قاله شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره. اقتضاء الصراط المستقيم ٦٩/١، ونظم المتناثر (١٤٥).

(١) يعني: وهو غلام. كما في المصادر، وكذا فسره البزار.

(٢) **أثر صحيح**. أخرجه أحمد (١٦٢٩٠)، والبزار (٢٧٤٩- كشف)، والطبراني ١٩/ ٢٧(٥٨) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٢٩٥)، والروياني (٩٤٧)، وابن معين في تاريخه ٥٨/٣، والطبراني ١٩/ ٢٧(٥٧) من طرق عن شعبة، به.

(٣) في م: «إلى».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف مرسل**. وأخرجه الفسوي في المعرفة ٥٤٦/٢، والبزار (٢٦٧٧- كشف)، وابن معين في تاريخه ٥٩/٣، والروياني (٥٤٨)، والطبراني ٢٨/١٩ (٥٩)، والحاكم ٣١٧/٣ من طريق سهل بن حماد الدلال، عن شعبة، عن معاوية، عن أبيه. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي. وقال البزار: لا نعلم رواه عن شعبة إلا سهل.

وله شاهد عن ابن مسعود، وسبق برقم (٣٥٣).

وعِياضِ بنِ حِمَارٍ المُجَاشعيِّ[1]

عن النَّبىِّ ﷺ

١١٧٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن عِياضِ بنِ حِمَارٍ المُجَاشِعيِّ ، أن نبيَّ اللَّهِ ﷺ قال ذاتَ يومٍ فى خُطْبَتِه : « ألَا إنَّ رَبِّى - أو إنَّ رَبِّى - أمَرَنى أنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنى يَوْمِى هذا ، كُلُّ مالٍ نَحَلْتُ[2] عَبْدِى حَلالٌ ، وإنِّى خَلَقْتُ عِبَادِى حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّياطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ[3] عنْ دِينِهِمْ ، وحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ ما أحْلَلْتُ لَهُمْ ، فَأَمَرَتْهُمْ أن يُشْرِكُوا بى مَا لَمْ أُنَزِّلْ به سُلْطَانًا ، وإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، نظَرَ إلى أهْلِ الأرْضِ فمَقَتَهمْ ؛ عَرَبَهمْ وعَجَمَهُمْ ، إلَّا بَقَايا مِنْ أهْلِ الكِتَابِ ، فقال : يا مُحمَّدُ ، إنَّما بَعَثْتُكَ لأبتَلِيَكَ ، وأبْتَلِىَ بِكَ ، وأنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتابًا لا

---

(١) فى الأصل ، خ : « الأشجعى » . وضبب عليها فى خ ، وفى الهامش : « المجاشعى » . وصححها .
وهو عياض بن حمار التميمى المجاشعى ، كان صديقا لرسول اللَّه ﷺ قديما ، أهدى إلى النبى ﷺ قبل أن يسلم فلم يقبل منه ، لكونه كان مشركا ، سكن البصرة ، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا فى ثياب رسول اللَّه ﷺ ؛ لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا فى ثوب أحمسى ، عاش رضى اللَّه عنه إلى حدود الخمسين . الاستيعاب ٣/ ١٢٣٢، الإصابة ٤/ ٧٥٢.

(٢) نحلته : أعطيته ، أى كل مال أعطيته عبدًا من عبادى فهو له حلال . والمراد إنكار ما حرموا على أنفسهم من السائبة والوصيلة والبحيرة وغير ذلك ، وأنها لم تصرحرامًا بتحريمهم ، وكل مال ملكه العبد فهو له حلال حتى يتعلق به حق . شرح النووى على مسلم ١٧/ ١٩٧.

(٣) أى استخفوهم وأزالوهم عما كانوا عليه ، وجالوا معهم فى الباطل . وروى بالحاء المهملة ، أى نقلتهم من حال إلى حال .

يَغْسِلُه الماءُ[1] ، تَقْرَؤُه[2] نائمًا ويَقْظانَ ، وإنَّ اللَّهَ[3] ، عَزَّ وجَلَّ ، أمَرَنى أنْ أُحَرِّقَ[4] قُرَيْشًا ، فقلْتُ : رَبِّ إذًا يَثْلَغُوا[5] رَأْسِى فيَدَعُوهُ خُبْزَةً . فقَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كما أخْرَجُوكَ[6] ، واغْزُهُمْ [7]يُغْزَ بِكَ[7] ، وَأنْفِقْ[8] فَسَيُنْفَقَ[9] عليْكَ ، وابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةَ أمْثَالِهِ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أطَاعَكَ مَنْ عَصاكَ » . وقَالَ : « أهْلُ الجَنَّةِ ثَلاثَةٌ[10] ؛ ذو سُلطانٍ مُقْتَصِدٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، ورَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلْبِ لكُلِّ [11]قُرْبَى مُسْلم[11] ، وفَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ ، وأهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ ؛ الضَّعِيفُ الَّذى لا زَبْرَ[12] له ، الَّذِين هُمْ فيكُمْ تَبَعًا لا[13] يبتَغُونَ أهْلًا ولا مَالًا ، والخَائِنُ الَّذى لا يَخْفَى[14] له طَمَعٌ

---

(١) كتابًا لا يغسله الماء : أى محفوظ فى الصدور ، منقول بالتواتر .

(٢) فى خ ، ص : « تقرأ » .

(٣) فى خ ، ص ، م : « ربى » .

(٤) فى م : « أحرف » .

(٥) الثلغ : الشدخ ، شبه الرأس بالخبزة إذا شدخت لتثرد وتسقى بالمرق .

(٦) فى م : « استخرجوك » .

(٧ - ٧) فى ص : « كما يغزوك » . وفى م : « كما يغزونك » .

(٨) بعده فى م : « عليهم » .

(٩) فى خ ، ص ، م : « فسننفق » .

(١٠) فى خ ، ص : « ثلاث » .

(١١ - ١١) فى خ ، ص ، م : « ذى قربى ومسلم » . زاد فى م : « ورجل » .

(١٢) الزبر : القوى الشديد من الرجال - هذا فى أصل استعماله - ومعناه هنا : العقل والرأى ، وهو معنى مجازى ، وكأن قوة الرجل وشدته مستمدة من قوة عقله ورأيه ، والمراد : لا عقل له يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغى .

(١٣) فى خ ، ص ، م : « ولا » .

(١٤) أى لا يظهر . و « يخفى » من الأضداد .

وإنْ دَقَّ إلَّا خَانَه ، ورَجُلٌ لا يُصْبِحُ ولا يُمْسِى إلَّا وهو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ » . وذَكَر البُخْلَ أَوِ[1] الْكَذِبَ « والشِّنْظِيرُ[2] الفَحَّاشُ » .

قال أبو داودَ : فحَدَّثَنا هَمَّامٌ ، قال : كُنَّا عندَ قَتادةَ ، فذكَرْنا هذا الحديثَ ، فقال يُونُسُ الهَدَادىُّ[3] - وما كان فينا أحَدٌ أحْفَظَ منه -: إنَّ قتادةَ لم يَسْمَعْ هذا الحديثَ من مُطَرِّفٍ . [٨٨و] قال : فَعِبْنا عليه ذَلِكَ . قال : فاسْأَلوه . فَهِبْنَاه ، قال : وجاءَهُ أَعْرَابىٌّ ، فقلنا للأَعْرَابىِّ : سَلْ قتادةَ عن خُطْبَةِ النبىِّ ﷺ مِنْ حَديثِ عِياضِ بنِ حِمارٍ ، أَسَمِعْتَهُ[4] من مُطَرِّفٍ ؟ فقال الأعرابىُّ : يا أبا الخَطَّابِ ، أخْبِرْنى عن خُطْبَةِ النبىِّ ﷺ - يَعْنى حديثَ عِياضٍ - أَسَمِعْتَهُ من مُطَرِّفٍ ؟ فَغَضِبَ ، وقال : حَدَّثَنيه ثَلَاثَةٌ عنه ؛ حَدَّثَنيه يَزِيدُ أخوه ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، وحَدَّثَنيه العَلَاءُ بنُ زِيادٍ العَدَوىُّ عنه . وذكَر ثالثًا لم يَحْفَظْهُ هَمَّامٌ[5] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « و » .

(٢) الشنظير : فسره فى الحديث بأنه الفحّاش ، ويحتمل أن الفحاش وصف آخر له . قال الهروى : وهو السيئ الخلق . مسلم بشرح النووى ١٧/١٩٩، ٢٠٠.

(٣) قوله : « الهدادى » . مثله فى تحفة الأشراف ٨/٢٥١ عن المصنف ، وهو : يونس بن أبى الفرات الإسكاف ، المَعْوَلى الأزدى ، والهدادى نسبة إلى هَدَاد ، بطن من الأزد كما فى الأنساب .

(٤) فى خ ، ص ، م : « سمعته » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٦ من طريق المصنف ، مقتصرًا على : «أهل الجنة ثلاثة ... » .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٩) ، ومسلم (٢٨٦٥) من طريقين عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٣٦٦) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٨) ، وابن حبان (٦٥٣) ، والطبرانى ١٧/٣٦٠، ٣٦١ (٩٩٢، ٩٩٣) من طريق همام ، عن قتادة ، به ، وفيه تسمية الواسطة بين قتادة ومطرف . =

١١٧٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا[١] عِمرانُ القَطَّانُ، وهمَّامٌ، عن قتادةَ، قال هَمَّامٌ: عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ. وقال عِمرانُ: عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ. عن عِياضِ بنِ حِمارٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مِنْ قَوْمى يَشْتُمُنى وَهُو دُونى؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «المُسْتَبَّانِ شَيْطَانانِ يَتَهاترانِ[٢] ويَتَكاذَبانِ، فمَا قالا فَهُو على البَادئِ حتى يَعْتَدِىَ المظْلُومُ»[٣].

= وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠٨٨)، وأحمد (١٧٥٢٥، ١٨٣٦٤)، ومسلم (٢٨٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٧٠)، وابن ماجه (٤١٧٩)، وابن خزيمة فى التوحيد ص ٣٠، والطبرانى ٣٥٨/١٧ (٩٨٧) من طرق عن قتادة، به.

وجاء عند أحمد (١٧٥١٩)، ومسلم (٢٨٦٥) تصريح قتادة بسماعه من مطرف.

وأخرجه أحمد (١٨٣٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٧١)، وابن حبان (٦٥٤)، والطبرانى ٣٦٢/١٧ (٩٩٦) من طريق الحسن، عن مطرف، به. وانظر معجم الطبرانى ١٧/ ٣٦١، ٣٦٣ (٩٩٥، ٩٩٧).

(١) بعده فى ص: «شعبة»، وبعده فى م: «شعبة، حدثنا».

(٢) أى يتقاولان ويتقابحان فى القول من الهِتْر، وهو الباطل والسقط من الكلام.

(٣) **حديث صحيح**. والاختلاف على قتادة يحمل على صحة الوجهين؛ لوجود المتابع الثقة فى كل. ثم إن كلا من يزيد ومطرف ثقة رفيع فلا إشكال. وعمران القطان صدوق يهم، لكنه متابع. وأخرجه البيهقى ٢٣٥/١٠ من طريق المصنف، عن عمران وهمام، به.

وأخرجه البزار (٢٠٣٢- كشف) من طريق المصنف، عن عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد، عن عياض.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٢٧)، والطبرانى ٣٦٥/١٧ (١٠٠٣)، وفى الأوسط (٢٥٢٥) من طريق عمران القطان، به، مثله.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٢٨)، وأبو داود (٤٨٩٥) من طريق حجاج بن=

١١٧٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : سَمِعْتُ خالدًا الحَذَّاءَ ، يُحَدِّثُ عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن عِياضِ بنِ حِمارٍ المُجاشِعيِّ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنه قال : « مَنِ الْتقطَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوَىْ عَدْلٍ - أو ذا عَدْلٍ - ولا يَكْتُمْ ولا يُغَيِّبْ ، فَإِن جاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أحقُّ بها ، وإلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ » .

(١)قَالَ أبو بِشْرٍ : ورَأَيْتُ فى مَوْضعٍ آخرَ عن أبى داودَ ، عن شُعْبةَ ، عن خالدٍ ، (٢)عن يَزيدَ(٢) ، عن عِياضٍ . وليس فيه مُطَرِّفٌ(١)(٣) .

= حجاج ، عن قتادة ، عن يزيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥٢١، ١٨٣٦٣) ، والطبرانى ١٧/٣٦٥، ٣٦٦ (١٠٠٢، ١٠٠٤) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٨، ١٧٥٢٤) ، وابن حبان (٥٧٢٦، ٥٧٧١)، والطبرانى ١٧/ ٣٦٥ (١٠٠١) من طريق ابن أبى عروبة وشيبان - مفرقين - عن قتادة ، عن مطرف ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة عند مسلم (٢٥٨٧) . وانظر الصحيحة (٥٧٠) .

(١ - ١) هذا التعليق كُتب فى النسخ والمطبوعة بعد الحديث (١١٧٩)، وحقه كما أثبتناه .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٨٧/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٦٩)، والبغوى فى الجعديات (١٢٦٨) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٣٣، ٤٧١٦)، وابن حبان (٤٨٩٤)، والطبرانى ١٧/٣٥٨، ٣٥٩ (٩٨٦، ٩٨٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٦، ١٨٣٦٢)، وأبو داود (١٧٠٩)، والنسائى فى الكبرى (٥٨٠٨)، وابن ماجه (٢٥٠٥)، وابن الجارود (٦٧١)، والطحاوى فى المشكل (٣١٣٦، ٣١٣٧، ٤٧١٤، ٤٧١٥)، والطبرانى ١٧/٣٦٠ (٩٩٠) ، والبيهقى ١٩٣/٦، وغيرهم من طرق عن خالد ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٧/٣٦٠ (٩٩١) من طريق يزيد ، عن عياض ، بالوجه الثانى . =

١١٧٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، قال : حَدَّثَنا أبو التَّيَّاحِ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ ، عن عِياضِ بنِ حِمارٍ ، قال : أَهْدَيْتُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً - أو قال : ناقةً - فقال لى[(1)] : « أَسْلَمتَ ؟ » . فقلتُ : لا . فأبَى أن يَقْبلَها ، وقال : « إنَّا لا نَقْبلُ زَبْدَ المُشْرِكينَ[(2)] » . قلتُ للحسَنِ : ما زَبْدُ المُشْرِكينَ ؟ قال : رِفْدُهُم[(3)(4)] .

= ورَوى هذا الحديث حماد بن سلمة ، فقال مرة : عن خالد الحذاء ، عن يزيد ، عن مطرف ، عن عياض ، مثل رواية المصنف .

وقال مرة : عن خالد ، عن أبى قلابة ، عن مطرف ، عن عياض . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٣١٣٤، ٤٧١٧) .

وقال مرة : عن سعيد ، عن يزيد ، عن مطرف ، عن أبى هريرة . أخرجه الطحاوى (٣١٣٥، ٤٧١٨) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٥٤) .

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « رسول الله ﷺ » .

(٢) انظر معالم السنن ٤١/٣ فى توجيه رده ﷺ لهديته . وقال البيهقى ٢١٦/٩ : والأخبار فى قبول هداياهم أصح وأكثر . اهـ . وانظر الفتح ٢٣٠/٥، والصحيحة (١٧٠٧، ١٧٢٧) .

(٣) الرفد : العطاء .

(٤) **حديث صحيح** ، أخرجه البيهقى ٢١٦/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٥٦٧) ، وابن زنجويه فى الأموال (٣٦٥) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٥٦٨، ٤٣٥٥) من طريق أبى التياح ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٧) من طريق الحسن ، عن عياض .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٩/١٢ ، وأبو عبيد فى الأموال (٦٣٠) ، وابن زنجويه فى الأموال (٩٦٣) ، والطبرانى ٣٦٤/١٧ (٩٩٨) من طرق عن الحسن ، أن عياضًا ... مرسلًا .

وقيل فى هذا الحديث : عن الحسن ، عن عمران . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٧٣) .

وسيأتى فى الحديث الذى بعده من طريق يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض .

١١٧٩- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمرانُ ، عن قتادةَ ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن عِياضِ بنِ حِمَارٍ ، قال : أَهديتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَةً - أو قال : هَدِيَّةً - فقال : « أَسْلَمْتَ ؟ » . قلتُ : لا . قال : « إنِّى نُهِيتُ عن زَبْدِ المُشْرِكين »[1] [٨٨ ظ] .

---

(١) **حديث صحيح** . وعمران القطان صدوق يهم ، وقد توبع . وأخرجه أبو داود (٣٠٥٧) ، والترمذى (١٥٧٧) ، والبيهقى ٢١٦/٩ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن الجارود (١١١٠) ، والطحاوى فى المشكل (٤٣٥٤) ، والطبرانى ٣٦٤/١٧ (٩٩٩) من طريق عمران ، به .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٢٨ م) من طريق حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، به .

وسبق فى الحديث الذى قبله من طريق الحسن ، عن عياض .

قَيْسُ بنُ عَاصِمٍ التَّميمىُّ[1][2]

١١٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَريرُ بنُ عبدِ الحميدِ الضَّبِّىُّ ، عن مُغِيرَةَ ، عن أبيه ، عن شُعْبَةَ بنِ التَّوْأَمِ ، عن قَيْسِ ابنِ عَاصِمٍ ، أنه سَأَلَ النبىَّ ﷺ عن الحِلْفِ[3] فى الإسْلَامِ[4] ، فقال : « لا حِلْفَ فى الإسْلَامِ ، وتمسَّكُوا بحِلْفِ الجَاهِلِيّةِ »[5] .

---

(١) هو قيس بن عاصم بن سنان بن منقر بن خالد بن عبيد بن مقاعس ، التميمى المنقرى ، يكنى أبا على ، وقيل غير ذلك . كان قد حرم الخمر على نفسه فى الجاهلية ، وجاء إلى النبى ﷺ فى وفد بنى تميم فأسلم ، فقال النبى ﷺ : « هذا سيد أهل الوبر » . وكان سيدًا جوادًا ، وكان له ثلاثة وثلاثون ولدًا . نزل البصرة ومات بها . الاستيعاب ٣/ ١٢٩٤، الإصابة ٥/٤٨٣ - ٤٨٦.

(٢) سيتكرر مسند قيس بن عاصم عند حديث (١٣٥٦) بالحديث الثانى هنا (١١٨١) .

(٣) الحلف : المعاهدة والمعاقدة على التعاضد والتساعد والاتفاق .

(٤) فى الأصل : « الأحلام » . والمثبت من : خ ، ص .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة مقسم والد مغيرة ، وشعبة بن التوأم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب ٧/١٠٣ إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ، وأبو يعلى فى مسنديهما - كما فى الإتحاف - والبزار (١٩١٥ - كشف) ، والطبرانى ١٨/٣٣٧ (٨٦٤) من طريق جرير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٣٢) ، وابنه فى الزوائد (٢٠٦٣٣) ، والطبرى فى التفسير ٥/٥٥، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف - والطبرانى ١٨/٣٣٧ (٨٦٥) من طريق مغيرة ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٠٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٦١٦، ٥٩٩٤) ، والطبرى ٥/ ٥٥، وابن حبان (٤٣٦٩) ، من طرق عن جرير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة قال : سأل قيس بن عاصم ... مرسلًا .

وفى الباب عن جبير بن مطعم عند مسلم (٢٥٣٠) ، وغيره . وعن عبد اللّه بن عمرو عند أحمد (٦٩١٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٥٧٠) ، وانظر الفتح ٤/٤٧٢- ٤٧٤، ١٠/ ٥٠١، ٥٠٢.

١١٨١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، يُحدِّثُ عن حَكيمِ بنِ قيسٍ التميميِّ، أنَّ أباه أوْصَى بَنيه عندَ مَوْتِه، فقال: إذا أنا مِتُّ فلا تَنُوحُوا عليَّ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يُنَحْ عليه[1].

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٣٦/٧، ٣٧، وأحمد (٢٠٦٣١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٦١)، والنسائى (١٨٥٠)، والطبرانى ٣٣٩/١٨ (٨٦٩)، والحاكم ٣٨٢/١، وابن عبد البر فى الاستيعاب ١٢٩٦/٣، وغيرهم من طريق شعبة، به . وصححه الحاكم، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن حبان فى الثقات ٣٢٠/٦، والطبرانى ٣٣٩/١٨ (٨٧٠)، وابن عدى ٣/ ١٠٤٥، وبحشل فى تاريخ واسط ص : ١٣٢ من طريق زياد بن أبى زياد الجصاص، عن الحسن، عن قيس .

وأخرجه بحشل ص : ١٨٤، والطبرانى ٣٤١/١٨ (٨٧١)، والحاكم ٦١١/٣، ٦١٢ من طريق آخر عن قيس .

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٨٨) .

والـهُلْبُ الطَّائِيُّ[1]

١١٨٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بنَ هُلْبٍ يُحَدِّثُ عن أبيه ، أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ وهو يقولُ ، وذَكَرَ الصَّدَقَةَ ، فقال : « لا يَجِيئَنَّ أحَدُكُمْ بِشَاةٍ لها يُعَارٌ[2] »[3] .

١١٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن سِمَاكٍ ، عن قَبِيصَةَ ابنِ هُلْبٍ ، عن أبيه ، أنَّه صَلَّى مع النبيِّ ﷺ فكان يَنْصَرِفُ عن شِقَّيْهِ[4][5] .

---

(١) الهُلْب – وضبطه ابن ناصر بفتح فكسر – اسمه يزيد بن قُنَافَة ، ويقال : ابن عدى بن قنافة الطائى . وفد على النبى ﷺ وهو أقرع ، فمسح على رأسه فنبت شعره ، فسمى الهلب – وهو من الألفاظ المتضادة – نزل الكوفة ، روى عنه ابنه قبيصة بن هلب . الاستيعاب ٤/ ١٥٤٩، الإصابة ٦/ ٥٥٢، ٥٥٣.

(٢) أى صياح .

(٣) **حديث صحيح** ؛ رواية شعبة عن سماك صحيحة ، وقبيصة وإن تفرد عنه سماك إلا أنه ثقة ، وثقه العجلى وابن حبان ، ومن جهله عرف غيره ما لم يعرفه .

والحديث أخرجه أحمد (٢٢٠٣١) ، وابنه فى زوائده (٢٢٠٢٠) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد اللَّه (٢٢٠٢٨) من طريق يحيى بن عبدويه ، عن شعبة ، به .

وهاتان الروايتان فى المطبوع من رواية عبد اللَّه عن أبيه ، والتصويب من أطراف المسند ٥/٤٣٥ .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٣٠٧٣) ، ومسلم (١٨٣١) ، وعن أبى حميد الساعدى ، وسيأتى برقم (١٣٠٩) .

(٤) أى ينصرف حينا عن يمينه ، وحينا عن شماله ، ولا يلتزم حالة واحدة .

(٥) **إسناده صحيح** ، كسابقه . وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٣٠٥ ، وأحمد (٢٢٠٣٠) ، وابنه فى زوائده (٢٢٠٢٩) ، وأبو داود (١٠٤١) ، والطبرانى ٢٢/١٦٣ (٤١٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٧) ، وأحمد (٢٢٠١٧، ٢٢٠٣٢، ٢٢٠٣٣) ، وابنه عبد اللَّه =

وأحاديث أبى رَزِينٍ العُقيلىِّ[1]

١١٨٤- **حدثنا** يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، قال : سَمِعْتُ وكيعَ بنَ عُدُسٍ[2] ، يُحدِّثُ عن عَمِّه أبى رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « رُؤْيا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أرْبَعِينَ جزءًا مِنَ النُّبوَّةِ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ[3] مُعَلَّقَةٌ ما لَمْ يُحدِّثْ بِها ، فإذا حَدَّثَ بِها

= (٢٢٠١٨، ٢٢٠١٩، ٢٢٠٢١، ٢٢٠٢٣- ٢٢٠٢٥) ، والترمذى (٢٥٢، ٣٠١) ، وابن ماجه (٨٠٩، ٩٢٩) ، والطبرانى ١٦٣/٢٢- ١٦٥ (٤١٥، ٤١٧- ٤٢٤) ، والبيهقى ٢٩٥/٢، وغيرهم من طرق عن سماك ، به . وقال الترمذى : حسن . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٣٩٥، ٣٩٩).

وفى الانفتال عن اليمين واليسار فى الصلاة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٨٢) .

(١) هو لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر العامرى ، أبو رزين العقيلى ، وافد بنى المنتفق . اختلف فيه هو ولقيط بن صبرة - وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العامرى - فقال جماعة بأنهما واحد ، ومنهم من فرق فجعلهما اثنين ، منهم المزى فى تهذيب الكمال ، غير أنه عاد فى الأطراف فجعلهما واحدًا . وعد ذلك الحافظ فى الإصابة وفى تهذيب التهذيب تناقضًا ثم رجح أنهما ليسا بواحد ؛ لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته ، ولقيط بن صبرة لم يذكر كنيته إلا ما شذ به ابن شاهين ، فقال : أبو رزين العقيلى . وكذلك الرواة عن أبى رزين جماعة ، ولقيط ابن صبرة لا يعرف له راوٍ إلا ابنه عاصم .

وقال الترمذى : سألت عبد الله بن عبد الرحمن - يعنى الدارمى - عن هذا فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر . طبقات ابن سعد ٥١٨/٥ ، تحفة الأشراف ٣٣١/٨، ٣٣٢، تهذيب الكمال ٢٤٨/٢٤ ، تهذيب التهذيب ٤٥٦/٨، الإصابة ٦٨٦/٥.

(٢) بضم العين والدال ، ويقال بالحاء بدل العين ، كما سيأتى فى الحديث (١١٨٨) .

(٣) قوله : « على رجل طائر » . أى أنها على رِجْل قَدرٍ جارٍ ، وقضاء ماض من خير أو شر ، وأن ذلك هو الذى قسمه الله لصاحبها ، والمراد أن الرؤيا هى التى يعبرها المعبر الأول ، فكأنها كانت على رِجْل طائر ووقعت حيث عُبِّرت ، كما يسقط الذى يكون على رجل الطائر بأدنى حركة .

سَقَطتْ » . قال : وأحْسَبُه قال : « وَلا تُحَدِّثْ بها إلَّا حَبِيبًا أوْ لَبِيبًا »[1] .

١١٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أخْبرَنى يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ ، قال : سَمِعْتُ وكيعَ بنَ عُدُسٍ ، يُحدِّثُ عن أبى رَزِينٍ العُقَيْلىِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، كيف يُحْيِي اللَّهُ المَوْتى؟ قال : « أمَا مرَرْتَ بِوَادٍ مُمْحِلٍ[2] ثُمَّ مَرَرْتَ به خَضِرًا؟ » . قال : بلى . قال : « فكذلك النُّشُورُ » . أو قال : « كَذَلِك يُحْيِي اللَّهُ المَوْتَى »[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، وكيع بن عدس مجهول . وأخرجه الترمذى (٢٢٧٨) ، والطحاوى فى المشكل (٨٦١) ، والخطيب فى الموضح ٢/٣٣٣ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٦٢٤٠، ١٦٢٥٠) ، والدارمى (٢١٥٤) ، والبخارى فى التاريخ ٨/ ١٧٨، والترمذى (٢٢٧٩) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٧٢) ، وابن حبان (٦٠٤٩) ، والطبرانى ١٩/ ٢٠٤، ٢٠٥ (٤٦١، ٤٦٢) ، والحاكم ٤/٣٩٠ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/٥٠، وأحمد (١٦٢٢٧، ١٦٢٢٨، ١٦٢٣٦) ، والبخارى فى التاريخ ٨/ ١٧٨، وأبو داود (٥٠٢٠) ، وابن ماجه (٣٩١٤) ، وابن حبان (٦٠٥٠، ٦٠٥٥) ، والطبرانى ١٩/٢٠٤، ٢٠٦ (٤٦١، ٤٦٤) من طرق عن يعلى بن عطاء ، به .

وله شاهد من حديث أنس وأبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر عند البخارى (٦٩٨٣- ٦٩٨٩) ، ومسلم (٢٢٦٣- ٢٢٦٥) . وانظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

(٢) المَحْل : هو الجدب ، وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٥٠٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٨، ١٦٢٤١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٩) ، والطبرانى ١٩/ ٢٠٨ (٤٧٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٩، والحاكم ٤/ ٥٦٠، =

١١٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ وكيعَ بنَ عُدُسٍ ، يُحدِّثُ عن أبى رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أُمِّى كانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ وتَفْعَلُ وتَفْعَلُ [٨٩و] ، ومَاتَتْ مُشْرِكةً ، فأين هى؟ قال : «هى فى النَّارِ» . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، فأين أُمُّكَ ؟ قال : «أمَا تَرْضَى أن تكُونَ أُمُّكَ مع أُمِّى ؟!»[1] .

١١٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى النُّعْمانُ ابنُ سَالمٍ ، عن عمرِو بنِ أوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عن أبى رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أبى شَيْخٌ كَبيرٌ لا يَسْتَطِيعُ الحَجَّ ، ولا العُمْرَةَ ، ولا

= والبيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٥٠٧ من طريق حماد بن سلمة ، عن يعلى ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ورواه الأسود بن عبد اللَّه بن حاجب ، وعاصم بن لقيط وغيرهما ، عن أبى رزين فى أثناء حديث طويل .

أخرجه أحمد (١٦٢٣٩، ١٦٢٥١) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٨٦، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٦) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة ٢٨٦/١ ، والطبرانى ٢١١/١٩ (٤٧٧) ، وفى مسند الشاميين (٣١٩، ٣٩٥، ٦٠٢) ، والحاكم ٥٦٠/٤ ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى .

وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٨٩، ٢٧٦٠) .

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٦٢٣٤) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٨) ، والطبرانى ٢٠٨/١٩ (٤٧١) من طريق شعبة ، به .

ورواه الأسود بن عبد اللَّه بن حاجب وعاصم بن لقيط فى أثناء حديث .

أخرجه أحمد (١٦٢٥١) ، وابنه عبد اللَّه فى السنة ٢/ ٤٨٥، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٦) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٦، والطبرانى ٢١١/١٩ (٤٧٧)، والحاكم ٤/ ٥٦٠، وغيرهم ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بضعف أحد رجاله .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢٨) .

الظَّعَنَ[1] . قال : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ أَوِ اعْتَمِرْ »[2] .

١١٨٨ – حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سلمةَ ، عن يَعْلى بنِ عَطاءٍ ، عن وكيعِ بنِ حُدُسٍ[3] ، عن أبى رَزِينٍ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « ضَحِكَ رَبُّنَا ، عَزَّ وجَلَّ ، مِنْ قُنُوطِ عِبادِه وقُرْبِ غِيَرِه[4] » . فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ويَضْحَكُ الرَّبُّ تبارَك وتعالى ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : [5]« نَعَم » . فقال[5] : لن نَعْدَمَ من رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا[6] .

---

(١) الظَّعَن : السفر أو الراحلة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٢٩/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٢٩، ١٦٢٣٠، ١٦٢٣٥، ١٦٢٤٤)، وأبو داود (١٨١٠)، والترمذى (٩٣٠)، والنسائى (٢٦٢٠، ٢٦٣٦)، وابن ماجه (٢٩٠٦)، وابن خزيمة (٣٠٤٠)، والبغوى فى الجعديات (١٧٢٦) ، وابن حبان (٣٩٩١)، والطبرانى ٢٠٣/١٩ (٤٥٧، ٤٥٨) ، والحاكم ٤٨١/١، والبيهقى ٣٥٠/٤، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وساق البيهقى بإسناد صحيح إلى أحمد بن حنبل أنه قال : لا أعلم فى إيجاب العمرة حديثًا أجود من هذا ولا أصح منه ، ولم يجوّده أحد كما جوّده شعبة . اهـ .

وفى الباب عن الفضل ، وسبق برقم (١٠٢٣) ، وعن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٧٨٥) .

(٣) ويقال : عدس ، بالعين . كما سبق فى الحديث (١١٨٤) .

(٤) أى تغير الحال وانتقالها . والمعنى قرب تغييره الأحوال من عسر إلى يسر . النهاية ٣/ ٤٠١.

(٥ – ٥) سقط من : الأصل، ص .

(٦) **إسناده ضعيف** ، وكيع بن حدس مجهول . وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٥٩٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٢، ١٦٢٤٦) ، وابن ماجه (١٨١)، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٥٤)، والطبرانى ٢٠٧/١٩ (٤٦٩) ، والآجرى فى الشريعة (٦٣٨، ٦٣٩) ، وغيرهم من طريق حماد ، به . =

١١٨٩- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن وكيعِ بنِ حُدُسٍ، عن أبي رَزِينٍ، قال: كان النبيُّ ﷺ يَكْرَهُ أن يُسأَلَ، فإذا سَأَلَه أبو رَزِينٍ أَعْجبَه. قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أينَ كان رَبُّنا، عَزَّ وجَلَّ، قَبْلَ أن يَخْلُقَ السَّمواتِ والأَرْضَ؟ قال: «كَانَ فِى عَماءٍ، ما[1] فَوْقَه هَوَاءٌ وَما تَحْتَه هَوَاءٌ، ثُمَّ خَلَقَ العَرْشَ على الماءِ»[2].

١١٩٠- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن وكيعِ بنِ حُدُسٍ، عن أبي رَزِينٍ، قال: قلتُ:

= ورواه الأسود بن عبد اللَّه بن حاجب وأبوه وعاصم بن لقيط، عن أبي رزين، به.

أخرجه أحمد (١٦٢٥١)، وعبد اللَّه في السنة ٢/ ٤٨٥، وابن خزيمة في التوحيد ص: ١٨٦، والطبراني ١٩/ ٢١١ (٤٧٧)، والحاكم ٤/ ٥٦٠، وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي.

ولإثبات صفة الضحك شواهد عدة عن أبي هريرة وغيره. انظر صحيح البخاري (٨٠٦)، ومسلم (١٨٢)، وانظر ما سبق برقم (٨٣١).

(١) سقط من: ص، م. والعماء: بالمد، السحاب. وقيل: الرقيق من السحاب. غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٨، النهاية ٣/ ٣٠٤.

(٢) **إسناده ضعيف**، كسابقه. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص: ٣٧٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٣، ١٦٢٤٥)، والترمذي (٣١٠٩)، وابن ماجه (١٨٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٤٠)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة ١/ ٢٤٥، والطبري في التفسير ١٢/ ٤، وفي التاريخ ١/ ٣٧، وابن حبان (٨١٤١)، والطبراني ١٩/ ٢٠٧ (٤٦٨)، وغيرهم من طرق عن حماد بن سلمة، به.

قال البيهقي: هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس. اهـ.

وفي الباب عن عمران عند البخاري (٣١٩١).

يا رسولَ اللّهِ ، كُلُّنا يَرَى رَبَّه يَوْمَ القيامةِ ؟ قال : « نَعَمْ » . قُلْتُ[1] : وما آيةُ ذلك فى خَلْقِه ؟ قال : « أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى القَمرَ مُخْلِيًا به ؟ » قلتُ : بلى . قال : « فاللّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، أعْظَمُ »[2] .

---

(١) سقط من : ص . وفى الأصل : « قال » . وضبب عليها . والمثبت من : خ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٦٠٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣١، ١٦٢٤٣) ، وأبو داود (٤٧٣١) ، وابن ماجه (١٨٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٤٥٩) ، وعبد الله بن أحمد فى السنة ١/٢٤٥- ٢٤٧، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٩، وابن حبان (٦١٤١) ، والطبرانى ١٩/٢٠٦(٤٦٥) ، والآجرى (٦٠٥) ، والحاكم ٤/٥٦٠، واللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد ٣/٤٨٣ من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٧٣١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٤٦٠) ، وعبد الله بن أحمد فى السنة ١/ ٢٤٤، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٨، والطبرانى ١٩/٢٠٦ (٤٦٦) ، واللالكائى ٣/ ٤٨٣، وغيرهم من طريق شعبة وهشيم ، عن يعلى ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٢٥١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٦) ، وعبد الله بن أحمد فى السنة ٢/ ٤٨٥، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٨٦، والطبرانى ١٩/٢١١ (٤٧٧) ، وأبو الشيخ فى الأمثال (٣٤٥) ، والحاكم ٤/٥٦٠ من طرق عن أبى رزين ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى .

وأحاديث رؤية اللّه ، عز وجل ، يوم القيامة مستفيضة . انظر ما سيأتى برقم (١٤١١، ٢٢٩٣، ٢٥٠٥) .

وطَلْقِ بنِ عَلِيٍّ اليَمامِيِّ[1]

١١٩١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَيُّوبُ ابنُ عُتْبَةَ ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ »[2].

١١٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ ، عن قَيْسِ بنِ

---

(١) هو طلق بن على بن طلق بن عمرو ، الحنفى السُّحَيمى ، مختلف فى نسبه ، يكنى أبا على ، صحابى مشهور ، له وفادة ورواية ، له عدة أحاديث ، ومن حديثه فى السنن أنه بنى معهم فى المسجد ، فقال النبى ﷺ : « قربوا له الطين فإنه أعرف » . روى عنه ابنه قيس وابنته خلدة وعبد الله بن بدر وغيرهم . الاستيعاب ٢/ ٧٧٦، ٧٧٧، الإصابة ٣/ ٥٣٨.

(٢) **حديث حسن** . وفى إسناده هنا أيوب بن عتبة ، وهو ضعيف ، لكنه متابع . وحسنه الحافظ فى الفتح ٤٨٢/٢. وأخرجه محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ص : ٢٨٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٥٢، وأحمد - كما فى أطراف المسند ٦٢٣/٢- والطحاوى ١/ ٣٤٢، والطبرانى (٨٢٤٧) من طريق أيوب بن عتبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٨٦، وأحمد (١٦٣٣٩)، وأبو داود (١٤٣٩)، والترمذى (٤٧٠)، والنسائى (١٦٧٨)، وابن خزيمة (١١٠١) ، والطحاوى ٣٤٢/١، وابن حبان (٢٤٤٩)، والبيهقى ٣٦/٣ ، وغيرهم من طريق ملازم بن عمرو ، عن جده عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، به . وقال الترمذى : حديث حسن غريب . قال عبد الحق الإشبيلى فى الأحكام الوسطى ٤٧/٢: وغيره يصحح الحديث .

وأخرجه أحمد (١٦٣٣٢) من طريق محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٣٣٩) من طريق سراج بن عقبة ، عن قيس ، به . وانظر علل ابن أبى حاتم (١١١)، والفتح ٤٨٢/٢، ٤٥٢/٧.

طَلْقٍ ، عن أبيه ، قال[1] : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، يَكُونُ أحَدُنَا فى الصَّلاةِ فَيَمَسُّ ذَكَرَه ، أيُعيدُ الوُضُوءَ ؟ قال : « لا ، إنَّما هُوَ مِنْكَ »[2] .

١١٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أبيه ، قال : قال النَّبِىُّ ﷺ : « لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ أن تَمْنَعَ [٨٩ظ] زَوْجَهَا وَلَو عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ[3] »[4] .

---

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) **حديث صحيح** . وأيوب متابع عليه . وأخرجه البيهقى فى المعرفة ٢٣٢/١، والحازمى فى الاعتبار ص : ٤٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥٥٢/٥، وأحمد (١٦٣٢٩) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٣٥) ، والطحاوى ٧٥/١، ٧٦، والطبرانى (٨٢٤٩) ، وابن عدى ٣٤٤/١، وتمام فى الفوائد (١٩٧، ١٩٨- الروض البسام) ، والبيهقى فى المعرفة ٢٣٢/١، والحازمى ص : ٣٩ من طريق أيوب بن عتبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٦) ، وابن أبى شيبة ١٦٥/١ ، وأحمد (١٦٣٣٥، ١٦٣٣٨) ، وأبو داود (١٨٢، ١٨٣) ، والترمذى (٨٥) ، والنسائى (١٦٥) ، وفى الكبرى (١٦٠) ، وابن ماجه (٤٨٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٧٥) ، وابن الجارود (٢٠، ٢١) ، والطحاوى ٧٥/١، ٧٦، وابن حبان (١١١٩- ١١٢١) ، وتمام (١٩٦) ، والبيهقى ١٣٤/١، ١٣٥، وفى الخلافيات ٢٨٦/٢، ٢٨٧، وغيرهم من طريق عبد اللَّه بن بدر ومحمد بن جابر وغيرهما ، عن قيس بن طلق ، به .

وقال الترمذى : هذا أحسن شىء رُوى فى هذا الباب . اهـ . وقال الطحاوى : هذا حديث ملازم- الراوى عن عبد اللَّه بن بدر- صحيح مستقيم الإسناد غير مضطرب فى إسناده ولا متنه . اهـ . وصححه الفلاس ، وضعفه غير واحد . انظر علل ابن أبى حاتم (١١١) ، والتلخيص الحبير ١٢٢/١، ١٢٥.

وحديث طلق هذا معارض بحديث بسرة بنت صفوان - وسيأتى برقم (١٧٦٢)- وانظر فى الجمع بينهما المحلى ٢٣٩/١، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذى .

(٣) القتب : الرحل الصغير على قدر سنام البعير .

(٤) **حديث صحيح** ، كسابقه . وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٥٢، والطبرانى (٨٢٤٨) ، وابن=

١١٩٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أُيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ، عن قيسِ بنِ طَلْقٍ، عن أبيه، قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُصَلِّى الرَّجُلُ فى ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فسَكَتَ حتى حَضَرتِ الصَّلاةُ، فَصَلَّى فى ثَوْبٍ وَاحدٍ، طَارَق بينَ طَرَفَيْه[1][2].

= عدى ٣٤٥/١ من طريق أيوب بن عتبة، به.

وتابعه عبد اللّٰه بن بدر ومحمد بن جابر، عن قيس، به. أخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٦/٤، وأحمد (١٦٣٣١)، والترمذى (١١٦٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٩٧١)، وابن حبان (٤١٦٥)، والطبرانى (٨٢٣٥، ٨٢٤٠)، والبيهقى ٧/ ٢٩٢، وغيرهم. وقال الترمذى: حسن.

وفى الباب عن ابن عمر، وسيأتى برقم (٢٠٦٣)، وعن أبى هريرة عند البخارى (٥١٩٣).

(١) فى ص، م، وهامش الأصل - وأشار إلى نسخة - وهامش خ: «كتفيه».

(٢) **حديث صحيح**، كسابقه. وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٥٢، والطبرانى (٨٢٥٣)، وابن عدى ٣٤٥/١ من طريق أيوب بن عتبة، به.

وتابعه عبد اللّٰه بن بدر وغيره، عن قيس، به. أخرجه أحمد (١٦٣٢٨، ١٦٣٣٠، ١٦٣٣٢)، وأبو داود (٦٢٩)، والطحاوى ٣٧٩/١، وابن حبان (٢٢٩٧)، والطبرانى (٨٢٤٥)، والبيهقى ٢/ ٢٤٠.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٠٤٤).

وعبدِ اللهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ الأنْصَارِيِّ[1]

١١٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : حَدَّثنى حَبيبُ بنُ زَيدٍ الأنصاريُّ ، قال : سَمِعْتُ عَبَّادَ بنَ تميمٍ ، يُحدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فدَلَكَ ذِرَاعَيْه[2] .

١١٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَبَّادِ بنِ تميمٍ ، عن عمِّه عبدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ ، قال : خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِى ، فحوَّلَ النَّاسَ ظَهْرَه ، واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ، وقلَبَ رِدَاءَه ، وصلَّى رَكْعَتَيْن بالنَّاسِ ، وجَهَر بالقِرَاءةِ[3] .

---

(١) هو عبد اللَّه بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصارى المازنى ، أبو محمد ، اختلف فى شهوده بدرًا ، وقال ابن عبد البر : شهد أحدًا وغيرها ، واشترك هو ووحشى بن حرب فى قتل مسيلمة الكذاب . قتل عبد اللَّه بن زيد يوم الحرة سنة ثلاث وستين . الاستيعاب ٩١٣/٣، الإصابة ٤/ ٩٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٤٨٨) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة (١١٨) ، والرويانى (١٠٠٩) ، وابن حبان (١٠٨٢، ١٠٨٣) ، والحاكم ١/ ١٤٤، ١٦١، والبيهقى ١٩٦/١ من طريق شعبة ، به . وانظر الخلافيات للبيهقى ٤٢٩/١ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٤٨٣، ١٦٤٨٦، ١٦٥١٥)، وعبد بن حميد (٥١٦)، والبخارى (١٠٢٤، ١٠٢٥) ، وأبو داود (١١٦٢) ، والنسائى (١٥٠٨، ١٥١٨، ١٥٢١) ، وابن خزيمة (١٤٢٠) ، والبيهقى ٣٤٨/٣ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٨٩) ، وأحمد (١٦٤٨٤، ١٦٥٠٢، ١٦٥٠٧)، والدارمى (١٥٤٢)، والبخارى (١٠٢٣) ، ومسلم (٨٩٤)، وأبو داود (١١٦١- ١١٦٣)، والترمذى (٥٥٦)، والنسائى (١٥١١، ١٥١٨) ، وابن خزيمة (١٤١٠، ١٤٢٤) ، والبيهقى ٣٤٧/٣- =

١١٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عَبّادِ بنِ تميمٍ ، عن عَمِّه عبدِ اللَّهِ بنِ زيدٍ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فى المسجدِ ، وَاضِعًا إحدى رِجْلَيه على الأُخْرَى[(١)] .

١١٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيى الأنْصارِىِّ ، عن أبيه ، قال : قال لنا عبدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ : ألَا أتَوَضَّأُ لَكُمْ وُضُوءَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قلنا : بلى . فتَمضْمضَ واستنْشَقَ بغَرْفَةٍ وَاحِدةٍ ثلاثًا ، ثم غَسَلَ وَجْهَه ثلاثًا ، ثم غَسَلَ ذِرَاعَيْه مَرَّتَين مَرَّتَين ، ثم مسَحَ رَأْسَهُ[(٢)] فأقبَلَ بيدِه وأدْبَرَ بها ، وغَسَلَ رِجْلَيه ثلاثًا ثلاثًا ، ثم قال : هكذا كان وُضوءُ رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)] .

= ٣٤٩ من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه مالك ١/١٩٠، وعبد الرزاق (٤٨٩٠)، والحميدى (٤١٥، ٤١٦)، وأحمد (١٦٤٧٩، ١٦٤٨٢، ١٦٤٨٦، ١٦٤٩٥، ١٦٥١٢، ١٦٥٢٠)، والدارمى (١٥٤١)، والبخارى (١٠٠٥، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠٢٦، ١٠٢٧)، ومسلم (٨٩٤)، وأبو داود (١١٦٤، ١١٦٦، ١١٦٧)، والنسائى (١٥٠٤، ١٥٠٦، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١٨)، وابن ماجه (١٢٦٧)، وابن خزيمة (١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤١٤، ١٤١٥)، والطحاوى ١/٣٢٤، وابن حبان (٢٨٦٧)، والدارقطنى ٢/٦٦، والبيهقى ٣/٣٥٠ من طرق عن عباد بن تميم، به.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ١/١٧٢، والحميدى (٤١٤)، وأحمد (١٦٤٧٧، ١٦٤٩١، ١٦٤٩٧)، وعبد بن حميد (٥١٧)، والدارمى (٢٦٥٩)، والبخارى (٤٧٥، ٥٩٦٩، ٦٢٨٧)، ومسلم (٢١٠٠)، وأبو داود (٤٨٦٦)، والترمذى (٢٧٦٥)، والنسائى (٧٢٠)، والطحاوى ٤/٢٧٧، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به .

(٢) فى خ ، ص ، م : « برأسه » .

(٣) **حديث صحيح** . وخارجة بن مصعب ضعيف ، وقد توبع ، رواه مالك وابن عيينة ، ووهيب ، وغيرهم ، عن عمرو بن يحيى ، به .

أخرجه الحميدى (٤١٧) ، وأحمد (١٦٤٧٨، ١٦٤٨٥، ١٦٤٩٠، ١٦٤٩٢، ١٦٤٩٩=

١١٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ عمرٍو الوَاقِفِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمّدٍ الأنْصارِيِّ، عن عَمِّه عبدِ اللَّهِ بنِ زَيدٍ[1]، أنَّه رَأى الأذانَ في المنامِ، فأتَى النبيَّ ﷺ فذَكَرَ ذلك له، قال: فأذَّنَ بِلالٌ. قال[2]: وجَاءَ عَمِّي إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أنَا[3] أَرَى الرُّؤْيا ويُؤَذِّنُ بلالٌ؟! قال: «فَأَقِمْ أنْتَ». قال[4]: فأقام عَمِّي[5].

١٦٥٠٣، ١٦٥١٦)، والدارمى (٧٠٠، ٧٠١)، والبخارى (١٨٥، ١٩١، ١٩٧، ١٩٩)، ومسلم (٢٣٥)، وأبو داود (١٠٠، ١١٨، ١١٩)، والترمذى (٢٨، ٣٢، ٤٧)، والنسائى (٩٧- ٩٩)، وابن ماجه (٤٠٥، ٤٣٤، ٤٧١)، وابن الجارود (٧٠، ٧٣)، وابن خزيمة (١٥٥- ١٥٧، ١٧٢، ١٧٣)، والطحاوى ١/ ٣٠، وابن حبان (١٠٨٤)، والدارقطنى ١/ ٨٢، والبيهقى ١/ ٥٠، ٥٩.

ورواه واسع بن حبان، عن عبد اللَّه بن زيد.

أخرجه أحمد (١٦٤٨٧، ١٦٥٠٤، ١٦٥٠٦)، والدارمى (٧١٥)، ومسلم (٢٣٦)، وأبو داود (١٢٠)، والترمذى (٣٥)، وابن خزيمة (١٥٤)، وابن حبان (١٠٨٥)، وغيرهم.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٤١، ١٤٢).

(١) وضع هذا الحديث ضمن أحاديث عبد اللَّه بن زيد بن عاصم، والصواب أنه من حديث صحابى آخر، هو عبد اللَّه بن زيد بن عبد ربه، وهذا الاشتباه وقع لسفيان بن عيينة أيضًا، فكان يروى حديث الاستسقاء لعبد اللَّه بن زيد بن عاصم، ويقول عنه: إنه الذى أُرى النداء، وقد نبه غير واحد من الأئمة على هذا الخطأ كالبخارى والنسائى والترمذى وغيرهم.

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) فى ص، م: «إنى».

(٤) سقط من: ص، م.

(٥) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال محمد بن عمرو الواقفى، وقد اختلف فى إسناده، أخرجه البيهقى ١/ ٣٩٩ من طريق المصنف، وأخرجه أحمد (١٦٥٢٣) عن زيد بن الحباب، عن محمد بن عمرو، به.

قال البيهقى: هكذا رواه أبو داود عن محمد بن عمرو، ورواه معن عن محمد بن عمرو، عن محمد بن سيرين، عن محمد بن عبد اللَّه بن زيد، عن عبد اللَّه بن زيد، قال البخارى فى التاريخ ٥/ ١٨٣: فيه نظر. اهـ. وعلل النظر بأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض.

وأخرجه أحمد (١٦٥٢٥)، والدارمى (١١٩٠، ١١٩١)، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٣٧، ١٣٨)، وأبو داود (٤٩٩)، والترمذى (١٨٩)، وابن ماجه (٧٠٦)، وابن خزيمة =

أحاديثُ مُعَاويةَ بنِ الحَكَمِ[1]

١٢٠٠ - حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن مُعاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَمِىِّ[2] ،

= (٣٦٣، ٣٧١) ، وابن الجارود (١٥٨) ، وابن حبان (١٦٧٩) ، والدارقطنى ١/٢٤١، والبيهقى ١/٣٩٠، ٣٩١، ٤١٥، وفى الدلائل ١٧/٧ من طريق محمد بن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن محمد بن عبد اللَّه بن زيد بن عبد ربه ، عن أبيه .

قال الذهلى - كما عند ابن خزيمة -: ليس فى أخبار عبد اللَّه بن زيد فى قصة الأذان خبر أصح من هذا ؛ لأن محمد بن عبد اللَّه سمعه من أبيه . وقال البخارى : هو عندى حديث صحيح ، وكذا صححه الترمذى وابن خزيمة وغيرهم ، وانظر شرح ابن رجب للبخارى ٥/ ١٧٧- ١٩٦.

وأخرجه الترمذى (١٩٤) ، والدارقطنى ١/٢٤١ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عبد اللَّه بن زيد ، قال الترمذى : عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يسمع من عبد اللَّه بن زيد .

وأخرجه أحمد (١٦٥٢٤)، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (١٩٣٧)، وابن خزيمة (٣٧٣) من طريق الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد اللَّه بن زيد مطولًا ، وهو منقطع بين سعيد وعبد اللَّه .

وخبر رؤيا عبد اللَّه بن زيد جاء عن عدد من الصحابة حتى عد من المتواتر ، انظر نظم المتناثر (٤٢) .

(١) هو معاوية بن الحكم السلمى ، سكن المدينة ، له عن النبى ﷺ حديث واحد حسن فى الكهانة ، والطيرة ، والخط ، وتشميت العاطس فى الصلاة جاهلا ، وفى عتق الجارية ، أحسن الناس سياقا له يحيى بن أبى كثير عن هلال بن أبى ميمونة ، ومنهم من يقطعه ويجعله أحاديث وأصله حديث واحد . روى عنه عطاء بن يسار وغيره ، وذكر بقى بن مخلد أن أحاديثه ثلاثة عشر حديثا . الاستيعاب ٣/ ١٤١٤، الإصابة ٦/ ١٤٨.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

قال : سَأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن الطِّيَرَةِ[1] ، فقال : « هو شَىءٌ تَجِدونَه فى صُدُورِكُمْ ، فلا يَصُدَّنَّكُمْ » . قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنَّ قَوْمًا يَأْتُون الكُهَّانَ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « لا تَأْتُوهُمْ[2] »[3] .

١٢٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، وأبانُ بنُ يَزِيدَ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن هِلالِ بنِ أبى ميمونةَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن مُعَاوِيةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَمِىِّ ، قال : صَلَّيْتُ مع النَّبىِّ ﷺ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ إلى جَنْبى ، فقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللهُ . فرمانى القَوْمُ بأبصارِهم ، فقلتُ : وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ ، ما لى أَرَاكُمْ تنظُرونَ إلىَّ وأنا أُصَلِّى . فجَعَلوا يَضْرِبُون بأَيْدِيهم على أفْخاذِهم يُصَمِّتُونى ، فلمّا قضَى رسولُ اللهِ ﷺ صلاتَه ، فبأبى وأُمِّى ما رأيتُ قبلَه ولا بعدَه أحدًا أحسنَ تَعْليمًا منه ؛ واللهِ ما كَهَرَنى[4] ، ولا سبَّنى ، ولا ضَرَبنى ، ولكنَّه قال لى : « إنَّ صَلَاتَنا هَذِه لا يَصْلُحُ فِيهَا شَىءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إنَّما هُوَ الصَّلَاةُ والتَّسْبِيحُ والتَّحْمِيدُ وَقِرَاءَةُ القُرْآنِ » . أو كالذى قال رسولُ اللهِ ﷺ . وكانَتْ لى غَنَمٌ ، تَرْعى

---

(١) الطيرة : من التطير ، وهى التشاؤم بالشىء ، وأصله التطير بالبوارح والسوانح من الطير والظباء وغيرهما مما يصدهم عن مقاصدهم .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « لا تأتوه » ، وضبَّب عليها فى الأصل ، خ ، وفى هامش الأصل : « صوابه : لا تأتوهم » . وصححها .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٣٨١٤) ، ومسلم (٥٣٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٠٠)، وأحمد (٢٣٨١٥، ٢٣٨١٩، ٢٣٨٢٠)، ومسلم (٥٣٧)، والطبرانى ٣٩٦/١٩، (٩٣٣- ٩٣٥)، من طرق عن الزهرى ، به . وهو جزء من الحديث الآتى .

(٤) فى ص : « كرهنى » ، والكَهْرُ : الانتهار ، والاستقبال بوجه عبوس .

بينَ أُحُدٍ والجَوَّانِيَّةِ[1] فيها جَارِيةٌ لى ، فَاطَّلَعْتُها ذاتَ يومٍ وإذا الذِّئْبُ قد [٩١و] ذَهَبَ منها بشاةٍ ، وأنا من بنِى آدمَ آسَفُ كما يَأْسَفُون ، فرَفَعْتُ يَدِى فَصَكَكْتُها صَكَّةً ، فأتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فذكَرتُ ذلك له ، فعَظَّمَ ذلك عَلَيَّ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أفلا أُعْتِقُها ؟ قال : « ادْعُهَا » . فَدعوْتُها ، قال : فقال لها : « أينَ اللَّهُ ؟ » . قالت : فى السَّماءِ . قال : « مَنْ أنا ؟ » . قَالَت : أنت رَسولُ اللَّهِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعتِقْهَا فَإِنَّها مُؤْمِنَةٌ » . قُلْتُ : يا رسولَ اللَّه ، إنَّ فينا قَوْمًا يَخُطُّون . فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « قد كان نَبِيٌّ مِنَ الأنبياءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَق خَطَّه فَذَاكَ[2] » . قلتُ : إنَّ فينا قومًا يَتَطَيَّرُون . قال : « هو شَىْءٌ يَجِدُونَهُ[3] فى صُدُورِهِمْ ، وَلَكِنْ لا يَصُدَّنَّهُمْ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ فينا قومًا يَـأْتُون الكُهَّانَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فلا تَأْتُوهم »[4] .

---

(١) الجوانية : موضع بالمدينة قريب من أحد .

(٢) الخط : علم قديم ، وهو ضرب من الكهانة . قال الإمام النووى : اختلف العلماء فى معناه ، فالصحيح أن معناه من وافق خطه فهو مباح له ، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقينى بالموافقة فلا يباح ، والمقصود أنه حرام ؛ لأنه لا يباح إلا بيقين الموافقة وليس لنا يقين بها . مسلم بشرح النووى ٢٣/٥.

(٣) فى خ ، ص : « يجدونهم » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٥٠/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٨١٧) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (٦٩) ، من طريق أبان بن يزيد - وحده - به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٠١) ، وابن أبى شيبة ٣٩١/٧، ٩/١١، وأحمد (٢٣٨١٣، ٢٣٨١٦، ٢٣٨١٨) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٥٣٧) ، وأبو داود (٩٣٠، ٣٢٨٢، ٣٩٠٩) ، والنسائى (١٢١٧) ، وابن حبان (١٦٥، ٢٢٤٧) من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به . =

وَسَفِينَةَ مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ[1]

١٢٠٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَشْرَجُ ابنُ نُباتَةَ ، قال : حدَّثنا سعيدُ بنُ جُمْهانَ ، عن سَفِينةَ مَوْلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، قال : خَطَبَنا رَسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « إنَّه لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَه ؛ أَلَا وَإنَّه أعْوَرُ عَيْنِ الشِّمالِ ، وباليُمْنى ظَفَرَةٌ[2] غَلِيظَةٌ ، بيْنَ عيْنَيهِ كَافِرٌ ، يَعْنى مَكْتوبٌ : ك ف ر[3] ، وَيَخْرُجُ معه وَادِيانِ ؛ أحدُهما

= وأخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٤١٨) ، وفى القراءة خلف الإمام (٦٨) ، وأبو داود (٩٣١) من طرق عن فليح ، عن هلال بن أبى ميمونة به .

وروى هذا الحديث مالك بن أنس عن هلال بن أبى ميمونة ، فقال : عن عمر بن الحكم .

والصحيح : عن معاوية بن الحكم . كما قال يحيى بن أبى كثير وفليح .

وجزم غير واحدٍ أن الخطأ فيه من مالك . وقيل : من شيخه هلال بن أبى ميمونة . انظر العلل للدارقطنى ٧/٨٣، وكتاب الأحاديث التى خولف فيها مالك بن أنس للدارقطنى أيضًا (٤٣) مع الحاشية ، والتمهيد لابن عبد البر ٢٢/٧٦- ٧٨، وانظر الحديث السابق .

وفى النهى عن الكلام فى الصلاة ، انظر ما سبق برقم (٢٤٢) .

وفى عتق الموالى إذا ضربوا ، انظر ما سيأتى برقم (١٣٥٩) .

(١) هو سفينة مولى رسول اللَّه ﷺ ، اختلف فى اسمه اختلافًا كثيرا ، كان أصله من فارس ، فاشترته أم سلمة ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبى ﷺ ما عاش ، والذى سماه بسفينة هو النبى ﷺ ، وذلك أنه كان مع النبى ﷺ فى سفر ، فكان أصحابه إذا ثقل متاعهم حمّلوه عليه ، فقال له النبى ﷺ : « احمل فإنما أنت سفينة » . توفى فى زمن الحجاج بعد سنة سبعين . الاستيعاب ٢/ ٦٨٤، الإصابة ٣/ ١٣٢.

(٢) أى جليدة تغشى العين من الجانب الذى يلى الأنف ، وقد تمتد إلى السواد فتُغشِّيه .

(٣) فى خ ، ص ، م : « كاف فاء راء » . قال الإمام النووى : الصحيح الذى عليه المحققون أن هذه الكتابة على ظاهرها ، وأنها كتابة حقيقة ، جعلها اللَّه آية وعلامة من جملة العلامات القاطعة بكفره - يعنى الدجال - وكذبه ، وإبطاله ، يظهرها اللَّه تعالى لكل مسلم كاتب وغير كاتب ، ويخفيها عمن أراد شقاوته وفتنته . مسلم بشرح النووى ١٨/ ٦٠، وانظر فتح البارى ١٣/ ١٠٠.

جَنَّةٌ وأُخْرى نَارٌ ، فنارُه جَنَّةٌ ، وجَنَّتُه نَارٌ ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ للنَّاسِ : أَلَسْتُ رَبَّكُم أُحْيِي وَأُمِيتُ ؟ وَمَعَه نَبِيَّانِ مِنَ الأَنْبِياءِ ، إنِّى لَأَعْرِفُ اسْمَهُما وَاسْمَ آبائِهِما ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهما سَمَّيْتُهما ، أَحدُهُما عن يَمِينِهِ ، والآخرُ عن يَسَارِه ، فيقُولُ : أَلسْتُ بربِّكُمْ أُحْيِي وَأُمِيتُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُما : كَذَبْتَ . فلا يَسْمَعُه أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إلا صَاحِبُه ، ويَقُولُ الآخرُ : صَدَقْتَ[1] . ويَسْمعُه النَّاسُ ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يأْتِيَ المَدِينةَ ، فَيَقُولُ : هَذِه قَرْيةُ ذاكَ الرَّجُلِ . فلا يُؤْذَنُ له أن يَدْخُلَها ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يأْتِيَ الشَّامَ ، فيُهْلِكه اللَّهُ عِنْدَ عَقَبَةِ أَفِيقٍ[2] »[3] .

١٢٠٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَشْرَجُ بنُ نُباتَةَ ، قال : حَدَّثَنى سعيدُ بنُ جُمْهَانَ ، قال : [٩١ظ] حَدَّثَنى سَفِينةُ ، قال : خَطَبَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « الخِلَافَةُ فى أُمَّتِى ثَلاثُونَ سنةً ثم يَكُونُ مُلْكٌ » .

---

(١) قوله : صدقت . الضمير يعود فيه على صاحبه الذى قال للدجال : كذبتَ . والمعنى : صدقت ، إنه لكاذبٌ . ولكن من يسمعه يظنه يصدق الدجال فى زعمه .

(٢) عقبة أفيق : هى عقبة معروفة بحوران فى طريق غور الأردن ، وهى عقبة طويلة نحو ميلين .

(٣) **إسناده حسن** . والحشرج وسعيد الصحيح فيهما التوثيق ؛ لتوثيق الكبار لهما وعدم الجرح المعتبر ، وقال الحافظ ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ١٦٤/١٩ : إسناده لا بأس به ، ولكن فى متنه غرابة ونكارة . وقال الهيثمى فى المجمع ٣٤٠/٧ : رجاله ثقات ، وفى بعضهم كلام لا يضر .

وأخرجه أحمد (٢١٩٧٩) ، والرويانى (٦٦٩) ، والطبرانى (٦٤٤٥) ، وابن عدى فى الكامل ٨٤٦/٢ من طريق الحشرج به مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وخروج الدجال فيه أحاديث كثيرة تبلغ حد التواتر ، وهى مخرجة فى الصحيحين وغيرهما ، وانظر ما سبق برقم (٩٠٦) .

ثم قال سَفِينةُ: امْسِكْ[1]؛ خِلَافةُ أبي بَكْرٍ وَخِلَافةُ عُمَرَ ثِنْتا عَشْرَةَ سَنةً وَسِتَّةُ أشْهُرٍ، وَخِلَافةُ عُثْمانَ ثِنْتا عَشْرَةَ سَنةً، ثُمَّ خِلافةُ عَلِيٍّ تَكْمِلةُ الثَّلاثِينَ. قلتُ: فمعاويةُ؟ قال: كان أوَّلَ المُلُوكِ[2].

---

(١) أي اضبط عدد السنين واجمعها.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم في الإمامة والرد على الرافضة (١٨٠)، والبيهقي في المدخل (٥٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٩٧٨)، والترمذي (٢٢٢٦)، والطبراني ٩٧/٧ (٦٤٤٢)، والبيهقي في الدلائل ٣٤٢/٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق السيرة النبوية ٢٧٨/٢ من طرق عن الحشرج، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه أحمد (٢١٩٦٩، ٢١٩٧٨)، وأبو داود (٤٦٤٦، ٤٦٤٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٥٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٨١)، والبزار (٣٨٢٧، ٣٨٢٨)، والروياني (٦٦٦-٦٦٨)، والطحاوي في المشكل (٣٣٤٩)، وابن حبان (٦٦٥٧، ٦٩٤٣)، والبغوي في الجعديات (٣٣٥٩)، والطبراني ٧٩/١ (١٣٦)، والحاكم ٧١/٣، وغيرهم من طرق عن سعيد بن جمهان، به.

قال المرّوذي - كما في المنتخب من العلل للخلال ص: ١٢٧ (١٢٨)-: ذكرت لأبي عبد الله حديث سفينة فصححه، وقال: هو صحيح. اهـ. وانظر جامع بيان العلم وفضله (٢٣١٣).

وفي مسائل الإمام أحمد لعبد الله (١٨٣٣) قال أحمد: وأما الخلافة، فنذهب إلى حديث سفينة. اهـ. وانظر فتاوى شيخ الإسلام ١٨/٣٥، والسلسلة الصحيحة (٤٦٠)، وما سبق برقم (٢٢٥).

وحديث أوسِ بنِ حُذَيفَةَ الثَّقفِىِّ[1]

١٢٠٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِىُّ، قال: حَدَّثَنا عُثمانُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أوسِ بنِ[2] حُذَيفةَ الثَّقَفِىُّ، عن جَدِّه أوْسٍ، قال: قَدِمْنا، وفدَ ثَقِيفٍ، على النبىِّ ﷺ، فنَزَلَ الأحلافِيُّونَ[3] على المغيرةِ بنِ شُعْبةَ، وأنزَلَ المالكِيِّينَ[4] قُبَّتَهُ. قال: وكانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينا فيُحَدِّثُنا بعدَ عِشاءِ الآخرةِ حتى يُرَاوِحَ بينَ قَدَميه مِن طُولِ القِيامِ، فكان أكْثَرُ ما يُحدِّثُنا اشْتِكَاءَ قُرِيشٍ، يقولُ: «كُنَّا بمكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ مُسْتَضْعَفِينَ، فَلمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ انْتَصَفْنَا مِنَ القَوْمِ، فَكَانَتْ سِجَالُ الحَرْبِ عَلَيْنَا وَلَنَا». فاحْتَبَسَ عنَّا ليلةً عن الوَقْتِ الَّذى كان يأْتِينا فيه، ثم أتَانا، فقلنا: يا رسولَ اللَّهِ، احْتَبَسْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ

---

(١) هو أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبى سلمة بن مالك بن حطيط بن جشم الثقفى، ويقال له: أوس بن أبى أوس، له وفادة، وهو والد عمرو بن أوس، وجد عثمان بن عبد اللَّه بن أوس وهما يرويان عنه، وروى عنه النعمان بن سالم وعطاء والد يعلى. وهو طائفى، وهؤلاء الرواة كلهم طائفيون. وهو غير «أوس بن أوس». ويقال له أيضًا: «أوس بن أبى أوس». فإنه شامى، والرواة عنه شاميون. وقد جمع بينهما المصنف فى هذا المسند. انظر الاستيعاب ١/١٢٠، أسد الغابة ١/١٦٧، الإصابة ١/١٤٣، ١٤٤، ١٥٠، وتعليق الشيخ المعلمى على الموضح للخطيب ١/٣٢٣- ٣٢٥. وانظر التعليق على الحديث (١٢٠٦، ١٢١٠).

(٢) فى الأصل: «و». والمثبت من: خ، ص.

(٣) الأحلافيون: نسبة إلى أحد قبيلى ثقيف، وهم عدة بطون من ثقيف تحالفوا، منهم المغيرة بن شعبة. اللباب ١/ ٢٦.

(٤) المالكيون: نسبة إلى مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف، وهم القبيل الثانى من ثقيف. اللباب ٢/٨٧.

عن الوَقْتِ الَّذى كُنْتَ تَأْتِينا فيه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّه طَرَأَ عَلىَّ حِزْبٌ[1] مِنَ القُرْآنِ ، فَأَحْبَبْتُ أن لا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْرَأَه » . أو قال : « أَقْضِيَه » . قال : فلَمَّا أَصْبَحْنا سَأَلْنا أَصْحابَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ عن أَحْزَابِ القُرْآنِ ، كَيْفَ تُحَزِّبُونَه[2] ؟ فقالوا : ثَلَاثٌ ، وخَمْسٌ ، وسَبْعٌ ، وَتِسْعٌ ، وَإِحْدى عَشْرةَ ، وثَلاثَ عَشْرَةَ ، وحِزْبُ المُفَصَّلِ[3] .

١٢٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن النُّعْمانِ بنِ سالمٍ ، عن ابنِ أَوْسٍ - وكان أَوْسٌ جَدَّه - قال : أشارَ إلىَّ جَدِّى أنْ أُناولَهُ نَعْلَيْهِ وهو يُصَلِّى ، فناولتُه فلَبِسها وهو يُصلِّى ، فلمَّا صلَّى ، قال : رأيتُ رسولَ

---

(١) فى خ ، ص ، م : « حزبى » . والحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالوِرد .

(٢) فى خ ، ص : « يحزبونه » .

(٣) **إسناده ضعيف** . شيخ المصنف ليس بالقوى ، وشيخ شيخه لم يوثقه إلا ابن حبان .

وأخرجه الخطيب فى الموضح ٣٢٦/١، ٣٢٧ ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١٦٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥١٠/٥، وابن أبى شيبة ٥٠١/٢، ٥٠٢، وفى مسنده (٥٣٩) ، وأحمد (١٦٢١١، ١٩٠٤٣) ، وأبو داود (١٣٩٣) ، وابن ماجه (١٣٤٥) من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، به .

وأخرجه الطبرانى (٦٠٠) من طريق آخر عن عثمان بن عبد الله ، به .

قال ابن معين - كما فى الاستيعاب ١/ ١٢٠-: وحديثه عن النبى ﷺ فى تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم . اهـ .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٠٣) : سألت أبى عن حديث أبى برزة وعبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ أنه نهى عن السمر والحديث بعد العشاء ، وحديث أوس بن حذيفة : كان رسول الله ﷺ يأتينا بعد العشاء يحدثنا ، وكان أكثر حديثه تشكيه قريش . قال أبى : حديث أبى برزة أصح من حديث أوس بن حذيفة . اهـ .

اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى فى نَعْلَيْهِ[(١)] .

١٢٠٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن النُّعْمَانِ بنِ سالمٍ ، عن أوسِ بنِ أوسٍ الثَّقَفِيِّ[(٢)] ، وكان فى الوَفْدِ ، قال : كُنْتُ مع النبىِّ ﷺ فى قُبَّةٍ ، وما من القَوْمِ أحدٌ إلَّا نائِمٌ غيرى ، فجاء رَجلٌ فَسَارَّه ، فقال : « اذْهَبْ فَاقْتُلْه » . ثُمَّ دَعَاه فقال : « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أنْ لا إِلهَ [٩٢و] إلَّا اللَّهُ وأنِّى رَسُولُ اللَّهِ ؟ » . قال : نعم[(٣)] . قال : « فإنِّى أُمِرْتُ أنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أنْ لا إِلَهَ إلَّا اللَّهُ وأنِّى رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا شَهِدُوها ، فَقَدْ مَنَعُوا

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ ابن أوس لا يعرف . وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥١٢، وأحمد (١٦٢٠٢، ١٦٢٠٤، ١٦٢١٢، ١٦٢١٤- ١٦٢١٦، ١٦٢٢٢، ١٦٢٢٤، ١٦٢٢٥)، والدارمى (٦٩٨)، والنسائى (٨٣) ، وابن ماجه (١٠٣٧) ، والطبرانى (٦٠٢، ٦١٠) ، والبيهقى ٤٦/١، والخطيب فى الموضح ٣٢٣/١، وعند بعضهم زيادة ستأتى فى الحديث (١٢٠٧) ، وبعضهم أفرد الزيادة كالمصنف، وجاء فى رواية الدارمى، والبيهقى ، والخطيب : « ابن عمرو بن أوس ، عن جده » . وفى رواية الطبرانى (٦١٠) : « ابن أبى أوس ، عن جده » . وفى مسند أحمد (١٦٢٢٥) ، والطبرانى (٦٠٢) : « عمرو بن أوس ، عن جده » . وهو خطأ ؛ لأن أوسًا والد عمرو ، وليس جده ، وهو على الصواب فى أطراف المسند (١١٠٩) : « ابن عمرو بن أوس ، عن جده » . وانظر الموضح للخطيب، وتعليق الشيخ المعلمى عليه .

وأخرجه الطبرانى (٦٠٩) من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبى أوس ، عن جده .

وأخرجه ابن سعد ٥١٢/٥ من طريق عبد الملك بن المغيرة الطائفى ، عن أوس .

وفى باب الصلاة فى النعلين أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٣٩٥).

(٢) كذا بالنسخ : « أوس بن أوس الثقفى » ، وهو خطأ ، صوابه : « أوس بن أبى أوس » .

والنعمان بن سالم طائفى ، يروى عن أوس بن أبى أوس ، وهو أوس بن حذيفة ، وانظر ما سبق التعليق عليه فى الترجمة .

(٣) كذا فى النسخ . وفى المصادر : « بلى » .

دِمَاءَهُمْ وأمْوَالَهُمْ - أو قال: قَدْ مُنِعُوا - إلَّا بحَقِّهَا»[١].

١٢٠٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن النُّعْمانِ بنِ سالم، عن ابنِ أوْسٍ، عن جَدِّه، قال: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ اسْتَوْكَفَ ثلاثًا. قلتُ[٢]: ما اسْتَوْكَفَ ثَلاثًا؟ قال: صَبَّ على يَدِهِ[٣] ثَلاثًا[٤][٥].

١٢٠٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن عُمَيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن عبدِ الملكِ بنِ المغيرةِ الطَّائفيِّ، عن أوْسٍ الثَّقَفيِّ، قال:

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٦٢٠٥)، والنسائى (٣٩٩٣)، والدارمى (٢٤٥٠)، والطبرانى (٥٩٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه النسائى (٣٩٩٢)، والطبرانى (٥٩٣، ٥٩٤)، وعنه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٤٨ من طريق سماك بن حرب، عن النعمان، به، بنحوه.

وأخرجه أحمد (١٦٢٠٨، ١٦٢٠٩)، والنسائى (٣٩٩٤)، وابن ماجه (٣٩٢٩)، من طريق حاتم بن أبى صَغِيرة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن أبيه، به.

وأخرجه النسائى (٣٩٩١) معلقًا من طريق سماك عن النعمان بن سالم، عن رجل حدثه، به. ووصله فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف (١٧٣٨).

وقال ابن معين - كما فى الاستيعاب ١/ ١٢٠-: إسناد هذا الحديث صالح، والله أعلم.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة فى الصحيحين وغيرهما، وانظر ما سيأتى برقم (١٣٣٧، ١٣٨٧، ٢٠٧٧).

(٢) القائل هو شعبة كما عند البيهقى وغيره. قال ابن التركمانى فى الجوهر النقى: هذا الكلام يوهم أن استوكف مشتق من الكف، وليس كذلك، بل هو مشتق من وكف البيت إذا قطر، فالصواب ما قال بعض العلماء أن معنى استوكف: استقطر الماء؛ يعنى توضأ ثلاثًا.

(٣) فى خ، ص، م: «يديه».

(٤) انظر الجوهر النقى ١/٤٦، والنهاية ٥/ ٢٢٠.

(٥) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ ابن أوس لا يُعرف. وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ٢/٣٥٥ من طريق المصنف مقرونًا بغيره، وعنده: «ابن عمرو بن أوس، عن جده». وهذا الحديث جزء من الحديث السابق برقم (١٢٠٥)، فانظر تخريجه هناك. =

قَدِمْنَا على النبيِّ ﷺ فى وَفْدِ ثَقِيفٍ ، فأَقَمْنا عندَه نِصْفَ شَهْرٍ ، فرأيتُه يَنْفَتِلُ عن يمينِه وعن يَسَارِه[1] .

١٢٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوضَّأَ ومَسَح على نَعْلَيْه[2] .

= وفى الوضوء ثلاثًا أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨١، ١١٩٨) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف شيخه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٣٥) إلى المصنف .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥١٢/٥، والطبرانى (٥٩٦، ٥٩٧) من طريق قيس، به . وانظر ما سبق برقم (١٢٠٤) .

وفى الانصراف عن اليمين والشمال أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٢٨٢، ١١٨٣) .

(٢) **حديث ضعيف** ؛ لاضطرابه . أخرجه البيهقى ٢٨٧/١ من طريق المصنف ، وقال : هذا الإسناد غير قوى .

وأخرجه أحمد (١٦٢٢٦) ، وابن حبان (١٣٣٩) ، والطحاوى ٩٦/١، والطبرانى (٦٠٥) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن يعلى ، عن أوس بن أبى أوس ، عن أبيه ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩٠/١، وأحمد (١٦٢١٠، ١٦٢١٣) ، والطحاوى ٩٧/١، والطبرانى (٦٠٦) من طرق عن شريك ، عن يعلى ، به ، كرواية حماد .

وأخرجه أحمد (١٦٢٠١)، وأبو داود (١٦٠)، والطبرانى (٦٠٣، ٦٠٧، ٦٠٨)، والبيهقى ٢٨٦/١، والحازمى فى الاعتبار ص: ٦١، وأبو نعيم فى المعرفة ٣٥٥/٢ من طرق عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه ، عن أوس بن أبى أوس مرفوعًا .

وقد أورد ابن الجوزى هذه الطريق فى العلل المتناهية ٣٤٨/١، ونقل عن أحمد أنه قال : هشيم يدلس ، فلعله سمعه من بعض الضعفاء، ثم أسقطه . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٦٢٠٣) عن يحيى ، عن شعبة ، عن يعلى بن أمية ، عن أوس بن أبى أوس مرفوعًا .

والحديث أعله الحازمى بالاضطراب ، وقال : ومع هذا الاضطراب لا يمكن المصير إليه ، =

١٢١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو مَعْشَرٍ ، عن [١]محمّدِ بنِ قَيْسٍ[١] ، عن محمّدِ بنِ سَعْدٍ[٢] الأزْدِيِّ ، عن أوسِ بنِ أبى أوْسٍ الثَّقفِيِّ[٣] ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَنْ غَسَّلَ يوْمَ الجُمُعَةِ واغْتَسلَ[٤] ، وَبَكَّرَ وابْتَكَرَ[٥] ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، كَانَ لَهُ بكُلِّ خُطْوَةٍ صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُها »[٦] .

= ولو ثبت لكان منسوخًا. اهـ . وضعف إسناده ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/ ١٢٠.

وقال ابن رجب فى شرح العلل ١٤/١: اتفق العلماء على عدم العمل بأحاديث المسح على النعلين .

وقال البخارى فى صحيحه : باب غسل الرجلين فى النعلين ولا يُمسحُ على النعلين . وانظر الفتح ٢٦٧/١، ٢٦٨ .

(١ - ١) فى الأصل، خ : « امرئ القيس » ، وضبب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « لعله محمد بن قيس » . وهو الصواب الموافق لما فى « ص » ، والمصادر .

(٢) هو محمد بن سعيد المصلوب ، وقد قلب اسمه على مائة وجه .

(٣) هذا الحديث ليس من مسند أوس بن حذيفة ، وإنما هو من مسند أوس بن أوس الذى يقال له : أوس بن أبى أوس الشامى . ونص ابن عبد البر وابن منده والمزى وغيرهم على ذلك . انظر الاستيعاب ١٢٠/١، تهذيب الكمال ٣٨٧/٣، الإصابة ١٤٣/١، ١٤٤ . وراجع ترجمة أوس ابن حذيفة فى أول مسنده .

(٤) قيل : غَسَلَ رأسه ، واغتسل فى بقية جسده . وقيل غسَّل بالتشديد ، أى تسبب فى غسل زوجته بإيجابه عليها من الجماع ، واغتسل هو منه . النهاية ٣٦٧/٣، وسنن البيهقى ٢٢٧/٣.

(٥) قيل : بكر إلى الغسل ، وابتكر إلى الجمعة . وقيل : بكر بالحضور ، وابتكر بإدراك أول الخطبة . وقيل التكرار للمبالغة . النهاية ١٤٨/١، وصحيح ابن حبان (٢٧٨١) .

(٦) **حديث صحيح متنه ، وإسناده هنا موضوع** ؛ محمد بن سعيد كذاب . وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٦٦) ومن طريقه أحمد (١٦٢٠٦) - والطبرانى (٥٨٧، ٥٨٨) ، والخطيب فى الموضح ٢/ ٢٤٦ من طريق محمد بن سعيد الأسدى ، به .

وقد صح الحديث من طريق أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس . أخرجه ابن أبى شيبة ٩٣/٢- ومن طريقه ابن ماجه (١٠٧٨)- وأحمد (١٦٢١٨، ١٧٠٠١) ، والترمذى (٤٩٦) ، والنسائى (١٣٨٠) ، وابن حبان (٢٧٨١) ، وابن خزيمة ١٢/٣، وتمام فى فوائده =

وبلالٍ[1] مَوْلَى أبى بكرٍ

١٢١١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا العُمَرِيُّ، وابنُ نَافِعٍ، عن نَافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ الكَعْبَةَ، فأَغْلَقَ عليه البَابَ، ودَخَل معه الفضْلُ بنُ عَبَّاسٍ، وعثمانُ بنُ طَلْحةَ، وَأسامةُ بنُ زيدٍ، وَبِلالٌ، فلمَّا خَرَجوا سَابَقْتُ الناسَ فسَبَقْتُهم، فقُلْتُ لبلالٍ: أينَ صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: بيـنَ العَمُودَينِ

= (٤٤٣- ٤٤٧- روض)، والحاكم ١/٢٨١، والبيهقى ٣/٢٢٧، وابن عساكر فى تاريخه ٩/ ٣٩٨- ٤٠٢، وغيرهم من طرق عن أبى الأشعث، عن أوس، به.

قال الترمذى: حديث حسن. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبى، وجود إسناده العقيلى ٢/٢١١، والنووى - كما فى تحفة الأحوذى ١/ ٣٥٢- والزبيدى كما فى المستخرج لمحمود حداد ١/٤٨٨.

وأخرجه الحاكم ١/٢٨٢، والبيهقى ٣/٢٢٧ من طريق ثور بن يزيد، عن عثمان الشيبانى، عن أبى الأشعث، عن أوس، عن ابن عمرو، به. والصحيح الوجه الأول، وعثمان مجهول، فلا عبرة بمخالفته.

ورواه عبادة بن نُسَيٍّ عن أوس. أخرجه أبو داود (٣٤٦) من طريق سعيد بن أبى هلال، عن عبادة، به.

وأخرجه الطبرانى (٥٨٨) من طريق سعيد بن أبى هلال، عن محمد بن سعيد المصلوب، عن أوس، فرجع إلى المصلوب.

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ١/١٨٣- ١٨٦، والعلل للدارقطنى ١/٢٤٦، وفتح البارى شرح البخارى لابن رجب الحنبلى ٨/٩٧- ١٠٠. وانظر ما سبق برقم (٥٢).

(١) هو بلال بن رباح الحبشى المؤذن، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد، فأعتقه ولزم النبى ﷺ وأذن له، وشهد معه المشاهد كلها، وآخى النبى ﷺ بينه وبين أبى عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد النبى ﷺ مجاهدًا إلى أن مات بالشام. السير ١/ ٣٤٧، الإصابة ١/ ٣٢٦.

المُقَدَّمَينِ حِيالَ الجَزْعَةِ[1][2] .

١٢١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا [3]شُعْبَةُ ، قال : أَنْبَأَنا[3] الحَكَمُ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ أبى ليلى ، يُحَدِّثُ أنَّ بلالًا قال : كانَ النبىُّ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ والخِمَارِ[4] .

ورَوَى هذا الحديثَ الأعْمَشُ ، عن الحَكَمِ ، عن ابنِ أبى ليلى ، عن كَعْبِ بنِ عُجْرةَ ، عن بِلَالٍ[5] .

---

(١) الجَزْعَة : واحدة الجزع ، وهو ضَرْبٌ من العقيق يعرف بخطوط متوازية مستديرة مختلفة الألوان . وقد وصف الأزرقى الجزعة التى بالكعبة بأنها سوداء مخططة ببياض ، وأنها مدورة وحولها طوق ذهب ، تستقبل الداخل من باب الكعبة .

انظر نخب الذخائر فى أحوال الجواهر لابن الأكفانى ص : ٨٦ ، وأخبار مكة للأزرقى ١/ ٢٠٤ ، وتاج العروس ، والمعجم الوسيط ، مادة (ج ز ع) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٨٩١) ، ومسلم (١٣٢٩) ، وأبو داود (٢٠٢٥) ، وابن حبان (٣٢٠٣) من طريق عبيد الله بن عمر العمرى ، عن نافع ، به .

وأخرجه مالك ٣٩٨/١، وعبد الرزاق (٩٠٦٤) ، والحميدى (١٤٩) ، وابن أبى شيبة ٤/ ١١، ١٢، وأحمد (٢٣٩٤٠، ٢٣٩٤٦، ٢٣٩٦٧) ، وعبد بن حميد (٣٦٠) ، والبخارى (٤٦٨، ٥٠٤- ٥٠٦، ١٥٩٩، ٤٢٨٩، ٤٤٠٠) ، ومسلم (١٣٢٩) ، والنسائى (٢٩٠٥) ، وابن ماجه (٣٠٦٣) ، والطحاوى ٣٨٩/١، ٣٩٠، وابن حبان (٣٢٠٢، ٣٢٠٤) ، والطبرانى (١٠٣٨- ١٠٤٢، ١٠٥٤) ، والبيهقى ٣٢٧/٢ من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٩٣١، ٢٣٩٤٣، ٢٣٩٥١، ٢٣٩٥٣، ٢٣٩٦٥) ، والبخارى (٣٩٧، ١١٦٧، ١٥٩٨) ، ومسلم (١٣٢٩) ، والترمذى (٨٧٤) ، والنسائى (٢٩٠٦، ٢٩٠٨) ، والطحاوى ١/ ٣٨٩، ٣٩٠، والطبرانى (١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٥٥) ، والبيهقى ٣٢٧/٢، ٣٢٨ من طرق عن ابن عمر ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٨٣/٧، وما سبق برقم (١١٦٩) ، وسيتكرر هذا الحديث بإسناده ومتنه فى مسند ابن عمر برقم (١٩٦٠) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٩٧٩، ٢٠٢٠) .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) يعنى بالخمار العمامة ؛ لأنها تخمر الرأس ، أى تغطيه . النهاية ٧٨/٢.

(٥) **حديث صحيح** ، وإسناد المصنف منقطع ؛ ابن أبى ليلى لم يلق بلالًا ، لكنه صح بذكر =

١٢١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن قيسِ بنِ مُسْلمٍ ، قال : سَمِعْتُ طارقَ بنَ شِهابٍ ، يُحدِّثُ عن بِلالٍ ، مُؤذِّنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، [٩٢ظ] قال : مَا نُهِينَا إلَّا عَنْ صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؛ فَإنَّها تَطْلُعُ

= كعب بن عجرة بينهما كما أشير إليه . وأخرجه أحمد (٢٣٩٤٤، ٢٣٩٦٤)، والنسائى (١٠٦)، والرويانى (٧٣٣)، والبزار (١٣٧٠)، والبغوى فى الجعديات (١٤٤)، والطبرانى (١٠٨٨) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه أبان بن تغلب ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وزيد بن أبى أنيسة وغيرهم ، عن الحكم ، به ، كرواية شعبة .

أخرجه عبد الرزاق (٧٣٥) ، والحميدى (١٥٠)، وأحمد (٢٣٩٤٤، ٢٣٩٥٠)، والطبرانى (١٠٨٧، ١٠٨٩، ١٠٩٠).

ورواه الأعمش عن الحكم ، واختلف عليه ؛ فرواه شريك ، والثورى ، عن الأعمش، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى ، به ، كرواية شعبة . أخرجه عبد الرزاق (٧٣٦)، ومن طريقه أحمد (٢٣٩٦٢)، والطبرانى (١٠٨٦)، والشاشى ١/١١١ .

ورواه أبو معاوية الضرير وعلى بن مسهر وابن نمير وغيرهم ، عن الأعمش ، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال . أخرجه ابن أبى شيبة ١/٢٢، وأحمد (٢٣٩٣٠، ٢٣٩٥٠)، ومسلم (٢٧٥)، والترمذى (١٠١)، والنسائى (١٠٤)، وابن ماجه (٥٦١)، والطبرانى (١٠٦٠، ١٠٦١)، والبيهقى ١/٦١، ٢٧١، وغيرهم.

وأخرجه الطبرانى (١٠٦٢) من طريق ليث بن أبى سليم ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال .

ورواه زائدة بن قدامة ، وعمار بن رزيق ، عن الأعمش ، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى ، عن البراء، عن بلال ، به .

أخرجه أحمد (٢٣٩٦١)، والنسائى (١٠٥)، والبزار (١٣٥٩، ١٣٦٠). وانظر العلل لابن أبى حاتم ١/١٥، ١٦ (١٢)، وعلل صحيح مسلم لابن عمار الشهيد ص : ٦٢، وعلل الدارقطنى ٧/١٧١- ١٧٦ ، وقد صحح العلائى فى جامع التحصيل ص : ٢٧٦ وجود كعب بينهما .

وفى الباب عن سلمان، والمغيرة، وسبق برقم (٦٩١، ٧٢٦).

بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ . أو قال : على قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٩٥) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٩٣٣) ، والحارث فى مسنده (٢١١ - بغية) ، والطبرانى (١٠٧٠) من طريق شعبة ، به .

ورواه أبو قطن ويحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به ، بلفظ : لم ننه عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس .

أخرجه ابن منيع ومسدد - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٩٦، ٤٩٧) .

ورواه الثورى عن قيس ، فقال ... إلا عند غروب الشمس . أخرجه الرويانى (٧٣٢) ، وابن أبى شيبة ٣٥٤/٢. وقد صحح الحديث الحافظ فى الإصابة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) .

وشَدَّادِ بنِ أوسٍ[1] عن النبيِّ ﷺ

١٢١٤- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عَاصمٍ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الأشْعَثِ الصَّنْعَانيِّ، عن شَدّادِ بنِ أوسٍ، قال: كنْتُ مع النبيِّ ﷺ فمَرَّ برَجُلٍ يَحْتَجِمُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أفْطَرَ الحَاجِمُ والمحْجُومُ»[2].

---

(١) هو شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارى، النجارى، الخزرجى، ابن أخى حسان بن ثابت شاعر رسول اللَّه ﷺ، أبو يعلى، وأبو عبد الرحمن. كان من فضلاء الصحابة وعلمائهم. نزل الشام بناحية فلسطين. قال عبادة بن الصامت: كان شداد بن أوس ممن أوتى العلم والحلم. قال الذهبى: اتفقوا على موته سنة ثمان وخمسين، إلا ما يروى عن بعض أهل بيته أنه فى سنة أربع وستين. وكان له من العمر خمس وسبعون سنة. الاستيعاب ٢/ ٦٩٤، ٦٩٥، السير ٢/٤٦٠، الإصابة ٣/٣١٩ - ٣٢١.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٧١٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٣١٥٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٢٠)، والنسائى فى الكبرى (٣١٤٩، ٣١٥١)، والطحاوى ٢/ ٩٩، والطبرانى (٧١٢٥، ٧١٢٦)، والحاكم ٢/٤٢٨، ٤٢٩ من طرق عن عاصم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٢١)، وأحمد (١٧١٥٣، ١٧١٦٥)، وأبو داود (٢٣٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٣١٥٠، ٣١٥١)، وابن حبان (٣٥٣٤)، والبيهقى ٤/٢٦٨، وغيرهم من طرق عن أبى قلابة، به.

وقد اختلف على أبى قلابة فى هذا الحديث اختلافًا كثيرا؛ فقيل: عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن أبى أسماء، عن شداد. وقيل: عنه، عن أبى أسماء، عن شداد. بدون ذكر أبى الأشعث، وقيل: عنه، عن أبى الأشعث، عن شداد. بدون ذكر أبى أسماء، وقيل: عنه، عن شداد. بدون ذكرهما معًا، وقيل: عنه، عن أبى أسماء، عن ثوبان. فجعله من مسند ثوبان. وقد سبق حديث ثوبان برقم (١٠٨٢). =

١٢١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن خَالِدِ الحذّاءِ ، عن أبى قِلابةَ ، عن أبى الأشْعَثِ الصَّنْعانيِّ ، عن شَدَّادِ بنِ أوسٍ ، قال : خَصْلَتَانِ حَفِظْتُهما عن النبيِّ ﷺ ، قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُحِبُّ[(١)] الإحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ ، فَإِذَا ذَبحْتُمْ فأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ ، لِيُحِدَّ شَفْرَتَه ، ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحتَه »[(٢)] .

= قال الترمذى فى العلل الكبير ص : ١٢٢، ١٢٣: سألت محمدًا عن هذا الحديث - أى حديث رافع بن خديج فى الباب - فقال : ليس فى هذا الباب شىء أصح من حديث شداد بن أوس وثوبان . فقلت له : كيف بما فيه من الاضطراب ؟ فقال : كلاهما عندى صحيح ؛ لأن يحيى بن أبى كثير روى عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، وعن أبى الأشعث ، عن شداد بن أوس ؛ روى الحديثين جميعًا . قال أبو عيسى : وهكذا ذكروا عن على بن المدينى أنه قال : حديث شداد بن أوس وثوبان صحيحان . اهـ .

وقال أحمد - فيما نقله الحاكم -: وهو (يعنى حديث شداد) أصح ما روى فى هذا الباب .

وقال إسحاق بن راهويه - فيما نقله الحاكم -: هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة . اهـ .

وقال عثمان بن سعيد الدارمى : صح عندى حديث : « أفطر الحاجم والمحجوم » من حديث ثوبان وشداد بن أوس ، وبه أقول . اهـ . وصححه كذلك الترمذى وابن حبان وابن خزيمة والحاكم وغيرهم .

وفى الباب أحاديث ، انظر جنة المرتاب ص : ٣٧٣- ٣٩٧ .

ووردت أحاديث فى نسخ هذا الحكم . انظر الاعتبار للحازمى ص : ١٣٩- ١٤١ ، وجنة المرتاب ص : ٣٩٧، ٣٩٨، وانظر ما سبق برقم (١٠٨٢) .

(١) فى هامش خ : « كتب » ، وصححها .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧١٧٩)، ومسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥)، والنسائى (٤٤٢٦)، والبغوى فى الجعديات (١٢٧٠)، والطبرانى (٧١١٥) من طرق عن ، شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٠٤) ، وأحمد (١٧١٥٤)، والدارمى (١٩٧٦)، ومسلم=

١٢١٦- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الحميدِ بنُ بَهْرامَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشبٍ، عن شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ صَلَّى مُرَائِيًا فقد أشْرَكَ، ومَنْ صَامَ مُرَائِيًا فقد أشْرَكَ، وَمَنْ تَصدَّقَ مُرَائِيًا فَقَدْ أشْرَكَ». فقال عوفُ بنُ مالكٍ: أفلا يَعْمِدُ اللَّهُ إلى ما كان له مِنْ ذَلِك فيَقْبَلَه وَيَدَعَ مَا سِوى ذَلِك؟ قال: فقال شدّادٌ: أنا سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «قالَ اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ: أنا خَيْرُ شَرِيكٍ - أَوْ قَسِيمٍ - مَنْ أشْرَكَ بى، فَعَمَلُه؛ قَلِيلُه وَكَثِيرُه، لشَرِيكِى، وَأنا مِنْه بَرِيءٌ».

قال أبو بِشْرٍ: ووَجَدْتُ هذا الحديثَ فى كتابٍ لأبى داودَ، عن عبدِ الحميدِ، عن شهرِ بنِ حَوْشبٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ، عن شَدَّادٍ، وهو الصَّحِيحُ، والحديثُ مختَصَرٌ [(١)].

= (١٩٥٥)، والترمذى (١٤٠٩)، والنسائى (٤٤١٧، ٤٤٢٤)، وابن ماجه (٣١٧٠)، وابن حبان (٥٨٨٣، ٥٨٨٤)، وابن الجارود (٨٣٩، ٨٩٩)، وغيرهم من طرق عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٠٣)، وأحمد (١٧١٥٧)، والنسائى (٤٤٢٥)، والطبرانى (٧١٢١) من طريق أيوب، عن أبى قلابة، به.

ورُوى هذا الحديث عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء الرحبى، عن أبى الأشعث، عن شداد، بزيادة أبى أسماء.

أخرجه النسائى (٤٤٢٣)، وانظر جامع العلوم والحكم ٣٧٢/١ (الحديث السابع عشر).

(١) **إسناده حسن**؛ لحال شهر. وهذا الحديث لم يسمعه من شداد، بينهما عبد الرحمن بن غنم، كما ذكره يونس بن حبيب عقب الحديث. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٦) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٧١٨٠)، والطبرانى (٧١٣٩)، والبزار (٣٤٨٢)، وابن عدى ٤/ ١٣٥٧، والحاكم ٣٢٩/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٩/١، وابن عساكر فى تاريخه ١٧٨/٢٦، =

١٢١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الحميدِ بنُ بَهْرَامَ ، حَدَّثَنا شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ ، قال : حَدَّثَنى ابنُ غَنْمٍ ، أَنَّ شَدَّادَ بنَ أَوْسٍ حَدَّثه ، أنَّ النبىَّ ﷺ حَدَّثَهُ[(١)] : « لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هذه الأُمَّةِ عَلى مَنْ مَضَى مِنْ قَبْلِهِمْ حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ »[(٢)] .

١٢١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ ، قال : حَدَّثَنا أبو بكرِ بنُ أبى مَرْيَمَ ، عن ضَمْرَةَ بنِ حَبيبٍ ، عن شَدَّادِ بنِ أوسٍ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَه وَعَمِلَ لمَا بَعْدَ المَوْتِ ، والعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَه هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلى اللَّهِ »[(٣)] .

= ١٧٩ من طريق عبد الحميد ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن شداد .

وقال البزار : وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم يرويه إلا شداد بن أوس .

وأخرجه أحمد (١٧١٦١) ، وابن ماجه (٤٢٠٥) ، والطبرانى (٧١٤٥، ٧١٦٠، ٧١٦٧) ، والحاكم ٣٣/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٨/١ من طرق عن شداد ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وللحديث شواهد فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٨٢) .

(١) فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٢) **إسناده حسن** ؛ لحال شهر . وأخرجه أحمد (١٧١٧٥) ، والبغوى فى الجعديات (٣٤٥٩) ، والطبرانى (٧١٤٠) ، والآجرى فى الشريعة (٣٤) ، وابن عدى ١٣٥٧/٤ من طريق عبد الحميد بن بهرام ، به .

وله شاهد عن أبى سعيد الخدرى عند البخارى (٧٣٢٠) ، ومسلم (٢٦٦٩) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٤٤٣) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ أبو بكر بن أبى مريم ضعيف اختلط . وأخرجه أحمد (١٧١٦٤) ، والترمذى (٢٤٥٩) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد (٢٠٦) - ومن طريقه القضاعى فى مسند الشهاب (١٨٥) - والبزار (١٢١٨) ، والطبرانى (٧١٤٣) ، وابن عدى ٤٧٢/٢، والحاكم ٥٧/١، وأبو نعيم ٢٦٧/١، والبيهقى ٣٦٩/٣ من طريق ابن المبارك ، به . =

وبَشِيرِ ابنِ الخَصاصِيَّةِ[1] [٩٣و]

١٢١٩- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الأسْوَدُ بنُ شَيْبانَ، قال: حَدَّثَنى خالدُ بنُ سُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنى بَشِيرُ بنُ نَهِيكٍ، قال: حَدَّثنى بَشِيرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، بَشِيرُ ابنُ الخَصَاصِيَّةِ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاه بَشِيرًا، وكان اسمُه قبلَ ذَلِكَ: زَحْمٌ[2].

١٢٢٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الأسْوَدُ بنُ شَيْبانَ، قال: حَدَّثَنا خالدُ بنُ سُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنى بَشيرُ بنُ نَهِيكٍ، قال: حَدَّثَنى بَشيرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، بشيرُ ابنُ الخَصَاصيَّةِ، قال: بَيْنَا[3] أنا أُمَاشِى

= وأخرجه الترمذى (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، وابن عدى ٤٧٢/٢، والبيهقى ٣/ ٣٦٩، والبغوى (٤١١٦، ٤١١٧) من طرق عن ابن أبى مريم، به.

قال الترمذى: هذا حديث حسن. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخارى، ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبى بقوله: لا والله، أبو بكر واه.

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ٣٣٨/٧، وفى الصغير ٣٦/٢ من وجه آخر عن شداد، وفيه رجل متروك.

(١) هو بشير بن معبد السدوسى، والخصاصية أمه. كان اسمه فى الجاهلية زحما، فقال له رسول الله ﷺ: «أنت بشير». وقد اختلف فى نسبه، وكان بشير ممن هاجر من قبيلة بكر بن وائل. الاستيعاب ١٧٣/١، الإصابة ١/ ٣١٤.

(٢) **حديث صحيح**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٩٩١) إلى المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٥٥/٧، والبخارى فى التاريخ ٩٧/٢ من طريق الأسود بن شيبان، به.

ورُوى من طرق عن الأسود مقرونًا بالحديث الآتى. انظر تخريجه هناك.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٠٤، ٢٠٨٠٥، ٢٢٠٠٦)، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٣٠) من طريق آخر عن بشير، بتغيير اسمه فقط.

وفى الباب عن على، وغيره. انظر ما سبق برقم (١٣١).

(٣) فى ص، م: «بينما».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، آخِذٌ بيدِه - أو قال : آخِذٌ بيدِى - إذ قال لى : « يا ابنَ الخَصَاصِيَّةِ ، ما أصبحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ ؟! أَصْبَحْتَ تُمَاشِى رسولَ اللَّهِ ﷺ » . قال : قلْتُ : لا أَنقِمُ على اللَّهِ شيئًا ، بأبى أنْتَ وأُمِّى ، كلُّ خيرٍ صَنَعَ اللَّهُ بى ، كلُّ خَيْرٍ صَنَع بِىَ [1]اللَّهُ . قال[1] : فأَتَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ على[2] قُبُورِ المُشْرِكينَ ، فقال : « سَبَق[3] هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا ، [4]سَبَق هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا[4] » . ثُم أَتَى على قُبُورِ المسلمينَ ، فقال : « أَدْرَكَ هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا ، أدْرَكَ هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا » . ثم حَانَتْ من رسولِ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةٌ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِى بَيْنَ القُبُورِ فى نَعْلَيْنِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا صَاحِبَ [5]السِّبْتِيَّتَيْنِ ، أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ »[5] . فلمّا رأى رسولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى بهما[6] .

(١ - ١) سقط من : م .
(٢) سقط من : خ ، ص ، م .
(٣) سقط من : م .
(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م .
(٥ - ٥) فى خ : « السبتتين ألق سبتتيك » ، وفى ص : « السبتين ألق سبتتيك » . والسِّبت : جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال .
(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٥١٠/١ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٦/٣، وأحمد (٢٠٨٠٣، ٢٠٨٠٦، ٢٢٠٠٣)، والنسائى (٢٠٤٧)، وابن ماجه (١٥٦٨)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٥١) من طرق عن أسود، به .
وأخرجه ابن حبان (٣١٧٠)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٠٤/٣ من طريق المصنف ، عن الأسود ، مقرونًا بالحديث السابق .
وأخرجه أحمد (٢٠٨٠٧)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٧٥، ٨٢٩)، وأبو داود (٣٢٣٠)، وابن حبان (٣١٧٠)، والطبرانى (١٢٣٠)، وابن قانع فى معجم الصحابة =

١٢٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ (١) إِيادِ بنِ لَقيطٍ السَّدُوسيُّ ، عن أبيه ، عن ليلى امرأةِ بشيرِ ابنِ (١) الخَصَاصِيَّةِ ، قالَت (٢) : أردْتُ أن أصومَ يومَيْنِ مُواصِلًا ، فذكرْتُ ذَلِكَ لبشيرٍ ، فقال : إنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنه ، وقال : « يَفْعَلُ ذَلِكَ اليَهُودُ ، وَلكِنْ صُومُوا فَإِذَا كان اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا » (٣) .

= ٨٨/١، ٨٩، والحاكم ٣٧٣/١، والبيهقى ٨٠/٤، من طريق الأسود ، به ، كسابقه .

قال ابن مهدى : كنت أكون مع عبد اللَّه بن عثمان فى الجنائز ، فلما بلغ المقابر ، حدثته بهذا الحديث ، فقال : حديث جيد ، ورجل ثقة . ثم خلع نعليه ، فمشى بين القبور . انظر سنن ابن ماجه (١٥٦٨) ، وصحيح ابن حبان (٣١٧٠) .

وكذلك قال أحمد - كما فى المغنى ٥١٤/٣ : إنه جيد ، أذهب إليه . وصححه الحاكم . وانظر السنن للبيهقى ٨٠/٤، والفتح ٢٠٦/٣، ٣٠٩/١٠، وأحكام الجنائز للألبانى ص : ١٩٩، ٢٠٠.

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) فى ص ، م : « قال » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٠٠٥) ، وعبد بن حميد (٤٢٩) ، والطبرانى (١٢٣١) من طريق عبيد اللَّه بن إياد ، به بلفظ : « النصارى » .

وفى الباب فى النهى عن الوصال أحاديث صحاح ، وليس فيها تعليل ذلك بفعل اليهود ولا النصارى . انظر ما سيأتى برقم (١٦٨٤، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ٢٢٨٧) .

أَحَادِيثُ أَبِى أُمَامَةَ الباهِلِىِّ[1]

١٢٢٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامُ ابنُ سُلَيمٍ ، عن مَنْصُورٍ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : كُنَّا قُعُودًا عندَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ إذ جاءتْه امْرَأَةٌ ومعها صَبِىٌّ لَهَا[2] ، أو صَبِيَّانِ لها حامِلتُهما ، وبُنَىٌّ آخرُ . قال : وأحْسَبُها حَامِلًا . قال : وأحْسَبُها لم تَسْأَلْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئذٍ شيئًا إلَّا أعْطَاها ، فلمَّا أدْبَرتْ ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ [٩٣ظ] : « حَامِلاتٌ ، وَالِدَاتٌ ، رَحِيماتٌ ، لوْلا[3] ما يأْتِينَ إلى أزْوَاجِهِنَّ ، دَخَلَ الْمُصلِّيَاتُ مِنْهُنَّ الْجَنَّةَ »[4][5] .

---

(١) هو صُدَىّ بن عجلان بن وهب ، مشهور بكنيته ، سكن حمص ، وكان من آخر من بقى بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان مع على بصفين . مات سنة ست وثمانين ، وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٢/ ٧٣٦، السير ٣/٣٥٩، الإصابة ٣/ ٤٢٠.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) فى الأصل : « لو » . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) وضع هذا الحديث فى جميع النسخ ضمن مسند بشير بن الخصاصية السابق .

(٥) **إسناده منقطع** ؛ سالم بن أبى الجعد لم يسمع من أبى أمامة . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٠١٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٧٣، ٢٢٣٦٥) ، وأحمد بن منيع فى مسنده - كما فى الإتحاف (٢٠١٩) - من طريق شريك ، وغيره ، عن منصور ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٢٠١٣)، والرويانى فى مسنده (١٢٥٦)، والطبرانى (٧٩٨٥، ٧٩٨٦) ، وفى الأوسط (٧٢١١) ، والحاكم ١٧٣/٤، وأبو نعيم ١٣١/٧ من طرق عن سالم=

١٢٢٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، قال : حَدَّثَنا شُرَحْبِيلُ بنُ مُسْلمٍ الخَوْلانىُّ ، سَمِعَ أبا أُمامةَ يقولُ : شَهِدْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فى حَجَّةِ الوَداعِ ، فسَمِعْتُه يَقولُ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، قَدْ أَعْطَى كلَّ ذى حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لوَارِثٍ ، الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ ، حِسَابُهُم على اللَّهِ ، مَنِ ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ ، أوِ انْتَمَى إلى غيرِ مَوَالِيه ، فَعَلَيْه لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعةُ إلى يَوْمِ القِيامةِ ، ألَا لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ أنْ تُعْطِيَ مِنْ مَالِ زَوْجِها شَيْئًا إلَّا بإذْنِه » . فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، ولا الطَّعَامَ ؟ قال : « ذَاكَ أفْضَلُ أمْوالِنَا »[1] .

= ابن أبى الجعد ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وقد أعضله شعبة . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٢٧) ، ومن طريقه الحاكم ١٧٤/٤ من طريق شعبة ، وحجاج عن منصور ، عن سالم ، قال : ذُكر لى عن أبى أمامة .

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال إسماعيل بن عياش ، وشيخه هنا شامى . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وأخرجه البيهقى ١٩٣/٤، ١٩٤ ، ٨٨/٦، ٢١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٠٨) ، وسعيد بن منصور (٤٢٧) ، وابن أبى شيبة (١٠٧٦٥) ، وأحمد (٢٢٣٤٨) ، وأبو داود (٢٨٧٠، ٣٥٦٥) ، والترمذى (٦٧٠، ١٢٦٥، ٢١٢٠) ، وابن ماجه (٢٠٠٧، ٢٢٩٥، ٢٣٩٨، ٢٤٠٥، ٢٧١٣) ، والطبرانى (٧٦١٥) ، والبيهقى ٢٦٤/٦، وغيرهم من طريق إسماعيل بن عياش، به . وقال الترمذى فى الموضع الأخير : حسن صحيح . وفى الأول : حسن . وزاد فى الثانى : غريب .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٧٨٢) ، وابن حبان (٥٠٩٤) ، والطبرانى (٧٦٣٧) ، وغيرهم من طريق آخر عن أبى أمامة .

وبعض متن هذا الحديث متواتر . وانظر الرسالة للشافعى ص : ١٣٩، والسنن للبيهقى ٦/ ٢٦٤، وفتح البارى ٣٧٢/٥، والتلخيص الحبير ٩٢/٣، والإرواء ٨٧/٦.

ولأجزائه شواهد . انظر ما سبق برقم (٥٦، ٨٦) ، وما سيأتى برقم (١٣١٣، ١٥٤٧) .

١٢٢٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، قال : حَدَّثَنا شُرَحْبيلُ بنُ مُسلمٍ الخولانيُّ ، سَمِعَ أبا أُمامةَ يَقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الدَّيْنُ مَقْضِيٌّ ، والعَارِيَةُ مُؤدَّاةٌ ، والمِنْحَةُ مَرْدُودةٌ ، والزَّعِيمُ غَارِمٌ »[1] .

١٢٢٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتادةَ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشبٍ ، عن أبى أُمامةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « الوُضوءُ يُكَفِّرُ ما قَبْلَه ، وتَصِيرُ الصَّلاةُ نَافِلةً » . فقيل : أَسَمِعْتَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : غَيرَ مرَّةٍ ، ولا مرَّتَيْنِ ، ولا ثَلاثٍ ، ولا أربعٍ ، ولا خَمْسٍ[2] .

١٢٢٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفرُ بنُ الزُّبيرِ الحَنَفِيُّ ، عن القاسمِ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزّ وجَلَّ ، خَلَقَ الخَلْقَ ، وقَضَى القَضِيَّةَ ، وأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَعَرْشُه على الماءِ ، فأَهْلُ

---

(١) **إسناده حسن** . وهو جزء من الحديث السابق .

(٢) **إسناده حسن** ؛ لحال شهر بن حوشب . وأخرجه أحمد (٢٢٢١٦) ، والطبرانى (٧٥٧٢) من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢١٦، ٢٢٣٠٧) ، والطبرانى (٧٥٧١) من طريق قتادة ، به .

ورُوى بلفظ : « إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ... » .

أخرجه أحمد (٢٢٢٢٥، ٢٢٢٦٠، ٢٢٣٢١، ٢٢٣٣٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٤٣) ، والطبرانى (٧٥٦٠، ٧٥٦٧) ، وغيرهم من طرق عن شهر ، به .

ورُوى هذا الحديث من طريق شهر بن حوشب ، عن أبى ظَبْيَة ، عن عمرو بن عَبَسَة . انظر ما سبق برقم (٥٦٤) .

ورواه أبو غالب عن أبى أمامة ، وسيأتى برقم (١٢٣١) .

وفى الباب عن عثمان عند مسلم ، وغيره . وانظر ما سبق برقم (٧٥- ٧٧) .

الـجَنَّةِ أَهْلُهَا ، وأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا »[1] .

١٢٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرٌ ، عن القاسمِ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الـجَنَّةَ عَاقٌّ ، ولا مَنَّانٌ ، ولا مُكَذِّبٌ بالقَدَرِ »[2] .

١٢٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادةَ ، عن أيمنَ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : سَمِعْتُ النَّبىَّ ﷺ يقولُ : « طُوبَى لـمَنْ رَآنى وآمَنَ بى ، وطُوبَى سَبْعًا لَمِنْ لَمْ يَرَنى وآمَنَ بى »[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ جعفر بن الزبير متروك . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٣٢٥٨) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٧٩٤٠) من طريق جعفر بن الزبير ، به .

وأخرجه الدارمى فى الرد على الجهمية (٤٢، ٢٥٥) ، وفى الرد على بشر المريسى ص : ٨٧، والعقيلى فى الضعفاء ١/١٣٩، ١٤٠، وأبو الشيخ فى العظمة (٢٣٠) من طريق بشر بن نمير ، عن القاسم ، به . وبشر مثل جعفر بن الزبير .

وفى الباب عن عبادة ، وسبق برقم (٥٧٨) ، وعن عائشة ، وسيأتى برقم (١٦٧٩) ، وعن عبد الله بن عمرو ، وسيأتى برقم (٢٤٠٥) .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ، كسابقه. وأخرجه الطبرانى (٧٩٣٨) من طريق بشر بن نمير ، عن القاسم ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣٢٣) ، والطبرانى (٧٥٤٧) ، وابن عساكر (١٣/ ٣٨٥- مخطوط) من طريق عمرو بن يزيد ، عن أبى سلّام ، عن أبى أمامة . وإسناده ضعيف ؛ لضعف عمرو ، وأبو سلّام لم يسمع من أبى أمامة ، وقد حسنه المنذرى والألبانى . وانظر الصحيحة (١٧٨٥) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥، ٥٧٨، ٦١٩) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أيمن . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١١٣٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢١٩٢، ٢٢٢٦٨، ٢٢٣٣١) ، والبخارى فى التاريخ ٢/٢٧، وابن =

١٢٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن لَيْثِ بنِ [٩٤و] أبى سُلَيْمٍ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ زَحْرٍ ، عن القاسمِ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ النَّاسِ عنْدِى ، عَبْدًا ذا حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ ، أطاع رَبَّه ، وأَكْثَر عِبَادتَه فى السِّرِّ ، وَكَان لا يُشَارُ إليه بالأَصَابعِ ، وَكان غَامِضًا فى النَّاسِ[١] ، وكَانَ عَيْشُه كَفَافًا ، عُجِّلتْ مَنِيَّتُه ، وقَلَّ تُراثُه[٢] ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيه »[٣] .

= حبان (٧٢٣٣) ، وعبد الله فى زوائد المسند (٢٢١٩٣) ، والطبرانى (٨٠٠٩) من طريق همام ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٤٨٣) ، والرويانى (١٢٦٦م) ، وعبد الله بن أحمد (٢٢١٩٣) من طريق قتادة ، به .

وقال البخارى : ولم يذكر قتادة سماعه من أيمن ، ولا أيمن من أبى أمامة . اهـ . وانظر الميزان ٤٢٢/١.

وروى عن همام ، عن قتادة ، عن أيمن ، عن أبى هريرة . أخرجه ابن حبان (٧٢٣٢) ، والأول أولى ؛ لكثرة من رواه . وانظر الصحيحة (١٢٤١) .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٥٦) .

(١) أى كان خامل الذكر خفيًا غير مشهور .

(٢) التراث : ما يخلفه الرجل لورثته .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف ليث وشيخه . وأخرجه أحمد (٢٢٢٥١) من طريق ليث ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٠٩) - ومن طريقه الخطابى فى العزلة ص : ٥٢ - عن سفيان ، عن أبى المهلب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، به .

ورواه على بن صالح ، والحسن بن صالح ، عن أبى المهلب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن على بن يزيد ، به . أخرجه أحمد (٢٢٢٢١، ٢٢٢٥٢) ، وفى الزهد ص : ١١ .

وروى عن ليث ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم . أخرجه الطبرانى (٧٨٦٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥/١. =

١٢٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضَالةَ ، عن عَلىِّ بنِ يَزِيدَ[١] ، عن القَاسمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، مَوْلى يزيدَ بنِ مُعاوِيةَ ، عن أبى أُمَامةَ ، قال : قال النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، بَعَثَنِى هُدًى ورَحْمةً للعَالَمِينَ ، وَأَمَرَنى بمَحْقِ المَعازِفِ ، والمَزامِيرِ ، والأَوْثانِ[٢] ، والصُّلُبِ ، وَأمْرِ الجاهِلِيَّةِ ، وحَلَفَ رَبِّى بِعِزَّتِه وجَلَالِه ، أو يَمِينِه : لا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عِبادى جَرْعَةً مِنْ خَمْرٍ مُتَعمِّدًا فى الدُّنْيا إلَّا سَقَيتُه مَكَانَها مِنَ الصَّدِيدِ يَوْمَ القِيامَةِ ، مَغْفُورًا لَهُ أَوْ مُعَذَّبًا ، ولا يَسْقِيه صَبِيًّا ضَعِيفًا[٣] مُسْلِمًا ، إلَّا سَقَيْتُه مَكَانَها مِنَ الصَّدِيدِ يَوْمَ القِيامةِ ، مَغْفُورًا له أَوْ مُعذَّبًا ، ولا يَتْرُكُها مِنْ مَخَافَتى إلَّا سَقَيْتُه إيَّاها فى حَظِيرةِ القُدْسِ ، لا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ[٤] ، ولا شِرَاؤُهنَّ ، ولا التِّجارةُ فِيهنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ »[٥] .

= وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٩٦- زوائد نعيم بن حماد) ، ومن طريقه الترمذى (٢٣٤٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٤٤) عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد اللَّه بن زَحْر ، عن على بن يزيد ، به . وسقط من الزهد ذكر يحيى بن أيوب .

وأخرجه الطبرانى (٧٨٢٩) ، والحاكم ١٢٣/٤ من طريق آخر عن يحيى بن أيوب ، به .

وقال الترمذى : حديث حسن . وقال الحاكم : هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ، ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبى فقال : لا ، بل إلى الضعف هو .

وأخرجه ابن ماجه (٤١١٧) من طريق آخر عن أبى أمامة ، وفيه ضعيفان .

وفى الباب عن معاذ . أخرجه وكيع فى أخبار القضاة ١٧/٣، وإسناده تالف .

(١) فى الأصل : « زيد » . والتصويب من خ ، ص ، والمصادر .

(٢) فى الأصل ، ص : « الأديان » . والمثبت من : خ ، والمصادر .

(٣) فى هامش خ - وصححها - ، ص : « صغيرًا » .

(٤) كذا بالنسخ ، والمراد : بيع الجوارى المغنيات أو الضاربات ، كما أوضحت ذلك رواية الإمام أحمد (٢٢٢٧٢، ٢٢٣٦١) .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الفرج بن فضالة ، وعلى بن يزيد الألهانى . وأخرجه أحمد =

١٢٣١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عنْ أَبِى غَالِبٍ ، عن أبى أُمَامةَ ، قال : إذا تَوَضَّأَ المُسْلِمُ فأحْسَنَ الوُضُوءَ ، فإنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا له ، وإنْ صَلَّى كانتْ له فَضِيلةً . فقيلَ له : أو نَافِلةً ؟ قال : إنَّما كانتِ النَّوَافِلُ للنَّبىِّ ﷺ[1] .

١٢٣٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى غالبٍ ، قال : كُنْتُ مع أبى أُمَامةَ فَجِىءَ برءُوسٍ من رءُوسِ الخَوَارِجِ ، فنُصِبَتْ على دَرَجِ[2] دِمَشْقَ ، فقال : كِلَابُ النَّارِ - قالها ثلاثًا - شَرُّ قَتْلَى قُتِلوا تَحْتَ ظِلِّ السَّماءِ ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلَهُمْ[3] وقَتَلُوه . قالها[4] ثلاثًا ،

= (٢٢٢٧٢، ٢٢٣٦١) - ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢٩٨/٢- والعقيلى ٣/ ٢٥٥، والطبرانى (٧٨٠٣) من طريق الفرج ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٢٣، ٢٢٣٣٤)، والترمذى (١٢٨٢، ٣١٩٥) ، والطبرانى (٧٨٠٤) ، والآجرى فى تحريم النرد والشطرنج والملاهى (٥٩، ٦٠) من طريق عبيد الله بن زَحْر ، عن على بن يزيد ، به . وأشار الترمذى إلى ضعفه وغرابته .

وأخرجه الحميدى (٩١٠) من طريق عبد الله بن زَحْر ، به ، وليس فيه على بن يزيد . وأخرجه ابن ماجه (٢١٦٨) ، وليس فيه على بن يزيد ، والقاسم . وانظر ما سبق برقم (٧٣٥) ، وما سيأتى برقم (١٢٣٣) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٣٥) .

(١) **حديث حسن** ؛ أبو غالب صدوق ، وقد اختلف عليه فى رفعه ووقفه ، والصحيح الرفع لموافقته لغيره . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٥٠) ، والطبرانى (٨٠٦٢) من طريق أبى غالب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٤٢) ، والطبرانى (٨٠٦١، ٨٠٦٣) من طريق أبى غالب ، به ، مرفوعًا .

وسبق برقم (١٢٢٥) من طريق شهر بن حوشب ، عن أبى أمامة .

(٢) أى طريق .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قتلتم » . وضبب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « قتلهم » .

(٤) فى الأصل : « قال » .

قُلْتُ : شيئًا سَمِعْتَه مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، أو شيئًا تَقُولُه برَأْيِك ؟ فقال : إنِّى إذًا لجَرِئٌ ، إنِّى إذًا لَـجَرِئٌ ، بل شَىْءٌ سَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ[1] .

١٢٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن فَرْقَدٍ ، عن عاصمِ بنِ عمرٍو [٩٤ظ] البَجَلِيِّ ، عن أبى أُمامةَ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِه الأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ ، وشُرْبٍ ، وَلَهْوٍ ، وَلَعِبٍ ، فيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، ولَيُصِيبَنَّهم خَسْفٌ وقَذْفٌ ، حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ ، فيقولُ[2] : خُسِفَ[3] اللَّيْلَةَ ببنِى فُلَانٍ[4] ، وخُسِفَ الليلةَ بدارِ فُلانٍ ، خَوَاصَّ ، وَلَيُرْسِلَنَّ عليهم حَاصِبًا ؛ حِجَارةً من السَّماءِ ، كما

---

(١) **حديث صحيح** ، وإسناد المصنف حسن ؛ لحال أبى غالب ، وقد توبع . وأخرجه البيهقى ٨/ ١٨٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٦٢) ، والترمذى (٣٠٠٠) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة (١٥٤٢) ، والطبرانى (٨٠٣٤) من طريق حماد بن سلمة ، به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٦٣) ، والحميدى (٩٠٨) ، وابن أبى شيبة ١٥/٣٠٧، ٣٠٨، وأحمد (٢٢٢٣٧) ، والترمذى (٣٠٠٠) ، وابن ماجه (١٧٦) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة (١٥٤٣، ١٥٤٤) ، والطبرانى (٨٠٣٣، ٨٠٣٥- ٨٠٣٨، ٨٠٤٤، ٨٠٤٩، ٨٠٥٢، ٨٠٥٥، ٨٠٥٦) ، والآجرى فى الشريعة (٥٨- ٦٠) ، والبيهقى ١٨٨/٨، والخطيب ٣٩٤/٩ من طرق عن أبى غالب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٠٥، ٢٢٣٦٨) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى السنة (١٥٤٥، ١٥٤٦) ، والطبرانى (٧٥٥٣) ، والحاكم ١٤٩/٢، ١٥٠ من طرق أخرى عن أبى أمامة ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى باب ذم الخوارج وقتالهم أحاديث كثيرة . انظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٢) هكذا فى النسخ . وفى رواية الحاكم : « فيقولوا » .

(٣) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) بعده فى خ ، ص ، م : « وبنى فلان » .

أُرْسِلَتْ على قَوْمِ لُوطٍ، على قَبائِلَ منها[1] وعلى دُورٍ، وليُرْسِلَنَّ عليهِمُ الرِّيحَ العَقيمَ الَّذى أهْلَكَتْ عادًا، على قَبائِلَ فيها وعلى دُورٍ؛ بِشُرْبِهِمُ الخَمْرَ، ولُبْسِهِمُ الحَريرَ، واتِّخاذِهِمُ القَيْنَاتِ، وَأكْلِهِمُ الرِّبا، وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ». وخَصْلةٍ نَسِيَها جَعْفَرٌ[2].

١٢٣٤- حدثنا أَبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ الزُّبيرِ، عنِ القَاسِمِ، عنْ أبى أُمامَةَ، قال: تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المُوقَيْنِ[3] فى رِجْلِهِ، فى غَزْوَةِ تَبوكَ ثَلاثًا[4].

١٢٣٥- حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سلمةَ، عن

---

(١) فى هامش الأصل، خ: «فيها». وأشير إلى نسخة.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف فرقد. وأخرجه أحمد (٢٢٢٨٥)، والحاكم ٥١٥/٤ من طريق جعفر بن سليمان، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم لجعفر، فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه. اهـ.

وقال فرقد فى رواية أحمد: وحدثنى قتادة، عن سعيد بن المسيب. وحدثنى به إبراهيم النخعى، أن رسول الله ﷺ ... فذكره.

وأخرجه أحمد (٢٢٨٤٢م)، والطبرانى (٧٩٩٧) من طريق فرقد، به.

وقال فرقد: وحدثنى سعيد بن المسيب، أو حُدثت عنه، عن ابن عباس، فذكره مختصرًا. وانظر ما سبق برقم (١٢٣٠).

ولأجزاء الحديث شواهد. انظر البخارى (٥٥٩٠) تعليقًا، والفتح ٥٣/١٠، والتغليق ٥/ ١٧- ٢٢، ومسلم (٢٠٧٤)، وابن ماجه (٣٣٨٤).

(٣) الموق: الخف، فارسى معرب، وجمعه أمواق.

(٤) **إسناده ضعيف جدًا**؛ جعفر بن الزبير متروك. وأخرجه الطبرانى (٧٥٥٨، ٧٧١٠) من طريقين ضعيفين عن أبى أمامة نحوه.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٩٣)، وما سيأتى برقم (١٢٦٢، ١٣١٤).

يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن شَيْخٍ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « بَخٍ بَخٍ ، خَمْسٌ ما أثْقَلَهنَّ ؛ سُبْحانَ اللَّهِ ، والحَمْدُ للَّهِ ، ولا إلهَ إلَّا اللَّهُ ، واللَّهُ أكْبَرُ ، والوَلَدُ الصَّالِحُ يموتُ فيَحْتَسِبُه وَالِدُه »(١) .

١٢٣٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا الفَرَجُ بنُ فَضالَة ، عن لُقْمانَ بنِ عَامرٍ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، ما كان بَدْءُ أمْرِكَ ؟ قال : « دَعْوَةُ أبى إبراهيمَ ، وبُشْرَى عيسى ابنِ مَرْيَمَ - صلَّى اللَّهُ عليهِما - ورَأَتْ أُمِّى أنَّه خَرَجَ منها نُورٌ أضَاءَتْ منه قُصُورُ الشَّامِ »(٢) .

١٢٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفرُ بنُ الزُّبيرِ الحنفِىُّ ، عن القَاسمِ ، عن أبى أُمامةَ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « انْطُلِقَ برَجُلٍ إلى بَابِ الجَنَّةِ ، فرَفَعَ رَأْسَه ، فإذا على بَابِ الجَنَّةِ مَكْتُوبٌ : الصَّدَقَةُ بعَشْرِ أمْثالِها ،

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن أبى أمامة . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٩٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٣٢) عن بهز ، عن حماد ، به .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٤٧٩٩) - من طريق يعلى بن عطاء ، به .

وقال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة التابعى .

وفى الباب أحاديث . انظر صحيح ابن حبان (١٨٣٣) ، والصحيحة (١٢٠٤) ، وما سبق برقم (٩٤١) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الفرج . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٨٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٣١٥) ، والحارث فى مسنده (٩٣١- بغية) ، والرويانى (١٢٦٧) ، والطبرانى (٧٧٢٩) ، وابن عدى ٢٠٥٥/٦ ، من طريق الفرج ، به . وقال ابن عدى : غير محفوظ .

وفى الباب عن العرباض عند أحمد (١٧٢٠٣) ، وإسناده ضعيف . وانظر الصحيحة (٣٧٣، ١٥٤٥، ١٥٤٦) .

والقَرْضُ الوَاحِدُ بثَمانِيَةَ عَشَرَ. لأَنَّ صَاحِبَ القَرْضِ لا يَأْتِيكَ إلَّا وَهُوَ مُحْتَاجٌ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ رُبَّما وُضِعَتْ فى غَنِيٍّ »[1].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ جعفر بن الزبير متروك. وأخرجه الخطيب فى المدرج ص: ٣٧٦ من طريق المصنف. وقال: كذا رواه أبو داود الطيالسى، عن جعفر بن الزبير، وفى المتن كلام أُدرج فيه وليس منه، وهو قوله: « لأن صاحب القرض ... » إلى آخر الحديث. هذا ليس من كلام النبى ﷺ، وإنما حكاه جعفر عن بعض الفقهاء ولم يسمه، بَيَّن ذلك مكى بن إبراهيم البلخى فى روايته هذا الحديث عن جعفر بن الزبير. اهـ.

ثم أسنده عن مكى بن إبراهيم، وفصل المدرج من المسند.

وأخرجه الطبرانى (٧٩٧٦) من طريق القاسم، به.

وفى الباب عن أنس عند ابن ماجه (٢٤٣١)، وإسناده ضعيف. وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٣٣).

وحديث عامرِ بنِ ربيعةَ البَدْرِيِّ[1]

١٢٣٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عَاصمِ بنِ عُبيْدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عامرِ بنِ رَبيعةَ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ [٩٥و] يَخْطُبُ وهو يقولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّى عَلَيَّ إلَّا صَلَّتْ عَلَيْه المَلائِكَةُ ما دَامَ يُصَلِّى عليَّ[2] ، فلْيُقِلَّ العَبدُ أوْ لِيُكْثِرْ »[3] .

---

(١) هو عامر بن ربيعة العنزى العدوى . اختلف فى نسبه ، أسلم قديمًا بمكة ، وكان من السابقين الأولين ، وهاجر إلى الحبشة ومعه امرأته ، ثم هاجر إلى المدينة أيضًا ، شهد بدرًا وسائر المشاهد ، وكان يدعى عامر بن الخطاب ، وذلك لأن الخطاب قد تبناه ، حتى نزلت : ﴿ ادعوهم لآبائهم ﴾ توفى سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٢/ ٧٩٠، الإصابة ٥/ ٥٧٩.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عاصم بن عبيد اللَّه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٨٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠٢٦) ، وابن أبى شيبة ١١/٥٠٧ ، وأحمد (١٥٧١٨، ١٥٧٢٧) ، وعبد بن حميد (٣١٧) ، وابن ماجه (٩٠٧) ، وابن عدى ٥/ ١٨٦٨، وإسماعيل ابن إسحاق القاضى فى فضل الصلاة على النبى ﷺ (٦) ، وغيرهم من طريق غندر ، ووكيع ، وحجاج ، وغيرهم عن شعبة ، به .

وخالفهم عيسى بن يونس ؛ فرواه عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد اللَّه بن عامر ، به .

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٥٤) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن شعبة عن يعلى إلا عيسى ، ورواه الناس عن شعبة عن عاصم . اهـ .

وأخرجه ابن المبارك فى مسنده (٥٠) ، عن عاصم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣١١٥) - ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية ١/١٨٠- عن عبد اللَّه بن عمر العمرى ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد اللَّه بن عامر، به . وقد جاء فى مطبوعة =

١٢٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخبرَنى عاصمُ ابنُ عُبيدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عامرِ بنِ رَبيعةَ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، أنَّ امْرأةً مِنْ[1] فَزَارةَ جِيءَ بها إلى النبيِّ ﷺ وقد تَزَوَّجَتْ رَجُلًا على نَعْليْنِ، فقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بنَعْليْنِ ؟ » . قالتْ : نعمْ . فأجازَه[2] .

١٢٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن عاصمِ ابنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن أبيه ، قال : ما أُحْصِى . أو قال : ما[3] أَكْثَرَ ما رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ وهو صائِمٌ[4] .

= عبد الرزاق بإسقاط عبد الرحمن بن القاسم من الإسناد ، وفى الحلية وجلاء الأفهام لابن القيم على الصواب .

وحسنه المنذرى فى الترغيب ٢٨٠/٢، وابن القيم فى جلاء الأفهام ! وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٣٦) .

(١) بعده فى م : « بنى » .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . أخرجه البيهقى ٢٣٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٧١٧) ، والترمذى (١١١٣) ، وابن عدى ١٨٦٨/٥، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٨٦/٤، وأحمد (١٥٧١٤، ١٥٧٢٩) ، وابن ماجه (١٨٨٨) من طريق الثورى ، وأخرجه البزار (٣٨١٥) من طريق شريك - كلاهما - عن عاصم ، به .

وأنكر هذا الحديث أبو حاتم كما فى العلل لابنه ٤٢٤/١ ، وقال الترمذى : حسن صحيح ! وتعقبه الحافظ فى بلوغ المرام ص : ٢٠٦ بقوله : وخولف فى ذلك . وقال فى الفتح ٢١١/٩: لا يثبت .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤) .

(٣) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . أخرجه عبد الرزاق (٧٤٨٤) ، وأحمد (١٥٧١٦،=

١٢٤١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأشْعَثُ بنُ سَعيدٍ أبو الرَّبيعِ ، وعُمَرُ[(١)] بنُ قيْسٍ ، قالا : حَدَّثَنا عاصِمُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن أبيهِ ، قال : أظْلَمَتْ مَرَّةً ونحنُ فى سَفَرٍ ، فاشْتَبَهَتْ علينا القِبْلَةُ ، فصَلَّى كلُّ رجُلٍ منَّا حِيالَه ، فلمَّا انْجَلَتْ ، إذا بعضُنا قدْ صَلَّى لغيرِ القِبْلَةِ ، وبعضُنا قد صَلَّى لِلْقِبْلَةِ ، فذَكَرْنا ذلك لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « مَضَتْ صَلَاتُكُمْ » . ونَزَلَتْ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾[(٢)(٣)] .

= ١٥٧٢٦) ، وعبد بن حميد (٣١٨) ، وأبو داود (٢٣٦٤) ، والترمذى (٧٢٥) ، وابن خزيمة (٢٠٠٧) ، والعقيلى فى الضعفاء ٣/٣٣٤، وغيرهم من طريق الثورى ، به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه الحميدى (١٤١) ، وأبو داود (٢٣٦٤) ، وابن خزيمة (٢٠٠٧) ، وغيرهم من طريق ابن عيينة ، وشريك ، عن عاصم بن عبيد اللَّه ، به .

وعلقه البخارى بصيغة التمريض . الفتح ٤/١٥٨.

وفى مشروعية السواك مطلقًا للصائم وغيره أحاديث . انظر صحيح البخارى (٨٨٧) ، وابن خزيمة (٢٠٠٧) ، والتلخيص الحبير ٢/٢١٤، وما سيأتى برقم (٢٤٤٨) .

(١) فى ص ، م : « عمرو » . وانظر الكلام عليه فى التخريج .

(٢) سورة البقرة : ١١٥ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه ، ولضعف الأشعث بن سعيد أبى الربيع السمان ، وعمر بن قيس .

وأخرجه البيهقى من طريق يونس بن حبيب ، عن الطيالسى .

وأخرجه ابن ماجه (١٠٢٠) ، عن يحيى بن حكيم ، والدارقطنى ١/٢٧٢ من طريق يعقوب ابن إسماعيل - كلاهما - عن الطيالسى ، عن الأشعث ، وحده .

وأخرجه الترمذى (٣٤٥) ، والبزار (٣٨١٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٦٠) ، من طريق الأشعث أبى الربيع السمان ، به . وقال الترمذى : هذا الحديث ليس بذاك ، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان ، وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان يضعف فى الحديث . اهـ .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن عاصم ، إلا أبو الربيع السمان . اهـ . =

١٢٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عُمَرُ[(١)] بنُ قَيْسٍ ، عن عاصمِ ابنِ عُبيدِ اللَّهِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن أبيه ، قال : كنْتُ معَ النبيِّ ﷺ في الطَّوافِ ، فانْقَطَعَتْ شِسْعُه[(٢)] ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ناوِلْني أُصْلِحْه . قال : « هذا أَثَرَةٌ[(٣)] ، ولا أُحِبُّ الأَثَرَةَ »[(٤)] .

= وقد ضعف الحديث جمع من الأئمة . انظر ضعفاء العقيلي ٣١/١، والمحلى لابن حزم ٣/ ٢٣١، والسنن للبيهقي ١٢/٢، ونصب الراية ٣٠٤/١ .

وذِكْرُ عمر بن قيس في هذا الإسناد فيه نظر ، ولعله وقع من يونس أو من بعده ، فقد رواه ابن ماجه والدارقطني - كما سبق - من طريقين عن الطيالسي بدون ذكره ، وعلى كل فعمر بن قيس متروك الحديث .

وقد استشكل على الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ، والشيخ الألباني في الإرواء ٣٢٣/١؛ فقالا كما جاء في المطبوع : (عمرو بن قيس) . وعيَّناه عمرو بن قيس الملائي من رجال مسلم ، والصواب ما أثبت هنا ، وهو عمر بن قيس المكي المعروف بسندل، متروك الحديث . وانظر سنن البيهقي ، وتحفة الأحوذي ٢٨٠/١ .

(١) في خ ، ص ، م : « عمرو » .

(٢) الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل .

(٣) الأثرة : مِن استأثر بالشيء ، أي استبد به وخص به نفسه .

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا** ، عمر بن قيس متروك كما سبق . وعزاه الحافظ في المطالب (١٢٨٤/١) إلى المصنف .

وأخرجه ابن عدي في ١٨٦٨/٥ من طريق عُمر بن قيس ، به .

وأخرجه البزار (٣٨٠١) ، وأبو يعلى (٧٢٠٤) ، والطبراني في الأوسط (٢٨٤٠) من طريق عُمر مولى آل منظور ، عن عاصم ، به . وعمر هذا لا يعرف ، كما قال الهيثمي في المجمع ٢١/٩.

وحديث عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ[1]

١٢٤٣- **حدثنا** يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادةَ، سَمِعَ مُطَرِّفَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، يُحدِّثُ عن أبيهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ فى صَوْمِ الدَّهْرِ: «لا صامَ ولا أفْطَرَ»[2].

١٢٤٤- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قتادةَ، عن مُطرِّفٍ، عن أبيه، قال: أَتيتُ على نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وهو يَقْرأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾. وهو يقولُ: «[3]ويقولُ[3] ابنُ آدَمَ: مَالِى مَالِى. وَهَلْ لَكَ مِنْ

---

(١) هو عبد اللَّه بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان الحريشى ثم العامرى، له صحبة ورواية، يعد فى البصريين، وهو والد مطرف الفقيه وأخيه يزيد أبى العلاء. الاستيعاب ٣/ ٩٢٦، أسد الغابة ٣/ ٢٧٤، الإصابة ٤/ ١٢٧.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٢٣٨٠)، وابن ماجه (١٧٠٥) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٧٨، وأحمد (١٦٣٤٧، ١٦٣٥٨، ١٦٣٦٦)، وابن ماجه (١٧٠٥)، وابن حبان (٣٥٨٣)، والحاكم ١/ ٤٣٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٦٣٥١، ١٦٣٦١، ١٦٣٦٣)، والدارمى (١٧٥١)، والنسائى (٢٣٧٩)، وغيرهم من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه النسائى (٢٣٧٨) من طريق الجريرى، عن أبى العلاء يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن عمران، به.

وقال أبو حاتم - كما فى العلل (٦٧٩) لابنه -: قتادة أحفظ. وقال أبو زرعة: ما أقف من هذا الحديث على شىء، يحتمل أن يكونا جميعًا صحيحين، ومطرف عن أبيه ما أدرى كيف هو، والجريرى بأخرة ساء حفظه، وليس هو بذاك الحافظ. اهـ.

وفى النهى عن صيام الدهر أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥١٥، ٥١٦، ٦٣٦).

(٣ - ٣) سقط من النسخ، وضبب فى خ على قوله: «يقول». والمثبت من المصادر، والسياق يقتضيه.

مَالِكَ ابنَ آدمَ إلَّا مَا أَكَلْتَ [٩٥ظ] فَأَفْنَيْتَ ، أَو لَبِسْتَ فَأبْلَيْتَ ، أَو تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ »[1] .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٣٤٨) ، ومسلم (٢٩٥٨) ، والطحاوى فى المشكل (١٦٥٧) ، وابن حبان (٣٣٢٧) ، والحاكم ٥٣٣/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨١/٦، والخطيب ٣٥٩/١ من طرق عن هشام الدستوائى ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٣٤٩، ١٦٣٦٥، ١٦٣٦٧، ١٦٣٧٠) ، وعبد بن حميد (٥١٢) ، ومسلم (٢٩٥٨) ، والترمذى (٢٣٤٢، ٣٣٥٤) ، والنسائى (٣٦١٥) ، وفى الكبرى (١١٦٩٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٦٥٦، ١٦٥٨) ، وابن حبان (٣٣٢٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨١/٦، والبيهقى ٦١/٤ من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٣٦٨) ، وعبد بن حميد (٥١٤) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٩٥) ، وغيرهم من طريق غيلان بن جرير ، عن مطرف ، به .

وحديثُ المِقْدامِ بنِ مَعْدِى كَرِبَ[1]

١٢٤٥- حَدَّثَنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، قال: أخْبرَنى أبو الجُودِىِّ الشَّامِىُّ، قال: سَمِعْتُ سعيدَ بنَ المُهَاجِرِ، يُحدِّثُ عن المِقْدَامِ بنِ مَعْدِى كَرِبَ - وكانَتْ له صُحْبَةٌ - أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا، فأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، إلَّا كَانَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُه حَتَّى يأْخُذَ بِقِرَى[2] لَيْلَتِه مِنْ زَرْعِهِ ومَالِهِ»[3].

١٢٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن بُدَيْلٍ، قال: سَمِعْتُ علىَّ بنَ أبى طَلْحَةَ، يُحدِّثُ عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن أبى عَامِرٍ الهَوْزَنِىِّ، عن المِقْدامِ، عن النبىِّ ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، ومَنْ

---

(١) هو المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد الكندى، رضى الله عنه، يكنى أبا كريمة، وقيل: أبو يحيى. كان ممن وفد على النبى ﷺ من كندة، يعد من أهل الشام، له صحبة. قال ابن سعد: مات سنة سبع وثمانين. وقيل: بعد ذلك، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. وذكر بقى ابن مخلد أن عدد أحاديثه سبعة وأربعون حديثا. الإصابة ٦/ ٢٠٤.

(٢) القرى: هو ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة سعيد بن المهاجر، وقيل: ابن أبى المهاجر. وأخرجه البيهقى ٩/١٩٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٧٢١٧، ١٧٢٣٦، ١٧٢٣٧)، والدارمى (٢٠٤٣)، وأبو داود (٣٧٥١)، والحاكم ٤/١٣٢ من طرق عن شعبة، به.

ورَوى شعبة هذا الحديث عن منصور، عن الشعبى، عن المقدام، وسيأتى برقم (١٢٤٧).

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٢٤٧، ١٤٠٠، ٢٦٨٣).

تَرَكَ كَلًّا[1] فَإِلَيْنَا - قال : وَرُبَّما قال : فإلى اللَّهِ ورَسُولِه - وَأَنا وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ له ، أَعْقِلُ عَنْه وَأَرِثُه[2] ، والخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ له ، يَعْقِلُ عَنْه وَيَرِثُه »[3] .

---

(١) الكل : الثقل ، والمراد العيال ؛ إليَّ مجلؤهم ، وعليَّ كفالتهم .

(٢) أعقل عنه : أؤدى عنه من بيت مال المسلمين ما يلزم عاقلته بسبب جناياته ، وأرثه بإرجاع ماله بعد وفاته إلى بيت المال .

(٣) **إسناده حسن** ؛ على بن أبى طلحة صدوق . وأخرجه سعيد بن منصور (١٧٢) ، وأحمد (١٧٢١٤، ١٧٢٤٢) ، وأبو داود (٢٨٩٩) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٥٦) ، وابن ماجه (٢٧٣٨) ، والطحاوى ٣٩٧/٤، وفى المشكل (٢٧٤٩) ، وابن حبان (٦٠٣٥) ، والطبرانى ٢٦٤/٢٠، ٢٦٥ (٦٢٥) ، والبيهقى ٢١٤/٦ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطحاوى ٣٩٨/٤ ، وفى المشكل (٢٧٤٨) ، والدارقطنى ٨٥/٤، ٨٦، والحاكم ٣٤٤/٤ من طريق حماد بن زيد ، عن بديل ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٩٠٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٥٥) ، وابن الجارود (٩٦٥) ، والطبرانى ٢٦٥/٢٠ (٦٢٦) ، والبيهقى ٢١٤/٦ من طريق حماد بن زيد ، به ، بلفظ : « الخال مولى من لا مولى له » .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبى بقوله : عليٌّ ، قال أحمد : له أشياء منكرات . قلت : لم يخرج له البخارى . اهـ .

ورواه معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد أنه سمع المقدام . ولم يذكر فيه أبا عامر .

أخرجه أحمد (١٧٢٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (٦٤١٩) ، والطحاوى ٣٩٨/٤، وفى المشكل (٢٧٥٠) ، والطبرانى ٢٦٦/٢٠ (٦٢٨) .

وقد صحح الطحاوى الوجهين عن راشد ، ورجح الدارقطنى رواية شعبة ، وحماد بن زيد . انظر الجوهر النقى ٢١٤/٦.

ورواه محمد بن الوليد الزُّبيدى ، عن راشد بن سعد ، عن ابن عائذ ، عن المقدام ، فذكر عبد الرحمن بن عائذ بدلًا من أبى عامر . أخرجه ابن حبان (٦١٢) ، والطبرانى (٦٢٧) .

وصحح ابن حبان هذا الوجه والوجه الأول عن راشد . وقال : إن راشدًا سمعه مرة من أبى عامر ، ومرة من ابن عائذ . ورجح الألبانى فى الإرواء ١٣٩/٦ هذا الوجه الأخير . ومال ابن التركمانى إلى تصحيح الأوجه الثلاثة ، وهو الأظهر ، واللَّه أعلم . =

١٢٤٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يُحدِّثُ عن أبي كَرِيمَةَ[(١)] ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول : « لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ على كُلِّ مُسْلِمٍ ، مَنْ أَصْبَحَ الضَّيْفُ بِفِنَائِه فَهُو لَهُ عليه حَقٌّ - أو قال : دَيْنٌ - إنْ شَاءَ اقْتَضَاه ، وإنْ شَاءَ تَرَكَه »[(٢)] .

= وقال أبو زرعة فى العلل ٢/٥٠: حديث حسن .

ونقل البيهقى فى السنن عن المفضل الغلَّابى قال : كان ابن معين يبطل حديث : « الخال وارث من لا وارث له » . يعنى حديث المقدام ، وقال : ليس فيه حديث قوى . اهـ .

والحديث أخرجه أبو داود (٢٩٠١) من وجه آخر ضعيف عن المقدام .

وقال الترمذى فى الجامع ٣٦٨/٤ (٢١٠٤) : اختلف أصحاب النبى ﷺ ، فورث بعضهم الخال ، والخالة ، والعمة ، وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم فى توريث ذوى الأرحام ، وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم ، وجعل الميراث فى بيت المال . اهـ .

وفى الباب عن عمر ، وعائشة ، وأبى هريرة . انظر الإرواء ١٣٧/٦- ١٤١، والصحيحة (١٨٤٨) . ولصدر الحديث شاهد عن أبى هريرة عند البخارى (٦٧٤٥) ، ومسلم (١٦١٩) . وسيأتى برقم (٢٦٤٧) .

(١) هو المقدام بن معدى كرب .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٨١٢) ، والبيهقى ١٩٧/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢١١، ١٧٢٣٥) ، والطبرانى ٢٦٣/٢٠(٦٢٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٢١٢، ١٧٢٣٤، ١٧٢٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٤٤) ، وأبو داود (٣٧٥) ، وابن ماجه (٣٦٧٧) ، وهناد فى الزهد (١٠٥٥) ، والطحاوى فى المشكل (٢٨١٣) ، والطبرانى ٢٦٣/٢٠، ٢٦٤ (٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٤) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٢١٣) ، والطبرانى ٢٨١/٢٠، ٢٨٢- ٢٨٤ (٦٦٥، ٦٦٧- ٦٧٠) ، والدارقطنى ٢٨٧/٤ من طريق آخر عن المقدام . وانظر الحديث ما قبل السابق .

وفى هذا الحديث بعض الخلافات اليسيرة على المقدام ؛ فبعض الرواة سماه المقداد ، وبعضهم جعله من مسند المقداد بن الأسود . انظر علل ابن أبى حاتم (٢٢١٨، ٢٣٦١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٤٥) .

وحديث عمرِو بنِ عَبَسَةَ السُّلَمىِّ[1]

١٢٤٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو دَاودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الجَلِيلِ بنُ عَطِيَّةَ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن عمرِو بنِ عَبَسةَ السُّلَمىِّ ، قال : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فى الإِسْلَامِ - أو قال : فى سَبيلِ اللَّهِ - كانتْ له نُورًا يَوْمَ القِيامةِ ، مَا لَمْ يَخْضِبْها أو يَنْتِفْها » . قلتُ لشهْرٍ : إِنَّهُمْ يُصَفِّرُونَ ويَخْضِبونَ بالحِنَّاءِ . قال : أَجَلْ . قال : كأَنَّه يَعْنِى السَّوادَ[2] .

١٢٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ صَبِيحٍ ، قال :

---

(١) هو عمرو بن عبسة بن عامر ، البجلى السلمى . أبو نجيح ، وقيل : أبو شعيب . أسلم قديمًا أول الإسلام ، وقد بايع النبى ﷺ قبل خروجه ، ويقال : هو ربع الإسلام . سكن الشام ، ومات بحمص . ويقال : إنه مات فى أواخر خلافة عثمان . الاستيعاب ٣/ ١١٩٢، أسد الغابة ٤/ ٢٥١، الإصابة ٤/ ٦٥٨.

(٢) **إسناده منقطع** ؛ شهر بن حوشب لم يسمع من عمرو بن عبسة ، كما قال غير واحد من أهل العلم ، وبينهما فى هذا الحديث أبو ظَبية ، فقد أخرج أحمد (١٧٠٦٤، ١٩٤٥٧) ، وعبد ابن حميد (٣٠٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر ، عن أبى ظبية ، عن عمرو ، ضمن حديث طويل . وعزاه الحافظ فى المطالب ، والبوصيرى فى الإتحاف (٢٤٧٠) إلى المصنف .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف - من طريق عبد الجليل ، به ، مقتصرًا على المرفوع .

وانظر السلسلة الصحيحة (١٢٤٤) ، وجنة المرتاب ص : ٤٦٩، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ١٧٩، وما سيأتى برقم (١٢٥٠) .

حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ سَعْدٍ ، عن رَجُلٍ من فُقَهاءِ أَهْلِ الشَّامِ ، عن عمرِو بنِ عَبَسةَ قال : لَقَدْ رَأَيْتُنى وأنا رُبُعُ الإِسْلامِ ، أَتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، مَنْ تَبِعَكَ على هذا الأَمْرِ؟ قال : « حُرٌّ وعَبْدٌ » . يعنِى أبا بكرٍ وَبِلالًا[1] .

١٢٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن سالمِ ابنِ أبى الجَعْدِ ، عن مَعْدانَ بنِ أَبى طَلْحةَ اليَعْمَرِيِّ ، عن أبى نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ[2] ، قال : حاصَرْنا مَعَ النَّبىِّ ﷺ حِصْنَ الطَّائِفِ[3] ، فسَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ بَلَغَ بسَهْمٍ[4] فى سَبيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ له عِدْلُ مُحَرَّرٍ » . فبَلَغْتُ يومَئِذٍ ستَّةَ عَشَرَ سَهْمًا ، فسَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ رَمَى بسَهْمٍ فى سَبيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَهوَ له دَرَجَةٌ فى الجَنَّةِ ، ومَنْ شَابَ شَيْبَةً فى الإِسْلامِ ، كانتْ له نُورًا يَوْمَ القِيامةِ ، وأَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ

---

(١) **حديث صحيح** ، وفى إسناد المصنف الربيع والرجل المبهم . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/ ١٥، ١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٥، ٢١٦، وأحمد (١٧٠٥٧، ١٧٠٦٠) ، ومسلم (٨٣٢) ، وأبو داود (١٢٧٧) ، والترمذى (٣٥٧٩) ، والنسائى (١٤٧، ٥٨٣) ، وفى الكبرى (١٧٤، ١٤٦٠) ، وابن خزيمة (١١٤٧) ، والحاكم ٣/ ٦٦، وأبو نعيم فى الدلائل ص : ٢١١، والبيهقى ٢/ ٤٥٤، وفى الدلائل ٢/١٦٨ من طرق عن أبى أمامة ، عن عمرو بن عبسة ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٥، ٢١٧، وأحمد (١٧٠٥٩، ١٩٤٥٢- ١٩٤٥٤) ، وعبد بن حميد (٢٩٧، ٣٠٠) ، وعبد اللَّه فى زوائد الفضائل (٢٩٩) ، والنسائى (٥٨٣) ، وابن ماجه (١٣٦٤) ، وغيرهم من طرق أخرى عن عمرو بن عبسة .

(٢) هو عمرو بن عبسة .

(٣) كان ذلك فى آخر السنة الثامنة للهجرة . سيرة ابن هشام ٤/ ١٢٢.

(٤) بلغ بسهم : أى أوصل سهمًا إلى كافر .

أعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، له جَاعِلٌ[1] وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ مُحرَّرَةً مِنَ النَّارِ ، وأَيُّما امْرَأةٍ مُسْلمةٍ أعْتَقَت [2]امْرأةً مُسْلِمةً[2] فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، جاعِلٌ وِقاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا [3]عَظْمًا من عِظامِهَا[3] مُحرَّرةً من النَّارِ »[4] .

١٢٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن أبى الفَيْضِ الشَّامىِّ ، قال : سَمِعْتُ سُلَيمَ بنَ عامرٍ يقولُ : كان بينَ مُعاويةَ وبينَ الرُّومِ عَهْدٌ ، فكان يَسيرُ فى بلادِهم ، حتى إذا انْقضَى العَهْدُ أغَارَ عليهم ، وإذا رَجُلٌ على دابّةٍ - أو على فَرَسٍ - وهو يقولُ : اللَّهُ أكْبرُ ، وَفاءٌ لا غَدْرٌ[5] .

---

(١) بعده فى الأصل : « له » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٧٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٠٦٣، ١٩٤٤٧) ، وأبو داود (٣٩٦٥) ، والترمذى (١٦٣٨) ، والنسائى (٣١٤٣) ، وابن حبان (٢٩٨٤، ٤٦١٥) ، والحاكم ٤٩/٣، ٥٠، والبيهقى ١٦١/٩، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

قال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح عال . وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٩٤٤٨) ، والبيهقى ١٦١/٩ من طريق آخر عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٠٦١، ١٧٠٦٥، ١٩٤٥٦- ١٩٤٥٩) ، وعبد بن حميد (٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢) ، وأبو داود (٣٩٦٦) ، والترمذى (١٦٣٥) ، والنسائى (٣١٤٢، ٣١٤٤، ٣١٤٥) ، وفى الكبرى (٤٣٥٠، ٤٣٥٣) ، وابن ماجه (٢٨١٢) ، والحاكم ٩٦/٢، والبيهقى ١٦٢/٩ من طرق عن عمرو بن عبسة . وانظر ما سبق برقم (١٤٩، ١٠٩٩، ١١٠٢، ١١٠٣، ١٢٤٨) .

(٥) قال يزيد بن هارون ، أحد الرواة ، عن شعبة : لم يرد معاوية أن يغير عليهم قبل انقضاء المدة ، ولكنه أراد أن تنقضى وهو فى بلادهم ، فيغير عليهم وهم غارُّون (غافلون) ، فأنكر ذلك عمرو ابن عبسة ، أن لا يدخل بلادهم حتى يعلمهم ذلك ، ويخبرهم أنه يريد غزوهم . الأموال لحميد بن زنجويه ٤٠٢/١ (٦٦١) .

مَرَّتَينِ ، وإذا[1] هو عَمرُو بنُ عَبَسَةَ السُّلميُّ ، فقال له مُعاويةُ : ما تقولُ ؟ فقال عمرٌو : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ كَانَ بيْنَه وبيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ ، فلا يَحُلَّنَّ عُقْدَةً ولا يَشُدَّها حَتَّى يَمْضِيَ أمَدُها ، أوْ يَنْبِذَ إليهِمْ عَلَى سَواءٍ » . فرَجَعَ مُعاويةُ بالنَّاسِ[2] .

---

(١) في خ ، ص ، م : « فإذا » .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ سليم بن عامر لم يدرك عمرو بن عبسة . وأخرجه الترمذى (١٥٨٠) من طريق المصنف ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٤٨) ، وابن أبى شيبة ١٢/٤٥٩ ، وأحمد (١٧٠٥٦، ١٧٠٦٦، ١٩٤٥٥) ، وابن زنجويه فى الأموال (٦٦٠، ٦٦١) ، وأبو داود (٢٧٥٩) ، والنسائى (٨٧٣٢) ، وابن حبان (٤٨٧١) ، والبيهقى ٩/٢٣١ ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٢٠) .

وأحاديث خالد بن الوليد[1]

١٢٥٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيلٍ ، قال : سَمِعْتُ محمدَ بنَ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ يزيدَ ، يُحَدِّثُ عن أبيهِ ، عن الأشْتَرِ ، قال : كان بَينَ عمَّارٍ وخالدِ بنِ الوليدِ كَلامٌ ، فشكا عَمَّارٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال له[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا خَالِدُ ، إنَّهُ مَنْ يُعَادِى عَمَّارًا يُعَادِيهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضُهُ يُبْغِضُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسُبُّ عَمَّارًا يَسُبُّهُ اللَّهُ » . قال سلمةُ هذا أو نحوَه[3] .

---

(١) هو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمر القرشى المخزومى المكى ، أبو سليمان ، ابن أخت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث ، وسيف الله تعالى ، وفارس الإسلام ، وليث المشاهد ، السيد الإمام الأمير الكبير ، قائد المجاهدين ، هاجر مسلمًا فى صفر سنة ثمان ، ولم يبق فى جسده قيد شبر إلا وعليه طابع الشهداء ، عاش ستين سنة ، وقتل جماعة من الأبطال ، ومات على فراشه ، فلا قرت أعين الجبناء . توفى سنة إحدى وعشرين . السير ١/ ٣٦٦، الإصابة ٢/٢٥١ - ٢٥٦.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . وظاهر الإسناد هنا الإرسال ، لكن جاء تصريح الأشتر بالسماع من خالد عند غير واحد من المخرجين كالنسائى والطبرانى والحاكم ، وبصيغة العنعنة عند آخرين ، فالإسناد متصل. أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٢٧٠) ، والحاكم ٣/٣٨٩ من طريق المصنف ، وفيه الأشتر ، عن خالد . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٦٨٦٧) ، وفى فضائل الصحابة (١٦٠٤) ، والطبرانى (٣٨٣١) من طريق شعبة ، به . =

١٢٥٣- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن أبى نَجيحٍ ، عن خَالدِ بنِ حَكيمٍ ، عن خالدِ بنِ الوليدِ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « إنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيامةِ ، أشَدُّهُمْ عَذَابًا للنَّاسِ فى الدُّنْيا »[١] .

= وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٢٧١، ٨٢٧٢)، والطبرانى (٣٨٣٠، ٣٨٣٢، ٣٨٣٣)، والحاكم ٣٨٩/٣، ٣٩٠ من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، عن الأشتر ، عن خالد .

وأخرجه الطبرانى (٣٨٣٤) ، والحاكم ٣٩١/٣ من طريق الأشتر ، عن خالد .

وأخرجه أحمد (١٦٨٦٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٦٨، ٨٢٦٩)، وابن حبان (٧٠٨١) ، والطبرانى (٣٨٣٥)، والحاكم ٣٩٠/٣- ٣٩١ من طريق العوام بن حوشب ، عن سلمة بن كهيل ، فقال : عن علقمة بن قيس ، عن خالد ، مطولًا . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين... على أن شعبة أحفظ منه (يعنى العوام) . اهـ .

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما فى العلل ٣٥٦/٢: أسقط العوام بن حوشب من هذا الإسناد عدة، ورواه شعبة ... (فذكره) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٥٦٢)- ومن طريقه الطبرانى (٤١٢١)- وأحمد (١٦٨٦٥) ، والبخارى فى التاريخ ١٤٣/٣ من طرق عن ابن عيينة ، به . وانظر الآحاد والمثانى ٤٢٦/١ (٦٠١)، وأسد الغابة ٩٢/٢، والإصابة ٢٣٠/٢، ٢٣١.

وأخرجه مسلم (٢٦١٣) من حديث هشام بن حكيم - أخى خالد بن حكيم - عن النبى ﷺ . وانظر ما سبق برقم (٣٣٣، ٦٩٦، ٦٩٧) .

المِقدادُ بنُ الأَسْودِ[1] عنِ النَّبيِّ ﷺ

١٢٥٤- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقَاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن هَمّامِ بنِ الحَارِثِ ، قال : كُنَّا جُلُوسًا فى مَسْجدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فجاءَ قَوْمٌ يُثْنُونَ عَلَى عُثْمانَ ويَمْدَحُونَه ، والمقدادُ فى ناحيةِ المسْجدِ ، فلمَّا سَمِعَهم يمدَحونَه ، قامَ[2] فتَناولَ الحَصَى ، فجعَلَ يَحْثُو فى وجُوهِهم ، فقال عثمانُ : ما هذا؟ فقال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إذَا رَأَيْتُمُ المدَّاحِينَ فاحْثُوا فى وجُوهِهم - أو قال : فى أفْواهِهم - التُّرابَ » . أو قال : « الحَصَى »[3] .

---

(١) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة القضاعى الكندى البهرانى . ويقال له : المقداد بن الأسود . نسبة للأسود بن عبد يغوث الزهرى ، وكان يكنى أبا الأسود ، وقيل غير ذلك . صاحب رسول اللَّه ﷺ ، وأحد السابقين الأولين ، شهد بدرًا والمشاهد ، وثبت أنه كان يوم بدر فارسًا ، عاش نحوًا من سبعين سنة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان ، وقبره بالبقيع رضى الله عنه . الاستيعاب ١٤٨٠/٤، أسد الغابة ٢٥١/٥، السير ١/ ٣٨٥، الإصابة ٢٠٢/٦ - ٢٠٤.

(٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) **حديث صحيح** . وفى رواية ورقاء عن منصور ضعف ، وقد توبع . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٠٠، ٢٠١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/٩ ، وأحمد (٢٣٨٧٨، ٢٣٨٨١) ، ومسلم (٣٠٠٢) ، وأبو داود (٤٨٠٤) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٥٩٤) ، والطبرانى ٢٤٤/٢٠(٥٧٥- ٥٧٨) ، والبيهقى فى الآداب (٥١٢) ، والخطيب فى المبهمات ص : ٢٠٠ من طريق منصور ، به .

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) ، والطبرانى ٢٤٣/٢٠، ٢٤٤ (٥٧٥) من طريق الأعمش ، عن =

١٢٥٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن مَيْمُونِ بنِ أبي شَبيبٍ ، قال : جَعَلَ رجُلٌ يَمْدَحُ غُلَامًا لعُثْمانَ . قال : فعَمَدَ المِقْدَادُ فجعَلَ يَحْثُو في وَجْهِهِ ، فقال له عُثمانُ : ما هذا؟ فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : «إذا رَأَيْتُمُ المَدَّاحِينَ ، فاحْثُوا في وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ »[1] .

١٢٥٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُليمانُ بنُ المُغيرةِ ، قال : حَدَّثَنا ثابتٌ ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ أبي لَيلَى ، قال : حَدَّثَني المقدادُ بنُ الأَسْودِ ، قال : جِئْتُ أنا وصَاحِبانِ[2] لي قد كادتْ تَذْهَبُ أسْماعُنا وأبْصارُنا من الجَهْدِ ، فجعَلْنا نَعْرِضُ أنفُسَنا على أصحابِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ،

= إبراهيم ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٥ - ومن طريقه مسلم (٣٠٠٢) ، وابن ماجه (٣٧٤٢) - وأحمد (٢٣٨٧٥، ٢٣٨٧٧، ٢٣٨٧٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٣٩) ، والترمذى (٢٣٩٣) ، والطبرانى ٢٠/٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٤- ٢٤٦ (٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٩- ٥٨٢) ، والبيهقى ٢٤٢/١٠، وغيرهم من طرق عن المقداد .

ورواه ميمون بن أبي شبيب عن المقداد ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وفى الباب عن أبي بكرة ، وسبق برقم (٩٠٣) .

(١) **حديث صحيح** . وإسناده هنا معل بالانقطاع بين ميمون وبين المقداد ، وبالمخالفة فى المتن ، حيث جعل القصة لغلام عثمان ، والثابت - كما فى الحديث السابق - أنها لعثمان نفسه .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٧٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٧٤) ، والطبرانى ٢٤٣/٢٠ (٥٧٤) من طريق شعبة ، به .

ورواه غير واحدٍ عن المقداد . انظر الحديث السابق .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : وقع فى «مغازى الأوسى» فى أبواب الهجرة من طريق مجاهد تسمية أحدهما : سعد بن أبي وقاص . النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف ٨/ ٥٠١.

ما يَقْبَلُنَا أحَدٌ ، حتى انْطَلَقَ بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى رَحْلِه ، ولآلِ محمَّدٍ ثَلاثةُ أَعْنُزٍ يَحْتَلِبُونَها ، فكان النبىُّ ﷺ يُوَزِّعُ اللَّبَنَ بيننا ، وكُنَّا نَرْفَعُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبَه ، فيجىءُ فَيُسلِّمُ تَسْليمًا ، يُسْمِعُ اليَقْظَانَ ولا يُوقِظُ النّائِمَ ، فقال لىَ الشَّيْطانُ : لو شَرِبْتَ هذه الجَرْعَةَ ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يأتى الأنْصارَ فَيُتْحِفُونَه . فما زال حتَّى شرِبْتُها ، فلمَّا شربتُها نَدَّمَنى ، وقال : ما صَنَعْتَ ؟ يَجىءُ محمدٌ ﷺ ولا يَجِدُ شَرابَه فَيَدْعُو عليك فَتَهْلِكُ . فأمّا صاحِباىَ فَشَرِبا شَرَابَهما وناما ، وأمّا أنا فلَمْ يَأْخُذْنى النَّوْمُ ، وَعَلَىَّ شَمْلَةٌ لى ؛ إذا [٩٧و] وضعْتُها على رَأْسِى بَدَتْ فيه قَدَمَاىَ ، وإذا وَضَعْتُها على قَدَمى بدا رَأْسِى ، وجاء النبىُّ ﷺ كما كان يَجىءُ ، فصلَّى ما شاءَ اللَّهُ أنْ يُصلِّىَ ، ثُمَّ نَظَر إلى شَرَابِه فلم يَرَ شَيْئًا ، فرَفَعَ يدَه ، فقُلْتُ : يَدْعو عَلَىَّ الآنَ فأَهْلِكُ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنى ، وَاسْقِ مَن سَقَانى » . فأخَذْتُ الشَّفْرَةَ ، وأخذْتُ الشَّمْلَةَ ، وانْطَلَقْتُ إلى الأَعْنُزِ أَجُسُّهُنَّ أيُّهنَّ أسْمَنُ ؛ كى أذبحَه لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فإذا حُفَّلٌ[(١)] كُلُّهُنَّ ، فأَخَذْتُ إناءً لآلِ محمدٍ ، ما كانوا يَطْمَعُون أن يَحْلُبوا فيه ، فحَلَبْتُ حتَّى عَلَتْه الرَّغْوةُ ، ثم أتَيْتُ به رسولَ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ ، ثم ناوَلَنى فشَرِبْتُ ، ثم ناولتُه فَشَرِبَ ، ثم ناوَلَنى فشَرِبْتُ ، ثم ضَحِكْتُ حتى أُلْقِيتُ إلى الأرْضِ ، فقال لى : « إحْدَى سَوْءَاتِك[(٢)] يا مِقْدَادُ ! » . فأنشأتُ أُخبِرُه بما صَنَعْتُ ،

---

(١) جمع حافل ، والحفل فى الأصل الاجتماع ، ويقال للضرع المملوء باللبن : ضرع حافل .

(٢) السَّوْءَات : جمع سوأة ، وهى فى الأصل الفرج ، ثم نقل إلى كل ما يستحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل . والمراد هنا : أنك فعلت سوءَة من الفعلات ، فما هى ؟

فقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا كَانَتْ إلَّا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ[1] ، لَوْ كُنْتَ أيْقَظْتَ صَاحِبَيْكَ فَأَصَابا مِنْها ! » . فقلتُ : والَّذى بَعَثَك بالحَقِّ ما أُبالِى إذا أَصَبْتَها أنتَ وأصبتُ فَضْلَك ، مَنْ أخْطَأَتْ مِنَ النَّاسِ[2] .

---

(١) يعنى إحداث اللبن فى غير وقته وخلاف عادته . مسلم بشرح النووى ١٤/ ١٦.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٨١٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ١/١٧٣، ١٧٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٦٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (١٠٢٨)، ومسلم (٢٠٥٥)، والترمذى (٢٧١٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٥٥) ، والطبرانى ٢٠/٢٤٣ (٥٧٣) من طرق عن سليمان بن المغيرة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٦٠، ٢٣٨٧٣)، وهناد فى الزهد (٧٦٣)، وأبو يعلى (١٥١٧) ، والطحاوى فى المشكل (٢٨١١) ، والطبرانى ٢٠/٢٤٢ (٥٧٢) من طريق ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٦٩)، والطبرانى ٢٠/٢٣٩، ٢٤٠ (٥٦٧- ٥٦٩)، وأبو نعيم فى الحلية ١/١٧٤، والخطيب ٨/٤٠٩، ٤١٠ من طريقين عن المقداد .

وأبو مالكٍ الأشعرىُّ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٢٥٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبَانُ بنُ يزيدَ ، عن يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن زَيدِ بنِ سلَّامٍ ، عن أبى سَلَّامٍ ، عن الحارثِ الأشعرىِّ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أوْحَى إلى يَحيى بنِ زَكَريَّا بخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، أنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، ويأْمُرَ بنِى إسْرائِيلَ أنْ يَعْمَلوا بِهِنَّ ، فكأنَّه أبْطَأَ بِهِنَّ ، فَأوْحَى اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إلى عِيسَى ؛ إمَّا أنْ يُبَلِّغَهُنَّ أَوْ تُبَلِّغَهُنَّ ، فأتاه عيسى فقال : إنَّ اللَّهَ أمَرَكَ بخَمْسِ كَلماتٍ ، تَعْمَلُ بِهِنَّ ، وَتأمُرُ بَنِى إسْرَائيلَ أن يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فإمّا أن تُخْبِرَهُمْ وَإمّا أن أُخْبِرَهُمْ . فقال : يا رُوحَ اللَّهِ ، لا تَفْعَلْ ، فَإنِّى أخَافُ إنْ سَبَقْتَنى بهِنَّ أن يُخْسَفَ بى ، أو أُعَذَّبَ » . قال : « فجمَعَ بنِى إسْرَائِيلَ فى بَيْتِ المَقْدِسِ ، حتَّى امْتَلَأَ [٩٧ظ] المسْجدُ وَقَعَدُوا على الشُّرُفَاتِ ، ثم خَطَبَهم ، فقال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، أوْحَى إلىَّ بخَمْسِ كَلماتٍ ، وَأمَرَ بنِى إسْرَائِيلَ أنْ يَعْمَلُوا بهِنَّ ؛ أَوَّلُهُنَّ : أن لا يُشْرِكُوا[2] باللَّهِ شَيْئًا ، فإنَّ مَثَلَ مَنْ أشْرَكَ باللَّهِ كمثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِه بذَهَبٍ أوْ وَرِقٍ ، ثُمَّ أسْكَنَه دَارًا ، فقال : اعمَلْ وَارْفَعْ إلىَّ[3] . فجَعَلَ العَبْدُ يَرْفَعُ إلى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فأيُّكُمْ يَرْضَى أن

---

(١) هو الحارث بن الحارث الأشعرى الشامى ، صحابى مشهور باسمه ، روى عنه أبو سلّام الأسود . قال الحافظ فى الإصابة : خلطه غير واحد بأبى مالك الأشعرى فوهموا ، فإن أبا مالكٍ المشهور بكنيته المختلف فى اسمه متقدم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبو سلّام . الإصابة ١/ ٥٦٦، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، ١٢/ ٢١٨.

(٢) فى خ ، ص ، م : « تشركوا » .

(٣) بعده فى خ ، م : « عملك » . وبعده فى ص : « عملًا » .

يَكُونَ عَبْدُه كذلك ؟ فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، خَلَقَكُم ورزَقَكُمْ ، فلا تُشْرِكُوا به شَيْئًا . وإذا قُمْتُمْ إلى الصَّلَاةِ ، فَلَا تَلْتَفِتُوا ، فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يُقْبِلُ بوَجْهِهِ إلى وَجْهِ عَبْدِه مَا لَمْ يَلْتَفِتْ . وأمَرَكُمْ بالصِّيَامِ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فى عِصابَةٍ مَعَه صُرَّةُ مِسْكٍ ، فكُلُّهُمْ[1] يُحِبُّ أن يَجِدَ رِيحَها ، وخُلُوفُ فَمِ الصَّائمِ عِنْدَ اللَّهِ أطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ . وَأَمَرَكُمْ بالصَّدَقَةِ ، ومَثَلُ ذَلك كمَثَلِ رَجُلٍ أسَرَه العَدُوُّ فأوْثَقُوه إلى عُنُقِه ، أو قَرَّبُوه ليَضْرِبُوا عُنُقَه ، فجَعَل يَقُولُ لهم : هَلْ لَكُمْ أنْ أَفْدِىَ نَفْسِى مِنْكُمْ ؟ فجَعَل يُعْطِى القَلِيلَ و[2] الكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَه . وأمرَكُم بذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا ، ومَثَلُ ذَلِك كمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبه العَدُوُّ سِراعًا فى أثَرِه ، حَتَّى أتى حِصْنًا حَصِينًا فأحْرَزَ نَفْسَه فيه ، وكَذلك العَبْدُ لا يَنْجُو مِن الشَّيْطانِ إلَّا بذِكْرِ اللَّهِ »[3] .

---

(١) فى ص ، م : « فكلكم » .

(٢) فى خ ، ص ، م : «أو» .

(٣) **حديث صحيح** . وقد صرح يحيى بالسماع عند ابن حبان . وهذا الحديث والذى يليه حديث جزأه المصنف . وأخرجه الترمذى (٢٨٦٤) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه ابن سعد ٣٥٩/٤، والبخارى فى التاريخ ٢٦٠/٢، والترمذى (٢٨٦٣) ، وابن خزيمة (١٩) ، وابن حبان (٦٢٣٣) ، والطبرانى (٢٤٢٨) ، والآجرى فى الشريعة (٧) ، وابن منده فى الإيمان (٢١٢) ، والحاكم ١١٧/١، وأبو الشيخ فى الأمثال (٣٣٦) ، وغيرهم من طريق أبان بن يزيد ، به . وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

وأخرجه أحمد (١٧٢٠٩، ١٧٨٣٣، ٢٢٩٦١) ، والطبرانى (٣٤٢٧، ٣٤٢٩، ٣٤٣١) ، والحاكم ١١٧/١، واللالكائى فى أصول الاعتقاد (١٥٧) ، وابن منده فى الإيمان (٢١٢) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٣٨٣/١ ، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به . =

١٢٥٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبَانٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن زيدِ بنِ سَلّامٍ ، عن أبى سَلّامٍ ، عن الحارثِ ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « وأنا آمرُكُم بخَمْسٍ ، أمَرَنى اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، بهِنَّ ؛ الجَماعَةُ ، والسَّمْعُ ، والطَّاعَةُ ، والهِجْرَةُ ، والجِهَادُ فى سَبيلِ اللَّهِ ، فمَن فَارَقَ الجَماعةَ قِيدَ شِبْرٍ ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ[1] الإسْلَامِ أو[2] الإيمَانِ مِنْ عُنُقِه - أو الإيمَانِ مِنْ رَأْسِه - إلَّا أن يُرَاجِعَ ، ومَنْ دَعَا دَعْوَى[3] جاهِلِيَّةٍ فَهُو مِن جُثَا[4] جهنَّمَ[5] » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ، وإنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قال : « وإنْ صَامَ وَصَلَّى ، تَدَاعَوا بدَعْوَى اللَّهِ الَّذى سمَّاكُمْ بها الـمُسْلِمينَ المؤْمِنينَ عبادَ اللَّهِ »[6] .

= وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٦٦) ، وابن خزيمة (٤٨٣، ٩٣٠) ، والطبرانى (٣٤٣٠) ، والحاكم ٢٣٦/١، والبيهقى ٢٩/٢، ٢٨٢، والمزى فى تهذيب الكمال ٢١٧/٥ من طريق آخر عن زيد بن سلام ، به .

(١) الربقة : عروة فى حبل تجعل فى عنق البهيمة تمسكها . وهذه استعارة ؛ فإنه عليه الصلاة والسلام شبه ما فى عنق الإنسان من لوازم الإسلام ومعاقد الإيمان - بربقة الدابة التى تصدها إذا همت بالشرود وتمسكها إذا جاذبت إلى النزوع . المجازات النبوية ص : ٣٠٠.

(٢) فى ص ، م : « و » .

(٣) فى م : « بدعوى » .

(٤) فى م : « حثاء » .

(٥) أى من جماعاتها . وجُثا جمع جثوة - بالحركات الثلاث - وهو الشىء المجموع .

(٦) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى باب لزوم الجماعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١٦) .

والعِرْبَاضُ بنُ سارِيَةَ[1] [٩٨و]

١٢٥٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، عن يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن خالدِ بنِ مَعدانَ ، عن العِرْباضِ بنِ ساريةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ للصَّفِّ المُقَدَّمِ ثلاثًا ، وللثَّانِى مرَّةً[2] .

---

(١) هو عرباض بن سارية السُّلَمى ، أبو نجيح ، صحابى مشهور من أعيان أهل الصفة ، ممن نزل فيهم قوله تعالى : ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ...﴾ الآية ، نزل حمص . قال خليفة : مات فى فتنة ابن الزبير . وقيل : مات بعد ذلك سنة خمس وسبعين . السير ٣/ ٤١٩، الإصابة ٤/ ٤٨٢.

(٢) **حديث صحيح** . وخالد بن معدان كثير الإرسال ، ورُوى من طريقه عن جبير بن نفير ، عن العرباض . وأخرجه أحمد (١٧١٨١، ١٧١٨٨) ، والدارمى (١٢٦٨) ، وابن خزيمة (١٥٥٨) ، والطبرانى ١٨/٢٥٦ (٦٣٩) ، والحاكم ١/٢١٤، ٢١٧ من طريق هشام، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٩٩٦) من طريق يزيد بن هارون ، عن هشام ، به ، بإدخال جبير بن نفير بين خالد والعرباض ، والذى فى المطبوعة بدون ذكر جبير ، ولكنه مذكور فى التحفة وجامع المسانيد .

ورواه شيبان عن يحيى كذلك ، بإدخال جبير فى الإسناد . أخرجه ابن أبى شيبة ١/٣٧٦، وأحمد (١٧١٩٦، ١٧١٩٧) ، والدارمى (١٢٦٩) ، وابن حبان (٢١٥٨، ٢١٥٩) ، والطبرانى ١٨/٢٥٥ (٦٣٧) .

وأخرجه أحمد (١٧١٩٧، ١٧٢٠٢) ، والنسائى (٨١٦) ، والطبرانى ١٨/٢٥٦ (٦٤٠) من طريق بُحير بن سعد ، عن خالد ، عن جبير ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٧٧) .

وصفوانُ بنُ عَسَّالٍ المراديُّ[1]

١٢٦٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلِمَةَ ، يُحدِّثُ عن صفوانَ ابنِ عَسّالٍ المُرَادِىِّ ، أنَّ رَجُلَيْنِ مِن أهْلِ الكِتابِ ، قال أحدُهما لصَاحِبِه : اذهبْ بنا إلى هذا النبىِّ . فقال : لا يَسْمَعنَّ هذا فَيَصِيرَ له أرْبَعَةُ أعْيُنٍ . فَأَتَيَاه فَسَأَلَاه عن تِسْعِ آياتٍ بيِّناتٍ[2] ، فقال النبىُّ ﷺ : « لا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، ولا تَقْتُلُوا ، ولا تَسْرِقُوا ، ولا تَزْنُوا ، ولا تَسْحَرُوا ، ولا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، ولا تَقْذِفُوا الـمُحْصَنةَ ، ولا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ ، ولا تَمْشُوا ببرِىءٍ إلى ذِى سُلْطَانٍ لتقتُلُوه أو لتُهْلِكُوه ، وعَلَيْكُم خاصَّةً يَهُودُ ، أنْ لَا تَعْدُوا فى السَّبْتِ » . فقبَّلا يَدَيه ورِجْلَيه ، وقالا : نَشْهَدُ أَنَّك نَبِىٌّ . قال : « فما يَمْنَعُكُما مِنَ اتِّباعِى ؟ » . فَقالَا : إنَّ داودَ دَعَا أن لا يَزَالَ فى ذُرِّيَّتِه نَبِىٌّ ، وإنَّا نَخْشَى إنْ تَبِعْنَاكَ أن يَقْتُلَنا اليَهودُ . وقال أبو داودَ مرَّةً : « ولا تَقْذِفُوا الـمُحْصَنةَ » . أَوْ[3] : « لا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ » . قال أبو داودَ : شَكَّ شعبةُ[4] .

---

(١) هو صفوان بن عَسّال المرادى ، سكن الكوفة ، وغزا مع النبى ﷺ ثنتى عشرة غزوة . أسد الغابة ٣/ ٢٧، الإصابة ٣/ ٤٣٦.

(٢) أى التى أيد بها موسى ، المذكورة فى قوله تعالى : ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ [الإسراء: ١٠١] ، وانظر تفسير ابن كثير ١٢٣/٥، ١٢٤.

(٣) فى النسخ : « و » . وعند الخطيب فى الموضح ٣٣٢/١ من طريق المصنف بالشك .

(٤) **إسناده ضعيف**؛ عبد الله بن سلمة مختلط ، وعمرو بن مرة سمع منه بعد تغيره .

وأخرجه الترمذى (٣١٤٤) ، والبيهقى ١٦٦/٨ ، والخطيب فى الموضح ٣٢٨/١ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح . =

١٢٦١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وحَمَّادُ بنُ زيدٍ ، وهمَّامٌ ، وشعبةُ ، عن عَاصِمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، قال : غَدَوْتُ على صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ المُرَادِيِّ ، فقال : ما جاء بك يا زِرُّ؟ قلتُ[١] : ابْتِغَاءَ العِلْمِ : فقال[١] : أفلا أُبَشِّرُكَ ؟

قال أبو داودَ : قال حَمَّادُ بنُ سَلمةَ ، ولم يَقُلْهُ[٢] أحدٌ منهم ، ورَفَعَ الحديثَ : « إنَّ الملائِكَةَ لَتَضَعُ أجْنِحَتَها لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بما يَطْلُبُ »[٣] .

= وأخرجه أحمد (١٨١١٧، ١٨١٢١)، والترمذى (٢٧٣٣، ٣١٤٤)، والنسائى (٤٠٨٩)، وفى الكبرى (٨٦٥٦)، وابن ماجه (٣٧٠٥)، والطبرى ١٧٢/١٥، والطبرانى (٧٣٩٦)، والحاكم ٩/١، وأبو نعيم فى الحلية ٩٧/٥، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٨/٦ من طرق عن شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح ، لا نعرف له علة بوجه من الوجوه .

وقال ابن كثير فى التفسير ١٢٤/٥ : وهو حديث مشكل ، وعبد اللَّه بن سلمة فى حفظه شىء ، وقد تكلموا فيه ، ولعله اشتبه عليه التسع الآيات بالعشر الكلمات ، فإنها وصايا فى التوراة لا تعلق لها بقيام الحجة على فرعون ، واللَّه أعلم . اهـ .

وقال فى البداية والنهاية ٩٦/٩: وفى رجاله من تكلم فيه ، وكأنه اشتبه على الراوى التسع الآيات بالعشر الكلمات ، وذلك أن الوصايا التى أوحاها اللَّه إلى موسى وكلمه بها ليلة الطور بعد ما خرجوا من ديار مصر وشعب بنى إسرائيل حول الطور حضورٌ ، وهارون ومن معه من العلماء وقوف على الطور أيضًا ، وحينئذ كلم اللَّه موسى آمرًا له بهذه العشر كلمات ، وقد فسرت فى هذا الحديث ، وأما التسع الآيات فتلك دلائل ، وخوارق عادات أُيد بها موسى ، عليه السلام ، وأظهرها اللَّه على يديه بديار مصر ، وهى العصا واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ، والجدب ونقص الثمرات . اهـ .

(١) فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « يقل » .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال عاصم . واختلف عليه فيه ؛ فرواه حماد بن سلمة وعبدة بن سليمان وزياد بن الربيع اليَحْمَدِى وأبو جعفر الرازى ، عن عاصم ، به مرفوعًا . =

١٢٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سلمةَ ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ ، وهمَّامٌ ، وشعبةُ ، عن عَاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : غَدَوْتُ على صفوانَ ابنِ عَسَّالٍ ، فقلتُ : إنَّه حَكَّ فى نَفْسِى مِنَ المَسْحِ [٩٨ظ] على الخُفَّيْنِ شَىْءٌ ، فهلْ سَمِعْتَ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى ذلك شيْئًا ؟ قال : كُنَّا مَعَ

= أخرجه عبد الرزاق (٧٩٢، ٧٩٣) ، وأحمد (١٨١١٤، ١٨١١٨) ، والدارمى (٣٦٣)، وابن ماجه (٢٢٦) ، وابن خزيمة ٩٧/١، والطحاوى ٨٢/١، وابن حبان (١٣١٩) ، والطبرانى (٧٣٥٢، ٧٣٥٩، ٧٣٧٩، ٧٣٨٨) ، والدارقطنى ١٩٦/١، ١٩٧، والبيهقى فى المدخل إلى السنن (٣٥٠) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٤- ١٦٦) .

ورواه شعبة والسفيانان وحماد بن زيد ومسعر ومالك بن مغول وأبو عوانة وغيرهم، عن عاصم، به موقوفًا .

أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥) ، وابن أبى شيبة ١١٧/١، وأحمد (١٨١٢٠، ١٨١٢٥) ، والترمذى (٣٥٣٦) ، والنسائى (١٥٨) ، وابن حبان (١٣٢١) ، والطبرانى (٧٣٥٣، ٧٣٦٠، ٧٣٦٥- ٧٣٦٨، ٧٣٧١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٣/٤، والبيهقى ٢٧٦/١، وفى المدخل (٣٤٩) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٧، ١٦٨) .

ورواه حبيب بن أبى ثابت وطلحة بن مُصَرِّف ، عن زر ، به موقوفًا . أخرجه الطبرانى (٧٣٥٠) ، والحاكم ١٠١/١.

ورواه المنهال بن عمرو ، عن زر ، عن ابن مسعود ، عن صفوان ، مرفوعًا . أخرجه الطبرانى (٧٣٤٧) ، والحاكم ١٠١/١.

ورواه المنهال مرة أخرى عن زر ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا . أخرجه الحاكم ١٠٠/١ ، وابن عبد البر فى العلم (١٦٢) .

ورواة الموقوف أثبت بلا شك ، إلا أن هذا مما له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأى .

وقال ابن عبد البر : حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم ، ورفعه عنه آخرون . وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع ، ومثله لا يقال بالرأى . اهـ .

وقال الحاكم : مدار هذا الحديث على عاصم بن بهدلة ، عن زر ، وقد أعرضا عنه بالكلية . اهـ .

النبىِّ ﷺ سَفْرًا - أو مسافرين - فأمَرَنا أن نَمْسَحَ عَلَيْهِما ثَلاثَةَ أيَّامٍ ولياليَهُنَّ ؛ مِن غَائطٍ وبَوْلٍ ونَوْمٍ ، إلَّا مِن جَنَابةٍ[1] .

١٢٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعبةُ ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وحمّادُ بنُ زَيدٍ ، وهَمَّامٌ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : قُلْتُ لصفوانَ بنِ عَسّالٍ : هل سَمِعْتَ مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ فى الهَوَى شَيْئًا ؟ قال : نَعَمْ ، كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فى مَسيرٍ - أو غَزْوٍ - فَنادَاهُ أعْرَابىٌّ بصوتٍ له جَهْوَرِىٍّ ، فقال : أيا محمَّدُ ، أيا محمَّدُ ، أيا محمَّدُ . فقيل له : وَيْحكَ ، اغْضُضْ مِنْ صَوْتِك ، فقد نُهِيتَ عن رَفْعِ الصَّوْتِ . فما زال يُنَادِيهِ هكذا ،

---

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال عاصم . وهذا الحديث واللذان بعده حديث واحد جزأه المصنف .

وأخرجه ابن حزم فى المحلى ١١٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٣) من طريق الحمادين ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١١٤) ، والدارمى (٣٦٣) ، والطحاوى ٨٢/١ ، والبيهقى فى المدخل إلى السنن (٣٥٠) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٦) من طريق حماد بن سلمة - وحده - عن عاصم ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٢٥)، والترمذى (٣٠٣٥)، والطحاوى ٨٢/١، والطبرانى (٧٣٦٠) ، وابن عبد البر (١٦٤) من طريق حماد بن زيد - وحده - عن عاصم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥) ، والحميدى (٨٨١) ، وابن أبى شيبة ١١٧/١، وأحمد (١٨١١٦، ١٨١١٨، ١٨١٢٠) ، والترمذى (٩٦، ٢٣٨٧، ٣٥٣٥) ، والنسائى (١٢٦، ١٢٧، ١٥٨) ، وابن ماجه (٢٢٦، ٤٧٨) ، وابن خزيمة (١٧، ١٩٣، ١٩٦) ، وابن حبان (١٣١٩، ١٣٢١) ، والطبرانى (٧٣٥٢، ٧٧٦١) ، وغيرهم من طرق أخرى عن عاصم ، به .

وأخرجه الطبرانى (٧٣٤٨- ٧٣٥٠) ، والحاكم ١٠١/١، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٦٢) من طرق عن زر ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٢٢) ، والطحاوى ٨٢/١، والطبرانى (٧٣٤٧)، والحاكم ١٠١/١ من طريقين عن صفوان . وانظر ما سبق برقم (٩٣).

فأجابه النبيُّ ﷺ على قَدْرِ ذلك ، فقال : « هَاؤُمْ[1] » . قال : أرَأَيتَ المَرْءَ يُحِبُّ القَوْمَ ولمَّا يَلْحَقْ بهم؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ »[2] .

١٢٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وحمَّادُ بنُ سلَمةَ ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ ، وهمَّامٌ ، عن عَاصمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، قال : مَا بَرِحَ صَفوَانُ يُحدِّثُنى حتّى ذَكَرَ بَابَ التَّوْبةِ مِن قِبَلِ المغْرِبِ ، عَرْضُه أرْبَعون عامًا - أو مَسيرةَ أربعينَ عامًا - لا يَزَالُ مَفْتُوحًا حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن قِبَلِه ، وذلك قَوْلُه : ﴿ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾[3][4] .

---

(١) فى الأصل : « هاءو » . وهاؤم : أصلها هاك : أى خذ ، فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة . يقال الواحد : هاء . وللاثنين : هاؤما . وللجميع : هاؤم .

(٢) **إسناده حسن** ، كسابقه . وانظر تخريجه فيه ، والحديث مروى عن عدد من الصحابة ، ومذكور فى كتب المتواتر . وانظر ما سبق برقم (١٥٤) .

(٣) سورة الأنعام : ١٥٨ .

(٤) **إسناده حسن** ، كسابقيه . وانظر تخريجه فى الأول منهما ، وله شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (٦٥٠٦) .

وعَبّادُ بنُ شُرَحْبِيلَ[1]

١٢٦٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى بِشْرٍ، عن عَبّادِ بن شُرَحْبِيلَ، قال: قَدِمْتُ المدينةَ وقد أصابَنى جُوعٌ شَدِيدٌ، فدَخَلْتُ حائِطًا، فأخَذْتُ سُنْبُلًا، فأَكَلْتُ منه وجعَلْتُ فى ثوبِى، فجاء صَاحِبُ الحَائطِ فضَرَبَنى وأخَذ ما فى ثَوْبى. قال: فانطَلَقْنا إلى النبىِّ ﷺ فذَكَرْنا ذلك له، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَّمْتَه إذْ كَانَ جَاهِلًا، وَلا أطْعَمْتَه إذْ كَانَ سَاغِبًا[2]». فأمَر لى بِنِصْفِ وَسْقٍ مِنْ شَعِيرٍ[3].

---

(١) هو عباد بن شرحبيل - ويقال: شراحيل - اليَشْكرى، ثم الغُبَرى، وغبر من بكر بن وائل، صحابى نزل البصرة. وقال ابن السكن: فى صحبته نظر. طبقات ابن سعد ٥٤/٧، الاستيعاب ٨٠٥/٢، أسد الغابة ١٥٣/٣، الإصابة ٦١٥/٣، ٦١٦.

(٢) يعنى جائعًا.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٢/١٠، والمزى فى تهذيب الكمال ١٢٦/١٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٦/٦- ومن طريقه ابن ماجه (٢٢٩٨)، وابن أبى عاصم فى الآحاد (١٦٥٤)- وأحمد (١٧٥٥٦)، وأبو داود (٢٦٢٠، ٢٦٢١)، والحاكم ١٣٣/٤، وغيرهم من طريق شعبة، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه ابن سعد ٥٤/٧، ٥٥، والنسائى (٥٤٢٤)، والطبرانى فى الأوسط (٨٥١٩) من طريق آخر عن أبى بشر، به.

وقال الحافظ فى الإصابة ٢٥٦/٢: إسناده صحيح. وانظر ما سبق برقم (١٠٠٠).

عَمرُو بنُ تَغْلِبَ[1]

١٢٦٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن عَمرِو بنِ تَغْلِبَ ، قال : لقد قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ كلمةً ما أُحِبُّ أنَّ لى بها حُمْرَ النَّعَمِ ؛ أُتِى [٩٩و] رسولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ ، فأعطَى قَوْمًا ومَنَع قَوْمًا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّا نُعْطِى قَوْمًا نَخْشَى هَلَعَهُمْ وجَزَعَهُمْ ، وَنَكِلُ قَوْمًا إلى ما جَعَل اللَّهُ فى قُلُوبِهِمْ مِنَ الإِيمَانِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بنُ تَغلِبَ »[2] .

١٢٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحسنِ ، قال : وقال عَمرُو بنُ تَغْلِبَ : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ مِنْ أشْرَاطِ السَّاعَةِ أنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهمُ الشَّعَرُ ، وإنَّ مِنْ أشْرَاطِ السَّاعَةِ أنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ[3] ، وإنَّ مِنْ أشْرَاطِ السَّاعَةِ أن

---

(١) هو عمرو بن تغلب النَّمَرى ، ويقال : العبدى . صحابى معروف ، سكن البصرة . عاش إلى خلافة معاوية . الاستيعاب ٣/١١٦٦، ١١٦٧، الإصابة ٤/٦٠٧، ٦٠٨.

(٢) **حديث صحيح** . وفى الإسناد هنا مبارك بن فضالة وهو ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٦٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٩١، ٢٠٦٩٢) ، والبخارى (٩٢٣، ٣١٤٥، ٧٥٣٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٦٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/١١ ، والبيهقى ٧/١٨ من طريق يونس بن عبيد وجرير بن حازم - مفرقين - عن الحسن ، به .

(٣) المجان المطرقة : المجان جمع مِجنّ ، وهو الترس ، وأما المطرقة : فهى التى ألبست الأُطرقة =

يَكْثُرَ التُّجَّارُ ويَظْهَرَ القَلَمُ[1] »[2] .

= من الجلود وغيرها . ومعناه تشبيه وجوههم فى عرضها وتنوُّر وجناتها بالترسة المطرقة . مسلم بشرح النووى ١٨/ ٣٦، فتح البارى ٦/ ١٠٤.

(١) يعنى أن التجار يكثرون لكثرة المال ، ويكثر الذين يكتبون ، فإن الكتابة كانت قليلة فى العرب . أسد الغابة ٤/ ٢٠١.

(٢) **حديث صحيح** ، وإسناده هنا كسابقه . وأخرجه أحمد (٢٠٦٩٣- ٢٠٦٩٦) ، والبخارى (٢٩٢٧، ٣٥٩٢) ، وابن ماجه (٤٠٩٨) ، والبيهقى ١٧٦/٩ من طرق عن جرير بن حازم ، عن الحسن ، به . دون الفقرة الأخيرة منه .

وأخرجه النسائى (٤٤٦٨) ، والحاكم ٧/٢ من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن يونس ابن عبيد ، عن الحسن به ، بالفقرة الأخيرة فحسب . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وفى الفتن التى تكون بين يدى الساعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦١) .

حديث رَبِيعَةَ بنِ كعبٍ الأسْلَمِيِّ[1]

١٢٦٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كثيرٍ ، عن أبى سَلَمَة ، قال : حَدَّثَنى ربيعةُ بنُ كَعْبٍ الأسْلَمِىُّ ، قال : بِتُّ عندَ النبىِّ ﷺ ، فكنتُ أُناوِلُه الوَضُوءَ مِن اللَّيْلِ ، فأَسْمَعُه الهَوِىَّ[2] مِن اللَّيْلِ يَقُولُ : « سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَه » . وأَسْمَعُه الهَوِىَّ مِنَ اللَّيْلِ يقولُ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[3] .

---

(١) هو ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمى ، أبو فراس ، معدود فى أهل المدينة ، وكان من أهل الصفة ، وكان يلزم رسول اللّه ﷺ فى السفر والحضر ، وصحبه قديما وعمِّر بعده . مات سنة ثلاث وستين . الاستيعاب ٢/ ٤٩٤، الإصابة ٢/ ٤٧٤، ٤٧٥.

(٢) الهوى : الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٣١٣/٤، وأحمد (١٦٦٢٦) ، والترمذى (٣٤١٦) ، وغيرهم من طريق هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٦٣) ، وأحمد (١٦٦٢٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٩٨) ، وابن ماجه (٣٨٧٩) ، وابن حبان (٢٥٩٤، ٢٥٩٥) ، والبيهقى ٤٨٦/٢، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرج مسلم فى باب فضل السجود (٤٨٩) ، وأبو داود (١٣٢٠) ، والنسائى (١١٣٧) ، وغيرهم أصلَ الحديث من طريق الهقل بن زياد ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، به ، بلفظ : كنت أبيت مع رسول اللّه ﷺ فآتيه بوضوئه وحاجته ، فقال لى : « سل » . فقلت : أسألك مرافقتك فى الجنة . قال : « أو غير ذلك ؟ » . فقلت : هو ذاك . قال : « فَأَعِنِّى على نفسك بكثرة السجود » .

وأخرجه أحمد (١٦٦٢٦) من طريق نعيم بن مُجَمِّر ، عن ربيعة بن كعب ، مطولًا . وانظر ما سبق برقم (١٠٧٩) .

١٢٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُبَارَكُ بنُ فَضالَةَ ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنىِّ ، عن رَبيعةَ بنِ كَعْبٍ ، قال : كنْتُ أخْدِمُ النبىَّ ﷺ ، فقال ذاتَ يومٍ : « يا رَبيعَةُ ، ألَا تَتَزَوَّجُ ؟ » . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، واللَّهِ ما عندى مَا يُقيمُ امْرَأةً ، ومَا أُحِبُّ أن يَشْغَلَنِى عن خِدْمَتِكَ شَىْءٌ ، ثم قال لى يومًا آخرَ : « يَا رَبيعَةُ ، ألَا تَتزوَّجُ ؟ » . فقلتُ له مِثلَ ذلك . قال : ثم قُلْتُ فى نَفْسِى : واللَّهِ لَرَسولُ اللَّهِ أعْلَمُ بما يُصْلِحُنى مِن أمْرِ دُنْياىَ وآخِرَتى منِّى ، واللَّهِ لئِنْ قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ الثالثةَ ، لأَقُولَنَّ : نَعَمْ . فقال لى الثالثةَ : « يا ربيعةُ ، ألَا تَزَوَّجُ ؟ » . قال : قلتُ : لِيَصنعْ رسولُ اللَّهِ ما شاء . فقال : « انْطَلِقْ إلى آلِ فُلَانٍ - ناسٌ مِن الأنْصَارِ - فَقُلْ : رَسولُ اللَّهِ أرْسَلنى يُقْرِئُ السَّلامَ ، ويَأْمُرُكم أن تُزَوِّجُونى فُلَانَةَ » . فأتيتُهم ، فقلتُ : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكمْ أن تُزَوِّجُونِى فُلانَةَ . فقالوا : مَرْحبًا برسولِ اللَّهِ ، وبرسولِ رسولِ اللَّهِ ، واللَّهِ لا يَرْجِعُ رسولُ رسولِ اللَّهِ اليومَ إلَّا بحاجتِه[(١)] . قال : فزوَّجُونى [٩٩ظ] وأكْرَمُونى ، فأتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فرآنى كَئيبًا حَزينًا ، فقال : « مَا لَكَ يَا رَبيعةُ ؟ » . قلتُ[(٢)] : يا رسولَ اللَّهِ ، أتيتُ قَوْمًا كِرامًا فأَكْرَمُونِى وزَوَّجُونى ، وليس عندى ما أَسوقُ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا بُرَيْدَةُ الأسْلمىُّ ، اجمَعْ لى فى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ » . فجمَعَ لى فيها ، فقال : « انْطَلِقْ بِهذا إليْهم » . فأَتَيْتُهم ، فَقَبِلوا ذلك مِنِّى وَفرِحُوا ، فأتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فرآنى كَئيبًا ، فقال : « ما لكَ يا ربيعةُ ؟ » . قلتُ :

---

(١) فى خ : « بحاجة » .

(٢) فى خ : « فقلت » .

يا رسولَ اللَّهِ ، أتيتُ قَوْمًا كِرَامًا فَقَبِلُوا ذَلِك منِّى وفَرِحوا ، وليس عندى ما أُولِمُ . قال : « يَا بُرَيْدَةُ ، اجْمَعُوا له فى ثَمَنِ كَبْشٍ » . فجمَعُوا لى فى ثمنِ كَبْشٍ عَظِيمٍ ، ثم قال : « ائتِ عَائِشةَ ، فَقُلْ لَهَا : يَقُولُ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ : ادفَعِى إِلَيْه ذَاكَ[1] الطَّعامَ » . فأتيتُها ، فقالت : دُونَكَ المِكْتَلَ[2] ، واللَّهِ ما عندَنا غيرُه . قال : فأخذتُه وأتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « انْطَلِقْ بهذا إليهم فَلْيُصْلَحْ هَذَا عِنْدَهُم خُبْزًا ، ولْيُنضَجْ هَذَا عِنْدَهُم لحمًا » . فأتيتُهم به ، فقالوا : أمَّا الخُبزُ فنحنُ نَكْفِيكُموه ، واكْفُونا أنتم اللَّحْمَ . فانْطَلَقْتُ بالكَبْشِ إلى أُنَاسٍ مِنْ أصْحَابى ، فتعاونَّا عليه ففرَغْنا منه ، وانْطَلَقْتُ به فأوْلمتُ ، فدعَوْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فأجَابَنى[3] .

١٢٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُبارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، عن أبى عِمرَانَ الجَوْنىِّ ، عن ربيعةَ بنِ كَعْبٍ الأسلمىِّ ، قال : أعطانى رسولُ اللَّهِ ﷺ أرْضًا ، وأعْطَى أبَا بَكْرٍ أرْضًا . قال : فاختلَفنا فى عِذْقٍ - يَعْنِى : نَخْلةً - فقلتُ أنا : هى مِن أرْضِى . وقال أبو بكرٍ : هى مِن أرْضِى . فقال : يا أبا بكرٍ ، أمَا تَرَى ، انظرْ أمَا تَرَى ؟! إنَّها مِن أرضِى . فأبَى ، وقال لى

---

(١) فى خ : « ذلك » .

(٢) المكتل : وعاء يسع خمسة عشر صاعا .

(٣) **إسناده حسن** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٠٤٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٦٢٧) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف - والطبرانى (٤٥٧٨) ، ودعلج السجزى فى مسند المقلين (١٩) ، والحاكم ١٧٢/٢، ٥٢١/٣ من طريق المبارك بن فضالة ، به . وعند جميعهم - ماعدا الطبرانى - زيادة فى آخره هى الحديث الآتى عند المصنف .

وقد صرح المبارك بالسماع من أبى عمران عند أحمد والحاكم . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وتعقبه الذهبى بأن مسلمًا لم يحتج بمبارك .

كلمةً نَدِمَ عليها ، فقال : يا ربيعةُ ، قلْ لى مِثلَ ما قلتُ لَكَ حتى تكُونَ[(١)] قِصاصًا . قال : قلتُ : لَا . قال : فقالَ : واللَّهِ إِذًا لأَستَعْدِيَنَّ عَلَيْكَ[(٢)] . قال : قُلْتُ : أنتَ ، نَعَمْ ![(٣)] . فانْطَلَقَ يَؤُمُّ النبيَّ ﷺ واتَّبعتُه ، وجاءَ ناسٌ مِنْ قَوْمى ، فقال[(٤)] : يَرْحَمُ اللَّهُ أبا بَكْرٍ ، هو الَّذى قال لك ما قال ، ويَسْتَعْدِى عليك ! فانطَلَقوا معى ، فقلتُ لهم : أتدْرُونَ مَن هذا ؟ هذا أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ ، ثانِىَ اثْنينِ إذ هما فى الغارِ ، يأتِى [١٠٠و] رسولَ اللَّهِ وهو غَضْبانُ ، فيَغْضَبُ رسولُ اللَّهِ ﷺ لغضبِه ، ويَغْضَبُ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، لغضبِ رسولِه ، فيَهْلِكُ ربيعةُ ، ارْجِعُوا[(٥)] ، فَرَدَدتُهم ، وانطلَقتُ وقد سَبَقَنى إلى النبىِّ ﷺ ، فقَصَّ عليه ، فلمَّا جِئْتُ ، قال لى : « يَا رَبِيعَةُ ، مَا لَكَ وللصِّدِّيقِ ؟ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّه قال لى شيئًا ، وقال لى : قُلْ مِثْلَ ما قلتُ لكَ حتى يَكُونَ قِصَاصًا . فقلتُ : لا أقولُ لكَ مثلَ ما قلتَ لى . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أجلْ ، فلا تَقُلْ لَهُ مِثْلَ ما قَالَ لَكَ ، ولكنْ قُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أبا بكرٍ » . فقلتُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ[(٦)] أبا بكرٍ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أبا بَكْرٍ . قال : فولَّى أبو بكرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وهو يَبْكى[(٧)] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « يكون » .

(٢) بعده فى م : « رسول اللَّه ﷺ » .

(٣) فى خ ، ص : « أعلم نعم » . وفى م : « أعلم » .

(٤) ضبَّب عليها فى : الأصل .

(٥) بعده فى خ ، ص ، م : « ارجعوا » .

(٦) بعده فى خ ، ص ، م : « يا » .

(٧) **إسناده حسن** ، كسابقه . وهذا الحديث جزء من الحديث السابق عند المخرجين ، وقد أفرده المصنف هنا . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٩٤٥) إلى المصنف مفردًا أيضًا . =

وحمزةَ بنِ عمْرٍو الأسلميّ[1]

١٢٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هشامٌ ، عن قتادةَ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن حَمْزَةَ الأسْلميِّ ، قال : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الصَّوْمِ فى السَّفَرِ ، فقال : « إنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وإنْ شئْتَ فَأَفْطِرْ »[2] .

= وكذلك أفرده الطبرانى (٤٥٧٧) ، وأخرجه ابن سعد ٣١٣/٤ من طريق أبى عمران الجونى ، مرسلًا .

(١) هو حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد الأسلمى ، يكنى : أبا صالح ، وقيل : يكنى أبا محمد . يعد فى أهل الحجاز ، وكان يسرد الصوم . مات سنة إحدى وستين . الاستيعاب ١/ ٣٧٥، أسد الغابة ٢/ ٥٥، ٥٦.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ قتادة لم يسمع من سليمان بن يسار .

وأخرجه النسائى (٢٢٩٣) ، والطحاوى ٦٩/٢، والطبرانى (٢٩٨١، ٢٩٨٢) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٠٨٠) ، والطبرانى (٢٩٨٣) من طريق قتادة ، به .

ورواه عمران بن أبى أنس ، عن سليمان بن يسار ، به .

أخرجه النسائى (٢٢٩٥، ٢٢٩٦) ، والرويانى (١٤٨٥) ، وابن خزيمة (٢١٥٣) .

وقد اختلف على عمران فى هذا . انظر سنن النسائى (٢٢٩٤- ٢٣٠١) .

وأخرجه مسلم (١١٢١) ، والنسائى (٢٣٠٢) ، وابن خزيمة (٢٠٢٦) ، والطبرانى (٢٩٨١) ، والدارقطنى ١٨٩/٢، والبيهقى ٢٤٣/٤ من طريق عروة بن الزبير ، عن أبى مراوح ، عن حمزة .

واختلف فيه على عروة ؛ فروى عنه ، عن حمزة ، بلا واسطة . وروى عنه ، عن عائشة ، عن حمزة . ورُوى عنه ، عن عائشة ، أن حمزة ، من مسند عائشة .

أخرجه البخارى (١٩٤٣) ، ومسلم (١١٢١) ، والنسائى (٢٣٠٤) ، والطبرانى (٢٩٦٤- =

وَجَرْهَدٍ الأسلميّ[1]

١٢٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مالكُ ابنُ أنسٍ ، عن سالمٍ أبى النَّضْرِ ، عن ابنِ جَرْهَدٍ ، عن جَرهَدٍ ، أَنَّ النبىَّ ﷺ مَرَّ به وقد كَشَفَ عن فَخِذِه ، فقال : « يا جَرْهَدُ ، خَمِّرْ فَخِذَكَ ، فإنَّها مِنَ العَوْرَةِ »[2] .

= ٢٩٧٧) ، والبيهقى ٢٤٣/٤ من طريق عروة ، عن عائشة ، أن حمزة .

وأخرجه النسائى (٢٣٠٣) من طريق عروة ، عن حمزة ، بلا واسطة .

وأخرجه النسائى (٢٣٠٦) ، والطبرانى (٢٩٦٢) من طريق عروة ، عن عائشة ، عن حمزة .

ورواه محمد بن حمزة بن عمرو ، عن أبيه . أخرجه أبو داود (٢٣٠٣) ، والطبرانى (٢٩٩٥) ، والحاكم ٤٣٣/١، والبيهقى ٢٤١/٤.

وانظر سنن الدارقطنى ١٩٠/٢، وعلله (ج٥ ب/ق : ٩ ، ١٠) ، والتمهيد لابن عبد البر ٢٢/ ١٤٦، والفتح ١٧٩/٤.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٤٤٠، ١٥٩٥، ١٧٧٢، ١٨٢٧، ٢٢٧١، ٢٧٦٦، ٢٧٩٩، ٢٨٢٤، ٢٨٤١).

(١) هو جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح الأسلمى ، وقيل فى اسمه غير ذلك . يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفة ، توفى فى آخر خلافة يزيد بالمدينة ، وقيل : مات سنة إحدى وستين . الاستيعاب ١/ ٢٧٠، ٢٧١، الإصابة ١/ ٤٧٣، ٤٧٤.

(٢) **إسناده مضطرب** . وهكذا روى المصنف هذا الحديث عن مالك ، وقد اختلف على مالك وغيره فى هذا الحديث اختلافًا كثيرًا حتى وصف غير واحد من الأئمة هذا الحديث بالاضطراب . انظر فتح البارى لابن رجب ٤٠٥/٢، ٤٠٦، وللحافظ ٤٧٨/١، وتغليق التعليق ٢٠٩/٢، وتهذيب التهذيب ٦٩/٢، ١٥٥/٦.

فأما رواية مالك – عند غير المصنف –: فقد رُوى عنه ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن=

....

= عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه أحمد (١٥٩٦٨) ، والطحاوى ١/ ٤٧٥، والطبرانى (٢١٤٣، ٢١٤٤) ، وغيرهم . ورُوى عنه ، عن أبى النضر ، عن زرعة ، عن أبيه قال : كان جرهد ، مرسلًا .

أخرجه أبو داود (٤٠١٤)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٤٩، والبيهقى ٢/ ٢٢٨، وغيرهم . ورُوى عنه ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن جرهد ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٥٩٧٣) .

ورواه ابن عيينة ، عن أبى النضر ، واختلف عنه كذلك ؛ فرُوى عنه ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن أبيه ، عن جدّه . أخرجه الدارقطنى ١/ ٢٢٤.

ورُوى عنه ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جدّه جرهد .

أخرجه الحميدى (٨٥٧) ، والبخارى فى التاريخ ٢/٢٤٩، والترمذى (٢٧٩٥) . وقال البخارى : هذا لا يصح . وقال الترمذى : ما أرى إسناده بمتصل .

وروى عنه ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن مسلم ، أن النبى ﷺ رأى جرهدًا ، مرسلًا . أخرجه أحمد (١٥٩٦٩) .

وقد رُوى فى هذا الحديث غير ذلك من الوجوه ، منها ما أخرجه أحمد (١٥٩٧١) ، والترمذى (٢٧٩٨) ، وغيرهما من طريق أبى الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه .

ومنها ما أخرجه أحمد (١٥٩٧٠) ، والبخارى فى التاريخ ٢/٢٤٩، وغيرهما من طريق أبى الزناد ، قال : حدثنى آل جرهد ، بنحوه .

وكذلك رُوى عن أبى الزناد ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جده جرهد .

أخرجه أحمد (١٥٩٧٤، ١٥٩٧٥) ، والبخارى فى التاريخ ٢/٢٤٨ ، وغيرهما .

ورواه عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن عبد الله بن جرهد ، عن أبيه جرهد . أخرجه أحمد (١٥٩٧٢) ، والترمذى (٢٧٩٧) ، وغيرهما .

ومن طرق أخرى عن جرهد عند الطحاوى ١/ ٤٧٥، والطبرانى (٢١٣٨- ٢١٤٢، ٢١٤٥- ٢١٤٩) ، وغيرهما .

وفى الباب أحاديث ، ويخالفها ما رُوى من حديث أنس أن النبى ﷺ كشف فخذه عند بعض الصحابة ، وهو عند البخارى ، وغيره . وقال البخارى فى صحيحه : باب ما يذكر فى الفخذ . ويروى عن ابن عباس ، وجرهد ، ومحمد بن جحش ، عن النبى ﷺ : « الفخذ عورة » . وقال أنس : حسر النبى ﷺ عن فخذه . وحديث أنس أسند ، وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم . وانظر الفتح لابن رجب ٢/ ٤٠٤، وللحافظ ١/ ٤٧٨، والإرواء ١/ ٢٩٨.

والحسنِ بنِ علىٍّ[1] ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما

١٢٧٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى بُرَيْدُ[2] بنُ أبى مريمَ السَّلُولىُّ ، قال : سَمِعْتُ أبا الحَوْراءِ السَّعْدِىَّ ، قال : قلتُ للحسنِ بنِ علىٍّ : ما تَذْكُرُ مِن النبىِّ ﷺ ؟ قال : أَخَذْتُ تَمْرةً من تَمْرِ الصَّدَقةِ فألقَيتُها فى فِىَّ ، فنزَعَها النبىُّ ﷺ بلُعَابِهَا ، فألْقاها فى التَّمْرِ . فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، تمرةٌ مِنْ صَبىٍّ ! فقال : « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ »[3] .

---

(١) هو الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى المدنى الشهيد ، أبو محمد ، الإمام السيد ، سبط رسول اللَّه ﷺ وريحانته ، وسيد شباب أهل الجنة ، له مناقب كثيرة وفضائل جمة مولده سنة ثلاث من الهجرة ، وعق عنه جده بكبش ، وقد ولى الخلافة بعد أبيه سنة أربعين ، وبقى فيها ستة أشهر ، ثم تنازل عنها لمعاوية ؛ إيثارًا لحقن دماء المسلمين ، وإخمادًا للفتنة . توفى سنة تسع وأربعين . السير ٣/ ٢٤٥، الإصابة ٢ /٦٨ .

(٢) فى م : « يزيد » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (١٣٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والدارمى (١٥٩١) ، وأبو يعلى (٦٧٦٢) ، وابن خزيمة (٢٣٤٧) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والطبرانى (٢٧١٠) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٨٤) ، وأحمد (١٧٢٥) ، والطبرانى (٢٧١١، ٢٧١٤) ، وغيرهما من طريق بُريد بن أبى مريم ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والطبرانى (٢٧١٣، ٢٧٤١) ، وغيرهما من طريق أبى الحوراء ربيعة بن شيبان ، به .

وهذا الحديث قد جاء فى بعض الروايات مع الحديثين اللذين بعده فى سياق واحد ، فانظر تخريجهما . =

١٢٧٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعبةُ ، قال : أخْبَرَني بُرَيْدُ بنُ أبى مَرْيمَ ، قال : سَمِعْتُ أبا الحَوْراءِ ، قال : قلتُ للحَسنِ بنِ عليٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما : ما تَذْكُرُ مِنَ النبىِّ ﷺ ؟ قال : كان يَقُولُ : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ »[(١)] .

١٢٧٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى بُرَيدٌ ، قال : [١٠٠ظ] سَمِعْتُ أبا الحَوْرَاءِ ، قال : قلتُ للحسَنِ بنِ عَلِيٍّ : ما تَذْكُرُ مِن النبىِّ ﷺ ؟ قال : يُعَلِّمُنا هذا الدُّعَاءَ : « اللَّهُمَّ اهْدِنى فِيمَنْ هَدَيتَ ، وعَافِنِى فيمَن عَافَيْتَ ، وتَوَلَّنِى فيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَقِنِى شَرَّ ما قَضَيْتَ ، إنَّك تَقْضِى ولا يُقْضَى عَلَيكَ ، إنَّه لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنا وَتعَالَيْتَ »[(٢)] .

= والحديث من رواية أبى هريرة أن الحسن بن على أخذ تمرة ... عند البخارى (١٤٨٥، ١٤٩١، ٣٠٧٢) ، ومسلم (١٠٦٩) ، ، وسيأتى برقم (٢٦٠٤) .

وفى الباب عن أنس ، وسيأتى برقم (٢١١١) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (١٣٣٦) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٤٥/١، والبيهقى ٥/ ٣٣٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والدارمى (٢٥٣٥) ، والترمذى (٢٥١٨) ، والنسائى (٥٧٢٧) ، وأبو يعلى (٦٧٦٢) ، وابن خزيمة (٢٣٤٨) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والحاكم ١٣/٢، ٩٩، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٨٤) ، والدولابى فى الذرية الطاهرة (١٣٥) ، والطبرانى (٢٧٠٨، ٢٧١١) ، والحاكم ١٣/٢ من طريق بريد ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وهذا الحديث ربما روى مع الذى قبله ، والذى بعده فى سياق واحد ، فانظر تخريجهما . وانظر ما سبق برقم (٢٤٤) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (١٣٣٦) من طريق المصنف . =

وعبدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسَ[1]

١٢٧٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصمٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ سَرْجِسَ - وكان قد سَمِعَ مِن النبيِّ ﷺ - قال : كان النَّبيُّ ﷺ إذا أراد سَفَرًا قال : « أعُوذُ باللَّهِ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[2] ، وكَآبةِ الـمُنْقَلَبِ ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ[3] ، ودَعْوةِ المظْلُومِ ، وسُوءِ

= وأخرجه أحمد (١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والدارمى (١٥٩٩) ، وأبو يعلى (٦٧٥٩، ٦٧٦٢) ، وابن خزيمة (١٠٩٦) ، والدولابى فى الذرية الطاهرة (١٣٤) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والطبرانى (٢٧٠٧) ، وفى الدعاء (٧٤٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٨٤) ، وأحمد (١٧١٨، ١٧٢٣، ١٧٢٧) ، والدارمى (١٦٠٠، ١٦٠١) ، وأبو داود (١٤٢٥، ١٤٢٦) ، والترمذى (٤٦٤) ، وابن ماجه (١١٧٨) ، والنسائى (١٧٤٤) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٣٧٤) ، وابن خزيمة (١٠٩٥) ، والدولابى فى الذرية الطاهرة (١٣٥، ١٣٦) ، والحاكم ١٧٢/٣، والبيهقى ٢٠٩/٢، وغيرهم من طريق بريد بن أبى مريم ، به .

وقال الترمذى : حديث حسن ... ولا نعرف عن النبى ﷺ فى القنوت فى الوتر شيئًا أحسن من هذا . اهـ .

وروته عائشة عن الحسن . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣٧٥) ، والطبرانى (٢٧٠٠) ، والحاكم ١٧٢/٣، وصححه الحاكم على شرطهما . وراجع الحديثين السابقين .

(١) هو عبد اللَّه بن سرجس المزنى ، الصحابى المعمَّر ، نزيل البصرة ، من حلفاء بنى مخزوم . صح أن رسول الله ﷺ استغفر له . مات فى دولة عبد الملك بن مروان سنة نيف وثمانين بالبصرة . السير ٣/ ٤٢٦، الإصابة ٤/ ١٠٦.

(٢) وعثاء السفر : أى شدته ومشقته .

(٣) فى خ ، ص ، وهامش الأصل - وأشار إلى نسخة -: « الكون » . والمثبت من الأصل ، =

الْمَنْظَرِ فِى الْمَالِ وَالْأَهْلِ »[1] .

= وهامش خ ، وأشار إلى نسخة . قال الترمذى : وكلاهما له وجه . ومعناه : الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية . وأصل الحور : نقض العمامة . والكور : تكويرها ولفها . النهاية ١/ ٤٥٨، وجامع الترمذى (٣٤٣٩) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٧٩١، ٢٠٧٩٢) ، والدارمى (٢٦٧٢) ، والنسائى (٥٥١٣) ، والطبرانى فى الدعاء (٨١٥) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٣١) ، وابن أبى شيبة ٣٥٩/١٠، وأحمد (٢٠٧٩٠، ٢٠٧٩١، ٢٠٧٩٥، ٢٠٨٠٠) ، وعبد بن حميد (٥٠٠٩) ، ومسلم (١٣٤٣) ، والترمذى (٣٤٣٩) ، والنسائى (٥٥١٤، ٥٥١٥) ، وفى الكبرى (٨٨٠١، ١٠٣٣٣) ، وابن ماجه (٣٨٨٨) ، والطبرانى فى الدعاء (٨١٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٢/٣، والبيهقى ٢٥٠/٥ من طرق عن عاصم ، به .

وفى الباب عن على . وسبق برقم (١٣٤) ، وعن ابن عمر ، وسيأتى برقم (٢٠٤٣) .

ومحمدِ بنِ صَفْوانَ[1]

١٢٧٧- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَاصمٍ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحدِّثُ عن محمدِ بنِ صفوانَ ، أنَّه صادَ أرْنبًا فذَبَحها بمَرْوَةٍ ، فأتَى النبيَّ ﷺ فذَكَرَ ذلك له ، فأمَرَه[2] بأكلِها[3][4] .

---

(١) هو محمد بن صفوان . وقيل فيه : صفوان بن محمد . والأول أصوب . يكنى أبا مرحب ، وهو صحابى من الأنصار . الاستيعاب ٣/ ١٣٧٠، الإصابة ٦/ ١٦.

(٢) فى ص، م: «فأمر».

(٣) فى خ ، ص: «بأكله».

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٧٤/٢، والبيهقى ٣٢٠/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩١١) ، والطبرانى ٢٣٦/١٩ (٥٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٨٢٢) ، والنسائى (٤٣٢٤) ، وابن ماجه (٣١٧٥) ، والطبرانى ١٩/ ٢٣٧ (٥٢٨) ، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٩١٢) ، والنسائى (٤٤١١) ، وابن ماجه (٣٢٤٤) ، والطبرانى ١٩/ ٢٣٦، (٥٢٥، ٥٢٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ٧٣، والحاكم ٤/ ٢٣٥، والبيهقى ٩/ ٣٢١، وغيرهم من طريق داود بن أبى هند وحصين ، عن الشعبى ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ورُوى هذا الحديث عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله بدلًا من محمد بن صفوان . وهو غير محفوظ ، كما قال البخارى. انظر علل الترمذى الكبير ص: ٢٤٠، وانظر ما سبق برقم (١٠٠٦).

وسَلْمانَ بنِ عامرٍ[1][2]

١٢٧٨- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن عاصمٍ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصةَ بنتَ سيرينَ تُحَدِّثُ عن الرَّبابِ ، عن سَلْمَانَ ابنِ عامرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إِذَا صَامَ أحدُكُمْ فلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فإن لَمْ يَجِدْ فعَلَى المَاءِ فإنَّه طَهورٌ »[3] .

---

(١) وقع فى م : « سليمان » . وهو سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبى ، صحابى سكن البصرة ، وعاش إلى خلافة معاوية . الاستيعاب ٦٣٣/٢، الإصابة ٣/ ١٤٠.

(٢) سيتكرر مسند سلمان بن عامر بهذا الحديث برقم (١٣٥٧) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الرباب بنت صليع . وأخرجه البيهقى ٢٣٩/٤ من طريق المصنف ، وقال : هكذا وجدته فى المسند قد أقام إسناده أبو داود ، وقد رواه محمود بن غيلان عن أبى داود دون ذكر الرباب ، وروى عن روح بن عبادة عن شعبة موصولًا ، ورواه سعيد بن عامر عن شعبة فغلط فى إسناده . اهـ .

ورواه غندر وأبو الوليد ومسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به ، ولم يذكروا الرباب فيه .

أخرجه أحمد (١٦٢٨٧، ١٧٩١٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣١٥، ٦٧١٠) ، وابن قانع فى معجم الصحابة ٢٨٥/١، والطبرانى (٦١٩٧) .

وأخرجه أحمد (١٧٩٠٦) ، والترمذى (٦٥٨، ٦٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٢٠) ، وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، بهذا الإسناد ، وذكر فيه الرباب .

قال الترمذى : وهكذا روى سفيان الثورى ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، عن النبى ﷺ نحو هذا الحديث ، وروى شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر ، ولم يذكر فيه عن الرباب ، وحديث سفيان الثورى =

وعبدِ الرَّحمنِ بنِ عثمانَ[1]

١٢٧٩- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سعيدِ بنِ خَالدِ بنِ قَارِظٍ ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُثْمانَ ، قال : سَأَلَ[2] طَبيبٌ النبيَّ ﷺ عن ضِفْدِعٍ

= وابن عيينة أصح ، وهكذا روى ابن عون وهشام بن حسان ، عن حفصة - بنت سيرين - عن الرباب ، عن سلمان بن عامر . اهـ .

وأحاديث هؤلاء أو بعضهم أخرجها أحمد (١٦٢٧٠، ١٦٢٧٣، ١٦٢٧٦، ١٦٢٧٧) ، وأبو داود (٢٣٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٢١- ٣٣٢٤) ، وابن ماجه (١٦٩٩) ، وابن حبان (٣٥١٤) ، والبيهقى ٢٣٨/٤، وغيرهم .

وأما رواية سعيد بن عامر التى أشار إليها البيهقى آنفًا ، فهى عن شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، عن النبى ﷺ نحوه .

أخرجه الترمذى (٦٩٤) ، وغيره ، وقال فى العلل الكبير ص : ١١٣ عن البخارى : الصحيح حديث شعبة عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر ، عن النبى ﷺ . وحديث سعيد بن عامر وهم . اهـ . وهكذا قال غير واحد من الأئمة .

ورواه سعيد بن عامر - أيضًا - عن شعبة ، عن خالد ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان ، فذكر خالدًا بدلًا من عاصم ، ولم يذكر الرباب أيضًا . أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣١٦) ، وغيره .

وله شاهد عن أنس عند أحمد (١٢٦٩٨) ، وانظر التلخيص الحبير ١٩٨/٢.

(١) هو عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد اللَّه بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد القرشى التيمى ، ابن أخى طلحة بن عبيد اللَّه ، وكان يلقب شارب الذهب ، وأمه عميرة بنت جدعان أخت عبيد الله بن جدعان ، وأول مشاهده عمرة القضاء ، وشهد اليرموك مع أبى عبيدة بن الجراح . قتل مع ابن الزبير بمكة فى يوم واحد . الاستيعاب ٨٤٠/٢، الإصابة ٣٣٢/٤.

(٢) فى الأصل : « سألت » .

يَجْعَلُها فى دَواءٍ ، فنهاه النبىُّ ﷺ عن قَتْلِهَا[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٥٨/٩، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٠٥/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٥٠/٧، وأحمد (١٥٧٩٥)، وأبو داود (٣٨٧١، ٥٢٦٩)، والنسائى (٤٣٦٦)، والفسوى فى المعرفة ٢٨٥/١، والحاكم ٤١٠/٤، والبيهقى ٣١٨/٩، وغيرهم من طرق عن ابن أبى ذئب ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر تبييض الصحيفة لمحمد عمرو بن عبد اللطيف (٤٧) .

ومَعْمَرِ بنِ عبدِ اللَّهِ[1]

١٢٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمّدِ بنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيْمِيِّ ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ ، عن مَعْمرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ نَضْلةَ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لا يَحْتَكِرُ إلَّا خاطِئٌ »[2] .

١٢٨١- [3]**حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا منصورُ بنُ أبى الأَسْوَدِ ، قال : حَدَّثَنا مُجَالِدٌ ، عن الشَّعْبِيِّ ، [١٠١و] قال : حَدَّثَنى مَعْمَرٌ ، قال : قَدِمْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فسَمِعْتُه يقولُ : « انْظُرُوا قُرَيْشًا ، فاسْمَعُوا قَوْلَهُمْ ، ودَعُوا فِعْلَهُمْ[3] »[4] .

---

(١) هو معمر بن عبد اللَّه بن نضلة بن نافع بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى ، القرشى ، العدوى ، وقيل فى اسمه غير ذلك . وكان شيخا من شيوخ بنى عدى ، وأسلم قديما ، وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان قد هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وعاش عمرا طويلا ، فهو معدود فى أهل المدينة . الاستيعاب ٣/ ١٤٣٤، الإصابة ٦/ ١٨٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٧٩٨) ، وابن حبان (٤٩٣٦) ، والطبرانى ٢٠/٤٤٦ (١٠٩٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٧٩٦، ١٥٧٩٧، ٢٧٢٨٨، ٢٧٢٨٩) ، والترمذى (١٢٦٧) ، وابن ماجه (٢١٥٤) ، وغيرهم من طرق عن ابن إسحاق ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤/١٣٩، وأحمد (١٥٧٩٩) ، والدارمى (٢٥٤٦) ، ومسلم (١٦٠٥) ، وأبو داود (٣٤٤٧) ، والطبرانى ٢٠/٤٤٥، ٤٤٦ (١٠٨٦- ١٠٩١) ، والبيهقى ٦/٣٠، وغيرهم من طريق ابن المسيب ، به .

وفى الاحتكار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٥) .

(٣ - ٣) هذا الحديث قد أُدرج ضمن مسند معمر بن عبد اللَّه ، وهو خطأ ، وإنما هو حديث عامر بن شهر ، كما سيأتى فى التخريج ، وإن كان ابن قانع ترجم له : معمر غير منسوب ، وانظر الإصابة ٦/١٩٠.

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لحال مجالد ، وفيه خطأ ، فقد ذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٢/٣٦٢ من =

ومحمدِ بنِ مَسْلَمةَ[1]

١٢٨٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عن الحجّاجِ ، عن محمدِ أبى[2] سَهْلٍ ، عن أبيه ، قال : رَأَيْتُ محمدَ بنَ

= طريق المصنف بهذا الإسناد ، ونقل عن أبيه قوله : هذا غلط ، إنما هو الشعبى ، عن عامر بن شهر ، عن النبى ﷺ . اهـ .

وأخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ٣٠/٩٩، ١٠٠ من طريق المصنف .

والحديث أخرجه ابن سعد ٦/٢٨، وأحمد (١٥٥٧٥، ١٨٣١١) ، وأبو يعلى (٦٨٦٤) ، وابن عدى ٣/١٠٣٨ من طرق عن مجالد ، عن الشعبى ، عن عامر بن شهر . وعند أحمد فى الأول قرن مع مجالد إسماعيل بن أبى خالد .

وأخرجه ابن حبان (٤٥٨٥) من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن عامر بن شهر .

وأخرجه أحمد فى العلل ٣/٣٤٦، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٤١٦) من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن مجالد ، عن الشعبى ، به . فعاد الحديث إلى مجالد .

وأخرجه أحمد (١٨٣١٢) من طريق شريك ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن عطاء ، عن عامر بن شهر .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٧) .

(١) هو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد الأنصارى الأوسى الحارثى ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : يكنى أبا عبد الله وأبا سعيد . من نجباء الصحابة ، وهو ممن سمى فى الجاهلية محمدا ، شهد بدرا والمشاهد ، وهو من حلفاء بنى عبد الأشهل ، قد استعمله عمر على زكاة جهينة ، وقد كان عمر إذا شُكى إليه عامل ، نفَّذ محمدا إليهم ليكشف أمره . توفى بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة . السير ٢/ ٣٦٩، الإصابة ٦/ ٣٣.

(٢) كذا فى النسخ . والصواب كما فى المصادر والترجمة : « ابن » .

مَسْلمَةَ يُطَالِعُ امرأةً[1] مِن فَوْقِ إجّارٍ[2] ، يَنْظُرُ إليها ، فقلتُ له : أتفعلُ هذا وأنتَ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ ! فقال : إنِّى سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « إذا أَلْقَى اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، فى قَلْبِ أَحَدِكُمْ خِطْبَةَ امْرَأةٍ ، فَلَا بأْسَ أنْ يَنْظُرَ إلَيْهَا »[3] .

---

(١) المرأة هى ثُبَيتة بنت الضحاك ، ويقال : بثينة ، ونبيتة . انظر الأسماء المبهمة للخطيب ص : ٤٣، والإشارات للنووى ص : ٥٥٣.

(٢) الإجار : هو السطح الذى ليس حواليه ما يرد الساقط عنه .

(٣) **إسناده ضعيف مضطرب** . أخرجه الطبرانى ٢٢٦/١٩ (٥٠٥) من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به ، وقال : هكذا رواه حماد بن سلمة ، وخالف الناس فيه ، وقد اختلف الرواة عن الحجاج بن أرطاة فى هذا الحديث ، والصواب عندى - واللَّه أعلم - ما رواه حفص بن غياث ويزيد بن هارون ، عن الحجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبى حثمة ، عن عمه سهل بن أبى حثمة ، عن محمد بن مسلمة . اهـ .

وأخرج رواية حفص وزياد : ابن أبى شيبة ٣٥٦/٤ - ومن طريقه ابن ماجه (١٨٦٤) - وأحمد (١٦٠٧١) ، والطبرانى ٢٢٤/١٩(٥٠١) .

وقد تابعهما آخرون . أخرجه سعيد بن منصور (٥١٩)، وأحمد (١٨٠٠٥، ١٨٠٠٦)، والبخارى فى التاريخ ١/ ٩٦، والطحاوى ٣/ ١٣، والخطيب فى الأسماء المبهمة ص: ٤٣.

ورواه أبو معاوية ، عن حجاج ، عن سهل بن محمد بن أبى حثمة ، عن عمه سليمان بن أبى حثمة ، به . أخرجه ابن شيبة ٣٥٦/٤، والبخارى فى التاريخ ٩٧/١، والطبرانى ٢٢٥/١٩ (٥٠٤) .

ورواه عبد الواحد بن زياد ، عن حجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبى حثمة ، عن أبيه ، عن محمد بن مسلمة . أخرجه الطبرانى ٢٢٥/١٩ (٥٠٣) ، وغيره .

ورواه أبو شهاب الحناط ، عن الحجاج على وجهين آخرين ، انظر التاريخ للبخارى ٩٦/١، ٩٧، وشرح معانى الآثار ١٣/٣، وسنن البيهقى ٨٥/٧.

ومهما يكن من أمر ترجيح هذه الطرق ، فإن مدارها على حجاج بن أرطاة ، وهو ضعيف مدلس .

وقد رُوى الحديث من وجوه أخر - لا تخلو من مقال - عن محمد بن مسلمة عند أحمد (١٨٠١٠)، وابن حبان (٤٠٤٢)، والطبرانى ٢٢٥/١٩ (٥٠٤)، والحاكم ٤٣٤/٣، والخطيب فى الأسماء المبهمة ص : ٤٣، ٤٤ . =

ومُعَيْقِيبِ بنِ أبى فاطمةَ[1]

١٢٨٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا هشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن مُعَيْقِيبٍ ، قال : سَأَلْتُ النبىَّ ﷺ عن مَسْحِ الحَصَاةِ[2] ، فقال لى : « مَرَّةً أَوْ دَعْ »[3] .

= وفى الباب عن أبى حميد الساعدى عند أحمد (٢٣٦٥٠) ، والبزار (٣٧١٣، ٣٧١٤) .

ومن حديث جابر بن عبد اللَّه عند أحمد (١٤٦٢٦) ، وأبى داود (٢٠٨٢) .

ولأصل الحديث شاهد من حديث أبى هريرة عند مسلم (١٤٢٤) ، وانظر نصب الراية ٤/ ٢٣٩- ٢٤٢، والسلسلة الصحيحة (٩٧) .

(١) هو معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى ، من المهاجرين ، ومن حلفاء بنى عبد شمس ، وكان مبتلًى بالجذام ، وكان أمينًا على خاتم النبى ﷺ ، وقد استعمله أبو بكر على الفىء ، وولى بيت المال لعمر ، وله هجرة إلى الحبشة . عاش إلى خلافة عثمان ، وقيل : عاش إلى سنة أربعين ، رضى اللَّه عنه . السير ٢/٤٩١، الإصابة ٦/١٩٣، ١٩٤.

(٢) المراد به هنا تسوية المصلى لموضع سجوده .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٥٤٨، ٢٣٦٥٨، ٢٣٦٥٩) ، ومسلم (٥٤٦) ، وأبو داود (٩٤٦) ، والطبرانى ٢٠/٣٥١ (٨٢٦) ، والبيهقى ٢/٢٨٤ من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٥٥٠، ٢٣٦٦١) ، والبخارى (١٢٠٧) ، ومسلم (٥٤٦) ، وابن ماجه (١٠٢٦) ، والترمذى (٣٨٠) ، والنسائى (١١٩١) ، والطبرانى ٢٠/٣٥٠، ٣٥١ (٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٧، ٨٢٨) ، والبيهقى ٢/٢٨٤ ، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب عن أبى ذر ، وسبق برقم (٤٧١، ٤٧٢) .

وركانة بن عبد يزيد[1]

١٢٨٤- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، قال : حدَّثَني الزُّبيرُ بنُ سَعِيدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَلِيٍّ[2] ، عن أبيه ، عن جَدِّه .

قال أبو داودَ : وسَمِعْتُ شَيْخًا بمَكَّةَ ، فقال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عليٍّ ، عن نافعِ بنِ عُجَيْرٍ ، عن رُكانةَ بنِ عبدِ يزيدَ ، قال : كانت عندى امْرَأَةٌ يقالُ لها : سُهَيَّةُ[3] . فطلَّقْتُها ألبتَّةَ ، فجِئْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى طلَّقتُ سُهَيَّةَ[3] ألبتَّةَ ، واللَّهِ ما أردتُ إلَّا وَاحِدةً . قال : « آللَّهِ مَا أَرَدْتَ إلَّا وَاحِدَةً ؟ » . قُلْتُ : آللَّهِ ما أردتُ إلَّا واحدةً . قال : « آللَّهِ مَا أَرَدْتَ إلَّا وَاحِدةً ؟ » . قلتُ : آللَّهِ ما أَرَدْتُ إلَّا وَاحِدَةً . فرَدَّها علىَّ عَلَى[4] وَاحِدَةٍ[5] .

---

(١) هو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، كان من أشد الناس ، وهو الذى سأل رسول اللَّه ﷺ أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، ففعل وصرعه رسول اللَّه ﷺ مرتين أو ثلاثا . أسلم فى الفتح ، وقيل : إنه أسلم عقب مصارعته . مات بالمدينة فى خلافة معاوية ، وقال أبو نعيم : مات فى خلافة عثمان . وقيل : عاش إلى سنة إحدى وأربعين . الاستيعاب ٥٠٧/٢ ، الإصابة ٤٩٧/٢، ٤٩٨.

(٢) ذكر البيهقى أنه عبد اللَّه بن على بن ركانة بن عبد يزيد . السنن الكبرى ٣٤٢/٧.

(٣) فى م : « سهيمة » ، وكلاهما وجه فى اسمها .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) **إسناده ضعيف مضطرب** . أخرجه البيهقى ٣٤٢/٧، والخطيب فى الأسماء المبهمة ص : ١١٣ من طريق المصنف ، وقال البيهقى : عبد اللَّه بن على الثانى هو عبد اللَّه بن على بن السائب ، وعبد اللَّه بن على الأول هو ابن ركانة بن عبد يزيد . اهـ . =

....

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٥/٥، والدارمى (٢٢٧٧) ، وأبو داود (٢٢٠٨) ، والترمذى (١١٧٧) ، وفى العلل الكبير ص : ١٧١ ، وأبو يعلى (١٥٣٧) ، والعقيلى ٨٩/٢، ٩٠، وابن ماجه (٢٠٥١) ، وابن حبان (٤٢٧٤) ، والطبرانى (٤٦١٢) ، وابن عدى ١٠٨٠/٣، والدارقطنى ٣٤/٤، والبيهقى ٣٤٢/٧، والخطيب فى المبهمات ص : ١١٢ من طرق عن جرير بن حازم ، به . وقال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

واختلف فى هذا الحديث على وجوه ؛ فرُوى عن عبد اللّٰه بن على بن ركانة ، عن أبيه ، أن ركانة ، مرسل .

أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة - كما فى التحفة ١٧٣/٣- من طريق ابن المبارك ، عن الزبير بن سعيد ، عن عبد اللّٰه .

ورُوى عن عبد اللّٰه بن على ، عن جده . وعن عبد اللّٰه قال : كان جدى .

أخرج الأول الحاكم ١٩٩/٢ من طريق جرير بن حازم ، عن الزبير ، عن عبد اللّٰه .

وأخرج الثانى الدارقطنى ٣٤/٤ من طريق ابن المبارك ، عن الزبير ، عن عبد اللّٰه .

وأخرجه أبو داود (٢٢٠٧) ، وابن قانع - ومن طريقه الخطيب فى المبهمات ص : ١١٣- والدارقطنى ٣٣/٤، والبيهقى ٣٤٢/٧ ، والخطيب فى المبهمات ص : ١١٣ من طريق عبد اللّٰه ابن على بن السائب ، عن نافع بن عجير ، عن ركانة ، كما فى الإسناد الثانى .

ورُوى عن عبد اللّٰه بن على بن السائب ، عن نافع ، أن ركانة . أخرجه الشافعى فى مسنده ٧٣/١، وأبو داود (٢٢٠٦) ، والعقيلى ٢٨٢/٢، والدارقطنى ٣٣/٤، والحاكم ١٩٩/٢، ٢٠٠، وفى معرفة علوم الحديث ص : ١٧٥ ، والبيهقى ٣٤٢/٧.

ورُوى عن عبد اللّٰه بن على بن السائب ، عن ركانة . أخرجه الطبرانى (٤٦١٣)، والدارقطنى ٣٤/٤.

وقال الإمام أحمد فى هذا الحديث - كما فى مختصر سنن أبى داود ١٣٤/٣-: طرقه ضعيفة .

وقال الترمذى : سألت محمدًا - يعنى البخارى - عن هذا الحديث فقال : فيه اضطراب .

وبنحو ذلك قال العقيلى فى ترجمة عبد اللّٰه بن على بن يزيد بن ركانة ٢٨٢/٢، قال : لا يتابع على حديثه ؛ مضطرب الإسناد .

وعلاوة على هذا الاضطراب ، فالزبير بن سعيد ، وعبد اللّٰه بن على بن يزيد بن ركانة =

عبدُ الرَّحمنِ بنُ خَبّابٍ[(١)]

١٢٨٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَكَنُ ابنُ المغيرةِ ، عن [(٢)]الوليدِ بنِ أبى هشامٍ[(٢)] ، عن فَرْقَدٍ[(٣)] أبى طَلْحةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ خَبّابٍ ، قال : سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ حَضَّ على جَيْشِ العُسْرَةِ[(٤)] ، فقام عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ فقال[(٥)] : مِائَةَ بَعِيرٍ بأحْلَاسِهَا وأقْتابِهَا[(٦)] فى سَبِيلِ اللَّهِ . ثم حَضَّ الثَّانيةَ ، فقام عثمانُ فقال[(٥)] : مِائَتَىْ بَعِيرٍ بأحْلاسِهَا وأقْتابِها فى سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَّ الثَّالثةَ ، فقام عثمانُ فقال[(٥)] : ثَلاثَمِائةِ بَعيرٍ

= ضعيفان ، والإسناد الثانى فيه شيخ مبهم ، وعبد الله بن على بن السائب مستور .

وانظر مختصر السنن للمنذرى ٣/١٣٤، وزاد المعاد ٥/٢٦٣، والتلخيص الحبير ٣/٢١٣، والتهذيب ٣/٣١٥.

(١) هو عبد الرحمن بن خباب السلمى ، ذكره خليفة فى طبقاته ، وعده ممن روى عن النبى ﷺ ، ولم يحفظ نسبه ، وقال ابن عبد البر : يعد فى أهل البصرة . وقد قيل : إنه عبد الرحمن بن خباب بن الأرت ، وليس بشىء . وقال ابن معين : أحسبه هو . طبقات خليفة ١/١٢١ (٣٥٦)، الاستيعاب ٢/٨٣٠، تهذيب الكمال ١٧/٨٠.

(٢ - ٢) فى الأصل ، ص : « الوليد بن هشام » . وفى خ : « الوليد أُبَىّ هشام » . والمثبت من المصادر ، وهو الوليد بن أبى هشام زياد .

(٣) بعده فى خ ، ص ، م : « ابن » .

(٤) هو جيش غزوة تبوك ، سمى بها ؛ لأنه ندب الناس إلى الغزو فى شدة القيظ ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال ، فعسر ذلك عليهم وشق . النهاية ٣/ ٢٣٥.

(٥) بعده فى م : « علىّ » .

(٦) الأحلاس : جمع حلس ، وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب ، وأحلاسها وأقتابها : أى بأكسيتها . والقتب : خشب الراحلة . النهاية ١/ ٤٢٣، ٤٢٤.

بأحْلاسِهَا وأقتابِها فى سَبِيلِ اللَّهِ . قال : فرأيتُ رسولَ [١٠١ ظ] اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عن المِنْبَرِ وهو يقولُ : « ما عَلَى عُثْمانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا » . مرَّتَيْنِ أو ثَلاثًا[١] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة فرقد أبى طلحة . وأخرجه ابن سعد ٧٨/٧، وعبد بن حميد (٣١١) ، والترمذى (٣٧٠٠) ، والدولابى فى الكنى ١٧/٢، والخطيب فى تلخيص المتشابه ١/ ١٨٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٧٤٢، ١٦٧٤٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٢٨٠) ، والقطيعى فى زوائده على فضائل الصحابة (٨٢٢، ٨٢٣) من طرق عن سكن بن المغيرة ، به ، وانظر ما سبق برقم (٨٢) فى مسند عثمان .

وفى فضائل عثمان أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٢، ٢٣٢، ٩٩٨) ، وما سيأتى برقم (١٣٤٦، ٢٠٧٠، ٢٤٠١) .

وعُبَيْدُ بنُ خَالدٍ[1]

١٢٨٦- **حدثنا** يُونُسُ قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعبةُ ، عن الأشْعَثِ بنِ أبى الشَّعْثَاءِ ، عن عَمَّتِه[2] ، عن عَمِّها ، قال[3] : كُنْتُ أمْشِى وعَلَيَّ بُرْدَةٌ لى[4] أَجُرُّها ، فقال رَجُلٌ : « ارْفَعْ ثَوْبَكَ فإنَّه أتْقَى وأبْقَى[5] » . فنَظَرْتُ فإذا هو النبىُّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّما هى بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ[6] . فقال : « أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ ؟ » . فنَظَرتُ فإذا إزارُه إلى نِصْفِ سَاقِهِ[7] .

---

(١) اختلف فى ضبط اسمه ورسمه ، فقيل : عُبَيد - بضم العين ، وفتح الباء - ابن خالد المحاربى . وقيل : عَبِيدة - بفتح العين ، وكسر الباء ، وزيادة هاء فى آخره - وقيل : عُبَيدة - بضم العين ، وفتح الباء - ابن خلف المحاربى . معدود فى الصحابة . المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٠٢، ١٥٠٨، الإكمال ٤١/٦، الاستيعاب ١٠٢١/٣، الإصابة ٤٠٩/٤.

(٢) ضبب عليها فى الأصل .

(٣) فى الأصل : « قالت » .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) فى م : « أنقى » .

(٦) أى فيها خطوط سود وبيض .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة رهم بنت الأسود عمة الأشعث . وأخرجه الترمذى فى الشمائل ص : ٧٥ من طريق المصنف به .

وأخرجه ابن سعد ٤٣/٦، وأحمد فى العلل ٣١٦/٢، والبخارى فى التاريخ ٤٤٩/٥، والنسائى فى الكبرى (٩٦٨٢، ٩٦٨٣)، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص: ١٠٨، والخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى (٢٠٠) ، وفى الموضح ٤٤٦/١، وغيرهم من طرق عن شعبة به .

ورواه سفيان وأبو عوانة وشيبان وعمار بن رزيق كذلك عن أشعث ، به . =

١٢٨٧- **حدثنا**[(١)] أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ عمرَو بنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ رُبَيِّعَةَ ، قال : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بنَ خالدٍ ، يقولُ : آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ رَجُلَيْنِ ، فقُتِلَ أحدُهُما ، وبقِيَ الآخَرُ ، ثمَّ مات فَصَلَّوا عليه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما قُلْتُمْ ؟ » . قالوا : دعَوْنا اللَّهَ أن يَغْفِرَ له ويَرْحَمَه ويُلْحِقَه بِصَاحِبِه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فأيْنَ صَلَاتُه بَعْدَ صَلَاتِه ، وَأَيْنَ عَمَلُه بَعْدَ عَمَلِه ؟ - وأظُنُّه قال : وَأيْنَ صَوْمُه بَعْدَ صَوْمِهِ ؟ - وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، لَلَّذِى بيْنَهُما أبْعَدُ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ » .

قال عمرُو بنُ ميمونٍ : فأعجبَنى هذا الحديثُ ؛ لأنَّه أُسْنِدَ لى[(٢)] .

= أخرجه أحمد (٢٣١٣٥) ، وفى العلل ٣١٧/٢، والبخارى فى التاريخ ٤٣٨/٥، ٤٤٩، ٨٣/٦، والنسائى فى الكبرى (٩٦٨٤) ، وغيرهم .

غير أن شيبان يقول : (حدثتنى عمتى عن عم أبى) . ويقول عمار بن رزيق : (عن أشعث عن امرأة منهم عن عمها) .

ورواه سليمان بن قرم فقال : عن أشعث عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف .

أخرجه أحمد (٢٣١٣٦) ، وغلّط ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٠٣١/٣ ، وغيره سليمان بن قرم فى قوله : ابن خلف .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) .

(١) أدرج هذا الحديث ضمن مسند عبيد بن خالد ، وهو خطأ ، فصحابى الحديث السابق غير صحابى هذا الحديث وإن اتفقا فى الاسم واسم الأب ، وصاحب هذا الحديث هو عبيد بن خالد السلمى ، ثم البَهْزى ، ويقال : عبدة ، وعبيدة . مهاجرى ، يكنى : أبا عبد اللَّه ، قال البخارى : له صحبة . سكن الكوفة ، وروى عنه جماعة من الكوفيين ، منهم : سعد بن عبيدة ، وتميم بن سلمة ، وعبد اللَّه بن ربيعة ، شهد صفين مع على ، رضى اللَّه عنه ، وبقى إلى إمرة الحجاج . الجرح ٥/ ٤٠٥، التجريد ٣٦٥/١، الإصابة ٤/ ٤٠٩.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٧١/٣ من طريق المصنف . =

وسُوَيْدُ بنُ قَيْسٍ[1]

١٢٨٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا قَيْسٌ ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عن سُوَيدِ بنِ قَيْسٍ ، قال : جَلَبْتُ أنا ومَخْرَفَةُ[2] بَزًّا مِن هَجَرَ ، فبِعْتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ سَرَاوِيلَ ، وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بالأجْرِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « زِنْ وَأَرْجِحْ »[3] .

= وأخرجه ابن المبارك فى مسنده (٧٩) ، وأحمد (١٦١١٨، ١٧٩٥٠- ١٧٩٥٢) ، وأبو داود (٢٥٢٤) ، والنسائى (١٩٨٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣٩٤) من طرق عن شعبة به .

ورواه الطبرانى فى الأوسط (٤٣٥٨) من طريق زيد بن أبى أنيسة عن عمرو بن مرة به ، وزاد : « ففضل الذى مات على الذى قتل » .

وأحاديث الشهادة فى سبيل اللَّه كثيرة وفضلها عال ، ولا يعارضها هذا الحديث فله محمله ، وانظر عون المعبود ١٩٩/٧، وبذل المجهود ١٠/١٢.

(١) هو أبو مرحب . ويقال : مرحب . ويقال : ابن أبى مرحب الأنصارى . يعد فى الكوفيين من الصحابة . روى عنه الشعبى ، وروى له أبو داود . الاستيعاب ١٤٦٩/٤، تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٦٤.

(٢) فى ص ، م : « مخرمة » . قال ابن حجر فى الإصابة ٣/ ٢٢٨: ويروى بالميم بدل الفاء ، وهو العبدى . انظر تصحيفات المحدثين ١/ ١٣٢، والإكمال ٧/ ٢٢٧، وأسد الغابة ٥/ ١٢٤.

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، لكن تابعه الثورى ، وهو ممن سمع سماكًا قبل الاختلاط . وأخرجه البيهقى ٣٣/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٢١) ، وفى العلل ٣١٧/٢، والدارمى (٢٥٨٨) ، والبخارى فى التاريخ ١٤١/٤، وأبو داود (٣٣٣٦) ، وابن ماجه (٢٢٢٠) ، والترمذى (١٣٠٥) ، والنسائى (٤٦٠٦) ، وفى الكبرى (٩٦٧٠) ، وابن حبان (٥١٤٧) ، والطبرانى (٦٤٦٦) ، =

وَمَالِكُ بنُ عُمَيْرٍ[1]

١٢٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شعبةُ ، عن سِماكٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا صَفْوَانَ مَالِكَ بنَ عُمَيْرٍ ، يَقولُ : بِعْتُ مِن النبيِّ ﷺ رِجْلَ سَرَاوِيلَ[2] - قَبْلَ الهِجْرَةِ - بثَلاثَةِ دَرَاهِمَ ، فوزَنَ لى فأرْجَحَ[3] .

= وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص : ١٢٠، والحاكم ٣٠/٢، ١٩٢/٤، والبيهقى ٣٢/٦ من طريق الثورى ، عن سماك بن حرب به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وخالفهما شعبة - كما سيأتى عند المصنف فى الحديث التالى - فرواه عن سماك عن أبى صفوان مالك بن عمير به .

أخرجه أحمد (١٩١٢٢) ، وفى العلل ٣١٧/٢، والبخارى فى التاريخ ١٤٢/٤، وأبو داود (٣٣٣٧) ، وابن ماجه (٢٢٢١) ، والنسائى (٤٦٠٧) ، وفى الكبرى (٩٦٧٢) ، والطبرانى (٧٤٠٢) ، وأبو الشيخ ص : ١٢٠ ، والحاكم ٣٠/٢، وغيرهم .

وقد رجّح الأئمة رواية سفيان على رواية شعبة ، كما فى سنن أبى داود والنسائى ، وعلل ابن أبى حاتم ٤٤٤/٢، وغيرهما .

وفى الباب عن جابر ، وسيأتى برقم (١٨٣١) . وانظر ما سبق برقم (٧٨) .

(١) ويقال فيه : مالك بن عَميرة ، أبو صفوان . قيل : إنه أسدى . وقيل : هو من عبد القيس ، وقد اختلف فى اسمه . تشابه حديثه بحديث سويد بن قيس ، فقيل : إنهما واحد . الاستيعاب ١٣٥٦/٣، الإصابة ٧٤١/٥.

(٢) هذا كما يقال : اشترى زوج خف ، وزوج نعل ، إنما هما زوجان . يريد : رِجلى سراويل ، لأن السراويل تلبس فى الرِجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلا . النهاية ٢/ ٢٠٤.

(٣) **إسناده مرجوح** . وقد خولف فيه شعبة . أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٦٧١) ، والبغوى فى معجمه - كما فى الإصابة ٧٤١/٥- والبيهقى ٣٣/٦ من طريق المصنف به ، وراجع تخريج الحديث السابق .

ومُحَمَّدُ بنُ حَاطِبٍ[(1)]

١٢٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ محمدَ بنَ حَاطِبٍ ، يقولُ : وقَعَتْ [١٠٢و] على يَدِىَ القِدْرُ ، فاحْتَرَقَتْ ، فَانْطَلَقَتْ بِى أُمِّى إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فجعَلَ يَتْفُلُ عليها ، ويقولُ : « أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ » . وأَحْسَبُه قال : « وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِ »[(2)] .

---

(١) هو محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر ، يكنى أبا القاسم ، وقيل غير ذلك ، ولد بأرض الحبشة ، وهاجر أبواه ، ومات أبوه بها ، فقدمت به أمه إلى المدينة مع أهل السفينين . ولما قدم من الحبشة ، وكان قد أصابه حرق فرقاه النبى ﷺ ونفث عليه . ويقال : إنه أول من سمى فى الإسلام محمدًا . مات فى ولاية بشر على العراق . وقيل : سنة أربع وسبعين . الاستيعاب ٣/ ١٣٦٨، الإصابة ٦/٨.

(٢) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١/٣٨١٢) إلى المصنف .

ورواه أحمد (١٥٤٩٠، ١٨٣٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٦٣) ، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١٩٢) ، والطبرانى ١٩/٢٤٠ (٥٣٦) من طريق شعبة ، به .

وخالفه زكريا بن أبى زائدة ومسعر وإسرائيل وشريك ، وغيرهم ، عن سماك عن محمد بن حاطب به بلفظ : (... فجعل يتفل ويتكلم بكلام ما أدرى ما هو ، فسألت أمى بعد ذلك : ما كان يقول ؟ قالت : كان يقول ... فذكرت الحديث ، وفى رواية إسرائيل عند أحمد : (ولا أدرى ما يقول ، أنا أصغر من ذاك) ، وفى رواية شريك : (فلما كان فى إمرة عثمان قلت لأمى : من كان ذلك الرجل ؟ قالت : رسول اللَّه ﷺ) . فعاد الحديث إلى أم جميل أم محمد بن حاطب .

أخرج أحاديث هؤلاء : أحمد (١٥٤٩٢، ١٨٣٠٢، ١٨٣٠٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠١٥، ١٠٨٦٤، ١٠٨٦٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٨٢، ٣٢٠٤) ، والطبرانى ١٩/٢٤٠، ٢٤١ (٥٣٨- ٥٤٠) ، وغيرهم .

ورواه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه ، عن جدّ أبيه محمد بن حاطب ، عن أمه أم جميل به بأطول من هذا ، وجعله من مسند أم جميل صراحة . =

وثعلبة بن الحكم الليثي[1]

١٢٩١- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سماك بن حرب ، قال : سمعت ثعلبة بن الحكم الليثي يقول : كنا مع النبي ﷺ ، فانتهبت غنم[2] ، فنهى رسول الله ﷺ [3]عن ذلك[3] ، فأكفئت القدور[4] .

= أخرجه أحمد (١٥٤٩١، ٢٧٥٠٦)، والبخارى فى التاريخ ١٧/١، وابن حبان (٢٩٧٧)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٨٣، ٣٢٠٥)، والطبرانى ٣٦٣/٢٤ (٩٠٢)، وغيرهم.

وله شاهد من حديث عائشة ، سيأتى برقم (١٥٠٧) ، ومن حديث أنس عند البخارى برقم (٥٧٤٢) .

(١) هو ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث ، نزل البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة ، وأسره الصحابة وهو صغير . الاستيعاب ٢١٢/١، الإصابة ٤٠١/١.

(٢) ضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (١٣٧٥)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٥٥/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٧٣/٢، والطبرانى (١٣٧٥، ١٣٧٩)، وأبو نعيم فى المعرفة ٢٥٦/٣، والحاكم ١٣٤/٢، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨٤١)، والبخارى فى التاريخ ١٧٣/٢، وابن ماجه (٣٩٣٨)، وابن حبان (٥١٦٩)، والطبرانى ١٣٧١- ١٣٧٤، ١٣٧٦- ١٣٧٨، ١٣٨٠، وغيرهم من طرق عن سماك ، به .

وخالف أسباط بن نصر الجماعة ، فرواه عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس .

أخرجه البخارى فى التاريخ ١٧٣/٢، والصغير ١٧١/١، والطبرانى (١٠٦٣٩)، =

(*)وابنُ لَبِيدٍ ، رَجُلٌ مِن الأنصارِ[1][2]

١٢٩٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، سمِعَ سالِمَ بنَ أبى الجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ لَبِيدٍ - رَجُلٌ من الأنصارِ - قال : قال النبيُّ ﷺ : « هذا أَوانُ ذَهَابِ العِلْمِ » . أَوْ « هَذا أَوَانُ انْقِطَاعِ العِلْمِ » . فقال ابنُ لَبِيدٍ : يا رسولَ اللَّهِ ، كيف وَفِينا كتابُ اللَّهِ نُعَلِّمُه أبناءَنَا ، ويُعَلِّمُه أبناؤُنا أبناءَهُم ؟ فقال النبيُّ ﷺ : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا ابنَ لَبِيدٍ ، إنْ كُنتُ لأَحْسَبُكَ أَعْقَلَ رَجُلٍ بالمدِينَةِ ، أَوَ ليسَ اليهودُ والنَّصارى قَدْ أُوتُوا التَّوْرَاةَ والإنْجِيلَ ، ثُمَّ لَمْ ينتَفِعُوا مِنْ ذَلِكَ بشَىءٍ ؟ »[3] .

= والحاكم ١٣٤/٢، ١٣٥. قال البخارى : لا يصح فيه ابن عباس . اهـ . وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة ، كما فى العلل للرازى (٢٢٢٢) .

وأخرجه الطبرانى (١٣٨٢) من طريق يزيد بن أبى زياد ، عن ثعلبة ، عن النبى ﷺ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٦١، ١١٦٦) .

(*) من هنا بداية نسخة المدينة « د » .

(١) بعده فى النسخة « د » هنا وفى المسانيد الآتية زيادة قوله : « عن النبى ﷺ » .

(٢) هو زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصارى البياضى ، يكنى أبا عبد اللَّه . خرج إلى رسول اللَّه ﷺ وأقام معه بمكة حتى هاجر إلى المدينة ، فكان يقال : زياد مهاجرى أنصارى ، شهد العقبة وبدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد ، وكان عامل الرسول على حضرموت ، كما ولاه أبو بكر قتال أهل الردة من كندة ، وهو الذى ظهر بالأشعث فسيره إلى أبى بكر . الاستيعاب ٥٣٣/٢، الإصابة ٥٨٦/٢.

(٣) **إسناده منقطع** ؛ سالم بن أبى الجعد لم يسمع من زياد بن لبيد ، كما قال البخارى وغيره ، وانظر التاريخ الكبير ٣٤٤/٣، والصغير ٤١/١، والتهذيب ٤٣٣/٣.

وأخرجه أحمد (١٧٩٤٩) ، والطبرانى (٥٢٩٢) ، والحاكم ١٠٠/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو خيثمة فى العلم (٥٢) ، وأحمد (١٧٥٠٨، ١٧٩٤٨) ، والبخارى =

ثَابِتُ بنُ الضَّحَّاكِ[1]

١٢٩٣- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا هِشَامٌ ، عن يحيى بنِ أبى[2] كَثِيرٍ ، عن أبى قِلابَةَ ، قال : حَدَّثنى ثَابِتُ بنُ الضَّحّاكِ الأنْصَارِىُّ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « لَيْسَ عَلَى المُؤْمِنِ نَذْرٌ فيما لا يَمْلِكُ ، ولَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِه ، ومَنْ قَتَلَ نَفْسَه بِشَىءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيامةِ ، ومَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قال »[3] .

= فى التاريخ ٣٤٤/٣، وابن ماجه (٤٠٤٨)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٥)، والطبرانى (٥٢٩٠، ٥٢٩١)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد ، به .

وله شاهد من حديث عوف بن مالك عند أحمد (٢٤٠٣٦)، والطحاوى فى المشكل (٣٠١- ٣٠٣). وانظر ما سيأتى برقم (٢٤٠٦) .

(١) هو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ، يكنى أبا يزيد . ولد سنة ثلاث من الهجرة ، شهد بيعة الرضوان ، وقيل : شهد بدرًا . وقيل : شهد الحديبية . وكان ثابت هذا رديف النبى ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد ؛ وسكن الشام وانتقل إلى البصرة . مات سنة خمس وأربعين ، وقيل : مات فى فتنة ابن الزبير . روى عنه من أهل البصرة أبو قلابة وعبد الله بن معقل . الاستيعاب ٢٠٥/١، الإصابة ٣٩٠/١.

(٢) سقط من : م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٢٥/٣، والبيهقى ٣٠/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٤٣٩)، ومسلم (١١٠)، والترمذى (١٥٢٧)، والطبرانى (١٣٣٢)، وأبو نعيم فى الحلية ٧٥/٣، وغيرهم من طريق هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٨٤) ، وأحمد (١٦٤٣٣)، والبخارى (٦٠٤٧)، ومسلم =

مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ[1]

١٢٩٤- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبي الجَعْدِ ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ ، قال : قيل لكعبِ بنِ مُرَّةَ أو مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ البَهْزِيِّ : حَدِّثْنا حديثًا سَمِعْتَه مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، للَّهِ أبوكَ ، واحْذَرْ . قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أَيُّما رَجُلٍ مُسْلمٍ أعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، كَانَ فِكَاكَه مِنَ النَّارِ ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِه عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ ، وَأَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ [١٠٢ظ] أعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كانتا فِكاكَه منَ النَّارِ ، يُجْزَى بكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظامِهِما[2] عَظْمًا مِنْ عِظَامِه ، وأَيُّما امْرَأةٍ مُسْلِمةٍ أعْتَقَتِ امْرَأةً مُسْلِمةً ،

= (١١٠) ، وأبو داود (٣٢٥٧) ، والنسائى (٣٧٨٠، ٣٨٢٢) ، وأبو يعلى (١٥٣٥) ، وابن الجارود (٩٢٤) ، وابن حبان (٤٣٦٧) ، والطبرانى (١٣٣١- ١٣٣٧) ، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٧٢) ، والحميدى (٨٥٠) ، وأحمد (١٦٤٣٩) ، والبخارى (١٣٦٣، ٦١٠٥، ٦٦٥٢) ، ومسلم (١١٠) ، وابن ماجه (٢٠٩٨) ، والنسائى (٣٧٧٩) ، وابن حبان (٤٣٦٦) ، والطبرانى (١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٣٠، ١٣٣٨) ، وأبو نعيم فى المعرفة ٣/ ٢٢٦، ٢٢٧، وغيرهم من طرق عن أبى قلابة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٥) ، وما سيأتى برقم (٢٥٣٨) .

(١) هو مرة بن كعب ، وقيل : كعب بن مرة السلمى البهزى ، من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور ، نزل البصرة ، ثم نزل الشام . قال أبو عمر : والصحيح : مرة بن كعب . قال : وقيل : إنهما اثنان وليس بشىء . توفى بالأردن سنة سبع وخمسين .

الاستيعاب ١٣٨٢/٣، أسد الغابة ١٤٩/٥.

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « عظامها » . والمثبت من : د ، والمصادر .

كانَت فِكَاكَها مِنَ النَّارِ، تُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا من عِظَامِهَا »[1] .

١٢٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ سَالِمًا ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ[2] ، عن كَعْبِ بنِ مُرَّةَ ، أو مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ ، قال : دعا رسولُ اللَّهِ ﷺ على مُضَرَ ، فأتيتُه فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ اللَّهَ قد نَصَرَك وأَعْطَاكَ واسْتَجابَ لَكَ ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا ، فَادْعُ اللَّهَ لهُمْ . قال : فقال : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيئًا مَرِيعًا[3] ، طَبَقًا[4] غَدَقًا[5] ، عَاجِلًا غيرَ رَائِثٍ[6] نَافِعًا غيرَ ضَارٍّ » . قال : فما

---

(١) **إسناده منقطع** ؛ سالم لم يسمع من شرحبيل بن السمط . وهذا الحديث واللذان بعده قد جاءوا فى سياق واحد عند بعض المخرجين ، وسأخرجها كلها هنا . فأخرجه البيهقى ٢٧٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٠٩٠) ، وعبد بن حميد (٣٧٢) ، والطحاوى ٣٢٣/١، والطبرانى ٣١٨/٢٠، (٧٥٥) ، والحاكم ٣٢٨/١، والبيهقى ٣٥٥/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٠٩١)، وابن ماجه (١٢٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٤٨٨٣)، وغيرهم من طريق عمرو بن مرة ، به .

و أخرجه ابن المبارك فى مسنده (٢١٣) من طريق آخر عن شرحبيل ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٠٢) .

(٢) فى د : « سمط » .

(٣) المريع : المخصب الناجع .

(٤) أى مالئا للأرض مغطيا لها .

(٥) الغدق : المطر الكبار القطر .

(٦) فى الأصل : « راث » . وفى الهامش : « رائث » ، وأشار إلى نسخة ، ورائث : أى غير متأخر ولا مبطئ .

كانتْ[1] الجُمُعةُ الأُخرَى أو نحوُها حَتَّى مُطِرْنَا[2] .

١٢٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثابتٍ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، أنَّ كَعْبَ بنَ مُرَّةَ قال للنبىِّ ﷺ : يا رسولَ اللَّهِ ، جئْتُك مِن عندِ قَوْمٍ ما يخْطِرُ[3] لهم بَعِيرٌ ، ولا يَتَزَوَّدُ لهم رَاعٍ[4] .

---

(١) بعده فى د : « إلا » .

(٢) **إسناده منقطع** ، كسابقه . وهو جزء من الحديث السابق ، وانظر الحديث الآتى .

وللدعاء على مضر شاهد من حديث أبى هريرة وابن مسعود عند البخارى (١٠٠٦، ١٠٠٧) ، ومن حديث أنس فى الاستسقاء عند البخارى (١٠١٣) ، ومسلم (٨٩٧) ، وفيه : أن السماء أمطرت فى الحال بعد دعاء النبى ﷺ .

(٣) أى ما يحرك ذنبه هزالًا لشدة القحط والجدْب ، يقال : خطر البعير بذنبه يخطِر . إذا رفعه وحطّه ، وإنما يفعل ذلك عند الشبع والسمن . غريب الحديث للخطابى ١/ ٤١٠، النهاية ٢/ ٤٦.

(٤) **إسناده منقطع**؛ سالم لم يسمع من مرة بن كعب . وهو واللذان قبله جاءوا فى سياق واحد ، فانظر تخريجه فى الأول .

وَابِصَةُ بنُ مَعْبَدٍ[1]

١٢٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعتُ هِلالَ بنَ يِسَافٍ ، قال : سَمِعْتُ عمرَو بنَ رَاشِدٍ ، عن وَابِصةَ بنِ مَعْبَدٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّى فى الصَّفِّ وحْدَه ، فأمَرَه أن يُعِيدَ الصَّلَاةَ[2] .

---

(١) هو وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث الأسدى . يكنى أبا سالم ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ، سكن الكوفة ، ثم تحول إلى الرقة ، فأقام بها إلى أن مات بها ، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة ، وكان كثير البكاء ، لا يملك دمعته . وكان له بالرقة عقب من ولده ، عبد الرحمن بن صخر قاضى الرقة أيام هارون الرشيد . الاستيعاب ١٥٦٣/٤، أسد الغابة ٤٢٧/٥.

(٢) **حديث صحيح** . وقد اختلف على هلال بن يساف فيه ؛ فرُوى عنه ، عن عمرو بن راشد ، عن وابصة ، كما هنا . ورُوى عنه ، عن زياد بن أبى الجعد ، عن وابصة . ورُوى عنه ، عن وابصة ، مباشرة . والوجهان الأولان محفوظان كما قال ابن حبان فى الصحيح ، وابن حزم فى المحلى ، وغيرهما . وكذلك الوجه الأخير ، ففيه : عن هلال أن زيادًا أخذ بيده فأوقفه على وابصة ، وقال : إن هذا حدثنى ... فذكره . وانظر المحلى ٥٣/٤، وتهذيب السنن لابن القيم ١/ ٣٣٧، والإرواء ٣٢٣/٢. وقد أخرج الوجه الأول : الطحاوى ٣٩٣/١، والبيهقى ١٠٤/٣ ، والخطيب فى المبهمات ص: ٣٢١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٠٢٩، ١٨٠٣٤) ، وأبو داود (٦٨٢) ، والترمذى (٢٣١) ، والطحاوى ٣٩٣/١، وابن حبان (٢١٩٩) ، والطبرانى ١٤٠/٢٢ (٣٧١) ، وابن حزم فى المحلى ٧٢/٤، والبغوى فى شرح السنة (٨٢٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن حبان (٢١٩٨) ، والطبرانى ١٤٠/٢٢ ، ١٤١ ، (٣٧٢، ٣٧٣) ، من طريق عمرو بن مرة ، به .

وأخرج الوجه الثانى : الحميدى (٨٨٤) ، وأحمد (١٨٠٣١، ١٨٠٣٦) ، والدارمى (١٢٨٩) ، والترمذى (٢٣٠) ، والطحاوى ٣٩٣/١، وابن حبان (٢٢٠٠) ، والطبرانى ٢٢/ ١٤٢ (٣٧٨، ٣٨١) ، والبيهقى ١٠٤/٣، ١٠٥ من طرق عن حصين بن عبد الرحمن ، عن =

....

= هلال بن يساف ، قال : أخذ زياد بن أبي الجعد بيدى ونحن بالرقة ، فقام بى على شيخ يقال له : وابصة بن معبد . فقال زياد : حدثنى هذا الشيخ ... فذكره .

وأخرجه الطبرانى ١٤١/٢٢، ١٤٢ (٣٧٧، ٣٧٩) ، والبيهقى ١٠٤/٣ من طرق عن حصين، به ، دون القصة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٨٢) ، وابن الجارود (٣١٩) ، والطبرانى ١٤١/٢٢ (٣٧٥) من طريق هلال ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٠٣٢) ، والدارمى (١٢٩٠) ، وابن حبان (٢٢٠١) ، والطبرانى ٢٢/ ١٤١- ١٤٣، (٣٧٤، ٣٨٤- ٣٨٦) ، والبيهقى ١٠٥/٣ من طريق زياد ، به .

وأخرج الوجه الثالث : ابن أبى شيبة ١٩٢/٢، وابن ماجه (١٠٠٤) ، والطبرانى ١٤١/٢٢ (٣٧٦) من طريق حصين ، عن هلال ، قال : أخذ زياد بيدى ، وأوقفنى على وابصة ، فقال : ... فذكره . وليس فيه : « حدثنى هذا الشيخ » ، جعله من رواية هلال ، عن وابصة .

وأخرجه الطبرانى ١٤٢/٢٢، ١٤٣ (٣٨٢) من طريق حصين ، عن هلال ، عن وابصة ، بدون القصة .

وأخرجه أحمد (١٨٠٣٣) ، والطبرانى ١٤٣/٢٢ (٣٨٣، ٣٨٧) من طريق هلال ، به .

وقد رُوى الحديث أيضًا من وجوه أخرى عن وابصة بأسانيد فيها مقال . وانظر علل الرازى (٢٧١، ٢٨١، ٤٧٤) ، ومعجم الطبرانى ١٤٤/٢٢، ١٤٥ (٣٨٨، ٣٩٠- ٣٩٨) ، وسنن البيهقى ١٠٥/٣.

وقد ضعف الحديث الشافعى والبزار وابن عبد البر ، ورجح أحمد وأبو حاتم فى العلل (٢٧١) رواية عمرو بن مرة ، بينما رجّح الترمذى وغيره رواية حصين عن هلال عن زياد . ورجح بعضهم تعدد الوقائع ، وانظر لمزيد من البحث : فتح البارى لابن رجب ١٢٧/٧- ١٣١، ونصب الراية ٣٨/٢، وتحفة المحتاج لابن الملقن ٤٦١/١، وتهذيب سنن أبى داود لابن القيم ١/ ٣٣٦، وفتح البارى لابن حجر ٢٦٨/٢. وانظر ما سبق برقم (٩١٧) .

الأَغرُّ ، رَجلٌ من جُهَيْنةَ[1]

١٢٩٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا بُرْدَةَ ، يُحَدِّثُ أنَّه سَمِعَ رَجُلًا مِن جُهَيْنَةَ ، يُقَالُ له : الأغَرُّ . يُحَدِّثُ[2] ابنَ عُمَرَ ، أنه سَمِعَ النبىَّ ﷺ يقولُ : « يا أيُّها النَّاسُ ، تُوبُوا إلى رَبِّكُمْ ، فإنِّى أتُوبُ إليه فى اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ »[3] .

---

(١) هو الأغر المزنى ، ويقال : الجهنى . وهو واحد ، وفرّق ابن الأثير بين المزنى والجهنى ، وليس بشيء ، له صحبة ، كان من المهاجرين . روى عنه أهل البصرة ، وقال أبو نعيم : يعد فى الكوفيين . الاستيعاب ١٠٢/١، أسد الغابة ١٢٥/١، الإصابة ٩٦/١.

(٢) بعده فى ص ، م : « عن » . وهو خطأ . وانظر التحفة ٧٩/١، ٣٢٠/٥.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٧٠٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤٠٠/٢، والبيهقى فى الآداب (١١٦٥) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١٢٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٩/٦، وأحمد (١٧٨٨٠، ١٧٨٨٣، ١٨٣١٨)، وفى الزهد ص : ٣٩، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٢١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٨٠، ١٠٢٨١)، وابن حبان (٩٢٩) ، والطبرانى (٨٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٧٩)، والطبرانى (٨٧٣)، والخطيب ٢٢٠/٥ من طريق مسعر ، عن عمرو بن مرة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٨١، ١٧٨٨٢، ١٨٣١٧)، ومسلم (٢٧٠٢)، وأبو داود (١٥١٥)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٧٦، ١٠٢٧٧)، وابن حبان (٩٣١) ، وحسين المروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١١٤٠) ، والطبرانى (٨٨٨، ٨٨٩)، والحاكم فى معرفة علوم الحديث ص : ١١٥ ، والبيهقى فى الآداب (١١٦٦) من طريق ثابت البنانى ، عن أبى بردة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٨) ، وما سيأتى برقم (٢٠٥٠) .

سَالِمُ بنُ عُبَيْدٍ[1]

١٢٩٩- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا وَرْقَاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن هِلالِ بنِ يِسَافٍ ، عن خَالدِ بنِ عَرْفَجةَ الأَشْجَعيِّ ، قال : كانوا يَسِيرونَ مع سالمِ بنِ عُبَيْدٍ الأَشْجَعيِّ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فقال : السَّلامُ عَلَيْكُمْ . فقال سَالِمٌ : وعَلَيْكَ[2] وعَلَى أُمِّكَ . ثُمَّ سارَ ساعةً ، ثم قال للرَّجُلِ : لعلَّك كَرِهْتَ ما قُلْتُ لكَ ؟ قال : وَدِدْتُ أنَّكَ لم تَكُنْ ذكَرْتَ أُمِّي بخَيْرٍ ولا شَرٍّ[3] . فقال : إنَّما أُحدِّثُكَ ما شَهِدتُ[4] مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ عَطَسَ (٥رَجُلٌ عندَه٥) ، فقال : السَّلامُ عليكم . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وعَلَيْكَ وَعَلى أُمِّكَ ؛ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فلْيَقُلْ : الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالمينَ - أَو الحَمْدُ للَّهِ عَلى كُلِّ حَالٍ - وَلْيَقُلْ له أَخُوه : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . ولْيَقُلْ هُوَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لى ولَكُمْ »[6] .

---

(١) هو سالم بن عبيد الأشجعى ، من أهل الصفة ، ثم سكن الكوفة ، صحابى ، روى له أصحاب السنن حديثين . الاستيعاب ٥٦٦/٢ ، أسد الغابة ٢/ ٣١٠، الإصابة ٣/ ١٠.

(٢) بعده فى ص ، م : « السلام » .

(٣) فى د : « بشر » .

(٤) فى هامش خ : « سمعت » . وأشار إلى نسخة .

(٥ - ٥) فى د : « عنده رجل » .

(٦) **إسناده ضعيف** . خالد بن عرفطة مجهول ، وفى إسناده اختلاف على منصور ، فقد رواه ورقاء عنه - وروايته عنه ضعيفة - كما هنا ، وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٠٧/٤، والطحاوى ٤/ ٣٠١، والخطيب فى تلخيص المتشابه ص : ٧١٤ من طريق المصنف . =

....

= وأخرجه أبو داود (٥٠٣٢)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٥٩)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣٠٠)، وابن قانع فى معجمه ٢٨٣/١ من طرق عن ورقاء، به.

ورواه جرير وأبو عوانة - فى رواية عنه - وإسرائيل والثورى - من رواية أبى أحمد الزبيرى عنه - عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد بلا واسطة.

أخرجه البخارى فى التاريخ ١٠٦/٤، وأبو داود (٥٠٣١)، والترمذى (٢٧٤٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٥٣- ١٠٠٥٥)، وابن حبان (٥٩٩)، والطبرانى (٦٣٦٨)، والحاكم ٤/ ٢٦٧، وقال: الوهم فى رواية جرير هذه ظاهر، فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره، وبينهما رجلٌ مجهول. اهـ.

ورواه الثورى - من طريق يحيى القطان وحسين بن حفص الأصبهانى وغيرهما - وأبو عوانة - من رواية يحيى بن إسحاق السيلحينى عنه - عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن سالم.

أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٥٦)، والطبرانى (٦٣٦٩)، والحاكم ٢٦٧/٤.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٦٢٤) من طريق زائدة، والطحاوى ٣٠١/٤ من طريق حبان بن هلال، عن أبى عوانة، ومن طريق قيس بن الربيع - ثلاثتهم - عن منصور، به، وفيه: «رجل من أشجع».

وأخرجه الحاكم ٢٦٧/٤ من طريق زائدة، وفيه «رجل من النخع». وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٠٧/٤ من طريق أبى عوانة، وفيه: «رجل من آل عرفطة».

ورواه معاوية بن هشام، عن الثورى، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عرفجة، عن سالم. أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٥٨).

ورواه يحيى القطان، عن الثورى، عن منصور، عن هلال، عن رجل من آل خالد بن عرفجة، عن آخر، عن سالم.

أخرجه البخارى فى التاريخ ١٠٧/٤- وليس فيه «من آل خالد بن عرفجة» - وأحمد (٢٣٩٠٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٥٧)، وقال النسائى: وهذا الصواب عندنا، والأول خطأ.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٩٢).

قَيْسُ بنُ أبى غَرَزَةَ[1]

١٣٠٠- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائِلٍ ، يُحدِّثُ عن قَيْسِ بنِ أبى غَرَزَةَ ، قال : خَرَجَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى السُّوقِ ونحنُ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ[2] ، ونحنُ نُسمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فسمّانا باسمٍ أحْسَنَ ممَّا سمَّينا بِهِ أنفُسَنا[3][4] .

١٣٠١- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبَةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثَابتٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن قَيْسِ بنِ أبى غَرَزَةَ ، قال : قال لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إنَّهُ يُخَالِطُ سُوقَكُمْ هذهِ لَغْوٌ وَحَلِفٌ ، فَشُوبُوهُ[5] بِصَدَقةٍ ، أو بشَىْءٍ مِنْ صَدَقةٍ »[6] .

---

(١) هو قيس بن أبى غرزة - بفتح المعجمة والراء ثم الزاى المنقوطة - ابن عمير بن وهب بن حراق ، الغفارى ، وقيل الجهنى ، أو البجلى . كوفى له صحبة ، سكن الكوفة ومات بها . له حديث واحد ليس غيره ، ومنهم من يجعله حديثين - كما عند المصنف هنا . الاستيعاب ٣/ ١٢٩٧ ، الإصابة ٥/٤٩٣ .

(٢) هى الأحمال ، وكل شىء حملته ، فقد وسقته ، يقال : وسقت النخلة إذا حملت .

(٣) أى سماهم الرسول ﷺ بالتجار ، كما فى الحديث الآتى .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى ١٨/٣٥٥ (٩٠٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٨٠، ١٨٤٩٠) ، وأبو داود (٣٣٢٦) ، والترمذى (١٢٠٨) ، وابن ماجه (٢١٤٥) ، والطبرانى ١٨/٣٥٥ (٩٠٧، ٩٠٨) ، والبيهقى ٥/٢٦٥، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به . وقال الترمذى : صحيح . وانظر تخريج الحديث الآتى .

(٥) أى اخلطوه .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الحاكم فى معرفة علوم الحديث ص : ١٥٨، والبيهقى ٥/ ٢٦٦=

حَرْمَلَةُ العَنْبَرِيُّ[1]

١٣٠٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قال : حدَّثنى ضِرْغَامةُ بنُ عُلَيْبَةَ بنِ حَرْمَلَةَ العَنْبَرِيُّ ، قال : حَدَّثنى أبى ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى رَكْبِ الحَىِّ ، فصلَّى بنا صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فجعَلتُ أنْظُرُ إلى الذى إلى جَنْبِى ، فما أكَادُ أن أعْرِفَه . أى مِنَ الغَلَسِ[2][3] .

= من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦١٨٢، ١٦١٨٣)، والطبرانى ١٨/٣٥٥ (٩٠٩)، وابن عدى ٢/ ٨١٤، والحاكم ٢/٦٥، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسدد وأحمد بن منيع فى مسنديهما - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (١٥٨٧، ١٥٨٩) - والطبرانى والحاكم فى الموضعين السابقين من طريق سفيان وغيره عن حبيب ابن أبى ثابت ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٣٨)، وأحمد (١٦١٨١)، وأبو داود (٣٣٢٧)، والترمذى (١٢٠٨)، والنسائى (٣٨٠٦- ٣٨٠٩، ٤٤٧٥)، والطبرانى ١٨/٣٥٤- ٣٥٨ (٩٠٣- ٩٠٨، ٩١٠- ٩٢٠)، والحاكم ٢/٥ ، وغيرهم من طرق عن أبى وائل ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح ، ولا نعرف لقيس عن النبى ﷺ غير هذا ، وكذلك صححه الجورقانى ٢/ ١١٥.

(١) هو حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : ابن أوس . العنبرى ، نزل البصرة وعداده فى أهلها، قيل أن له صحبة ، وهو جد حبان بن عاصم لأمه ، وجد صفية ودحيبة ابنتى عليبة لأبيهما ، وقد ينسب لجده فيقال : حرملة بن إياس . وفرق بينهما بعضهم كالبغوى ، ورد ذلك الذهبى وذكره البغوى فى الكنى فقال : أبو عليبة العنبرى ، سكن البصرة . ونقل بسند له أن حرملة كان أحد المصلين ، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام . تهذيب الكمال ٥/ ٥٤٢، الإصابة ٢/ ٥١.

(٢) الغلس : ظلمة آخر الليل .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة ضرغامة وأبيه . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد ، وقد =

١٣٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا قُرَّةُ ، قال : حَدَّثنا ضِرْغَامةُ ، قال : حَدَّثنى أبى ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى رَكْبٍ مِن[(١)] الحىِّ ، فلمَّا أردْتُ الرُّجُوعَ ، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَوْصِنى . قال : « اتَّقِ اللَّهَ ، وَإِذَا كُنْتَ فى مَجْلِسٍ فَقُمْتَ منهم[(٢)] فسمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ ما يُعْجِبُكَ فَأْتِه ، وإذا سَمِعْتَهُمْ يقُولُونَ ما تَكْرَهُ فَلا تَأْتِه »[(٣)] .

= أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٩٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٥٨/١ من طريق المصنف ، وعند أبى نعيم الحديث الثانى فقط .

وأخرجه ابن سعد ٥٠/٧، وعبد بن حميد (٤٣٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٩١، ١١٩٢)، والطبرانى (٣٤٧٦) من طرق عن قرة، به .

وأخرجه الطحاوى ١٧٧/١ من طريق قرة ، به ، بالحديث الأول .

وأخرجه أحمد (١٨٧٤٢) من طريق قرة ، بالحديث الثانى فحسب . وانظر الإصابة ٥١/٢.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٢٢٢) ، وأبو نعيم ٣٥٩/١ من طريق آخر عن حرملة بمعناه .

وفى وقت صلاة الفجر أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٣١٩) .

(١) سقط من : د .

(٢) فى د ، ص ، م ، وهامش خ : « منه » .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه ، وهو جزء منه .

جَابِرُ بنُ سُلَيْمٍ الهُجَيْمىُّ[(١)]

١٣٠٤- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا قُرَّةُ بنُ خَالدٍ ، قال : حَدَّثنا قُرَّةُ بنُ موسى ، عن جَابرِ بنِ سُلَيم الهُجَيْمىِّ ، قال : انتهَيْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُحْتَبٍ فى بُرْدَةٍ له ، كأنِّى أنْظُرُ إلى هُدَّابِهَا[(٢)] على قَدَمَيه ، فقلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِى . قال : « اتَّقِ اللَّهَ ، ولا تَحْقِرَنَّ مِن المعْرُوفِ شيئًا ، ولو أنْ تُفْرِغَ مِن دَلْوِكَ فى إناءِ المُسْتَسْقِى ، وَأنْ تَلْقَى أخَاكَ ووَجْهُكَ إليه مُنْبَسِطٌ ، وَإيَّاكَ وإسْبَالَ الْإِزَارِ ؛ [(٣)]فإنَّ إسْبَالَ الإِزَارِ[(٣)] مِنَ المَخِيلَةِ ، ولا يُحِبُّها اللَّهُ ، وإنِ امرؤٌ شَتَمكَ وعَيَّرَكَ بأَمْرٍ هُوَ فيكَ ، فلا تُعَيِّرْه بأَمرٍ هُوَ فيه ، ودَعْه يكُونُ وبَالُه عَلَيْه ، وأَجْرُه لَكَ ، ولا تَسُبَّنَّ شَيْئًا » . قال : فما سَبَبْتُ بَعدَ قَوْلِ[(٤)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَابَّةً ولا إنْسَانًا[(٥)] .

---

(١) هو جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر ، والأول أصح ، أبو جُرَىّ ، الهجيمى ، التميمى ، من بنى أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم ، له صحبة ، وقد نزل البصرة . الاستيعاب ١/ ٢٢٥، الإصابة ١/ ٤٣١.

(٢) الهداب : هى الخيوط التى تبقى فى طرفى الثوب دون أن يكمل نسجها .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) سقط من : د .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة قرة بن موسى ، ولكنه متابع . أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٨٥) ، وابن قانع ١٤٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٣/٧، والنسائى فى الكبرى (٩٦٩٢، ٩٦٩٣) ، وابن حبان (٥٢١) من طريق قرة بن خالد به .

ورواه كذلك عقيل بن طلحة السلمى وأبو تميمة الهجيمى ، وعبد ربه الهجيمى ، وابن =

عَسْعَسُ بنُ سَلَامَةَ[1]

١٣٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ ، عن الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ ، عن عَسْعَسِ بنِ سَلَامَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان في سَفَرٍ ، ففقَدَ رَجُلًا مِن أصْحَابِهِ ، فأُتِيَ به ، فقال : إنِّي أرَدْتُ أن أخْلُوَ بِعِبادَةِ ربِّي ، وأعْتَزِلَ النَّاسَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فلا تَفْعَلْه ، وَلَا يَفْعَلْه أحَدٌ مِنْكُمْ » . قالها ثلاثًا ، « فَلَصَبْرُ سَاعةٍ في بَعْضِ مَوَاطِنِ المُسْلِمِينَ ، خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ أرْبعينَ عَامًا خَالِيًا[2] »[3] .

= سيرين ، وغيرهم عن جابر بن سليم ، به .

أخرجه ابن سعد ٤٣/٧، ٤٤، وأحمد (٢٠٦٥١، ٢٠٦٥٢، ٢٠٦٥٥، ٢٣٢٥٣) ، وهناد في الزهد (٨٤١) ، وحسين المروزى في زوائد الزهد على ابن المبارك (١٠١٧) ، والبخارى في التاريخ الصغير ١١٧/١، ١١٨، وأبو داود (٤٠٧٥) ، والترمذى (٢٧٢١) ، والنسائى في الكبرى (٩٦٩٤، ٩٦٩٥، ٩٦٩٩، ١٠١٤٩- ١٠١٥٢) ، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٨٠٧) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبى ﷺ ص : ١٠٩، ١١٣، ٢٤١، والدولابى ١/ ٢٢، ٦٦، وابن حبان (٥٢٢) ، والحاكم ١٨٦/٤، وغيرهم . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر علل الرازى ٣٢٥/٢ (٣٤٩٤) .

ولأول الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (١٠٧١، ١١٣١) ، وفى الإسبال . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) ، وفى السب . انظر ما سبق برقم (٩٩٩، ١١٧٦) .

(١) هو عسعس بن سلامة ، أبو صفرة التميمى البصرى ، له ذكر في صحيح مسلم في حديث لجندب بن عبد الله ، حديثه مرسل ، ولم يسمع من النبى ﷺ ، قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت . الاستيعاب ١٢٣٩/٣ ، الإصابة ٤/ ٤٩٩.

(٢) زيادة من : د ، وهى في سنن البيهقى ١٠/ ٨٩.

(٣) **إسناده مرسل** ، عسعس بن سلامة لم تثبت صحبته . كما سبق في الترجمة . =

عَمْرُو بنُ حُرَيْثٍ[1]

١٣٠٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، حدَّثنا المسْعُودِىُّ ، عن الوليدِ بنِ سَرِيعٍ ، عن عمرِو بنِ حُرَيثٍ ، قال : صلَّيْتُ خَلْفَ النبىِّ ﷺ الصُّبْحَ[2] فقَرَأَ بـ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، فلمّا أتَى على هذه الآيةِ : ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ . قلْتُ فى نَفْسى : ما اللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ ، والصُّبْحُ إذَا تَنفَّسَ ؟[3] .

= والحديث أخرجه البيهقى ٨٩/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الحارث فى مسنده (٦١٩- بغية) عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، به .

وللحديث شواهد ، منها حديث ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٨٨) ، وانظر (٢٧٨٣) ، وحديث أبى أمامة عند أحمد (٢٢٣٤٥) ، وحديث أبى هريرة عند الترمذى (١٦٥٠) .

(١) هذا المسند وحديثه سبق برقم (١١٥١) .

(٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** ، وهو مكرر رقم (١١٥١) .

قيسُ بنُ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ[1]

١٣٠٧- حدثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أبو داود، قال: حَدَّثنا شعبةُ عن الحَكَمِ، عن القاسمِ بنِ مُخَيْمِرَةَ، عن عمرِو بنِ شُرَحْبِيلَ، عن قيسِ ابنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، قال: كُنَّا نصُومُ عَاشُوراءَ، ونُعْطِى زَكاةَ الفِطْرِ قبلَ أن يَنْزِلَ علينا صَوْمُ رَمَضَانَ والزَّكَاةُ، فلمّا نزَلا لم نُؤْمَرْ بهما[2] ولم نُنْهَ عنهما[3]، وكُنَّا نفعَلُه[4].

---

(١) هو قيس بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن حارثة الأنصارى، الخزرجى، يكنى أبا الفضل، وقيل: أبا عبد الله. وقيل: أبا عبد الملك. وكان رضى الله عنه من كرام أصحاب رسول الله ﷺ ودهاتهم، صحب النبى ﷺ هو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد، وأعطاه الرسول ﷺ الراية يوم فتح مكة، إذ نزعها من أبيه؛ لشكوى قريش من سعد يومئذ، وشهد مع على الجمل وصفين والنهروان هو وقومه، ولم يفارقه حتى قتل، وكان مع الحسن بن على، فلما صالح الحسن معاوية، رجع قيس إلى المدينة فأقام بها، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين، وقيل: سنة تسع وخمسين فى آخر خلافة معاوية. وقيل: مات سنة خمس وثمانين فى خلافة عبد الملك. الاستيعاب ٣/ ١٢٨٩، التجريد ٢/ ٢٠، الإصابة ٥/ ٤٧٣.

(٢) فى د: «به».

(٣) فى د: «عنه».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٢٥٩) من طريق المصنف.

وأخرجه النسائى (٢٥٠٥)، وفى الكبرى (٢٢٨٥، ٢٨٤٢)، والطحاوى ٢/ ٧٥، وفى المشكل (٢٢٥٨، ٢٢٦٠، ٢٢٦١)، وأبو نعيم ٦/ ٨٤ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الطبرانى ١٨/ ٣٤٩ (٨٨٨) من طريق ابن أبى ليلى، عن الحكم، به.

وخالف سلمةُ بنُ كهيل الحكمَ فى إسناده، فرواه عن القاسم بن مخيمرة، عن أبى عمار الهمدانى، عن قيس. =

١٣٠٨- **حدثنا** أبو داودَ، قال: حَدَّثنا شعبةُ، قال: أخبرَنى أبو إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ الأسْوَدَ بنَ يزيدَ يقولُ: ما رَأَيْتُ أحدًا كان آمَرَ بصَوْمِ عَاشُوراءَ مِن علىِّ بنِ أبى طالبٍ وأبى موسى، رَحِمَهُما اللَّهُ[1][2].

= أخرجه عبد الرزاق (٥٨٠١) ، وابن أبى شيبة ٥٦/٣، وأحمد (١٥٥١٥، ٢٣٨٩١، ٢٣٨٩٤)، وابن ماجه (١٨٢٨)، والنسائى (٢٥٠٦)، وفى الكبرى (٢٢٨٦، ٢٨٤١)، وأبو يعلى (١٤٣٤)، والطحاوى فى المشكل (٢٢٦٢)، والطبرانى ٣٤٩/١٨ (٨٨٦، ٨٨٧)، والبيهقى ١٥٩/٤، وغيرهم من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل، به.

قال النسائى: سلمة بن كهيل خالف الحكم فى إسناده، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل.

وقد تقدم بنحو هذا اللفظ عند المصنف برقم (٨٢١) فى مسند جابر بن سمرة. وانظر ما سبق برقم (٦٣٦).

(١) هذا الحديث ساقط من: د، وكان من حقه أن يكون فى مسند على، أو فى مسند أبى موسى، ولعل إلحاقه هنا لعلاقة متنه بالذى قبله. والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح**. عزاه الحافظ فى المطالب (١١٢٩) إلى المصنف. وقال: هذا إسناد صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٣٦)، وابن أبى شيبة ٥٦/٤، والبغوى فى الجعديات (٢٥٣٦)، والبيهقى ٢٨٦/٤ من طرق عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٦/٤ عن أبى الأحوص، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على وحده، وانظر الحديث السابق.

أبو حُمَيْدٍ السَّاعِدِىُّ[1]

١٣٠٩- حدثنا يُونُسُ، حدَّثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا زَمْعَةُ بنُ صَالحٍ، عن الزُّهْرِىِّ، عن عُرْوةَ بنِ الزُّبيْرِ، عن أبى حُمَيْدٍ السَّاعِدىِّ.

قال [١٠٤و] أبو داودَ: وأخبرَنى ابنُ فَضَالةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن أبى حُمَيْدٍ السَّاعِدىِّ، قال: بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا[2] من الأَسْدِ على عَمَلٍ - أو قال: على الصَّدَقةِ - فلمَّا جاءَ، جَاءَ بمالَيْن، فقال: هذا مَالُكُمْ، وهذه هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ إلىَّ. فبلَغَ ذاكَ[3] النبىَّ ﷺ، فقام خَطِيبًا، ثمَّ قال: «ما بَالُ رِجَالٍ نَبْعَثُهم على بَعْضِ مَا ولَّانا اللَّهُ، فَيَجِىءُ بمالَيْنِ، فيقولُ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ إلىَّ. أفَلَا جَلَسَ[4] فى بَيْتِ أَبيهِ أَوْ فى[5] بَيْتِ أُمِّهِ، يَنْظُرُ أَيُهْدَى إليْه أمْ لَا! والَّذِى نَفْسِى بيَدِه، لا يَأْخُذُ أحَدٌ مِنْ هذا المَالِ شَيْئًا بغَيْرِ حَقِّه، إلَّا جاءَ يَوْمَ القِيَامةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِه؛ إنْ كَانَ بَعِيرًا، جَاءَ له رُغَاءٌ[6]، وإنْ كَانَتْ

---

(١) هو أبو حميد الساعدى الأنصارى، من فقهاء الصحابة، مختلف فى اسمه على أقوالٍ كثيرة؛ فقيل: المنذر بن سعد. وقيل: عبد الرحمن بن سعد. وقيل غير ذلك. يعد فى أهل المدينة، توفى فى آخر خلافة معاوية. الاستيعاب ١٦٣٣/٤، السير ٤٨١/٢.

(٢) هو ابن اللُّتْبية، وسماه ابن سعد: عبد اللَّه.

(٣) فى خ، ص، م: «ذلك».

(٤) فى د: «يجلس».

(٥) سقط من: خ، د، ص، م.

(٦) الرغاء: صوت ذوات الخف، وقد رغا البعير، أى ضجَّ.

بَقَرَةً (١ جَاءَ لَهُ١) خُوَارٌ(٢) ، وإنْ كانَتْ شَاةً ، جَاءَتْ تَيْعِرُ(٣) » . ثُمَّ قال : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَفَع يَدَيْهِ حتى رأيتُ عُفْرَةَ(٤) إِبْطَيْه ، ثم قال : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

قال أبو حُمَيدٍ : بَصُرَ عَيْنَايَ وسَمِعَ أُذُنِي(٥) مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، والشَّاهِدُ على ذلك زيدُ بنُ ثابتٍ ، تَحُكُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَه عندَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٦) .

(١ - ١) فى د : « جاء وله » ، وفى ص : « جاءت له » ، وفى م : « جاء لها » .

(٢) أى صياح .

(٣) أى تصيح .

(٤) العفرة - بضم العين وفتحها ، وسكون الفاء ، وقد تفتح -: بياض ليس بالناصع .

(٥) فى د، م : « أذناى » .

(٦) **حديث صحيح** ، وفى إسناد المصنف زمعة وابن فضالة ، وهما يتعاضدان ، وقد توبعا . وأخرجه الحميدى (٨٤٠) ، وأحمد (٢٣٦٤٦) ، والدارمى (١٦٧٦، ٢٤٩٦) ، والبخارى (٩٢٥، ٢٥٩٧، ٦٦٣٦، ٧١٧٤)، ومسلم (١٨٣٢)، وأبو داود (٢٩٤٦)، وابن خزيمة (٢٣٣٩)، ووكيع فى أخبار القضاة ٥٧/١، والبيهقى ١٥٩/٤، ١٣٨/١٠ من طرق عن الزهرى، به .

وأخرجه الحميدى (٨٤٠) ، والبخارى (١٥٠٠، ٦٩٧٩، ٧١٩٧) ، ومسلم (١٨٣٢) ، وابن زنجويه فى الأموال (٩٨٠) ، وابن خزيمة (٢٣٤٠) ، وابن حبان (٤٥١٥)، والبيهقى ٤/ ١٥٩ من طرق عن هشام بن عروة ، به .

وأخرجه مسلم (١٨٣٢)، وابن خزيمة (٢٣٨٢) من طريق أبى الزناد ، عن عروة ، به .

ورواه إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، به ، بلفظ : « هدايا العمال غلول » .

أخرجه أحمد (٢٣٦٤٩)، والبزار (١٥٩٩- كشف) ، ووكيع فى أخبار القضاة ٥٩/١، =

وأبو سَيَّارَةَ المُتَعِىُّ[1]

١٣١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا سعيدُ ابنُ عبدِ العَزيزِ ، عن سُلَيْمانَ بنِ موسى ، عن أبى سَيَّارَةَ المُتَعِىِّ ، قال : قلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ لى نَحْلًا[2] . قال : « أَدِّ العُشْرَ » . قال[3] : قلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، احْمِ لى جَبَلَها . فحَمَاه لى[4] .

= وابن عدى ٢٩٥/١، والبيهقى ١٣٨/١٠.

قال البزار : رواه إسماعيل بن عياش ، فاختصره وأخطأ فيه ؛ إنما هو : عن الزهرى ، عن عروة ، عن أبى حميد ، أن النبى ﷺ بعث رجلًا على الصدقة . اهـ . وانظر الفتح ٥/ ٢٢١، ١٣/ ١٦٤. وانظر ما سبق برقم (١١٨٢) .

(١) هو أبو سيارة المتعى ، ثم القيسى ، شامى ، اختلف فى اسمه ؛ فقيل : اسمه عميرة . وقيل : عمير بن الأعلم . معدود فى الصحابة . الاستيعاب ١٦٨٦/٤، أسد الغابة ١٦١/٦.

(٢) فى م : « نخلًا » .

(٣) سقط من : خ ، ص .

(٤) **إسناده منقطع** ؛ سليمان بن موسى لم يسمع من أبى سيارة . وأخرجه البيهقى ١٢٦/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٩٧٣) ، وأبو عبيد فى الأموال (١٤٨٨) ، وابن سعد ٤١٨/٧، وابن أبى شيبة ١٤١/٣، وأحمد (١٠٠٨٩) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢٠١٦) ، وابن ماجه (١٨٢٣) ، وأبو يعلى - كما فى نصب الراية ٣٩١/٢- والطبرانى ٣٥١/٢٢، ٣٥٢ (٨٨٠، ٨٨١) ، وغيرهم من طرق عن سعيد بن عبد العزيز ، به .

قال البخارى وأبو حاتم وغيرهما : لم يلق سليمان بن موسى أبا سيارة ، والحديث مرسل .

وقال الترمذى : وليس فى زكاة العسل شىء يصح . وانظر العلل الكبير للترمذى ص : ١٠٢، ونصب الراية ٣٩١/٢، والتلخيص الحبير ١٦٧/٢، ١٦٨، وجنة المرتاب ص : ٣١٩، والتحديث ص : ٩١ .

وفى الباب عن عبد اللَّه بن عمرو عند أبى داود (١٦٠٠) ، والنسائى (٢٤٩٨) ، =

عُمَيْـرٌ مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ[1]

١٣١١ - حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا ابنُ المُبارَكِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمىِّ ، عن محمَّدِ بنِ زيدِ بنِ قُنْفُذٍ ، قال : حَدَّثنى عُمَيرٌ مَوْلَى آبى اللَّحْمِ - وهو بَطْنٌ من غِفَارَ - قال : شَهِدْتُ مع سَيِّدِى خَيْبرَ ، فلمّا فُتِحَتْ ، سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أنْ يَقْسِمَ لى ، فأبَى أن يَقْسِمَ لى ، وأعْطَانى مِن خُرْثِىِّ[2] المَتَاعِ[3] .

= والبيهقى ١٢٦/٤، وعن أبى هريرة عند عبد الرزاق (٦٩٧٢) ، والبيهقى ١٢٦/٤. وانظر ما سيأتى برقم (١٣٢٦) .

(١) هو عمير مولى آبى اللحم الغفارى ، له صحبة ، شهد مع مولاه آبى اللحم خيبر ، وسمع منه وحفظ ، عاش إلى نحو السبعين . الاستيعاب ٣/ ١٢١٢، الإصابة ٤/ ٧٣١.

(٢) الخرثى : بالضم ، أثاث البيت ، أو أردأ المتاع والغنائم .

(٣) **حديث صحيح** . ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قديمة صحيحة ، وقد توبع ابن لهيعة عليه . وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٦٨/١٧ (١٣٢) من طريق عبد الله بن لهيعة ، به .

ورواه بشر بن المفضل وحفص بن غياث وعبد الرحمن بن إسحاق وهشام بن سعد وغيرهم ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، به .

أخرجه عبد الرزاق (٩٤٥٤) ، وأبو عبيد فى الأموال (٨٨٢) ، وابن أبى شيبة ٤٠٦/١٢، وأحمد (٢١٩٩٠، ٢١٩٩١) ، وابن زنجويه فى الأموال (٨٨٩) ، والدارمى (٢٤٧٨) ، وأبو داود (٢٧٣٠) ، والترمذى (١٥٥٧) ، وابن ماجه (٢٨٥٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٦٧١، ٢٦٧٢) ، وابن الجارود (١٠٨٧) ، وابن حبان (١٦٦٩) ، والطبرانى ٦٧/١٧ (١٣١، ١٣٣) ، والحاكم ١٣١/٢، والبيهقى ٣٣٢/٦ ، وغيرهم .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وقال البيهقى : أخرج مسلم بهذا =

أبو أبى العُشَراءِ[1]

١٣١٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى العُشَراءِ ، عن أبيه ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إلَّا فى اللَّبَّةِ[2] أو[3] الحَلْقِ ؟ [١٠٤ظ] قال : « لَوْ طَعَنْتَ فى فَخِذِهَا [4]لأَجْزَأَ عنكَ[4] » . قال أبو داودَ : يعنى فى المُتَرَدِّيَةِ فى البِئْرِ[5] .

= الإسناد حديثًا آخر فى الزكاة ، وهذا المتن أيضًا صحيح على شرطه . اهـ .

وفى صحيح مسلم (١٨١٢) أن ابن عباس سُئل عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما ؟ فقال : ليس لهما شىء إلا أن يحذيا . وانظر سنن البيهقى ٣٤٧/٦، وما سيأتى برقم (١٥٣٨) .

(١) اسمه مالك بن قهطم ، ويقال : قحطم . وهو والد أبى العشراء الدارمى . واختلف فى اسم أبى العشراء ، فقيل : اسمه أسامة بن مالك . وقيل : عطارد . وقيل غير ذلك ، واختلف فى إثبات الصحبة لأبى العشراء ، فالصواب أنها لأبيه . الاستيعاب ١٣٥٧/٣، الإصابة ٧٤٥/٥. تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٠/٢، التجريد ٢/ ٤٨، الإصابة ٥/ ٧٤٥.

(٢) اللبة : وسط الصدر والمنحر ، وقيل : هى العظام التى فوق الصدر وأسفل الحلق بين الترقوتين ، وفيها تنحر الإبل .

(٣) فى خ ، ص ، م : « و » .

(٤ - ٤) فى خ ، ص : « لأجزأ » . وفى د : « أجزأ عنك » . وفى م : « لأجزأه » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى العشراء ، قال البخارى فى التاريخ : فى حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٣٩٣/٥، وأحمد (١٨٩٦٧- ١٨٩٧٠) ، وعبد بن حميد (٤٧٣) ، والدارمى (١٩٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٢٢/٢، وأبو داود (٢٨٢٥) ، والترمذى (١٤٨١) ، والنسائى (٤٤٢٠) ، وابن ماجه (٣١٨٤) ، وأبو يعلى (١٥٠٣، ١٥٠٤، ٦٩٤٣) ، وابن الجارود (٩٠١) ، وتمام الرازى فى جزء حديث أبى العشراء (١- ٢٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥٧/٦، ٣٤١، والبيهقى ٢٤٦/٩ من طرق عن حماد بن سلمة ، به . =

وعمرو بنُ خَارِجَة[1]

١٣١٣- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا هشامٌ ، عن قَتَادةَ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن عمرِو بنِ خَارِجَةَ ، قال : إنِّى لتحتَ جِرَانِ[2] نَاقَةِ رسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وإنَّها لتقْصَعُ بِجِرَّةٍ[3] ، وإنَّ لُعَابَها ليَسِيلُ بينَ كَتِفَيَّ ، فسَمِعْتُه يقُولُ : « إنَّ اللَّهَ قد أعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّه ، وَلَا تَجُوزُ[4] لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، الوَلَدُ للفِرَاشِ ، وللْعَاهِرِ الحَجَرُ ، وَمَنِ ادَّعى إلى غَيْرِ أَبيه ، أوِ انْتَمَى إلى غَيْرِ مَوَالِيه ، فَعَلَيْه لَعْنَةُ اللَّهِ والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أجْمَعِينَ ، لا يُقْبَلُ مِنْه صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ »[5] .

= قال الترمذى : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة .

وأخرجه تمام (٢٧- ٢٩) من طريقين ضعيفين عن أبى العشراء ، به .

وانظر علل الترمذى الكبير ص : ٢٤٢ ، ونصب الراية ٢٠٢/٤، والتلخيص الحبير ١٣٤/٤، وتهذيب الكمال ٨٦/٣٤ . وانظر ما سبق برقم (١٠٠٥) .

(١) هو عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدى ، وقد قلبه بعض الرواة فقال : خارجة بن عمرو . والأول أصح ، كان حليفًا لأبى سفيان بن حرب فى الجاهلية ، وقيل : إنه أشعرى . وقيل : أنصارى . وقيل : جمحى . والمشهور أنه أشعرى ، سكن الشام ، حديثه عن أهل البصرة ، وكان رسول أبى سفيان إلى رسول اللَّه ﷺ . الاستيعاب ١١٧٤/٣، الإصابة ٢٢٥/٢، ٦٢٧/٤.

(٢) الجران من الناقة والبعير : باطن العنق ، من المذبح إلى المنحر .

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « بجرتها » . ومعنى : تقصع الناقة بجِرَّة : أى تخرج من بطنها ما تمضغه ، ثم ترده إلى جوفها ، والقصع : شدة المضغ ، وضم بعض الأسنان على البعض . مجمل اللغة ٣/ ٧٥٤، النهاية ٤/ ٧٢.

(٤) فى د ، ص ، م : « يجوز » .

(٥) **حديث حسن** . وإسناده هنا ضعيف ؛ لانقطاعه بين شهر بن حوشب وعمرو بن خارجة . =

....

= وقد اختلف في إسناده على قتادة على ثلاثة أوجه ؛ فرُوى عنه كما هنا . وعنه ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة . وعنه ، عن عمرو بن خارجة مباشرة .

وقد خالف مسلمُ بنُ إبراهيم المصنفَ فيه ؛ فرواه عن هشام ، به ، بزيادة عبد الرحمن بن غنم. أخرجه الدارمي (٢٥٣٢، ٣٢٦٣) ، والطبراني ٣٢/١٧ (٦٠) ، وانظر التحفة ٨/ ١٥١.

وأخرجه بالوجه الأول كرواية المصنف : أحمد (١٧٧٠١، ١٨١٠٧) ، والطبراني ٣٥/١٧ (٦٧) من طريق همام ، عن قتادة ، به . وانظر التحفة ٨/ ١٥١.

ورواه بالوجه الثاني : شعبة وأبو عوانة وابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهم ، عن قتادة به ، بزيادة عبد الرحمن بن غنم في إسناده .

أخرجه أحمد (١٧٧٠٠ -١٧٧٠٢، ١٧٧٠٥ -١٧٧٠٧، ١٨١٠٦ -١٨١٠٨، ١٨١١١ - ١٨١١٣) ، والترمذي (٢١٢١)، والنسائي (٣٦٤٣، ٣٦٤٤) ، وابن ماجه (٢٧١٢) ، وأبو يعلى (١٥٠٨) ، والطبراني ٣٣/١٧، ٣٤ (٦١، ٦٤، ٦٥) ، والدارقطني ٤/ ١٥٢، والبيهقي ٢٦٤/٦. وانظر التحفة ١٥١/٨.

ورواه هشيم ، عن طلحة أبي محمد الباهلي ، عن قتادة ، واختلف عنه ؛ فرواه سعيد بن منصور عنه في السنن ١٥٠/١ ، كرواية همام .

ورواه زحمويه ، عن هشيم عند بحشل في تاريخ واسط ص: ١١٦، والطبراني ٣٤/١٧ (٦٣) كرواية الجماعة عن قتادة .

ورواه مطر الوراق ، واختلف عليه ؛ فرواه ابن أبي عروبة ، عنه ، كرواية الجماعة عن قتادة .

أخرجه أحمد (١٧٧٠٦ م ، ١٨١١٢ م) ، وانظر التحفة ١٥١/٨.

ورواه معمر عنه ، كرواية همام . أخرجه عبد الرزاق (١٦٣٠٦، ١٦٣٧٦) .

ورواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن قتادة ، عن عمرو بن خارجة ، فلم يذكر شهرًا ولا ابن غنم . أخرجه النسائي (٣٦٤٥) ، والطبراني ٣٥/١٧ (٦٨) .

وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٨١٧) : عن عبد الرحمن بن غنم أصح . اهـ .

وأخرج عبد الرزاق (١٦٣٠٧) عن سفيان ، عن ليث ، عن شهر ، قال : أخبرني من سمع النبي ﷺ .

وأخرجه أحمد (١٧٦٩٩) عن عبد الرزاق ، به ، وزاد : وعن ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن خارجة . وانظر ما سبق برقم (١٢٢٣) .

خُزَيْمةُ بنُ ثَابتٍ[١]

١٣١٤- حدثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا سَلَّامٌ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن أبي عبدِ اللَّهِ الجَدَلِيِّ، عن خُزَيْمةَ بنِ ثابتٍ الأنْصَاريِّ، قال: جعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للمُسَافرِ المسْحَ ثَلاثًا، ولو استزدْنَا لَزَادَنَا[٢].

---

(١) هو خزيمة بن ثابت بن الفاكِه بن ثعلبة الخطمى، أمه كبشة بنت أوس الساعدية، أبو عمارة من السابقين الأولين، شهد بدرًا وما بعدها، وقيل: أول مشاهده أحد. وكان يكسر أصنام بنى خطمة، وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح. وقد قال عنه النبى ﷺ: «من شهد له خزيمة فحسبه». فقد جعل النبى ﷺ شهادته شهادة رجلين. استشهد رضى اللَّه عنه بصفين، وكان فى جيش على. الاستيعاب ٢/٤٤٨، الإصابة ٢/٢٧٨.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**؛ إبراهيم التيمى لم يسمع من أبى عبد اللَّه الجدلى. وقد اختلف فى إسناد هذا الحديث على أوجه عدة؛ فرُوى عن إبراهيم التيمى، كما هنا. ورُوى عنه، عن عمرو بن ميمون، عن أبى عبد اللَّه الجدلى، عن خزيمة بن ثابت. ورُوى عنه، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة. ورُوى عنه، عن الحارث بن سويد، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة. ورُوى عنه، عن الحارث، عن ابن مسعود وعن عمر، موقوفًا.

ورواه إبراهيم النخعى عن أبى عبد الله الجدلى، عن خزيمة - وهو الحديث الآتى - والنخعى إنما أخذه من التيمى، كما سيأتى.

وأصح هذه الأوجه هو الوجه الثانى من رواية التيمى، عن عمرو بن ميمون، عن أبى عبد اللَّه الجدلى، عن خزيمة. وقد صححه أبو زرعة كما فى علل ابن أبى حاتم (٣١)، وصححه كذلك الترمذى.

أخرجه الطبرانى (٣٧٥٦) من طريق أبى الأحوص سلّام، به. وقال: أسقط أبو الأحوص من الإسناد عمرو بن ميمون. اهـ.

ورواه ابن عيينة وزائدة وجرير وغيرهم، عن منصور، عن إبراهيم التيمى، عن عمرو بن ميمون، عن أبى عبد اللَّه الجدلى، به.

أخرجه الحميدى (٤٣٤)، وأحمد (٢١٩٠٦، ٢١٩٠٨)، والترمذى فى العلل الكبير ص: ٥٣، وأبو عوانة ١/ ٢٦٢، والطحاوى ١/٨١، وابن حبان (١٣٣٢)، والطبرانى (٣٧٥٤، ٣٧٥٥، ٣٧٥٧)، والبيهقى ١/٢٧٧، وغيرهم.

ورواه سعيد بن مسروق الثورى، عن إبراهيم التيمى، به، كرواية زائدة عن منصور. =

١٣١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، وحمَّادٍ[(١)] ، عن إبراهيمَ ، عن أبى عَبْدِ اللَّهِ الجَدَلىِّ ، عن خُزَيْمَةَ بنِ ثابتٍ الأنصارىِّ ، عن النبىِّ ﷺ ، أنَّه قال فى المسْحِ على الخُفَّيْنِ : «للْمُقِيمِ يَوْمٌ وليْلةٌ ، وللمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أيَّامٍ ولياليهِنَّ»[(٢)] .

= أخرجه عبد الرزاق (٧٩٠) ، والحميدى (٤٣٥) ، وابن أبى شيبة ١/١٧٧، وأحمد (٢١٩٢٠، ٢١٩٣١) ، والترمذى (٩٥) ، وابن حبان (١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣٣) ، والطبرانى (٣٧٤٩- ٣٧٥٣) ، والبيهقى ١/٣٧٦، ٣٧٧، والخطيب ٢/٥٠.

ورواه الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، به مثله . أخرجه الطبرانى (٣٧٥٨) ، والبيهقى ١/٢٧٧.

ورُوى عن إبراهيم التيمى ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة بإسقاط أبى عبد الله الجدلى . أخرجه ابن ماجه (٥٥٣) .

ورُوى عن التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة . أخرجه أحمد (٢١٩٠٢) ، وابن ماجه (٥٥٤) ، والطبرانى (٣٧٥٩) .

ورُوى عن التيمى ، عن الحارث ، عن ابن مسعود ، وعن عمر . أخرجه البيهقى ١/٢٧٦، ٢٨٨.

ورُوى من وجه لا يصح عن الشعبى ، عن أبى عبد الله الجدلى ، به . أخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص: ٥٤، والطبرانى (٣٧٦١) . وانظر الحديث الآتى .

(١) ضبب عليه فى : د .

(٢) **حديث صحيح** . وإسناده هنا منقطع كما تقدم بيانه فى الحديث السابق . وأخرجه الطحاوى ١/٨١، والبيهقى ١/٢٧٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٩٠١، ٢١٩١٧، ٢١٩٢٤) ، وأبو داود (١٥٧) ، وابن الجارود (٨٦) ، والبغوى فى الجعديات (١٨١) ، والطحاوى ١/٨٢، والطبرانى (٣٧٦٣) ، وابن عدى ٢/٦٥٦ من طريق شعبة ، عن الحكم وحماد ، به .

وأخرجه الطحاوى ١/٨١ من طريق شعبة ، عن الحكم - وحده - به .

وأخرجه الطبرانى (٣٧٩٠- ٣٧٩٢) من طريق الحكم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١) ، وابن أبى شيبة ١/١٧٧، وأحمد (٢١٩٠٠، ٢١٩١٨) ، والطحاوى ١/ ٨١، ٨٢، والطبرانى (٣٧٦٢، ٣٧٦٤- ٣٧٨٠) ، والخطيب ٨/٣٤٢ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٩١١) ، والطبرانى (٣٧٨٩) من طريق سفيان ، عن حماد ومنصور ، عن إبراهيم النخعى ، به .

وقال أحمد - كما عند الطبرانى -: هذا خطأ . قال الطبرانى : أراد أحمد بن حنبل أنه =

ثَابِتُ بنُ وَدِيعةَ[1]

١٣١٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعبةُ ، عن الحَكَمِ[2] ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ ، عن ثَابتِ بنِ وَدِيعةَ ، قال : أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِضَبٍّ ، فقال : «أُمَّةٌ مُسِخَتْ ، [3]واللَّهُ أعلمُ[3]»[4] .

= خطأ حديث منصور ، عن إبراهيم ، عن أبى عبد الله الجدلى . والصواب من حديث منصور : حديث عمرو بن ميمون . اهـ . يعنى حديث منصور ، عن إبراهيم التيمى ، عن عمرو بن ميمون .

وأخرج الترمذى (٩٦) ، وفى العلل الكبير ص : ٥٣، والبيهقى ٢٧٧/١، وغيرهما من طريق زائدة عن منصور قال: كنا فى حجرة إبراهيم النخعى ، ومعنا إبراهيم التيمى ، فذكرنا المسح على الخفين ، فقال إبراهيم التيمى : حدثنا عمرو بن ميمون عن أبى عبد الله الجدلى ...

وأخرجه أحمد (٢١٩١٩، ٢١٩٣٠) ، والطحاوى ٨٢/١، والطبرانى (٣٧٨١- ٣٧٨٨) من طرق عن أبى معشر وغيره ، عن إبراهيم النخعى ، به .

قال الترمذى ١٦٠/١ (٩٥) : قد روى الحكم بن عتيبة وحماد ، عن إبراهيم النخعى ، عن أبى عبد الله الجدلى ، عن خزيمة بن ثابت ، ولا يصح . قال على بن المدينى : قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : لم يسمع إبراهيم النخعى من أبى عبد الله الجدلى حديث المسح . اهـ .

قال الترمذى : فسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : لا يصح عندى حديث خزيمة بن ثابت فى المسح ؛ لأنه لا يعرف لأبى عبد الله الجدلى سماع من خزيمة بن ثابت . اهـ .

وقال ابن معين فى رواية ابن طهمان (٢٠٧) : حديث خزيمة فى المسح حديث صحيح .

وفى الباب أحاديث صحيحة كثيرة . انظر ما سبق برقم (٩٣) . وانظر الحديث السابق .

(١) هو ثابت بن وديعة ، ينسب إلى جده ، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة ، وقيل : إن وديعة أمه وبها يعرف . وقيل : يكنى أبا سعيد ، وأمه أم ثابت بن عمرو بن جبلة بن سنان ، يعد فى الكوفيين . وقال ابن أبى حاتم : له صحبة . الاستيعاب ٢٠٥/١، الإصابة ٣٩٨/١.

(٢) فى م : «هشام بن الحكم» .

(٣ - ٣) فى د : «فالله أعلم» . والمقصود أن الله أعلم ؛ هل الضب من الأمة التى مسخت أم لا ، كما سيأتى بعد حديث .

(٤) **حديث صحيح** . وقد اختلف على زيد بن وهب فى هذا الحديث على أوجه ؛ فرُوى عنه كما هنا . ورُوى عنه ، عن ثابت بن وديعة ، مباشرة - وهو الحديث بعد الآتى - ورُوى عنه ، =

١٣١٧- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ عامِرَ بنَ سَعْدٍ البَجَلىَّ يقولُ : شَهِدْتُ ثابتَ بنَ وَدِيعةَ وقَرَظَةَ ابنَ كَعْبٍ الأنصارىَّ فى عُرْسٍ ، وإذا غِناءٌ ، فقلتُ لهما[1] فى ذلك ، فقالا[2] : إنَّه رُخِّصَ فى الغِنَاءِ فى العُرْسِ ، والبُكَاءِ على الميِّتِ فى غَيْرِ نِياحَةٍ[3] .

= عن عبد الرحمن بن حسنة . قال البخارى فى التاريخ ١٧١/٢: حديث ثابت أصح ، وفى نفس الحديث نظر . وصححه الحافظ فى الفتح ٦٦٣/٩.

وقد أخرجه الطحاوى ١٩٨/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٩/٨، وأحمد (١٧٩٦١) ، والدارمى (٢٠٢٢) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١٧١، والنسائى (٤٣٣٣) ، والفسوى فى المعرفة ٣٢٣/١، والطحاوى ٤/ ١٩٨، والطبرانى (١٣٦٣، ١٣٦٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٣١/٣، ٢٣٢، والبيهقى ٣٢٥/٩ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه يزيد بن أبى زياد وحصين بن عبد الرحمن وعدى بن ثابت ، عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة ، وسيأتى من هذا الوجه فى الحديث بعد التالى ، فانظر تخريجه .

ورواه الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة ، عن النبى ﷺ .

أخرجه ابن أبى شيبة ٧٨/٨، وأحمد (١٧٧٩٢) ، والبزار (١٢١٧- كشف) ، والطحاوى ٤/ ١٩٧، وابن حبان (٥٢٦٦) ، والبيهقى ٣٢٥/٩ من طريق الأعمش ، به .

وقال البزار : وقد خالف حصينٌ الأعمش ؛ فقال : عن زيد بن وهب ، عن حذيفة . وانظر تخريج الحديث بعد التالى .

وفى بعض طرق الحديث : أصبنا حمر الأهلية يوم خيبر فاطّبخ الناس ، فمر النبى ﷺ ، والقدور تغلى ، فقال : « اكفئوها » . فكفأناها . وانظر التاريخ للبخارى ١٧١/٢، والعلل الكبير للترمذى ص : ٢٩٦.

وللحديث شواهد فى صحيح مسلم (١٩٤٩) من حديث جابر بن عبد الله . وانظر الفتح ٦٦٣/٩، وما سيأتى برقم (١٩٨٩، ٢٠٥٧، ٢٢٦٧، ٢٧٤٤) .

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « لهم » . والمثبت من « د » ، والمصادر .

(٢) فى الأصل ، خ ، د ، ص : « فقال » . والمثبت من السنن للبيهقى ، وقد رواه من طريق المصنف .

(٣) **حديث صحيح** . وعامر البجلى ثقة من كبار التابعين ، خرج له مسلم ، وصحح له =

١٣١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبةُ ، قال : أخبرَنى يَزِيدُ بنُ أبى زِيادٍ ، قال : سَمِعْتُ زيدَ بنَ وَهْبٍ الجُهَنِىَّ ، يُحَدِّثُ عن ثابتِ بنِ وَدِيعةَ ، أنَّ أعْرَابِيًّا أتَى النَّبىَّ ﷺ [١٠٥و] بِضَبٍّ ، فوضَعَه بينَ يَدَيْهِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمَّةٌ مُسِخَتْ ، وَمَا أدْرِى لَعَلَّ هذا منه »[(١)] .

= الترمذى ، ووثقه ابن حبان . والحديث أخرجه البيهقى ٢٨٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ١٩٣، والحاكم ١٨٤/٢ من طريق شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ١٩٢، والنسائى (٣٣٨٣)، والطبرانى ٢٤٧/١٧، ٢٤٨ (٦٩٠، ٦٩١) ، والحاكم ١٨٤/٢، والبيهقى ٢٨٩/٧، وغيرهم من طريق إسرائيل وشريك ، عن أبى إسحاق ، به . ولم يذكروا فيه ثابت بن وديعة .

وللحديث شواهد فى اللهو وضرب الدف عند النكاح عند البخارى من حديث عائشة (٥١٦٢) .

وفى البكاء على الميت حديث أسامة بن زيد وأنس بن مالك وغيرهما عند البخارى (١٧٨٨، ٢٢٣٠، ١٢٨٤، ١٢٨٥) . وانظر ما سيأتى برقم (١٧٨٨، ٢٢٣٠، ٢٧٢١، ٢٨١٧) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف يزيد بن أبى زياد ، ولكنه متابع .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٣٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٩٥٧- ١٧٩٥٩، ٢٣٣٦٣) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١٧١، والنسائى (٤٣٣٣) ، والطحاوى ٤/ ١٩٨، والطبرانى (١٣٦٥)من طريق شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٩٦٠)، والبخارى فى التاريخ ٢/ ١٧٠، وأبو داود (٣٧٩٥) ، والنسائى (٤٣٣٢) ، وابن ماجه (٣٢٣٨) ، والطحاوى ٢/ ١٩٧، والطبرانى (١٣٦٦، ١٣٦٧) من طرق عن حصين بن عبد الرحمن ، عن زيد ، به .

ورُوى عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة . أخرجه أحمد (١٧٩٥٩م، ٢٣٣٦٣) ، والبزار (١٢١٥- كشف) . وقال : هكذا رواه حصين عن زيد . وخالفه الأعمش والحكم بن عتيبة وعدى بن ثابت ، خالف كل واحد منهم صاحبه . اهـ .

وقد سبق فى الحديث قبل الماضى من رواية زيد بن وهب عن البراء عن ثابت بن وديعة ، ويحتمل أن زيد بن وهب سمعه منهما جميعًا . قال البخارى ، كما فى العلل الكبير للترمذى ص: ٢٩٧ : حديث هؤلاء - يعنى رواة الوجهين - عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة أصح ، ويحتمل عنهما جميعًا . اهـ .

هِشَامُ بنُ عَامِرٍ[1]

١٣١٩- حدثنا يُونُسُ ، حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبَةُ ، عن يَزِيدَ الرِّشْكِ ، قال : سَمِعْتُ مُعَاذَةَ ، تُحَدِّثُ عن هِشَامِ بنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ ، من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ ، [2]أنَّ النبيَّ ﷺ[2] قال : « لا يَحِلُّ لمُسْلِمٍ أنْ يُصَارِمَ[3] أَخَاه فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فإنَّهُما نَاكِبَانِ عنِ الحَقِّ ما دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا ، وإنَّ أَوَّلَهُمَا فَيْئًا[4] ، يكُونُ سَبْقُه بالفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ ، وإنْ[5] سَلَّمَ عَلَيْه فَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَه ، وَرَدَّ عَلَيْه سَلَامَه ، رَدَّتْ عَلَيْه المَلَائِكَةُ ، وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ شَيْطَانٌ ، فإنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا ، لَمْ يَدْخُلَا الجَنَّةَ » . أو قال : « لَنْ يَجْتَمِعا فى الجَنَّةِ »[6] .

---

(١) هو هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، ويقال : كان اسمه شهابًا ، فغير النبى ﷺ اسمه إلى هشام ، وكان نزل البصرة وعاش إلى زمن زياد . الاستيعاب ١٥٤١/٤، الإصابة ٥٤٣/٦.

(٢ - ٢) سقط من الأصل.

(٣) أى يهجره .

(٤) أى رجوعا.

(٥) فى د : « فإن » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٣٧) ، والخطيب فى تلخيص المتشابه ٦١٩/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٧٨٤) ، وفى المسند (٢٤) ، وأحمد (١٦٣٠١) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٢٣) - وابن حبان (٥٦٦٤) ، والطبرانى ٢٢/ ١٧٥ (٤٥٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مسدد ، وابن أبى شيبة فى مسنديهما - كما فى الإتحاف (٤٠٢٠، ٤٠٢١) - =

عَرْفَجَةُ[1]

١٣٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شعبةُ ، وأبو عَوانةَ ، عن زِيادِ بنِ عِلَاقةَ ، سَمِع عَرْفَجَةَ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ : «إنَّها سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ[2] ، فمَنْ أرادَ أن يُفَرِّقَ أمْرَ هَذِه الأُمَّةِ وهو جَمِيعٌ ، فاضْرِبُوا رَأْسَه بالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ»[3] .

= والبخارى فى الأدب المفرد (٤٠٢، ٤٠٧) ، والحارث فى مسنده (٨٧٣- بغية) ، والطبرانى ١٧٥/٢٢ (٤٥٥) ، وأبو الشيخ فى التوبيخ (٤٦) من طريق يزيد الرشك ، به .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٠٤) .

وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٢٥) .

(١) هو عرفجة الكندى ، ويقال : الأشجعى . ويقال : عرفجة الأسلمى . وبعضهم فرق بين الأشجعى وابن شريح الكندى ، وقال البخارى : هما واحد . واختلف فى اسم أبيه ؛ فقيل : عرفجة بن شريح . وقيل : ابن صريح . وقيل غير ذلك ، نزل الكوفة . الاستيعاب ١٠٦٣/٣، الإصابة ٤٨٥/٤.

(٢) الهنات : جمع هَنَة ، والمراد بها هنا الشرور والفساد .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٦٨/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٢١، ١٩٠٢٢، ٢٠٢٩٢) ، ومسلم (١٨٥٢) ، وأبو داود (٤٧٦٢) ، والنسائى (٤٠٣٤) ، والطبرانى ١٤٣/١٧ (٣٦١) من طريق شعبة - وحده - به .

وأخرجه مسلم (١٨٥٢) من طريق أبى عوانة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٠٢١) ، ومسلم (١٨٥٢) ، والنسائى (٤٠٣٢) ، وابن حبان (٤٥٧٧) ، والطبرانى ١٤٢/١٧- ١٤٤ (٣٥٤- ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٤) ، والحاكم ١٥٦/٢، وغيرهم من طرق عن زياد بن علاقة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه مسلم (١٨٥٢) ، والطبرانى ١٤٥/١٧ (٣٦٦) ، وغيره من طريق أبى يعفور ، عن عرفجة .

وأخرجه الطبرانى ١٧/ ١٤٤، ١٤٥ (٣٦٥، ٣٦٧) من طرق عن عرفجة ، به . وانظر ما سبق برقم (١٢٥٨) .

المِنْهالُ[1]

١٣٢١- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن أنسِ بنِ سِيرينَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ المَلِكِ بنَ المِنْهَالِ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يأْمُرُ بصِيَامِ البِيضِ ، ويقولُ : « هُنَّ صِيَامُ الدَّهْرِ »[2] .

---

(١) قوله : « المنهال » . خطأ أخطأ فيه شعبة ، والصواب أنه من مسند قتادة بن ملحان .

وهو قتادة بن مِلحان القيسى ، له صحبة ، ويعد فى البصريين ، أخطأ فيه شعبة فقال : المنهال ابن ملحان . قال البخارى : منهال بن ملحان لا يعرف فى الصحابة ، وهو الذى مسح النبى ﷺ وجهه ، ثم كبر فبلى منه كل شىء غير وجهه . الاستيعاب ١٢٧٤/٣، الإصابة ٤١٦/٥.

(٢) **إسناده ضعيف** . وقد أخطأ فيه شعبة كما سبق ، وعبد الملك بن المنهال إنما هو عبد الملك بن قتادة ، وهو مجهول . والحديث أخرجه ابن سعد ٤٣/٧ عن المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٣٦) ، والنسائى (٢٤٢٩) ، وابن ماجه (١٧٠٧) ، وابن حبان (٣٦٥١) ، والطبرانى ١٦/١٩ (٢٤) ، والبيهقى ٢٩٤/٤ من طرق عن شعبة ، به ، مثل رواية المصنف .

وكذا رواه بهز ، عن شعبة ، به ، إلا أنه قال : عن عبد الملك - رجل من بنى قيس بن ثعلبة - عن أبيه ، ولم يسمه . أخرجه أحمد (٢٠٣٣٤) .

وأخرجه النسائى (٢٤٣٠) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن شعبة ، وقال : عبد الملك بن أبى المنهال .

ورواه همام ، عن أنس بن سيرين ، فقال : عبد الملك بن قتادة بن ملحان ، عن أبيه .

أخرجه ابن سعد ٤٣/٧، وأحمد (٢٠٣٣١، ٢٠٣٣٥) ، وأبو داود (٢٤٤٩) ، والنسائى (٢٤٣١) ، وابن ماجه (١٧٠٧) ، والطبرانى ١٥/١٩ (٢٣) ، والبيهقى ٢٩٤/٤ من طريق عفان بن مسلم وحبان بن هلال وغيرهما ، عن همام ، به .

وأخرجه ابن سعد ٤٣/٧ عن المصنف أيضًا ، عن همام ، عن أنس ، عن قتادة بن ملحان القيسى ، عن أبيه . وقال : ولكن سليمان أبا داود اضطرب فى إسناده ، وفى الحديثين جميعًا ، والحديث ما رواه عفان ، وهو الثبت . اهـ . =

مُعَاذُ ابنُ عَفْرَاءَ[1]

١٣٢٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شعْبَةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ نَصْرَ بنَ عبدِ الرَّحْمنِ ، يُحَدِّثُ عن جَدِّه ، أنَّه طَافَ مع مُعاذِ ابنِ عَفْراءَ بالبيْتِ بعدَ العَصْرِ - أو بعدَ الصُّبْحِ - ولم[2] يُصَلِّ ، فقلتُ : ألَا تُصَلِّي ؟ فقال : إنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن صَلَاةٍ[3] بعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[4] .

= وقال ابن معين - فيما ذكر البيهقى عنه -: هذا خطأ ، إنما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسى . اهـ . وكذا خطأ شعبة فى هذا غيرُ واحد . وانظر الإصابة ٦/ ٣٨٠.

وفى الباب عن جماعة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

(١) هو معاذ بن الحارث بن رفاعة ، الأنصارى الخزرجى ، وعفراء أمه ، وهى عفراء بنت عبيد بن ثعلبة ، شهد العقبة الأولى ، وشهد أحدًا وبدرًا والخندق والمشاهد كلها ، وبعضهم يقول : إنه جرح يوم بدر ، جرحه ابن ماعض أحد بنى زريق ، فمات من جراحته بالمدينة . الاستيعاب ٣/ ١٤٠٨ ، الإصابة ٦/١٤٠.

(٢) فى د : « فلم » .

(٣) فى د : « الصلاة » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة نصر بن عبد الرحمن وجده . وأخرجه الخطيب فى تلخيص المتشابه ٤٧٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٩٥٥، ١٧٩٥٦)، والنسائى (٥١٧)، والطحاوى ١/ ٣٠٣، والبيهقى ٢/ ٤٦٤، والخطيب فى تلخيص المتشابه ٤٧٤/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٩٥٥) من طريق حجاج ، عن سعد ، به .

وبعض الروايات فيها أن جدّ نصر هو معاذ فقط أو معاذ القرشى ، وفى بعضها أن جدّ نصر هو معاذ ابن عفراء نفسه .

وفى النهى عن الصلاة بعد الصبح والعصر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) .

مُجَمِّعُ بنُ جارِيَةَ[1]

١٣٢٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا زَمْعَةُ بنُ صَالِحٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ ابنِ يَزِيدَ[2] بنِ جَارِيَةَ ، عن عَمِّه مُجمِّعٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [١٠٥ظ] قال : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبابِ لُدٍّ[3] »[4] .

---

(١) هو مجمع بن جارية بن عامر الأنصارى الأوسى ، أخو زيد بن جارية ، وأبوهما يعرف بحمار الدار ، معدود فى أهل المدينة ، كان - رضى اللَّه عنه - غلامًا حدثًا قد جمع القرآن على عهد رسول اللَّه ﷺ ، وأبوه ممن اتخذ مسجد الضرار ، توفى مجمع فى آخر خلافة معاوية . الاستيعاب ١٣٦٢/٣، الإصابة ٧٧٦/٥.

(٢) فى الأصل : « زيد » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٣) لُدٌّ ، بالضم والتشديد : بلدة فى فلسطين قريبة من بيت المقدس .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف شيخ المصنف ، وجهالة شيخ الزهرى . وأخرجه الطبرانى ٤٤٤/١٩ (١٠٧٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٥٠٥، ١٥٥٠٦) ، والترمذى (٢٢٤٤) ، وابن حبان (٦٨١١) ، والطبرانى ٤٤٣/١٩- ٤٤٥ (١٠٧٥، ١٠٨٠، ١٠٨١) من طرق عن الزهرى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورواه سفيان بن عيينة عن الزهرى واختلف عنه ؛ فرواه الحميدى (٨٢٨) ، ومن طريقه الطبرانى ٤٤٣/١٩ (١٠٧٧) عن سفيان عن الزهرى ، كرواية الجماعة عن الزهرى .

وأخرجه أحمد (١٥٥٠٤) عن ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبيد اللَّه بن ثعلبة ، عن عبد اللَّه بن يزيد ، عن مجمع .

وعلى هذا الوجه الأخير رواه معمر عن الزهرى . أخرجه أحمد (١٥٥٠٧، ١٨٠١٨، ١٩٤٩٦) ، والطبرانى ٤٤٣/١٩ (١٠٧٦) من طريق معمر ، به .

ويحتمل أن للزهرى فيه إسنادين ، على أن مداره على عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن ثعلبة ، وهو مجهول . =

أبو طَلْحَةَ[1]

١٣٢٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا [2] زَمْعَةُ ابنُ صالحٍ [2] ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن أبي طَلْحَةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا تدْخُلُ[3] الـمَلَائِكَةُ بَيْتًا فيه كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ »[4] .

= وللحديث شاهد فى صحيح مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٢٦) .

(١) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أبو طلحة الأنصارى . مشهور بكنيته ، ومنهم من قلب اسمه فسماه سهل بن زيد ، وهو وهم ، وهو زوج أم سليم . أمهرها بإسلامه ، وكان ، رضى اللَّه عنه من فضلاء الصحابة ، شهد بدرًا والعقبة ، عاش بعد موت رسول اللَّه ﷺ أربعين سنة يسرد الصيام ، اختلف فى وفاته ؛ فقيل : مات سنة إحدى وخمسين . وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٥٥٣/٢، الإصابة ٦٠٧/٢.

(٢ - ٢) فى د : « عبد العزيز بن أبى سلمة » .

(٣) فى د : « يدخل » .

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا زمعة بن صالح ، وقد توبع . وأخرجه ابن عساكر ١٩/ ٣٩١ من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، عن الزهرى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤١٠/٥، ٤٧٨/٨، والحميدى (٤٣١) ، وأحمد (١٦٣٩١، ١٦٤٠٠) ، والبخارى (٣٢٢٥، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩) ، ومسلم (٢١٠٦) ، والنسائى (٤٢٩٣، ٥٣٦٢، ٥٣٦٣) ، وابن ماجه (٣٦٤٩) ، وأبو يعلى (١٤٣٠) ، وابن حبان (٥٨٥٥) ، والطبرانى (٤٦٨٦- ٤٦٩٢) من طرق عن الزهرى ، به .

ورواه زيد بن خالد ، عن أبى طلحة ، أخرجه ابن أبى شيبة ٤١٠/٥ ، وأحمد (١٦٣٨٩) ، والبخارى (٣٢٢٦، ٥٩٥٨) ، ومسلم (٢١٠٦) ، وأبو داود (٤١٥٣- ٤١٥٥) ، والنسائى (٥٣٦٥) ، وابن حبان (٥٨٥٠) ، والطبرانى (٤٦٩٦، ٤٦٩٨) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢، ٦٥٧) .

الصَّعْبُ بنُ جَثَّامَةَ[1]

١٣٢٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِىِّ ، أنَّه أَهْدَى إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ صَيْدٍ[2] وهو مُحْرِمٌ فرَدَّه ، فرَأى الكَرَاهِيَةَ فى وَجْهِه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ بنا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلكِنَّا حُرُمٌ »[3] .

---

(١) هو الصعب بن جثامة بن قيس الليثى ، حليف قريش ، شهد فتح اصطخر ، وشهد فتح فارس ، وهو الذى قال فيه النبى ﷺ فى يوم حنين : « لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل » . وقد آخى النبى ﷺ بينه وبين عوف بن مالك . توفى رحمه الله فى خلافة أبى بكر ، وقيل : فى خلافة عمر . وقيل : فى خلافة عثمان . الاستيعاب ٧٣٩/٢، الإصابة ٤٢٦/٣.

(٢) قوله : « لحم صيد » . هكذا رواه المصنف عن ابن أبى ذئب . وخالفه يزيد بن هارون وعاصم ابن على ، فقالا عن ابن أبى ذئب : « حمار وحش » . وهكذا قال الحفاظ من أصحاب الزهرى .

وترجم البخارى فى صحيحه : باب إذا أهدى للمحرم حمارًا وحشيًا حيًا لم يقبل . وانظر الفتح ٣١/٤- ٣٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٤٧٦) ، والطبرانى (٧٤٣٣) من طريقين عن ابن أبى ذئب ، به .

ورواه مالك والليث وشعيب وابن جريج وغيرهم ، عن الزهرى ، به ، بلفظ : « حمار وحش » .

أخرجه مالك ٣٥٣/١، وعبد الرزاق (٨٣٢٢) ، وأحمد (١٦٤٧٠، ١٦٤٧٤، ١٦٤٧٥) ، والبخارى (١٨٢٥، ٢٥٧٣، ٢٥٩٦) ، ومسلم (١١٩٣) ، والترمذى (٨٤٩) ، والنسائى (٢٨١٨) ، وابن ماجه (٣٠٩٠) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائده على المسند (٢٦٧١١، ١٦٧٢٤، ١٦٧٢٥، ١٦٧٣٠، ١٦٧٣٣) ، وابن خزيمة (٢٦٣٧) ، والطبرانى (٧٤٢٩- ٧٤٣٢، ٧٤٣٤، ٧٤٣٦، ٧٤٣٧، ٧٤٣٩، ٧٤٤١- ٧٤٤٣) ، والبيهقى ١٩١/٥، ١٩٢.

وأخرجه مسلم (١١٩٣)، وعبد اللَّه بن أحمد (١٦٧٢٢، ١٦٧٢٣)، والطبرانى =

١٣٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « لا حِمَى[1] إلّا للَّهِ ورَسُولِهِ[2] »[3] .

= (٧٤٤٠) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، به ، مثل رواية الجماعة ، ورواه حماد بن زيد ، عن صالح ، عن عبيد اللَّه ، به ، ليس فيه الزهرى . أخرجه النسائى (٢١٨٩) .

ورواه ابن عيينة ، عن الزهرى ، به ، بلفظ : « لحم حمار وحش » .

أخرجه الحميدى (٧٨٣) ، وأحمد (١٦٤٦٩) ، والدارمى (١٨٣٧) ، ومسلم (١١٩٣) ، وعبد اللَّه بن أحمد (١٦٧٠٩، ١٦٧٣١) ، والبيهقى ١٩٢/٥.

قال الحميدى : وكان سفيان يقول : « حمار وحش » . ثم صار إلى : « لحم حمار وحش » . وانظر المعرفة للفسوى ٧٢٧/٢، والفتح ٣١/٤- ٣٣. وانظر ما سبق برقم (٢٢٩، ٦٣٠، ٦٣١) ، وما سيأتى برقم (٢٧٥٥) .

(١) قال الحافظ : المراد بالحمى ، منع الرعى فى أرض مخصوصة من المباحات ، فيجعلها الإمام مخصوصة برعى بهائم الصدقة مثلًا . الفتح ٤٤/٥.

(٢) فى د : « لرسوله » .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا زمعة ، ولكنه متابع . وأخرجه الحميدى (٧٨٢) ، وأبو عبيد فى الأموال (٧٢٨) ، وأحمد (١٦٤٦٩، ١٦٤٧٢، ١٦٧١٧) ، وابن زنجويه فى الأموال (١٤٥، ١٠٨٧) ، والبخارى (٢٣٧٠، ٣٠١٢، ٣٠١٣) ، وأبو داود (٣٠٨٣، ٣٠٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٢٤) ، وعبد اللَّه بن أحمد فى زوائد المسند (١٦٧٠٨- ١٦٧١٠، ١٦٧٣٠، ١٦٧٣١) ، وابن حبان (١٣٦، ٤٦٨٤) ، والطبرانى (٧٤١٩- ٧٤٢٨) ، والدارقطنى ٢٣٨/٤، والبيهقى ١٤٦/٦، ٥٩/٧ من طرق عن الزهرى ، به . وانظر ما سبق برقم (١٣١٠) .

سفيانُ بنُ عبدِ اللهِ الثَّقفيُّ[1]

١٣٢٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ مَاعِزٍ العَامِرِيِّ[2] ، عن سُفْيانَ ابنِ عبدِ اللَّهِ الثَّقفيِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أخْبِرْنى بأمرٍ أعْتَصِمُ به . قال : « قُلْ : آمَنْتُ باللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ » . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما أكْثَرُ[3] ما تَخَافُ عَلَيَّ ؟ قال : فأشار بيدِه إلى لِسَانِ نَفْسِه[4] .

---

(١) هو سفيان بن عبد اللَّه بن ربيعة - ويقال : سفيان بن عبد اللَّه بن حطيط - الثقفى ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عمرة الطائفى ، أسلم مع وفد ثقيف ، واستعمله عمر على صدقات الطائف . أسد الغابة ٤٠٥/٢، الإصابة ١٢٤/٣.

(٢) كذا فى النسخ ، وانظر التعليق الآتى .

(٣) فى د : « أكبر » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة عبد الرحمن بن ماعز ، وقد توبع . وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٢٠/٤- عن محمد بن المثنى ، عن المصنف ، وعنده « محمد بن عبد الرحمن بن ماعز » . بدل « عبد الرحمن بن ماعز العامرى » .

وأخرجه أحمد (١٥٤٥٦) ، وابن ماجه (٣٩٧٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٢) ، وابن حبان (٥٧٠٠) ، والطبرانى (٦٣٩٦) ، والحاكم ٣١٣/٤، والبيهقى فى الآداب (٣٩٤) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به . وعندهم « محمد بن عبد الرحمن بن ماعز » . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وأخرجه الطبرانى (٦٣٩٧) ، من طريق معاوية بن يحيى والخطيب ٧٨/١١ من طريق شعيب بن أبى حمزة - كلاهما - عن الزهرى ، به مثله .

ورواه معمر وشعيب وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن ماعز ، كما عند المصنف .

أخرجه أحمد (١٥٤٥٧) ، والدارمى (٢٧١٤) ، والترمذى (٢٤١٠) ، والنسائى - كما فى التحفة ٢٠/٤- وابن أبى الدنيا فى الصمت (٧) ، وابن حبان (٥٦٩٩) ، والبيهقى فى الآداب (٣٩٥) . =

أُسَامَةُ بنُ شَرِيكٍ(1)

١٣٢٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، والمسْعُودِيُّ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ ، قال : سَمِعْتُ أسامةَ بنَ شَرِيكٍ يقولُ : أَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ ، وأصحابُهُ كأنَّما على رُءوسِهِمُ الطَّيْرُ ، وجاءَتْه الأعْرابُ من جَوَانِبَ ، فسَأَلُوه عن أشياءَ لا بأسَ بها ؛ فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، علينا حَرَجٌ في كذا ؛ علينا حَرَجٌ في كذا ؟ فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « عِبادَ اللَّهِ ، وَضَعَ اللَّهُ الحَرَجَ - أو قال : رَفَعَ اللَّهُ الحَرَجَ - إلّا امْرَأً اقْتَرَضَ(2) امْرَأً ظُلْمًا ، فذلك (3)يَحْرَجُ وَيَهْلِكُ(3) » . وسَأَلُوه عن الدَّوَاءِ ، فقال : « عبادَ اللَّهِ ، تَدَاوَوْا ، فإنَّ

= وقال البيهقي : وهكذا رواه ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن ماعز وهو أصح . اهـ .

ورواه الزبيدى ، عن الزهرى ، فقال : ماعز بن عبد الرحمن . أخرجه ابن حبان (٥٧٠٢) . وقال : ماعز بن عبد الرحم . قاله الزبيدى وهو متقن .

ورواه يونس عن الزهرى ، عن محمد بن أبى سويد ، أن جده سفيان . أخرجه ابن حبان (٥٦٩٨) .

ورواه عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد اللَّه . أخرجه أحمد (١٥٤٥٤) ، ومسلم (٣٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢١) ، وابن حبان (٩٤٢) ، والبغوى فى شرح السنة (١٦) .

ورواه عبد اللَّه بن سفيان ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٥٤٥٥، ١٩٤٥٠) ، والدارمى (٢٧١٣) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٩٠) ، والخطيب ٢/ ٣٧٠، ٩/ ٣٣٤، ٤٥٤، وانظر التحفة ٤/ ٢١، وانظر ما سبق برقم (٥٦١، ٥٦٢) .

(1) هو أسامة بن شريك الثعلبى ، من بنى ثعلبة بن يربوع - وقيل : من بنى ثعلبة بن سعد . وقيل : من بنى ثعلبة بن بكر بن وائل - كوفى له صحبة . أسد الغابة ١/ ٨١، الإصابة ١/ ٤٩.

(2) اقترض من القرض ، وهو القطع . والمراد : نال من عرض مسلم وقطعه بالغيبة .

(3 - 3) فى د : « حرج وهلك » .

اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لم يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ [١٠٦و] له دَوَاءً ، إِلَّا دَاءً وَاحِدًا ؛ الْهَرَمَ » . فكان أسامةُ قَد كَبِر ، فقال : فهَلْ[1] تَرَوْنَ لى مِن دَوَاءٍ[2] ؟!

١٣٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، والمسعوديُّ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ ، عن أُسامةَ بنِ شَرِيكٍ ، قال : سُئِلَ النبىُّ ﷺ : ما خَيْرُ ما أُعْطِيَ النَّاسُ ؟ قال : « خُلُقٌ حَسَنٌ »[3] .

---

(١) فى خ ، د ، ص ، م : « هل » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ١٨٥، والبيهقى فى المدخل إلى السنن (٦٥٧) من طريق المصنف .

وهذا الحديث والذى بعده قد جاءا فى سياق واحد عند أكثر المخرجين . وقد أخرجه أبو داود (٣٨٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٧٥، ٥٨٨١) ، والخطابى فى غريب الحديث ١/ ٥٣٧، من طريق شعبة – وحده – به ، بالحديث الأول .

وأخرجه أحمد (١٨٤٧٧) ، والطبرانى (٤٦٣) ، والحاكم ١/ ١٢١، ٤/ ٤٠٠ من طريق شعبة – وحده – به . بالحديثين معًا . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٨٤٧٦) ، والطبرانى (٤٨٦) ، والخطيب فى الموضح ٢/ ١١٠ من طريق المسعودى – وحده – بالحديث الأول فقط ، إلا الخطيب فعنده الاثنان .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٣٦٠، وأحمد (١٨٤٧٨) ، وأبو داود (٢٠١٥) ، والترمذى (٢٠٣٨) ، وابن حبان (٦٠٦٤) ، والطبرانى (٤٨٤) ، والدارقطنى ٢/ ٢٥١، والخطيب فى السابق واللاحق ص: ١٨٠ من طرق عن زياد بن علاقة بالحديث الأول . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الحميدى (٨٢٤) ، وأحمد (١٨٤٧٩) ، وهناد فى الزهد (١٢٦٠) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩٢) ، وابن ماجه (٣٤٣٦) ، وابن حبان (٤٨٦) ، والطبرانى (٤٦٤) ، وفى الصغير ١/ ٢٠٢، والخطيب ٩/ ١٩٧، ١٩٨ من طرق عن زياد بن علاقة بالحديثين معًا . وانظر ما سبق برقم (٣٦٦، ٤٢٢، ٥٨١) .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ١٨٥، والخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى (٨١٤) من طريق المصنف . وهو جزء من الحديث السابق . وقد أخرجه مفردًا الطبرانى فى مكارم الأخلاق (١٢) من طريق شعبة – وحده – به . =

سَهْلُ بنُ أبى حَثْمَةَ الأنْصارىُّ[1][2]

١٣٣٠- حَدَّثَنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن خُبَيْبِ ابنِ عبدِ الرَّحْمنِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحمنِ بنَ مَسْعُودِ بنِ نِيَارٍ ، قال : أتانا سهلُ بنُ أبى حَثْمَةَ إلى مَجْلِسِنا ، فحدَّثَ أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِذَا خَرَصْتُمْ ، فدَعُوا الثُّلُثَ ، فإنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ ، فدَعُوا الرُّبُعَ »[3] .

= وأخرجه وكيع فى الزهد (٤٢٣) وهناد فى الزهد (١٢٥٩) ، وابن حبان (٤٧٨) ، والطبرانى (٤٧٠) ، والبيهقى ١٠/ ٢٤٦، والخطيب فى الموضح ٢/ ١١٠، ١١١ من طرق عن زياد بن علاقة بالحديث الثانى . راجع تخريج الحديث السابق . وانظر ما سبق برقم (١٠٧١) .

(١) هو سهل بن أبى حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصارى الأوسى ، أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو يحيى . ولد سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفى بالمدينة فى خلافة معاوية . أسد الغابة ٢/٤٦٨، الإصابة ٣/ ١٩٥، ١٩٦.

(٢) سيتكرر هذا المسند بحديثه برقم (١٤٣٩) .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عبد الرحمن بن مسعود بن نيار . وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ١٩٤، والترمذى (٦٤٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٠٧٣) من طريق المصنف . وقال الترمذى : والعمل على حديث سهل بن أبى حثمة عند أكثر أهل العلم فى الخرص .

وأخرجه أحمد (١٥٧٥١، ١٦١٣٧، ١٦١٣٨) ، والدارمى (٢٦٢٢) ، وابن زنجويه فى الأموال (١٩٩٢، ١٩٩٣) ، وأبو داود (١٦٠٥) ، والنسائى (٢٤٩٠) ، وابن الجارود (٣٥٢) ، وابن خزيمة (٢٣١٩، ٢٣٢٠) ، والطحاوى ٢/ ٣٩، وابن حبان (٣٢٨٠) ، والطبرانى (٥٦٢٦) ، والحاكم ١/ ٤٠٢، والبيهقى ٤/ ١٢٣، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

جَعْدَةُ[1]

١٣٣١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبرَنى أبو إسرائيلَ الجُشَمِىُّ ، قال : سَمِعْتُ جَعْدةَ يقولُ : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ ورَجُلٌ يَقُصُّ عليه رُؤْيا[2] ، فرأى رَجُلًا سَمِينًا ، فجَعَل يَطْعُنُ بَطْنَه بشىءٍ فى يدِه ، ويَقولُ : «لَوْ كَانَ بَعْضُ هَذَا فى غَيْرِ هَذَا ، كَانَ خَيْرًا لَكَ»[3] .

١٣٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسرائيلَ ، عن جَعْدَةَ ، قال : شَهِدْتُ النبىَّ ﷺ وأُتِىَ برَجُلٍ ، فقيل : يا رسولَ اللَّهِ ،

---

(١) هو جعدة بن خالد بن الصِّمَّة الجشمى ، صحابى . وقال ابن السكن : يقال : إنه نزل الكوفة . وسمى ابن قانع أباه معاوية . أسد الغابة ١/ ٣٣٩، الإصابة ٤٨٣/١ .

(٢) فى خ : « الرؤيا » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى إسرائيل الجشمى . وأخرجه ابن عدى فى الكامل ١١٢٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩٠٨، ١٥٩١٠، ١٩٠٠٥)، والطبرانى (٢١٨٤)، والحاكم ٤/ ١٢١، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وقال الهيثمى فى المجمع ٣١/٥، ٢٢٧/٨ بعد أن عزاه لأحمد والطبرانى : رجال الجميع رجال الصحيح ، غير أبى إسرائيل وهو ثقة . اهـ .

وقد ذكر السخاوى فى المقاصد الحسنة ، عند كلامه عن الحديث (٢٤٥) - حديث جعدة الجشمى هذا - قال : سنده جيد .

وقد ادعى الحافظ ابن المنهال أنه حدث الطيالسى بهذا الحديث والذى يليه عن يزيد بن زريع ، عن شعبة ، ثم حدث الطيالسى بهما عن شعبة مباشرة . وقد تقدم ذكر هذا والإجابة عليه فى أثناء ترجمة المؤلف ص : ٣١، ٣٢ فراجعه .

وانظر ما سيأتى برقم (١٩٤٣، ٢٦٤٣).

هذا[1] أرادَ أن يَقْتُلَكَ . فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لم تُرَعْ ، لم تُرَعْ ، لو أرَدْتَ ذَلِك ، لَمْ يُسَلِّطْكَ اللَّهُ عَلَى قَتْلِى »[2] .

---

(١) فى د : « إن هذا » .

(٢) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٠٦٠) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف (٦٠٦١) - وأحمد (١٥٩٠٨ ، ١٥٩٠٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٣) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف (٦٠٦٢) - والبغوى فى الجعديات (٥٤٤) ، والطبرانى (٢١٨٣) من طريق شعبة ، به .

ولأصل القصة شاهد من حديث جابر عند البخارى (٤١٣٥) ، ومسلم (٨٤٣) .

نَوْفَلُ بنُ مُعاوِيةَ[1]

١٣٣٣- حَدَّثَنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ ، عن نَوْفلِ بنِ مُعاويةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ[2] ، فَكأنَّما وُتِرَ[3] أهْلَه ومالَه »[4] .

---

(١) هو نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر الكنانى ، ثم الدِّيلى ، أبو معاوية ، أسلم فى فتح مكة ، وشهده مع النبى ﷺ . مات بالمدينة فى خلافة يزيد بن معاوية . الاستيعاب ٤/ ١٥١٣، التجريد ١١٥/٢، الإصابة ٦/ ٤٨١.

(٢) يعنى صلاة العصر ، كما فى المصادر .

(٣) اختلف فى معنى « وتر » هاهنا ، فقيل : وتر أهله . يعنى نقص أهله وماله ، بالبناء للمفعول ، فكأنك جعلته وترًا (فردًا) بعد أن كان كثيرًا . وقيل : هو من الجناية التى يجنيها الرجل على غيره ، من قتل أو نهب ....، فشبه ما يلحق من فاتته صلاة بمن قتل حميمه ، أو سلب أهله وماله .

(٤) **حديث صحيح** ، وقد خولف ابن أبى ذئب فيه . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣٧٢/٥ من طريق الطيالسى عن أسد بن موسى ، عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٩٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٩٥) ، وأبو يعلى (٥٤٤٥) ، وابن قانع فى معجمه ٣/ ١٥٤، وابن حبان (١٤٦٨) ، والبيهقى ٤٤٥/١ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وخالفه صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق ؛ فروياه عن الزهرى ، عن أبى بكر ، عن عبد الرحمن بن مطيع ، عن نوفل ، به . فزادا فى إسناده عبد الرحمن بن مطيع . أخرجه البخارى (٣٦٠٢) ، ومسلم (٢٨٨٦) ، وابن قانع ٣/ ١٥٤، ١٥٥.

ورواه عراك بن مالك ، عن نوفل بن معاوية ، وفيه أن الصلاة المقصودة هى صلاة العصر . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣٤٢، والنسائى (٤٧٧- ٤٧٩) ، وابن قانع ٣/ ١٥٥. وانظر فتح البارى لابن رجب ٣٠٣/٤ - ٣٠٦.

وله شاهد عن بريدة فى صلاة العصر عند البخارى (٥٥٣) . وانظر ما سبق برقم (٨٤٨) ، وما سيأتى برقم (١٩١٢) .

حارِثَةُ بنُ وَهْبٍ[1]

١٣٣٤- حدثنا يونسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَعْبَدِ بنِ خالدٍ ، عن حارِثَةَ بنِ وَهْبٍ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[2] ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ » . وقال : « أَهْلُ النَّارِ ؛ كُلُّ جَوَّاظٍ عُتُلٍّ[3] مُسْتَكْبِرٍ »[4] .

١٣٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَعْبَدِ بنِ خالِدٍ ، سَمِعَ حارِثَةَ بنَ وَهْبٍ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ : « تَصَدَّقُوا ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ ، فَيَقُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ بِهَا : لَوْ جِئْتَنَا[5] بِالأَمْسِ قَبِلْتُهَا ، فَأَمَّا

---

(١) هو حارثة بن وهب الخزاعى ، أمُّه أمُّ كلثوم الخزاعية ، كانت تحت عمر بن الخطاب ، فولدت له عبيد اللَّه ، وفرق الإسلام بينهما . فحارثة هذا أخو عبيد اللَّه لأمِّه . أسد الغابة ١/ ٤٣٠، الإصابة ١/ ٦١٩.

(٢) المتضعف ، بفتح العين على المشهور ، يعنى : من يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعفه . وبكسرها يعنى المتواضع المتذلل .

(٣) الجواظ : الجموع المنوع . وقيل : الكثير اللحم ، المختال فى مشيه . وقيل : الفظ الغليظ . والعتل : الجافى الشديد الخصومة بالباطل .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٠/ ١٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٦٦٥٧) ، ومسلم (٢٨٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦١٥) ، وأبو يعلى (١٤٧٧) ، وابن حبان (٥٦٧٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٥٠) ، والبخارى (٤٩١٨) ، وعبد بن حميد (٤٧٦) ، ومسلم (٢٨٥٣) ، وأبو داود(٤٨٠١) ، والترمذى (٢٦٠٥) ، وابن ماجه (٤١١٦) ، وأبو يعلى (١٤٧٦) ، وغيرهم من طريق سفيان الثورى ، عن معبد بن خالد ، به .

(٥) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « بها » .

الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا . فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا »[1] .

١٣٣٦ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ حارِثَةَ بنَ وَهْبٍ الخُزاعِيَّ يقولُ : صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ ما كُنَّا وآمَنَهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن حبان (٦٦٧٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٤٨) ، والبخارى (١٤١١، ١٤٢٤، ٧١٢٠) ، وعبد بن حميد (٤٧٧، ٤٧٨) ، ومسلم (١٠١١) ، والنسائى (٢٥٥٤) ، وأبو يعلى (١٤٧٥) ، وابن أبى داود فى البعث والنشور (٣٧) ، والطبرانى (٣٢٥٩، ٣٢٦٠) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٨٧٥٣) ، والبخارى (١٠٨٣، ١٦٥٦) ، والنسائى (١٤٤٥) ، والطبرانى (٣٢٤٥) ، والبيهقى ٣/ ١٣٤، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٤٩) ، ومسلم (٦٩٦) ، وأبو داود (١٩٦٥) ، والترمذى (٨٨٢) ، والنسائى (١٤٤٤) ، وأبو يعلى (١٤٧٤) ، والطبرانى (٣٢٤١- ٣٢٥٤) ، وأبو نعيم ٤/٣٤٤، والبيهقى ٣/١٣٤ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

عِتْبانُ بنُ مالِكٍ السَّالِمىُّ[1]

١٣٣٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سَعْدٍ ، قال : سَمِعْتُ الزُّهْرِىَّ ، عن محمُودِ بنِ الرَّبيعِ ، عن عِتْبانَ بنِ مَالِكٍ السَّالمِىِّ ، قال : كنتُ أَؤُمُّ قَوْمِى بَنِى سَالمٍ ، وكانَ إذا جاءتِ السُّيُولُ ، شَقَّ عَلَىَّ أنْ أجْتازَ وادِيًا بَيْنِى وبَيْنَ المَسْجِدِ ، فأتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّه يَشُقُّ عَلَىَّ أنْ أجتازَهُ ، فإنْ رَأَيْتَ أنْ تَأْتِيَنِى وتُصَلِّىَ فى بَيْتِى ، مَكانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى . قال : « أَفْعَلُ » . فجاءنى الغَدَ[2] ، فاحْتَبَسْتُه على خَزِيرَةٍ[3] ، فلمَّا دخَلَ لمْ يَجْلِسْ حتى قال : « أيْنَ تُحِبُّ أنْ أُصَلِّىَ مِنْ بَيْتِكَ ؟ » . فأشَرْتُ إلى المَوْضِعِ [١٠٨و] الَّذِى أُصَلِّى فيه ، فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فسَمِعَ به رِجالُ الأنصارِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ[4] فى بَيْتِى ، فجَعَلُوا يَجِيئُونَ حتَّى كَثُروا ، فقالَ رَجُلٌ مِنْ أهْلِ البَيْتِ : ما فَعَلَ

---

(١) هو عِتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم الأنصارى الخزرجى السالمى . شهد بدرًا ، وكان رضى الله عنه إمام قومه بنى سالم ، وقد آخى النبى ﷺ بينه وبين عمر ، وكان رحمه الله طعن فى السن ، ويقال : كان ضرير البصر ، ثم عمى بعد . توفى فى خلافة معاوية . الاستيعاب ١٢٣٦/٣، أسد الغابة ٥٥٨/٣، الإصابة ٤/ ٣٤٢.

(٢) فى خ : « لغد » ، وفى د : « من الغد » .

(٣) الخزيرة : نوع من الأطعمة . قال ابن قتيبة : تُصنع من لحم يُقطَّع صغارًا ، ثم يُصبُّ عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق ، وإن لم يكن فيه لحم فهو عصيدة . النهاية ٢٨/٢، الفتح ١/ ٥٢١.

(٤) بعده فى د : « صلى » .

مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ[1] ؟ فقال رَجُلٌ مِن أَهْلِ البَيْتِ : ذاكَ مُنافِقٌ لا يُحِبُّ اللَّهَ ورسولَه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ » . قالوا : اللَّهُ ورسولُه أَعْلَمُ ، أَمَّا نَحْنُ فلا نَرَى وُدَّهُ ولا حَدِيثَه إِلَّا إلى المُنافِقِينَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » .

قالَ محمودٌ : فَحدَّثْتُ هذا الحَدِيثَ فى مَجْلِسٍ فيه أبو أَيُّوبَ الأنصارِيُّ بأَرْضِ الرُّومِ فى غَزْوَةِ يَزِيدَ بنِ مُعاوِيَةَ ، فأنكَرَ عَلَيَّ ذلكَ أبو أَيُّوبَ ، فقال : ما أُرَى قال رسولُ اللَّهِ ﷺ هذا قَطُّ[2] .

قال محمودٌ : فآلَيْتُ إِنِ اللَّهُ رَدَّنى صالِحًا أَنْ أسأَلَ عِتْبانَ بنَ مالِكٍ عن هذا الحَدِيثِ فى مَسْجِدِ قَوْمِه إِنْ كانَ حَيًّا ، فأَهْلَلْتُ مِن إِيلْياءَ[3] بعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَدِمْتُ المَدِينةَ ، فَوَجَدْتُ عِتْبانَ شَيْخًا كَبِيرًا أَعْمَى ، يَؤُمُّ قَوْمَه ، فانْتَسَبْتُ له فعَرَفَنى - أو قال : سأَلْتُه عن هذا الحَدِيثِ - قال : فحَدَّثَنى كما حَدَّثَنى أَوَّلَ مَرَّةٍ .

---

(١) الدُّخْشُم : آخره ميم أو نون ، وقد يُصغَّر .

ومالك بن الدخشم أنصارى ، من بنى عوف بن عمرو ، قال ابن عبد البر : لا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه . وانظر الاستيعاب ٣/١٣٥٠، والإصابة ٥/٧٢١، والفتح ١/٥٢١، ١٢/٣٠٥.

(٢) قال الحافظ : أنكره لما يقتضيه ظاهره من أن النار محرَّمة على جميع الموحدين ، وأحاديث الشفاعة دالة على أن بعضهم يُعذب . الفتح ١/ ٥٢٢.

(٣) إيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، قيل : معناه بيت اللّه . وقيل : سُمِّيت بهذا ، نسبة إلى بانيها ، وهو إيلياء بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام .

قال الزُّهْرِيُّ : ونحن نَرَى أنَّ ذاكَ قَبْلَ أنْ تَنْزِلَ مُوجِباتُ الأُمُورِ ، فإنَّه قد نَزَلَ أمْرٌ أدْرَكْنا العُلَماءَ وهم يَرَوْنَ ذاكَ ، فمَنِ استطاعَ منكم أنْ لا يَغْتَرَّ فلا يَغْتَرَّ ، نَخْشَى أنْ يكونَ الأمْرُ قد صار إليها ، إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَرَضَ على أهْلِ هذه الكَلِمَةِ[1] أمُورًا ، نَخْشَى أنْ يكونَ الأمْرُ قَدْ صارَ إليها[2][3] .

---

(١) أى كلمة الإخلاص .

(٢) الأمور التى عناها الزهرى هى الفرائض والأوامر والنواهى . انظر مجموع الفتاوى ٧/ ١١٧، ١٤٠، ١٦٠، ١٨٨، وشرح العقيدة الطحاوية ص : ٤٠٧.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٤٢٤، ١١٨٦) ، وابن ماجه (٧٥٤) ، وابن خزيمة (١٧٠٩) ، والطبرانى ١٨/ ٢٩ (٤٨) ، والبيهقى ٣/ ٥٣، ٨٧ من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

والحديث يرويه كذلك مالك بن أنس ومعمر ويونس وعُقيل والأوزاعى وغيرهم ، عن الزهرى بهذا الإسناد .

أخرجه مالك ١/ ١٧٢، وابن المبارك فى مسنده (٤٣) ، وعبد الرزاق (١٩٢٩) ، وابن سعد ٣/ ٥٥٠، وأحمد (١٦٥٢٦- ١٦٥٣٠، ٢٣٨٢١- ٢٣٨٢٤) ، والبخارى (٤٢٥، ٦٦٧، ٦٨٦، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٥٤٠١، ٦٤٢٣، ٦٩٣٨) ، ومسلم (٣٣) ، والنسائى (٧٨٧، ٨٤٣، ١٣٢٦) ، وفى الكبرى (١٠٩٤٧، ١٠٩٤٨) ، وابن خزيمة (١٢٣١، ١٦٥٣، ١٦٥٤) ، وابن حبان (٢٢٣) ، والطبرانى ١٨/ ٢٨- ٣٤ (٤٧، ٤٩، ٥٠- ٥٦) ، والدارقطنى ٢/ ٨٠، وابن منده فى الإيمان (٥٠) ، والبيهقى ٢/ ١٨١، ١٨٢، ٣/ ٧١، ٨٧، وغيرهم .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٢٢) ، ومسلم (٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٤٦) ، وأبو يعلى (١٥٠٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢١٥، والطبرانى ١٨/ ٢٥ (٤٣) ، وابن منده (٥٢، ٥٣) من طريق أنس بن مالك ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٩٤٤، ١٠٩٤٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢١٤، ٢١٥، والطبرانى ١٨/ ٢٦(٤٤) ، وابن منده (٥١) من طريق أنس ، عن عتبان ، مباشرة .

وأخرجه أحمد (١٦٥٣١) ، والطبرانى ١٨/ ٢٦(٤٥، ٤٦) من طريق أبى بكر بن أنس ، عن محمود ، عن عتبان . وانظر ما سبق برقم (١٢٠٦) .

(1) مَحمودُ بنُ الرَّبيعِ عن النَّبىِّ ﷺ (1)

١٣٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، أنَّه عَقَلَ مَجَّةً[2] مَجَّها النبىُّ ﷺ فى دَارِهِم[3] .

(١ - ١) هذا العنوان زيادة من : « د » . وهو محمود بن الربيع بن سُراقة بن عمرو ، الأنصارى ، الخزرجى ، أبو محمد ، المدنى ، صحابى صغير ، وجُلُّ روايته عن الصحابة ، مات سنة تسع وتسعين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . الاستيعاب ١٣٧٨/٣، الإصابة ٦/ ٣٩.

(٢) المج هو إرسال الماء من الفم ، على بُعد ، وفعله النبى ﷺ مع محمود ؛ إما مداعبة معه ، أو ليباركه . النهاية ٤/ ٢٩٧، الفتح ١/ ١٧٢.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (١١٨٥)، وابن ماجه (٧٥٤)، وابن خزيمة (١٧٠٩) ، وفى التوحيد (٥٠٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البخارى (٧٧، ١٨٩، ٨٣٩)، ومسلم (٣٣)، والنسائى فى الكبرى (٥٨٦٥، ١٠٩٤٧)، والطبرانى ١٨/ ٣٢، ٣٣ (٥٤- ٥٦) من طرق عن الزهرى ، به .

سَلَمةُ بنُ المُحبَّقِ الهُذلِيُّ[1][2]

١٣٣٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن جَوْنِ بنِ قَتادَةَ ، عن سَلَمَةَ بنِ المُحَبَّقِ الهُذَلِيِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال[3] : « دِباغُ الأَدِيمِ ذَكَاتُهُ »[4] .

---

(١) هو سلمة بن المحبق الهذلى ، وقيل : اسم المحبق صخر . وقيل : ربيعة . وقيل : عبيد . وقيل : المحبق جده . يكنى أبا سنان ، له رواية ، ويعد فى البصريين ، روى عنه ابنه سنان ، وجون بن قتادة ، وقبيصة بن حريث ، والحسن البصرى ، وغيرهم . الاستيعاب ٢/ ٦٤٢، الإصابة ٣/ ١٥٣.

(٢) سيأتى حديث آخر لسلمة بن المحبق برقم (١٤٠٤) ضمن مسند سلمة بن يزيد الجعفى .

(٣) بعده فى د : « فى » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة جون بن قتادة . أخرجه أحمد (٢٠٠٨٣) ، والدارقطنى ١/ ٤٥، والبيهقى ٢١/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩٥٠) ، والنسائى (٤٢٥٤) ، والطحاوى ١/ ٤٧١، والطبرانى (٦٣٤٢) ، والدارقطنى ٤٥/١، والحاكم ١٤١/٤ من طريق هشام ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

والحديث يرويه كذلك شعبة وهمام ، عن قتادة ، به . أخرجه أحمد (١٥٩٤٩، ٢٠٠٧٣، ٢٠٠٧٤) ، وأبو داود (٤١٢٥) وابن حبان (٤٥٢٢) ، والطبرانى (٦٣٤٠) ، والدارقطنى ١/ ٤٦، والبيهقى ٢١/١ ، وغيرهم .

وخالفهم ابن أبى عروبة ؛ فرواه عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر جون بن قتادة فيه . أخرجه أحمد (٢٠٠٧٩) ، والطبرانى (٦٣٤٣) ، وغيرهما .

ورواه هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، قال : خرجنا مع النبى ﷺ . أخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٢٨٤.

وقد وهَّم الأئمة هشيمًا فى هذا الإسناد .انظر تهذيب الكمال ٥/ ١٦٣، والتلخيص الحبير ١/ ٤٩. وانظر أيضا الخلافيات للبيهقى ١/ ٢٠٨، ٢٠٩.

وفى الباب عن عائشة وابن عباس ، وسيأتى برقم (١٦٧٣، ٢٨٨٤) ، وانظر كذلك ما سيأتى برقم (١٣٨٩) . وعده غير واحد فى المتواتر . انظر نظم المتناثر (٢١) .

(1)أبو سَعْدٍ الزُّرَقِيُّ(1)

١٣٤٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعْبةُ ، عن أبى الفَيْضِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عن أبى سَعْدٍ[٢] الزُّرَقِيِّ [١٠٨ظ] ، أنَّ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ[٣] سألَ النبىَّ ﷺ عنِ العَزْلِ ، قال[٤] : « ما يُقَدَّرْ فى الرَّحِمِ يَكُنْ[٥] »[٦] .

(١ - ١) فى د : « أبو سعيد الزرقى » . وهو أبو سعد - وقيل : أبو سعيد - الزرقى ، الأنصارى . قال خليفة : لا يوقف له على اسم . له صحبة . واختلط هو وأبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن . الاستيعاب ٤/ ١٦٦٩، ١٦٧٢، أسد الغابة ١٣٨/٦ ، الإصابة ٧/ ١٧٢.

(٢) فى د : « سعيد » .

(٣) أشجع : قبيلة مشهورة من غطفان . معجم قبائل العرب ٢٩/١.

(٤) فى د : « فقال » .

(٥) فى د : « يكون » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عبد اللَّه بن مرّة . وأخرجه أحمد (١٥٧٧٠) ، والنسائى (٣٣٢٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٣٦٧) ، والطبرانى ٣١٣/٢٢ (٧٩١) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٠٣، ٢٢٨٩، ٢٢٩١، ٢٣٠٧، ٢٣٢١) .

(١) تقدم مسند عروة بن الجعد ، وفيه الأحاديث (١١٥٢- ١١٥٥) .

عُرْوَةُ بنُ الجَعْدِ البارِقِيُّ[1]

١٣٤١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عنِ العَيْزَارِ بنِ حُرَيْثٍ ، عن عُرْوَةَ بنِ الجَعْدِ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ »[2] .

---

(١) تقدم مسند عروة بن الجعد ، وفيه الأحاديث (١١٥٢- ١١٥٥) .

(٢) **حديث صحيح** . وتقدم برقم (١١٥٣) بهذا الإسناد والمتن، وفى آخره زيادة مع تصريح أبى إسحاق بالسماع .

وقد سبق أيضًا برقم (١١٥٢، ١١٥٤) من حديث عامر الشعبى وأبى حميدة الظاعنى - كلاهما - عن عروة بن الجعد .

صَخْرٌ الغامِدِىُّ[1]

١٣٤٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى يَعْلَى بنُ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عُمارةَ بنَ حَدِيدٍ ، يُحَدِّثُ عن صَخْرٍ الغامِدِىِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « اللَّهُمَّ بارِكْ لِأُمَّتِى فى بُكُورِهَا » . قال : وكان[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا بعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَها مِن أوَّلِ النَّهارِ[3] .

وكانَ صَخْرٌ رَجُلًا تاجِرًا ، كانَ يُرْسِلُ غِلْمانَه مِن أوَّلِ النَّهارِ ، فكَثُرَ مالُه حَتَّى كانَ لا يَدْرِى أيْنَ يَضَعُهُ[4] .

---

(١) هو صخر بن وداعة - ويقال : ابن وديعة - الغامدى ، وغامد بطن من الأزد ، وهو معدود فى أهل الحجاز ، سكن الطائف . الاستيعاب ٢/ ٧١٦، أسد الغابة ٣/ ١٥، الإصابة ٣/ ٤١٨.

(٢) فى خ : « فكان » .

(٣) بعده فى د : « قال » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عمارة بن حديد . وأخرجه البيهقى ٩/ ١٥١، والخطيب ٢/ ١٠٧، من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٤٧٦، ١٥٥٩٦، ١٩٤٩٨، ١٩٤٩٩) ، وعبد بن حميد (٤٣١) ، والدارمى (٢٤٤٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٣٣) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٢١) ، وابن حبان (٤٧٥٥) ، والطبرانى (٧٢٧٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٦٧٣) من طريق شعبة ، به .

ورواه هشيم وغيره كذلك عن يعلى بن عطاء ، به . أخرجه أحمد (١٥٤٨١، ١٥٥٩٥، ١٩٤٩٧) ، وأبو داود (٢٦٠٦) ، والترمذى (١٢١٢) ، وابن ماجه (٢٢٣٦) ، وابن حبان (٤٧٥٤) ، والطبرانى (٧٢٧٦) . وقال الترمذى : حديث حسن . =

يَزِيدُ بنُ الأسْوَدِ السُّوائِيُّ[1]

١٣٤٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ السُّوائيَّ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ في مَسْجِدِ الخَيْفِ بِمِنًى صَلاةَ الصُّبْحِ ، فلمَّا قَضَى صَلاتَهُ ، إذا رَجُلانِ في مُؤَخَّرِ المَسْجِدِ لم يُصَلِّيا معَ النَّاسِ ، فأُتِيَ[2] بهما النبيَّ ﷺ تُرْعَدُ فَرائِصُهُما ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما مَنَعَكُمَا أنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا ؟ » . قالا : يا رسولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنا في رِحالِنا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَا تَفْعَلَا ، إذَا صَلَّيْتُمَا في رِحَالِكُمَا ، ثُمَّ أَتَيْتُمَا الْإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّى ، فَصَلِّيَا مَعَهُ ، فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ أَوْ تَطَوُّعٌ »[3] .

= وقال أبو حاتم في العلل (٢٣٠٠) : لا أعلم في : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » . حديثًا صحيحًا . اهـ . قال العقيلي ١/ ١٢٤، ٢٣٦: رُوى من غير وجه بأسانيد ثبت . اهـ .

وفي الباب أحاديث ، وفي أسانيدها مقال ، وأحسنها حديث صخر الغامدي . وانظر الإرشاد للخليلي ١/ ٢٥١، والتاريخ للخطيب ١/ ٤٠٥، ٢/ ١٠٦، ١٠٧، والمقاصد الحسنة للسخاوي (١٧١) ، وكشف الخفاء للعجلوني (٥٥٦) .

(١) هو يزيد بن الأسود الخزاعي ، ويقال : السوائي . ويقال : العامري . معدود في الكوفيين ، وهو حليف قريش . سكن الطائف . الاستيعاب ٤/ ١٥٧١، الإصابة ٦/ ٦٤٨.

(٢) ضبب عليها في الأصل .

(٣) **إسناده حسن** . أخرجه الطحاوي ٣٦٣/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٤) ، والدارمي (١٣٧٤) ، وأبو داود (٥٧٥، ٥٧٦) ، وابن حبان (١٥٦٤) ، والطبراني ٢٣٢/٢٢ (٦١٠، ٦١١) ، والدارقطني ١/ ٤١٣، والبيهقي ٢/ ٣٠٠، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

ورواه هشيم والثوري وهشام بن حسان وغيرهم ، عن يعلى بن عطاء ، به . =

١٣٤٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ (١) وهو فى مَسْجِدِ الخَيْفِ (١) ، فتَنَاوَلْتُ يَدَهُ ، فإذا هى (٢) أَطْيَبُ مِن رِيحِ المِسْكِ ، وأَبْرَدُ مِن الثَّلْجِ (٣) .

= أخرجه ابن أبى شيبة ٢٧٤/٢، وعبد الرزاق (٣٩٣٤) ، وأحمد (١٧٥٠٩- ١٧٥١٣)، والترمذى (٢١٩) ، والنسائى (٨٥٧) ، وابن حبان (١٥٦٥)، والطبرانى ٢٢/ ٢٣٢- ٢٣٤، (٦٠٨، ٦٠٩) ، والحاكم ١/ ٢٤٤، والبيهقى ٣٠١/٢، وغيرهم. وقال الترمذى: حسن صحيح.

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن يزيد ، به. أخرجه الدارقطنى ١/ ٤١٤.

ولأصل الحديث شاهد من حديث أبى ذر عند مسلم (٦٤٨). وانظر ما سيأتى برقم (١٨٠٠).

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) فى د : « هو » .

(٣) **إسناده حسن** . أخرجه أحمد (١٧٥١٣) ، والدارمى (١٣٧٤) ، والبخارى فى التاريخ ٨/ ٣١٧، والطبرانى ٢٣٥/٢٢ (٦١٨) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٥٦/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١١) ، والطبرانى ٢٣٦/٢٢ (٦١٩) من طريق أبى عوانة وغيلان بن جامع، عن يعلى بن عطاء ، به .

وله شاهد من حديث أبى جحيفة عند البخارى (٣٥٥٣) .

عبدُ اللهِ بنُ حَوالَةَ الأَزْدِيُّ[(١)]

١٣٤٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، و[(٢)] حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ - كلاهما - [١٠٩و] عن سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ العُقَيْلِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَوالَةَ الأَزْدِيِّ ، قال : أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو فى ظِلِّ دَوْمَةٍ[(٣)] ، وكاتِبٌ[(٤)] يُمْلِى عليه ، فقال : « يا ابنَ حَوالَةَ ، أَلَا أَكْتُبُكَ ؟ » . قلتُ : ما خارَ اللَّهُ لى ورَسولُه . فجعَلَ[(٥)] يُمْلِى ويُمْلِى[(٦)] ، قال : ونَظَرْتُ[(٧)] ، فإذا اسمُ أبى بَكْرٍ وعُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، فعَرَفْتُ أَنَّهما لا يُكْتَبانِ إِلَّا فى خَيْرٍ ، قال لى : « يَا ابنَ حَوَالَةَ ، أَلَا أَكْتُبُكَ ؟ » . قلتُ : بَلَى يا رسولَ اللَّهِ . ثُمَّ قال : « يَا ابنَ حَوَالَةَ ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأَتْ فِتْنَةٌ ؛ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيرٌ مِنَ المَاشِى ، وَالمَاشِى فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِى ؟ » . قلتُ : ما خارَ اللَّهُ لى ورسولُه . ثُمَّ

---

(١) هو عبد اللَّه بن حوالة ، له صحبة ، واختلف فى نسبته ، فقال الهيثم بن عدى : هو من الأزد - وهو الأشهر - ونسب إلى بنى عامر بن لؤى . وقيل : هو أزدى ، وحليف لبنى عامر . وقيل : إنه ليس بالأزدى إنما هو أردنى . يكنى أبا حوالة ، وقيل : أبو محمد . مات رضى اللَّه عنه بالشام سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة ثمانين . طبقات ابن سعد ٤١٤/٧، الاستيعاب ٣/ ٨٩٤، أسد الغابة ٢١٩/٣، الإصابة ٦٧/٤.

(٢) ضبب على الواو فى : د .

(٣) الدومة : هى الشجرة العظيمة ، وقيل : هى شجر المقل . أى الصمغ . النهاية ٢/ ١٤١.

(٤) هو على بن أبى طالب ، رضى اللَّه عنه . كما فى رواية ابن أبى عاصم .

(٥) فى د : « ثم جعل » .

(٦) بعده فى د : « ثم قال : يا ابن حوالة ، ألا أكتبك ؟ قلت : ما خار اللَّه لى ورسوله » .

(٧) فى د : « فنظرت » .

قال : « يا ابنَ حَوَالَةَ ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأَتْ أُخْرَى ، الَّتِي قَبْلَهَا[1] كَنَفْحَةِ[2] أَرْنَبٍ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي[3] بَقَرٍ ؟ » . قلتُ[4] : ما خارَ اللَّهُ لي ورسولُه . قال : ومَرَّ رَجُلٌ[5] مُقَنَّعٌ ، فقال : « هَذَا وَأَصْحَابُه يَوْمَئِذٍ عَلَى الحَقِّ » . فأَتَيْتُهُ ، فأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ ، وأَقْبَلْتُ بوَجْهِه على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ : هذا يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « هَذَا » . فإذا هو عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ[6] .

---

(١) بعده في د : « فيها » .

(٢) النفح : الضرب والرمى ، ونفحت الدابة نفحًا : ضربت برجلها . النهاية ٥/ ٨٩. والمراد مقارنة الفتنة الأولى بالثانية ، وأن الأولى كضرب الأرنب بأرجلها ، وأما الثانية فتشبه قرون البقر في شدتها وصعوبتها .

(٣) صياصي بقر : أي قرونها ، وكل شيء امتُنِع به وتُحُصِّن به فهو صِيصِيَة ، ومنه قيل للحصون : الصياصي .

(٤) بعده في م : « لا أدري » .

(٥) في خ ، ص ، م : « برجل » .

(٦) **حديث صحيح** . ورواية الحمادين عن الجريري قبل الاختلاط . وأخرجه أبو نعيم في الإمامة والرد على الرافضة (١٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٩٤) ، والقطيعي في زوائد الفضائل (٨٢٥) من طريق حماد بن سلمة - وحده - به . وزاد القطيعي في آخره الحديث الآتي .

وأخرجه أحمد في مسند عبد اللَّه بن حوالة (١٧٠٤٥) ، وفي فضائل الصحابة (٧١٩) من طريق ابن علية ، عن الجريري ، به ، بنحوه . وفيه : ابن حوالة ، ولم يسمه .

ورواه كهمس بن الحسن ، عن عبد اللَّه بن شقيق قال : حدثني رجل من عنزة يقال له : زائدة ابن حوالة أو مزيدة بن حوالة . أخرجه أحمد (٢٠٣٦٩) .

وقال الحافظ في الإصابة في ترجمة زائدة بن حوالة ٢/ ٥٤٩: هكذا أخرجه في مسند عبد اللَّه بن حوالة . وليس في الخبر تسمية عبد اللَّه ... وعبد اللَّه بن حوالة صحابي مشهور ، نزل الشام ، وهو مشهور بالأزدي . وهو أشهر من زائدة راوي هذا الخبر ، فلعل بعض رواته سماه عبد اللَّه ظنا منه أنه ابن حوالة المشهور ، فسماه عبد اللَّه ، والصواب : زائدة ، أو مزيدة على =

١٣٤٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن الجُرَيْرِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَوالَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ : « تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ[1] بِبُرْدَةٍ ، مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، يُبَايِعُ النَّاسَ » . قال : فَهَجَمْنا على عُثمانَ بنِ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، مُعْتَجِرٌ بِبُرْدَةٍ يُبَايِعُ النَّاسَ[2] .

= الشك ، وليس هو أخا عبد اللَّه ؛ لأن عبد اللَّه أَزدى ، ويقال : عامرى . حالف الأزد ، وزائدة عنزى - بمهملة ونون وزاى - ولم أر له ذكرًا إلا فى هذا الموضع من مسند أحمد . اهـ . وراجع أيضًا تعجيل المنفعة ٥٤٠/١ .

وأخرجه أحمد (١٨٠٩٢) من طريق جبير بن نفير ، عن كعب بن مرة البهزى ، بمعنى آخِر الحديث ، وفيه أن ابن حوالة الأزدى قام فوافقه . وانظر ما سبق برقم (٧٢، ٨٢) .

(١) الاعتجار : لىُّ الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك .

(٢) **حديث صحيح** . وإسناده هنا كسابقه . وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٢٩٢) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (٨٢٥، ٨٤٥) ، والحاكم ٩٨/٣ من طريق حماد بن سلمة - وحده - به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى فضائل عثمان أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٨٥) .

نُقَادَةُ الأَسَدِيُّ(١)

١٣٤٧- حدثنا يُونُس ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا غَسَّانُ ابنُ بُرْزِينَ ، قال : حَدَّثَنا سَيَّارُ بنُ سَلَامَةَ الرِّياحِيُّ ، مِن بَنِي تَمِيم ، عن البَراءِ السَّلِيطِيِّ ، مِن بنِي عَبْسٍ ، عن نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَه إلى رَجُلٍ يَسْتَحْمِلُه فى ناقَةٍ له ، فأَبَى ، فأَتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ فأَخْبَرَه ، فبعَثَه إلى رَجُلٍ آخَرَ يَسْتَحْمِلُه ، فبَعَثَ إليه بناقَةٍ ، فجاءَ بها نُقَادَةُ يَقُودُها ، فلمَّا نَظَرَ إليها رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قال : « بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بها » . قال نُقَادَةُ : يا رسولَ [١٠٩ظ] اللَّهِ ، وفيمَنْ جاءَ بها ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا » . قال : فقُدِّمَتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فحُلِبَتْ فَدَرَّتْ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلانٍ وَوَلَدَهُ » - المانعَ الأوَّلَ - وقال لصاحبِ النَّاقَةِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ »(٢) .

---

(١) هو نقادة الأسدى ، اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : ابن عبد اللَّه . وقيل : ابن خلف . وقيل : ابن سعد . وقيل : نقادة بن مالك . له صحبة معدود فى أهل الحجاز ، سكن البادية ، يكنى أبا بهيشة ، نزل البصرة . الاستيعاب ١٥٣١/٤، الإصابة ٤٦٨/٦.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة البراء السليطى . وأخرجه الرويانى فى مسنده (١٤٦٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٥٤) ، وابن ماجه (٤١٣٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠٦١) ، والرويانى (١٤٦٢) ، والطبرانى فى الدعاء (٢٠١٤) من طريق غسان بن برزين ، به .

الحَكَمُ بنُ عَمْرٍو[1][2]

١٣٤٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ الأحْوَلِ ، قال : سَمِعْتُ أبا حاجِبٍ يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ يُتَوَضَّأَ [3]مِن فَضْلِ وَضُوءِ المَرْأَةِ[3] .

هكذا حَدَّثَنا أبو داودَ . وقال عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوارِثِ ، عن شعبةَ : عن عاصِمٍ ، عن أبي حاجِبٍ ، عن الحَكَمِ بنِ عَمْرٍو[4] .

---

(١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « الحكم بن عمرو ومالك بن الحويرث » . والمثبت من النسخة « د » .

(٢) هو الحكم بن عمرو الغفارى ، كان له فضل وصلاح ورأى وإقدام ، صحب النبى ﷺ حتى مات ، ثم نزل البصرة ، وولاه زياد خراسان من غير قصد منه لولايته ، ومات بخراسان سنة خمسين ، ودفن هو وبريدة الأسلمى فى موضع واحد . السير ٤٧٤/٢، الإصابة ١٠٧/٢.

(٣ - ٣) فى هامش خ : « بفضل المرأة » .

(٤) **إسناده صحيح** . أخرجه البيهقى ١٩١/١ من طريق يونس بن حبيب عن الطيالسى بهذا الإسناد سواء.

ورواه غير واحد عن الطيالسى ، فقالوا : عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو.

أخرجه أحمد (٢٠٦٧٦) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ١٨٥، وأبو داود (٨٢) ، والترمذى (٦٤) ، والنسائى (٣٤٢) ، وابن ماجه (٣٧٣) ، وابن حبان (١٢٦٠) ، والدارقطنى ١/ ٥٣، والبيهقى ١/ ١٩١. وقال الترمذى : حديث حسن .

وأخرجه أحمد (١٧٨٩٨) عن عبد الصمد ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٩٦) ، والطحاوى ١/ ٢٤، والطبرانى (٣١٥٦) ، والبيهقى ١٩١/١ من طريق شعبة ، به ، وفيه التصريح بتسمية الصحابى الحكم.

ورواه سليمان التيمى ، عن أبى حاجب ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ ، كرواية يونس عن الطيالسى . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣٣، وأحمد (٢٠٦٧٤) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ١٨٥، والترمذى (٦٣) ، والطبرانى (٣١٥٤، ٣١٥٧) . =

مالِكُ بنُ الحُوَيْرِثِ[1]

١٣٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن نَصْرِ بنِ عاصمٍ ، عن مالكِ بنِ الحُوَيْرِثِ ، قال : كان النبيُّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إذا افْتَتَحَ الصَّلاةَ ، وإذا رَكَعَ ، وإذا رَفَع رأسَه مِنَ الرُّكُوعِ[2] .

= وقال الترمذى فى الجامع : حسن . وفى العلل الكبير ص : ٤٠ عن البخارى : ليس بصحيح .

وحديث الحكم هذا معارض بأحاديث أخر كحديث ميمونة الآتى برقم (١٧٣٠) ، وحديث ابن عمر عند البخارى (١٩٣) . وقد بوب البخارى له بقوله : باب وضوء الرجل مع امرأته ، وفضل وضوء المرأة . وانظر الفتح ١/٢٩٨- ٣٠٠.

(١) هو مالك بن الحويرث . وقيل : ابن الحويرثة . وقيل : ابن الحارث . كنيته أبو سليمان ، وفى الاستيعاب : سكن البصرة ، ومات بها سنة أربع وتسعين ، وتعقبه الحافظ فى الإصابة ، وصوب أنه مات سنة أربع وسبعين . الاستيعاب ٣/١٣٤٩، الإصابة ٥/٧١٩.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٥٥٠) ، والدارمى (١٢٥٤) ، والبخارى فى رفع اليدين (٧، ٩٨) ، وأبو داود (٧٤٥) ، والنسائى (٨٧٩، ١٠٨٤) ، وابن حبان (١٨٦٣) ، والطبرانى ١٩/٢٨٤ (٦٢٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/٢٣٤، وأحمد (١٥٦٣٨، ١٥٦٤٢، ٢٠٥٥٤، ٢٠٥٥٦) ، والبخارى فى رفع اليدين (٥٣، ٦٥) ، ومسلم (٣٩١) ، والنسائى (١٠٢٣، ١٠٥٥، ١٠٨٥، ١٠٨٦) ، وابن ماجه (٨٥٩) ، والطحاوى ١/١٩٦، والطبرانى ١٩/ ٢٨٤- ٢٨٦ (٦٢٦- ٦٣١) ، والبيهقى ٢/٢٥ ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٧٣٧) ، ومسلم (٣٩١) ، وغيرهما من طريق أبى قلابة ، عن مالك بن الحويرث . وانظر ما سبق برقم (٢٧٧) .

عَمْرِو بنُ أُمَيَّةَ[(١)(٢)] عن النَّبِيِّ ﷺ

١٣٥٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ ابنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ ، قال : حَدَّثَني أبي ، أنَّه رَأَى النبيَّ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ[(٣)] .

١٣٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : حَدَّثَني جَعْفَرُ بنُ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، عن أبيه ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِن كَتِفِ شاةٍ ، فصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ[(٤)] .

---

(١) في الأصل ، خ ، ص : « عمرو بن أمية وقطبة بن مالك عن النبي ﷺ » . والمثبت من « د » .

(٢) هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس الضمري ، يكنى أبا أمية ، صحابي مشهور . كان شجاعًا ، رضي الله عنه ، ومن رجال العرب جرأة ونجدة . وكان إسلامه حين انصرف المشركون من أحد . وكان أول مشاهده بئر معونة . عاش إلى خلافة معاوية ، فمات بالمدينة ، وقيل : مات قبل الستين. الاستيعاب ١١٦٢/٣، الإصابة ٦٠٢/٤.

وسيتكرر مسند عمرو بن أمية بحديث واحد هو (١٤٦١) زائد عما هنا .

(٣) **حديث صحيح** . وهكذا رواه المصنف عن حرب بن شداد ، فقال : عن يحيى بن أبي كثير ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه .

وأخرجه النسائي (١١٩) من طريق ابن مهدي ، عن حرب ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن جعفر ، به . زاد أبا سلمة .

وهكذا رواه جماعة عن يحيى . أخرجه ابن أبي شيبة ٢٣/١، ١٧٨، وفي المسند (٩٠٣، ٩٠٥) ، وأحمد (١٧٢٨٥، ١٧٢٨٦، ١٧٦٥٢، ١٧٦٥٦، ٢٢٥٣٩) ، والدارمي (٧١٦) ، والبخاري (٢٠٤، ٢٠٥) ، وابن ماجه (٥٦٢) ، وابن خزيمة (١٨١) ، وابن حبان (١٣٤٣) ، وابن قانع ٢١٠/٢، ٢١١، وغيرهم. وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٩) .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٧٦٥١) ، والبخاري (٢٩٢٣) ، ومسلم (٣٥٥) من =

قُطْبَةُ بنُ مالِكٍ[1] عن النَّبىِّ ﷺ

١٣٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، والمسعودِىُّ ، قالا : أَنْبَأَنا زِيادُ بنُ عِلاقَةَ ، قال : سَمِعْتُ قُطْبَةَ بنَ مالِكٍ يقولُ : صَلَّيْتُ خَلْفَ[2] رسولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فقَرَأَ بقافٍ ؛ قَرَأَ : ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ ﴾[3] .

قال المَسْعُودِىُّ فى حَدِيثِه : فلمَّا قَرَأَ : ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ ﴾[3] . قلتُ فى نَفْسِى : ما بُسُوقُها[4] ؟

= طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البخارى (٦٧٥) من طريق إبراهيم ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى . زاد صالح بن كيسان .

وأخرجه الحميدى (٨٩٨) ، وأحمد (١٧٢٨٧، ١٧٢٨٩، ١٧٦٥٥، ٢٢٥٣٢) ، والدارمى (٧٣٣) ، والبخارى (٢٠٨، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨، ٥٤٢٢، ٥٤٦٢) ، ومسلم (٣٥٥) ، والترمذى (١٨٣٦) ، وابن ماجه (٤٩٠) ، والبيهقى ١/١٥٤ من طرق عن الزهرى ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٦٩٧، ١٧٧٥، ٢٤٩٨) .

(١) قطبة بن مالك الثعلبى ، ويقال : الثُّعلى . والصواب الأول . صحابى ، كوفى ، من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، من تميم ، لذا يقال له : الذبيانى . الاستيعاب ٣/١٢٨٣، الإصابة ٥/ ٤٤٧.

(٢) فى د : «مع» .

(٣) سورة ق : ١٠. ومعنى باسقات : أى طوال شاهقات ، والباسق ، المرتفع فى علوه . النهاية ١/١٢٨، تفسير ابن كثير ٤/ ٢٢٢.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٧٠ من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (٤٥٧) ، والنسائى (٩٤٩) ، وابن حبان (١٨١٤) ، وابن قانع ٢/ ٣٦٣، والطبرانى ١٩/١٧ (٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البزار (٣٧٠٤) ، والطبرانى ١٩/١٨ (٣٠) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧١٩) ، والحميدى (٨٢٥) ، وابن أبى شيبة ١/ ٣٥٣، وأحمد (١٨٩٢٣) ، والدارمى (١٣٠١، ١٣٠٢) ، والبخارى فى التاريخ ٧/١٩٠، ١٩١، وفى خلق =

ثَعْلَبَةُ بنُ زَهْدَمٍ عن رَسُولِ اللهِ ﷺ[1][2] [١١٠و]

١٣٥٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أَشْعَثَ بنِ أبى الشَّعْثاءِ ، قال : سَمِعْتُ الأَسْوَدَ بنَ هِلالٍ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن بَنِى ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ ، أنَّ أُناسًا مِنهم أَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، وكانوا[3] - بنو ثَعْلَبَةَ - أصابوا رَجُلًا مِن أصحابِ رسولِ ﷺ ، فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، هؤلاءِ بنو ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ قَتَلَتْ فُلانًا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْنِى نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » . وذَكَرَ النبيُّ ﷺ[4] الصَّدَقَةَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ[4] : « يَدُ المُعْطِى الْعُلْيَا ، أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » .

هكذا قال شعبةُ : عن رَجُلٍ مِن بَنِى ثَعْلَبَةَ . وقال الثَّوْرِىُّ : عن ثَعْلَبَةَ ابنِ زَهْدَمٍ[5] .

= أفعال العباد (٣٨) ، ومسلم (٤٥٧) ، والترمذى (٣٠٦) ، وابن ماجه (٨١٦) ، وابن خزيمة (٥٢٧، ١٥٩١) ، وابن قانع ٣٦٢/٢، ٣٦٣، والطبرانى ١٧/١٩- ١٩(٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣١- ٣٤) ، وغيرهم من طرق عن زياد بن علاقة ، به .

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « ثعلبة بن زهدم وعرفجة بن أسعد وجندب بن عبد اللَّه عن رسول اللَّه ﷺ » . والمثبت من : « د » .

(٢) هو ثعلبة بن زهدم التميمى الحنظلى ، فى صحبته خلاف . وهو معدود فى الكوفيين ، وممن جزم بصحبته ابن السكن وابن حبان وابن عبد البر ، وغيرهم ، وذكره مسلم والعجلى وغيرهما فى التابعين. الاستيعاب ١/ ٢١١، الإصابة ١/ ٤٠٢.

(٣) فى د : « وكانت » .

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) **حديث صحيح** . وقد اختلف على الأشعث فيه ؛ فرواه شعبة عنه كما هنا . ورواه الثورى عنه ، وسمى المبهم كما أشير إليه عقب الحديث . ورواه أبو الأحوص وأبو عوانة ، عن الأشعث ، عن أبيه ، عن رجل من بنى ثعلبة . =

عَرْفَجَةُ بنُ أسْعَدَ[1] عن رسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٣٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو الأَشْهَبِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ طَرَفَةَ ، عن جَدِّهِ[2] عَرْفَجَةَ بنِ أسْعَدَ ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكُلَابِ فى الجاهِلِيَّةِ ، فاتَّخَذَ أنْفًا مِن وَرِقٍ ، فأَنْتَنَ عليه ، فأَمَرَه النبىُّ ﷺ

= ولعل الأشعث أخذه من الاثنين ، وحدث به على الوجهين ؛ مرة يسمى الرجل ، ومرة يبهمه ، فالرواة عنه أئمة كبار . وأخرجه النسائى (٤٨٥٠) ، والبيهقى ٢٧/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (٩١٨- كشف) من طريق المصنف ، وفيه : عن الأسود بن ثعلبة .

وأخرجه النسائى (٤٨٥١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٦٦٤، ٢٣٢٥٠) ، والنسائى (٤٨٥٢) من طريق أبى عوانة . وأخرجه هناد فى الزهد (٩٦٢) ، والنسائى (٤٨٥٣) من طريق أبى الأحوص - كلاهما - عن أشعث ، عن أبيه ، عن رجل من بنى ثعلبة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٢/٣، وفى المسند (٦٣٤) ، وهناد فى الزهد (٩٦٣) ، والنسائى (٤٨٤٨، ٤٨٤٩) ، والبزار (٩١٧- كشف) ، والفسوى فى المعرفة ٨٦/٣، وابن قانع فى المعجم ١٢٥/١، والطبرانى (١٣٨٤) ، والبيهقى ٣٤٥/٨، وغيرهم من طريق الثورى عن أشعث ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم .

وانظر ما سبق برقم (٣١٠، ٥١٣، ٥٨٨، ٦٤٩) ، والصحيحة للألبانى (٩٨٨، ١٩٧٤) .

(١) هو عَرْفَجَةُ بن أسعد بن كَرِب بن صفوان التميمى السعدى ، وقيل : العطاردى - وهو غير عرفجة بن شريح السابق حديثه برقم (١٣٢٠) - كان من الفرسان فى الجاهلية ، وهو معدود فى البصريين ، روى عنه حفيده عبد الرحمن بن طرفة ، وقال الذهبى : إنه تفرّد عنه . الاستيعاب ٣/ ١٠٦٢، التجريد ١/ ٣٧٨، الإصابة ٤/ ٤٨٤.

(٢) بعده فى د : « عن » ، وهو خطأ .

أنْ يَتَّخِذَ أنْفًا مِن ذَهَبٍ[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وعبد الرحمن بن طرفة وثقه العجلي وابن حبان ، وخرج له في صحيحه . وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٥، وأحمد (٢٠٢٨٤) ، وأبو داود (٤٢٣٣) ، والترمذى (١٧٧٠) ، وفى العلل الكبير ص : ٢٩٠، والنسائى (٥١٧٧) ، وأبو يعلى (١٥٠١، ١٥٠٢) ، وابن حبان (٥٤٦٢) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٢٠٢٨٧) ، والطبرانى ١٧/ ١٤٥، ١٤٦ (٣٦٩- ٣٧١) من طرق عن أبى الأشهب ، به .

وأخرجه النسائى (٥١٧٦) من طريق عبد الرحمن ، به .

ورُوى عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه عبد الله بن أحمد (٢٠٢٨٩) ، وابن قانع ٢٨١/٢. والمحفوظ الأول . قاله المزى فى التهذيب ١٩٢/١٧، وقال الحافظ فى أطراف المسند ٣٤١/٤: عن أبيه ، عن جده . غريب جدًّا . اهـ .

ورُوى عن عبد الرحمن ، أن جده ، مرسلًا . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٦١٨) ، وأحمد (١٩٠٢٨، ٢٠٢٨٣) ، وأبو داود (٤٢٣٢) ، وعبد الله فى الزوائد (٢٠٢٨٥، ٢٠٢٨٦، ٢٠٢٨٨) .

ورُوى عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أن عرفجة ، مرسلًا . أخرجه أبو داود (٤٢٣٤) .

وعبد الرحمن بن طرفة رأى جده . قاله يزيد بن هارون فى روايته عند أحمد ، وغيره .

وقال ابن المدينى فى العلل ص : ١٠٨ : حديث عَرْفَجَةَ بن أسعد : أصيبت أنفه يوم الكُلاب . رواه أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن عَرْفَجَةَ بن أسعد .

وعبد الرحمن بن طرفة هذا معروف ، رَوى عنه أبو الأشهب ، وسلم بن زرير . ولم يقل عن أبى الأشهب : « وحدثنا أنه رأى جده » [غير] يزيد بن زريع ، ولولا ذلك لكان مرسلًا ، فلما قال يزيد : وحدثنا أنه رأى جده ، صار حديثًا . اهـ . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٤٧٧) ، ونصب الراية ٢٣٧/٤.

جُنْدُبُ بنُ عبدِ اللَّهِ[1] عن رسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٣٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادَةَ ، عن أبى مِجْلَزٍ ، عن جُنْدُبِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ عِمِّيَّةٍ[2] ، يَنْصُرُ الْعَصَبَةَ ، وَيَغْضَبُ لِلْعَصَبَةِ ، فَقَتِيلُ جَاهِلِيَّةٍ »[3] .

---

(١) تقدم مسند جندب بن عبد اللَّه ، وفيه الأحاديث (٩٧٧- ٩٨٠) .

(٢) عِمِّيَّة : بكسر العين وضمها ، لغتان ، قال العلماء : هى الأمر الأعمى ، لا يستبين وجهه .

(٣) **حديث صحيح** ، وفى إسناده هنا عمران القطان ، وهو ضعيف . أخرجه ابن حبان (٤٥٧٩) ، والطبرانى (١٦٧١) من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى (٤١٢٦) ، والطبرانى (١٦٧١) من طريق عمران ، به .

وأخرجه مسلم (١٨٥٠) من طريق آخر عن أبى مجلز ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٨٨- ٤٩٠) .

قَيْسُ بنُ عاصِمٍ[1]

١٣٥٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، يُحَدِّثُ عن حَكِيمِ بنِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ ، أنَّ أباه أوْصَى ، فقال : إذا أنا مِتُّ ، فلا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يُنَحْ عليه[2][3] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قيس بن عاصم وسلمان بن عامر » . والمثبت من «د» .
وتقدم مسند قيس بن عاصم ، وفيه حديثان (١١٨٠، ١١٨١) ، والذى هنا مكرر ثانيهما سندًا ومتنًا .

(٢) ضرب فى « خ » على هذا الحديث بعلامة الضرب : « لا ... إلى » . وكتب فى هامش الأصل، خ : « هذا الحديث ليس فى نسخة أبى نعيم » .

(٣) **حديث صحيح** . وانظر الحديث (١١٨١).

سَلْمانُ بنُ عامِرٍ[1]

١٣٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ ، تُحَدِّثُ عن الرَّبابِ ، عن سَلْمانَ بنِ عامِرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «إذَا صَامَ أحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فإنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى المَاءِ ، فإنَّهُ طَهُورٌ»[2] .

---

(١) تقدم مسند سلمان بن عامر بالحديث رقم (١٢٧٨) ، وهو مكرر هذا الحديث سندًا ومتنًا .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الرباب بنت صليع . وانظر الحديث (١٢٧٨) .

مُعاوِيةُ اللَّيْثِيُّ[1] عن النَّبىِّ ﷺ [١١٠ظ]

١٣٥٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادَةَ ، عن نَصْرِ بنِ عاصِمٍ اللَّيْثِيِّ ، عن مُعاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « يُصْبِحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ ، فَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ[2] كَذَا وَكَذَا »[3] .

---

(١) هو معاوية الليثى ، ذكره البخارى وغيره فى الصحابة ، عداده فى أهل البصرة ، واختلف فيه هو ومعاوية بن حيدة ؛ فى كونهما واحدًا أو اثنين ، وأشار ابن عبد البر إلى أن البخارى ممن جعلهما واحدًا ، ونفاه ابن حجر ، حيث إن نسخ تاريخ البخارى على التفرقة ، فالله أعلم . الاستيعاب ٣/ ١٤٢٥، الإصابة ٦/ ١٦٣.

(٢) النوء : مأخوذ من ناء النجم ، إذا سقط وغاب ، أو إذا نهض وطلع . وانظر الفتح ٢/ ٥٢٣.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمران القطان . وأخرجه أحمد (١٥٥٧٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٤٠) ، والبزار (٦٦٣- كشف) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٩/٧- معلقًا - والطبرانى ٤٣٠/١٩ (١٠٤٣) ، وابن قانع فى معجمه ٧٧/٣ من طريق عمران القطان ، به .

وفى الباب عن زيد بن خالد عند البخارى (١٠٣٨) ، ومسلم (٧١) .

سُوَيْدُ بنُ مُقَـرِّنٍ[1]

١٣٥٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : قال لى محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ : ما اسْمُكَ ؟ قلتُ : شعبةُ . قال : حَدَّثَنى أبو شعبةَ[2] - وكانَ لَطِيفًا - عن سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ ، قال : لَطَمَ رَجُلٌ[3] غُلامًا له أو إنسانًا ، فقال سُوَيْدٌ : أمَا عَلِمْتَ أنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ[4] ، لقَدْ رأَيْتُنى سابِعَ سَبْعةِ إخْوَةٍ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ما لنا إلَّا خادِمٌ ، فلَطَمه أحَدُنا ، فأَمَرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُعْتِقَهُ[5] .

---

(١) هو سويد بن مقرن بن عائذ المزنى ، يكنى أبا عائد ، وقيل : أبو عدى . وقيل غير ذلك ، أخو النعمان بن مقرن ووالد معاوية بن سويد بن مقرن ، عداده فى أهل الكوفة ، وروى عنه أهلها ، ومات بها ، وحديثه عند مسلم والأربعة غير ابن ماجه . تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧١، الإصابة ٣/ ٢٢٩.

(٢) هو أبو شعبة المزنى ، مولى سويد بن مقرن المزنى . الجرح ٣٨٩/٩، التهذيب ١٢٦/١٢.

(٣) بعده فى د : « منا » .

(٤) قال النووى : فيه إشارة إلى ما صرح به فى الحديث الآخر : « إذا ضرب أحدكم العبد ، فليجتنب الوجه » . إكرامًا له ؛ لأن فيه محاسن الإنسان وأعضاءه اللطيفة ، وإذا حصل فيه شىء أو أثر ، كان أقبح . مسلم بشرح النووى ١١/ ١٢٩.

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٥٠١٢) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٠٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٧٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٧٩) ، ومسلم (١٦٥٨) ، والطبرانى (٦٤٥٣) ، وابن قانع ٢٩٢/١، ٢٩٣ من طريق شعبة ، به .

ورواه معاوية بن سويد وهلال بن يساف ، عن سويد ، به . أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٣٧) ، وأحمد (١٥٧٤٣، ٢٣٧٩١، ٢٣٧٩٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٧٦، ١٧٨) ، ومسلم (١٦٥٨) ، وأبو داود (٥١٦٦، ٥١٦٧) ، والترمذى (١٥٤٢) ، والطبرانى (٤٦٥١، =

هِلالٌ المازِنِيُّ عن سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ

١٣٦٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى حَمْزَةَ ، سَمِعْتُ هِلالًا المازِنِيَّ[١] يقولُ : سَمِعْتُ سُوَيْدَ بنَ مُقَرِّنٍ يقولُ : أتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بِجَرَّةٍ أنْتَبِذَ فيها ، فسأَلْتُه عن ذلكَ ، فنهانى ، فكَسَرْتُ الجَرَّةَ[٢] .

= ٤٦٥٢) ، وابن قانع ٢٩٢/١، ٢٩٣ ، والحاكم ٢٩٥/٣. وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٠١) ، وما سيأتى برقم (٢٤٩٠) .

(١) فى هامش النسخة د : « صوابه : المزنى » . وهو تصويب غير صائب .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى حمزة وهلال . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٨٨) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى الإتحاف (٢٢٨٩)- وأحمد (٢٣٧٩٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢٠٤/٨- معلقًا - وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠٨٤) ، وابن قانع ٢٩٣/١، والبيهقى ٣٠٢/٨ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٧٤٢) من طريق شعبة ، به ، ولم يسم هلالًا .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) ، وما سيأتى برقم (١٣٩٣) .

حَنْظَلَةُ بنُ الرَّاهِبِ[1]

١٣٦١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن رَجُلٍ ، عن حَنْظَلَةَ الأنصارِيِّ ، أنَّ رَجُلًا سَلَّمَ على رسولِ ﷺ ، فلَمْ يَرُدَّ عليه حَتَّى تَمَسَّحَ[2] ، وقال : « لَمْ يَمْنَعْنِى أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إلَّا أنِّى لَمْ أَكُنْ مُتَوَضِّئًا » . أو قال : لم يَرُدَّ عليه حتى تَمَسَّحَ ، فَرَدَّ عليه[3] .

---

(١) بعده فى د : « الأنصارى » . وهو حنظلة بن أبى عامر بن صيفى بن مالك بن أمية الأنصارى الأوسى ، المعروف بغسيل الملائكة ، وكان أبوه فى الجاهلية يُعرف بالراهب ، واسمه عمرو ، ويقال : عبد عمرو . وكان حنظلة رضى الله عنه من سادات المسلمين وفضلائهم ، استشهد بأُحد ، رضى اللَّه عنه ، وهو جُنُب فغسَّلته الملائكة . أسد الغابة ٢/ ٦٦، الإصابة ٢/ ١٣٧.

(٢) أى توضأ . النهاية ٤/٣٢٧ .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لإبهام الراوى عن حنظلة . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٠٥) إلى المصنف .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٦٢)، وعن المهاجر بن قنفذ عند أحمد (١٩٠٥٦) ، وأبى داود (١٧) .

أبو سَعِيدِ بنُ المُعَلَّى[1]

١٣٦٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عاصمٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى سَعِيدِ بنِ المُعَلَّى ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ فى المَسْجِدِ وأنا أُصَلِّى ، قال : فدعانى . قال : فصَلَّيْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ ، فقال : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِى[2] حِينَ دَعَوْتُكَ ؟ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾[3] ؟ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فى الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ » . قالَ : فمَشَيْتُ مَعَ النبىِّ ﷺ حَتَّى كِدْنا أنْ [١١١و] نَبْلُغَ بابَ المَسْجِدِ ، فقلتُ : نَسِىَ ، فذَكَّرْتُه ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّكَ قُلْتَ لى كذا وكذا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ السَّبْعُ المَثَانِى وَالْقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِى أُوتِيتُهُ »[4] .

---

(١) هو أبو سعيد بن المعلى الأنصارى ، اختلف فى اسمه ؛ وأصح ما قيل فى اسمه - واللَّه أعلم - : الحارث بن نفيع بن المعلى . يعد فى أهل الحجاز . توفى سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة ثلاث . أسد الغابة ٦/ ١٤٢، الإصابة ٧/ ١٧٥.

(٢) فى د : « تجيئنى » .

(٣) سورة الأنفال : ٢٤.

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٦٨/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٧٦٨، ١٧٨٨٤) ، والدارمى (١٥٠٠، ٣٣٧٤) ، والبخارى (٤٤٧٤، ٤٦٤٧، ٤٧٠٣، ٥٠٠٦) ، وأبو داود (١٤٥٨) ، والنسائى (٩١٢) ، وابن ماجه (٣٧٨٥) ، =

عُتْبَةُ بن عَبْدٍ السُّلَمِىُّ[1]

١٣٦٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ المُبارَكِ ، قال : حَدَّثَنا صَفْوانُ بنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ ، عن أبى المُثَنَّى المُلَيْكِيِّ[2] ، عن عُتْبَةَ بنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ - وكانتْ له صُحْبَةٌ - أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « القَتْلَى ثَلاثَةٌ ؛ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ[3] ، فَذَلِكَ الْمُمْتَحَنُ[4] ، فى خَيْمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ ، لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ[5] عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، لَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فذَلِكَ[6] مَصْمَصَةٌ[7]

= وابن حبان (٧٧٧) ، وابن قانع ١/١٨٦ ، والطبرانى ٢٢/٣٠٣ (٧٦٨، ٧٦٩) من طريق شعبة ، به .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٣٧) .

(١) هو عتبة بن عبد السلمى . قال البخارى : ويقال : ابن عبد الله . ولا يصح . كنيته أبو الوليد ، له صحبة ، وعداده فى أهل حمص ، يقال : كان اسمه عتلة بفتح المهملة والمثناة - ويقال : نشبة - فغيره النبى ﷺ . مات سنة سبع وثمانين ، وقيل : سنة إحدى أو اثنتين وسبعين . وجزموا أنه عاش أربعا وتسعين سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة . تهذيب الكمال ١٩/ ٣١٤، التجريد ١/ ٣٧١، الإصابة ٤/ ٤٣٦.

(٢) كذا فى النسخ ، وكان ابن المبارك يهم فيه . وصوابه : « الأُمْلُوكى » .

(٣) فى د : « قتل » .

(٤) الممتحن : أى المُصَفَّى المُهَذَّب المُخَلَّص ، من محنتُ الفضة إذا صفيتها وخلصتها بالنار .

(٥) قَرَفَ الذنب واقترفه : إذا عمله وكسبه .

(٦) فى د : « فتلك » .

(٧) قال فى حاشية الأصل : مصمصة : أى مطهرة من الذنوب ، وأصله من الموص وهو =

مَحَتْ[1] ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ . فَإِنَّهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ - وجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ[2] - بَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَاكَ فى النَّارِ ؛ إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ »[3] .

= الغسل ، مصمص الإناء : جعل فيه الماء وحركه فيه ، أوغسله .

(١) فى ص : « تَحُتُّ » ، ومثله فى السنن للبيهقى من طريق المصنف .

(٢) بعده فى د : « و » .

(٣) **حديث صحيح** . وأبو المثنى ثقة ، وثقه العجلى وابن حبان وابن عبد البر . وأخرجه البيهقى ١٦٤/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٣٠/٧، وأحمد (١٧٦٩٣، ١٧٦٩٤) ، والدارمى (٢٤١٦)، والفسوى فى المعرفة ٣٤٢/٢، وابن حبان (٤٦٦٣) ، والطبرانى ١٢٥/١٧، ١٢٦ (٣١٠، ٣١١) ، والبيهقى فى البعث (٢٣٥، ٤٥٨) من طريق صفوان بن عمرو ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٥) .

سُفْيانُ بنُ الحَكَمِ[1] ، أو الحَكَمُ بنُ سُفْيانَ

١٣٦٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن الحكَمِ ، أو أبي الحَكَمِ - رَجُلٌ مِن ثَقِيفٍ - عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ[2] .

---

(١) هو الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر الثقفى ، ويقال : سفيان بن الحكم . قيل : له صحبة . وقيل : لم يدرك النبى ﷺ . وروى حديثه أصحاب السنن فى النضح بعد الوضوء. واختلف فيه على مجاهد فقيل هكذا ، وقيل : سفيان بن الحكم . وقيل غير ذلك ، كما سيأتى بيانه فى التخريج . تهذيب الكمال ٧/ ٩٤، الإصابة ٢/ ١٠٣.

(٢) **حديث مضطرب الإسناد** . أخرجه البيهقى ١٦١/١ من طريق المصنف .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٨٢١) ، وابن قانع فى معجمه ١/ ٢٠٥، ٣١٦، والطبرانى (٣١٧٦) ، والبيهقى ١٦١/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٤٢١، ١٧٨٨٦) ، وابن قانع ٢٠٦/١ من طريق منصور ، به .

وقد اختلف على مجاهد فيه على عشرة أقوال ، سردها المزى فى تهذيبه ٩٥/٧، ٩٦.

فقيل : عن مجاهد ، عن الحكم - أو ابن الحكم - عن أبيه . أخرجه أبو داود (١٦٨) .

وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه . أخرجه الطبرانى (٣١٧٨) .

وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم غير منسوب ، عن أبيه . أخرجه النسائى (١٣٤) .

وقيل : عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٦٦٩٢، ٢٣٢٧٤) ، وأبو داود (١٦٧) ، والحاكم ١٧١/١، والبيهقى ١٦١/١.

قال المزى : فهذه أربعة أقوال فيها : عن أبيه .

وقيل : عن مجاهد ، عن سفيان بن الحكم - أو الحكم بن سفيان - عن النبى ﷺ . أخرجه عبد الرزاق (٥٨٦، ٥٨٧) ، وأحمد (١٥٤٢٣، ١٧٦٥٧، ١٧٨٨٨، ٢٣٥١٧، ٢٣٥١٩) ، وعبد بن حميد (٤٨٥)، وأبو داود (١٦٦)، وابن قانع ٢٠٦/١، والطبرانى (٣١٧٤، ٣١٨١) . =

عُمارَةُ بنُ رُوَيْبَةَ[1]

١٣٦٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وزائدةُ ، عن حُصَيْنٍ ، قال : رَأَى عُمارَةُ بنُ رُوَيْبَةَ - وكانتْ له صُحْبَةٌ -

---

= وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، من غير شك . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ١٢٨، وفى مسنده (٥٨٥)، والنسائى (١٣٥)، وابن ماجه (٤٦١)، وابن قانع ١/٢٠٦، والطبرانى (٣١٧٥، ٣١٨٠، ٣١٨٢، ٣١٨٣).

وقيل : عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف يقال له : الحكم ، أو أبو الحكم . أخرجه الطبرانى (٣١٧٦، ٣١٧٧، ٣١٨٤).

وقيل : عن مجاهد ، عن ابن الحكم ، أو أبى الحكم بن سفيان . أخرجه الطبرانى (٣١٧٩).

وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، أو ابن أبى سفيان .

وقيل : عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف ، عن النبى ﷺ . أخرجه أحمد (٢٣٥٢٠).

قال المزى : فهذه ستة أقوال ليس فيها : عن أبيه .

وقال الترمذى ١/٧٢ (٥٠) : اضطربوا فى هذا الحديث .

وقال الحافظ فى تهذيبه ٢/٤٢٦ : وقال الخلال عن ابن عيينة : الحكم ليست له صحبة . وكذا نقله الترمذى فى العلل - ص : ٣٧ (٢٧) - عن البخارى ، وقال ابن أبى حاتم فى العلل - (١٠٣) - عن أبيه : الصحيح : الحكم بن سفيان ، عن أبيه . وكذا قال الترمذى فى العلل عن البخارى والذهلى عن ابن المدينى ، وصحح إبراهيم الحربى وأبو زرعة وغيرهما أن للحكم بن سفيان صحبة ، فالله أعلم ، وفيه اضطراب كثير . اهـ .

وانظر تاريخ البخارى ٢/٣٢٩، ٣٣٠ ، وتمام المنة ص : ٦٦ .

(١) هو عمارة بن رويبة الثقفى ، أبو زهرة ، من بنى جشم بن ثقيف ، كوفى وله حديثان ، روى له مسلم وغيره ، وآخر من روى عنه حصين بن عبد الرحمن . وقد تأخرت وفاته إلى بعد السبعين . الاستيعاب ٣/ ١١٤٢، التجريد ١/٣٩٥ ، الإصابة ٤/ ٥٨١.

بِشْرَ بنَ مَرْوانَ[1] يَرْفَعُ يَدَيْه فى الدُّعاءِ. يَعْنى يَوْمَ الجُمُعَةِ، قال شعبةُ: فشَتَمَه أو نالَ منه[2]. وقال زائدةُ: قَبَّحَ اللَّهُ هاتَيْنِ اليَدَيْـنِ؛ ما زادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على هكذا. وأشارَ أبو داودَ بالسَّبَّابَةِ[3].

---

(١) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبى العاص، الأموى، أخو الخليفة عبد الملك بن مروان، كان سمحًا جوادًا، ولى إمرة العراقين - البصرة والكوفة - لأخيه عبد الملك سنة ٧٤هـ، وهو أول أمير مات بالبصرة، توفى سنة ٧٥هـ، وذكر السيوطى أنه أول من أحدث رفع الأيدى يوم الجمعة. السير ٤/ ١٤٥، البداية والنهاية ١٢/ ٢٤١.

(٢) سقط من الأصل، خ، ص.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن خزيمة (١٧٩٤) من طريق المصنف، عن شعبة - وحده - به.

وأخرجه ابن قانع ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (١١٠٤)، وابن قانع ٢/٢٤٥ من طريق زائدة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٢٧٩)، وابن أبى شيبة ٢/١١٦، ١٤٧، ١٤٨، وأحمد (١٧٢٥٨، ١٧٢٦٠، ١٧٢٦٣، ١٨٣٢٥)، والدارمى (١٥٦٨، ١٥٦٩)، ومسلم (٨٧٤)، والترمذى (٥١٥)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٥٨١، ١٥٨٢) والنسائى (١٤١١)، وفى الكبرى (١٧١٤، ١٧١٥)، وابن خزيمة (١٧٩٣، ١٧٩٤)، وابن حبان (٨٨٢) من طرق عن حصين، به، نحوه.

الشَّرِيدُ بنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ[1]

١٣٦٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، عن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ الثَّقَفِيِّ ، عن أبيه ، أنَّ مَجْذُومًا أَتَى النبيَّ ﷺ لِيُبايِعَه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ ، فَإِنِّى قَدْ بَايَعْتُهُ »[2] . [١١١ظ]

١٣٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يَعْلَى الطَّائِفِيُّ ، قال : وحَدَّثنى عَمْرُو بنُ الشَّرِيدِ ، عن أبيه ، قال : اسْتَنْشَدَنِى رسولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ قافيةٍ مِن شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أبى الصَّلْتِ[3] ، كُلَّما أَنْشَدْتُه قافيةً ، قال : « هِيهِ » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ كَادَ

---

(١) هو الشريد بن سويد الثقفى ، قيل : إنه من حضرموت . ولكن عداده فى ثقيف ، له صحبة ، وحديثه فى أهل الحجاز ، سكن الطائف ، وتزوج آمنة بنت أبى العاص بن أمية ، ويقال : كان اسمه مالكا ، فسمى الشريد ؛ لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفقته الثقفيين . وأخبر أبو نعيم أنه شهد بيعة الرضوان . الاستيعاب ٧٠٨/٢، التجريد ٢٥٧/١، الإصابة ٣٤٠/٣.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ١٣٢/٨، وفى المسند (٩٠٩)، وأحمد (١٩٤٨٦)، ومسلم (٢٢٣١)، والطبرانى (٧٢٤٧) من طريق شريك ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣٢/٨، وفى المسند (٩٠٩)، وأحمد (١٩٤٩٢)، ومسلم (٢٢٣١)، والنسائى (٤١٩٣)، وفى الكبرى (٨٧١٥) وابن ماجه (٣٥٤٤) من طريق هشيم ، عن يعلى بن عطاء، به، نحوه. وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٢٤) .

(٣) هو أمية بن عبد اللَّه بن أبى ربيعة الثقفى ، شاعر جاهلى حكيم ، من أهل الطائف ، كان مطلعًا على الكتب القديمة ، وكان يتعبد فى الجاهلية ، ويؤمن بالبعث ، وينشد فى أبياته الشعر المليح ، وأدرك الإسلام ولم يُسلم. المعارف لابن قتيبة ص: ٢٨، الأعلام ٢٣/٢.

لَيَسْلِمُ فى شِعْرِهِ »[1] .

١٣٦٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « المَرْءُ أَوْلَى[2] بِسَقَبِهِ » . قال : فقلتُ لعَمْرٍو : ما سَقَبُهُ ؟ قال : شُفْعَتُه[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ١٥/٢٢٨ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٥٠٥، وفى المسند (٩١٣) ، وأحمد (١٩٤٧٥، ١٩٤٨٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٦٩) ، ومسلم (٢٢٥٥) ، والترمذى فى الشمائل (٢٤٠) ، وابن ماجه (٣٧٥٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٥٧١) ، وابن قانع ١/ ٣٤٢، والطبرانى (٧٢٣٧) ، وفى الأوسط (٢٤٢٩) من طريق عبد اللَّه بن عبد الرحمن الطائفى ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٠٩) ، وابن أبى شيبة ٨/ ٥٠٤، وأحمد (١٩٤٨٥) والبخارى فى الأدب المفرد (٧٩٩) ، ومسلم (٢٢٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٣٦) ، وابن حبان (٥٧٨٢) ، والطبرانى (٧٢٣٨، ٧٢٣٩) من طرق عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، به ، نحوه ، بدون الزيادة فى آخره : « إن كاد ليسلم » ، أو : « فلقد كاد يسلم شعره » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٩١٠) ، وأحمد (١٩٤٩٤) ، ومسلم (٢٢٥٥) عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو - أو يعقوب - بن عاصم ، به .

(٢) فى د : « أحق » .

(٣) **حديث صحيح** . وهو مكرر (١٠١٦) بهذا الإسناد .

الجَرَّاحُ وأبو سِنانٍ الأشْجَعِيَّانِ[1]

١٣٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن خِلاسٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، قال : أُتِيَ ابنُ مسعودٍ فى امرأةٍ تُوفِّيَ عنها زَوْجُها[2] ، ولم يَدْخُلْ بها ، ولم يَفْرِضْ لها ، فأبَى أن يقولَ فيها شيئًا ، فأُتِيَ فيها بَعْدَ شَهْرٍ ، فقالَ : [3]أقولُ فيه[3] : اللَّهُمَّ إنْ كانَ صَوابًا فمِنْكَ ، وإنْ كان خَطَأً فمِنِّى ؛ لها صَدَقَةُ إحْدَى نِسائِها ، ولها المِيراثُ ، وعليها العِدَّةُ . فقام رَجُلٌ مِن أشْجَعَ[4] ، فقال : قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ فينا بذلكَ ؛ فى بِرْوَعَ بنتِ واشِقٍ . فقال : هَلُمَّ شاهِدَيْنِ[5] عَلَى هَذَا[6] . فشَهِدَ أبو سِنانٍ والجَرَّاحُ ؛ رَجُلانِ مِنْ أشْجَعَ[7] .

---

(١) هو الجرَّاح الأشجعى ، ويقال : أبو الجراح . له صحبة ، وهو الذى شهد فى حكم بِرْوَع بنت واشق ، وهو مُقِلّ . روى حديثه أحمد وأبو داود من طريق عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود . الاستيعاب ١/ ٢٦٧، التجريد ١/ ٨١، الإصابة ١/ ٤٦٩.

وأبو سنان الأشجعى ، يقال : إنه معقل بن سنان . والراجح أنه غيره ، مذكور فى حديث ابن مسعود ، شهد هو والجراح الأشجعى أنهما سمعا رسول اللَّه ﷺ قضى فى بِرْوَع بنت واشق بما أفتى به ابن مسعود . الاستيعاب ٤/ ١٦٨٥، التجريد ٢/ ١٧٦، الإصابة ٧/ ١٩٣.

(٢) هو هلال بن مرة الأشجعى . الأسماء المبهمة للخطيب ص : ٤٧٤.

(٣ - ٣) سقط من : د .

(٤) هو مَعْقِل بن سنان الأشجعى . الأسماء المبهمة للخطيب ص : ٤٧٤.

(٥) فى د : « شاهداك » .

(٦) بعده فى د : « قال » .

(٧) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ قتادة لم يسمع من خلاس بن عمرو .

وأخرجه أحمد (١٨٤٨٣) ، والخطيب فى المبهمات ص : ٤٧٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٠٩٩، ٤١٠٠) من طريق هشام ، به . =

سَلَمَةُ بنُ قَيْسٍ[1]

١٣٧٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قال[2] : كَتَبَ إلَيَّ[3] ، وقَرَأْتُه عليه ، وقال لى : إذا كَتَبْتُ إليك فقدْ حَدَّثْتُكَ . فقال : سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ ، عن سَلَمَةَ بنِ قَيْسٍ الأَشْجَعِيِّ ، قال : قال لى رسولُ اللّهِ ﷺ : « إذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ »[4] .

= وأخرجه أحمد (٤٢٧٦ - ٤٢٧٨) ، وأبو داود (٢١١٦) من طرق عن قتادة ، عن خلاس ، وأبى حسان ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٩٨٥، ١٨٤٨٩) ، وأبو داود (٢١١٥) ، والترمذى (١١٤٥) ، والنسائى (٣٣٥٥، ٣٣٥٧، ٣٥٢٤) ، وابن ماجه (١٨٩١) ، وابن الجارود (٧١٨) ، والحاكم ٢/١٨٠ من طريق إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم .

وروى من طرق أخرى . انظر تفصيل ذلك فى السنن للنسائى (٣٣٥٤ - ٣٣٥٨) ، والكبرى (٥٥٢١ - ٥٥٢٣) ، والسنن للبيهقى ٧/٢٤٤ - ٢٤٧، والإرواء ٦/٣٥٧ - ٣٦٠. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٢٨١) ، والجامع للترمذى ٣/ ٤٥٠، ٤٥١ (١١٤٥) .

(١) هو سلمة بن قيس الأشجعى الغطفانى ، له صحبة ، وقد نزل الكوفة ، وله رواية عن النبى ﷺ ، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح أن عمر استعمله على بعض مغازى فارس . الاستيعاب ٢/٦٤٢، الإصابة ٣/ ١٥٢.

(٢) القائل هو : شعبة .

(٣) بعده فى د : « به » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١/ ١٢١، وابن قانع فى معجمه ١/ ٢٧٥، والطبرانى (٦٣٠٨) من طريق شعبة ، به . =

طارِقُ بنُ عبدِ اللهِ المُحارِبِيُّ[1]

١٣٧١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، ووَرْقاءُ ، وسَلَّامٌ ، وقَيْسٌ - كُلُّهم - عن منصورٍ ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ ، عن طارِقٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إذَا كُنْتَ فى صَلَاةٍ ، فَلَا تَبْزُقْ تُجَاهَ وَجْهِكَ ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنِ ابْزُقْ تُجَاهَ يَسَارِكَ إذا[2] كَانَ فَارِغًا ، وَإِلَّا فَتَحْتَ قَدَمِكَ » . وقال قَيْسٌ : « اليُسْرَى »[3] .

= وأخرجه الحميدى (٨٥٦)، وابن أبى شيبة ١/ ٢٧، وفى المسند (٧١٠)، وأحمد (١٨٨٣٧، ١٩٠٠٩، ١٩٠١٠، ١٩٠١٣)، والترمذى (٢٧)، والنسائى (٤٣، ٨٩)، وابن ماجه (٤٠٦)، وابن قانع ١/ ٢٧٦، وابن حبان (١٤٣٦)، والطبرانى (٦٣٠٦، ٦٣٠٧، ٦٣٠٩، ٦٣١٢ - ٦٣١٥) من طرق عن منصور، به، نحوه.

والحديث فى الإلزامات للدارقطنى ص: ١١٦. وقال الترمذى: حسن صحيح.

فى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (١٦٢)، ومسلم (٢٣٧). وانظر ما سبق برقم (٦٨٩).

(١) هو طارق بن عبد الله المحاربى، من محارب خصفة - قبيلة من العرب - رأى النبى ﷺ قبل الهجرة بذى المجاز، وذكر له قصة مع عمه أبى لهب. نزل الكوفة. طبقات ابن سعد ٦/ ٤٢، الإصابة ٣/ ٥١١.

(٢) فى د : « إن » .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٧٢٦٥)، وابن قانع فى معجمه ٢/ ٤٤، والطبرانى (٨١٦٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن قانع ٢/ ٤٤ من طريق ورقاء، به.

وأخرجه أبو داود (٤٧٨)، والطبرانى (٨١٦٨) من طريق أبى الأحوص سلام، به.

وأخرجه الطبرانى (٨١٦٨) من طريق قيس، به. =

عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ[1]

١٣٧٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ ابنُ المُغِيرَةِ ، [١١٢و] عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ ، عن خالدِ بنِ عُمَيْرٍ ، قال : خَطَبَنا عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ ، فقال فى خُطْبَتِهِ : أَلَا وقَدْ رَأَيْتُنِى لَسابِعَ سَبْعَةٍ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ما لنا طَعامٌ قَرِيبًا مِن شَهْرٍ ؛ إلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْداقُنا[2] منه[3] .

= وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٨) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٣٦٤، وفى المسند (٨٢١) ، وأحمد (٢٧٢٦٦) ، والترمذى (٥٧١) ، وابن ماجه (١٠٢١) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣٢٢) ، والنسائى (٧٢٥) ، وابن خزيمة (٨٧٦، ٨٧٧) ، وابن قانع ٢/ ٤٤، والطبرانى (٨١٦٥، ٨١٦٩ - ٨١٧٢) ، وفى الأوسط (٣٣٠٧) ، والحاكم ١/ ٢٥٦، والبيهقى ٢/ ٢٩٢ من طرق عن منصور ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر ما سبق برقم (٤٨٥) .

(١) هو عتبة بن غزوان بن جابر المازنى ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا غزوان . حليف بنى عبد شمس أو بنى نوفل ، من السابقين الأولين ، وهاجر إلى الحبشة وهو ابن أربعين سنة ، ثم رجع مهاجرًا إلى المدينة ، وشهد بدرًا وما بعدها ، وكان أول من نزل البصرة من المسلمين ، وهو الذى اختطها ، وولَّاه عمر فى الفتوح ، وكان طويلًا جميلًا ، روى له مسلم وأصحاب السنن . قدم على عمر يستعفيه من الإمرة ، فأبى ، فرجع فى الطريق ودعا اللَّه فمات ، وكان ذلك سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة عشرين . عاش سبعًا وخمسين سنة . الاستيعاب ٣/ ١٠٢٦، التجريد ١/ ٣٧١، الإصابة ٤/ ٤٣٨.

(٢) قَرِحَتْ أشداقنا : أى صار فيها قروح وجراح ، من خشونة الورق الذى نأكله وحرارته . والأشداق : جوانب الفم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٥٣٤) ، وأحمد (١٧٦١١) ، ومسلم (٢٩٦٧) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف ٧/٢٣٣ - والطبرانى ١١٤/١٧ (٢٨٠) من طريق سليمان بن المغيرة ، به ، مطولًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٧٦/١٣، وأحمد (١٧٦١١، ٢٠٦٢٨، ٢٠٦٢٩) ، ومسلم=

جابِرُ بنُ سَمُرَةَ السُّوائِيُّ[1]

١٣٧٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ السُّوائِيَّ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ » . فقال كَلِمَةً لم أفْهَمْها ، فقلتُ لأبى : ما قال ؟ قال[2] : « فَاحْذَرُوهُمْ[3] »[4] .

١٣٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ يقولُ : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ : « أَلَا[5] إنَّ الإسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَىْ عَشَرَ خَلِيفَةً » . ثُمَّ قالَ كلمةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فقلتُ لأبى : ما قالَ ؟ فقالَ : « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ »[6] .

= (٢٩٦٧) ، والطبرانى ١٧/ ١١٣، ١١٤ (٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢) من طرق عن حميد بن هلال ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ٣٧٦، وفى المسند (٥٦٤) ، والترمذى فى الشمائل (٣٥٨) ، والطبرانى ١٧/١١٤ (٢٨١، ٢٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٢٥٦ من طرق عن خالد ، وغيره ، به ، مطولًا . وانظر ما سبق برقم (٢٠٩، ٦٩٢) .

(١) تقدم مسند جابر بن سمرة ، وفيه الأحاديث (٧٩٠- ٨٢٤) . وقد تكرر هنا بحديثين قد سبقا .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٣) فى الأصل : « واحذروهم » .

(٤) **حديث صحيح** . وهو مكرر ما سبق برقم (٧٩١) .

(٥) سقط من : د .

(٦) **حديث صحيح** . وهو مكرر ما سبق برقم (٨٠٤) .

عبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ السُّلَمِيُّ[1]

١٣٧٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ بُسْرٍ السُّلَمِيَّ ، قال : أتانا رسولُ ﷺ ، فألْقَتْ له أُمِّى قَطِيفَةً ، فجَلَسَ عليها ، فأَتَتْه بتَمْرٍ ، فجعَلَ يأْكُلُ ويقولُ بالنَّوَى[2] هكذا - ولَوَى[3] أبو داودَ إصْبَعَيْهِ[4] السَّبَّابَةَ والوُسْطَى - كما يَرْمِى بالنَّواةِ فَوْقَ إصْبَعِهِ ، ثُمَّ دعا بشَرابٍ ، فشَرِبَ ، ثُمَّ سَقَى الذى عن يَمِينِهِ ، فقالتْ[5] أُمِّى[6] : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ لنا . فقال النبىُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، واغْفِرْ لَهُمْ ، وَارْحَمْهُمْ »[7] .

---

(١) هو عبد الله بن بسر المازنى ، أبو بسر الحمصى ، وقال البخارى : أبو صفوان السلمى المازنى . له أحاديث قليلة وصحبة يسيرة ، ولأخويه عطية والصماء ولأبيهم صحبة ، وقد غزا جزيرة قُبرس مع معاوية فى دولة عثمان . مات بالشام ، وقيل بحمص منها ، سنة ثمان وثمانين عن أربع وتسعين سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. السير ٣/ ٤٣٠، الإصابة ٤/ ٢٣.

(٢) فى د : « بالنواة » .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قال » .

(٤) فى الأصل ، خ ، ص : « إصبعه » ، وفى م : « بإصبعيه » .

(٥) فى ص : « فقال» .

(٦) قوله : « أمى » . كذا فى رواية يونس ، عن أبى داود ، وأخرجه النسائى عن محمود بن غيلان ، عن أبى داود ، فقال : «أبى» . وهو الموافق للروايات الأخرى .

(٧) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠١٢٤) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٦)، وأحمد (١٧٧١٩، ١٧٧٢٠، ١٧٧٣١)، ومسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والترمذى (٣٥٧٦)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٢٥)، =

طارِقُ بنُ شِهابٍ الأحْمَسِيُّ[1]

١٣٧٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ، عن طارقِ بنِ شِهابٍ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، وغَزَوْتُ فى خِلافَةِ أبى بَكْرٍ؛ فى السَّرايا وغيرِها[2][3] .

= وابن حبان (٥٢٩٧، ٥٢٩٨)، والطبرانى فى الدعاء (٩٢٠)، والبيهقى ٢٧٤/٧ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٧٠٩، ١٧٧١١، ١٧٧١٤)، والنسائى فى الكبرى (٦٧٦٣، ٦٧٦٤، ١٠١٢٦)، وابن حبان (٥٢٩٨)، والطبرانى فى الدعاء (٩٢١)، والحاكم ١٠٧/٤ من طرق عن عبد اللَّه بن بسر، نحوه .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠١٢٣) من طريق يحيى بن حماد ، عن شعبة ، عن يزيد بن خمير، عن عبد اللَّه بن بسر، عن أبيه . ولم أر أحدًا رواه عن شعبة بزيادة أبيه غيره ، على أن مسلمًا أشار إلى رواية يحيى بن حماد عقب حديث (٢٠٤٢) ، وجعله موافقًا للآخرين .

(١) هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة الأحمسى البجلى الكوفى ، رأى النبى ﷺ ، ويقال : إنه لم يسمع منه شيئًا ، وقد غزا فى خلافة أبى بكر غير مرة ، وكان مع كثرة جهاده معدودًا فى العلماء ، مات سنة اثنتين وثمانين أو ثلاث أو أربع ، ووهم من أرخه بعد المائة . السير ٤٨٦/٣، الإصابة ٥١٠/٣ .

(٢) فى د : «وغيره» . وكذلك فى حاشية خ ، وأشار إلى نسخة .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه ابن سعد ٦٦/٦، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧٠/٣، وابن عساكر فى تاريخه ٤٢٨/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٦/ ٦٦، وابن أبى شيبة فى المسند (٥٣١)، وأحمد (١٨٨٤٩، ١٨٨٥٥)، والبخارى فى التاريخ ٤/ ٣٥٣، وابن قانع فى معجمه ٢/ ٤٥، ٤٦، والطبرانى (٨٢٠٤، ٨٢٠٥)، والحاكم ٣/ ٨٠، وابن عبد البر فى الاستيعاب ٢٧٥٥/٢ ، وابن عساكر ٤٢٧/٢٤، ٤٢٨ من طرق عن شعبة، به. وصححه الحاكم ، وقال الحافظ فى الإصابة ٣/ ٥١٠: هذا إسناد صحيح .

١٣٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُخارِقٍ ، قال : سَمِعْتُ طارِقَ بنَ شِهابٍ يقولُ : قَدِمَ وَفْدُ بَجِيلَةَ على النبيِّ ﷺ ، فقال : « ابْدَءُوا[1] بالأَحْمَسِيِّينَ[2] » . ودعا لنا[3] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « أبدأ » .

(٢) هذه النسبة إلى أحْمَس ، طائفة من بجيلة . اللباب ١/ ٣٢.

(٣) **حديث صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب (٤٥٩٦) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٥٧) إلى المصنف . وأخرجه ابن عساكر ٤٢٢/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٨٥٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٥٤) ، والطبرانى (٨٢١١) من طريق مخارق ، به . وانظر الإصابة ٣/ ٥١٠، ٥١١.

عُرْوَةُ [١١٢ ظ] بنُ مُضَـرِّسٍ[(١)]

١٣٧٨- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ابنِ أبى السَّفَرِ ، قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّسِ ابنِ أَوْسِ بنِ لامٍ ، قال : أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بجَمْعٍ ، فقلتُ : هل لى مِن حَجٍّ ؟ فقال : « مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَوَقَفَ مَعَنَا هَذَا المَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ ، أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، تَمَّ حَجُّهُ ، وَقَضَى تَفَثَهُ[(٢)] »[(٣)] .

---

(١) هو عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو الطائى ، كان من بيت الرياسة فى قومه ، وقال ابن سعد : كان عروة مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر على الردة . الإصابة ٤/ ٤٩٤.

(٢) التَّفَث : هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حلَّ ؛ كقصِّ الشارب والأظفار ، ونتف الإبط ، وحلق العانة . وقيل : هو إذهاب الشَّعَث والدرن والوسخ مطلقًا .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٢٨، ١٨٣٢٩، ١٨٣٣٠)، والدارمى (١٨٩٦)، والنسائى (٣٠٤٣) ، وابن قانع فى معجمه (٧٨٣) ، وابن حبان (٣٨٥٠) ، والطبرانى ١٧/١٥٠(٣٧٩) ، والحاكم ١/ ٤٦٣، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٩/٧ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٧/١٥٠(٣٨٠) ، والدارقطنى ٢/ ٢٤٠، من طريق عبد اللَّه بن أبى السفر ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٠٠، ٩٠١) ، وأحمد (١٦٢٥٣، ١٦٢٥٤، ١٨٣٢٨) ، والدارمى (١٨٩٥)، وأبو داود (١٩٥٠)، والترمذى (٨٩١)، والنسائى (٣٠٤٢)، وابن ماجه (٣٠١٦) ، وأبو يعلى (٩٤٦) ، وابن الجارود (٤٦٧) ، وابن حبان (٣٨٥١) ، والطبرانى ١٧/ ١٤٩ (٣٧٧) ، والحاكم ٤٦٣/١، وأبو نعيم فى الحلية ٣٣٤/٤، ٧/ ١٨٩، والبيهقى ١١٦/٥ من طرق عن الشعبى ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى الباب عن عبد الرحمن به يعمر ، وسيأتى برقم (١٤٠٥) .

(1)ابنُ أبى الجَدْعاءِ(1)

١٣٧٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبُ ابنُ خالدٍ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ ، عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ، يُقالُ له : ابنُ أبى الجَدْعاءِ . قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ »[٢] .

(١ - ١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « أسيد بن أبى الجدعاء » ، والمثبت من النسخة « د » ، وهو : عبد الله بن أبى الجدعاء ، التميمى ، ويقال : الكنانى . ويقال : العبدى . له صحبة ، عداده فى أهل البصرة ، وزعم البعض أن عبد الله بن أبى الجدعاء هذا هو عبد الله بن أبى الحمساء ، والصحيح أنه غيره . تهذيب الكمال ٣٥٩/١٤، الإصابة ٣٧/٤.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٥٧١) ، وأحمد (١٥٨٩٧) ، والدارمى (٢٨١١) ، وابن ماجه (٤٣١٦) من طريق وهيب ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٨٩٦، ٢٣١٥٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢٦/٥ - تعليقًا - والترمذى (٢٤٣٨) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٤٦٩، ٤٧٠) ، وابن قانع فى معجمه (٥٣٠، ٥٩١) ، وابن حبان (٧٣٧٦) ، والحاكم ٧٠/١ ، ٧١، ٤٠٨/٣، والبيهقى فى الدلائل ٣٧٨/٦، وفى البعث والنشور (٢٦١) من طرق عن خالد ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وللحديث شواهد كثيرة أوردها الحافظ ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ٢٣٦/٢٠ « باب ذكر شفاعة المؤمنين لأهاليهم » . وانظر الصحيحة (٢١٧٨) .

عَطِيَّةُ القُرَظِيُّ[1]

١٣٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن عَطِيَّةَ القُرَظِيِّ ، قال : كنتُ فى سَبْىِ قُرَيْظَةَ[2] ، فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بمَنْ أنْبَتَ أن يُقْتَلَ ، فكنتُ فيمَنْ لم يُنْبِتْ ، فتُرِكْتُ[3] .

---

(١) هو عطية القرظى ، لا يعرف اسم أبيه ، وأكثر ما يجىء هكذا عطية القرظى ، كان من سبى بنى قريظة ، ووجد يومئذ ممن لم ينبت فخلى سبيله ، سكن الكوفة ، فروى حديثه أصحاب السنن من طريق عبد الملك بن عمير عنه . الاستيعاب ١٠٧٢/٣، الإصابة ٥١٢/٤.

(٢) غزوة بنى قريظة وقعت فى سنة خمس من الهجرة عقب غزوة الخندق ، وقد حاصرهم الرسول ﷺ خمسًا وعشرين ليلة ، ثم نزلوا على حكم رسول اللَّه ﷺ ، فجعل الرسول ﷺ الحكم فى بنى قريظة لسعد بن معاذ .

(٣) **حديث صحيح** . وقد صرح عبد الملك بن عمير بالتحديث عند أحمد وغيره . وسماع شعبة منه قبل التغير . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٢٧ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٧٤٢) ، والحميدى (٨٨٨) ، وابن أبى شيبة ٣٨٤/١٢، ٥٣٩، وفى المسند (٥٢٥) ، وأحمد (١٨٧٩٨، ١٩٤٤٠، ١٩٤٤١، ٢٢٧١١، ٢٢٧١٢) ، وأبو داود (٤٤٠٤، ٤٤٠٥) ، والترمذى (١٥٨٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٨٩) ، والنسائى (٣٤٣٠) ، وفى الكبرى (٨٦٢٠، ٨٦٢١) ، وابن ماجه (٢٥٤١، ٢٥٤٢) ، وابن حبان (٤٧٨٠، ٤٧٨١، ٤٧٨٢، ٤٧٨٣) ، والطبرانى ١٦٣/١٧- ١٦٥ (٤٢٨- ٤٣٨) ، والحاكم ٣/ ٣٥، والخطيب فى المبهمات ص : ٢٢٧ ، والبيهقى ٩/ ٦٣، وغيرهم من طرق عن عبد الملك بن عمير ، به .

قال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، والجورقانى فى الأباطيل ٢/ ١٦٩.

وفى الباب عن كثير بن السائب قال : حدثنى أبناء قريظة أنهم عرضوا على رسول اللَّه يوم قريظة ، فمن كان محتلمًا ... فذكر الحديث بنحوه . أخرجه النسائى (٣٤٢٩) ، والجورقانى ١٦٩/٢.

عَمْرُو بنُ الحَمِقِ[1]

١٣٨١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ ابنُ أبانٍ ، عن السُّدِّيِّ ، عن رِفاعةَ بنِ شَدَّادٍ ، قال : حَدَّثَنى عَمْرُو بنُ الحَمِقِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذَا أَمِنَ[2] الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ ، فَأَنَا بَرِىءٌ مِنَ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَانَ الـمَقْتُولُ كَافِرًا »[3] .

---

(١) بعده فى د : « الخزاعى » . وهو عمرو بن الحمق بن كاهل - ويقال : الكاهن - ابن حبيب ابن عمرو الخزاعى الكعبى ، له صحبة ، هاجر إلى النبى ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع . والأول أصح ، حفظ عن النبى ﷺ أحاديث كثيرة ، وسكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، ثم كان ممن قام على عثمان مع أهلها ، وشهد مع على حروبه ، ثم هرب فى زمن زياد إلى الموصل ، فدخل غارًا فنهشته حية فمات ، فحز رأسه وأرسل إلى زياد فأرسله إلى معاوية ، وكان أول رأس حمل فى الإسلام من بلد إلى بلد ، وكانت وفاته سنة خمسين . وقد اختلفوا فى كيفية موته وسنة وفاته ، فاللَّه أعلم . الاستيعاب ١١٧٣/٣، الإصابة ٦٢٣/٤.

(٢) فى الأصل : « آمن » . وأيضًا فى الحديث التالى ، وانظر تعليق الطحاوى فى المشكل ١/ ١٩٢، ١٩٣ على اختلاف الرواة فى هذه اللفظة .

(٣) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا محمد بن أبان وهو ضعيف ، والسدى وهو صدوق ، لكنهما متابعان . وأخرجه البيهقى ١٤٢/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٩٩٧) ، والبخارى فى التاريخ - تعليقًا - ٣/ ٣٢٢، والبزار (٢٣٠٨، ٢٣٠٩) ، وابن حبان (٥٩٨٢) ، والطحاوى فى المشكل (٢٠٣) ، والفسوى فى المعرفة ٣/ ١٩٢، ١٩٣، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٥١، ٤٢٥٢، ٦٦٤٠، ٦٦٥٥، ٧٠٩٠) ، وفى الصغير (٥٨٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤/٩ من طرق عن السدى ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٧٨١) من طريق آخر عن رفاعة ، به .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن رفاعة . كما فى الحديث الآتى ، وانظر البحر الزخار ٦/ ٢٨٦.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٢٠) .

١٣٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ ، عن عبدِ المَلِكِ ابنِ عُمَيْرٍ ، عن رِفاعةَ بنِ شَدَّادٍ ، قال : كنتُ أبْطَنَ[١] شَيْءٍ بالمُختارِ[٢] - يَعْنِي الكَذَّابَ - قال : فدخلْتُ عليه ذاتَ يَوْمٍ ، فقال : دخلتَ وقدْ قام جِبريلُ قَبْلُ مِن هذا الكُرْسِيِّ ! قال : فأهْوَيْتُ إلى قائمِ سَيْفِي ، فقلتُ : ما أنْتَظِرُ أنْ أمْشِيَ بينَ رأسِ هذا وجَسَدِهِ ، حتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنيه عَمْرُو بنُ الحَمِقِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إذَا أَمِنَ[٣] الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى دَمِهِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ ، رُفِعَ لَهُ لِواءُ الغَدْرِ[٤] يَوْمَ القِيامَةِ » . فكففْتُ عنه[٥] .

---

(١) أبطن شيء : يعني أنه من خواصِّه وبطانته ، وبطانة الرجل : صاحب سِرِّه .

(٢) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو إسحاق ، دعا الشيعة إلى بيعة محمد بن الحنفية ، ثم قتل أكثر قتلة الحسين ، رضي الله عنه ، وحارب جيش بني أمية ، وقتل عبيد الله بن زياد ، وتمَّت له ولاية الكوفة والجزيرة وغيرهما ، وادّعى بعد ذلك النبوة ونزول الوحي عليه ، ثم حاربه مصعب بن الزبير ، حتى قتله سنة ٦٧هـ ، وتنسب إلى المختار فرقة الكيسانية من الرافضة . البداية والنهاية ١٢/ ٥، السير ٣/ ٣٥٣.

(٣) في الأصل : « آمن » . وانظر الحديث السابق .

(٤) في د : « غدر » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ١٤٢/٩، ١٤٣ من طريق المصنف .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٧٤١) ، والحاكم ٣٥٣/٤ من طريق قرة بن خالد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٨٦٣) ، وأحمد (٢١٩٩٦، ٢١٩٩٨) ، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٩، ٨٧٤٠) ، وابن ماجه (٢٦٨٨) ، والبزار (٢٣٠٦) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٤٥) ، والطحاوي في المشكل (٢٠١، ٢٠٢) من طرق عن عبد الملك ، به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٤٢٨) من طريق عبد الملك ، عن شداد بن الحكم ، عن عمرو بن الحمق .

وأخرجه البزار (٢٣٠٧) من طريق عبد الملك ، عن عامر بن شداد ، عن عمرو بن الحمق .

ويظهر أن رفاعة بن شداد ، وعامر بن شداد ، وشداد بن الحكم ، ثلاثتهم راوٍ واحد ، كان عبد الملك يخطئ في اسمه . وانظر السلسلة الصحيحة (٤٤١) . وقد صحح الحديث الحاكم ، وأقره الذهبي ، وصححه أيضًا الحافظ في الفتح ٦١٧/٦، والبوصيري في الزوائد ٣٥٥/٢.

عبدُ الرحمنِ بنُ أبْزَى[1]

١٣٨٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَسَنِ بنِ عِمْرانَ ، عن ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبْزَى ، عن أبيه ، [١١٣و] قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ النبيِّ ﷺ ، فكانَ لا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ[2][3] .

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى ، مولاهم ، أدرك النبى ﷺ ، وصلى خلفه ، سكن الكوفة . استعمله النبى ﷺ على خراسان ، وكان قارئًا عالمًا . ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال أبو بكر بن أبى داود : لم يحدث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن تابعى إلا عن عبد الرحمن بن أبزى . لكن العمدة على قول الجمهور أنه صحابى . وقد روى عنه ما يفيد أنه شهد بيعة الرضوان ، وأنه كان يصيب الغنائم مع النبى ﷺ . الاستيعاب ٢/ ٨٢٢، التجريد ١/ ٣٤٢، الإصابة ٤/ ٢٨٢.

(٢) قال ابن رجب فى فتح البارى ١٣٧/٧ : وفسر الإمام أحمد نقص التكبير بأنهم لا يكبرون فى الانحطاط للسجود ، ولا فى الانحطاط للسجدة الثانية . وقال أبو داود فى السنن ١/ ٥٢٤: معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يُكَبِّر ، وإذا قام من السجود لم يُكَبِّر .

(٣) **حديث باطل**؛ تفرد به الحسن بن عمران ، وهو مجهول . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢/ ٣٠٠، ٣٠١ ، وأبو داود (٨٣٧) من طريق المصنف ، وسمى البخارى فى إحدى رواياته ابن عبد الرحمن سعيدًا . وقال : قال أبو داود : وهذا عندنا لا يصح . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٥٣٨٨، ١٥٤٠٦) من طريق شعبة ، عن الحسن ، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبزى .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢/ ٣٠٠ عن أبى عاصم ، عن شعبة ، عن الحسن ، عن عبد اللَّه ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، أنه صلى خلف النبى ﷺ بمنى ، وكبر النبى ﷺ إذا خفض ورفع .

وقال البخارى : وعن الحسن بن عمران ، قال : صليت خلف عمر بن عبد العزيز فلم يتم =

سُلَيْمانُ بنُ صُرَدٍ[1] ، [2]وخالِدُ بنُ عُرْفُطَةَ[2]

١٣٨٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَني جامِعُ بنُ شَدَّادٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَسارٍ ، قال : كنتُ جالِسًا عِنْدَ سُلَيْمانَ بنِ صُرَدٍ ، وخالِدِ بنِ عُرْفُطَةَ ، فذَكَرا رَجُلًا ماتَ في بَطْنِه ، وأحَبَّا أنْ يَحْضُرَا جِنازَتَه ، فقال أحَدُهُما للآخَرِ : ألَمْ يَقُلْ ، أوْ ألَمْ تَسْمَعْ

= التكبير . قال : وهذا لا يصح . اهـ .

وقال البخارى فى صحيحه : باب إتمام التكبير فى الركوع . قال الحافظ فى الفتح ٢/ ٢٦٩. لعله أراد بلفظ الإتمام الإشارة إلى تضعيف ما رواه أبو داود من حديث عبد الرحمن بن أبزى قال : صليت خلف النبى ﷺ فلم يتم التكبير . وقد نقل البخارى فى التاريخ عن أبى داود الطيالسى أنه قال : هذا عندنا باطل .

وقال الطبرى ، والبزار : تفرد به الحسن بن عمران ، وهو مجهول . اهـ . وانظر التمهيد ٩/ ١٧٨، ١٧٩، وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ٧/ ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، وما سبق برقم (٢٧٧) .

(١) هو سليمان بن صرد بن الجون ، الأمير أبو مُطَرِّف ، الخزاعى ، الكوفىُّ ، كان رضى اللَّه عنه ديِّنًا عابدًا ، شهد صفين مع على ، رضى اللَّه عنه ، وأبلى فيها ، وقُتل فى معركة بينه وبين عبيد اللَّه بن زياد ؛ طلبًا لدم الحسين ، رضى اللَّه عنه - إذ كان قد كاتبه فعجز عن نصره - وكان قتله فى سنة خمس وستين من الهجرة . أسد الغابة ٢/٤٤٩، السير ٣/٣٩٥، الإصابة ٣/١٧٢.

(٢ - ٢) سقط من الأصل ، والمثبت من : خ ، د ، ص . وهو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثى - ويقال : البكرى . ويقال : العذرى . وهو الصحيح - شهد فتوح العراق مع سعد بن أبى وقاص ، واستعمله معاوية على بعض حروبه . توفى سنة ستين ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة ٢/ ١٠٢، ١٠٣، الإصابة ٢/٢٤٤.

رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ الَّذِى يَقْتُلُهُ[1] بَطْنُهُ لَنْ يُعَذَّبَ فى قَبْرِهِ » ؟ فقالَ الآخَرُ : بَلَى[2] .

١٣٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ سُلَيْمانَ بنَ صُرَدٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال يومَ الأحْزابِ : « الآنَ نَغْزُوهُمْ ، وَلَا يَغْزُونَا »[3] .

---

(١) فى خ ، ص : « تقتل » . وفى م : « يقتل » . والذى يقتله بطنه هو الذى يموت بمرض بطنه ، كالاستسقاء ، والإسهال ، ونحوه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٦٨) ، وأحمد (١٨٣٣٦، ١٨٣٣٧، ٢٢٥٥٣) ، والنسائى (٢٠٥١) ، وابن قانع فى معجمه ٢٨٩/١، وابن حبان (٢٩٣٣) ، والطبرانى (٤١٠١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤١٠٢، ٤١٠٤) ، والبيهقى فى عذاب القبر (١٥٣) من طريق جامع ابن شداد ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤١٠٥- ٤١٠٨) من طريق عبد اللَّه بن يسار ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٣٣٨) ، والترمذى (١٠٦٤) ، والطبرانى (٤١٠٩، ٦٤٨٦) من طريق أبى إسحاق ، عن خالد بن عُرفطة ، وسليمان بن صُرَد ، به .

قال الترمذى : حسن غريب . ونقل فى العلل الكبير ص : ١٥٢ عن البخارى قوله : لعله - يعنى أبا إسحاق - سمع هذا الحديث من جامع بن شداد .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٥٨٣) ، وما سيأتى برقم (١٥٣١، ٢٥٢٩) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٦٤٨٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٦٧) ، وأحمد (١٨٣٣٤) ، والبخارى (٤١٠٩، ٤١١٠) ، وابن قانع فى معجمه ٢٨٩/١، والطبرانى (٦٤٨٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٣/٧ من طريق أبى إسحاق ، به .

كُرزُ بن عَلْقَمَةَ الخُزاعِيُّ[1]

١٣٨٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن كُرْزِ بنِ عَلْقَمَةَ ، قال : قال رَجُلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، هل للإسلامِ مِن مُدَّةٍ أو مُنْتَهًى يَنْتَهِى إليه ؟ قال : « نَعَمْ ، وَايْمُ اللَّهِ ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ[2] بِهِمْ خَيْرًا ، إِلَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ » . قال : ثُمَّ مَهْ ؟ قال : « ثُمَّ تَقَعُ[3] الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَمُ[4] » . فقال الرَّجُلُ : كَلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فقال : « بَلَى ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، تَعُودُونَ أَسَاوِدَ[5] صُبًّا[6] ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »[7] .

---

(١) هو كرز بن علقمة بن هلال بن جرية الخزاعى . ويقال : كرز بن حبيش . أسلم يوم الفتح . وكان ممن جدد أنصاب الحرم فى زمن معاوية . عمر طويلًا وأضر فى آخر عمره . أسد الغابة ٤/ ٤٦٩، ٤٧٠، الإصابة ٥/٥٨٣.

(٢) لفظ الجلالة سقط من النسخ، وأثبت من مصادر التخريج .

(٣) فى خ : « يقع » .

(٤) فى بعض المصادر : « الظُّلَل » .

(٥) بعده فى د : « فيها » .

(٦) فى خ : « صبيًا » . وأساود صبا : الأساود : الحيات . وصبًا : من الصب - قال الزهرى : والحية إذا أراد النهس ، ارتفع ثم صب على الملدوغ . وعن ابن الأعرابى : أساود صبا : يعنى جماعات ينصب بعضكم على بعض بالقتل . وقيل : المعنى : لتعودن جماعات مختلفين وطوائف متنابذين صابئين ، مائلين إلى الدنيا وزخرفها . فاللَّه أعلم . التاج (ص ب ب) .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٥٧٤) ، وابن أبى شيبة ١٥/ ١٣، وأحمد (١٥٩٥٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٠٥) ، والبزار (٣٣٥٣ - كشف) ، وابن قانع فى معجمه ٢/٣٧٣، والطبرانى ١٩/١٩٧ (٤٤٣) ، والحاكم ١/٣٤من طرق عن ابن عيينة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٤٧) ، وأحمد (١٥٩٥٩) ، والبزار (٣٣٥٤- كشف) ، وابن قانع ٢/٣٧٢، ٣٧٣، والطبرانى ١٩/١٩٧ (٤٤٢، ٤٤٤- ٤٤٦) ، والحاكم ١/ ٣٤ ، =

رِفاعَةُ بنُ عَرابَةَ الجُهَنِىُّ(١)

١٣٨٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّسْتُوائِىُّ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن هِلالِ بنِ أبى مَيْمُونَةَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن رِفاعةَ بنِ عَرابةَ الجُهَنِىِّ ، قال : كُنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حتَّى إذا كُنَّا بالكَدِيدِ(٢) - أو قال : بقُدَيْدٍ - جعَلَ رِجالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إلى أهْلِيهِم ، فيَأْذَنُ لهم ، فحَمِدَ(٣) اللَّهَ ، وقالَ خَيْرًا ، ثُمَّ قال : « مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ (٤)التى تَلِى(٤) رسولَ اللَّهِ ﷺ أبْغَضَ إلَيْكُم مِن الشِّقِّ الآخَرِ » . فلم تَرَ(٥) عِنْدَ ذلكَ مِنَ القَوْمِ إلَّا باكيًا ، فقال رَجُلٌ(٦) : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ الَّذى يَسْتَأْذِنُكَ بعدَ هذا لَسَفِيهٌ . قال : فحَمِدَ اللَّهَ ، وقالَ خَيْرًا ، وقال : « أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ ، لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ [١١٣ظ] أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ،

= وابن الأثير فى الأسد ٤/٤٦٩ من طرق عن الزهرى ، به . وصححه الحاكم .

وأخرجه أحمد (١٥٩٦٠) ، والبزار (٣٣٥٥ - كشف) من طريق عبد الواحد بن قيس ، عن عروة ، به .

(١) هو رفاعة بن عَرابة - ويقال : ابن عَرادة - الجهنى ، المدنى ، صحابى ، يعد فى أهل الحجاز . قال ابن حبان : عرادة جده ، فمن قال : ابن عرادة . نسبه إلى جده . أسد الغابة ٢/٢٣١، الإصابة ٢/٤٩٣.

(٢) الكَدِيد - ويُقال فيه : الكُدَيْد . بتصغيره تصغير الترخيم -: موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلًا من مكة . وقُدَيْد : تصغير القَدّ ، وهو أيضًا موضع قرب مكة .

(٣) فى د : « ثم حمد » .

(٤ - ٤) فى د ، م : « الذى يلى » .

(٥) فى د : « ترهم » .

(٦) القائل هو أبو بكر الصديق، رضى اللَّه عنه ، كما فى رواية أحمد وغيره .

وأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، صِدْقًا[1] مِنْ قَلْبِهِ ، ثُمَّ يُسَدِّدُ ، إِلَّا سَلَكَ[2] فى الجَنَّةِ » . وقال : « وَعَدَنِى رَبِّى أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، وَإِنِّى لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا[3] حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذَرَارِيِّكُمْ[4] مَسَاكِنَ فى الجَنَّةِ »[5] .

١٣٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى ، عن هِلَالِ ابنِ أبى مَيْمُونَةَ ، عن عَطَاءِ بنِ يَسارٍ ، عن رِفاعَةَ الجُهَنِىِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ - أو قال : ثُلُثَا اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، وَقَالَ : لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِى أَحَدًا غَيْرِى ، مَنْ

---

(١) فى د : « صادقًا » .

(٢) أى دخل .

(٣) فى د : « تدخلوها » .

(٤) فى د : « وذرياتكم » .

(٥) **حديث صحيح** . وقد صرح يحيى بالسماع من هلال . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٦/٦ من طريق المصنف ، إلا أن فيه : عن رفاعة عن أبيه . ولعل ذكر أبيه خطأ .

وأخرجه عبد اللَّه بن المبارك فى الزهد (١٥٧٣)، وأحمد (١٦٢٦٠)، والدارمى (١٤٩٠)، والبزار (٣٥٤٣- كشف)، والطبرانى (٤٥٥٩) من طريق هشام الدستوائى ، به .

ورواه ابن المبارك فى المسند (٤٢) ، وفى الزهد (٩١٨) عن هشام، به، ولم يذكر عطاءً .

قال ابن صاعد : هكذا قال لنا - يعنى الحسين المروزى - عن ابن المبارك ونقص من الإسناد عطاء بن يسار . اهـ .

ثم أسنده (٩١٩) عن الحسين المروزى وغيره ، عن هشام ، به ، بذكر عطاء فيه .

وأخرجه أحمد (١٦٢٦١، ١٦٢٦٢، ١٦٢٦٣)، والدارمى (١٤٨٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٠٩)، وابن ماجه (١٣٦٧)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٦٠، ٢٥٦١)، وابن حبان (٢١٢)، والطبرانى (٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٦٠) من طريق يحيى بن أبى كثير ، به ، مختصرًا ومطولًا . وانظر ما سبق برقم (١٢٠٦) .

ذَا الَّذِى يَسْتَغْفِرُنِى أَغْفِرُ[1] لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِى يَدْعُونِى أَسْتَجِيبُ[1] لَهُ ؟ مَنْ ذَا[2] الَّذِى يَسْأَلُنِى أُعْطِه[3] ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ »[4] .

---

(١) الرفع فى جواب الاستفهام هٰهنا من وجهين : أحدهما الابتداء ، والآخر على قولك – فى جواب الأمر –: ذره قائلًا ذاك . فتجعل (يقولُ) فى موضع قائل . سيبويه ٣/٩٨، ٩٩.

(٢) سقط من : خ .

(٣) كذا فى النسخ ، وهو مجزوم فى جواب الاستفهام ولك أن ترفعه ، يعنى الجواب . سيبويه ٣/٩٣ – ٩٧.

(٤) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق.

وله شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (١١٤٥) ، ومسلم (٧٥٨) .

عبدُ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ[1]

١٣٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُكَيْمٍ ، قال : قُرِئَ علينا كِتابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ونحن بأَرْضِ جُهَيْنَةَ : « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ ؛ إِهَابٍ ، وَلَا عَصَبٍ »[2] .

---

(١) هو عبد اللَّه بن عُكَيْم الجهني ، مخضرم ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، مختلف في سماعه ، وقيل : بل سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة . أسد الغابة ٣٣٩/٣، الإصابة ١٨١/٤، ٩٣/٥، علل الرازي ٥٢/١.

(٢) **حديث صحيح** . والكتابة أحد أوجه التحمل الصحيحة ، وقد جاء في بعض الطرق رواية ابن عكيم له عن مشيخة له من جهينة . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢) ، وابن سعد ١١٣/٦، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٠٣، وأحمد (١٨٨٠٢، ١٨٨٠٧) ، وأبو داود (٤١٢٧) ، والنسائي (٤٢٦٠) ، وابن ماجه (٣٦١٣) ، والطحاوى ٤٦٨/١، وفي المشكل (٣٢٣٧، ٣٢٣٨) ، وابن حبان (١٢٧٨) ، وتمام في فوائده (١٤٣- الروض البسام) ، والبيهقي ١٤/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٣/٨، وأحمد (١٨٨٠٤، ١٨٨٠٥) ، وعبد بن حميد (٤٨٧) ، والترمذي (١٧٢٩) ، والنسائي (٤٢٦١) ، وابن ماجه (٣٦١٣) ، وابن حبان (١٢٧٧) ، وغيرهم من طرق عن الحكم ، به .

ورواه خالد الحذاء ، عن الحكم ، واختلف عليه ؛ انظر مسند أحمد (١٨٨٠٤، ١٨٨٠٥) ، وسنن أبي داود (٤١٢٨) ، والاعتبار للحازمي ص : ٥٦ ، والروض البسام ١٩٨/١.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٧٥) ، وابن حبان (١٢٧٩) ، والطحاوى ١/ ٤٦٨، والبيهقي ٢٥/١ من طريق القاسم بن مُخيمرة ، عن ابن عُكيم ، عن مشيخة له ، أن كتاب رسول اللَّه أتاهم ... الحديث .

ووقع في المطبوع من صحيح ابن حبان : القاسم بن مخيمرة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن ابن عكيم . والقاسم بن مخيمرة من شيوخ الحكم بن عتيبة ، فاللَّه أعلم .

واختلفت أنظار الناس في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه وتوجيهه اختلافات كثيرة . =

الجارودُ بنُ المُعَلَّى[1]

١٣٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المُثَنَّى

= قال الإمام أحمد : أَذهب إلى حديث ابن عُكيم ؛ لأنه آخر أمر النبى ﷺ .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن . وحكى عن أحمد أنه رجع عنه ؛ لاضطراب إسناده .
وقال الحازمى : وطريق الإنصاف فيه أن يقال : إن حديث ابن عكيم ظاهر الدلالة فى النسخ ، لو صح ، ولكنه كثير الاضطراب ، ثم لا يقاوم حديث ميمونة فى الصحة . وقال أبو عبد الرحمن النسائى : أصح ما فى هذا الباب فى جلود الميتة إذا دبغت حديث الزهرى ... عن ميمونة . وروينا عن الدُّورى أنه قال : قيل ليحيى بن معين : أيما أعجب إليك من هذين الحديثين : « لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب » ، أو : « دباغها طهورها » ؟ قال : « دباغها طهورها » أعجب إلىَّ .

وإذا تعذر ذلك فالمصير إلى حديث ابن عباس أولى لوجوه من الترجيحات ، ويحمل حديث ابن عكيم على منع الانتفاع به قبل الدباغ ، وحينئذ يسمى إهابًا ، وبعد الدباغ يسمى جلدًا ، ولا يسمى إهابًا ، وهذا معروف عند أهل اللغة ؛ ليكون جمعًا بين الحكمين ، وهذا هو الطريق فى نفى التضاد عن الأخبار . اهـ .

وقد ورد فى بعض طرق هذا الحديث : « قبل موته بشهر » ، وفى بعضها : « بشهرين » ، وفى بعضها : « بأربعين يومًا » ، وفى بعضها : « بثلاثة أيام » ، ولذلك أعله بعض العلماء بالاضطراب فى المتن ، وأما رواية المصنف ومن تابعه فهى بلا تقييد ، وهى الأثبت .

وأما الاضطراب فى إسناده ، فقد رد بأن ابن عكيم سمعه من مشيخة له من جهينة ، وهم صحابة ، فلا تضر جهالتهم . وأما رواية المصنف فهى مرسلة كما قاله الخطابى والبيهقى .

وانظر معالم السنن ٤/ ٢٠٠- ٢٠٣، ومسائل عبد اللّٰه بن أحمد لأبيه (٤٣) ، ولابن هانئ ١/ ٢٢، والخلافيات للبيهقى ١/٢٢٥- ٢٣٩، ومعرفة السنن له ١/١٤٦، والتمهيد لابن عبد البر ٤/١٦٣، والفتاوى لشيخ الإسلام ٢١/ ٩١، ونصب الراية ١/ ١٢١، والفتح ٩/ ٦٥٩، والتلخيص الحبير ١/ ٤٦، والإرواء ١/٧٦ - ٧٩، والروض البسام ١/١٩٤- ١٩٩، وانظر ما سبق برقم (١٣٣٩) .

(١) هو الجارود بن المعلى العبدى ، أبو المنذر ، مختلف فى اسمه وكنيته ، قدم على النبى ﷺ فى وفد عبد القيس ، وكان سيدهم سنة تسع أو عشر ، فأسلم وحسن إسلامه . سكن البصرة ، =

ابنُ سَعيدٍ ، عن قَتادَةَ ، عن يَزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن أبى مُسْلِمٍ الجَذَمِيِّ ، عن الجارودِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[1] »[2] .

= وقتل شهيدًا فى بلاد نهاوند مع النعمان بن مقرن فى خلافة عمر ، وقيل : بقى إلى خلافة عثمان . أسد الغابة ٣١١/١، الإصابة ٤٤١/١.

(١) حَرَقُ النار : لهيبُها ، والمعنى أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدَّته إلى النار .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة أبى مسلم الجذمى ، وللاضطراب فى إسناده . أخرجه أحمد (٢٠٧٧٦) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٦) من طريق المصنف .

وخالف المصنفَ أبو معشر البراء وفيه ضعف - فأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٤٠) ، والطبرانى (٢١٠٩) ، والخطيب فى الموضح ٣٠٣/٤ من طريق أبى معشر البراء ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن ابن باباه ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، عن الجارود .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٧٨) ، وابن أبى عاصم (١٦٤١) ، وأبو يعلى (٩١٩، ١٥٣٩) ، والطحاوى ١٣٣/٤، وفى المشكل (٤٧٢١) ، وابن حبان (٤٨٨٧) ، والطبرانى (٢١١٤- ٢١١٦) ، والبيهقى ١٩٠/٦ من طرق عن قتادة ، عن يزيد ، عن أبى مسلم ، به .

ورواه أبان ، عن قتادة ، عن يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبى مسلم ، به . أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣١١/١، ٣١٢.

وأخرجه أبو نعيم ٣٣/٩ من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، مرفوعًا .

ورواه أيوب ، واختلف عليه فيه ؛ فأخرجه أحمد (٢٠٧٧٧) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٧) ، وابن أبى عاصم (١٦٣٩) ، والطحاوى ١٣٣/٤، وفى المشكل (٤٧٢٠) ، والطبرانى (٢١١٨) ، والبيهقى ١٩٠/٦ من طريق حماد بن زيد ، ووهيب ، عن أيوب ، عن يزيد ، عن أبى مسلم ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٧٩٨) من طريق جرير ، عن أيوب ، عن أبى مسلم ، بإسقاط يزيد .

ورواه الجريرى وخالد الحذاء ، اختلف عليهما فيه ؛ فأخرجه الدارمى (٢٦٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٤، ٥٧٩٥) ، والطحاوى ١٣٣/٤، وفى المشكل (٤٧٢٣) ، والبيهقى ٦/ ١٩٠ من طريق الحذاء ، عن يزيد ، عن أبى مسلم ، به . =

مِحْجَنٌ[1]

١٣٩١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو

= وأخرجه ابن أبى عاصم (١٦٣٨) من طريق الحذاء ، عن الجريرى ، عن يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبى مسلم ، به .

وأخرجه الطبرانى (٢١٢٥) من طريق الحذاء ، عن الجريرى ، عن يزيد ، عن مطرف ، عن الجارود .

وأخرجه ابن أبى عاصم (١٦٣٧) ، والطحاوى فى المشكل (٤٧٢٥) ، والطبرانى (٢١١٩- ٢١٢٢) من طرق عن الجريرى ، عن يزيد ، عن مطرف ، عن أبى مسلم ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٦٠٥) عن الجريرى ، عن يزيد ، عن أبى مسلم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٣) ، والطبرانى (٢١١٠، ٢١١١) ، والطحاوى فى المشكل (٤٧٢٤) ، والبيهقى ١٩١/٦ من طريق خالد الحذاء ، عن يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن الجارود ، به .

وأخرجه الطبرانى (٢١١٣) من طريق الحذاء أيضًا ، عن مطرف ، عن أبى مسلم ، به .

وأخرجه ابن سعد ٣٤/٧ ، وأحمد (١٦٣٥٧) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩٠) ، وابن ماجه (٢٥٠٢) ، والطحاوى ١٣٣/٤ ، وفى المشكل (٤٧٢٢) ، وابن حبان (٤٨٨٨) ، والبيهقى ٦/ ١٩١ ، من طريق حميد ، عن الحسن ، عن مطرف ، عن أبيه ، مرفوعًا .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٩١) من طريق حبيب بن الشهيد وأشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، عن النبى ﷺ ، مرسل .

ويمكن الجمع بين هذا الاختلاف بأن يقال : إن يزيد قد أخذ الحديث من أخيه مطرف ومن أبى مسلم ، وأن أخاه مطرفًا قد أخذ الحديث من أبيه ، ومن الجارود أو من أبى مسلم عن الجارود . وعلى كل فيبقى طريق الحسن طريقًا صحيحًا ، والاختلاف فيه يسير ، والجمع بين الروايات أولى من توهيم الثقات ، ولا سيما الكبار كهؤلاء . وانظر ما سبق برقم (٥٥٤) ، والصحيحة (٦٢٠) .

(١) هو محجن بن الأدرع الأسلمى المدنى ، قديم الإسلام ، سكن البصرة ، وهو الذى اختطَّ مسجدها . عُمِّر طويلًا ، ومات فى آخر خلافة معاوية . أسد الغابة ٦٩/٥ ، الإصابة ٧٧٨/٥ .

عَوانةَ ، عن أبى بِشْرٍ ، [1]عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ[1] ، عن[2] رَجاءٍ ، [3]عن مِحْجَنٍ[3] ، قال : أَخَذَ مِحْجَنٌ بيَدِى ، حتى انْتَهَيْنا إلى مَسْجِدِ البَصْرَةِ ، فإذا بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِىُّ قاعِدٌ على بابٍ مِن أبوابِ المَسْجِدِ ، وفى المَسْجِدِ رَجُلٌ يُقالُ له : سَكَبَةُ[4] . يُطِيلُ الصَّلاةَ ، قال : وكانَ فى بُرَيْدَةَ مُزاحَةٌ ، قالَ[5] بُرَيْدَةُ : يا مِحْجَنُ ، أَلَا تُصَلِّى كما يُصَلِّى سَكَبَةُ ؟ فلم يَرُدَّ عليه مِحْجَنٌ شَيْئًا ، وقال لى مِحْجَنٌ : أَخَذَ بيَدِى رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى صَعِدْنا أُحُدًا ، فأَشْرَفَ على المَدِينةِ ، وقال : « وَيْلٌ لِأُمِّهَا مِنْ قَرْيَةٍ يَدَعُهَا أَهْلُهَا أَعْمَرَ مَا كَانَتْ ، يَجِيءُ الدَّجَّالُ ، فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكًا مُصْلِتًا[6] ، فَلَا يَدْخُلُهَا »[7] .

(١ - ١) سقط من النسخ ، وأثبت من أسد الغابة ٦٩/٥، حيث رواه من طريق المصنف ، وهو كذلك فى مصادر التخريج .

(٢) بعده فى خ : « أبى » .

(٣ - ٣) قوله : « عن محجن » . يعنى عن قصة محجن . وانظر الإصابة ١٦١/٦ .

(٤) هو سكبة بن الحارث الأسلمى ، كان ممن صحب رسول اللَّه ﷺ ، كان هو وبُرَيْدة ومحجن من أسلم ، وكلهم صحبوا النبى ﷺ . أسد الغابة ٤١٢/٢، الإصابة ٣/ ١٣٢.

(٥) فى خ ، د ، ص ، م : « فقال » .

(٦) أى مجرِّدًا ، يقال : أَصْلتَ السيف إذا جرَّده من غمده .

(٧) **حديث صحيح** . ورجاء وثقه العجلى وابن حبان ، ولم يجرح . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٦٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٦٤)، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٤١)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٨٤)، والطبرانى ٢٩٦/٢٠، ٢٩٧(٧٠٤) - ومن طريقه المزى فى تهذيب الكمال ١٦٠/٩، ١٦١- من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤٠/١٥، وفى المسند (٥٩٦)، وأحمد (١٨٩٩٧، ٢٠٣٦٣)، وابن أبى عاصم (٢٢٨٣) من طريق شعبة ، عن أبى بشر ، به .

ورَوى كهمس بن الحسن هذا الحديث عن عبد اللَّه بن شقيق ، عن محجن ، ولم يذكر =

١٣٩٢- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، [١١٤و] عن أبى بِشْرٍ ، (١عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ١) ، عن رَجاءٍ ، عن مِحجَنٍ ، قال : أخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَدِى حتَّى انْتَهَيْنَا إلى سُدَّةِ[٢] المَسْجِدِ ، فإذا رَجُلٌ[٣] يَرْكَعُ ويَسْجُدُ ، ويَرْكَعُ ويَسْجُدُ ، فقال لى : « مَنْ هَذَا ؟ » . فقلتُ : هذا فُلانٌ ، فجَعَلْتُ أُطْرِيه ، وأقولُ : هذا ، هذا . فقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ » . ثُمَّ انْطَلَقَ بى ، حَتَّى بَلَغَ بابَ حُجْرَةٍ ، ثُمَّ أرْسَلَ يَدَه مِن يَدِى ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ » . قالها ثَلاثًا[٤] .

= رجاء بن أبى رجاء .

أخرجه أحمد (٢٠٣٦٢) ، والطبرانى ٢٠/٢٩٧ ، ٢٩٨(٧٠٦) ، والحاكم ٤/٤٢٧ ، وصححه الحاكم . وعبد اللَّه بن شقيق ممن سمع من محجن ، فيحتمل صحة الوجهين .

وفى عدم دخول الدجال المدينة . انظر ما سبق برقم (١٢٠٢) ، وما سيأتى برقم (١٧٥١) .

(١ - ١) سقط من النسخ ، وأثبت من أسد الغابة ٥/٦٩ ، حيث رواه من طريق المصنف ، وهو كذلك فى مصادر التخريج .

(٢) السُّدَّة : كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر ، وقيل : هى الباب نفسه . وقيل : هى الساحة بين يديه .

(٣) قيل : هو أبو موسى الأشعرى . وقيل : عبد اللَّه ذو البجادين . انظر المعجم للطبرانى ٢٠/ ٢٩٧ (٧٠٤) ، وتهذيب الكمال ٩/١٦٠ ، ١٦١ ، والفتح ١٠/٤٧٧ .

(٤) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى ذم المدح أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٣) ، وفى يسر الدين حديث أبى هريرة عند البخارى (٣٩) .

عائذُ بنُ عَمْرٍو المُزَنِيُّ[1]

١٣٩٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا أبو شِمْرٍ ، قال : سَمِعْتُ عائِذَ بنَ عَمْرٍو المُزَنِيَّ صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يقولُ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والنَّقِيرِ ، والمُزَفَّتِ . قال : قلتُ : أعنِ النبيِّ ﷺ ؟ فقال : عن النبيِّ ﷺ[2] .

---

(١) هو عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد المزنى ، أبو هبيرة ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن البصرة ، وتوفى أيام يزيد بن معاوية . أسد الغابة ١٤٧/٣، الإصابة ٣/ ٦٠٩.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ فيه أبو شمر ، وهو لين الحديث . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٤٧) إلى المصنف .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٢٢٤٨)- وابن أبى شيبة ٤٧٤/٧، وفى المسند (٩٢١)- ومن طريقيهما الطبرانى ١٨/١٨، ١٩ (٢٩)- وأحمد (٢٠٦٥٧، ٢٠٦٦٤)، والرويانى فى المسند (٧٧٥) من طريق شعبة ، به .

وقد صح الحديث عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٦) .

أبو حازِمٍ[1]

١٣٩٤- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أبى حازِمٍ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فرأى أَبِى فى الشَّمْسِ ، فأمَرَه ، أو أَوْمَأَ إليه : أنِ ادْنُ إلى الظِّلِّ[2] .

---

(١) هو أبو حازم البجلى ، والد قيس بن أبى حازم ، قيل : اسمه عوف . وقيل : عبد عوف . له صحبة ، وقُتل بصفين . الإصابة ٧/ ٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٥.

(٢) **حديث صحيح ، ورواية المصنف مرسلة** . وأخرجه الحاكم ٢٧٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٦/ ٢٣، وأحمد (١٥٥٥٦) ، والطبرانى (٧٢٨١) من طرق عن شعبة ، به ، مرسلًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١٦/٢ من طريق عيسى بن يونس وابن نمير ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٥٥٤، ١٥٥٥٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٩) ، وأبو داود (٤٨٢٢) ، وابن خزيمة (٦٩٣) ، وابن حبان (٢٨٠٠) ، والحاكم ٢٧١/٤، والمزى فى تهذيب الكمال ٢١٩/٣٣، ٢٢٠ من طريق يحيى القطان ووكيع وعلى بن مسهر وغيرهم ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبيه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد وإن أرسله شعبة ، فإن منجابًا وعلى بن مسهر ثقتان . اهـ . وقد ألزم الدارقطنى الشيخين به . انظر الإلزامات ص : ٦٧.

بِشْرُ بنُ سُحَيْمٍ[1]

١٣٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثابتٍ ، سَمِعَ نافِعَ بنَ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن بِشْرِ بنِ سُحَيْمٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ أمَرَه أنْ يُنادِىَ بِمِنًى أنْ : لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وأنَّ هذهِ أيَّامُ أكْلٍ وشُرْبٍ[2] .

---

(١) هو بشر بن سحيم الغفارى ، ويقال : النهرانى ، والخزاعى ، والأول أكثر . له صحبة ، وكان يسكن كراع الغميم وضجنان ، له حديث واحد عند أحمد والنسائى وابن ماجه . تهذيب الكمال ١٢١/٤، الإصابة ٢٩٧/١.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٤٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٩٤)، والطبرانى (١٢٠٧)، وابن قانع فى معجمه ٧٩/١، والبيهقى ٢٩٨/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٥٢٦٤)، وأحمد (١٥٤٦٦، ١٨٩٧٦)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٩٢)، وابن ماجه (١٧٢٠)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٩٦)، والطبرانى (١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٨ - ١٢١١) ، وابن قانع ٧٨/١، ٧٩ من طرق عن حبيب بن أبى ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٩٧٥)، والدارمى (١٧٧٣)، والنسائى (٥٠٠٩)، وفى الكبرى (٢٨٩٥)، وابن أبى عاصم (٩٩٧)، وابن خزيمة (٢٩٦٠)، وابن قانع ٧٩/١ ، والطبرانى (١٢١٣ - ١٢١٥) من طرق عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٢٨٩٧) من طريق قتيبة بن سعيد ، عن عمرو ، عن نافع ، أن النبى ﷺ ... مرسلًا .

وفى الباب عن نُبَيْشة الهذلى ، وكعب بن مالك ، وكلاهما عند مسلم (١١٤١، ١١٤٢) . وانظر الإرواء ١٢٨/٤ - ١٣١.

أبو حَدْرَدٍ الأَسْلَمِىُّ[1]

١٣٩٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ التَّمِيمِىُّ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأنصارِىِّ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ القُرَشِىِّ ، أنَّ أبا حَدْرَدٍ استعانَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى نِكاحٍ ، فقال : « كَمْ أَصْدَقْتَ ؟ » . قال : مِائَتَىْ دِرْهَمٍ . قال : « لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ[2] ، مَا زِدْتُمْ »[3] .

---

(١) هو أبو حدرد الأسلمى ، مشهور بكنيته ، له صحبة ، وقد وقع فى اسمه اختلاف كثير ، وهو والد عبد اللَّه بن أبى حدرد ، يعد فى أهل الحجاز . توفى عن إحدى وثمانين سنة . الاستيعاب ٤/ ١٦٣٠، الإصابة ٧/ ٨٦.

(٢) بُطْحان : هو واد بالمدينة ، وهو أحد أوديتها الثلاثة ؛ وهى العقيق ، وبطحان ، وقناة ، وبه كان ينزل بنو النضير .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل** . وزهير بن محمد ، رواية أهل العراق عنه مستقيمة وهذه منها ، وقد توبع على هذا الحديث ، وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٩٠٦) إلى المصنف .

وأخرجه سعيد بن منصور (٦٠٤) ، وابن أبى شيبة ١٨٩/٤ من طريق هشيم ، ويزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٠٩) ، وأحمد (١٥٧٤٤، ١٥٧٤٥) ، وأحمد بن منيع - كما فى الإتحاف - والحارث بن أبى أسامة (٤٨٣- بغية) ، والطبرانى ٣٥٢/٢٢ (٨٨٢، ٨٨٣) ، والحاكم ٢/ ١٧٨، والبيهقى ٢٣٥/٧، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧٠/٦ من طريق سفيان الثورى ، ويزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى حدرد ، أنه أتى النبى ﷺ ، فذكره . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٣/٢٢ (٨٨٤) ، وفى الأوسط (٧٥٦٣) من طريق عطاء بن يسار ، عن أبى حدردٍ ، بنحوه . وقال : والمشهور من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبى حدرد . اهـ . =

الحَجَّاجُ بنُ الحَجَّاجِ الأَسْلَمِىُّ[1]

١٣٩٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عَمَّن سَمِعَ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ ، [2]يُحَدِّثُ عن الحَجَّاجِ بنِ الحَجَّاجِ الأَسْلَمِىِّ[2] ، أنَّ رَجُلًا قال : يارسولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّى مَذَمَّةَ[3] الرَّضاعِ ؟ قال : « غُرَّةٌ[4] عَبْدٍ أوْ أَمَةٍ »[5] .

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٦٤) ، والسلسلة الصحيحة (٢١٧٣) .

(١) هو الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمى ، تابعى ، والصحبة لأبيه ، حجازى ، روى له أبو داود والترمذى والنسائى هذا الحديث الواحد ، واستدرك الحافظ فى تهذيب التهذيب أن له حديثًا آخر رواه النسائى فى الكبرى ، فقال فى مسند أبى هريرة مما رواه عنه حجاج بن حجاج الأسلمى (حديث : « لا تحرم المصة ولا المصتان ، إنما يحرم ما فتق الأمعاء من اللبن ») . تهذيب الكمال ٤٣٠/٥، تهذيب التهذيب ١٩٩/٢.

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) المذمة : الحق والحرمة التى يُذم مُضَيّعها . والمراد : الحق اللازم بسبب الرضاع ، فكأنه سأل : ما يُسقط عنى حق المُرضعة حتى أكون قد أديته كاملًا ؟ وكانوا يستحبون أن يعطوا للمرضعة عند فصال الصبى شيئًا سوى أجرتها . النهاية ١٦٩/٢.

(٤) الغرة : العبد نفسه أو الأمة ، وأصل الغرة : البياض الذى يكون فى وجه الفرس . والغرة ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء . النهاية ٣٥٣/٣.

(٥) **إسناده مرسل ضعيف** ؛ فيه من لم يسم ، والحجاج بن الحجاج لم يوثقه إلا ابن حبان . وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٥٦) ، والدارمى (٢٢٥٩) ، والبخارى فى التاريخ ٣٧١/٢ - معلقًا - وأبو داود (٢٠٦٤) ، والترمذى (١١٥٣) - معلقًا - والنسائى (٣٣٢٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٧٩) ، والرويانى (١٤٧١) ، وابن حبان (٤٢٣٠) ، والبيهقى ٤٦٤/٧ من طريق ابن المبارك والثورى وغيرهما ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج ، عن أبيه الحجاج بن مالك .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٤٨٣) من طريق الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، =

أبو السّائِب[1]

١٣٩٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي

= عن حجاج الأسلمي ، قال : قلت : يا رسول الله ...

وأخرجه أحمد (١٥٧٧١) ، والترمذي (١١٥٣) من طريق يحيى القطان ، وابن نمير ، وحاتم ابن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن الحجاج ، عن أبيه ، به ، ولم يذكروا عروة .

ورواه ابن عيينة عن هشام ، به ، إلا أنه قال : الحجاج بن أبي الحجاج ، عن أبيه .

أخرجه الترمذي في العلل الكبير ص : ١٦٨، وقال : سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : الصحيح : الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، ولا أعرف له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، ومن قال : الحجاج بن أبي الحجاج فهو خطأ . اهـ .

وقال في الجامع : وحديث ابن عيينة غير محفوظ ، والصحيح ما روى هؤلاء ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .وقال : حسن صحيح .

وأخرجه البيهقي ٤٦٤/٧ عن أبي الزناد ، عن عروة ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه .

وأخرجه البخاري في التاريخ ٣٧١/٢، عن عروة ، عن حجاج بن حجاج صاحب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

ورواه عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رجلًا سأل النبي ﷺ ... الحديث ، فجعله من مسند عائشة .

أخرجه البزار (١٤٤٥- كشف) ، وقال : أخطأ فيه عثمان ، إنما يرويه هشام ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه . اهـ .

وقال البيهقي : والصواب : الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه . قاله البخاري .

(١) هو يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ، المعروف بابن أخت نمر ، وقيل : هو يزيد بن عبد الله ابن سعيد بن ثمامة الكندي ، حليف بني أمية بن عبد شمس ، والد السائب بن يزيد . صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ وروى عنه ، وتولى القضاء لعمر بن الخطاب في صغائر الأمور . قال ابن سعد : استعمله عمر على السوق . تهذيب الكمال ١٤١/٣٢، الإصابة ٦/ ٦٥٨.

ذِئْبٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ السَّائبِ ، عن جَدِّه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَاعِبًا جَادًّا[1] ، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ ، فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ » .

قال أبو بِشْرٍ : هكذا هو فى كِتابى عن أبى داودَ ، والنّاسُ يقولونَ : عن ابنِ أبى ذِئْبٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ السَّائبِ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ[2] .

---

(١) قال أبو عبيد : يعنى أن يأخذ متاعه لا يريد سرقته ، إنما يريد إدخال الغيظ عليه ، يقول : فهو لاعب فى مذهب السرقة ، جاد فى إدخال الأذى والروع عليه . غريب الحديث ٣/ ٦٦

(٢) **حديث صحيح** . وإسناده هنا منقطع بين عبد اللَّه بن السائب وجده ، بينهما أبوه السائب ابن يزيد كما نبه عليه أبو بشر يونس بن حبيب ، وكما سيتضح من التخريج ، فقد أخرجه أحمد (١٧٩٦٩، ١٧٩٧٠، ١٧٩٧١) ، وعبد بن حميد (٤٣٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٤١) ، وأبو داود (٥٠٠٣) ، والترمذى (٢١٦٠) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٦٨٤، ٦٨٥) ، والطبرانى (٦٦٤١) ، ٢٤١/٢٢ (٦٣٠) ، والحاكم ٦٣٧/٣، والبيهقى ٦/ ٩٢، ١٠٠ ، وغيرهم من طرق عن ابن أبى ذئب ، عن عبد اللَّه بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده . وعند الخرائطى : عبد اللَّه بن يزيد بن السائب .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبى ذئب . اهـ .

وقال البيهقى - كما فى التلخيص الحبير ٤٦/٣ - : إسناده حسن . وحديث أبى حميد أصح ما فى الباب . اهـ .

وفى الباب عن ابن عمر وأبى حميد الساعدى . انظر نصب الراية ١٦٨/٤، والتلخيص الحبير ٤٦/٣.

مالكُ بنُ نَضْلَةَ ، أبو أبى الأحْوَصِ[1]

١٣٩٩- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ[2] ، أَنْبَأَنا أبو إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا الأحْوَصِ يقولُ : أَتَى أَبى النبيَّ ﷺ - ورُبَّما قال : عن أبيه ، أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ - فرآه قَشِفَ الهَيْئَةِ[3] ، فقال : « هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟ » . قلتُ : نَعَمْ . قال : « مِنْ أَىِّ المَالِ ؟ » . قلتُ : مِن كُلِّ المالِ ؛ مِنَ الإبِلِ ، والرَّقِيقِ ، والخَيْلِ ، والغَنَمِ . قال : « فَإذَا آتاكَ اللَّهُ مَالًا ، فَلْيُرَ عَلَيْكَ أثَرُهُ[4] » . ثُمَّ قالَ : « هَلْ تُنْتِجُ إبِلُ أَهْلِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا ، فَتَعْمَدَ إلَى مُوسَى ، فَتَقْطَعَ[5] آذَانَهَا ، فَتَقُولَ : هَذِهِ بُحُرٌ[6] . وتَشُقَّهَا أَوْ تَشُقَّ جُلُودَهَا ، فَتَقُولَ[7] : هَذِهِ صُرُمٌ[8] . [9]وتُحَرِّمَهَا[9] عَلَيْكَ

---

(١) هو مالك بن نضلة الجشمى ، ويقال : مالك بن عوف بن نضلة . والأول هو الصواب ، وهو والد أبى الأحوص الجشمى صاحب ابن مسعود ، سكن الكوفة ، وله صحبة . الاستيعاب ١٣٥٩/٣ ، الإصابة ٧٤٤/٥، ٧٥٢.

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) أى تاركًا للتنظيف والغَسْل ، ورجل متقشف : أى تارك للنظافة والترفُّه .

(٤) سقط من : د .

(٥) فى خ : « فيقطع » .

(٦) بحر : جمع بحيرة . كانوا إذا ولدت إبلهم سَقْبًا بحروا أذنه : أى شقوها . وقالوا : اللهم إن عاش ففتىّ ، وإن مات فذكىّ ، فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة . وقيل : البحيرة : هى بنت السائبة . كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يُركب ظهرها . ولم يُجزّ وبرها ، ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف ، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة ، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلّوا سبيلها وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة . النهاية ١٠٠/١.

(٧) فى خ : « فيقول » .

(٨) الصَّرْم : القطع . وصرم : جمع صريم ، وهو الذى صُرمت أذنه .

(٩ - ٩) فى د : « فتحرمها » .

وَعَلَى أَهْلِكَ ؟! فَكُلُّ مَالٍ[1] آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ » .

قال شعبةُ : هذا يقولُها أحْيانًا ، وأحْيانًا لا يقولُها : « ومُوسَى اللَّهِ أحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ ، وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدَيْكَ » . ورُبَّما قال : « ومُوسَى اللَّهِ أحَدُّ ، وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ »[2] .

١٤٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى الأحْوَصِ ، عن أبيه ، أنَّه أتَى النبىَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ

---

(١) فى د ، م : « ما » . وسقط من : ص .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٦/ ٢٨، وأحمد (١٥٩٢٩، ١٥٩٣٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٦٣) ، وابن حبان (٥٤١٦) ، والطبرانى ١٩/٢٧٧(٦٠٨) ، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٣٤١ من طرق عن شعبة ، به ، وعند بعضهم زيادة متن الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (١٥٩٢٨، ١٥٩٣٠، ١٧٢٦٨) وأبو داود (٤٠٦٣) ، والترمذى (٢٠٠٦) ، والنسائى (٥٢٣٨، ٥٢٣٩، ٥٣٠٩) ، وابن أبى عاصم (١٢٦٢) ، والطبرانى ١٩/٢٧٦- ٢٨٠ (٦٠٧، ٦٠٩- ٦١١، ٦١٦) ، والبيهقى ١٠/١٠ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٨٣) ، وأحمد (١٥٩٣٣، ١٧٢٦٧) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٢٣٩) ، والنسائى (٣٧٩٧) ، وابن ماجه (٢١٠٩) ، وابن أبى عاصم (١٢٦١) ، وابن حبان (٣٤١٠، ٥٤١٧) ، والطبرانى ١٩/٣٨٢، ٣٨٣ (٦٢٢، ٦٢٤) من طرق عن أبى الأحوص ، به ، بنحوه ، وعند بعضهم زيادة قصة أخرى .

وأخرجه أحمد (١٥٩٣٣) عن بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبى الأحوص ، أن أباه ...

قال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وقال ابن كثير فى التفسير ٤/ ٢١٢: وهذا حديث جيد قوى . وانظر ما سبق برقم (٣١٠) ، وما سيأتى برقم (٢٣٧٥) .

نَزَلْتُ بِه فلم يُكْرِمْنِى ، ولم يَضِفْنِى ، ولم يَقْرِنى ، ثُمَّ نَزَلَ بى ، أأَجْزِيهِ[1] ، أَمْ أَقْرِهِ[2] ؟ قال : « بَلِ اقْرِهِ »[3] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « أجزيه » .

(٢) كذا فى النسخ ، ولعل الصواب : « أقريه » .

(٣) **حديث صحيح**. وهو جزء من الحديث السابق . وانظر ما سبق برقم (١٢٤٧) .

غالبُ بنُ أبْجَرَ(1)

١٤٠١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُبَيْدِ بنِ الحَسَنِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مَعْقِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُشرٍ(2) ، عن ناسٍ مِن مُزَيْنَةَ الظّاهِرَةِ ، أنَّ أبْجَرَ - أو ابنَ أبْجَرَ - سأَلَ النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ [١١٥و] اللَّهِ(3) ، لم يَبْقَ مِن مالى إلَّا حُمُرى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَطْعِمْ أهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ ، فَإنّما كَرِهْتُ لَهُمْ جَوَالَّ(4) الْقَرْيَةِ »(5)(6) .

---

(1) فى د : « الأبجر » . وهو غالب بن أبجر ، ويقال : ابن ذيخ . ويقال : ابن ذريح . المزنى ، عداده فيمن نزل الكوفة من الصحابة . قال أبو عمر : ديخ ، كأنه جده . له حديثان ، وله ذكر فى كتاب الطب من صحيح البخارى فى حديث ابن أبى عتيق عن عائشة فى الحبة السوداء . تهذيب الكمال ٨٢/٢٣، الإصابة ٣١٤/٥.

(2) فى د : « بشر » .

(3) بعده فى د : « إنه » .

(4) فى الأصل : « جوالى » . وجوالّ : جمع جالّة ، والجلّالة من الحيوان : التى تأكل العَذِرَة ، والجِلَّة : البعر ، فوضع موضع العذرة . يقال : جلّت الدابة الجلة ، واجتلتها فهى جآلة وجلالة : إذا التقطتها .

(5) بعده فى د : « هكذا حدثنا أبو داود عن شعبة ، ورُوى هذا الحديث عن مسعر ، عن عُبيد بن الحسن ، عن ابن معقل ، عن رجلين من مزينة ، أحدهما عن الآخر ؛ عبد اللَّه بن عامر بن لؤى وغالب بن أبجر ، قال مسعر : ورأى غالب الذى سأل النبى ﷺ » .

(6) **إسناده ضعيف** ؛ فيه مجاهيل ، واضطراب كثير . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٣٤) ، والطبرانى ٢٢٦/١٨ (٦٦٧) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٧/٨ ، ٧٨ - وعنه ابن أبى عاصم (١١٣١) - عن وكيع ، عن شعبة ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن معقل ، عن أناس من مزينة ، عن غالب بن أبجر . ولم يذكر عبد اللَّه بن بسر .

وأخرجه أبو داود (٣٨١٠) ، والطبرانى ٢٦٦/١٨ (٦٦٦) من طريق ابن عيينة ، عن مسعر ، =

سَلَمَةُ بنُ يَزِيدَ[1]

١٤٠٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ ابنُ مُعاذٍ ، عن عِمْرانَ بنِ مُسْلِمٍ ، عن يَزِيدَ بنِ مُرَّةَ ، عن سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِيِّ ، قال : سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ ، فقلتُ : إنَّ أُمِّي ماتَتْ ، وكانتْ تَقْرِى الضَّيْفَ ، وتُطْعِمُ الجارَ واليَتِيمَ ، وكانتْ وأَدَتْ وأْدًا في الجاهِلِيَّةِ ، ولى سَعَةٌ

= عن عبيد بن الحسن ، عن ابن معقل - وسماه فى رواية الطبرانى : عبد الله - عن رجلين من مزينة .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٢٨) ، وابن أبى عاصم (١١٣٣) عن ابن عيينة ، عن مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن عبد الله بن معقل ، أن رجلين .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٦٥/٨ ، وابن أبى عاصم (١١٣٢) ، والطبرانى ٢٦٧/١٨ (٦٧٠) من طريق شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن ، عن غالب ، به .

وأخرجه الطبرانى ٢٦٧/١٨ (٦٦٨) من طريق ابن أبى عمر ، عن ابن عيينة ، عن مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن رجل ، عن رجلين .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٦٥/٨ ، وابن أبى عاصم (١١٣٢) ، والطبرانى ٢٦٧/١٨ (٦٧٠) من طريق شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن ، عن غالب ، به .

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال : الصحيح حديث شعبة . اهـ . العلل (١٤٩١) . وقال المزى فى تهذيب الكمال ٨٢/٢٣: وهو حديث مختلف فى إسناده ، وثم خلافات أخر . انظر تفصيلها فى العلل للرازى (١٤٩١) ، والسنن للبيهقى ٤/ ٢٣٢، ونصب الراية ٢/ ١٩٧، ١٩٨، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٥٣، ٢٥٤.

وقال البيهقى فى معرفة السنن ٢٦٩/٧: إسناده مضطرب ... فكأنه إن صح إنما رخص له فى أكله بالضرورة حيث تباح الميتة ، والله أعلم . اهـ .

وهو معارض لما ثبت فى عدد من الأحاديث من تحريم الحمر الأهلية ، وهى فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٦٤٩) .

(١) هو سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع الجعفى ، كوفى ، له صحبة . وفد على النبى ﷺ وحدث عنه . وله ذكر فى صحيح مسلم ، وروى له أبو داود والنسائى حديثًا واحدًا . تهذيب الكمال ٣٢٩/١١، الإصابة ١٥٦/٣.

مِن مالٍ ، أفينفعُها أنْ أَتَصَدَّقَ[1] عنها ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَنْفَعُ[2] الإِسْلَامُ إِلَّا مَنْ أَدْرَكَه ، إِنَّها وَمَا وَأَدَتْ فى النَّارِ » . قال : فرَأَى ذلكَ قَدْ شَقَّ عَلَىَّ ، فقال : « وَأُمُّ مُحَمَّدٍ مَعَهَا ، مَا فيهما مِنْ خَيْرٍ »[3] .

---

(١) فى د : « تصدقت » .

(٢) فى خ : « تنفع » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة يزيد بن مرة وضعف سليمان ، وهو ابن قَرْم بن معاذ ، وقد صح من وجه آخر .

فأخرجه أحمد (١٥٩٦٥) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ٧٢، ٧٣، والنسائى فى الكبرى (١١٦٤٩) ، والطبرانى (٦٣١٩، ٦٣٢٠) من طرق عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن علقمة بن قيس ، عن سلمة بن يزيد .

ورواه إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبى هند ، عن الشعبى ، عن علقمة ، عن ابنى مليكة ، به . أخرجه ابن عساكر ١١٧/١٧. وسلمة بن يزيد هو أحد ابنى مليكة . انظر علل الدارقطنى ١٦١/٥.

ورواه زكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبى مرسلًا ، وقال زكريا : فحدثنى أبو إسحاق أن الشعبى حدثه عن علقمة ، عن عبد اللَّه بن مسعود .

أخرجه البخارى فى التاريخ ٧٣/٤، وأبو داود (٤٧١٧) ، والبزار (١٥٩٦) ، والطبرانى (١٠٠٥٩) من طرق عن يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، به .

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق . أخرجه البخارى فى التاريخ ٧٣/٤ .

وأخرجه البزار (١٦٠٥) من طريق شريك ، عن أبى إسحاق ، عن علقمة وأبى الأحوص ، عن ابن مسعود .

وأخرجه أحمد (٣٧٨٧) ، والبخارى فى التاريخ ٧٣/٣، والبزار (٣٤٧٨- كشف) ، والطبرانى (١٠٠١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٨/٤، ٢٣٩ من طريق أبى اليقظان ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : جاء ابنا مليكة ، وأبو اليقظان ضعيف .

وقد رواه محمد بن أبان ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود .

أخرجه البزار (١٨٢٥) ، والشاشى (٦٤٨) ، والطبرانى (١٠٢٣٦) ، وقال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبد اللَّه إلا محمد بن أبان . اهـ .

وقد أوردوا هذا الحديث ضمن الاختلاف الشهير فى أولاد المشركين . وانظر طريق الهجرتين لابن القيم ص : ٣٨٧- ٤٠٢، وصحيح مسلم بشرح النووى ٢٠٧/١٦، ٢٠٨، وفتح البارى =

١٤٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن جابرٍ ، عن يَزِيدَ ابنِ مُرَّةَ ، عن سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِيِّ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ في قَوْلِ اللَّهِ تبارَكَ وتَعالَى : ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَآءً (٣٥) فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾[١] . قال : « مِنَ الثَّيِّبِ وَغَيْرِ الثَّيِّبِ »[٢] .

١٤٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يَحْيَى ابنِ أبي كَثِيرٍ ، عن نَحَّازِ بنِ جُدَيٍّ[٣] الجُعْفِيِّ[٤] ، عن سِنانِ بنِ سَلَمَةَ ، أنَّه حَدَّثَه عن أبيه ، قال : كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بقُدُورٍ فأُكْفِئَتْ ، وكان فيها [٥]لُحُومُ حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ[٥][٦][٧] .

= ٣/٢٤٦- ٢٥١.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢٨) .

(١) سورة الواقعة : ٣٥ - ٣٧.

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جابر الجعفى . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤١٣٦) إلى المصنف وأخرجه الطبرانى (٦٣٢١)، وابن الأثير فى أسد الغابة ٤٣٦/٢ من طريق المصنف . وعند الطبرانى : « سفيان »، وعند ابن الأثير : « شعبة » بدلا من : « شيبان » .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/ ١٠٦، وابن أبى حاتم - كما فى التفسير لابن كثير ٨/٩- والطبرانى (٦٣٢٢) ، وابن قانع فى معجمه ٢٧٤/١، والبيهقى فى البعث والنشور (٣٨١) من طريق شيبان ، به .

(٣) وقيل : حُدَىّ . وقيل : حُوَىّ . وقيل : جابر . انظر المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٥٢٧/١، ٥٢٨، ٢٢٢٩/٤.

(٤) كذا فى النسخ، والصواب : « الحنفى » ، كما فى مصادر التخريج والترجمة .

(٥ - ٥) فى د : « لحم حمر أهلية » . وفى ص ، م : « لحوم الحمر الأهلية » .

(٦) هذا الحديث من مسند سلمة بن المحبق ، كما ذكره أحمد والطبرانى ، وسنان هو ابن سلمة ابن المحبق ، ولم يذكروا لسلمة بن يزيد ابنًا يقال له : سنان . وقد تقدم مسند سلمة من المحبق ، وفيه حديث برقم (١٣٣٩) .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ نحاز بن جُدَىّ الحنفى لم يوثقه إلا ابن حبان . وعزاه البوصيرى فى =

عبدُ الرحْمنِ بنُ يَعْمَرَ[1]

١٤٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن بُكَيْرِ بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ يَعْمَرَ ، يقولُ : شَهِدْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « الحَجُّ عَرَفَةُ ، الحَجُّ عَرَفَاتٌ ، مَنْ أدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أن يَطْلُعَ الفَجْرُ ، فَقَدْ أدْرَكَ الحَجَّ ، أوْ تَمَّ حَجُّهُ »[2] .

= الإتحاف بذيل المطالب (٣٤٥٩) إلى المصنف . وأخرجه أحمد (١٥٩٥٤) ، والبخارى فى التاريخ ١٣٢/٨ من طريق المصنف ، عن سلمة ، وهو ابن المحبق .

وأخرجه أحمد (١٥٩٤٨) ، والحارث بن أبى أسامة (٥١٥- بغية) ، والطبرانى (٦٣٤٦) من طريق حرب بن شداد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٣) .

(١) هو عبد الرحمن بن يعمر الدئلى ، يكنى أبا الأسود ، مكى ، شهد مع النبى ﷺ حجة الوداع . سكن الكوفة ، وعداده فى أهلها ، ومات رضى الله عنه بخراسان . تهذيب الكمال ٢١/١٨، الإصابة ٣٦٨/٤.

(٢) **حديث صحيح** . وهو والذى بعده حديث واحد . وأخرجه البيهقى ١٧٣/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٩٥، ١٨٧٩٧) ، وعبد بن حميد (٣١٠) ، والدارمى (١٨٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٨٠) ، والطحاوى ٢١٠/٢، وفى المشكل (٣٣٦٩، ٤٨٦١) ، وابن قانع فى معجمه ١٦٦/٢، والدارقطنى ٢٤١/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٩٩) ، وابن أبى شيبة فى مسنده (٧٣١) ، وأحمد (١٨٧٩٦) ، والبخارى فى التاريخ ٢٤٣/٥- تعليقًا - وأبو داود (١٩٥٠) ، والترمذى (٨٨٩) ، والنسائى (٣٠١٦، ٣٠٤٤) ، وفى الكبرى (٤٠١٢) ، وابن ماجه (٣٠١٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٥٧) ، وابن الجارود (٤٦٨) ، والطحاوى ٢٠٩/٢، ٢١٠، وفى المشكل (٣٣٦٩، ٤٨٦٠) ، وابن خزيمة (٢٨٢٢) ، وابن قانع فى معجمه ١٦٥/٢، وابن حبان (٣٨٩٢) ، والدارقطنى ٢٤٠/٢، والحاكم ٤٦٤/١، وأبو نعيم فى الحلية ١١٩/٧، ١٢٠، والبيهقى ١١٦/٥، ١٧٣ من طرق عن الثورى ، عن بكير بن عطاء ، به . =

١٤٠٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن بُكَيْرِ بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ يَعْمَرَ ، يقولُ : شَهِدْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ[1] ؛ مَنْ تَعَجَّلَ فى يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ »[2] .

= قال الترمذى : وقال ابن أبى عمر : قال ابن عيينة : وهذا أجود حديث رواه الثورى . اهـ.

ونقل ابن حبان نحوه عن ابن عيينة ، ونقل ابن ماجه نحو ذلك عن محمد بن يحيى ، ونُقل عن وكيع أنه قال - كما فى جامع الترمذى -: هذا الحديث أم المناسك . ووصفه أبو داود بأنه أصلٌ من الأصول .

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب ٨٥٦/٢ ترجمة عبد الرحمن بن يعمر : لم يروه غيره ، ولم يرو عنه غير بكير بن عطاء ، ورواه عن بكير بن عطاء شعبة والثورى . اهـ .

وفى الباب عن عروة بن مضرس ، وسبق برقم (١٣٧٨) .

(١) ضرب عليها فى « د » .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

بِشْرُ بنُ حَزْنٍ[1] [١١٥ ظ]

١٤٠٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن بِشْرِ بنِ حَزْنٍ النَّصْرِيِّ ، قال : افْتَخَرَ أَصْحَابُ الإِبِلِ والغَنَمِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : « بُعِثَ دَاودُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَى[2] وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا ، وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي بِجِيَادٍ[3] »[4] .

---

(١) هو عبدة بن حزن النصرى ، باتفاق الأكثرين ، وبشر مما قيل فى اسمه ، وقد اختلف فى اسمه على أقوال ؛ فقيل : بشر . وقيل : نصر . وقيل : عُبيدة . أبو الوليد النهدى الكوفى . وقد اختلف فيه قول شعبة ، وقال الحافظ ابن حجر : وأظن قول من قال فى اسمه : نصر . التبس عليه بنسبه فإنه نصرى . ثم هو مختلف فى صحبته ؛ فعن شعبة قال : قلت لأبى إسحاق : نصر بن حزن أدرك النبى ﷺ ؟ قال : نعم . وجزم بذلك البخارى ، وبه قال أبو نعيم والبلاذرى وابن زبر وغيرهم . أما أبو حاتم وغيره فرأوا أنه تابعى ، وقال الذهبى : الأظهر أنه تابعى . فالله أعلم . تهذيب الكمال ١٨/٥٢٩، التجريد ١/٣٦١، الإصابة ٤/٣٨٩.

(٢) بعده فى د : « عليه السلام » .

(٣) جياد : موضع بمكة مما يلى الصفا .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢/١٣٤، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه ١٧/٨٣ من طريق المصنف .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٥٤٦) : سألت أبى عن حديث رواه أبو داود الطيالسى ... فذكره . فسمعت أبى يقول : هذا خطأ ، إنما هو : عبدة بن حزن . اهـ .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٦/١١٣ عن محمود ، عن الطيالسى ، به ، وفيه : عبدة بن حزن .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٦/١١٣، والنسائى فى الكبرى (١١٣٢٤) ، وابن قانع ٢/ ١٨٨، وابن عساكر ١٧/٨٣ من طريق غندر وخالد ، عن شعبة ، به ، وفيه : ابن حزن .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥٧٧) ، وابن قانع ٢/١٨٨ من طريق غندر وشريك ، عن شعبة ، به ، وفيه عبدة بن حزن .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٦/١١٣، وابن عساكر ١٧/٨٤ من طريق ابن بشار ، عن =

يَزِيدُ أبو حَكِيمٍ[1]

١٤٠٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن حَكِيمِ بنِ يَزِيدَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا[2] اسْتَشارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ »[3] .

= الطيالسي وابن أبي عدى ، عن شعبة ، به ، وفيه : نصر بن حزن .

قال الحافظ : وأظن قول من قال في اسمه : نصر . التبس عليه بنسبه ؛ فإنه نصرى . اهـ .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٣/٦، وابن عساكر ٨٤/١٧ من طريق إسرائيل والأعمش ويونس ، عن أبى إسحاق ، به ، وفيه عبدة .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٤/٦ من طريق الثورى ، عن أبى إسحاق ، به ، وفيه عبيدة .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٢٢٦٢) .

(١) هو يزيد أبو حكيم ، ويقال : يزيد بن حكيم . وقيل غير ذلك . والد حكيم . ترجمه الحافظ فى غير موضع من الإصابة وفقًا لما وقع فى اسمه من اختلاف . والأكثرون قالوا : أبو يزيد ، والد حكيم . وهو الذى عند ابن أبى حاتم ، وصوبه الطبرانى ، ورجحه الحافظ . وقيل لابن معين : له صحبة ؟ قال : لا أدرى . وذكره فى الصحابة غير واحد . الجرح والتعديل ٢٠٧/٣، ٤٥٩/٩، معجم الطبرانى ٣٥٤/٢٢، الاستيعاب ١٥٨٠/٤، ١٧٧٦، الإصابة ٦٥٤/٦، ٩٣/٧، ٤٦٦، تعجيل المنفعة ٤٦٣/١، ٥٦٣/٢.

(٢) فى خ : « وإذا » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة حكيم بن أبى يزيد. وعزاه الحافظ فى الإصابة ٦٥٤/٦ ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٥٩٨) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٤/٢٢ (٨٩٠) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٤٩٣) ، وعبد بن حميد (٤٣٨) ، والطحاوى ١١/٤، والطبرانى ٢٢/ ٣٥٤(٨٨٨) من طرق عن عطاء بن السائب ، به .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٤/٢٢(٨٨٧) من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء، عن حكيم ، مرسلا . =

أبو عَقْرَبٍ[1]

١٤٠٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ ابنُ شَيْبانَ ، عن أبى نَوْفَلِ بنِ أبى عَقْرَبٍ ، قال : سألَ أبى رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الصَّوْمِ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ، زِدْنى زِدْنى . قال[2] : « صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ، زِدْنى زِدْنى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : [3]« صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ بى قُوَّةً فزِدْنى[3] . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ » . فقال[4] : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ بى قُوَّةً فزِدْنِى ، حتى ظَنَنْتُ أنَّه لَنْ يَزِيدَنى . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ ثَلاثَةَ

= وأخرجه عبد الرزاق (١٤٨٧٥) من طريق عطاء بن السائب ، عن رجل ، عن خالد أو نسيب له ، عن النبى ﷺ .

واستوعب الحافظ فى الإصابة ٤٦٧/٧ ذكر الخلاف فى إسناده ، وقال : والاضطراب فيه من عطاء بن السائب ؛ فإنه كان اختلط .

ولأوله شاهد من حديث جابر ، وسيأتى برقم (١٨٥٩) .

(١) هو أبو عقرب البكرى الكنانى ، من بنى عُريج - مصغرا - وقيل فيه : ليثى . وهو غلط ، والد أبى نوفل بن أبى عقرب ، وقيل : جده . وهو مختلف فى اسمه على أقوال ، كان من أهل مكة ، ثم سكن البصرة ، وكان من الأجواد ، وله صحبة . تهذيب الكمال ٩٦/٣٤، الإصابة ٢٧٩/٧.

(٢) فى د : « فقال رسول الله ﷺ » .

(٣ - ٣) فى د : « زدنى زدنى » .

(٤) فى د : « قلت » .

أيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»[1] .

(١) **حديث صحيح** ، وظاهر إسناده هنا الإرسال ، لكنه جاء متصلًا فى رواية غيره . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٢١٨/٦ من طريق الطيالسى مقرونًا بغيره . وفيه : أبو نوفل ، عن أبيه .

وأخرجه مسدد ، وابن أبى شيبة - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (١٥٩٩، ١٦٠٠) - وأحمد (١٩٠٧٤، ٢٠٦٨١، ٢٠٦٨٢)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٣١)، والنسائى (٢٤٣٣) ، والطبرانى ٣١٦/٢٢ (٧٩٨) من طرق عن الأسود بن شيبان ، به . وقال الحافظ فى الإصابة ٧/ ٢٧٩: إسناده حسن .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

وَحْشِىُّ بنُ حَرْبٍ[1]

١٤١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ[2] ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ الفَضْلِ الهاشِمِىُّ ، عن سُلَيْمانَ بنِ يسارٍ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَدِىِّ بنِ الخِيارِ ، قال : أقْبَلْنا مِنَ الرُّومِ ، فلمَّا قَرُبْنا مِن حِمْصَ ، قلنا : لو مَرَرْنا بوَحْشِىٍّ فسَأَلْناه عن قَتْلِ حَمْزَةَ ، فَلَقِينا رَجُلًا فذَكَرْنا ذلكَ له ، فقال : هو رجُلٌ قَدْ غَلَبَتْ عليه الخَمْرُ ، فإنْ أدْرَكْتُماه وهو صاحٍ ، لم تَسْألاه عن شَىْءٍ إلَّا أخْبَرَكُما ، وإنْ أدْرَكْتُماه شاربًا ، فلا تَسْألاه[3] . فانْطَلَقْنا حتَّى انْتَهَيْنا إليه قد أُلْقِىَ له شَىْءٌ على بابِهِ ، وهو جالسٌ صاحٍ ، فقال : ابنُ الخِيارِ؟ قلتُ : نَعَمْ . قال : ما رأيْتُكَ مُنْذُ حَمَلْتُكَ إلَىَّ أُمُّكَ بذِى طَوًى[4] ، إذْ وَضَعَتْكَ ، فرَأَيْتُ قَدَمَيْكَ فعَرَفْتُهما . قال : قلتُ : جِئناكَ نَسْأَلُكَ عن قَتْلِ حَمْزَةَ . فقال : سأُحَدِّثُكُما كما حَدَّثْتُ [١١٦و] رسولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ[5] سَأَلَنى ؛ كنتُ عَبْدًا لآلِ مُطْعِمٍ[6] ،

---

(١) هو وحشى بن حرب الحبشى ، أبو سلمة ، ويقال : أبو حرب . مولى بنى نوفل ، له صحبة ، كان عبدًا أسود من سُودان مكة ، وهو قاتل حمزة عم النبى ﷺ ، قتله يوم أحد ، وكان ممن خرج مع خالد بن الوليد إلى اليمامة ، وقدم معه الشام ، وعاش إلى خلافة عثمان ، وروى أنه شارك فى قتل مسيلمة الكذاب . شهد اليرموك ، وسكن حمص ، ومات بها . تهذيب الكمال ٤٢٩/٣٠، الإصابة ٦٠١/٦.

(٢) بعده فى د : « وغيره » .

(٣) بعده فى د : «عن شىء» .

(٤) ذو طوى : واد بمكة .

(٥) فى د : « إذ » .

(٦) هو مطعم بن عدى بن نوفل بن عدى بن عبد مناف .

فقال لى[1] ابنُ أخِى مُطْعِمٍ : إنْ أنتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بعَمِّى[2] ، فأنتَ حُرٌّ . فانطلقتُ يَوْمَ أُحُدٍ معى حَرْبَتِى ، وأنا رَجُلٌ مِن الحَبَشَةِ أَلْعَبُ بها لَعِبَهم ، فخرَجْتُ يَوْمَئِذٍ ما أُرِيدُ أنْ أَقْتُلَ أحَدًا ولا أُقاتِلَه إلَّا حَمْزَةَ ، فخرَجْتُ فإذا أنا بحمزَةَ كأنَّه بَعِيرٌ أَوْرَقُ ، ما يَرْفَعُ له أحَدٌ إلَّا قمَعَه بالسَّيْفِ ، فهِبْتُه ، وبَادَرَ[3] إليه رَجُلٌ مِن [4]وَلَدِ سِباعٍ[4] ، فسَمِعْتُ حَمْزَةَ يقولُ : إلَىَّ يا ابنَ مُقَطِّعَةِ البُظُورِ . فشَدَّ عليه فقَتَلَه ، وجعَلْتُ أَلُوذُ منه ، فلُذْتُ بشَجَرَةٍ ومعى حَرْبَتِى ، حتى إذا اسْتَمْكَنْتُ منه ، هَزَزْتُ الحَرْبَةَ حتى رَضِيتُ منها ، ثُمَّ أرسَلْتُها ، فوقَعَتْ بينَ ثُنْدُوَتَيْهِ[5] ، وذَهَب لِيَقُومَ فلم يَسْتَطِعْ ، فقَتَلْتُه ، ثم أخَذْتُ حَرْبَتِى ، ما قَتَلْتُ أحَدًا ولا قاتَلْتُه ، فلمَّا جِئْتُه[6] عَتَقْتُ ، فلمَّا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، أرَدْتُ الهَرَبَ[7] منه أُرِيدُ الشَّامَ ، فأتانى رَجُلٌ فقال : وَيْحَكَ يا وَحْشِيُّ ، واللَّهِ ما يأتِى مُحمدًا أحَدٌ فيَشْهَدُ بشهادَتِه إلَّا خَلَّى عنه . فانطلقتُ [8]فما شَعَرَ بى[8] إلَّا وأنا قائِمٌ على رَأْسِهِ أَشْهَدُ بشهادَةِ الحَقِّ ، فقال : « أوَحْشِيٌّ ؟ » . قلتُ : نَعَمْ ، وَحْشِيٌّ . قال : « وَيْحَكَ !

---

(١) بعده فى الأصل : « يا » .

(٢) يعنى : طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف . انظر أسد الغابة ٢/ ٥٢.

(٣) فى د : « وبادرنى » .

(٤ - ٤) فى د : « بنى السباع » .

(٥) الثندوة : لحم الثدى ، وقيل : أصله . وعن ابن السكيت : هى اللحم الذى حول الثدى . وقيل : الثندوة للرجل ، والثدى للمرأة .

(٦) فى خ ، د ، ص ، م : « جئت » .

(٧) فى خ ، ص ، م : « أن أهرب » . وهى كذلك فى هامش الأصل .

(٨ - ٨) فى خ : « فما شعرت » .

حَدِّثْنى عن قَتْلِ حَمْزَةَ » . فأنشأتُ أُحَدِّثُه كما حَدَّثْتُكما ، فقال : « وَيْحَكَ يا وَحْشِيُّ ، غَيِّبْ عَنِّى وَجْهَكَ ، فَلَا أَرَاكَ[1] » . فكنتُ أتَّقِى أنْ يرانى رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وقَبَضَ اللَّهُ[2] نَبِيَّه ، عليه السَّلامُ ، فلمَّا كانَ مِن أمْرِ مُسَيْلِمَةَ ما كانَ ، وانْبَعَثَ إليه البَعْثُ ، انْبَعَثْتُ معه ، وأخَذْتُ حَرْبَتِى فالْتَقَيْنا ، فبادَرْتُه أنا ورَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ ، فرَبُّكَ أعْلَمُ أيُّنا قَتَلَه ، فإنْ كنتُ قَتَلْتُه ، فقَدْ قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ [3]وشَرَّ[3] النَّاسِ .

فقال سُلَيْمانُ بنُ يَسارٍ : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يقولُ : كنتُ فى الجَيْشِ يَوْمَئِذٍ ، فسَمِعْتُ قائِلًا يقولُ فى مُسَيْلِمَةَ : قَتَلَه العَبْدُ الأسْوَدُ[4] .

---

(١) فى هامش خ : « أرينَّك » .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « عز وجل » .

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « وأشر » .

(٤) **حديث صحيح**. وفى إسناده هنا شذوذ . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٨٤) ، والبيهقى ٩/٩٧ من طريق المصنف .

وأما الإسناد المحفوظ ؛ فقد أخرجه أحمد (١٦١٢١) ، والبخارى (٤٠٧٢) من طريق حُجَيْن ابن المثنى ، عن عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، عن عبد اللَّه بن الفضل ، عن سليمان ابن يسار ، عن جعفر بن عمرو الضمرى ، قال : خرجت مع عبيد اللَّه بن عدى بن الخيار ...

قال الحافظ فى الفتح ٧/ ٣٦٨: قوله : « عن جعفر بن عمرو بن أمية » . هذا هو المحفوظ ، وكذا رواه أحمد بن خالد الوهبى ، عن عبد العزيز . أخرجه الطبرانى .

وقد رواه أبو داود الطيالسى عن عبد العزيز ، شيخ حُجَيْنٌ بن المثنى فيه ، فقال : عن عبد اللَّه ابن الفضل الهاشمى ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد اللَّه بن عدى ، قال : أقبلنا من الروم ... فذكر الحديث . والمحفوظ : عن جعفر بن عمرو ، قال : خرجت مع عبيد اللَّه بن عدى . وكذا أخرجه ابن إسحاق عن عبد اللَّه بن الفضل ، عن سليمان ، عن جعفر ، قال : خرجت أنا وعبيد اللَّه ... فذكره . وكذا أخرجه ابن عائذ فى المغازى عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، قال : خرجت أنا وعبيد اللَّه بن عدى . وللطبرانى من وجه آخر عن ابن جابر . اهـ .

صُهَيْبٌ [1]

١٤١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ ، قال : تَلا رسولُ اللَّهِ ﷺ هذِهِ الآيَةَ : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [2] . قال : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ ، نَادَى [١١٦ظ] مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الجَنَّةِ ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعُودًا [3] . فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَيْسَ قَدْ بَيَّضَ وُجُوهَنَا ، وَثَقَّلَ مَوَازِينَنَا ، وأَدْخَلَنَا الجَنَّةَ ؟ فَيُقَالُ [4] لَهُمْ ذَلِكَ [4] ثَلاثًا » . قال : « فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ وتَعَالَى ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ أَعْظَمَ مِمَّا أُعْطُوا » [5] .

---

(١) هو صهيب بن سنان بن مالك ، الرومى ، أبو يحيى . واختلف فى اسمه وكنيته . يقال له : الرومى . لأن الروم سبته صغيرًا ، أسلم هو وعمار ، ورسول اللَّه ﷺ فى دار الأرقم . توفى سنة ثمان وثلاثين ، وقيل غير ذلك . طبقات ابن سعد ٢٢٦/٣، الإصابة ٤٤٩/٣- ٤٥٢.

(٢) سورة يونس : ٢٦.

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « موعدا » .

(٤ - ٤) فى د : « ذلك لهم » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه الآجرى فى الشريعة (٦٠٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٥٥/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٩٥٥، ١٨٩٦١، ٢٣٩٧٠) ، ومسلم (١٨١) ، والترمذى (٢٥٥٢، ٣١٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧٦٦، ١١٢٣٤) ، وابن ماجه (١٨٧) ، والبزار (٢٠٨٧) ، والطبرى فى التفسير ١٠٦/١١، وابن حبان (٧٤٤١) ، والطبرانى (٧٣١٥) من طرق عن حماد ، به .

وقال الترمذى : حديث حماد بن سلمة ، هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا . وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قوله ، ولم =

حَكِيمُ بنُ حِزامٍ[(1)(2)]

١٤١٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ قال : سَمِعْتُ صالحًا أبا الخَلِيلِ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارِثِ ، عن حَكِيمِ بنِ حِزامٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « البَيِّعَانِ بالْخِيَارِ (٣حَتَّى يَتَفَرَّقَا٣) ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا ، بُورِكَ لَهُمَا فى بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا ، مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا »[(4)] .

= يذكر فيه : عن صهيب ، عن النبى ﷺ . اهـ. وانظر تفسير الطبرى ١١/ ١٠٥، ١٠٦.

وفى الباب أحاديث كثيرة . وقد صنف بعض أهل العلم كتبا مستقلة جمعوا فيها أحاديث الرؤية ، منهم الآجرى والدارقطنى وأبو نعيم . انظر مجموع فتاوى شيخ الإسلام ٤٨٦/٦. وانظر ما سبق برقم (١١٩٠) ، والتفسير لابن كثير ٤/ ١٩٩.

(١) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشى الأسدى ، أبو خالد ، ابن أخى خديجة زوج النبى ﷺ . ولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة . وكان صديقًا للنبى ﷺ قبل البعثة وبعدها ، إلا أن إسلامه تأخر إلى عام الفتح ، توفى رضى اللَّه عنه سنة أربع وخمسين ، وقيل غير ذلك . السير ٣/ ٤٤، الإصابة ٢/ ١١٢، ١١٣.

(٢) سيتكرر مسند حكيم بن حزام ، وفيه حديثان (١٤٥٦، ١٤٥٧) ، أولهما مكرر (١٤١٥) .

(٣ - ٣) فى حاشية الأصل : « ما لم يتفرقا » . وأشار إلى نسخة .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٣٦٢، ١٥٣٦٣) ، والبخارى (٢٠٧٩، ٢٠٨٢، ٢١١٠) ، ومسلم (١٥٣٢) ، وأبو داود (٣٤٥٩) ، والترمذى (١٢٤٦) ، والنسائى (٤٤٦٩) ، والطبرانى (٣١١٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٥١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٣٤٩، ١٥٣٥٧، ١٥٣٦٠، ١٥٦١٤) ، والنسائى (٤٤٧٦) ، وابن حبان (٤٩٠٤) ، والطبرانى (٣١١٧، ٣١١٨) من طريق سعيد بن أبى عروبة وحماد بن سلمة ، عن قتادة ، به .

ورواه همام ، عن قتادة ، وهو الحديث الآتى . =

١٤١٣- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن صالحٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارِثِ ، عن حَكِيمٍ ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا .

قال أبو داودَ : وقال هَمَّامٌ : حَدَّثَنا أبو التَّيَّاحِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ ابنَ الحارِثِ ، يُحَدِّثُ عن حَكِيمِ بنِ حِزامٍ ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا[1] .

١٤١٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أَبى ذِئْبٍ ، عن مُسْلِمِ بنِ جُنْدُبٍ ، عن حَكِيمِ بنِ حِزامٍ ، قال : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فأَلْحَفْتُ فى المَسْأَلةِ ، فقال : « مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ يا حَكِيمُ ! إِنَّ هَذَا المَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ أَوْسَاخُ أَيْدِى النَّاسِ ، وَإِنَّ يَدَ اللَّهِ العُلْيَا ، وَيَدُ المُعْطِى فَوْقَ المُعْطَى ، وَأَسْفَلُ الأَيْدِى يَدُ المُعْطَى »[2] .

١٤١٥- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى

= وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٤) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٣٥٩) ، والبخارى (٢١٠٨، ٢١١٤) ، والطبرانى (٣١١٦) من طرق عن همام ، عن قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٢١١٤) ، ومسلم (١٥٣٢) من طريق همام ، عن أبى التياح به . وانظر الحديث السابق .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٣٥٦) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٨٥، ٨٦) ، والطبرانى ١٩٣/٣، والحاكم ٤٨٤/٣ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٦١٢) وغير موضع ، والبخارى (١٤٧٢، ٢٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١) ، ومسلم (١٠٣٥) ، وابن حبان (٣٢٢٠) ، وغيرهم من طرق عن عروة ، وسعيد بن المسيب ، عن حكيم ، به .

وفى ذم المسألة أحاديث ، انظر ما سبق برقم (٣٢٠) .

كَثِيرٍ ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عِصْمَةَ ، عن حَكِيمِ بنِ حِزامٍ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّي أَشْتَرِي بُيُوعًا ، ما[1] يَحِلُّ لي مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيَّ ؟ فقال لي : « إذَا بِعْتَ بَيْعًا ، فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَه »[2] .

---

(١) في خ ، د : « فما » .

(٢) **حديث حسن** . وإسناده هنا ضعيف منقطع ؛ فيه عبد اللَّه بن عصمة ، وهو مجهول .
وأخرجه البيهقي ٣١٣/٥ من طريق هشام ، به ، ثم قال : لم يسمعه يحيى بن أبي كثير من يوسف ، إنما سمعه من يعلى بن حكيم ، عن يوسف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٢١٤) ، وأحمد - كما في تهذيب الكمال ٣١٠/١٥، وأطراف المسند ٢٨٣/٢ - والنسائي - كما في تحفة الأشراف ٧٦/٣- وابن الجارود (٦٠٢) ، وابن حبان (٤٩٨٣) ، والطبراني (٣١٠٨) ، والدارقطني ٨/٣، ٩، والبيهقي ٣١٣/٥ من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن يوسف ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٣٥١) ، والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف - من طريق يحيى ، عن رجل ، عن يوسف ، به .

وأخرجه النسائي في الكبرى - كما في التحفة - والطبراني (٣١٠٧) من طريق يوسف بن ماهك ، عن ابن عصمة ، عن حكيم ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (١٥٣٦٥) ، والنسائي (٤٦١٦) من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عصمة ، عن حكيم ، به ، نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٢١٢) من طريق معمر ، وابن سيرين ، عن أيوب ، عن يوسف ، عن رجل : أن حكيم بن حزام ... مرسلًا .

وقد رواه يوسف بن ماهك ، عن حكيم ، مرسلًا . وسيأتي برقم (١٤٥٦) .

وأخرجه النسائي في الكبرى (تحفة - ٣٤٣٤) ، والطبراني (٣١٣٧- ٣١٤٦) من طريق ابن سيرين ، عن حكيم نحوه ، ولم يسمعه منه ، إنما سمعه من أيوب ، عن يوسف ، عن حكيم . قاله الترمذي . وانظر تخريجه برقم (١٤٥٦) .

وأخرجه أحمد (١٥٣٦٤) ، والنسائي (٤٦١٥) ، والطبراني (٣٠٩٦) من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن موهب ، عن عبد اللَّه بن محمد بن صيفي ، عن حكيم .

وأخرجه الطبراني (٣١٣٢) من طريق عطاء ، عن حكيم . =

(1) والِدُ أبى المَلِيحِ ، واسْمُهُ أُسامَةُ بنُ عُمَيْرٍ (1)

١٤١٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا المَلِيحِ الهُذَلِيَّ ، يُحَدِّثُ عن أبيهِ ، قال : كنتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى بَيْتٍ ، فسَمِعْتُه يقولُ : « إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بغَيْرِ (2) طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » (3) .

١٤١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ منصورٍ ، عن أبى المَلِيحِ الهُذَلِيِّ ، عن أبيه ، قال : كُنَّا مَعَ رسولِ [١١٧و] اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٦٥/٦، ٣٦٦، والنسائى (٤٦١٧) ، والطحاوى ٣٨/٤، وابن حبان (٤٩٨٥) ، والطبرانى (٣١١٠) من طرق عن عطاء ، عن حزام بن حكيم ، عن أبيه . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٥٦، ١٩٩٩، ٢٣٧١، ٢٧٢٥) .

(١ - ١) فى د : « أبو المليح عن النبى ﷺ » . والصواب ما أثبت كما فى النسخ الأخرى . وهو أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلى ، من أنفس هذيل ، بصرى ، لم يرو عنه غير ابنه أبى المليح . الاستيعاب ٧٨/١، الإصابة ٥٠/١.

(٢) فى د : « من غير » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥/١، وأحمد (٢٠٧٢٧) ، والدارمى (٦٩٢) ، وأبو داود (٥٩) ، والنسائى (٢٥٢٣) ، وابن ماجه (٢٧١) ، وابن حبان (١٧٠٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٩٦٤) - وصححه - وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٣٣) ، والنسائى (١٣٩) ، والبزار (٢٣٢٩) ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وله شاهد عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٨٦) .

فى يَوْمٍ مَطِيرٍ ، فأَمَرَ مُنادِيًا ، فنادَى : « الصَّلَاةَ فى الرِّحالِ »[1] .

(١) حديث صحيح ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ فيه عباد بن منصور ، لين الحديث ، لكنه متابع .

ورواه قتادة وأبو قلابة وأبو بشر الحلبى وغيرهم ، عن أبى المليح ، به .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٢٤) ، وابن أبى شيبة ٢/٢٣٣ ، ٢٣٤، وأحمد (٢٠٢٩٥، ٢٠٧١٩، ٢٠٧٢١ -٢٠٧٢٤، ٢٠٧٢٦، ٢٠٧٣٠، ٢٠٧٣٢، ٢٠٧٣٤، ٢٠٧٣٩) ، والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢١، وأبو داود (١٠٥٧، ١٠٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٧) ، وابن ماجه (٩٣٦) ، والبزار (٢٣٣٢ - ٢٣٣٤) ، وابن حبان (٢٠٧٩) ، والحاكم ١/٢٩٣، والبيهقى ٣/٧١. وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر علل ابن أبى حاتم (٥٧٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٤٩) .

أُبَىُّ بنُ مالكٍ[(1)]

١٤١٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، سَمِعَ زُرارَةَ ، يُحَدِّثُ عن أُبَيِّ بنِ[(2)] مالكٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ أدْرَكَ وَالِدَيْهِ أوْ أحَدَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ »[(3)] .

١٤١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، [(4)]قال : سَمِعْتُ[(4)] زُرارةَ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن قَوْمِه يُقالُ له : مالكٌ - أو أبو مالكٍ ، أو ابنُ مالكٍ - عن النبىِّ ﷺ قال : « مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ إلى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِىَ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ أَلْبَتَّةَ ، وَمَنْ أدْرَكَ وَالِدَيْهِ أوْ أحَدَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ

(١ - ١) فى د : « أبو مالك » . وهو أبى بن مالك القشيرى ، ويقال : الحرشى . ويقال : العامرى . من بنى عامر بن صعصعة ، عداده فى أهل البصرة ، وحديثه مخرج عن أهلها ، يقال : إن له صحبة . وذكر البخارى فى التاريخ الاختلاف فى اسمه . والصحيح من ذلك أبى بن مالك ، وكذلك رجح البغوى وغيره ، وقد روى عنه ما يفيد شهوده حنينًا مع النبى ﷺ . التاريخ الكبير ٤٠/٢، الاستيعاب ٧٠/١ ، أسد الغابة ٦٣/١، الإصابة ٢٨/١.

(٢) سقط من : د .

(٣) **حديث صحيح** . عزاه الذهبى فى التجريد ٤/١، والحافظ فى الإصابة ٢٨/١ إلى المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٠٤٩، ١٩٠٥١، ٢٠٣٤٣) ، والبخارى فى التاريخ ٤٠/٢، وابن قانع ٧/١، والطبرانى (٥٤٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
وله شاهد فى صحيح مسلم (٢٥٥١) من حديث أبى هريرة .

(٤ - ٤) سقط من الأصل . وضبب على قوله : « زيد » . وفى خ ، ص ، م : « أن » . والمثبت من : د .

أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً ، كَانَتْ لَهُ فِكَاكًا مِنَ النَّارِ »[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان . وأخرجه أحمد (٢٠٣٤٥) ، وأبو يعلى (٩٢٦) ، والطبرانى ١٩/٣٠٠ (٦٦٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٠٤٧، ١٩٠٤٨، ١٩٠٥٢، ٢٠٣٤٥، ٢٠٣٤٦)، والطبرانى ١٩/ ٢٩٩، ٣٠٠ (٦٦٦- ٦٧٠) من طرق عن على بن زيد ، به .

وللحديث بأجزائه الثلاثة شواهد ؛ منها ما أخرجه البخارى (٦٠٠٥) من حديث سهل بن سعد . ومسلم (٢٩٨٣) من حديث أبى هريرة بلفظ : « أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة » . ومنها ما أخرجه مسلم (٢٥٥١) من حديث أبى هريرة بلفظ : « رغم أنف من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة » . وانظر ما سبق برقم (١١٠٢).

يَعْلَى بن مُنْيَةَ[1]

١٤٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن عَطَاءٍ ، عن يَعْلَى بنِ مُنْيَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا عليه جُبَّةٌ عليها[2] أثَرُ خَلُوقٍ[3] أو صُفْرَةٍ ، فقال : « اخْلَعْهَا عَنْكَ ، وَاجْعَلْ[4] في عُمْرَتِكَ مَا تَجْعَلُ في حَجِّكَ » .

قال قَتادَةُ : (٥)وقلتُ(٥) لعطاءٍ : كُنَّا نَسْمَعُ أنْ قال : « شُقَّهَا » . قال : هذا فَسادٌ ، واللَّهُ لا يُحِبُّ الفسادَ[6] .

---

(١) هو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة ، التميمي المكي ، وهو يعلى بن مُنية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان ، يكنى أبا خلف ، وقيل غير ذلك ، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه ، وشهد الطائف وتبوك ، ولي اليمن لعثمان ، وكان ممن خرج مع عائشة وطلحة والزبير نوبة الجمل في الطلب بدم عثمان الشهيد ، فأنفق أموالًا جزيلة في العسكر كما ينفق الملوك ، فلما هُزموا هرب إلى مكة ، ثم أقبل على شأنه ، وبقي إلى قريب الستين . السير ٣/ ١٠٠ ، الإصابة ٦/ ٦٨٥ ، ٦٨٦ .

(٢) في د : « عليه » .

(٣) في خ ، ص ، م : « الخلوق » . والخلوق : طيب معروف ، يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة .

(٤) في هامش خ : « وافعل » . وأشار إلى نسخة .

(٥ - ٥) في خ ، د ، ص : « فقلت » .

(٦) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف فيه إرسال** . والصواب : عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ابن أمية ، عن أبيه . قاله المزي في التهذيب ٢٠/ ٧٢ . وأخرجه البيهقي ٥/ ٥٧ من طريق المصنف .

ورواه منصور بن زاذان ، وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ، وأبو بشر ، وغيرهم ، عن عطاء ، به ، كما رواه قتادة هنا . أخرجه أحمد (١٧٩٩٣ ، ١٧٩٩٦) ، وأبو داود (١٨٢٠) ، =

١٤٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن يَعْلَى بنِ مُنْيَةَ ، أو ابنِ أُمَيَّةَ ، قال : قاتَلَ رَجُلانِ ، فعَضَّ أحَدُهما الآخَرَ ، فانْتَزَعَ يَدَه مِن فِيهِ ، فقَلَعَ ثَنِيَّتَه[1] ، فخاصَمَه إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : « يَعَضُّ أحَدُكُمْ أخَاهُ كَمَا يَعَضُّ البَكْرُ[2] ! » . فأطَلَّها ، قال الحَكَمُ : أتَدْرِى ما أطَلَّها ؟ قلتُ : أبْطَلَها ؟ قال : نَعَمْ[3] .

= والترمذى (٨٣٥) ، وابن خزيمة (٢٦٧٢) ، والطحاوى ١٢٦/٢، ١٢٧، وغيرهم .

ورواه عمرو بن دينار ، وابن جريج ، وهمام ، والليث ، وغيرهم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، به . أخرجه أحمد (١٧٩٧٧، ١٧٩٩٤) ، والبخارى (١٥٣٦، ١٧٨٩، ١٨٤٧، ٤٩٨٥) ، ومسلم (١١٨٠) ، وأبو داود (١٨١٩- ١٨٢٢) ، والترمذى (٨٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٧٩٨١، ٧٩٨٢) ، وغيرهم .

قال الترمذى : والصحيح ما رواه عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ .

وأخرجه مالك ٣٢٨/١ عن حميد بن قيس ، عن عطاء بن أبى رباح ، أن أعرابيًّا ...

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٩١) .

(١) الثنية : إحدى الأسنان الأربع التى فى مقدم الفم ؛ ثنتان من فوق ، وثنتان من تحت .

(٢) البكر : الفتىّ من الإبل .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٤٧٧٧، ٤٧٧٨) ، وغيره من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٧) من طريق حميد بن قيس ، عن مجاهد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٦) ، وابن أبى شيبة ٣٣٦/٩، وأحمد (١٧٩٧٨، ١٧٩٨٣، ١٧٩٩٥) ، والبخارى (٢٢٦٥، ٢٩٧٣، ٤٤١٧، ٦٨٩٣) ، ومسلم (١٦٧٣) ، وأبو داود (٤٥٨٤) ، والنسائى (٤٧٧٩- ٤٧٨٦) من طرق عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه . وانظر تحفة الأشراف ١١٧/٩، وأطراف المسند ٤٦٣/٥.

أبو عَزَّةَ الهُذَلِيُّ(١)

١٤٢٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أبي الـمَلِيحِ الهُذَلِيِّ ، عن أبي عَزَّةَ(٢) ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : « (٣)إذَا أرادَ اللَّهُ(٣) قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ ، جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً »(٤) .

---

(١) هو يسار بن عبد بن عامر بن نعيم بن ملاحق ، من بنى لحيان بن هذيل ، مشهور بكنيته ، ويقال : يسار بن عبد اللَّه . وقيل : ابن عمرو . والأول أكثر ، وبه جزم البخارى . نزل البصرة ، وعداده فى أهلها .

قال الحافظ : وقيل : إنه مطر بن عكامس ؛ لأن الحديث الذى روى لأبى عزة ومطر واحد ، وهذا ليس بشىء ؛ لأن فى بعض طرق حديث أبى عزة تسميته يسارًا . التاريخ الكبير ٤١٩/٨، الاستيعاب ١٧١٤/٣، أسد الغابة ٢١٢/٦، الإصابة ٦٨٠/٦، ٢٧٣/٧، ٢٧٤.

(٢) بعده فى الأصل ، خ ، ص ، م : « واسمه : مطر بن عكامس » . وهو خطأ كما سبق . والمثبت من « د » .

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « إن اللَّه تبارك وتعالى إذا أراد » ، ومثله فى « د » دون قوله : « تبارك وتعالى » .

(٤) **إسناده صحيح** . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢٨٢) ، وفى التاريخ ٤١٩/٨، والبزار (٢١٥٤- كشف) ، والطبرانى ٢٧٦/٢٢(٧٠٧)، والحاكم ٤٢/١ من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٥٤٣) ، وأحمد (١٥٥٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٤٢٠/٨، والترمذى (٢١٤٧) ، وفى العلل الكبير ص : ٣٢٠، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠٦٩) ، وأبو يعلى (٩٢٧) ، وابن قانع ٢٣٦/٣، وابن حبان (٦١٥١) ، والطبرانى ٢٧٦/٢٢ (٧٠٨) ، والحاكم ٤٢/١ من طريق أيوب ، به ، نحوه . وصححه الترمذى ، والحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه الطبرانى (٤٦١) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن أبى المليح ، عن أسامة . وحماد بن زيد أثبت فى أيوب .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٤١٢) ، وابن عدى فى الكامل ١٦٣٤/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٣٧٤/٨ من طريق عبيد اللَّه بن أبى حميد - وهو متروك - عن أبى المَلِيح ، به نحوه .

ورواه أبو إسحاق ، عن مطر بن عكامس . أخرجه الترمذى (٢١٤٦) ، والحاكم ٤٢/١. =

عبدُ الرحمنِ بنُ أبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[(١)]

١٤٢٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَدَقَةُ ابنُ مُوسَى ، قال : حَدَّثَنا أبو عِمْرانَ الجَوْنِيُّ ، [(٢)]عن زَيْدِ بنِ قَيْسٍ - أو قَيْسِ بن زَيْدٍ[٢)] - عن قاضى المِصْرَيْنِ[(٣)] [١١٧ظ] شُرَيْحٍ ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ أبى بَكْرٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى يَدْعُو صَاحِبَ الدَّيْنِ يَوْمَ القِيامَةِ ، فَيَقُولُ : يا ابنَ آدَمَ ، فِيمَ أضَعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ ؟ فِيمَ أذْهَبْتَ أمْوَالَهُمْ ؟ فيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لَمْ أُفْسِدْهُ ، وَلَكِنْ أُصِبْتُ - إمَّا غَرَقًا ، وإمَّا حَرَقًا - فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ . فَتَرْجَحُ[(٤)] حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ ، فَيُؤْمَرُ[(٥)] بِهِ إلى الجَنَّةِ »[(٦)] .

= وقال الترمذى : حسن غريب ، ولا يعرف لمطر بن عُكامس ، عن النبى ﷺ غير هذا الحديث . اهـ . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

(١) هو عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عثمان ، القرشى ، التيمى ، يكنى أبا محمد ، وقيل غير ذلك . وأمه أم رومان والدة عائشة . حضر بدرًا مع المشركين ، ثم إنه أسلم وهاجر قبيل الفتح ، وكان اسمه عبد الكعبة ، فغيره النبى ﷺ ، وهو أسن أولاد الصديق ، وكان من الرماة المذكورين والشجعان ، قتل يوم اليمامة سبعة من كبارهم ، وهو الذى أمره النبى ﷺ فى حجة الوداع أن يُعمر أخته عائشة من التنعيم . السير ٤٧١/٢، الإصابة ٣٢٥/٤- ٣٢٨.

(٢ - ٢) فى خ : « قيس بن زيد ، أو زيد بن قيس » ، وفى ص ، م : « قيس بن زيد ، أو زيد بن قيس ، عن زيد » .

(٣) فى ص ، م : « المصريين » . والمصران : هما الكوفة والبصرة ، كما فسرت فى رواية أحمد (١٧٠٧) .

(٤) فى د : « فيرجح » .

(٥) فى د : « ويؤمر » .

(٦) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف صدقة بن موسى ، وجهالة زيد بن قيس . وأخرجه أبو نعيم =

قَبِيصَةُ بنُ مُخارِقٍ الهِلالِيُّ[1]

١٤٢٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، وحَمّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن هارونَ بنِ رِئابٍ الأُسَيْدِيِّ[2] ، عن كِنانةَ بنِ نُعَيْمٍ العَدَوِيِّ ، عن قَبِيصَةَ بنِ مُخارِقٍ الهِلالِيِّ ، قال : تَحَمَّلْتُ حَمالَةً[3] ، فقَدِمْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أسْأَلُه فيها ، فقال : « أَقِمْ يَا قَبِيصَةُ ، حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا » . ثُمَّ قال : « يا قَبِيصَةُ ، إنَّ المسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إلَّا لِإِحْدَى ثَلَاثٍ ؛ رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمالَةً ، فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - أو قال : قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَقَامَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا[4] مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا : قَدْ

= ١٤١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٠٧، ١٧٠٨) ، والبزار (٢٢٧٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٤١/٤ من طرق عن صدقة ، به ، نحوه . وقال أبو نعيم : غريب من حديث شريح ، تفرد به صدقة ، عن أبى عمران .

(١) هو قبيصة بن المخارق بن عبد اللَّه بن شداد ، الهلالى ، البصرى ، ويقال : البجلى . أبو بشر ، من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، عداده فى أهل البصرة ، وروى عنه أهلها وغيرهم . الثقات ٣/ ٣٤٥، الاستيعاب ١٢٧٣/٣، أسد الغابة ٣٨٣/٤، الإصابة ٥/ ٤١٠، ٤١١.

(٢) فى النسخ : « الأسدى » ، والمثبت من المصادر والترجمة .

(٣) الحمالة : هى المال الذى يتحمله الإنسان ، أى يستدينه ويدفعه فى إصلاح ذات البين ؛ كالإصلاح بين قبيلتين ونحو ذلك .

(٤) أى العقل .

أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ أَوْ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ . فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قِوَامًا مِن عَيْشٍ - ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسَائِلِ سُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا » . قالها مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا[1] .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٣/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه معمر فى جامعه (٢٠٠٠٨) ، والحميدى (٨١٩)، وأحمد (١٥٩٥٧، ٢٠٦٢٠)، والنسائى (٢٥٧٨، ٢٥٧٩، ٢٥٩٠)، وابن خزيمة (٢٣٥٩- ٢٣٦١)، وابن الجارود (٣٦٧)، والطحاوى ١٧/٢ ، والطبرانى ٣٧٠/١٨ (٩٤٦)، والدارقطنى ١١٩/٢، ١٢٠، والبيهقى ٦٣/٦، ٢١/٧ من طرق عن هارون بن رئاب ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٠/٣، والدارمى (١٦٨٥) ، ومسلم (١٠٤٤) ، وأبو داود (١٦٤٠) من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وفى ذم المسألة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢٠، ١٤١٤) .

أبو أبى مالكٍ الأشْجَعِىُّ[1]

١٤٢٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن أبى مالكٍ الأشْجَعِىِّ ، قال : قُلْتُ لأبى : يا أبَهْ ، أليس قد صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، وخَلْفَ أبى بَكرٍ ، وخَلْفَ عُمَرَ؟ قال : بلى . فقُلْتُ : أفكَانُوا يَقْنُتُون فى الفَجرِ؟ قال : يا بُنَىَّ ، مُحْدَثَةٌ[2] .

---

(١) فى الأصل ، ص ، م : « أبو مالك الأشجعى » ، والمثبت من : د ، خ . وهو طارق بن أشيم ابن مسعود الأشجعى ، والد أبى مالك الأشجعى ؛ واسم أبى مالك سعد بن طارق . يعد فى الكوفيين . الاستيعاب ٧٥٤/٢، أسد الغابة ٦٩/٣، الإصابة ٥٠٧/٣، ٥٠٨.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢١٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الترمذى (٤٠٣) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٩٢٠، ٢٧٢٥٣، ٢٧٢٥٤)، والترمذى (٤٠٢)، والنسائى (١٠٧٩)، وابن ماجه (١٢٤١)، والطحاوى ٢٤٩/١، والعقيلى ١١٩/٢، وابن حبان (١٩٨٩)، والطبرانى (٨١٧٨، ٨١٧٩) من طرق عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وحسنه الحافظ فى التلخيص ٢٤٦/١. وانظر ضعفاء العقيلى ١١٩/٢، والإرواء ١٨٢/٢ . وانظر ما سبق برقم (٧٧٣) .

أبو رُهْمٍ الغِفارِىُّ ، واسْمُه كُلْثُومُ

ابنُ الحُصينِ الغِفارِىُّ[1]

١٤٢٦- حدثنا يُونُس ، قال : حَدَّثَنا أبو دَاودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ علىٍّ ، عن أبى حازمٍ الغِفارِىِّ ، قال : حَدَّثَنى مَوْلَاىَ أبو رُهْمٍ ، قال : حَضَرْتُ حُنَيْنًا أنا وأخى ومَعَنا فَرَسَانِ ، فأَسْهَمَ النَّبىُّ ﷺ لنا أربعةَ أسْهُمٍ ، ولى ولأخى سَهْمَين ، فبِعْنَا [١١٨و] سَهْمَينِ[2] من حُنَينٍ ببَكْرَيْنِ[3][4] .

---

(١) هو كلثوم بن الحصين بن عبيد بن خلف الغفارى ، مختلف فى نسبه ، وهو مشهور بكنيته . أسلم بعد قدوم رسول اللَّه ﷺ المدينة ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا ، ورُمى يومها بسهم فى نحره ، فجاء إلى رسول اللَّه ﷺ ، فبصق فيه ، فكان يسمى المنحور ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، واستخلفه رسول اللَّه ﷺ على المدينة مرتين : مرة فى عمرة القضاء ، ومرة فى عام الفتح ؛ فى خروجه إلى مكة وحنين والطائف . كان يسكن المدينة ، وله منزل ببنى غفار . الاستيعاب ١٣٢٧/٣، أسد الغابة ٤/ ٤٩٣، ١١٧/٦، الإصابة ٥/ ٦١٧، ٧/ ١٤١، ١٤٢.

(٢) فى د : « سهمنا » .

(٣) بعده فى « د » ثلاثة أحاديث من مسند أبى رزين لقيط بن عامر ، سبقت فى مسنده .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى حازم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٩٧) إلى المصنف .

وأخرجه الدارقطنى ١٠١/٤ من طريق قيس ، به .

وأخرجه ابن قانع ٣٩٣/٢، والطبرانى ١٨٦/١٩ (٤١٩) ، والدارقطنى ١٠١/٤ من طريق قيس ، عن محمد بن على ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى فروة ، عن أبى حازم ، به ، وفيه : « يوم خيبر » . وإسحاق متروك .

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٧٦) ، والطبرانى ١٨٦/١٩ (٤٢٠) ، والبيهقى ٣٢٦/٦ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن أبى حازم ، به . وفى البيهقى : « يوم خيبر أو يوم حنين ، أنا أشك » . وانظر نصب الراية ٤١٤/٤. =

زيدُ بنُ خالدٍ الجُهَنِيُّ[1]

١٤٢٧- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن بُسْرِ[2] بنِ سَعيدٍ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، ومَنْ خَلَفَه فى أَهْلِه فَقَدْ غَزَا »[3] .

١٤٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ ، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ ، قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ولم يَسْهُو[4] فِيهما ، غُفِرَ لَه »[5] .

١٤٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن زَيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ ، قال : شَهِدْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ زَنَى ولم يُحْصِنْ جَلْدَ مِائَةٍ وتَغْرِيبَ عَامٍ[6] .

= وفى إسهام النبى ﷺ للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا ، حديث ابن عمر عند البخارى (٢٨٦٣) ، ومسلم (١٧٦٢) .

(١) تقدم مسند زيد بن خالد ، وفيه الأحاديث (٩٩٤- ٩٩٩) .

(٢) فى م : « بشر » .

(٣) **حديث صحيح** . وهو مكرر الحديث (٩٩٨) .

(٤) كذا فى النسخ ، وفى م : « يسه » . و« يسهو » بإثبات الواو إجراء له مجرى الصحيح ، أو هو من إشباع ضمة الهاء . انظر شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص : ٢١ .

(٥) **حديث صحيح** . وإسناده هنا منقطع بين زيد بن أسلم وزيد بن خالد ، بينهما عطاء بن يسار وهو مكرر الحديث (٩٧٧) .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٥١٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٦٨٣١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٣٤) ، والطبرانى (٥١٩٧) ، =

١٤٣٠- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، وزَمْعَةُ[١] ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِىِّ ، و[٢]عن أبى هُرَيْرَةَ ، قالا : اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ أحدُهما : أَنْشُدُكَ اللَّهَ لَمَا قَضَيتَ بينَنا بكِتَابِ اللَّهِ . قال : فقام خَصْمُه ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ ابْنِى كانَ عَسِيفًا على هذا - يَعْنِى أَجيرًا[٣] - وإنَّه زَنَى بامْرَأَتِه ، فافْتَدَيْتُ منه بمِائةِ شاةٍ وخادمٍ ، فلمَّا سَأَلْتُ أهلَ العِلْمِ ، أخْبَرُونى أنَّ على ابْنى جَلْدَ مِائةٍ وتَغْريبَ عامٍ ، وأنَّ على امْرَأةِ هذا الرَّجْمَ . فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « والَّذى نَفْسِى بيدِه لأَقْضِيَنَّ بينَكُما بكِتابِ اللَّهِ ؛ أمّا المِائةُ الشّاةِ والخَادِمُ فهما رَدٌّ عَلَيْكَ ، وعلى ابْنِكَ جَلْدُ مِائةٍ وتَغْرِيبُ عامٍ ، واغْدُ يا أُنَيسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا ، فإنِ اعْتَرَفَتْ ، فَارْجُمْهَا » . فغَدَا عليها ، فسَأَلَها فاعْتَرَفَتْ ، فرَجَمَها[٤] .

= والبغوى (٢٥٨١) من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة ، به .

وأخرجه البخارى (٢٦٤٩)، والنسائى فى الكبرى (٧٢٣٥- ٧٢٣٧)، والطبرانى (٥١٩٤) من طرق عن الزهرى ، به .

وقد ورد عن زيد بن خالد وأبى هريرة مطولًا ، وهو الحديث الآتى .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) سقط من الأصل ، ص . والمثبت من : خ ، د .

(٣) فى د : « أجيره » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٥١٩٩) من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٢٦٩٥، ٧١٩٣، ٧١٩٤) من طريق ابن أبى ذئب - وحده - به .

وأخرجه مالك ٨٢٢/٢، والشافعى فى الرسالة ص : ٢٤٨ ، والحميدى (٨١١) ، وابن أبى شيبة ١٥٩/١٠، وأحمد (١٧٠٧٩، ١٧٠٨٣)، والبخارى (٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٨٢٨، ٦٨٢٩، ٦٨٥٩، ٦٨٦٠) ، ومسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨)، وأبو داود (٤٤٤٥)، والترمذى =

١٤٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ ، وعن أبى هُرَيْرَةَ ، قالا : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا ، (١) فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا (١) ، فَإِنْ عَادَتْ فى (٢) الرَّابِعَةِ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ [١١٨ظ] بِضَفِيرٍ (٣) » (٤) .

١٤٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صَالحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ ، قال : كنّا نُصَلِّى مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ المَغْرِبَ ، ثم نَأْتِى السُّوقَ ، فَلو رَمَيْنَا بالنَّبْلِ رَأَيْنَا مَوَاقِعَهَا (٥) .

= (١٤٣٣) ، والنسائى (٥٤٢٥، ٥٤٢٦) ، وفى الكبرى (٥٩٦٨- ٥٩٧٣، ٧١٩٠- ٧١٩٣) ، وابن ماجه (٢٥٤٩) ، وابن حبان (٤٤٣٧) ، والطبرانى (٥١٩٠، ٥١٩١) من طرق عن الزهرى ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طريق زيد - وحده - برقم (٩٩٥) . وانظر ما سبق برقم (٢٥) .

(١ - ١) سقط من الأصل، ص .

(٢) سقط من : د .

(٣) بعده فى د : « شعر » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة . وأخرجه الطبرانى (٥٢٠٥) من طريق المصنف .

وأخرجه مالك ٨٢٦/٢، والشافعى فى المسند ١٥٦/٢، وفى الأم ١٨١/٧، وعبد الرزاق (١٣٥٩٨)، والحميدى (٨١٢) ، وابن أبى شيبة ٥١٣/٩، ١٥٨/١٤، وأحمد (١٧٠٨٤، ١٧٠٩٨، ١٧١٠٠) ، والدارمى (٢٣٤٢) ، والبخارى (٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٦٨٣٧، ٦٨٣٨) ، ومسلم (١٧٠٤) ، وأبو داود (٤٤٦٩) ، والترمذى (١٤٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٥٦- ٧٢٦٠) ، وابن ماجه (٢٥٦٥) ، وابن الجارود (٨٢١) ، وابن حبان (٤٤٤٤) ، والطبرانى (٥٢٠١- ٥٢٠٧) ، والدارقطنى ١٦٢/٣، والبيهقى ٢٤٢/٨- ٢٤٤ من طرق عن الزهرى ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طريق زيد - وحده - برقم (٩٩٤) . وانظر ما سبق برقم (١١٤) .

(٥) **حديث صحيح** . وصالح مولى التوأمة ثقة - على الصحيح - اختلط ، وسماع ابن أبى ذئب =

عبدُ المَلِكِ بنُ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِىُّ[1]

١٤٣٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ الحَنَّاطُ[2] ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ هَانِئَ بنِ عُرْوَةَ بنِ قعَاسٍ[3] ، عن أبى حُذَيْفَةَ ، [4]عن عبدِ المَلِكِ بنِ عَلْقَمَةَ أبى عَلْقَمَةَ الثَّقَفِىِّ[4] ، أنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِموا على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأهْدَوا إليه هَدِيَّةً ، فقال : « أَصَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ ؟ فإنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بها وَجْهُ اللَّهِ ، وإنَّ الهَدِيَّةَ يُبْتَغَى بِها وَجْهُ الرَّسُولِ وقَضاءُ الحاجةِ » . فسَألُوه ، فما زَالوا يَسْألُونَه حتَّى ما صَلَّوُا الظُّهْرَ إلّا مَعَ العَصْرِ[5] .

= منه قديم ، والحديث مكرر (٩٩٦) .

(١) كذا ترجم له المصنف : « عبد الملك بن علقمة » . وعنه نقل ابن الأثير ، قال : عبد الملك بن علقمة الثقفى ، أورده يونس بن حبيب فى مسند أبى داود الطيالسى ... وساق حديث وفد ثقيف .

والصواب : عبد الرحمن بن علقمة - ويقال : ابن أبى علقمة - الثقفى ، ذكره غير واحد فى الصحابة . وهو غير عبد الرحمن بن علقمة - ويقال أيضًا : ابن أبى علقمة - الذى يروى عن ابن مسعود حديث النوم عن الصلاة ، فهذا تابعى لا صحبة له .

وعبد الملك هذا ، هو ابن محمد بن بشير ، يروى عن عبد الرحمن بن علقمة ، روى عنه أبو حذيفة . انظر التاريخ الكبير ٢٥٠/٥- ٢٥٢، وأسد الغابة ٥١٠/٣، ٥١١، وتهذيب الكمال ٢٩٠/١٧، ٣٩٩/١٨، والإصابة ٣٣٦/٤، ٣٨٣.

(٢) فى الأصل : « الخياط » . والمثبت من : خ ، د ، ص ، والترجمة ، وهو أبو بكر بن عياش .

(٣) فى الأصل : « نعاس » . وفى ترجمته : « قعاص » .

(٤ - ٤) فى د : « عن ابن علقمة الثقفى » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبى حذيفة . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٥١٠/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٥١/٦ ، وفى المسند (٦١٢) ، والبخارى فى التاريخ ٢٥٠/٥، ٢٥١، والنسائى (٣٧٦٧)، وابن قانع ١٥٧/٢، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٠٠/١٨ من=

عُقْبَةُ بنُ الحارِثِ(١)

١٤٣٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ ابنُ زَيدٍ ، عن أيوبَ ، عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن عُقْبَةَ بنِ الحارِثِ ، قال : تَزَوَّجْتُ بنتَ أبى إهَابٍ(٢) على عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فجاءَتْ أَمَةٌ سَوْداءُ ، فذَكَرَتْ أنَّها قدْ(٣) أرْضَعَتْنا جَميعًا ، فأتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فذَكَرْتُ ذلك لَه ، وقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّها كاذبةٌ . فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « فكيفَ وَقَدْ قِيلَ ! » . ثم عاوَدْتُه الثّانيةَ ، فقالَ مِثْلَ ذلك ، ثم عاوَدْتُه الثّالثةَ ، فقال : « دَعْهَا عَنْكَ »(٤) .

= طرق عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن هانئ ، عن أبى حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد ، عن عبد الرحمن بن علقمة ، به .

قال البخارى فى التاريخ ٤٣١/٥: عبد الملك بن محمد بن بشير ، عن عبد الرحمن بن علقمة ، عن النبى ﷺ . ولم يتبين سماع بعضهم من بعض . اهـ .

(١) هو عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، النوفلى ، المكى ، أبو سَرْوعة ، أسلم يوم الفتح ، وتوفى فى خلافة ابن الزبير . أسد الغابة ٤/ ٥٠، الإصابة ٥١٨/٤.

(٢) هى غَنِيَّة بنت أبى إهاب التميمى . الإصابة ٨/ ٤٦، ٣٢٤.

(٣) سقط من : ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو داود (٣٦٠٣) ، وابن حبان (٤٢١٦) ، والطبرانى ٣٥٣/١٧ (٩٧٤) ، من طريق حماد بن زيد ، به ، وعند أبى داود والطبرانى : « عن ابن أبى مليكة ، قال : حدثنى عقبة بن الحارث وحدثنيه صاحب لى عنه - هو عبيد بن أبى مريم . وأنا لحديث صاحبى أحفظ » .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٣/١٧ (٩٧٥) ، والدارقطنى ١٧٧/٤ من طريقين عن أيوب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٦٧، ١٥٤٣٦) ، والحميدى (٥٧٩) ، وابن أبى شيبة ١٩٦/٤، وأحمد (١٦١٩٤، ١٦١٩٨، ١٦١٩٩، ١٩٤٤٣) ، والدارمى (٢٢٦٠) ، والبخارى =

قُدامَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمّارٍ الكِلابيُّ[1]

١٤٣٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا أيمنُ بنُ نَابلٍ المَكِّيُّ ، قال : سَمِعْتُ قُدامةَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يرْمِي الجَمْرَةَ يومَ النَّحْرِ على نَاقةٍ صَهْباءَ ، لا ضَرْبَ ، ولا طَرْدَ ، ولا إليكَ إليكَ[2][3] .

= (٨٨، ٢٠٥٢، ٢٦٤٠، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٠٢٦، ٦٠٢٧) ، وابن حبان (٤٢١٧، ٤٢١٨) ، والطبرانى ٣٥١/١٧- ٣٥٤ (٩٧٠- ٩٧٣، ٩٧٦) ، والبيهقى ٧/ ٤٦٣ من طرق عن ابن أبى مليكة ، عن عقبة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٦٨) ، وأحمد (١٦١٩٣، ١٩٤٤٢) ، والبخارى (٥١٠٤) ، وأبو داود (٣٦٠٤) ، والترمذى (١١٥١) ، والنسائى (٣٣٣٠) ، وفى الكبرى (٦٠٢٨) ، والبيهقى ٤٦٣/٧ من طرق عن ابن أبى مليكة ، قال : حدثنى عبيد بن أبى مريم - وقد سمعته من عقبة - عن عقبة . وانظر ما سبق برقم (١٤٠) .

(١) هو قدامة بن عبد اللَّه بن عمار بن معاوية الكلابى ، أبو عبد اللَّه العامرى ، له صحبة ، وعداده فى أهل الحجاز ، يقال : أسلم قديمًا ولم يهاجر ، وكان يسكن نجدا ، ولقى النبى ﷺ فى حجة الوداع . تهذيب الكمال ٥٤٩/٢٣، الإصابة ٤٢٢/٥.

(٢) إليك إليك : هو كما يقال : الطريق الطريق . ويفعل بين يدى الأمراء ، ومعناه : تنح وأبعد . وتكريره للتأكيد .

(٣) **حديث صحيح** . وأيمن بن نابل ثقة على الراجح . وأخرجه الشافعى فى الأم ٢١٣/٢، وابن أبى شيبة فى المسند (٥٧٨) ، وأحمد (١٥٤٤٧- ١٥٤٤٩، ١٥٤٥٢، ١٥٤٥٣) ، والدارمى (١٩٠٧) ، والبخارى فى التاريخ ١٧٨/٧، والترمذى (٩٠٣) ، وابن ماجه (٣٠٣٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٤٩٩) ، والنسائى (٣٠٦١) ، وابن خزيمة (٢٨٧٨) ، وابن قانع ٢/ ٣٥٨، والطبرانى ٣٨/١٩ (٧٧، ٧٨) ، وابن عدى ٤٢٤/١، ٤٢٥، والحاكم ٤٦٦/١، ٤/ ٥٠٧، والبيهقى ١٣٠/٥ من طرق عن أيمن بن نابل ، به . =

طِخْفَةُ الغِفَارِىُّ[1]

١٤٣٦- حدثنا يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الحارِثِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، قال : كنّا عندَ أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، فجاءَ عبدُ اللَّهِ بنُ طِخْفَةَ الغِفارِىُّ ، فقالَ له أبو سَلَمَةَ : حَدِّثْنا حَديثَ أبيكَ . فقال : نَعَم ، حَدَّثَنى أبى ، أنَّ الضِّيفانَ كَثُروا عندَ [١١٩و] رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ الرَّجلُ يأْخُذُ بِيَدِ ضَيْفِهِ ، وجَعَلَ الرَّجلُ يأْخُذُ بِيَدِ ضَيْفِهِ ، فَانْطَلَقَ بنا رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلى رَحْلِه ، فقال : « يا عائِشَةُ ، أعِنْدَكِ شَىْءٌ ؟ » . قالَتْ : نعمْ ، حَيْسَةٌ[2] صَنَعْتُها[3] لِرسولِ اللَّهِ ﷺ . قال : « فهَاتِيها » . قالَ : فأُتِىَ بها ، فأكَلْنا حتَّى ما نَنْظُرَ إليها ، ثم قال : « يا عائِشَةُ ، أعِندَكِ شَرابٌ تَسْقِينا[4] ؟ » . قالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ، لَبَنٌ يَسيرٌ لرسولِ اللَّهِ ﷺ . فأتَتْنا به فشَرِبْنا حتَّى ما نَنْظُرَ إليه ، قال : ثم نِمْنَا ، فَلمَّا كَانَ الصُّبْحُ - أو لَمَّا[5] أصْبَحْنَا - جَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوقِظُنَا ، وكذلك

= قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو حديث أيمن بن نابل ، وهو ثقة عند أهل الحديث . اهـ . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

(١) هو طخفة بن قيس الغفارى ، صحابى ، كان من أهل الصفة ، اختلف فى اسمه ؛ فقيل : طغفة بالغين ، وقيل : بالهاء . أسد الغابة ٩٨/٣، الإصابة ٥٤٤/٣ - ٥٤٦ .

(٢) الحيسة : من الحيس ، وهو الخلط . والحيس : التمر البرنى والأقط ، يدقان ويعجنان بالسمن ، ثم يندر منه النوى ويسوى كالثريد ، وربما جعل فيه سويق .

(٣) فى د : « صنعناها » .

(٤) فى د : « تسقيناه » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « فلما » .

كان يَفْعَلُ . قال : فأتَى عَلَيَّ وأنا نائمٌ على وَجْهِى ، فقال : « مَنْ هذا ؟ » . فقُلْتُ : أنا هذا يا رسولَ اللَّهِ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَكْرَهُها اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ »[1] .

---

(١) **إسناده مضطرب** . أخرجه أحمد (٢٣٦٦٥) ، والبخارى فى التاريخ ٣٦٦/٤ من طريق ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، قال : كنت مع أبى سلمة ، فأتانا ابن لعبد اللَّه بن طهفة ، فقال أبو سلمة : ألا تخبرنا عن خبر أبيك ، قال : حدثنى أبى عبد اللَّه بن طهفة .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، واختلف عليه ؛ فقيل : عنه ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طخفة بن قيس ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٥٥٨٢، ١٥٥٨٣، ٢٣٦٦٦) ، وأبو داود (٥٠٤٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٦٢٢، ٦٦٩٥)، وابن قانع ٥٢/٢، والطبرانى (٨٢٢٧- ٨٢٣٢)، والبيهقى فى الآداب (٩٧٧) .

وقيل : عنه ، عن أبى سلمة ، عن يعيش بن قيس بن طخفة ، عن أبيه . أخرجه أحمد (٢٣٦٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٦٦٢١)، وابن ماجه (٧٥٢) .

وقيل : عنه ، عن أبى سلمة ، عن ابن طخفة ، عن أبيه . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١١٨٧) .

وقيل : عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عطية بن قيس ، عن أبيه . وهو وهم . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٦١٩) .

وقيل : عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن ليعيش بن طغفة - أو ابن طخفة - عن أبيه . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٦٩٦) ، والحاكم ٢٧٠/٤، ٢٧١.

وقيل : عنه ، عن ابن لقيس بن طغفة - أو ابن طخفة - عن أبيه ، من غير ذكر لأبى سلمة ولا لمحمد بن إبراهيم بينهما . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٦٩٧) ، وابن حبان (٥٥٥٠) .

وقيل : عنه ، عن قيس بن طهفة ، عن أبيه ، من غير ذكر لأحد بينه وبين قيس . أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٣) .

وقد رواه آخرون ، فأخرجه أحمد (١٥٥٨٤، ٢٣٦٦٣) ، والطبرانى (٨٢٢٦) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن نعيم بن عبد اللَّه ، عن أبى طخفة ، عن أبيه . وقيل فيه : عن أبى هريرة . ولا يصح ، وقيل فيه : عن أبى ذر . ولا يصح كذلك . وانظر تاريخ البخارى ٤/ ٣٦٦، وعلل ابن أبى حاتم (٢١٨٦، ٢٣٠٥) ، وتهذيب التهذيب ١٠/٥. =

أَبو شُرَيْحٍ[1]

١٤٣٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، عن سَعيدِ بنِ أَبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن أبي شُرَيحٍ الأنصاريِّ[2] ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ ، لا يُؤْمِنُ واللَّهِ ، لا يُؤْمِنُ واللَّهِ ، مَنْ لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَه » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، ما بوائقُه ؟ قال : « شَرُّه »[3] .

= وأخرجه أحمد (٢٣٦٦٤) ، وابن قانع ٢/٥١، ٥٢ من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن يعيش بن طهفة ، عن أبيه .

وثم خلافات أخر . انظرها فى التاريخ الكبير للبخارى ٤/٣٦٥- ٣٦٧، وفى الصغير ١/ ١٧٩- ١٨١، وجزء حديث لُوَيْن (١١٨- ١٢٠) ، والعلل للدارقطنى ٩/٢٩٩، ٣٠٠، والإصابة ٣/٥٤٤- ٥٤٦.

(١) هو خويلد بن صخر بن عبد العزى ، أبو شريح الخزاعى الكعبى ، هذا المشهور فى اسمه ، وقيل : عمرو . وقيل : هانئ . وقيل : كعب . أسلم قبل الفتح ، وحمل لواء خزاعة يوم الفتح . توفى سنة ثمان وستين ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة ٢/ ١٥٢، الإصابة ٧/ ٢٠٤.

(٢) لم نقف على أحد نسب أبا شريح الخزاعى إلى الأنصار غير المصنف ، فالله أعلم .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٦٤١٩، ٢٧٢٠٦) ، والبخارى (٦٠١٦) ، والطبرانى ٢٢/١٨٧ (٤٨٧) ، والبيهقى فى الشعب (٩٥٣٤) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٧٨٦٥، ٨٤١٣، ١٦٤١٩) ، والبخارى (٦٠١٦) - تعليقا - والحاكم ١/١٠ من طرق عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة .

وقيل لأبى حاتم : قال أحمد بن حنبل : جميعا صحيحين . قال : يحتمل أن يكون جميعا صحيحين . اهـ. العلل (٢٢٠٣) ، وانظر العلل للدارقطنى ٨/ ١٦٠، ١٦١، والفتح ١٠/ ٤٤٤.

لَقِيطُ بنُ صَبِـرَةَ[1]

١٤٣٨- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ أبى جَعْفَرٍ ، عن إسماعيلَ بنِ كَثيرٍ المَكِّىِّ ، عن عاصمِ بنِ لَقيطِ بنِ صَبِرَةَ ، عن أبيه ، قال : قدِمتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وَافِدَ قَوْمى ، فسألتُه[2] عن الوُضُوءِ ، فقال : « إذا توَضَّأْتَ فخَلِّلِ الأصَابِعَ ، وَبالِغْ فى الاسْتِنْشَاقِ مَا لَمْ تَكُنْ صَائِمًا ، ولا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ[3] كَمَا تَضْرِبُ أَمَتَكَ »[4] .

---

(١) هو لقيط بن صبرة بن عبد اللَّه بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة العامرى ، أبو عاصم ، عداده فى أهل الحجاز ، وقد روى عنه ابنه عاصم ، اختلف فيه هو وأبى رزين العقيلى لقيط بن عامر بن المنتفق ، وقد سبق تفصيل ذلك فى ترجمة أبى رزين . أسد الغابة ٤/٥٢٢- ٥٢٥، تهذيب الكمال ٢٤/٢٤٨، الإصابة ٥/٦٨٥- ٥٨٧، تهذيب التهذيب ٨/٥٦،

(٢) فى د : « فسألت رسول اللَّه ﷺ » .

(٣) الظعينة : المرأة ، وإنما سميت المرأة ظعينة وإن كانت فى بيتها ؛ لأن زوجها يظعن بها ، فهى فعيلة بمعنى مفعولة .

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا الحسن بن أبى جعفر ، وهو ضعيف ، لكنه متابع .

وأخرجه الشافعى فى مسنده ١/ ٩٤، وعبد الرزاق (٧٩، ٨٠) ، وابن أبى شيبة ١/ ١١، ٢٧، وأحمد (١٦٤٢٧- ١٦٤٣١، ١٧٨٧٩) ، والدارمى (٧١١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٦٦) ، وأبو داود (١٤٢- ١٤٤، ٢٣٦٦، ٣٩٧٣) ، والترمذى (٣٨، ٧٨٨) ، والنسائى (٨٧، ١١٤) ، وفى الكبرى (٣٠٤٧، ٦٦٩٨) ، وابن ماجه (٤٤٨) ، وابن الجارود (٨٠) ، وابن خزيمة (١٥٠، ١٦٨) ، وابن قانع فى معجم الصحابة ٣/ ٩، وابن حبان (١٠٥٤) ، والطبرانى ١٩/ ٢١٥، ٢١٦ (٤٧٩ - ٤٨٣) ، والحاكم ١/ ١٤٧، ١٤٨، والبيهقى ١/ ٥٠ - ٥٢، ٧٦، ٤/ ٢٦١، ٧/ ٣٠٣ من طرق عن إسماعيل بن كثير المكى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم .

سَهْلُ بنُ أبى حَثْمَةَ[1]

١٤٣٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن صَفْوانَ بنِ سُلَيمٍ ، عن نافعِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن سهلِ بنِ أبى حَثْمةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ [١١٩ظ] ﷺ قال : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَدْنُ مِنْ قِبْلَتِهِ ، لا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْه صَلَاتَه »[2] .

---

(١) تقدم مسند سهل بن أبى حثمة ، وفيه الحديث (١٣٣٠) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٤٠١) ، وابن أبى شيبة ١/ ٢٧٩، وأحمد (١٦١٣٤) ، وأبو داود (٦٩٥) ، والنسائى (٧٤٧) ، وابن خزيمة (٨٠٣) ، والطحاوى ٤٥٨/١، وفى المشكل (٢٦١٣) ، وابن حبان (٢٣٧٣) ، والطبرانى (٥٦٢٤) ، والحاكم ١/ ٢٥١، ٢٥٢ والبيهقى ٢/ ٢٧٢ من طرق عن سفيان، به. وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

قال البيهقى : قد أقام إسناده سفيان بن عيينة ، وهو حافظ ثقة .

ورواه داود بن قيس الفراء ، عن نافع ، واختلف عليه ؛ فروى عنه موصولًا ومرسلًا . انظر مصنف عبد الرزاق (٢٣٠٣) ، وسنن البيهقى ٢٧٢/٢، وشرح السنة للبغوى (٥٣٧) ، وانظر أيضًا التاريخ للبخارى ٦/ ٣٩٣، ٧/ ٢٩٠، ٢٩١، وفتح البارى لابن رجب ٤/ ٢٧.

وقال أحمد - كما فى الفتح لابن رجب -: صالح ، ليس بإسناده بأس . اهـ . وقال العقيلى ٤/ ١٩٦: حديث سهل هذا ثابت .

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ٤/ ١٩٥: حديث مختلف فى إسناده ، ولكنه حديث حسن . وانظر ما سبق برقم (٢٢٨) .

كَعْبُ بنُ عاصِمٍ[1]

١٤٤٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سفيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن صَفْوانَ ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عن كعبِ بنِ عاصمٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، قال : « لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ »[2] .

---

(١) هو كعب بن عاصم الأشعرى ، يكنى أبا مالك ، صحابى ، وكان من أصحاب السقيفة . عداده فى أهل الشام ، وقيل : سكن مصر . والصحيح أنه غير أبى مالك الأشعرى الذى يروى عنه عبد الرحمن بن غنم . فكعب معروف باسمه لا بكنيته ، وأبو مالك مشهور بكنيته ، وكل من صنف فى الكنى كنى هذا أيضًا أبا مالك ، وقال ابن عبد البر : ولا يختلفون أن اسم أبى مالك الأشعرى كعب بن عاصم ، إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم . وليس بشىء .
الاستيعاب ١٣٢١/٣، أسد الغابة ٤٨٠/٤، تهذيب الكمال ١٧٧/٢٤، الإصابة ٥٩٧/٥.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٨٦٤) ، وابن أبى شيبة ١٤/٣، وأحمد (٢٣٧٣١) ، والدارمى (١٧١٨) ، وابن ماجه (١٦٦٤) ، والنسائى (٢٢٥٤) ، والرويانى (١٥٣١) ، وابن خزيمة (٢٠١٦) ، والطحاوى ٢/ ٦٣، وابن قانع ٢/ ٢٧٦، والطبرانى ١٩/ ١٧٢، (٣٨٨) ، والحاكم ١/ ٤٣٣، والبيهقى ٢٤٢/٤ من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٦٧، ٤٤٦٩) ، وأحمد (٢٣٧٢٩، ٢٣٧٣٠) ، والدارمى (١٧١٧) ، والطحاوى ٢/ ٦٣، وابن قانع ٢/ ٢٧٧، والطبرانى ١٧١/١٩ - ١٧٥ (٣٨٥ - ٣٨٧، ٣٨٩ - ٣٩٩) ، وفى الأوسط (٣٢٤٨، ٧٦٢٦، ٩١٩٣) ، والبيهقى ٢٤٢/٤ من طرق عن الزهرى، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٧١) . وانظر الإرواء ٥٨/٤ .

ابنُ بُحَيْنَةَ[1]

١٤٤١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حدَّثَنا شعبةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عَاصِمٍ ، يُحَدِّثُ عن ابنِ بُحَيْنَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّى (٢رَكْعَتَىِ الفجْرِ٢) وقد أُقيمتِ الصَّلاةُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «آلصُّبْحَ أَرْبَعًا ، آلصُّبْحَ أرْبعًا !! »[3] .

---

(١) هو عبد اللَّه بن مالك بن القِشْب ، واسم القشب : جندب بن نضلة بن عبد اللَّه بن رافع ، من أزد شنوءة ، أبو محمد الأزدى ، ويقال : الأسدى . المعروف بابن بحينة وهى أمه ، وهى بحينة بنت الأرت . أسلم وصحب النبى ﷺ قديمًا ، وكان حليف بنى المطلب بن عبد مناف ، كان ينزل ببطن رئم على ثلاثين ميلًا من المدينة ، ومات به فى إمارة مروان الأخيرة على المدينة ، وأرخه ابن زبر سنة ست وخمسين . الجرح والتعديل ١٥٠/٥، تهذيب الكمال ٥٠٨/١٥، الإصابة ٢٢٢/٤.

(٢ - ٢) فى د : «ركعتين» .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٤/٢ ، والطحاوى ٣٧٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٢٥٣، وفى المسند (٨٣٩) ، وأحمد (٢٢٩٧١، ٢٢٩٧٨) ، والدارمى (١٤٥٧) ، والبخارى (٦٦٣) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٤٧٧/٦ - وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٨٥) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٤، والطحاوى ١/ ٣٧٢، والبيهقى ٤٨١/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٧٦) ، والبخارى (٦٦٣) ، ومسلم (٦٥، ٦٦/ ٧١١) ، والنسائى (٨٦٦) ، وابن ماجه (١١٥٣) ، وابن أبى عاصم (٨٨٣، ٨٨٤) ، وأبو عوانة ٢/ ٣٤، والطحاوى ١/ ٣٧٢، والبيهقى ٤٨١/٢ من طرق عن سعد بن إبراهيم ، به ، نحوه .

وقد وقع فى اسم ابن بحينة اختلاف ووهم . انظر الفتح لابن رجب ٥٨/٦، ٥٩، والتحفة ٤٧٧/٦، والفتح للحافظ ١٤٩/٢.

حَنْظَلَةُ الأُسَيْدِىُّ[1]

١٤٤٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمرانُ ، عن قَتادةَ ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِىِّ[1] ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كما تَكُونُونَ عِنْدِى لأَظَلَّتْكُمُ المَلَائِكَةُ بأَجْنِحَتِهَا »[2] .

---

(١) فى الأصل : « الأسدى » . وهو حنظلة بن الربيع بن صيفى التميمى ، أبو ربعى الأسيدى ، المعروف بحنظلة الكاتب ، وهو ابن أخى أكثم بن صيفى حكيم العرب ، روى عن النبى ﷺ وكتب له ، وأرسله إلى أهل الطائف ، وشهد القادسية ، ونزل الكوفة ، وتخلف عن على يوم الجمل ، ونزل قرقيسياء حتى مات فى خلافة معاوية ، وله ولأخيه صحبة . تهذيب الكمال ٧/ ٤٣٨، الإصابة ١٣٤/٢.

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا عمران القطان - وهو صدوق - وعنعنة قتادة . وأخرجه أحمد (١٩٠٦٨)، والترمذى (٢٤٥٢)، وابن قانع ٢٠٢/١ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٠٢) ، والطبرانى (٣٤٩٣) من طريق عمرو ابن مرزوق ، عن عمران القطان ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٦٤٦، ١٩٠٦٧)، ومسلم (٢٧٥٠)، والترمذى (٢٥١٤)، وابن ماجه (٤٢٣٩) ، وابن أبى عاصم (١٢٠١) ، وابن قانع ١/ ٢٠١، ٢٠٢، والطبرانى (٣٤٩١، ٣٤٩٢) ، والبيهقى فى الشعب (١٠٥٩) من طرق عن أبى عثمان النهدى ، عن حنظلة ، وفيه قصة . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الطبرانى (٣٤٩٠) من طريق آخر عن حنظلة .

أبو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ[1]

١٤٤٣- حدثنا يُونُسُ قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سعدٍ ، [2]قال : حَدَّثَنا[2] الزُّهْرِيُّ ، عن سِنانِ بنِ أبى سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، عن أبى وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، قال : كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بحُنَينٍ ، ونحنُ حديثو عَهْدٍ بكُفْرٍ ، فمَرَرْنا على شَجَرةٍ يَضَعُ المُشْرِكُونَ عليها أسلحتَهم ، يُقَالُ لها : ذَاتُ أَنْوَاطٍ . فقُلْنَا : يا رسولَ اللَّهِ ، اجْعَلْ لنا ذَاتَ أَنْواطٍ كما لهم ذاتُ أَنْواطٍ ، فقال[3] : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، قُلْتُمْ كَمَا قَالَ أَهْلُ الكِتَابِ لِمُوسى عليه السَّلامُ : اجْعَلْ لنا إلهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ » . ثم قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَرْكَبُونَ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم »[4] .

---

(١) هو الحارث بن مالك ، وقيل : ابن عوف . وقيل : عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر بن عبد مناف ، المدنى ، كان حليف بنى أسد ، قال غير واحد بشهوده بدرًا . وقال غيرهم بعدم ثبوت ذلك ، واختلف فى زمن إسلامه ؛ هل أسلم عام الفتح أو قبله ، وأجمعوا على أنه توفى سنة ثمان وستين ، غير أنهم اختلفوا فى سِنِّه آنذاك تبعًا لاختلافهم فى تحديد سنة مولده ، واللَّه أعلم . تهذيب الكمال ٣٨٦/٣٤، الإصابة ٥٩٦/١، ٤٥٥/٧.

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م . وفى خ : « عن » .

(٣) بعده فى د : « رسول اللَّه ﷺ » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الطبرانى (٣٢٩٤) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٦٣) ، والحميدى (٨٤٨) ، وابن أبى شيبة ١٠١/١٥، وأحمد (٢١٩٤٧، ٢١٩٥٠، ٢١٩٥٢) ، والترمذى (٢١٨٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٧٦) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٨٥) ، وأبو يعلى (١٤٤١) ، وابن حبان (٦٧٠٢) ، والطبرانى (٣٢٩٠- ٣٢٩٣) من طرق عن الزهرى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (٣٤٥٦) ، ومسلم (٢٦٦٩) . وانظر ما سبق برقم (١٢١٧) .

أبو عيَّاشٍ الزُّرَقِىُّ[1]

١٤٤٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ورْقاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن أبى[2] عَيَّاشٍ الزُّرَقِىِّ ، قال : كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بعُسْفَانَ ، فحضَرَتِ الصَّلاةُ - صَلَاةُ الظُّهْرِ - وعلى خَيْلِ المُشْرِكينَ خَالدُ بنُ الوليدِ . قال : فصلَّى رَسولُ اللَّهِ ﷺ بأصحابِه الظُّهْرَ[3] ، فقال المشركون : إنَّ لهمْ [١٢٠و] صَلاةً بعد هذه أَحَبُّ إليهم منْ أَبنائِهِم وأموالِهِم وأنفُسِهِم - يَعْنُونَ صَلاةَ العصرِ - فنزَلَ جبريلُ ، عليه السلامُ ، على رسولِ اللَّهِ ﷺ بين الظُّهْرِ والعصرِ فأخْبَرَه ، ونَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[4] الآيةَ . إلى آخرِها . فحَضَرَتِ العصْرُ فصفَّ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أصْحابَه صَفَّيْنِ وعليهمُ السِّلاحُ ، فكَبَّرَ والعَدوُّ بينَ يدَيِ النبىِّ ﷺ ، فكبَّروا جميعًا ، ورَكَعُوا جميعًا ، ثم سَجَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ والصَّفُّ الَّذى يليه ، والآخَرون قِيَامٌ يَحْرُسُونَهم ، فلمَّا فَرَغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قام إلى الرَّكْعةِ الثَّانيةِ ، وسَجَدَ الآخَرون ، ثم تقدَّمَ هؤلاءِ إلى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ، (٥وتَأَخَّرَ هؤلاءِ إلى مَصَافِّ هؤلاءِ٥) ،

---

(١) هو زيد بن الصامت - ويقال : ابن النعمان - الزرقى الأنصارى ، وقيل : اسمه عبيد بن معاوية . وقيل : عبد الرحمن بن معاوية بن الصامت . شهد أحدًا وما بعدها ، وكان يقال له : فارس جلوة . يقال : إنه مات بعد الأربعين فى خلافة معاوية . الإصابة ٦١٠/٢، ٢٩٤/٧، تهذيب التهذيب ١٩٣/١٢.

(٢) فى الأصل : « ابن » .

(٣) بعده فى د : « قال » .

(٤) سورة النساء : ١٠٢.

(٥ - ٥) سقط من : ص ، م .

فصلَّى بهم رَكْعةً أُخرى فرَكَعُوا جَميعًا ، ثم سَجَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ والصَّفُّ الذى يليه ، والآخَرُونَ قِيامٌ يحْرُسُونهم ، فلمَّا فَرَغوا سَجَدَ هؤلاءِ ، ثُمَّ سَلَّم رسولُ اللَّهِ ﷺ . قال أبو عَيَّاشٍ : فصلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ هذه الصَّلاةَ مرَّتينِ ؛ مَرَّةً بعُسْفانَ ، ومرَّةً فى أرْضِ بَنى سُلَيمٍ[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وقد توبع ورقاء فى روايته عن منصور . وأخرجه الطبرانى (٥١٣٨) ، والبيهقى ٢٥٤/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٣٧) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٦٣، ٤٦٥، وفى المسند (٨١٥) ، وأحمد (١٦٦٣٠ - ١٦٦٣٢) ، وأبو داود (١٢٣٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٧٩) ، والنسائى (١٥٤٨، ١٥٤٩) ، وابن الجارود (٢٣٢) ، والطبرى فى تفسيره ٥/ ٢٤٦، ٢٥٧، والطحاوى ١/ ٣١٨، وابن حبان (٢٨٧٥، ٢٨٧٦) ، والطبرانى (٥١٣٢، ٥١٣٣، ٥١٣٥ - ٥١٣٧، ٥١٤٠) ، والدارقطنى ٢/ ٥٩، ٦٠، والحاكم ١/ ٣٣٧، والبيهقى ٣/ ٢٥٦، ٢٥٧، والبغوى فى شرح السنة (١٠٩٦) من طرق عن منصور ، به .

ورواه ابن جريج وعمر بن ذر وخلاد بن عبد الرحمن وغيرهم ، عن مجاهد ، مرسلا .

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٣٥، ٤٢٣٦) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤٦٣، والطبرى فى التفسير ٥/ ٢٤٥، ٢٥٧.

وقال الترمذى فى العلل الكبير ص: ٩٨: سألت محمدًا ، قلت : أى الروايات فى صلاة الخوف أصح ؟ فقال : كل الروايات عندى صحيح ، وكل يستعمل ، وإنما هو على قدر الخوف ، إلا حديث مجاهد ، عن أبى عياش الزرقى ، فإنى أراه مرسلًا . اهـ .

قال البيهقى ٣/ ٢٥٧: وهذا إسناد صحيح - أى حديث أبى عياش - وقد رواه قتيبة بن سعيد ، عن جرير ، فذكر فيه سماع مجاهد من أبى عياش . اهـ .

وقد صرح بسماع مجاهد من أبى عياش داود بن عيسى عن منصور عند الطبرانى ، وكذا رواه بالسماع أبو خيثمة عن جرير . وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٧٢) ، وسنن الدارقطنى ٢/ ٦٠، وفتح البارى لابن رجب ٣٤٤/٨ - ٣٤٧، والإصابة ٧/ ٢٩٤.

وفى صلاة الخوف أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٩، ٩١٨) ، وما سيأتى برقم (١٨٤٤، ١٨٩٨) .

أبو بَصْـرَةَ الغِفَارِىُّ[1]

١٤٤٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، عن عبدِ المِلِكِ بنِ عُميرٍ ، عن عُمَرَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ الـمَخْزوميِّ ، أنَّ أبا بَصْرَةَ لَقِىَ أبا هريرةَ وهو جاءٍ ، فقال : منْ أيْنَ أقْبَلْتَ ؟ قال : أقْبَلْتُ مِنَ الطُّورِ[2] ، صلَّيتُ فيه . قال : أمَا إنِّى لو أدْرَكتُكَ لم تَذْهَبْ ؛ إنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ ؛ مَسْجِدى هَذا ، والمَسْجِدِ الحَرَامِ ، والمسْجِدِ الأقْصَى »[3] .

---

(١) هو حُمَيْلُ - بالتصغير - ابن بصرة بن وقاص بن حاجب ، أبو بصرة الغفارى . وقال بعضهم : حَميل - بفتح الحاء - وقال أخرون : جميل - بفتح الجيم - وذكر ابن المدينى أن كل ذلك تصحيف ، والصواب أنه حُميل - مصغرًا - كما نقل الاتفاق على ذلك ابن ماكولا ، ولحميل هذا ولأبيه ولجده صحبة ، يقال : شهد فتح مصر واختط بها ، وبها مات ، ودفن فى مقبرتها . الإصابة ٢/ ١٣٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٦.

(٢) الطور : جبل بفلسطين ، كلم اللَّه تعالى عنده موسى ، وأرسل منه عيسى ، ويقال لجميع بلاد الشام : الطور .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ عبد الملك بن عمير تغير حفظه ، وكان يدلس ، وقد عنعنه ، لكنه متابع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٨٥) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٢١٦٠) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٩٩) من طريق شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٢٧٣) ، والطبرانى (٢١٦١) من طريق مرثد بن عبد اللَّه اليزنى ، عن أبى بصرة .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٢/ ٢٩٤، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٠٠٢) ، =

أَبو سَلَمَةَ[1]

١٤٤٦- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُوديُّ ، قال : سَمِعْتُ عَوْنَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، يُحدِّثُ عن أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أَبى سَلَمَةَ ، قال : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا [١٢٠ظ] مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بمُصِيبةٍ فيقولُ : إنَّا للَّهِ وإنَّا إليهِ رَاجعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتى فأْجُرْنِى فيها ، وأَعْقِبْنِى منها خَيْرًا مِنْهَا . إلَّا أَعْطَاه اللَّهُ ذَلِكَ » . قالَتْ : فلمّا تُوُفِّىَ أبو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ أْجُرْنى فى مُصِيبتى ، وأردتُ أن أقولَ : وأَعْقِبْنى خَيْرًا مِنها ، فقُلْتُ : مَنْ خَيْرٌ مِن أبى سَلَمَةَ ؟!

= والطحاوى فى المشكل (٥٨٢، ٥٨٤ - ٥٨٦) ، وابن قانع ١/ ١٥٠، والطبرانى (٢١٥٩) من طرق عن أبى هريرة ، عن أبى بصرة .

ورُوى هذا الحديث عن أبى هريرة ، عن بصرة بن أبى بصرة ، وهو وهم . انظر الاستيعاب ١/ ١٨٤، والتمهيد ٢٣/ ٣٦، وأسد الغابة ١/ ٢٣٧.

قال الحافظ فى الإصابة - ترجمة بصرة - ١/ ٣٢٠: وقال ابن حبان : يقال : له صحبة . وإنما عرّض القول فيه للاختلاف فى الحديث المروى عنه هل هو عنه أو عن أبيه؟ . اهـ .

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (١٨٦٤) ، ومسلم (٨٢٧) ، وعن أبى هريرة عند مسلم (١٣٩٧) .

(١) هو عبد اللَّه بن عبد الأسد بن هلال بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم ، المخزومى ، أبو سلمة المكى ، من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وكان أخا النبى ﷺ من الرضاعة ، تزوج أم سلمة ، ثم صارت بعده إلى النبى ﷺ ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا ، وتوفى بالمدينة فى حياة النبى ﷺ مرجعه من بدر ، وقيل : بل مرجعه من أحد ؛ انتقض به جرح كان أصابه بأحد ، فمات فى جمادى الآخرة سنة أربع . الإصابة ١٥٢/٤ - ١٥٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥١.

ثم قلتُها ، فأَرْجُو أن يَكُونَ اللَّهُ[1] قد أَجَرَنى فى مُصِيبَتى ، وأُعْقِبْتُ بِرَسولِ اللَّهِ ﷺ[2] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ سماع المصنف من المسعودى حال اختلاطه ، وعون بن عبد اللَّه ، قيل : لم يسمع من أحد من الصحابة . وأخرجه الطبرانى ٢٦٢/٢٣ (٥٥٠) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٨٩، وأحمد (٢٦٧١١) ، والترمذى (٣٥١١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٩، ١٠٩١١) ، وابن ماجه (١٥٩٨) ، والطبرانى ٢٤٧/٢٣ (٤٩٧) من طرق عن عمر بن أبى سلمة ، عن أمه ، به . وقال الترمذى : غريب من هذا الوجه ، ورُوى هذا الحديث من غير وجه عن أم سلمة . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٦٣٨٨) ، والفسوى ٢٤٦/١ من طريق المطلب ، عن أم سلمة ، به .

وقد أخرجه أحمد (٢٦٧٣٩) ، وأبو داود (٣١١٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩١٠) ، وابن حبان (٢٩٤٩) ، والطبرانى ٢٥٠/٢٣ (٥٠٧) ، والحاكم ٢/ ١٧٨، ١٧٩، ٤/ ١٦، والبيهقى ١٣١/٧ من طرق عن عمر بن أبى سلمة ، عن أمه ، عن النبى ﷺ ، بدون ذكر أبى سلمة فيه .

وأخرجه مالك ١/ ٢٣٦، وابن سعد ٨/ ٨٩، وأحمد (٢٦٦٧٧، ٢٦٧٦٦) ، ومسلم (٩١٨) ، والطبرانى ٣٠٦/٢٣ (٦٩٢، ٩٥٧، ٩٥٨) ، والبيهقى ٦٥/٤ من طرق عن أم سلمة ، به ، كسابقه .

قال ابن عبد البر فى التمهيد ٣/ ١٨١: وهذا مما ليس يقدح فى الحديث ؛ لأن رواية الصحابة بعضهم عن بعض ، ورفعهم ذلك إلى النبى ﷺ سواء عند العلماء ؛ لأن جميعهم مقبول الحديث ، مأمون على ما جاء به بثناء اللَّه عليهم . اهـ . وقد ساق الحديث من وجوه شتى ، فانظره ١٨٠/٣ - ١٨٩.

عَبدُ الرَّحمنِ بنُ سَمُرَةَ[1]

١٤٤٧- **حدثنا يُونُسُ** ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو حُرَّةَ ، عن الحسَنِ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَمُرَةَ ، قال[2] : وَلا أعلَمُه إلّا عن النبيِّ ﷺ[3] ، قال : « مَنْ تَوضَّأَ [4]يَوْمَ الجُمُعَةِ[4] فَبِها ونِعْمَتْ ، ومَنِ اغْتَسَلَ فالْغُسْلُ أفْضَلُ »[5] .

---

(١) هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ، أبو سعيد ، القرشى الأمير . وكان أحد الأشراف ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبى ﷺ وروى عنه ، وشهد تبوك ، ونزل البصرة ، وغزا سجستان أميرًا على الجيش ، ثم رجع إلى البصرة فسكنها ، وإليه تنسب سكة ابن سَمُرة بالبصرة ، وتوفى بها سنة إحدى وخمسين . الاستيعاب ٢/٨٣٥، أسد الغابة ٣/٤٥٤، السير ٢/٥٧١، الإصابة ٤/٣١٠.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) بعده فى د : « أن النبى ﷺ » .

(٤ - ٤) سقط من : د .

(٥) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا خطأ ؛ إنما هو حديث سمرة بن جندب . وأبو حرة واصل ابن عبد الرحمن مضعف فى روايته عن الحسن . وأخرجه البيهقى ١/٢٩٦ من طريق المصنف .

وأخرجه العقيلى ٢/١٦٧، والطبرانى فى الأوسط (٧٧٦٥) ، والبيهقى ١/٢٩٦ - من غير شك - من طرق عن أبى حُرة ، به .

قال الحافظ فى التلخيص الحبير ٢/٦٧: ورواه أبو حُرة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، ووهم فى اسم صحابيه . وقال أيضا : والصواب كما قال الدارقطنى : عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، وكذلك قال العقيلى .

وقال فى المطالب (٦٧٩) - وعزاه إلى المصنف - : المشهور عن الحسن فى هذا : عن سمرة ابن جندب ، لا عن عبد الرحمن بن سمرة .

وأما حديث سمرة بن جندب ، فأخرجه أحمد (٢٠١٠١، ٢٠١٣٢، ٢٠١٨٦، ٢٠١٨٩، ٢٠٢٧٢) ، والدارمى (١٥٤٨) ، وأبو داود (٣٥٤) ، والترمذى (٤٩٧) ، والنسائى (١٣٧٩) ، وابن خزيمة (١٧٥٧) ، وغيرهم من طرق عن الحسن، عن سمرة بن جندب ، =

١٤٤٨- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ ، قال : سَمِعْتُ الحَسَنَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ سَمُرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَها خَيْرًا مِنْها فلْيأَتِ الَّذى هُوَ خَيْرٌ ، ثُمَّ لْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِه »[1] .

= وقد اختلف فى سماع الحسن من سمرة كثيرًا ، والصحيح إثباته له بإطلاق . انظر تحفة التحصيل لابن العراقى بتحقيقنا .

وللحديث طرق أخرى . انظر جزء الألف دينار للقطيعى ص : ٢٢٩ - ٢٣٦، ونصب الراية ١/ ٨٨.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٠٦٤٧) ، والدارمى (٢٣٥١) ، والبخارى (٦٦٢٢، ٧١٤٦) ، ومسلم (١٦٥٢) ، والنسائى (٣٧٩٢) من طرق عن جرير بن حازم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٣٥، ٢٠٦٣٧، ٢٠٦٤١، ٢٠٦٤٤، ٢٠٦٤٦) ، والدارمى (٢٣٥٢) ، والبخارى (٦٧٢٢، ٧١٤٧) ، ومسلم (١٦٥٢) ، وأبو داود (٢٩٢٩، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨) ، والترمذى (١٥٢٩) ، والنسائى (٣٧٩١، ٣٧٩٣، ٣٧٩٨ - ٣٨٠٠) من طرق عن الحسن ، به .

قال أبو داود : أحاديث أبى موسى ، وعدى بن حاتم ، وأبى هريرة فى هذا الحديث ، رُوى عن كل واحد منهم فى بعض الرواية الحنث قبل الكفارة ، وفى بعض الرواية الكفارة قبل الحنث .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٠٢) .

يَسارٌ الأنْصارىُّ[1]

١٤٤٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَسْرُ ابنُ فَرْقدٍ ، قال : حَدَّثَنا سَلِيطُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ يَسارٍ ، قال : بايَعَ جَدِّى[2] رسولَ اللَّهِ ﷺ[3] .

---

(١) يسار الأنصارى . ذكره الحافظ فى الإصابة ٦٨٢/٦ ، قال : يسار ، غير منسوب ، قال أبو داود الطيالسى فى مسنده : حدثنا جسر بن فرقد ... فذكر هذا الحديث .

(٢) فى د ، وهامش الأصل ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة - : « جد أبى » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف جسر بن فرقد ، وجهالة سليط . والحديث عزاه الحافظ فى الإصابة ٦/ ٦٨٢، وفى المطالب (٤٤٨٨)، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦١٦٢) إلى المصنف . وقال البوصيرى عن البخارى : هذا إسناد مجهول .

عُبادةُ بنُ قُرْطٍ[1]

١٤٥٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ ، وسُلَيْمانُ بنُ المُغِيرةِ ، عن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ ، عن أبى قَتَادَةَ العَدَوِىِّ ، عن عُبَادَةَ بنِ قُرْصٍ[2] - وقالَ سُلَيْمانُ : ابنِ قُرْطٍ - وكانَتْ له صُحْبَةٌ ، قال : واللَّهِ إنَّكم لتَعْمَلونَ أعمالًا هى أدَقُّ فى أعيُنِكُمْ مِن الشَّعَرِ ، كنَّا نَعُدُّها على عهدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ مِن المُوبقاتِ[3] .

---

(١) هو عبادة بن قرط بن عروة بن بجير بن مالك الكنانى ، الليثى ، وقيل : ابن قرص . وهو أصح ، عداده فى أهل البصرة ، له صحبة ، قتله الخوارج بالأهواز ، وكان ذلك سنة إحدى وأربعين. أسد الغابة ١٦٢/٣، الإصابة ٦٢٧/٣.

(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قرط » . وضبب عليها فى الأصل ، وكتب فى الهامش : « قرص » .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه البيهقى فى الشعب (٧٢٦٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٧٠، ٢٠٧٧١)، والحارث فى مسنده (١٠٧٩ - بغية)، وابن قانع ١٩٢/٢ من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٧٢٥٩) من طريق قرة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٨٩٨، ٢٠٧٦٩) ، والدارمى (٢٧٧١) من طريق إسماعيل وحماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن عبادة بن قرط - بدون ذكر أبى قتادة .

قال الحافظ فى الإصابة ٦٢٨/٣ بعد أن أورد طريق أيوب عند أحمد : وأدخل أحمد فى مسنده والحارث والطاليسى وغيرهم بين حميد وعبادة رجلًا ، وهو أبو قتادة العدوى .

وقد أدخل الحاكم ٤/ ٢٦١، ٢٦٢ بين حميد وعبادة رجلين؛ هما عبد اللَّه بن الصامت ، عن أبى قتادة .

ويُروى بهذا اللفظ من حديث أنس عند البخارى (٦٤٩٢) .

أبو مَحْذورَةَ سَمُرَةُ بنُ مِعْيَرٍ[1]

١٤٥١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عامرٍ الأحْولِ ، عن مَكْحولٍ ، عن ابنِ أبى مَحْذُورةَ ، عن أبيه ، قال : عَلَّمَنى رَسولُ اللَّهِ ﷺ الأذانَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا .

[2]قال أبو بِشْرٍ[2] : وذَكَرُوا أنَّه عن مَكْحولٍ ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ ، عن ابنِ أبى مَحْذُورةَ ، عن أبيه[3] .

---

(١) هو أبو محذورة القرشى الجمحى المكى ، المؤذن ، له صحبة ، وقد اختلف فى اسمه واسم أبيه ونسبه ، فقيل اسمه : أوس . وقيل : سمرة بن معير بن لوذان الجمحى . قال البلاذرى ، وجزم به ابن حزم : الأثبت أنه أوس . وعليه اتفق الزبير وعمه وابن إسحاق والمسيبى أن اسم أبى محذورة أوس ، وهم أعلم بأنساب قريش . وجزم ابن حزم بأن سمرة أخوه ، وخالف أبو اليقظان ، فجزم بأن أوس بن معير قتل كافرًا يوم بدر ، وأن أبا محذورة هو سلمان بن سمرة . وقيل : سلمة بن معير . وقيل : معير بن محيريز . كان أحسن الناس أذانا وأنداهم صوتا ، وكان النبى ﷺ هو الذى علمه الأذان . توفى بمكة سنة تسع وخمسين ، وقيل : تسع وسبعين . وكان لم يهاجر . تهذيب الكمال ٢٥٦/٣٤، الإصابة ١٨٢/٣، ٢٦٥/٧.

(٢ - ٢) زيادة من : د ، وأبو بشر : هو يونس بن حبيب ، راوى المسند عن أبى داود .

(٣) **حديث صحيح** . وقد خولف المصنف فى إسناده . فأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٠٣، وأحمد (١٥٤١٨، ٢٧٢٩٣)، والدارمى (١١٩٩، ١٢٠٠)، وأبو داود (٥٠٢)، والترمذى (١٩٢)، والنسائى (٦٢٩)، وابن ماجه (٧٠٩)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٩٢)، وابن الجارود (١٦٢)، وابن خزيمة (٣٧٧)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٠، والطحاوى ١/ ١٣٠، ١٣٥، وابن حبان (١٦٨١)، والطبرانى (٦٧٢٨)، والبيهقى ٤١٦/١ من طرق عن همام، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبى محذورة .

وأخرجه مسلم (٣٧٩)، والنسائى (٦٣٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٠، والطبرانى (٦٧٢٩، ٦٧٣٠)، وفى الأوسط (١٦٦٠، ٣٠٩١)، والدارقطنى ٢٣٧/١، والبيهقى ١/ ٣٩٢، ٤١٦ من طرق عن عامر الأحول، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبى محذورة . =

أبو أُسَيْدٍ السّاعدِيُّ[1]

١٤٥٢- [١٢١و] حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن قَتادةَ ، قالَ : سَمِعْتُ أنَسًا ، يُحَدِّثُ عن أبى أُسَيْدٍ الأنصاريِّ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « خَيْرُ دُورِ الأنْصارِ بنو النَّجّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ ، ثم[2] بَنُو الحارِثِ بنِ الخَزْرَجِ ، وبنو سَاعِدَةَ ، وفى كُلِّ دُورِ الأنْصَارِ خَيرٌ » . قال : فقيل[3] : فُضِّلَ عَلَيْنا ؟ قال : فقيل : قد فَضَّلَكُمْ على كَثِيرٍ[4] .

= وفى كثير من هذه الروايات ذكر ألفاظ الأذان والإقامة تفصيلًا ، ورواية هشام الدستوائى عن عامر الأحول عند مسلم وغيره أثبت الروايات . والله أعلم .

وأخرجه أبو داود (٥٠٥) عن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن ابن محيريز ، عن أبى محذورة .

وأخرجه أحمد (١٥٤١٧) ، وأبو داود (٥٠٣) ، وابن ماجه (٧٠٨) ، والنسائى (٦٣١) ، وابن خزيمة (٣٧٩) من طريق عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن ابن محيريز ، عن أبى محذورة .

وأخرجه أحمد (١٥٤١٦) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٣٩) ، وأبو داود (٥٠٠، ٥٠٤) ، من طريق عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبى محذورة .

وأخرجه الترمذى (١٩١) ، والنسائى (٦٢٨) ، وابن خزيمة (٣٧٨) ، من طريق عبد العزيز بن عبد الملك وأبيه ، عن أبى محذورة .

وفى صفة الأذان أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٣٥، ٢٢٠٩) .

(١) هو مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف ، الأنصارى الساعدى ، أبو أسيد ، مشهور بكنيته ، شهد بدرًا وما بعدها ، وكان معه راية بنى ساعدة يوم الفتح ، وذهب بصره فى آخر عمره . مات بالمدينة سنة ستين ، وقيل : سنة أربعين . وقيل : سنة ثلاثين فى خلافة عثمان . قال أبو عمر : وهذا خلاف متباين جدًّا . وهو آخر من مات من البدريين . تهذيب الكمال ١٣٨/٢٧، الإصابة ٧٢٣/٥.

(٢) فى د : « و » .

(٣) القائل هو : سعد بن عبادة . كما فى مصادر التخريج .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٥١١) من طريق المصنف . =

عَتَّابُ بنُ أَسِيدٍ[1]

١٤٥٣- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خالدُ ابنُ أبى عُثْمانَ ، عن أيوبَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ يسارٍ ، عن ابنِ أبى عَقْرَبٍ ، عن عَتَّابِ بنِ أَسيدٍ ، قال : ما أَصَبْتُ فى عَمَلىَ[2] الذى اسْتَعْمَلَنِى عليه رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلَّا بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَينِ كَسَوْتُهُما مَوْلاىَ كَيْسَانَ[3] .

= وأخرجه أحمد (١٦٠٩٢)، والبخارى (٣٧٨٩، ٣٨٠٧)، ومسلم (٢٥١١)، والترمذى (٣٩١١) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٣٩) ، والطبرانى ٢٦١/١٩ (٥٧٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٠٩٤، ١٦٠٩٥)، والبخارى (٣٧٩٠، ٦٠٥٣)، ومسلم (٢٥١١)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٤٠)، والطبرانى ٢٦٦/١٩ (٥٨٩) من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن وإبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن أبى أسيد الساعدى .

وأخرجه الحميدى (١١٩٧) ، وأحمد (٣٩٢، ١٢٠٤٤، ١٣١١٦) ، والبخارى (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١)، والترمذى (٣٩١٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٣٦) من طريق يحيى بن سعيد وحميد ، عن أنس ، عن النبى ﷺ .

وفى مناقب الأنصار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧١٦) .

(١) هو عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو محمد . أمه زينب بنت عمرو بن أمية ، أسلم يوم الفتح واستعمله النبى ﷺ على مكة لما سار إلى حنين ، وسنه إذ ذاك عشرون سنة ، وحج بالناس سنة الفتح ، وأقره أبو بكر على مكة إلى أن مات ، وكان صالحاً فاضلًا ، وكانت وفاته - فيما ذكر - يوم مات أبو بكر رضى اللَّه عن الصحابة أجمعين. تهذيب الكمال ٢٨٢/١٩، الإصابة ٤٢٩/٤.

(٢) فى خ ، ص ، م : « العمل » .

(٣) **إسناده حسن** . عزاه ابن كثير فى جامع المسانيد ٥٣٦/٨، والحافظ فى الإصابة ٤٢٩/٤، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٤٤) إلى المصنف .

وأخرجه البخارى فى تاريخه ٥٤/٧ - تعليقًا - والطبرانى ١٦١/١٧ (٤٢٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢١/٩ من طريق خالد بن أبى عثمان ، به . =

وَاثِلَةُ بنُ الأسْقَعِ[1]

١٤٥٤- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الفَرَجُ ابنُ فَضالَةَ ، حَدَّثَنى أبو سَعْدٍ[2] الشّامىُّ ، قال : رَأيْتُ وَاثِلَةَ بنَ الأسْقَعِ -[3] وكانَتْ له صُحْبَةٌ[3] - يُصَلِّى فى مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، وعليه نَعْلانِ ، فبَزَقَ تحتَ قَدَمِه اليُسْرَى ، ثم عَرَكَها بالأرضِ ، فلمَّا صَلَّى ، قُلْتُ : أتَصْنَعُ هذا وأنتَ مِن أصحابِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ؟! قال : هكذا رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَل[4][5] .

= وقال الحافظ : إسناده حسن . وانظر التاريخ للبخارى ٣٥٦/٦، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٨٩/٧ .

(١) تقدم مسند واثلة ، وفيه الحديثان (١١٠٥، ١١٠٦).

(٢) فى م : « أبو سعيد » .

(٣ - ٣) سقط من : د .

(٤) سقط من : م .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الفرج بن فضالة ، وجهالة أبى سعد . وهو مكرر (١١٠٦).

عُمَرُ بنُ أبى سَلَمَةَ[1]

١٤٥٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المبارَكِ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبى وَجْزَةَ ، عن عُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ ، قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « سَمِّ اللَّهَ - يَعْنِى على الطَّعَامِ - وَكُلْ بيَمِينِكَ ، وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »[2] .

---

(١) هو عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد - واسم أبى سلمة عبد اللَّه - المخزومى ، القرشى ، ربيب النبى ﷺ ، أمه أم سلمة أم المؤمنين ، ولد بالحبشة فى السنة الثانية ، وقيل قبل ذلك ، قبل الهجرة إلى المدينة ، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير فى الخندق فى أطم حسان بن ثابت ، شهد الجمل مع على رضى اللَّه عنه ، واستعمله على فارس وعلى البحرين ، وتوفى بالمدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين . تهذيب الكمال ٣٧٢/٢١، الإصابة ٥٩٢/٤.

(٢) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى إسناده ؛ فأخرجه أحمد (١٦٣٨٤) ، وابنه فى زوائده (١٦٣٨٢، ١٦٣٨٣) ، وأبو داود (٣٧٧٧) ، وابن حبان (٥٢١١، ٥٢٨٥) ، والطبرانى (٨٣٠٠) من طرق عن سليمان بن بلال ، عن أبى وجزة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٣٧٣، ١٦٣٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٠٧، ١٠١٠٨) ، والطبرانى (٨٣٠١) من طرق عن هشام ، عن أبى وجزة ، عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبى سلمة .

وأخرجه أحمد (١٦٣٧٧) ، والترمذى (١٨٥٧) ، وفى العلل الكبير ص : ٣٠٧ ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٠٤ - ١٠١٠٦) ، وابن ماجه (٣٢٦٥) ، وابن قانع ٢/ ٢٢٥ ، والطبرانى (٨٢٩٩) ، والبيهقى فى الشعب (٥٨٣٤) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة .

وقال النسائى عن حديث هشام ، عن أبى وجزة ، عن رجل ، عن عمر : هذا الصواب عندنا . انظر التحفة ١٣٢/٨.

ومال إلى هذا ابن المدينى والبيهقى . انظر الشعب (٥٨٣٤) .

وأخرجه الحميدى (٥٧٠) ، وابن أبى شيبة فى المسند (٨١٠) ، وأحمد (١٦٣٧٥) ، والدارمى (٢٠٢٥، ٢٠٥١) ، والبخارى (٥٣٧٦، ٥٣٧٧) ، ومسلم (٢٠٢٢) ، والترمذى =

حَكِيمُ بنُ حِزامٍ[(1)]

١٤٥٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِى جَعْفَرُ بنُ إِيَاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بنَ مَاهَكَ ، يُحَدِّثُ عن حَكيمِ بنِ حِزَامٍ ، قال : قلتُ : يا رَسولَ اللَّهِ ، الرَّجلُ يَطْلُبُ مِنِّى البَيْعَ وليس عندِى ، أفأَبْتَاعُه[(2)] له ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ »[(3)] .

= فى العلل الكبير ص : ٣٠٧ ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٠٩، ١٠١١٠)، وابن ماجه (٣٢٦٧) ، والطبرانى (٨٢٩٩، ٨٣٠٤، ٨٣٠٥)، والبيهقى ٢٧٧/٧، وفى الشعب (٥٨٤٣)، وفى الآداب (٦٢٩)، والبغوى (٢٨٢٣) من طريق وهب بن كيسان، عن عمر .

قال البخارى - كما فى العلل الكبير للترمذى -: كأن حديث أبى وجزة أصح . اهـ . وانظر التحفة ١٣١/٨، والفتح ٥٢٤/٩.

(١) تقدم مسند حكيم بن حزام ، وفيه الأحاديث (١٤١٢- ١٤١٥) .

(٢) فى د : « أفأبيعه » .

(٣) **إسناده منقطع**؛ يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام، بينهما عبد الله بن عصمة ، وهو مجهول . وانظر الحديث (١٤١٥) . وأخرجه البيهقى ٢٦٧/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٣٤٧، ١٥٣٥٠)، وابن ماجه (٢١٨٧)، والطبرانى (٣٠٩٧) من طرق عن شعبة ، به، وعند أحمد زيادة متن الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (١٥٣٤٦، ١٥٦١١)، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذى (١٢٣٢)، والنسائى (٤٦٢٧)، وفى الكبرى (٦٢٠٦)، وابن ماجه (٢١٨٧)، والطبرانى (٣٠٩٨، ٣٠٩٩)، والبيهقى ٣١٧/٥ من طرق عن أبى بشر جعفر بن إياس ، به .

وأخرجه الشافعى فى الرسالة ص : ٣٣٦، ٣٣٧، وفى مسنده ٢٩٥/٢ وأحمد (١٥٣٤٨) ، والترمذى (١٢٣٣، ١٢٣٥)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٧٩/٣- والطبرانى (٣١٠٠- ٣١٠٥)، وفى الأوسط (٥٨١)، وفى الصغير ٤/٢، والبيهقى ٣٣٩/٥، ٢٦٧ من =

١٤٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن أبي بِشْرٍ ، قال : سَمِعْتُ يُوسُفَ بنَ مَاهَكَ ، يُحَدِّثُ عن [١٢١ظ] حَكيمِ بنِ حِزامٍ ، قال : بَايَعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أنْ لا أخِرَّ إلّا وأنا قَائمٌ[١][٢] .

= طريق حماد بن زيد ، وابن سيرين ، وغيرهما ، عن أيوب ، عن يوسف ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

(١) أى لا أموت إلا متمسكًا بالإسلام . وقيل معناه : لا أقع فى شىء من تجارتى وأمورى إلا قمت به منتصبًا له . وقيل معناه : لا أَغْبِنُ ولا أُغْبَنُ . النهاية ٢١/٢ .

(٢) **إسناده منقطع** ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٥٣٤٧) ، والنسائى (١٠٨٣) ، والطبرانى (٣١٠٦) ، وابن عساكر فى تاريخه ١٠٧/١٥ من طرق عن شعبة ، به . وعند أحمد وابن عساكر هذا الحديث والذى قبله حديث واحد .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٠٤) من طريق ابن أبى عروبة ، عن أبى بشر جعفر بن أبى وحشية ، به .

كُدَيْرٌ الضَّبِّىُّ[1]

١٤٥٨- حدثنا يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو دَاودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ كُدَيْرًا الضَّبِّىَّ - قالَ أبو إسْحاقَ : وسَمِعْتُه منه مِن خَمْسينَ سنةً . قال شعبةُ : وسَمِعْتُه أنا مِن أبى إسْحاقَ منذُ أرْبَعِين سنةً أو أكْثرَ . قال أبو دَاودَ : وسَمِعْتُه أنا من شُعْبةَ (٢) مِن خَمْسٍ (٢) أو سِتٍّ وأرْبَعين سنةً . (٣) قال أبو بِشْرٍ : وسَمِعْتُهُ أنا مِن أبى داودَ منذُ أكْثَرَ مِن خمسينَ سَنَةً (٣) . قال أبو مُحمدٍ : وسَمِعْتُه مِن يُونُسَ منذُ سَبْعِينَ سنةً . قالَ الشَّيخُ أبو نُعَيْمٍ : سَمِعْتُه منذُ سِتٍّ وسَبْعِينَ سنةً - قال : أتَى رجلٌ النَّبىَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أخْبِرْنِى بعَمَلٍ يُدْخِلُنى الجنَّةَ . قال : « قلِ العدلَ ، وأَعْطِ الفَضْلَ » . قال : فإن لم أُطِقْ ذلك ؟ قال : « فأطْعِمِ الطَّعامَ ، وأفْشِ السَّلامَ » . قال : فإن لم أُطِقْ ذلك ، (٤) أو لم أسْتَطِعْ (٤) ؟ قال : « فهلْ لَكَ مِنْ إبلٍ ؟ » . قال : قال : نعم . قال : « فانْظُرْ بَعيرًا مِن إبلِكَ وسِقَاءً ، وانْظُرْ أهْلَ بَيْتٍ لا يَشْرَبونَ الماءَ إلَّا غِبًّا[5] فَاسْقِهِمْ ، فإنَّك لَعَلَّك أَنْ لا يَنْفُقَ

---

(١) هو كدير بن قتادة الضبى ، شيخ لأبى إسحاق ، ليست له صحبة ، ووهم من عده صحابيًا ، قواه أبو حاتم ، وضعفه البخارى والنسائى ، وكان من غلاة الشيعة . الجرح والتعديل ١٧٤/٧، الميزان ٤١٠/٣، الإصابة ٥٧٥/٥ .

(٢ - ٢) فى د : « منذ خمسين سنة » .

(٣ - ٣) زيادة من : د .

(٤ - ٤) فى الأصل : « أو لم لم أستطع » . وفى د : « أو أستطيع ذاك » .

(٥) الغب : ورد يوم وظمء آخر .

بَعيرُك ، ولا يَنْخَرِقَ سِقَاؤُك حَتَّى تَجِبَ لَكَ الـجَنَّةُ »[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لإرساله ، كدير تابعى كما سبق . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٧٢٩) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٤٦، والبيهقى ١٠/ ١٥٨، وابن الأثير فى أسد الغابة ٤٦٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٩١)، وابن أبى عاصم (٢٧٢٨، ٢٧٣٠)، وابن خزيمة (٢٥٠٣) ، والطبرانى ١٨٧/١٩ (٤٢٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٦/٤، والبيهقى ١٨٦/٤ ، والخطيب ٤٢٦/١٣ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

ورواه زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، به ، وفيه : أنه أتى رسول اللَّه ﷺ . أخرجه ابن قانع فى معجمه ٢/ ٣٨٤، ٣٨٥ عن البغوى ، عن جده ، عن الحسن الأشيب ، عن زهير ، به .

وقال : كذا قال ابن منيع : عن كدير أنه أتى . ولم ير كديرٌ النبى ﷺ ، وإنما هو : عن رجل ، عن النبى ﷺ . اهـ .

عَمُّ خارِجَةَ[1] بنِ الصَّلْتِ[2]

١٤٥٩- حدثنا يُونُس ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن ابنِ أبى السَّفَرِ ، عن الشَّعْبىِّ ، عن خارِجَةَ[1] بنِ الصَّلْتِ ، عن عمِّه ، أنَّهم جاءوا مِن عندِ النَّبىِّ ﷺ ، فمَرُّوا بحَىٍّ مِن أحْياءِ العَرَبِ ، فقَالُوا : جِئْتُم مِنْ عِندِ هذا النَّبىِّ ﷺ ؟ قالوا : نعم . قال[3] : ففيكم راقٍ ؟ قالوا : نعم . قال : فأُتِىَ[4] برَجُلٍ مُقَيَّدٍ ، فقَرَأَ عليه رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ أُمَّ القُرْآنِ ثَلاثًا ، بالغَداةِ والعَشِىِّ ، فأمَروا لهم بشَىْءٍ ، فقالوا : لا ، حتى نَسألَ النَّبىَّ ﷺ . فسَأَله الرَّجُلُ ، فقال النَّبىُّ ﷺ : « كُلْ ، فلَعَمْرِى لَمَنْ أكَلَ برُقْيَةِ باطلٍ ، لقد أكَلْتَ برُقْيَةِ حَقٍّ[5] »[6] .

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص : « كثير » ، والمثبت من : د ، وكان بها : « كثير » ، وضرب عليها ، وكتب : « خارجة » ، وصححها .

(٢) هو علاقة بن صحار التميمى ، عم خارجة بن الصلت ، واختلف فى اسمه ؛ فقيل : العلاء . وقيل : علاقة . وقيل : علاثة . قال البغوى : بلغنى أن عمه علاقة بن صحار .

وقال خليفة بن خياط : اسمه عبد اللَّه بن عِثْيَر بن قيس بن عبد ، من البراجم . تهذيب الكمال ٥٥٢/٢٢، الإصابة ٥٤٤/٤.

(٣) فى د : « قالوا » .

(٤) فى د : « فأتوا » .

(٥) يعنى : أن من الناس من يأكل برقية باطل ، كذكر الكواكب والاستعانة بها وبالجن . و« اللام » فى قوله : « لمن » . موطئة للقسم ، و« من » شرطية . واللام الثانية فى « لقد أكلت » . جواب للقسم ، سادًّا مسد الجزاء . عون المعبود ٢٧٨/٣.

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٨٨٤) ، وأبو داود (٣٤٢٠، ٣٨٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٧١) ، وعنه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٣٠) من طرق عن شعبة ، به . =

عمرُو بنُ سَلِمَةَ الجَرْمِيُّ[1]

١٤٦٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قَالَ : حَدَّثَنا مِسْعَرُ ابنُ حَبِيبٍ الجَرْمِيُّ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ سَلِمَةَ الجَرْمِيُّ ، أنَّ أباه[2] ونَفَرًا مِن قَوْمِه أَتَوُا النَّبيَّ ﷺ ، فقالوا : يا رَسولَ اللَّهِ ، [3]مَنْ يُصَلِّى لنا ؟- أو مَنْ يُصَلِّى بنا[3] ؟- فقال : [١٢٢و] « يُصَلِّى لَكُمْ - أوْ يُصَلِّى بِكُمْ - أَكْثَرُكُمْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ . أو أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا للقُرْآنِ » . قال : فقَدِمُوا فما وَجَدُوا أحَدًا مَعه مِن القُرْآنِ ما معى ، فقَدَّمُونى ، فصَلَّيْتُ بهم وأنا غُلامٌ ، علىَّ شَمْلَةٌ[4] لى . قال مِسْعَرٌ : فأنا أدْرَكْتُه يُصَلِّى بهم ، ويُصَلِّى على جَنائِزِهِم ، لا يُنَازِعُه أحَدٌ حتَّى مَضَى[5] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/ ٤١١، وفى المسند (٦٣١، ٦٣٢)، وأحمد (٢١٨٨٤)، وأبو داود (٣٨٩٦) . والطحاوى ٤/ ١٢٦، وابن حبان (٦١١٠، ٦١١١)، والطبرانى ١٧/ ١٩٠ (٥٠٩)، والحاكم ١/ ٥٥٩، ٥٦٠، والبيهقى فى الدلائل ٧/ ٩١، ٩٢ من طرق عن زكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبى ، به .

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (٢٢٧٦) ، ومسلم (٢٢٠١) ، وانظر ما سبق برقم (٩٨٣) .

(١) هو عمرو بن سلمة بن قيس - وقيل : ابن نفيع ، وقيل غير ذلك - الجرمى يكنى أبا يزيد ، وقيل : أبو بُرَيد . البصرى ، كان يصلى بقومه على عهد النبى ﷺ صغيرًا إذ كان أكثرهم قرآنًا ، ولم يثبت له سماع ولا رؤية ، روى له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى . مات سنة خمس وثمانين . الثقات ٢٧٨/٣، تهذيب الكمال ٥٠/٢٢، الإصابة ٦٤٣/٤.

(٢) هو سلمة بن قيس بن نفيع الجرمى البصرى، أبو قدامة. روى له البخارى وأبو داود والنسائى . الإصابة ٣/ ١٥٩، الفتح ٨/ ٢٣.

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « من يصلى بنا ؟ - أو من يصلى لنا ؟ » .

(٤) الشملة : كساء صغير يؤتزر به .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل**. أخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٩٦٢) من طريق المصنف . =

عَمرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ[1]

١٤٦١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ ابنُ أبي حُميدٍ ، قال : حَدَّثَني عبدُ اللَّهِ بنُ عَمرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، عن أبيه ، قال : أَتَى عمرُ بنُ الخطَّابِ على عَمرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، وهو

= وقد اختلف على مسعر فى هذا الحديث ؛ فأخرجه ابن سعد ٣٣٦/١ ، ٨٩/٧، وأحمد (٢٠٧٠٥) ، والطحاوى فى المشكل (٣٩٦٤) من طريق يزيد بن هارون وعبد الواحد بن واصل، عن مسعر، به ، مرسلًا ، كرواية المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٨٩/٧ ، وابن أبي شيبة ٣٤٤/١، وأحمد (٢٠٣٤٧)، وأبو داود (٥٨٧) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٩٦) من طريق وكيع ويوسف ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن أبيه .

وقد رواه أبو قلابة وغيره عن عمرو . أخرجه ابن سعد ٣٣٧/١، ٩٠/٧، وأحمد (١٥٩٤٣، ٢٠٣٤٩، ٢٠٧٠٦) من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة ، عن عمرو ، قال : كانوا يأتونا الركبان من قبل رسول اللَّه ﷺ .

وأخرجه البخارى (٤٣٠٢) ، والنسائى (٦٣٥) ، والدارقطنى ٤٢/٢، والحاكم ٤٧/٣ من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمرو ، عن أبيه ، ثم سمعه أيوب من عمرو.

وأخرجه ابن سعد ٣٣٦/١، ٣٣٧، ٨٩/٧، ٩٠، وابن أبي شيبة ٣٤٣/١، وأحمد (٢٠٧٠٤) ، وأبو داود (٥٨٥) ، وابن الجارود (٣٠٩) ، وابن خزيمة (١٥١٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣٩٦٣) من طرق ، عن أيوب ، عن عمرو ، به ، مثله .

وأخرجه ابن سعد ٣٣٧/١، ٩٠/٧، وابن أبي شيبة ٣٤٣/١، وأبو داود (٥٨٦) ، والنسائى (٧٦٦) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٩٩) ، والطحاوى فى المشكل (٣٩٦٤) من طريق عاصم الأحول ، عن عمرو قال : لما رجع قومى من عند النبى ﷺ قالوا : ... فذكر نحوه .

وانظر ما سبق برقم (٦٥٢) .

(١) تقدم مسند عمرو بن أمية ، وفيه الأحاديث (١٣٥٠، ١٣٥١) .

يَسُومُ[1] بِمِرْطٍ[2] فى السُّوقِ، فقَالَ[3] : ما تَصْنَعُ يا عَمْرُو؟ قال: أَشْتَرِى هذا فأَتَصَدَّقُ به. فقالَ له[4] : فأنتَ إذًا. قال: ثم مَضَى، ثم رَجَع، فقال: يا عمرُو، ما صَنَع المِرْطُ؟ قال: اشْتَرَيْتُه فتَصَدَّقْتُ به. قال: على مَن؟ قال: علَى الرَّقيقةِ[5]، قال: ومَنْ رَقيقةٌ؟ قال: امرأتى. قال: وتَصَدَّقْتَ به على امْرأتِكَ؟ قال: إنِّى سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ما أَعْطَيْتُموهُنَّ مِن شَىْءٍ، فهو لكم صدقةٌ». فقال: يا عَمْرُو، لا تَكْذِبْ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ. قال: واللَّهِ لا أُفَارِقُكَ حتَّى تأتىَ[6] عائِشَةَ فَتَسْأَلَها[7]. قال: فانْطَلَقَا حتَّى دَخَلا على عائِشَةَ، فقالَ لها عَمْرٌو: يا أُمَّتَاه، هذا عُمَرُ يَقُولُ لى: لا تَكْذِبْ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ. نَشَدْتُكِ باللَّهِ، أَسَمِعْتِ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ما أَعْطَيْتُموهُنَّ مِن شَىْءٍ، فهو لكم صَدَقَةٌ»؟ قالتْ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، اللَّهُمَّ نَعَمْ[8].

---

(١) يسوم: من المساومة، وهى المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها.

(٢) هو كساء من خز أو صوف أو كتان يؤتزر به وتتلفح به المرأة.

(٣) فى ص، م: «فقالوا».

(٤) بعده فى د: «عمر».

(٥) فى ص، م: «الرفيقة».

(٦) فى خ، ص، م: «نأتى».

(٧) فى خ، ص، م: «فنسألها».

(٨) **إسناده ضعيف**؛ لضعف محمد بن أبى حميد. وأخرجه البزار (١٥٠٧ - كشف)، والبيهقى ١٧٨/٤، وفى الشعب (١٧٦٥٤) من طريق المصنف. وعند البزار زيادة.

وأخرجه أحمد (١٧٦٥٤)، والبيهقى ١٧٨/٤ من طريقين عن محمد بن أبى حميد، به.

ورواه حاتم بن إسماعيل، واختلف عليه؛ فأخرجه البخارى فى التاريخ ٤٣٣/٣، ٤٣٤ عن زكريا بن عدى، والنسائى فى الكبرى (٩١٨٤) عن القعنبى - كلاهما - عن حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عمرو، عن الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن عمرو، =

عُثْمانُ بنُ طَلْحَةَ[1]

١٤٦٢ - حدثنا يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حمّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عُثْمانَ بنِ طَلْحَةَ ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فى الكَعْبَةِ[2] .

= مختصرًا .

وخالفهما محمد بن عباد ؛ فرواه عن حاتم ، به ، عن عمرو ، أنه اشترى مرطا ، فمر به عثمان ، أو عبد الرحمن بن عوف ... وسألوا النبى ﷺ عن ذلك ، فأقره . أخرجه أبو يعلى (٦٨٧٧) ، وعنه ابن حبان (٤٢٣٧) .

وسيتكرر هذا الحديث بإسناده مختصرًا فى مسند عائشة برقم (١٦٣٦) .

وفى الباب عن أبى مسعود البدرى ، وغيره . انظر ما سبق برقم (٦٤٩) .

(١) هو عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبد الله بن العزى القرشى ، الحَجَبى ، حاجب البيت الحرام وأحد المهاجرين ، أسلم فى الهدنة ، وهاجر مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص إلى المدينة . وشهد فتح مكة مع النبى ﷺ ، فأعطاه مفتاح الكعبة ، مات بمكة سنة ثنتين وأربعين . تهذيب الكمال ١٩/٣٩٥، ٣٩٦، الإصابة ٤/ ٤٥٠، ٤٥١.

(٢) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا إرسال . وأخرجه البيهقى ٣٢٨/٢ من طريق المصنف ، وقال : تفرد به حماد بن سلمة ، وفيه إرسال بين عروة وعثمان .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٧١٦) ، وأحمد (١٥٤٢٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٦١٢) ، والطبرانى (٨٣٩٨) من طرق عن حماد بن سلمة ، به ، وفى آخره زيادة عند ابن أبى شيبة وأحمد .

وفى الباب عن بلال فى الصحيحين ، وغيرهما وانظر ما سبق برقم (١٢١١) .

المُطَّلِبُ[1]

١٤٦٣- **حدثنا** يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن عبدِ ربِّه[2] بنِ سَعيدٍ ، عن أَنَسِ بنِ أبى أَنَسٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نافعِ بنِ العَمْياءِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ ، عن المُطَّلِبِ ، قَالَ : قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى ، وتَشَهُّدٌ[3] فى كُلِّ رَكْعَتَيْن ، وتَبَأَّسُ[4] ، وتَمَسْكَنُ[5] ، وأَقْنِعْ[6] يَدَكَ[7] ، وقُلْ : اللَّهمَّ ، اللَّهُمَّ . فمَن لم يَفْعَلْ ذلك فهى خِدَاجٌ[8] ، فهى[9] خِداجٌ »[10] .

---

(١) هو المطلب - ويقال : عبد المطلب - ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، صحابى ، قال العسكرى : إن أهل النسب إنما يسمونه المطلب . وأما أهل الحديث فمنهم من يقول : المطلب . ومنهم من يقول : عبد المطلب . ولم يزل بالمدينة إلى عهد عمر ، ثم تحول إلى دمشق ، ومات بها فى إمرة يزيد سنة اثنتين وستين . أسد الغابة ٥٠٨/٣، ١٨٩/٥، الإصابة ٤/ ٣٨٠، ٣٨١، ٦/ ١٣٢.

(٢) فى الأصل : « عبد اللَّه » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٣) فى ص ، م : « والتشهد » .

(٤) تبأس : تظهرُ البؤس والفاقة .

(٥) تمسكن : من المسكنة ، وقيل : معناه السكون والوقار ، والميم مزيدة .

(٦) فى د : « ارفع » . وفى هامشها : « أَقْنِعْ » كسائر النسخ ، ومعناها : ارفعها فى الدعاء والمسألة .

(٧) فى م : « يديك » .

(٨) الخداج : النقصان .

(٩) من هنا حتى قوله : « ثم اسجد فاعتدل » . فى الحديث (١٤٦٩) ورقة مفقودة من الأصل .

(١٠) **حديث ضعيف مضطرب الإسناد** . وأخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٨١، والبغوى فى الجعديات (١٥٨٦) ، والبيهقى ٤٨٨/٢ من طريق المصنف .

واختلف على عبد ربه بن سعيد فيه ؛ فأخرجه أحمد (١٧٥٥٨، ١٧٥٥٩، ١٧٥٦٣، =

عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ[1]

١٤٦٤– حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبيعُ

= ١٧٥٦٤) ، وأبو داود (١٢٩٦) ، والعقيلى ٢/٣١١، وابن ماجه (١٣٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦١٦، ١٤٤١) ، وابن خزيمة (١٢١٢) ، والبغوى فى الجعديات (١٥٨٧) ، وابن قانع ٣/١٠٣ من طرق عن شعبة ، به .

وخالف الليث بن سعد شعبة فيه فقال : عن عبد ربه بن سعيد ، عن عمران بن أبى أنس ، عن عبد اللَّه بن نافع بن العمياء ، عن ربيعة بن الحارث ، عن الفضل بن عباس ، عن النبى ﷺ .

أخرجه ابن المبارك فى مسنده (٥٤) ، وأحمد (١٧٩٩، ١٧٥٦٠) ، والترمذى (٣٨٥) ، وفى العلل الكبير ص: ٨٢، والنسائى فى الكبرى (٦١٥، ١٤٤٠) ، والعقيلى ٢/ ٣١٠، وابن خزيمة (١٢١٣) ، والطبرانى ١٨/٢٩٥ (٧٥٧) ، وفى الأوسط (٨٦٣٢) ، والبيهقى ٢/ ٤٨٨.

ورجح الإمام أحمد والبخارى وأبو حاتم وغيرهم رواية الليث ، وأن شعبة أخطأ فى إسناده . انظر التاريخ للبخارى ٣/ ٢٨٤، والمسند ٤/١٦٧ (١٧٥٦٠) ، والجامع للترمذى ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ (٣٨٥) ، والعلل الكبير ص ٨٠، ٨١، والمعرفة والتاريخ للفسوى ٢/ ٢٠٢، والعلل لابن أبى حاتم (٣٢٤، ٣٦٥) ، ومعالم السنن للخطابى ١/ ٢٧٩.

وطعن البخارى والعقيلى وغيرهما فى رواية الليث . قال البخارى فى التاريخ فى ترجمة ربيعة بن الحارث ٣/ ٢٨٤: لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض . اهـ .

وقال فى ترجمة عبد اللَّه بن نافع بن العمياء ٥/ ٢١٣: عن ربيعة بن الحارث ، روى عنه عمران بن أبى أنس ، لم يصح حديثه . اهـ . وانظر الضعفاء للعقيلى ٢/ ٣١٠، ٣١١، والكامل ٤/١٥٤١ ترجمة عبد اللَّه بن نافع .

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ١٣/ ١٨٦: إسناده مضطرب ضعيف ، لا يحتج بمثله . اهـ .

(١) هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، القرشى الأسدى ، وهو أحد العبادلة ، وأحد الشجعان من الصحابة ، وأحد من ولى الخلافة منهم . يكنى أبا بكر ، ثم قيل له أبو خبيب ، بولده ، وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة ، وحنكه النبى ﷺ ، وسماه باسم جده ، وكناه بكنيته . أمه أسماء بنت أبى بكر الصديق ، وبويع بالخلافة سنة أربع وستين بعد موت يزيد بن معاوية ، قتل رضى اللَّه عنه فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين . السير ٣/٣٦٣، الإصابة ٤/٨٩ – ٩٥ .

ابنُ صَبيحٍ ، قال : سَمِعْتُ عطاءَ بنَ أبى رَباحٍ يقولُ : بينَما ابنُ الزُّبَيرِ يَخْطُبُنا إذْ قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلاةٌ فى مَسْجِدِى هذا أفْضَلُ مِنْ ألْفِ صَلَاةٍ فيما سِوَاهُ إلَّا المَسْجِدَ الحرَامَ ، وصَلاةٌ فى المسجِدِ الحرامِ تَفْضُلُ بِمائةٍ » . قال عطاءٌ : فكأنَّه[1] مِائَةُ ألفٍ . قال : قُلْتُ : يا أبا[2] محمدٍ ، هذا الفَضْلُ الَّذى تَذْكُرُ[3] ، فى المسْجِدِ الحَرامِ وَحْدَه أو فى الحَرَمِ ؟ قال : لا ، بل فى الحَرَمِ ؛ فإنَّ الحرَمَ كُلَّه مَسْجِدٌ[4] .

---

(١) بعده فى د ، ص : « قال » .

(٢) سقط من : ص ، م .

(٣) فى ص ، م : « يذكر » .

(٤) **حديث صحيح** . وفى إسناده هنا الربيع بن صَبِيح ، وهو ضعيف ، لكنه متابع . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ٣٢٢، والبيهقى فى الشعب (٤١٤٣) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٠ - قطعة من الجزء «١٣») من طريق الربيع بن صَبِيح ، به .

وأخرجه مسدد ، وأحمد بن منيع فى مسنديهما - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٩٨٩، ٩٩٠) - وأحمد (١٦١٦٢) ، وعبد بن حميد (٥٢٠) ، والحارث فى مسنده (٣٩٥- بغية) ، والبزار (٢١٩٦) ، والطحاوى ٣/ ١٢٧، وفى المشكل (٥٩٧، ٥٩٨)، وابن حبان (١٦٢٠) ، والبيهقى ٥/ ٢٤٦، وفى الشعب (٤١٤٢) من طريق حبيب المعلم ، عن عطاء ، به .

ورواه ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة وعائشة . وكذلك قال أبو مريم ، عن عطاء . ورواه ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن أبى هريرة . وقال عبد الكريم الجزرى ، عن عطاء ، عن جابر . ورُوِى عن أبى إسحاق السبيعى ، عن عطاء ، مرسلًا . اهـ . ذكر ذلك الدارقطنى فى العلل ٩/ ٣٩٧، ٣٩٨.

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ٦/ ٢٢: وإنما الحديث محفوظ عن ابن الزبير على وجهين ؛ طائفة توقفه عليه ، فتجعله من قوله ، وطائفة ترفعه عنه عن النبى ﷺ بمعنى واحد : إن الصلاة فى المسجد الحرام، أفضل من الصلاة فى مسجد النبى ﷺ بمائة ضعف .

وقال فى ٦/ ٢٥: فأسند حبيب المعلم هذا الحديث وجوده ولم يخلط فى لفظه ولا فى =

أبو جُحَيفَةَ[1]

١٤٦٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن أبي جُحَيْفَةَ ، قال : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ ، هذه منه بيضاءُ . وأشارَ إلى العَنْفَقَةِ ، قال : فقيل له[2] : مِثْلُ مَن أنتَ يَومَئِذٍ يا أبا جُحَيْفَةَ ؟ قال : أَبْرِى النَّبْلَ وأَرِيشُهَا[3] .

= معناه وكان ثقة ، وليس فى هذا الباب عن ابن الزبير ما يحتج به عند أهل العلم بالحديث إلا حديث حبيب هذا .

وقال فى ٦/ ٢٦: ولم يرو عن النبى ﷺ من وجه قوى ، ولا ضعيف ما يعارض هذا الحديث ، ولا عن أحد من أصحابه ، رضى اللّه عنهم ، وهو حديث ثابت لا مطعن فيه لأحد إلا لمتعسف .اهـ .

وفى الباب أحاديث كثيرة صحيحة . انظر ما سبق برقم (٩٩٢) .

(١) تقدم مسند أبى جحيفة ، وفيه الأحاديث (١١٣٨- ١١٤٣) .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م ، والمثبت من : د .

(٣) **حديث صحيح** . وهو مكرر (١١٤٢) .

أبو بُرْدَةَ[1]

١٤٦٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن القاسمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن أبيه ، عن أبى بُرْدَةَ - وليس بابنِ أبى مُوسى - أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « اشْرَبُوا ولا تَسْكَرُوا »[2] .

---

(١) هو أبو بردة بن نيار - كما سيأتى من خلال التخريج - واسمه هانئ ، البلوي حليف الأنصار ، صحابى ، وهو خال البراء بن عازب ، وقيل : عمه . شهد بدرًا وأحدًا ، والمشاهد كلها مع رسول اللّه ﷺ ، مات سنة ٤١ هـ ، وقيل بعدها . السير ٣٥/٢، الإصابة ٣٦/٧.

(٢) **حديث منكر** . قاله النسائى . أخرجه البيهقى ٢٩٨/٨ من طريق المصنف ، به ، عن أبى بردة .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٦/٧، ٥١٧، والنسائى (٥٦٩٣) ، والطبرانى ١٩٨/٢٢، ١٩٩ (٥٢٢) ، والدارقطنى ٢٥٩/٤ من طرق عن أبى الأحوص ، به ، عن أبى بردة بن نِيَار .

وقال الحافظ فى الإصابة ٥٠/٧ فى ترجمة أبى بردة ، غير منسوب : غاير من جمع مسند الطيالسى بينه وبين أبى بردة بن نيار . اهـ .

وقال أبو زرعة : وهم أبو الأحوص ، فقال : عن سماك ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن أبى بردة . قلب من الإسناد موضعا ، وصحف فى موضع . أما القلب : فقوله : « عن أبى بردة » . أراد عن « ابن بريدة » ، ثم احتاج أن يقول : « ابن بريدة ، عن أبيه » . فقلب الإسناد بأسره ، وأفحش فى الخطأ . وأفحش من ذلك ، وأشنع تصحيفه فى متنه : « اشربوا فى الظروف ، ولا تسكروا » . اهـ . من العلل لابن أبى حاتم ٢٤/٢ (١٥٤٩) .

وقال النسائى : هذا حديث منكر ، غلط فيه أبو الأحوص ، لا نعلم أن أحدا تابعه عليه من أصحاب سماك بن حرب ، وسماك ليس بالقوى ، وكان يقبل التلقين . قال أحمد بن حنبل : كان أبو الأحوص يخطىء فى هذا الحديث . خالفه شريك فى إسناده ، وفى لفظه . اهـ .

وقال الدارقطنى : وهم فيه أبو الأحوص فى إسناده ومتنه . وقال غيره : عن سماك ، عن القاسم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : « ولا تشربوا مسكرا » .

وحديث ابن بريدة ، سبق برقم (٨٤٤) .

أُذَيْنَةُ[1]

١٤٦٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ أُذَيْنَةَ ، عن أبيه ، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمينٍ فرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْها ، فَلْيَأْتِ الَّذِى هو خَيْرٌ ، ولْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِه »[2] .

---

(١) هو أذينة بن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ العبدى ، والد عبد الرحمن ، قاضى البصرة . ذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم ذكره فى التابعين ، وجنح البخارى إلى أنه تابعى . اختلف فى نسبه وصحبته . التاريخ الكبير ٢/ ٦٠، الثقات ٣/ ١٩، ٤/ ٥٩، الإصابة ١/ ٤٠، ٤١.

(٢) **إسناده ضعيف** ، لإرساله ؛ أذينة لم يدرك النبى ﷺ . علل الترمذى الكبير صُ: ٢٥١، وانظر تاريخ البخارى ٢/٦١. وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٧٢٧) من طريق المصنف .

وأخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٢٥١، وابن قانع ١/ ٥٢، والطبرانى (٨٧٣) من طرق عن أبى الأحوص سلام بن سليم ، به .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٥٠٢) .

أبو عبدِ الرَّحمنِ الفِهْرِىُّ[1]

١٤٦٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن يَعْلَى بنِ عطاءٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَسارٍ - ويُكْنَى أبا هَمّامٍ - عن أبى عبدِ الرَّحمنِ الفِهْرِىِّ ، قال : كنَّا معَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فى حُنَينٍ ، فسِرْنَا فى يومٍ قَائِظٍ شَديدِ الحَرِّ ، فنَزَلْنا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فلمَّا زَالتِ الشَّمسُ ، لَبِسْتُ لأْمَتى ، ورَكِبْتُ فَرَسِى ، فأَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ ، وهو فى فُسْطَاطِهِ[2] ، فقُلْتُ : السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسولَ اللَّهِ ورحمةُ اللَّهِ وبَرَكاتُه[3] ، قد حانَ الرَّوَاحُ يا رَسولَ اللَّهِ . فقال : « أَجَلْ » . ثم قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ[4] : « يا بلالُ » . فثَارَ مِن تحتِ سَمُرةٍ[5] كأَنَّ ظِلَّه ظِلُّ طَيْرٍ ، فقال : لبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، وأنا فِداؤكَ . قال : « أَسْرِجْ لى فَرَسى » . فأَتَاهُ بدَفَّتَين مِن لِيفٍ ليس فيهما أَشَرٌ ولا بَطَرٌ[6] ، قال : فرَكِبَ فَرَسَه ، ثم سِرْنَا يَوْمَنا ، فلقِيَنَا العَدُوُّ ، وتَشَامَّتِ الخيلانِ ، فقاتلناهم ، فوَلَّى المُسْلمونَ

---

(١) هو أبو عبد الرحمن الفهرى ، مختلف فى اسمه ؛ فقيل : يزيد بن أنيس . وقيل : كرز بن ثعلبة . وقيل اسمه : الحارث . وقيل غير ذلك ، شهد حنينا ، ثم شهد فتح مصر . أسد الغابة ٦/ ١٩٩. الإصابة ٧/ ٢٦٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٤.

(٢) فى د : « فسطاط » . والفسطاط : ضرب من الأبنية فى السفر دون السرادق .

(٣) سقط من : د .

(٤) بعده فى ص، م: « قم » .

(٥) السمرة : شجرة من شجر الطلح .

(٦) ليس فيهما أشر ولا بطر : أى ليس فيهما ما يدل على الأشر والبطر ، وهو الكبر ؛ من كونهما من ذهب أو فضة أو حرير أو نحو ذلك .

مُدْبِرين ، كما قال اللَّهُ تَعالى ، فجَعَلَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يا عِبادَ اللَّهِ ، أنا عَبْدُ اللَّهِ ورَسولُه ، يا أيُّها النَّاسُ ، إليَّ ، أنا عبدُ اللَّهِ ورَسولُه » . فاقتحَم[1] رَسولُ اللَّهِ ﷺ عن فَرَسِه ، وحَدَّثَنى مَن كان أقْرَبَ إليه مِنِّى أنَّه أخَذَ حَفْنَةً مِن تُرابٍ ، فحثا بها فى وُجُوهِ القَوْمِ ، وقال : « شَاهَتِ الوُجُوهُ » . قال يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ : فأخْبَرَنَا أبناؤهم ، عن آبائِهم ، أنَّهم قالوا : ما بَقِىَ مِنَّا أحَدٌ إلَّا امْتَلأَتْ عَيْنَاه وفَمُه مِنَ التُّرابِ ، وسَمِعْنا صَلصَلَةً مِنَ السَّماءِ كمَرِّ الحديدِ على الطَّسْتِ الجديدِ ، فهَزَمَهُمُ اللَّهُ[2] .

---

(١) فى د : « فانقحم » . وكلاهما بمعنًى .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة أبى همام عبد اللَّه بن يسار . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٦٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٢٩، وأحمد (٢٢٥٢٠، ٢٢٥٢١) ، والدارمى (٢٤٥٦) ، ٢٢١، وأبو داود (٥٢٣٣) ، والطبرانى ٢٢/ ٢٨٨ (٧٤١) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

وقال أبو داود : أبو عبد الرحمن الفهرى ليس له إلا هذا الحديث ، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة .

رِفاعةُ البَدْرِىُّ[1]

١٤٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ المَدَنِىُّ ، قال : حَدَّثَنى يَحْيى بنُ علىِّ بنِ خَلَّادٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن رِفاعَةَ البَدْرِىِّ ، قال : كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ جالِسًا فى المسجدِ - قال رِفَاعةُ : ونحنُ عِندَه - إذْ جاءَه رَجُلٌ كالبَدَوِىِّ ، فدَخَلَ المسجدَ ، فصَلَّى ، فأخَفَّ صَلَاتَه ، ثم أتَى النَّبىَّ ﷺ فسَلَّمَ عليه ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وعَلَيْكَ ، أعِدْ صَلَاتَكَ فإنَّك لم تُصَلِّ » . فكَبُرَ ذلك على النَّاسِ أنَّه مَن أخَفَّ صَلاتَه لم يُصَلِّ ، ففَعَلَ ذلك مَرَّتَين أو ثلاثًا ، كلُّ ذلك يَقُولُ له مِثْلَ ذلك ، فقال : يا رَسولَ اللَّهِ ، أَرِنى وعَلِّمْنى ، فإنِّى بَشَرٌ أُصيبُ وأُخْطِئُ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[2] : « إذا قُمْتَ إلى الصَّلاةِ فتَوَضَّأْ كما أمَرَكَ اللَّهُ[3] ، ثم كَبِّرْ ، فإنْ كان معك قُرْآنٌ فاقْرأْه ، وإن لم يكُنْ معك قُرْآنٌ فاحمدِ اللَّهَ وهَلِّلْه وكَبِّرْه ، فإذا رَكَعْتَ فارْكَعْ حتَّى تَطْمئنَّ ، ثم ارْفَعْ رَأْسَكَ فاعْتَدِلْ قائمًا ، ثم اسْجُدْ فاعْتَدِلْ[4] ساجِدًا ، ثم ارْفَعْ رَأْسَكَ فاعْتَدِلْ قَاعِدًا ، حتى تَقْضِىَ صَلَاتَكَ ، فإذا فَعَلْتَ ذلك ، فقد تَمَّتْ

---

(١) هو رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر ، البدرى الخزرجى الزرقى ، أبو معاذ ، المدنى ، أخو مالك بن رافع وخلاد بن رافع ، شهد بدرًا هو وأبوه ، وكان من النقباء ، قيل أنه شهد صفين ، وأنه شهد الجمل مع على ، رضى اللَّه عنه ، مات فى أول خلافة معاوية ، وقيل : سنة إحدى أو اثنتين وأربعين . تهذيب الكمال ٩/ ٢٠٣، الإصابة ٢/ ٤٨٩.

(٢) بعده فى د : « نعم » .

(٣) بعده فى د : « به » .

(٤) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل، وكان أولها فى الحديث (١٤٦٣) .

صَلاتُك ، وإنِ انْتَقَصْتَ مِن ذلك شيئًا ، فإنَّما انْتَقَصْتَ مِن صَلاتِك » .
فكانَت هذه أهْونَ على النَّاسِ ؛ أنَّه مَنِ انتقَص ، انْتَقَصَ مِن صَلاتِه ، ولم تَذْهبْ كُلُّها[1] .

---

(١) **حديث صحيح** . وهذا إسناد ضعيف ؛ لحال يحيى بن على بن خلاد ، وهو يحيى بن على بن يحيى بن خلاد . وأخرجه أبو داود (٨٦١) ، والترمذى (٣٠٢) ، والنسائى (٦٦٦) ، وابن خزيمة (٥٤٥) ، والطحاوى ١/ ٢٣٢، وفى المشكل (١٥٩٣) ، والطبرانى (٤٥٢٧) ، والحاكم ١/ ٢٤٣، والبيهقى ٢/ ٣٧٣ ، ٣٨٠، والبغوى فى شرح السنة (٥٥٣) من طرق عن يحيى بن على ، عن أبيه ، عن جده ، به . وقال الترمذى : حسن.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٣٩) ، والنسائى (١٣١٣) ، والطبرانى (٤٥٢٠) ، والحاكم ١/ ٢٤٢، ٢٤٣ من طرق عن داود بن قيس ، عن على بن يحيى ، عن أبيه ، عن رفاعة .

ورواه إسحاق بن أبى طلحة واختلف عليه ؛ فرواه همام ، عن إسحاق ، عن على بن يحيى ، عن أبيه ، عن رفاعة ، نحوه. أخرجه الدارمى (١٣٣٥) ، وأبو داود (٨٥٨) ، والنسائى (١١٣٥) ، وابن ماجه (٤٦٠) ، وابن الجارود (١٩٤) ، والطبرانى (٤٥٢٥) ، والحاكم ١/ ٢٤١.

وخالفه حماد ؛ فرواه عن إسحاق ، عن على بن يحيى ، عن رفاعة . لم يذكر أباه .

أخرجه أبو داود (٨٥٧) ، والطبرانى (٤٥٢٦) ، والحاكم ١/ ٢٤٢، والبيهقى ٢/ ٣٧٣.

والقول قول همام ، وحمادٌ أخطأ فيه . انظر التاريخ للبخارى ٣/ ٣٢٠، والعلل لابن أبى حاتم (٢٢١، ٢٢٢) .

ورواه ابن عجلان واختلف عليه ؛ فرواه الليث وغير واحد عنه ، مثل رواية همام عن إسحاق .

أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٨٧، وأحمد (١٩٠١٩) ، والنسائى (١٠٥٢، ١٣١٢) ، والطحاوى فى المشكل (٢٢٤٥، ٦٠٧٣، ٦٠٧٤) ، وابن حبان (١٧٨٧) ، والطبرانى (٤٥٢١، ٤٥٢٤) ، والبيهقى ٢/ ٣٧٢، ٣٧٣.

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٥٩٤، ٦٠٧٥) من طريق ابن عجلان ، عمن أخبره ، عن على ، عن أبيه ، عن رفاعة ، به ، وإسناده ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٨٦٠) ، والطبرانى (٤٥٢٨) ، والحاكم ١/ ٢٤٣، والبيهقى ٢/ ١٣٣، ٣٧٢، ٣٧٣ من طريق ابن إسحاق ، عن على ، عن يحيى ، عن رفاعة . =

= ورواه محمد بن عمرو واختلف عليه ؛ فأخرجه أبو داود (٨٥٩) ، والبيهقى ٣٧٤/٢ من طريق محمد بن عمرو ، عن على بن يحيى ، عن أبيه ، عن رفاعة .

وأخرجه أحمد (١٩٠١٧) ، والطبرانى (٤٥٢٩) ، والبيهقى ٣٧٣/٢ والبغوى فى شرح السنة (٥٥٤) من طرق عن محمد بن عمرو ، عن على بن يحيى ، عن رفاعة ، ولم يذكر أباه . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢١) .

وأخرجه الطحاوى ٢٣٢/١ من طريق شريك بن أبى نمر ، عن على ، عن رفاعة . وانظر العلل لابن أبى حاتم أيضًا . والروايات مطولة ومختصرة .

وقال البيهقى ٣٧٣/٢: الصحيح رواية من تقدم - يعنى : عن على ، عن أبيه ، عن رفاعة - ووافقهم إسماعيل بن جعفر ، عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، عن أبيه ، عن جده ، عن رفاعة بن رافع . وقصر بعض الرواة عن إسماعيل بنسب يحيى ، وبعضهم بإسناده . فالقول قول من حفظ ، والرواية التى ذكرناها بسياقها - يعنى رواية الليث عن ابن عجلان - موافقة للحديث الثابت عن أبى هريرة ، رضى اللَّه عنه ، فى ذلك ، وإن كان بعض هؤلاء يزيد فى ألفاظها ، وينقص ، وليس فى هذا الباب حديث أصح من حديث أبى هريرة ، رضى اللَّه عنه ، واللَّه أعلم . اهـ .

وانظر حديث أبى هريرة - حديث المسىء صلاته - عند البخارى (٧٥٧) ، ومسلم (٣٩٧) .

فهرس

الجزء الثانى من مسند أبى داود الطيالسى

تم بحمد الله وتوفيقه الجزء الثانى
من مسند أبى داود الطيالسى
ويليه الجزء الثالث ، وأوله :
أحاديث النساء عن النبى ﷺ
فاطمة بنت محمد ﷺ عن أبيها